

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَدْرِ الْمُرْسَلِ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيِّ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَتَكَ عَرَفَ سَعْدِيكَ أَرْدُوكَ بَازَارَ لَاهُورَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعْزِزِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحْمَدِ السَّمِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَدْرِ الْمَدَرِّسَيْنِ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَمِيدِ الدِّيُونِي

نَاشَرٌ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّة

إِقْرَاءُ سَنَةِ عَرَفَى سِتْرِيثْ. أُرْدُو بَاذَارِ لَاهُورِ

اس کتاب کے جملہ حقوق کاپی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ آلِ الْفِيلِ الْفِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ آلِ الْفِيلِ الْفِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ آلِ الْفِيلِ الْفِيلَ

فربما يجيء الاستاد فيعلم من حديث غيره ان متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروي عن ابن جريج
قال اخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصحح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير
متصل هو حديث معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بهذا معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الاحكام
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد فضائل وغيرها في غير
هذا لم اخرجها والسلام عليكم رحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداود قد سكن البصرة وقدّم بغياذ غير مرة
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يروى في كتابه شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه ^{اعني ائمتهم} معلول هل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء
الحديث قبل ابوداود الجوامع والمسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فاما السنن المحضة فلم
يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب اتفاق ابوداود كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب ففريت فيه اكباد الابل و
دامت اليه الرحا قال ابن الاعرابي لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابوداود لم يحتج معهم الى شئ من العلم قال الخطابي
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم امهات السنن واحكام الفقه ما لم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداود ينبغي المشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداود بعرفته التامة فان معظم احاديث
الاحكام التي يحتج بها فيها مع سهولة تناولها وتلخيص حاديثه وبراعة مصنفة اعتناؤه بتهذيبه قال ابو العلاء الوادري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداود وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن ممد الخافض ان شرط ابوداود والنسائي احاديث
اقوام لم يجمع على تركها اذ اصح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداود جامع لنوعي الصحيح والحسن اما السقيم ^{فقط}
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول كتاب ابوداود دخل منها بربى من جملة وجهها ويحك عنده قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس تركه فائدة
كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداود كما اعتناهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محمد بن النوى في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتنري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع
فيه بين الخطابي والمتنري والحافظ المخطا في عليه شرح سماه السنن ادرى كلمة لا وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب من اوله الى سحر
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الضياء والحج والجهاد ولو كل لواء في اكثر من اربعين مجلدا وذكر ان الشهاب بن رسلان شرحه شرحا كاملا ولم اقف عليه
قاعدة قال الحافظ ابو جعفر ابن الزبير في برناجه يروي هذا الكتاب عن ابوداود فمن اتصلت اسانيدنا باربعة رجال ابو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاضى ابو محمد بن حوطة الله والفقيه في اصل لقاضى الى الفضل عياض من كتاب الغنية
مشدا او كنا وجدا في بعضها ما قيده عن شيخنا ابو الحسن الغافقى شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملى راقى ابى داود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم الحرف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وفاته ايضا من كتاب الوضوء والصلوة النكاح
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل لروايات ورواية الرملى تقاربها ورواية اللؤلؤى من اصح الروايات لانها من اخرها الى ابوداود وعليها ما ت

قَمِهْرُوسُ الْجُلْدِ الْأَوَّلِ مِنْ سُنَنِ ابْنِ دَاوُدَ

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمن قام بالليل	٢٢	باب في الانتضاح	٢٢	باب في الغسل من الجنابة
١٣	باب التخلي عند قضاء الخلاء	٢٠	باب فرض الوضوء	٢٥	باب ما يقول الرجل اذا توضأ	٢٥	باب في الوضوء بعد الغسل
١٤	باب الرجل يتبول	٢١	باب الرجل يجدد الوضوء	٢٥	باب الرجل يصلي الصلوات	٢٥	باب في المرأة هل تنقض
١٥	باب ما يقول الرجل اذا دخل الحاجة	٢١	باب ما يجنب	٢٥	باب في الوضوء من القبلة	٢٥	باب في الوضوء من القبلة
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢١	باب ما يجنب	٢٥	باب في الوضوء من القبلة	٢٥	باب في الوضوء من القبلة
١٧	باب الرخصة في ذلك	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
١٨	باب كيف تكشف عند الحاجة	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
١٩	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٠	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢١	باب في الرجل يذكر الله تعالى في طهر	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٢	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٣	باب يدخل به الخلاء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٤	باب الاستبراء من البول	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٥	باب البول قائماً	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٦	باب في الرجل يبول بالليل في الصلاة	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٧	ثم يرضعه عنده	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٨	باب المواضع التي نهى عن البول فيها	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٢٩	باب في البول في المستحم	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٠	باب النهي عن البول في الحجر	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣١	باب ما يقول الرجل اذا اخرج من الخلاء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٢	باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٣	باب في الاستئثار في الخلاء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٤	باب ما نهى عنه ان يستنجي به	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٥	باب الاستنجاء بالاحجار	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٦	باب في الاستبراء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٧	باب في الاستنجاء بالماء	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٨	باب الرجل يدلك يده بالأرض	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٣٩	باب استنجي	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٤٠	باب السواك	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٤١	باب كيف يستاك	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٤٢	باب في الرجل يستاك وسواك غيره	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٤٣	باب غسل السواك	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد
٤٤	باب السواك من الفطرة	٢١	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد	٢٥	باب البول في الماء الراكد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٦٠	باب اذا خاف الجنبا الوراء يتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب الرجل يصلي في ثوب واحد
٦١	باب في المجروح يتيمم	٤٩	باب في اعتزال النساء في المساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	١٠٣	باب في فضل صلاة الجماعة
٦٢	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥٠	باب في الرجل	٩٣	باب في فضل المشي الى الصلوة	١٠٤	باب في فضل المشي الى الصلوة
٦٣	باب في الوقت	٥١	باب في ما يقول الرجل عند	٩٤	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم	١٠٥	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم
٦٤	باب في الغسل للجمعة	٥٢	باب في دخول المسجد	٩٥	باب ما جاء في الهدى في المشي الى الصلوة	١٠٦	باب ما جاء في الهدى في المشي الى الصلوة
٦٥	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٣	باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد	٩٦	باب في خروج يدي الصلوة في ثوبها	١٠٧	باب في خروج يدي الصلوة في ثوبها
٦٦	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٤	باب في فضل القعود في المسجد	٩٧	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد	١٠٨	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد
٦٧	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٥	باب في كراهية انشاد الضالة	٩٨	باب السعي الى الصلوة	١٠٩	باب السعي الى الصلوة
٦٨	باب في حياضها	٥٦	باب في المسجد	٩٩	باب في الجمع في المسجد مرتين	١١٠	باب في الجمع في المسجد مرتين
٦٩	باب في الصلوة في الثوب الذي	٥٧	باب في كل هبة البزاق في المسجد	١٠٠	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١١	باب في من صلى في منزله ثم ادرك
٧٠	باب في صلب اهله فيه	٥٨	باب ما جاء في المشرك	١٠١	باب في الجماعة يصلي معهم	١١٢	باب في الجماعة يصلي معهم
٧١	باب في الصلوة في شعر النساء	٥٩	باب في دخول المسجد	١٠٢	باب في اذاعلى في جماعة ثم ادرك	١١٣	باب في اذاعلى في جماعة ثم ادرك
٧٢	باب في الرخصة في ذلك	٦٠	باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلوة	١٠٣	باب في جماعة يعيد	١١٤	باب في جماعة يعيد
٧٣	باب في المتى يصيب الثوب	٦١	باب في النهي عن الصلوة في مبارك الليل	١٠٤	باب في جامع الامامة وفضلها	١١٥	باب في جامع الامامة وفضلها
٧٤	باب في البول يصيب الثوب	٦٢	باب في متى يؤمر الغلام بالصلوة	١٠٥	باب في كراهية التداخيل عن الامامة	١١٦	باب في كراهية التداخيل عن الامامة
٧٥	باب في الارض يصيبها البول	٦٣	باب في اذان	١٠٦	باب في من احق بالامامة	١١٧	باب في من احق بالامامة
٧٦	باب في طهور الارض اذا يبست	٦٤	باب في كيف الاذان	١٠٧	باب في امامة النساء	١١٨	باب في امامة النساء
٧٧	باب في الاذى يصيب الذيل	٦٥	باب في الإقامة	١٠٨	باب في الرجل يؤمر القوم ثم الكاهن	١١٩	باب في الرجل يؤمر القوم ثم الكاهن
٧٨	باب في الاذى يصيب النعل	٦٦	باب في الرجل يؤذن ويقيم اخر	١٠٩	باب في امامة الامم	١٢٠	باب في امامة الامم
٧٩	باب في الاعانة من النجاسة تكون في الثوب	٦٧	باب في رفع الصوت بالاذان	١١٠	باب في امامة الزائر	١٢١	باب في امامة الزائر
٨٠	باب في البزاق يصيب الثوب	٦٨	باب في ما يجب على المؤذن من	١١١	باب في امامة مكانا ارفع من مكان القوم	١٢٢	باب في امامة مكانا ارفع من مكان القوم
٨١	كتاب الصلوة	٦٩	باب في تعاهد الوقت	١١٢	باب في امامة من صلى بقوم وقد	١٢٣	باب في امامة من صلى بقوم وقد
٨٢	باب في المواقيت	٧٠	باب في الاذان فوق المنارة	١١٣	باب في تلك الصلوة	١٢٤	باب في تلك الصلوة
٨٣	باب في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها	٧١	باب في المؤذن يستدبر في اذانه	١١٤	باب في الامام يصلي من قعود	١٢٥	باب في الامام يصلي من قعود
٨٤	باب في وقت صلاة الظهر	٧٢	باب في ما جاء في الدعاء بين	١١٥	باب في الرجلين يؤمر احدهما صاحب	١٢٦	باب في الرجلين يؤمر احدهما صاحب
٨٥	باب في وقت صلاة العصر	٧٣	باب في الاذان والاقامة	١١٦	باب في كيف يقومون	١٢٧	باب في كيف يقومون
٨٦	باب في وقت المغرب	٧٤	باب في ما يقول اذا سمع المؤذن	١١٧	باب في اذا كانوا ثلثة كيف يقومون	١٢٨	باب في اذا كانوا ثلثة كيف يقومون
٨٧	باب في وقت العشاء الاخرة	٧٥	باب في ما يقول اذا سمع الإقامة	١١٨	باب في الامام يخوف بعد التسليم	١٢٩	باب في الامام يخوف بعد التسليم
٨٨	باب في وقت الصبح	٧٦	باب في ما جاء في الدعاء عند الاذان	١١٩	باب في الامام يتطوع في مكانه	١٣٠	باب في الامام يتطوع في مكانه
٨٩	باب في المحافظة على الصلوات	٧٧	باب في ما يقول عند اذان المغرب	١٢٠	باب في الامام يجثو بعد ارفع راسه	١٣١	باب في الامام يجثو بعد ارفع راسه
٩٠	باب في الاخر الامام الصلوة	٧٨	باب في اخذ الاجر على التأذين	١٢١	باب في ما جاء في يؤمر به المأموم	١٣٢	باب في ما جاء في يؤمر به المأموم
٩١	باب في الوقت	٧٩	باب في الاذان قبل دخول الوقت	١٢٢	باب في اتباع الامام	١٣٣	باب في اتباع الامام
٩٢	باب في نماز من صلاة ونسيها	٨٠	باب في الاذان للاعنى	١٢٣	باب في ما جاء في التشديد في رفع	١٣٤	باب في ما جاء في التشديد في رفع
٩٣	باب في بناء المسجد	٨١	باب في الخروج من المسجد بعد الاذان	١٢٤	باب في الامام او يقيم قبله	١٣٥	باب في الامام او يقيم قبله
٩٤	باب في اتخاذ المساجد في الدور	٨٢	باب في المؤذن ينتظر الامام	١٢٥	باب في من يصرق قبل الامام	١٣٦	باب في من يصرق قبل الامام
٩٥	باب في السرج في المساجد	٨٣	باب في التشريب	١٢٦	باب في جامع الثوب ما يصلي فيه	١٣٧	باب في جامع الثوب ما يصلي فيه
٩٦	باب في حصا المسجد	٨٤	باب في الصلوة تقام ولم يأت	١٢٧	باب في الرجل يعقد الثوب في	١٣٨	باب في الرجل يعقد الثوب في
		٨٥	باب في الامام ينتظرونه قعودا	١٢٨	باب في قفاه ثم يصلي	١٣٩	باب في قفاه ثم يصلي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمخلفه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	رأسه من الركوع	١٣٢	باب في مسح الحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الدعاء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصرا	١٥٨	باب فضل الجمعة
١١٣	باب من قال لك لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذا كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة لثني	١٣٢	رؤسهم من السجدة	١٣٢	باب النهي عن الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من يجب عليه الجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	السجدين	١٣٢	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب صلوة من لا يقيم صلبه	١٣٢	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٥٩	باب التخلف عن الجماعة في
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في الركوع والسجود	١٣٢	باب التشهد	١٥٩	الليلة الباردة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل	١٣٢	باب الصلوة على النبي صلى الله	١٥٩	باب الجمعة للسلوك والمرأة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	صلوة لا يقيمها صاحبها تم من تطوع	١٣٢	عليه وسلم بعد التشهد	١٥٩	باب الجمعة في القرى
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب تفريع ابواب الركوع والسجود	١٣٢	باب ما يقول بعد التشهد	١٥٩	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	وضع اليدين على الركبتين	١٣٢	باب اخفاء التشهد	١٥٩	باب يقرأ في صلوة الصبي يوم الجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب ما يقول الرجل في ركعة وسجدة	١٣٢	باب الاشارة في التشهد	١٥٩	باب اللبس للجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في الدعاء في الركوع والسجود	١٣٢	باب كراهية الاعتماد على اليد والصلوة	١٥٩	باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الدعاء في الصلوة	١٣٢	باب في تخفيف القعود	١٥٩	باب اتخاذ المنبر
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب مقدار الركوع والسجود	١٣٢	باب في السلام	١٥٩	باب موضع المنبر
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الرجل يدرك الامام ساجدا	١٣٢	باب الرد على الامام	١٥٩	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	كيف يصنع	١٣٢	باب التكبير بعد الصلوة	١٥٩	باب في وقت الجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في اعضاء السجود	١٥٢	باب حذف السلام	١٥٩	باب النداء يوم الجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب السجود على الالف والجمعة	١٥٢	باب اذا حدث في صلوته	١٥٩	باب لامام يكلم الرجل في خطبة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب صفة السجود	١٥٢	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٥٩	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الرخصة في ذلك	١٥٢	مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	١٥٩	باب الخطبة قائما
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في التحصير والاقعاء	١٥٢	باب السهو في السجدين	١٥٩	باب الرجل يخطب على قوس
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في البكاء في الصلوة	١٥٢	باب اذا صلى خمسا	١٥٩	باب رفع اليدين على المنبر
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب كراهية الوسوسة وحديث	١٥٥	باب اذا شك في التثنية و	١٥٩	باب اقصار الخطب
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	النفس في الصلوة	١٥٥	الثلاث من قال يلقي الشك	١٥٩	باب الدنوس من الامام عند الموعظة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الفقه على الامام في الصلوة	١٥٥	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٥٩	باب لامام يقطع الخطبة لامرئ
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب النهي عن التلقين	١٥٥	باب من قال بعد التسليم	١٥٩	باب الاحتباء والامام يخطب
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الالتفات في الصلوة	١٥٥	باب من قال من ثنتين ولم يتشهد	١٥٩	باب الكلام والامام يخطب
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب السجود على الالف	١٥٥	باب من نسى زينة تشهد هو جالس	١٥٩	باب استئذان المحدث للامام
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب النظر في الصلوة	١٥٥	باب سجد السهو فيما تشهد وتسليم	١٥٩	باب اذا دخل الرجل الامام
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الرخصة في ذلك	١٥٥	باب انصراف النساء قبل الرجال	١٥٩	يخطب
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في العمل في الصلوة	١٥٥	من الصلوة	١٥٩	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب رد السلام في الصلوة	١٥٥	باب كيف الانصراف من الصلوة	١٥٩	باب الرجل ينصت الامام يخطب
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب في تسميت العاطس في الصلوة	١٥٥	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٥٩	باب لامام يكلم بعد ما ينزل من المنبر
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب التامين وراء الامام	١٥٥	باب من صلى لغير القبلة ثم علم	١٥٩	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١١٣	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب التصفيق في الصلوة	١٥٥	باب تفريع ابواب الجمعة	١٥٩	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٤	باب ما يقرأه في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على الرحلة من عذر	١٩٥	باب اي الليل افضل	٢١٣	باب المحث على قيام الليل
١٩٥	باب الرجل يأتي بالامام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل	٢١٤	باب في ثواب قراءة القرآن
١٩٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب اذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب فتتاح صلاة الليل بركعتين	٢١٥	باب فاتحة الكتاب
١٩٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢١٦	باب من قلل من الطول
١٩٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قلل يقوم نصف الامام	١٩٩	باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل	٢١٧	باب ما جاء في آية الكرسي
١٩٩	باب وقت الخروج الى العيد	١٨٦	باب وصف وجأة العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢١٨	باب في سورة الصمد
٢٠٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال اذا صلى ركعة و	٢٠١	باب في يومه من القصد في الصلاة	٢١٩	باب في المعوذتين
٢٠١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً ثم اتوا أنفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع ابواب شهر رمضان	٢٢٠	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
٢٠٢	باب ترك الاذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢١	باب التشديد فيمن حفظ
٢٠٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٢	باب في ثمر نسيه
٢٠٤	باب ما يقرأ في الاضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة احدى وعشرين	٢٢٣	باب انزل القرآن على سبعه احرف
٢٠٥	باب الجلوس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى في ليلة سبع عشرة	٢٢٤	باب الدعاء
٢٠٦	باب الخروج الى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الاواخر	٢٢٥	باب التسبيح بالخصى
٢٠٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٢٦	باب ما يقول الرجل اذا سلم
٢٠٨	باب اذا لم يخرج الامام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال في كل رمضان	٢٢٧	باب في الاستغفار
٢٠٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٢٨	باب النعمان يدعو الانسان على
٢١٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٢٩	باب اهله وماله
٢١١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب ابواب التطوع وركعات السنة	٢١٢	باب في عدد الايام	٢٣٠	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
٢١٢	باب اذا كان يوم مطر	١٩٩	باب ركعتي الفجر	٢١٣	باب تفريع ابواب السجود كم سجدة	٢٣١	باب الدعاء بظهر الغيب
٢١٣	باب ابواب صلاة الاستسقاء وتفريعها	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب في القرآن	٢٣٢	باب ما يقول اذا خاف قوماً
٢١٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٣	باب في الاستغارة
٢١٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب اذا ادرك الامام لم يصل ركعتي الفجر	٢١٦	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٤	باب في الاستعاذة
٢١٦	باب من قال أربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في اذا السماء انشقت	٢٣٥	باب كتاب الزكاة
٢١٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب الأربع قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب السجود في ص	٢٣٦	باب ما يجب فيه الزكاة
٢١٨	باب اين ادى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب الرجل يسمح السجدة وهو كاذب	٢٣٧	باب العروض اذا كانت للتجارة
٢١٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب ما يقول اذا سجد	٢٣٨	باب الكزما هو زكاة الخلق
٢٢٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها اذا كانت	٢٢١	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٣٩	باب في زكاة السائمة
٢٢١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب تفريع ابواب الوتر	٢٤٠	باب رضى المصدق
٢٢٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب في من لم يوتر	٢٤١	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
٢٢٣	باب السجود عند الايات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب كم الوتر	٢٤٢	باب تفسير اسنان الابل
٢٢٤	باب ابواب صلاة السفر باب صلاة للفرد	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٣	باب اين تصدق الاموال
٢٢٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب الصلاة التسبيح	٢٢٦	باب القنوت في الوتر	٢٤٤	باب الرجل يبتاع صدقة
٢٢٦	باب الاذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب يتصليان	٢٢٧	باب في الدعاء بعد الوتر	٢٤٥	باب صدقة الرقيق
٢٢٧	باب المسافر يصل في وقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في الوتر قبل النوم	٢٤٦	باب صدقة الزرع
٢٢٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسخ قيام الليل	٢٢٩	باب في وقت الوتر	٢٤٧	باب زكاة العسل
٢٢٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قيام الليل	٢٣٠	باب في نقص الوتر	٢٤٨	باب خرس العنب
٢٣٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب النعاس في الصلاة	٢٣١	باب القنوت في الصلاة	٢٤٩	باب في الخوص
٢٣١	باب التطوع على الرحلة والوتر	٢١٨	باب من تأمر عن حربه	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٠	باب متى يغوص القمر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٢	باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة	٢٥٣	باب التجارة في الحج	٢٨٩	باب المقام في العمرة	٢٨٩	باب المقام في العمرة
٢٣٨	باب زكاة الفطر	٢٥٥	باب الكرى	٢٩٠	باب الاقامة في الحج	٢٩٠	باب الاقامة في الحج
٢٣٨	باب متى تؤدى	٢٥٥	باب في الصبي يحج	٢٩٠	باب الوفاء	٢٩٠	باب الوفاء
٢٣٩	باب كم يؤدى في صدقة الفطر	٢٥٦	باب في المواقيت	٢٩٠	باب الحائض تخرج بعد الاقامة	٢٩٠	باب الحائض تخرج بعد الاقامة
٢٣٩	باب من بوى نصف صاع مرفق	٢٥٦	باب الحائض تحمل بالحج	٢٩٠	باب طواف الوداع	٢٩٠	باب طواف الوداع
٢٣٩	باب في تعجيل الزكاة	٢٥٦	باب الطيب عند الاحرام	٢٩١	باب التحصيب	٢٩١	باب التحصيب
٢٣٩	باب في الزكاة تحمل من يلد الى يلد	٢٥٦	باب التلبيد	٢٩١	باب من قرأ شيئاً قبل شئ في حجة	٢٩١	باب من قرأ شيئاً قبل شئ في حجة
٢٣٩	باب من يعطى من الصدقة وحدها لغنى	٢٥٦	باب في الهدى	٢٩١	باب في مكة	٢٩١	باب في مكة
٢٣٩	باب من يجوز له اخذ الصدقة	٢٥٦	باب في هدى البقر	٢٩١	باب تحريم مكة	٢٩١	باب تحريم مكة
٢٣٩	وهو غنى	٢٥٦	باب في الاشعار	٢٩٢	باب في نبذ السقاية	٢٩٢	باب في نبذ السقاية
٢٣٩	باب كم يعطى الرجل الواحد	٢٥٦	باب تبديل الهدى	٢٩٢	باب الاقامة بمكة	٢٩٢	باب الاقامة بمكة
٢٣٩	من الزكاة	٢٥٦	باب من بعث بهديه واقام	٢٩٢	باب الصلوة في الكعبة	٢٩٢	باب الصلوة في الكعبة
٢٣٩	باب كراهية المسئلة	٢٥٨	باب في ركوب البدن	٢٩٣	باب في مال الكعبة	٢٩٣	باب في مال الكعبة
٢٣٩	باب في الاستعفاف	٢٥٨	باب في الهلك اذا عطي قبل ان يبلغ	٢٩٣	باب في اتيان المدينة	٢٩٣	باب في اتيان المدينة
٢٣٩	باب الصدقة على بنى هاشم	٢٥٨	باب كيف تنحر البدن	٢٩٣	باب في تحريم المدينة	٢٩٣	باب في تحريم المدينة
٢٣٩	باب الفقير يهدي للغنى من	٢٥٩	باب في وقت الاحرام	٢٩٣	باب زيارة القبور	٢٩٣	باب زيارة القبور
٢٣٩	الصدقة	٢٥٩	باب الاشتراط في الحج	٢٩٣	باب حرمتاب المناسك	٢٩٣	باب حرمتاب المناسك
٢٣٩	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٥٩	باب في افراد الحج	٢٩٥	اول كتاب النكاح	٢٩٥	اول كتاب النكاح
٢٣٩	باب في حقوق المال	٢٥٩	باب في الاقران	٢٩٥	باب التحريم على النكاح	٢٩٥	باب التحريم على النكاح
٢٣٩	باب حق السائل	٢٥٩	باب الرجل يحج في غيره	٢٩٥	باب ما يؤمر به من تزويجات الدين	٢٩٥	باب ما يؤمر به من تزويجات الدين
٢٣٩	باب الصدقة على هل الذمة	٢٥٩	باب كيف التلبية	٢٩٥	باب في تزويج الابكار	٢٩٥	باب في تزويج الابكار
٢٣٩	باب ما لا يجوز منعه	٢٥٩	باب متى يقطع التلبية	٢٩٥	باب في قوله تعالى لا تأكلوا مما لا ذنبا له	٢٩٥	باب في قوله تعالى لا تأكلوا مما لا ذنبا له
٢٣٩	باب المسئلة في المساجد	٢٥٩	باب متى يقطع المعمر التلبية	٢٩٥	باب في الرجل يعتق امته ثم يتزوجها	٢٩٥	باب في الرجل يعتق امته ثم يتزوجها
٢٣٩	باب كراهية المسئلة بوجه	٢٥٩	باب المحرم يؤدب غلامه	٢٩٥	باب يحرم من الرضا ما يحرم بالنسب	٢٩٥	باب يحرم من الرضا ما يحرم بالنسب
٢٣٩	الله عز وجل	٢٥٩	باب الرجل يحرم في ثيابه	٢٩٥	باب في لبن الفحل	٢٩٥	باب في لبن الفحل
٢٣٩	باب عطية من سأل بالله عن اجل	٢٥٩	باب ما يلبس المحرم	٢٩٥	باب في رضاء الكبير	٢٩٥	باب في رضاء الكبير
٢٣٩	باب الرجل يخرج من ماله	٢٥٩	باب المحرم يحمل السلاح	٢٩٥	باب من حرم به	٢٩٥	باب من حرم به
٢٣٨	باب في الخصة في ذلك	٢٥٩	باب في المحرمة تغطي وجهها	٢٩٥	باب هل يحرم ما دون خمس رضعات	٢٩٥	باب هل يحرم ما دون خمس رضعات
٢٣٨	باب في فضل سقى الماء	٢٥٩	باب في المحرم يظل	٢٩٥	باب في الرضخ عند الفصال	٢٩٥	باب في الرضخ عند الفصال
٢٣٨	باب في النسيئة	٢٥٩	باب المحرم يحتجم	٢٩٥	باب ما يكره ان يجتمع بينهن النساء	٢٩٥	باب ما يكره ان يجتمع بينهن النساء
٢٣٨	باب اجر الخازن	٢٥٩	باب يكتحل المحرم	٢٩٩	باب في نكاح المتعة	٢٩٩	باب في نكاح المتعة
٢٣٩	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	٢٥٩	باب المحرم يقتسل	٢٩٩	باب في الشغار	٢٩٩	باب في الشغار
٢٣٩	باب في صلة الرحم	٢٥٩	باب المحرم يتزوج	٢٩٩	باب في التحليل	٢٩٩	باب في التحليل
٢٥٠	باب في الشح	٢٥٩	باب يقتل المحرم من الدواب	٢٩٩	باب في نكاح البعد بغير اذن مولاه	٢٩٩	باب في نكاح البعد بغير اذن مولاه
٢٥٠	كتاب اللقطة	٢٥٩	باب لحم الصيد المحرم	٢٩٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٩٩	باب في الكراهية ان يخطب الرجل
٢٥٣	كتاب المناسك	٢٥٩	باب الجراد للمحرم	٢٩٩	باب في خطبة اخيه	٢٩٩	باب في خطبة اخيه
٢٥٣	باب في المرأة تحج	٢٥٩	باب في القدية	٢٩٩	باب الرجل ينظر الى المرأة و	٢٩٩	باب الرجل ينظر الى المرأة و
٢٥٣	باب لا ضرورة	٢٥٩	باب الاحصار	٢٩٩	هو يريد تزويجها	٢٩٩	هو يريد تزويجها
٢٥٣	باب دخول مكة	٢٥٩	باب دخول مكة	٢٩٩	باب دخول مكة	٢٩٩	باب دخول مكة

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۳۰۱	باب فی الولی	۳۱۴	باب فی کراهیة الطلاق	۳۲۹	باب الولد للمفراش	۳۲۰	باب شهادة الواحد علی رؤية
۳۰۲	باب فی العقل	۳۱۵	باب فی طلاق السنة	۳۲۱	باب من احق بالولد	۳۲۱	باب فی توكید السحور
۳۰۳	باب اذا اتکم الولیتان	۳۱۶	باب فی نسخ المراجعة بعد	۳۲۲	باب فی عدة المطلقة	۳۲۲	باب من سمل السحور غداء
۳۰۴	باب فی قلة تعالی لا یحل لکمران	۳۱۷	التطلیقات الثلاث	۳۲۳	باب فی نسخ ما استثنی به من	۳۲۳	باب الرجل یسمع النداء والثناء
۳۰۵	باب فی قلة النساء کرها ولا تعضلوهن	۳۱۸	باب فی سنة طلاق العید	۳۲۴	باب فی المراجعة	۳۲۴	باب فی یده
۳۰۶	باب فی الاستیمار	۳۱۹	باب فی الطلاق قبل النکاح	۳۲۵	باب فی نفقة المبتوتة	۳۲۵	باب وقت فطر الضائم
۳۰۷	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۰	باب فی الطلاق علی غلط	۳۲۶	باب من انکر ذلك علی فاطمة	۳۲۶	باب فی استحب من تعجل الفطر
۳۰۸	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۱	باب فی الطلاق علی الهزل	۳۲۷	باب فی المبتوتة تخرج بالنهار	۳۲۷	باب ما یفطر علیه
۳۰۹	باب فی التیب	۳۲۲	باب بقية نسخ المراجعة بعد	۳۲۸	باب فی نسخ ما عتفی به الطلاق والثلاث	۳۲۸	باب القول عند الافطار
۳۱۰	باب فی الکفء	۳۲۳	باب فی ما عتفی به الطلاق والثلاث	۳۲۹	باب فی الخيار	۳۲۹	باب الفطر قبل غروب الشمس
۳۱۱	باب فی تزویج من لم یولد	۳۲۴	باب فی امرک بیدک	۳۳۰	باب فی امرک بیدک	۳۳۰	باب فی الوصل
۳۱۲	باب فی الصداق	۳۲۵	باب فی ابنة	۳۳۱	باب فی امرک بیدک	۳۳۱	باب فی الغيبة للصائم
۳۱۳	باب قلة للمهر	۳۲۶	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۲	باب فی امرک بیدک	۳۳۲	باب السواک للصائم
۳۱۴	باب فی تزویج علی العی	۳۲۷	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۳	باب فی امرک بیدک	۳۳۳	باب الصائم یصب علیه الماء
۳۱۵	باب فی من تزوج ولم یسم صلتها	۳۲۸	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۴	باب فی امرک بیدک	۳۳۴	باب العطرین بالغری والاستنشاق
۳۱۶	باب فی خطبة النکاح	۳۲۹	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۵	باب فی امرک بیدک	۳۳۵	باب فی الصائم یحجم
۳۱۷	باب فی تزویج الصغار	۳۳۰	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۶	باب فی امرک بیدک	۳۳۶	باب فی الرخصة
۳۱۸	باب فی المقام عند البکر	۳۳۱	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۷	باب فی امرک بیدک	۳۳۷	باب فی الصائم یحلم نهارا
۳۱۹	باب فی الرجل یدخل بامرأته	۳۳۲	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۸	باب فی امرک بیدک	۳۳۸	باب فی شهر رمضان
۳۲۰	باب فی ان ینقدها	۳۳۳	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۳۹	باب فی امرک بیدک	۳۳۹	باب فی الکحل عند النوم
۳۲۱	باب فی ما یقال للمتزوج	۳۳۴	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۰	باب فی امرک بیدک	۳۴۰	باب فی الصائم یستقی عامدا
۳۲۲	باب فی الرجل یتزوج المرأة فیحلی	۳۳۵	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۱	باب فی امرک بیدک	۳۴۱	باب فی القبلة للصائم
۳۲۳	باب فی الرجل یشترط لها دارها	۳۳۶	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۲	باب فی امرک بیدک	۳۴۲	باب فی الصائم یبلغ الریق
۳۲۴	باب فی حق الزوج علی المرأة	۳۳۷	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۳	باب فی امرک بیدک	۳۴۳	باب فی کراهیته للشاب
۳۲۵	باب فی حق المرأة علی زوجها	۳۳۸	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۴	باب فی امرک بیدک	۳۴۴	باب فی من اصبر جنبا فی شهر رمضان
۳۲۶	باب فی ضرب النساء	۳۳۹	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۵	باب فی امرک بیدک	۳۴۵	باب فی کفارة من اقله فی رمضان
۳۲۷	باب فی یومیه من غرض البصر	۳۴۰	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۶	باب فی امرک بیدک	۳۴۶	باب فی التغلیظ فیمز فطر عدا
۳۲۸	باب فی وطی السیایا	۳۴۱	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۷	باب فی امرک بیدک	۳۴۷	باب فی من اکل ناسیا
۳۲۹	باب فی بیامع النکاح	۳۴۲	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۸	باب فی امرک بیدک	۳۴۸	باب فی تأخیر قضاء رمضان
۳۳۰	باب فی بیان الحائض ومیاشرتها	۳۴۳	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۹	باب فی امرک بیدک	۳۴۹	باب فی فیمزات وعلیه صیام
۳۳۱	باب فی کفارة من اقل حائضا	۳۴۴	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۰	باب فی امرک بیدک	۳۵۰	باب فی الصوم فی السفر
۳۳۲	باب فی ما جاء فی العزل	۳۴۵	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۱	باب فی امرک بیدک	۳۵۱	باب فی اختیار الفطر
۳۳۳	باب فی ما یکره من ذکر الرجل ما	۳۴۶	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۲	باب فی امرک بیدک	۳۵۲	باب فی من اختار الصیام
۳۳۴	باب فی من اصابت به اهله	۳۴۷	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۳	باب فی امرک بیدک	۳۵۳	باب فی من یفطر المسافر اذا خرج
۳۳۵	اول کتاب الطلاق	۳۴۸	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۴	باب فی امرک بیدک	۳۵۴	باب فی مسیئة ما یفطر فیه
۳۳۶	باب فی من حب امرأة علی زوجها	۳۴۹	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۵	باب فی امرک بیدک	۳۵۵	باب فی من یقول صمت لثمان کله
۳۳۷	باب فی المرأة تسأل زوجها	۳۵۰	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۶	باب فی امرک بیدک	۳۵۶	باب فی صوم العیدین
۳۳۸	طلاق امرأة له	۳۵۱	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۵۷	باب فی امرک بیدک	۳۵۷	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٤٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوا المجهاد	٣٦٦	باب في الرجل يغزو ويلتصم بالجر الغنمية	٣٤٢	باب في الرايات والالوية
٣٥٠	باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم	٣٥٩	باب في ثواب المجهاد	٣٦٧	باب في الرجل يشتري نفسه	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل
٣٥١	باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم	٣٦٠	باب في النهي عن السياحة	٣٦٨	باب فيمن يسلم يقتل كانه في سبيل الله	٣٤٤	باب في الرجل يبتدئ بالشعار
٣٥٢	باب في الرخصة في ذلك	٣٦١	باب فضل القتل في الغزو	٣٦٩	باب في الرجل يموت بسلاحه	٣٤٥	باب ما يقول الرجل اذا سافر
٣٥٣	باب في صوم الدهر	٣٦٢	باب فضل قتال الروم على غيرهم من الامم	٣٧٠	باب الدعاء عند اللقاء	٣٤٦	باب في الدعاء عند الوداع
٣٥٤	باب في صوم شهر المحرم	٣٦٣	باب في ركوب البحر في الغزو	٣٧١	باب فيمن سأل الله الشهادة	٣٤٧	باب ما يقول الرجل اذا ركب
٣٥٥	باب في صوم المحرم	٣٦٤	باب في فضل من قتل كافرا	٣٧٢	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٨	باب ما يقول الرجل اذا نزل المزل
٣٥٦	باب في صوم شعبان	٣٦٥	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٧٣	باب فيمن سأل الله الشهادة	٣٤٩	باب في كراهية السير والليل
٣٥٧	باب في صوم ستة ايام من شوال	٣٦٦	باب في السرية تخفق	٣٧٤	باب هل تتحلى من الخيل فرسا	٣٥٠	باب في اي يوم يستحب السفر
٣٥٨	باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦٧	باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل	٣٧٥	باب ما يكره من الخيل	٣٥١	باب في الايتكار في السفر
٣٥٩	باب في صوم الاثنين والخميس	٣٦٨	باب في من مات غازيا	٣٧٦	باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم	٣٥٢	باب في الرجل يسافر وحده
٣٦٠	باب في صوم العشر	٣٦٩	باب في فضل الرباط	٣٧٧	باب في تقليد الخيل بالاو تار	٣٥٣	باب في القوم يسافرون يؤمرون احدهم
٣٦١	باب في فطرة	٣٧٠	باب في فضل المحرس في سبيل الله عز وجل	٣٧٨	باب في تعليق الاجراس	٣٥٤	باب في المصحف يسافر به الى ارض العدو
٣٦٢	باب في معرفة بعرفة	٣٧١	باب كراهية ترك الغزو	٣٧٩	باب في ركوب الجلالة	٣٥٥	باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا
٣٦٣	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٧٢	باب في من نحر نفي العامة بالخاصة	٣٨٠	باب في الرجل يسمى دابته	٣٥٦	باب في دعاء المشركين
٣٦٤	باب في صوم يوم فطر	٣٧٣	باب في الرخصة في القوم من العذر	٣٨١	باب في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي	٣٥٧	باب في الحرق في بلاد العدو
٣٦٥	باب في صوم ثلاث من كل شهر	٣٧٤	باب في ما يجزى من الغزو	٣٨٢	باب في النهي عن لعن البهيمة	٣٥٨	باب في بعث العيون
٣٦٦	باب في صوم الاثنين والخميس	٣٧٥	باب في الجراحة والجنين	٣٨٣	باب في التحرش بين البهائم	٣٥٩	باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن
٣٦٧	باب في صوم يوم النحر	٣٧٦	باب في قوله عز وجل لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة	٣٨٤	باب في وسع الدواب	٣٦٠	باب من قال انه يأكل مما سقط
٣٦٨	باب في النية في الصوم	٣٧٧	باب في الرمي	٣٨٥	باب في ركوب ثلثة على الدابة	٣٦١	باب فيمن قال لا يحلب
٣٦٩	باب في الرخصة فيه	٣٧٨	باب في من يغزو ويلتصم بالدينار	٣٨٦	باب في الوقوف على الدابة	٣٦٢	باب في الطاعة
٣٧٠	باب في من لم يعل عليه القضاء	٣٧٩	باب في من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٣٨٧	باب في الجنائب	٣٦٣	باب في سرعة السير
٣٧١	باب في المرأة تصوم بغير اذن زوجها	٣٨٠	باب في فضل الشهادة	٣٨٨	باب في سرعة السير	٣٦٤	باب في كراهية تشبه لقاء العدو
٣٧٢	باب في الصائم يدعى ولية	٣٨١	باب في الشهيد يشفع	٣٨٩	باب في الدابة احق بصدورها	٣٦٥	باب ما يدعى عند اللقاء
٣٧٣	باب في الاعتكاف	٣٨٢	باب في النور يرى عند قبر الشهيد	٣٩٠	باب في الدابة تعوق في الحرب	٣٦٦	باب في دعاء المشركين
٣٧٤	باب في يكون الاعتكاف	٣٨٣	باب في الجعائل في الغزو	٣٩١	باب في السبق	٣٦٧	باب في المكر في الحرب
٣٧٥	باب في المعتكف يدخل لبيت الحاجة	٣٨٤	باب في الجعائل في الغزو	٣٩٢	باب في السبق على الرجل	٣٦٨	باب في البيات
٣٧٦	باب في المعتكف يعود المريض	٣٨٥	باب في الرجل يغزو بامر الخدم	٣٩٣	باب في المحلل	٣٦٩	باب في لزوم الساقة
٣٧٧	باب في المستحاضة تعتكف	٣٨٦	باب في الرجل يغزو وابواه	٣٩٤	باب في الجلب على الخيل والسباق	٣٧٠	باب على ما يقتل المشركون
٣٧٨	باب في كتاب المجهاد	٣٨٧	باب في كراهة	٣٩٥	باب في السيف يحلى	٣٧١	باب في التولي يوم الزحف
٣٧٩	باب في ما جاء في الهجرة	٣٨٨	باب في النساء يغزون	٣٩٦	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٧٢	باب في النصف الاول من سنن ابى داود
٣٨٠	باب في الهجرة هل تقطعت	٣٨٩	باب في الغزو مع ائمة الجور	٣٩٧	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٧٣	باب في النصف الاول من سنن ابى داود
٣٨١	باب في سكنى الشام	٣٩٠	باب في الرجل يتجمل بمال غيره يغزو	٣٩٨	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٧٤	باب في النصف الاول من سنن ابى داود

[illegible]

3

وَمَا لَنَا لِهَٰذَا النَّاسِ الْعِلْمِ

123

نہیں

رسول اللہ

بِالْحَيَاةِ

ليستظب

رسول الله

نیل نضار

وتبعه

آن

قالوا

الشيخ شليم بكسر الهمزة وفتح التاء وسكون مثناة بعد با بن بيتان بلغة تشيكية بيت القتياني بكسر القاف وسكون مثناة ثقبه ١٢ مقرب **هـ** قوله مع من كوم شريك الخ
 ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك المنسوب اليه هو ابن سمي الرازي الفيلسي صمالي شمد فتح معرو ناسب الكوم اليه لان عمرو بن نعام ماسارا الي الاسكندرية لغتما وشريك على مقدته
 خرج عليهم جمع عظيم من الروم فقاتلهم على امصار فلجأ الي الكوم ودافعهم حتى ادرهم عمرو في الجيوش نسي كلام ابن يونس قال الشيخ ولي الدين وهو بعض الكاف على المشهور ومن صرح بعنما النازي في
 المؤلف في الاماكن وابن الاثير في النهاية واخرون وضبطوا بعض المقاط بفتحها قال النذوي في شرحه وقال الخطابي انه العروف ١٢ مرقاة الصعود **هـ** قوله نضواخيه بكسر النون وسكون الضاد
 الجمجمة واخره واو قال الخطابي هو بهنا البعير المزول يقاس بعرضه وناقته ونضوة انضاه العمل وانزله السفر والجمدة والكدة ٢ مرقاة صعود **هـ** قوله كانت اي اسفلة وفي نسخة لكان
 اي الفعل سنة اي مؤكدة والفاستجاء بالمد ودوام الموضع مستحب بل اخلاف قال الطيبي في الحديث دلالة على انه عليه الصلوة والسلام ما فعل امر اولاً نكلم بشئ الا بما رتبته تعالى وان سنته ايضا
 ماورد بها وان لم تكن فرضا وان كان يترك ما هو ادلى به تخفيفا على الامرة وان الامر مبني على اليسر ٢ مرقاة الصعود **هـ** وقد استثنى بالماء اي اذاب البتوة والعذرة بالماء ويؤخذ
 من ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقتصر على المداواة وعلى الجرح اخرى وكثيرا ما كان يجمع بينهما ١٢ مرقاة

[illegible]

ع هذه الرواية بسند محمد بن فضيل المذكورة في اسلم كذا عندنا واصل بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس ان رقة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فسكوت وتوهموا وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلف ليس والهدايات لاولي الاباء

ختم السورة **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة ما هي شئ كان
يبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك **باب فرض الوضوء** **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غل ولا صلوة من غير طهور **حدثنا** احمد بن محمد بن
حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال قال خبرنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة
احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقييل عن محمد بن الحنفية عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم **باب الرجل يجدد الوضوء**
من غير حدث **حدثنا** احمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ **حدثنا** مسعدة قال حدثنا عيسى بن
يونس قال لا ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ابوداؤد وانا لحدث ابن يحيى اضطعن غطيف وقال محمد بن ابي غطيف الهذلي قال
كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصل في النودى بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على
طهر كتب له عشر حسنات قال ابوداؤد وهذا حديث مسند وهو **باب ما ينحس الماء** **حدثنا** احمد بن العلاء وعثمان
ابن ابي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا حدثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسياف فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتيين لم ينجس الخبيث
قال ابوداؤد وهذا اللفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابوداؤد وهو الصواب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال ثنا حماد **حدثنا** ابو كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال ابو كامل بن الزبير عن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكره عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتيين فانه
لا ينحس قال ابوداؤد حماد بن زيد وقفه عن عاصم **باب ما جاء في بيرضاعة** **حدثنا** احمد بن العلاء والحسن بن علي و
محمد بن سليمان الانباري قالوا حدثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

١٤ قوله من غلول يعني من مال الغنيمة قبل القسمة ١٢ نووى ١٥ قوله بغير طهور قال ابن جرير هو بضم طاء المعطاة والمراد بها هو انعم من الوضوء و
الفضل وقال علي القاري هو باضم الطهور والفتح الماء الذي يطهر به نسيان ٢ ١٦ قوله ابن منبه هو بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة المكسورة ١٧ يعني ١٨ قوله لا يقبل الله
الحدث يعني وان المراد بالقبول هنا ما يرادف الصلوة وهو جزاء حقيقة القبول وقوله الطاعة مجزئة رافعة لما في الذمة ولا كان الايمان بشرطها مظنة الاجزاء الذي هو القبول بعرضه بالقبول بماذا
واما القبول المنقضي في مثل قوله عليه السلام اني اعرف انتم تقبلون الصلوة فاما حقيقة العمل ولا قد يصح العمل ولكن يختلف البيوت لما في الذمة ولا كان يقبل بعض اسفل لان تقبل في صلوة واحدة احب الى من جميع الدنيا
١٩ قوله حتى يتوضأ اي بالمداد او ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وهو المسحون باليد بعد النون في النسبة الى المذهب المذنب للفرق والخلافة يا بون ٢٠ ٢١ قوله الطهور هو باضم
الغنية في المعنى ان الخلق منسوب الى حنيفة بن حليم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من الحديثين يشيرون اليه بعد النون في النسبة الى المذهب المذنب للفرق والخلافة يا بون ٢٢ ٢٣ قوله الطهور هو باضم
ويفتح اي بالمداد او استرب فافاد الطهورين لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما اختلفوا فيه من غير طهر لغيره جز في الجملة كما هو منه بينا واعتذر الشافعية بان صحتها مع فقد ما لم يفرقة ٢٤ مرقاة
٢٥ قوله وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم كمن لا حرم عليه التكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فخرج من عند الشافعي وما لك داعم هذا الحديث ولما جاء في
الصحيحين كان صريحهم بصلوة التسليم وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما اختلفوا فيه من غير طهر لغيره جز في الجملة كما هو منه بينا واعتذر الشافعية بان صحتها مع فقد ما لم يفرقة ٢٤ مرقاة
قال ما فعلت هذا فقد تمت صلواتك ٢٦ العات مخفرا ٢٧ وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور بل هو اما ابو حنيفة فيقول النص يخرج من صلوة لمنعه الذي يخالف الصلوة لكن مع
الكرامة فالمراد من الحديث التحليل الذي يبين بشأن المصلي على وجه الكمال وهو التسليم ٢٨ بخارج ٢٩ قوله اذا كان الماء قلتيين لم ينجس الخبيث العلة الجزئية التي تسع فيها ما يتبين وخسین رطلا
با بعدد اى فالتقديس غسالة رطل وقيل شاة رطل وقدر القلتيين يسمى كثيرا ودونما يسمى قليلا وقال القاضي الفاضل التي يستقي بها لالن اليد تقبل وقيل القلة ما يستقله البعير كذا ذكره الطيبي وفي رواية
اربعين قنة واربعم عراباى ولو اوى وان لم يصب وقع الشبهة وقال الطحاوي من علمنا خبر القلتيين صحيح واصله ثابت واما تركناه لاننا لا نعلم ما القلان ولا روى قلتيين او ثلاثا على الشك
وقال ابن ابي عمير الحديث ضعيف ومن ضعفه الما فظ ابن عبد البر والشافعي سنن ابن ابي اسحق وابو بكر بن العربي المالكيون انتهى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النجدة فلما يدفعه
تصح بعض الحديثين له من ذكره ابن جرير وغيره كذا في مرقاة لعلي القاري رحمه الله تعالى وقال صاحب الدرر متعفه ابوداؤد وقال ولنا حديث المستيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا بولن احدكم
في اماءه اثم ولا ينقض غير من اجابته من غير فضل انتهى ولله تعالى اعلم بالصواب ٣٠

قَالَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْعَاذَةِ عَلَى

[illegible]

الله عليه السلام ثم قال ما لهم ولها فرخص في كلبا لصيدا وفي كلبا لعم وقالا اذا ولع الكلب في الاتاء فاعسلوه سبع مرار الثالثة
عقروا بالتراب قال ابوداود وهكذا قال ابن مغفل **باب ٣٨ سورة الهرة** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسبكت وضوءا
لجاءت هرة فشربت منه فاصغى لها الاتاء حتى شربت قالت كبشة فرائي انظر اليه فقال تعجيبين يا بنت اخي فقلت نعم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انها ليست نجس انها من الطوافين عليكم الطوافات **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن داود بن
صالح بن دينا التمار عن ابيه ان مولاهما ارسلتهما بهر لبيبة الى عائشة فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيفها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت
اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست نجس غماهي من الطوافين عليكم قد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ بفضلها **باب ٣٩ الوضوء بفضل طهور المرأة** **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل تا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاء واحد ونحن جئنا **حدثنا** عبد الله
ابن محمد النفيلي قال حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن ابن خزيمة عن ام صبيبة الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الوضوء من اتاء واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال كان الرجل والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسدد من الاتاء الواحد جميعا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاء واحد نذكر
فيه ايدينا **باب ٤٠ النجس عن ذلك** **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا هير عن داود بن عبد الله **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد الجعفي قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم سنيين كما صحبه ابو هرة قال هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل وتغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغتر فاجمعا **حدثنا** ابن بشار قال حدثنا
ابوداود يعني الطيالسي قال حدثنا شعبة عن عاصم عن ابي حبيب عن الحكم بن عمار وهو الاقرع ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ

١ قوله فسبكت قال ابوجري نعم اناء على الكلام ويجوز السكن على التانيث لكن اكثر النسخ على لغة المصنف بالنيث وفي النسخ ما في المساج قال
فسبكت لاني لا في لغة **٢** قوله ليست قال المنذري ثم النووي ثم ابن دقيق العيد ثم ابن سيد الناس مفتوح الجيم من التانيث قال تعالى اما المشركون نجس **٣** قوله عن داود بن صالح
ابن داود بن صالح بن دينار التمار بفتح القوافية وتشديد الهمزة في مولى الانصار وقيل مولى بن قتادة الانصاري اخو محمد بن صالح صدوق انتهى **٤** اسما الرجل
قوله انها ليست نجس استدلل به قوم فلم يبر والبور الهرة باسا والوجهة على ما في الطحاوي وغيره الروايات المنقولة عن ابي هرة مرفوعة
وموقوفة اذ قال الصحابة والتابعين في نجاسة سؤر با وفي غسل الانام من ولوعها ثم اختلف الاقل في ان كراهة سؤرها تحريم او تنزيه فظاهر كلام بعض يثري الاول وبعض الثاني وظاهر كلام الامام محمد
في الموطن وكتاب الآثار البعيدة على الثاني قال محمد بن الموطا لياس بان يتوضأ بفضل سؤر الهرة وغيره احب اليانا منه وهو قول ابي حنيفة انتهى وقال في كتاب الآثار قال ابو حنيفة
غير احب الي منا وان توضأ به اجزاه وان شربه فلا بأس به ويقول ابي حنيفة فاخذ انتهى فذا صرح في ان كراهة سؤرها عند الامام تنزيهية والظاهر على ما قلنا
بكرهية التحريم على مذهب الامام وتعقبه ابي حنيفة وغيره فالرجحان ما قل محمد بن عبد الله الاكثر فعلى هذا لا يكون حديث ابي قتادة وحديث عائشة من الاتاء قول الامام ولا يحتاج الى الجواب والظاهر علم
من الطوافين الطائف الام الذي يندمك برقى شيبا بالماليك وحديث البيت الذين يطوفون للخدمة قال الله تعالى طوافين عليكم يحكمكم على بعض والمحقا بهم لانها فدمية ابي
حيث يقتل الموزيات قاله على القاري فشيء ذكر المراد بالطوافين وانما شيا بالطوافات كذا في الاذهار قيل ذلك شك من ارادى وقيل ليس الشك بل المراد منه انكروا والاثان بورد
بالواو في رواية اخرى كذا في الجمع وقيل الطوافون والطوافات من يطوف طحا على الابواب ويسأل شربة الروم يعني ان الاجر في مواساتها كاجر في مواساتهم وقيل معناه انها تطوف عليكم
في منازلهم ومساكنكم فتسكنوا بها كما في ابيهم فلو كانت نجسة لامرهم بالاجتناب عنها **٥** قوله ابن خزيمة عن داود بن مسلمة عن سراج بفتح المعجمة وسكون الراء بعد جيم الواسع ان المدنى
يقال لداود بن خزيمة بفتح المعجمة ثم ارفقه ثم مودة معنونة وهو الاكاف ولذا قال ابو احمد اليكم من قال ابن سراج فقد عر به ثقة من الثامنة يروى عن مولاه ام صبيبة وعنه اسامة بن زيد **٦**
تقريب وملاحة **٧** قوله ام صبيبة البنية صحابة قال ابو زرعة هي مولاة بنت قيس ومنها مولاها ابو نعيم سالم بن سراج اى ابن خزيمة **٨** قوله ندى هو من الاداء
ومن التقبل والاول لغة سقران **٩** قوله لقيت رجلا في السفر سب ان لم يسم وقال العلامة القاري ناقل عن ميرك قيل هو الحكم بن عمرو بن عبد الله بن حشر قيل عبد الله بن حشر لكن هذه الامة
لا تعرفان الصمى به حكم عدول **١٠** قوله نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل الم قال سيد جمال هذا النسخة على من نرى تنزيه لهما بخلاف حديث الذي في الفصل الثاني من ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل الماء الذي اغتسل به بعض ازاو جبر مع انه علمته وقال ان الماء لا ينجس وكذا النسخة في الحديث الذي بعده **١١** ق وقال الخطابي ابل الحديث لم يوفقوا طهرق
اسانيد حديث نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل المرأة بفضل الرجل ولو ثبت فهو مشوخ **١٢** قوله الحكم بن عمرو بن عبد الله بن حشر وبقاى الحكم بن اقرع صمى الى نزل البصرة ومات بمحسنة محسين
وقيل قبلها **١٣** تقريظ

الرجل بفضل طهوه المرأة ^{٣١} باب الوضوء بماء البحر - ^{٣٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد

ابن سلمة من آل ابن الأزرق قال ان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان تروصا نأبى عطشنا فانتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو الطهور ماؤه الحِلُّ ميتته ^{باب} الوضوء بالنبيذ - ^{حدثنا} هناد وسليمان بن داود العتكي ^{قالا} ثنا شريك ^{عن} أبي فزارة ^{عن} أبي

زيد عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في إذا أوتك قال نبئت قال ثمرة طيبة ماء طهور قال أبو داود قال سليمان عن أبي زيد
 أو زيد كذا قال شريك ولم يذكر هناك ليلة الجن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن علقمة قال
 ما في إذا أوتك قال نبئت قال ثمرة طيبة ماء طهور قال أبو داود قال سليمان عن أبي زيد
 أو زيد كذا قال شريك ولم يذكر هناك ليلة الجن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن علقمة قال

قلت لعبد الله بن مسعود من كان معكم مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الجحيم فقال ما كان معه من أحد **حدثنا** أحمد بن بشار قال ثنا

عبد الرحمن قال ثنا بشر بن منصور عن ابن جريح عن عطاء قال انه كره الوضوء باليمن والنبيذ فقال ان التيمم اعجب الى الله ^{ابن جريح} حداثا

محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبو خديجة قال سألت أبا العالية عن رجل أصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ اغتسل به

قَالَ لَا يَأْتِي الْبَصِلِي الرَّجُلَ وَهُوَ حَاقِنٌ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عبد الله بن ارقم انه خرج حاجاً ومعه الناس فهو يؤمرهم فلما كان ذات يوم قام الصلوة صلوة الصبر ثم قال ليتقدم احدكم ذهب

إلى الخلاء فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء فقامت الصلوة فليبدأ بالخلاء قال بوداد ودروى

وهيب بن خالد وشعيب بن اسحق وابوصمولا هذا الحديث من هشام بن عروة عن ابيه عن ارجل چند من جند الله بن الحكم بن عروبة

[illegible]

فَقَامَ الْقَاسِمُ بِصَلَاةٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا يَصِلُ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهْدِ الْاَجْنِثَانِ حَدِيثًا عَنِ ابْنِ جُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّنَا ابْنُ أَبِي بَرْجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّهَهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَرْزُوقٍ

عسى قال حدثنا ابن عباس عن جبيب بن صالح عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي حمزة المؤذن عن ثوبان قال قال لي رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث لا یحمل احدہن یدفعلہن لا یؤمر رجل قومًا فیخص نفسه بالدعاء و منهم فان فعل فقد خانہم ولا ینظر فی قعوبیت

الحل ميسرة اى الجدل كما فى رواية قال الخطا بن سألوه عن ماء البحر حسب فاجابهم عن ماءه وهما مع له علم بانهم قد يجوز لهم الزاوى فى البحر كما يجوز لهم الماء العذب فلما

جمعته الحاجة منهم لتنظيم الجواب من لهم و. أيضا علم طهارة الماء المستفيض عند النجاسة والعامة وعلم ميته البحر وكونها حدا لا متشكلا في الاصل فمدارأي، سأعلن جابلا بالظاهر الامر بن غير مستثنين لعلكم فيه علم ان افهاما
اولى بالناس ان قلوا وانما راتوا في ماء البحر لما رواه تغية في اللون وطوحه الطعم وكان من العقول عندهم من الطموراة الماء المقطور على خلقه سبيهم في نفسه الخلى من الاعراض المؤثرة فيه قال ووجه

اخره بجهان ما عميم بطهاره مادي البحر وقد علم ان في البحر حيوانا قد يموت فيه والميته نفس احتاج الى ان يعلم ان حكم هذا النوع من الميته خلاف حكم النباتات للذ يتوهم وان مادها نفس بمثلها

ایہ ۱۲ امرات الصعود **عن ابی زید** قال لعامة السیة قال یسلم وهد الحدیث ابی علما استفتی علی تحقیقہ قلت اما سقوطہ فان فی رواۃ ابی زید وہو من بیہون تأثیر
لہ روایۃ غیر ہذا الحدیث قالہ الترمذی وقال ابن العربی فی شرح الترمذی ابو زید مولیٰ عمرو بن حرث روی عنہ راشد بن کیسان و ابو روق و ہذا یخبر عن عبد الجبار واما اسمہ فلم یعرف فنجوز ان یلین

الترمذی اراد انہ مجہول الاسم علی انہ روی ہذا الحدیث اربعۃ عشر رجلا عن ابن مسعود کما رواہ ابو یزید ثم فعل العلامة اسانیدہم بحوالۃ الطحاوی والدرر المفطنی والکام والطرانی والبیہقی وابن ماجہ و
قال فی شان بعض الطرق حیدرة وفي البعض لا یأیس بها ۱۲ **س** قولہ البیہقی الحدیث غیر انی زید بن عمرو بن حریث و هو مجہول لا یعرف عنہ

[illegible]

انفكاك في الطب **قال** ابن الهمام ان ذكر غاصي اليوكيد الغزالي في شرح النووي ان ابانيد مولى عمرو بن حريش روى عنه واشد بن كيسان العسبي الكوفي والوردوف وبذا يخرج من الجماله السنتي

ابن شاپين عنه ان قال كنت مع ابني صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وعنه انه رأى قومًا من اهل نبط فقال هؤلاء شبعة من رأيت بالجن ليلة الجن وانه ثبت مقدم على النفي ١٢ مرقة **هـ** يعني قال

محمد بن عيسى بعد ذكر عبد الله بن محمد بن ابى بكر فزاد بن ابى بكر وابا احمد وسدد فليس في كلامهم ذكر ابن ابى بكر بل السقا على عبد الله بن محمد ١٢: قوله لا يهبط الخ قال الخطابي انما امرن
يهدى بالطعام لما فدا نفسه عاجتها منه فيدخل في الصلوة وهو بكن البوع اذ تاناز نفسه بشهوة الطعام فيعملها ذلك عن امم كوعها وسجودها ويغاء حقوقها ولذلك اذا فدا البول فانه يصنع

ہر نماز میں ہذا وقت میں متسع فان لم یکن بدایا صلوة ۱۲

[illegible]

قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتحقق ^{٩١} حدثنا محمد بن خالد السامي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
 ثور عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤمن قوما الا باذنتهم ولا يتخفف ^{٩٢} نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خالفهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد بابك ما يجزي من الماء
 في الوضوء حدثنا محمد بن كثير قال ثناهم عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ^{٩٣} ويتوضأ بالماء قال ابوداؤد رواه ايان عن قتادة قال سمعت صفية ^{٩٤} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء ^{٩٥} حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جده عن ام عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ قاقا ياتاء ^{٩٦} فيه ماء قدر ثلثي المد حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن انس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يسر طلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد رواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جابر قال سمعت انس اياه ^{٩٧} قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر طلين قال ابوداؤد رواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جابر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله
 ابن عيسى قال حدثني جابر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم بابك في الاسراف في الوضوء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد
 الجريدي عن ابي نعيم عن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني ^{٩٨} سل الله الجنة وتعذبه من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
 بابك في اسباغ الوضوء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

حاقن

جندى

كراهة لا يوافق
في الماء

١٠ قوله قد دهن لان الاستيذان انما جسد من اجل البصر لا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستيذان فكأنه
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستيذان ١١ قوله وهو حقيق اللفظ الجاهل وكسر القاف قال في النهاية الحقيق والمحقق سواد وهو الذي جسد بولر كالحاقب لغا ١٢ مرقة الصعود
 ١٣ قوله عن صفية قال النووي الاكثر على انها صحابة قال الدارقطني ليست لها رواية ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ورواها صاحب الكعبة الشريفة واسم عثمان بن ابي طلحة
 ١٤ قوله بالماء هو مكيا معروفة وهو عند بل الجازر طس وثلاث بالبعدا ورواها عبد الله بن العرق رطلان قال في المشارق سمي بالانزيم كفي الانسان اذا مد بها
 ١٥ قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمد سبب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدور بل يكفي القليل والكثير اذا صبغ وعلم فتجتمع
 الروايات وقال الشافعي واحمد ليس معنى الحديث على التوقيت ان لا يجوز التزم ولا اقل بل يجوز ما يكفي وقال النووي قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها
 كانت اغتسالات في احوال وهدا فيها اكثر ما استعمله وقله فدل على انه لا حد في قدر ما استطاعة بحسب استيفاء ١٦ قوله عن جده بكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثه قال غير واحد فعمل على انها جديبة الانصاري من جانب لام فامل ١٧ قوله ام عمار هي الانصارية اسمها نسبية مصغرا
 مصبغة ومنها حفيد اعماد بن تميم وكريب وجهه شهدته احدا والمشارب ١٨ قوله رايت في مسند امام احمد روايتين يروى فيها شريك عن
 عبد الله بن عيسى لفظا احدهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ١٩
 قوله بالصاع ١٠٠ يستر من الماء وهو مكيا معروفة وهو اربعة امداد بلا غلاف والباد لا يستحانة ٢٠ قوله بمكوك اللفظ اليم وتشد يد الكاف مكيا معروفة يسع صاعا
 ونصف من صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي فعل المراد بالمكوك بهنا المد والافا لمكوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المد و
 قين الصاع والاول اشبه ما جاء في حديث اخر مفسرا بانه ثمة قال والمكوك اسم مكيا ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في السيلاد قال العلماء المكوك مكيا يختلف
 قدره بحسب اصطلاح اهل البلدان فقل المراد به هنا مد وقيل صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به هنا المد بديل الرواية الاخرى وقال
 الشيخ ولي الدين العراقي في صحيح ابن حبان في اخر الحديث قال ابو خيثمة المكوك المد ٢١ قوله صاع وهو مكيا يسع اربعة امداد والمد رطل وثلاث اوتنا في ابطال الجمع الجبار ٢٢ قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال التوريشي
 وفقهاء الجواز وقيل وهو طهارة اخذوا حقيقة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاث اوتنا في ابطال الجمع الجبار ٢٣ قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال التوريشي
 انكر الصاع على بته في هذه المسئلة ما لم يبلغه عملا وحيث سال من اهل الانبياء واما ولياء وجعلنا من الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجرؤ عن حد الادب ونظر الدعي الى نفسه
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معيننا ٢٤ قوله اي يحيى الاكثر على ان اسم ابي يحيى مصدع بكسر الميم واسكان لصاد وفتح ادال بالعين المهملات وقال يحيى بن معين
 اسمه زياد الماعرج المعرقب ٢٥ نودي

قوله ويل للعقاب قال صاحب للشارق معناه لا صاحب للعقاب اذ لم يمتثلوا بفلسما في اوضوؤهم كمتل بها شخص اعقب نفسها
 باسم من العذاب يعذب به صاحبها ١٢ **قوله** ويل للعقاب من انار اراذله عليه قتل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يتقنون غسل ارجلهم في الوضوء ويجمع عقاب بفتح عين وكسر قاف
 ويفتح عين وكسر باع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز صحتها كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ و
 عليه جمهور الفقهاء في الامصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حيث عبد الله بن عمرو قال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كانوا بالبطريق فغسل قوم عند العصر فوضوا
 وهم رجال فانتمينا اليهم واعقابهم فلو لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ **قوله** ولا وضوا قال المنذر وفي الباب لم يأت
 كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واستثنى بن راهويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تعد تركها اعاد الوضوء وبه رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاعاديث الستة
 وردت فيما وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما تتعاضد لكثرة طرقها وتكتسب قوة واستدل العلوي بحديث معاذ بن فضالة سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه
 فلما فرغ من وضوءه قال انه لم ينعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذكر الله الا على طهارة فيدل
 على انه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر فلا راجح ان يقال لا وضوء متكامل في الثواب ١٤ طحاوي ومرقا **قوله** لم يذكر اسم الله عليه قال القاضى قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن
 لم يذكر اسم الله عليه هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء وتطلق مجازا على نفي الاعتقاد به بعد صحت قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وسلم
 الا في المسجد ههنا تحمّل على نفي الكمال فلا بل الظاهر لاروى ابن عمرو ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهور الجميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهور الاعضاء
 وضوءه والرد به الطهارة عن الذنوب لان الحديث لا يجزئ ذكره في المرقاة شرح المشكوة ١٥ **قوله** ذكر ربيعة الخ فارد بذكر الله التنية اي الذكر القبسي فالحديث لم يخالف
 مذهب الجمهور ما ثبت من الحديث مزورة التسمية وثبت كون التنية مفروضا وهو مخالف مذهب الحنفية **قوله** ابن بابت يده روى السنوي عن شافعي وغيره من
 العلماء ان ابن الجارزكا لا يستحبون بالجارية وبلادهم حارة فاذا باتوا عرا قوا فخلأوا من ان يطوف يده على موضع البناسة واستثنى عن غسل اليد يجمع عليه لكن اليه علة على انه متى تنزه لا تحرم
 فلو غسل الماء لم يأت ثم الخامس وقال التوريشي هذا في حق من بات مستنجيا بالا حمار معروف وباد من بات على خلاف ذلك ففي امره سعة فاصل الماء على الطهارة فمثل الاكثرون بهذا الحديث
 على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احد الروايتين انهما اوجبوا الغسل ومكلا بنجاسته الماء كذا نقله الطبيب قال الشافعي وعن عروة بن الزبير واحمد بن حنبل وداود انه يجب
 على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان حداثا فهو كاليول وان كان سبيا لمحدث فهو كما بشرة وكل ذلك ما يوجب غسل اليدين قبل ادخال الماء ماء
 عندهم وانه عليه الصلوة والسلام على الغسل تبوهم البناسة وتوهمها لا يوجبهم وكان ذلك دليلا على السنة على الوجوب ١٦ **قوله** من نومه استدر بالملأى قوله
 عليه الصلوة والسلام من نومه من غير تقييد على ان غسل اليدين في انار الوضوء مكرهه قبل غسلها سوا كان عقيب نوم الليل او نوم اشار وخص احمد انكره بنوم الليل ١٧ يعني

كه قوله واستشرى اخرج الماء من الانف برحمه ما عانة يده او بغيره ابعد اخراج الاذى ومعنى استششق ادخل الماء في الانف فان عذبه برحمه ١٢ مجمع :

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل وضوئي هذا ثم قال من توضع مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما نفسه غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه ^{حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا الفضل بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن وروان قال حدثني ابو سلمة}

ابن عبد الرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضع كركن نحو ^{اي سمعوا به عطاء بن يزيد} ولم يذكر المضمضة والاستنشاق وقال فيه مسح براسه ثلاثا ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ^{اي دون الثلث} هكذا وكذا كفاه ولم يذكر امر الصلوة ^{حدثنا محمد بن داود الاسكندراني قال ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤدب عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة}

عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فألقى بيضاة فأصغاهما على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض ^{ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم أدخل يده فآخذ ماء فمسح براسه وأذنيه فغسل}

بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل جلبيه ثم قال بين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال بوداؤد واحد ^{حدثنا عثمان الصلاح كلها تبدل على مسح الرأس مرة فأنهم كروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها مسح راسه لم يذكر أحد كذا رواه غيره}

ابراهيم بن موسى قال نا عيسى قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة عن عثمان دعا بماء فتوضأ ^{فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها إلى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا وذكر الوضوء ثلاثا قال ومسح براسه ثم غسل}

رجليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مثل ما رايتموني توضأت ثم ساق نحو حديث الزهري وأتم ^{حدثنا هرون بن عبد الله}

قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان غسل في راعيه ثلاثا ^{ثلاثا ومسح راسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال بوداؤد رواه وكيع عن اسرائيل قال توضأ ثلاثا قط}

قال ثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال نا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ليريد ألا يعلمنا فألقى ^{بأناء فيه ماء وطست فافرغ من الأناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا فمضمض نثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم}

غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الأناء فمسح براسه مرة واحدة ثم غسل جلبيه اليمنى ثلاثا و ^{رجله اليسرى ثلاثا ثم قال من ستره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا}

على الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة الهذلي عن عبد خير قال صلى على الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فأتاه الغلام بأناء فيه ^{ماء وطست قال فآخذ الأناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم أدخل يده اليمنى في الأناء فتمضمض ثلاثا واستنشق}

ثلاثا ثم ساق قريبا من حديث أبي عوانة قال ثم مسح راسه مقدمة وموخره مرة ثم ساق الحديث نحوه ^{حدثنا محمد بن المنثري قال}

يطلب بالماء فافعه

ثم مسح براسه

أنا

ثم مضمض

أنا

فقط

أن يعلمنا

مضمض

ثم

الشمال

ثم مضمض

حدثنا

له قوله ذكر نحوه الزبيني ان ابا سلمة مروي هذا الحديث عن حمران نحو رواية عطاء بن يزيد الا انه خالف عطاء في مواضع فقصه المؤلف ۱۲ له قوله داخل الخ اس

ادخل عثمان رمي شدة عذبه في السيف المذكور وهي المطهرة بكسر الميم التطهير منه وقيل هو قدح من ادم تسع من الماد قدرا ما يتوضأ به ۱۳ له قوله واذا نيت مسح الاذنين مع مسح

الرأس وماء كما قال ابو حنيفة وموافقه ۱۴ له قوله قال ابو داود الخ قال ابن جبريل في شيء من طرق في الصحيحين ذكر عدو للمسح وبه قال اكثر العلماء وقال الشافعي يستحب

التشريط في المسح كما في الغسل واستدل بظاهر رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضع ثلاثا ثلاثا واجيب بان جعل تبين في الروايات المعجمة ان المسح لم يتكرر فحمل على

الغالب وينتهي بالمغسول قال ابو داود في سنن احاديث عثمان الصلاح كلها تدل على ان مسح الرأس مرة واحدة وكذا قال ابن المنذر ان الشافعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

المسح مرة واحدة وبان المسح يعني على التخييف فلا يقاس على الغسل المراد بالبالغة في السبع وبان ابو عبيد نقول لانهم اعدوا من السلف استحب تشريط مسح الرأس الا ابراهيم التيمي

وفيها قال نظره فقلنا نقل ابن شعبة وابن المنذر عن النبي وعطاء وغيرهما وقد روي ابو داود ومن وجهين صحيح امد ما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان بتشريط مسح الرأس والاذن في الشفة

مقبولة انتهى ۱۵ له قوله كلما اى اكثر ما قلله مردان ابا داود نفسه اوروطريقين صحيحين في سننه صحيحهما ابن خزيمة وغيره او يقال ان هذا من الطريقين لا يبارقان الطريق الدالة

على كون مسح الرأس مرة لا عدولا لقوة وصحة فان الصحاح فيه منهم يرون بيده وان يشمل سم الموضع كلها والله اعلم ۱۶ له قوله من عبد الله روى ابن شهاب عن عطاء عن حمران على صفته

وروى عبد الله بن غير على صفته وليس ذلك اختلافا ما هما حديثان متغايران ۱۷ له قوله طست الخ طست بفتح الطاء وكسر الميم من اذنيه الصفر مؤنث اصل طست بفتح الطاء

السينين ماء للاستنشاق ۱۸ له قوله استنشق الخ حرك والشره وهي طرف الأنف ويجوز ان يكون بمعنى نشرت الثشي اذا بدت ۱۹ له قوله من الكف الذي

يأخذ الخ يعني الكف اليمنى فاستنشق باليسرى كما في الروايات او يكون مراده ان المضمضة والاستنشاق من كف واحد ۲۰ له قوله الرحبة الخ

باصح وبسكون لاء المهملة كما ضبط لئودى هو موضع ذافضاء موضع الكوفة ۱۲

حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت عليا ابي بكر سبي فقع عليه ثم اتي بكوز من ماء
فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث ^{١٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا ربيعة الكناقي
عن المنهال بن عمرو عن زريق بن حبش انه سمع عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطرو
غسل برجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣} حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل اذنيه ثلاثا ومسح براسه واحدة ثم
قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٤} حدثنا مسدد والوتبة قاله ثنا ابو الاحوص ^{١٥} واخبرنا عمرو بن عون قال نا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلاثا ثلاثا قال ثم مسح لاسه ثم غسل بجليه الى الكعبين ثم قال لما حبيت
ان اريكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٦} حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجرائي قال حدثنا محمد بن يحيى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب قد اهرق الماء قد عابوضوء فأتينا
بمؤبر فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاصغى الاءاء على يده
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاءاء جميعا فاخذ حقة ^{١٧}
من ماء فضرب بها على وجهه ثم القمها بهاميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تسكن على وجهه ثم غسل اذنيه الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم مسح راسه وظهرا اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حقة من
ماء فضرب بها على جلده وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال وفي
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداود وحديث ابن جريح عن شيبة يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثا ^{١٨} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه

١٢ قوله استنشاق الإداخال المار في الفه بان جذبه يروح الفه ١٣ قوله فافذ بهما قال النووى فافذ بهما في بعضا بيده وفي بعضا
بيده في بعضا بيده وضم اليها الاخرى فمى دالة على جواز الامور الثلاثة وان الجميع سنة وان صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ١٤ قوله حقة في الجمع لحقن افذ الشئ براحة
الكف وضم الامايج والحقة بالضم الحقة وفي القاموس الحقة ملأ الكف والحقة والنفرة ويقع ١٥ قوله ضرب بها على وجهه الإ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضى
لطم وجهه بالماء وقد صرح اصحابنا من مندوبات الوضوء ان لا يلطم وجهه بالماء ويكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن جبان في صحيحه ففك به وجهه
ولوط عليه استحاب مك الوجه بالماء المتوضى عند اذنه غسل وجهه ١٦ قوله اي جعل الابهامين في الاذنين كاللقمة في الفم ١٧ جمع ١٨ قوله قال
النووى في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ويسمها ايضا سفوفين عملا بمذاهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسير بها مع الوجه ومع الرأس
١٩ قوله قال النووى في شرح هذه اللفظة مشككة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلاثا وقيل غسل اليدين فظاهره انها مرة رابعة في غسل الوجه
وبهذا خلافت اجماع المسلمين فيتاويل على انه كان يلقى من على الوجه شئ لم يكن فيه الثلث فاكل هذه القبضة فقال الشيخ ولي الدين الظاهر انما صاب الماء على جزء من الراس وقصد بذلك
تحقق استيعاب الوجه كما قال الفقهاء انه يجب غسل جزء من الراس لتحقيق غسل الوجه قلت وعندى وجه ثالث في تاويله وهو ان المراد بذلك ما ليس فخله بعد فراغ غسل الوجه
من اخذ كف ماء واسا الله على جهته قال الاستوى رايت في الزادات للعبادى انه يستحب للمتموضى بعد غسل وجهه ان يضع كفا من ماء على جهته لينمى على وجهه وفى بمجم الطبرانى
الكبير بسند حسن عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ افضل ماء حتى يسيل على موضع سجوده وقال الخطابي معنى تسن يسيل وينصب يقال سنت
الماء اذا صيبته صبا سلا ٢٠ قوله وظلوا فيه قال الترمذى العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على ان الاذنين من الراس و به يقول
سفيان الثوري وابن المبارك واهمدا وسحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه وما دبر فمن الرأس قال اسحق واختاوان مسح مقدمها مع وجهه ومؤخرها مع رأسه انتهى ٢١
٢٢ قوله ففعلها بها قال في الجمع اي مثل رجله بالخصية التي صبا عليها ومعنى قل اي لوى انتهى فالضمير الاول يرجع الى الرجل والثاني الى الحقة وبجواز ان يرجع الضمير الثاني الى الفقل
والباء بمعنى في اي لوى الرجل في النعل لا يصال الماء وما اخرجها من النعل كما قال ابن عمر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر يتوضأ فيها قال العلامة
يعني فان غابره كان عليه الصلوة والسلام يغسل رجليه وبها في نعلين والشرا علم ٢٢

نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت عليا ابي بكر سبي فقع عليه ثم اتي بكوز من ماء

في

يديه

فغسلها

فغسلها

بن عامر

يديه

تضمن استثنائنا ^{۱۲۸} حدثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لم تصب الشعر
لا يحرك الشعر عن هيئته ^{۱۲۹} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكري عن ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن ربيعة
بنت معوذ بن عفراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما دبره وصدغية أذنيه
مرة واحدة ^{۱۳۰} حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
من فضل ماء كان في يده ^{۱۳۱} حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل صبعيه في جحرى أذنيه ^{۱۳۲} حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن
طلحة بن مضر عن أبيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اللفاف وقال مسدد
مسح رأسه من مقدمه إلى مؤخره حتى أخرج يديه من تحت أذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فأنكره قال بوداؤد وسمعت أحمد يقول
أن ابن عبيدة زعموا أنه كان يكره ويقول أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده ^{۱۳۳} حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال أنا
عياض بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و
مسح رأسه وأذنيه مسحة واحدة ^{۱۳۴} حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وحديث مسدد وقيس عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة
عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقيين قال لا أدان من الرأس
قال سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة قال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من أبي أمامة يعني قصة الأذنين قال
قتيبة عن سنان بن ربيعة ^{باب الوضوء ثلثا ثلثا} ^{۱۳۵} حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فقد عابأ في أناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل فراغيه ثلثا ثم مسح رأسه وأدخل صبعيه السباحين في أذنيه مسح ياهما على ظهراذنيه وبالسباحين

^۱ قوله قرن الشعر قال الشيخ والى الدين العراقي القرن يطلق على الفصلة من الشعر وعلى جانب الرأس
من أي جهة كان وعلى أعلى الرأس والمعنى أنه كان يبتدئ المسح بأعلى الرأس إلى أن ينتهي إلى أسفل فيلعل ذلك في كل ناحية على حدتها ۱۲ ۱۳
وسكون التوضؤ فتح الصاد المهمة وتشهد بالبراءة المؤخرة المكان الذي يخرجه اليد وهو أسفل الرأس ما خوذ من الغياب الماء وهو أخرجه من أعلى إلى أسفل ۱۴
ما كان أه حجة به من رأى طهورية المستعمل وتناول البيهقي على أنه أهدأ من جديد أصب نصفه ومسح رأسه ببلل يديره ليوافق ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح رأسه بغير فضل يديره
أخرجه مسلم والمصنف والترمذي وقال النووي يكتل أن الفاضل في يده من الغسل اثنا عشر والأصح أن المستعمل عندنا في غسل الطهارة باقى على طهورية ۱۵ مرقة ^{۱۶} قوله أي ابن عبيدة
أنكر أن يكون لجد طهارة من معرفت محبة ۱۷ ^{۱۸} قوله أيش بكر الشين المعجمة معناه أي شئ قال أبو الطي القاري في تذكرته على أبو الحسن والعزاء أنهم يقولون أيش لك والقول فيه عندنا
أنه أي شئ لك فففف الهزة وبقي الحركة على الألف ففركت الياء بالكسر ففركت الكسرة فيها لا سكنت ففركت القوتون فذفت لالتقاء الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حرف
واحد قيل من ذلك أن الأضافة لازمة فصار لزوم الأضافة شيئا له بما في نفس الكلمة حتى حذف منها ففركت لوانهم ديم ولم ففركت أيش ۱۹ ^{۲۰} قوله الماقيين تنبيه ما في
بفتح الميم وهزة ساكنة وبلا هزة وقاف طرف العين الذي على الألف وفي رواية الماقيين بيايين وهو تنبيه ما في لغة في الماق ۲۱ ^{۲۲} قوله وفي شرح السنة اختلف في
أنه بل يؤخذ للأذنين ماء جديد قال الشافعي هما عنقوان على حالهما يسمان ثلثا ثلثا مياه جديدة وذوب الكثرهم إلى انهما من الرأس يسمان معه أي بماء واحدة وبرافه أبو حنيفة و
مالك وأحمد ۲۳ مرقة ^{۲۴} ^{۲۵} قوله وقد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بنسنة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والراجح الاحتجاج بها مطلقا والغير في جده شعيب
لا عمرو فإنه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا عمل له في هذه الأسناد إلا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما أخرجه ابن عباد في صحيحه من حديث ابن باد عن عمرو
بن شعيب بن ليث بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن قحافة عن أبيه عن جده ۲۶ ^{۲۷} قوله تنبيه سباحة وهي السبحة الأصغر التي تلبسها الألبام قال الشيخ
والى الدين وفي هذا التنبيه تغليب لأن الإشارة أنها تكون باليمين فقط وعدله عن لفظ السباحين إلى السباحين لاسن اللغتين في التعبير ۲۸ مرقة الصعود

ولم يقل لا تحسبن اننا من اجلك فرحنا هالكا غم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قل قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسائها شيئا يعني اليذاء قال فطلقها اذا قل قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صبيحة ولى منها ولد قل فبرها يقول عظماءك فيك فيها خير فستفعل لا تضرب طبعنتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال سبعة الوضوء واخل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ^{١٣٣} حدثنا عقبه بن مكرم قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريح قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عامر بن لقيط بن صبرة عن ابيه واقد بن المتفق انه اتى عائشة فذكر معها قال فلم ينسب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم يتكلم قال عسيدة مكان خزيمة ^{١٣٤} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابن جريح بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض يابا تحليل الحية ^{١٣٥} حدثنا ابو توبة يعني ربيع بن نافع قال ثنا ابو المليم عن الوليد بن زوران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفاه ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي يابا المسح على العمامة ^{١٣٦} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والشعاعين ^{١٣٧} حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ملحوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابو معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه فلم ينقض العمامة يابا غسل الرجل ^{١٣٨} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمر عن عبد الرحمن الجعفي عن المستورين شاذ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يده اصابع رجله بخضرة يابا المسح على الخفين ^{١٣٩} حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره انه سمع اباة المغيرة يقول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معه في غزوة تبوك قبل ان يفرغ عدلت معه فانا خروا النبي صلى الله عليه وسلم فتنزجنا ففكبت على يده من الاودة فغسل كفيه ثم غسل وجهه ثم مسح عن ذراعيه فضاق كما جفته فادخل يديه فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفق ومسح برأسه ثم توضأ على خفيه ثم ركب فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلوة قد قدوا عبد الرحمن بن عوف فسلم بهم

رواه الله
باب تحليل الحية
باب المسح على الخفين
باب غسل الرجلين
باب مسح برأسه
باب توضأ على خفيه
باب ركب فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلوة قد قدوا عبد الرحمن بن عوف فسلم بهم

١٤٠ قوله لا تضرب طبعنتك اي زد جك ضرب اميتك بالتصغير اي جوير يترك اي لا تضرب المرأة مثل ضربك لامة وفيه ايام لطيف الى الامر بالضرب بعد عدم قبول الوعد كن يكون ضربا غير مبرح ثم الطعن في الاصل المرأة التي تكون في النودج كتي باعن الكرية وقيل هي الزوجة لانها تظعن الى بيت زوجها من النطق وهو الباب ١٢ مرة الصعود ^{١٤١} قوله يفتح النون الاولى وسكون الشايزة وفتح الشين المجرية وباء مودة اي لم تليث قال في المناية حقيقة لم تنعلق بشئ ولا تشغل وضبط النووي في شرحه بالياء المشاة اوله قال الشيخ ولي الدين والمحمول بالنون وكذا هو مضبوط في الاصول ١٢ ^{١٤٢} قوله يتقلع بفتح الياء المشاة تمت والقاف واللام المشددة وعين مملئة قال صاحب المناية تبعنا للسروى اراد به قوة مشية كانه يرفع رجله من الارض رفعا قويا كمن يمشي اعتيا لا ويقارب خطاه يكفأ بالهزة قال القاضي عياض في المشارق قال شمرهنا يمانا كما يتامل السفينة يميناً وشمالاً وقا ان زهرى هذا خطأ وبهذه مشية النحال وانما مخافه ميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال في الحديث الاخر كما يشي في صيب ١٢ مصر ^{١٤٣} زوران يفتح الزا وسكون الواو والراء والفت ولون كذا ضبطناه في اسنلو كذا ذكره النضر بن مكنون وغيره وذكر النووي في شرحه براء مفتوحة ثم رادسا كنه ثم ولو كذا ذكره ابن دقيق العيد في اللام مصر ما تقدم الزاد على الواو كذا هو في سنن البيهقي ولغات بن حيان وتمذيب المري وميزان الذي قال ابن حبان وهو الذي يقال له الوليد بن ابى الوليد ١٢ مرة الصعود ^{١٤٤} هي طائفة من جيش اقصا بالربعانة تبعث الى العدو وجعلها سرايا سوا به لانهم يكونون غلاما العسكري وخيارهم من الشئ السرى النقيس ١٢ مجمع ^{١٤٥} قوله على العصائب قال الخطابي هي العمامة وسببت عصائب لان الراس يعصب بها وقل في المناية هي كلما عصب به راسك من عصا به او منديل او خرف وقد اخذ به الحديث طائفة من السلف وقال به الاوزاعي وسفيان الثوري واحمد واسحق وابن جرير وخطاب من اصحاب الحديث يجوز المسح على العمامة بدل عن الراس والجمود ما لوله على معنى لذي مسح بعض الراس ويتم على العمامة كما في حديث المغيرة ففعلوه كما لمضول ١٢ مصر ^{١٤٦} قوله والشاغين الخ يفتح التاء المشاة فوق والسين المملئة وكسر التاء المجرية وسكون التحيمة ولون وهي الخفاف قاله الخطابي والجوهري وسائر اهل اللغة وذكر الجوهري انه لا واحد لها من لفظها ^{١٤٧} قوله هو كسرات فكون طاردا استدل به على التميم بالحجرة ١٢ مجمع ^{١٤٨} قوله لب المسح على الخفين قال ابن المام في فتح القدير والاخذ فيه مستقيمة قال ابو حنيفة فقلت بالمسح حتى يجاني في مثل هذا التاروخا فالتف على من لم يمسح على الخفين لان التاروخا التي جادت في جز التاروخا قال ابو يوسف فخرجهم بجزهم الكتاب بيشرة انتي كلام ابن المام وفي العيين لا يكره الا المتدع الضال وقال الحسن البصري لو ركبت سبعين من الصابرة كلم يري المسح على الخفين ولهذه اراه ابو حنيفة من شرائط السنة والجماعة فقال نحن نفضل الشاغين نجب المسح على الخفين وحديث المغيرة كان في غزوة تبوك فسقط قول من يقول ان اية الوضوء مدمنة والمسح مضمون بها لان المائدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه حديث جرير انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وهو اسلم بعد المائدة وكان القوم يجمعون ذلك انتهى ١٢ ^{١٤٩} قوله انكم بالغم دون النقيس ١٢ مجمع ^{١٥٠} قوله هي ما قطع من الثياب مشترا ١٢ ^{١٥١} قوله يجوز دفع نجر ونصبه على حد قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه حكاية مال ما فيه ١٢

حين كان وقت الصلوة وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِرُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى
 وَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ لِأَنَّهُمْ
 سَبَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَسَمِعَ نَاصِيَتَهُ ذَكَرَ فُوقَ الْعِمَامَةِ قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى عَنْ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ
 بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمَحُ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْعَةٍ وَمَعِيَ أَدَاوَةٌ فَخَرَجْتُ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَتَلَقَيْتُهُ بِالْأَدَاوَةِ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فغسل كفيه وَجْهَهُ ثُمَّ ارَادَ
 أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ وَعَلَيْهِ بَجَبَةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ فَتَيَقَّقْتُ الْكُمِينَ فَضَاقَتْ فَأَذَرْتُ عَنْهَا أَدْرَاعًا تَاهَوِيَتْ إِلَى الْخَفِيِّنَ لَأَنْزَعَهَا فَقَالَ
 لِي ٦ الْخَفِيُّنَ فَإِنِّي ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفِيِّنَ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَسَمَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ شَهِدْتُ عُرْوَةَ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدْتُ يَوْمَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ شَهِدْتُهَا مَعَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ وَعَنْ زِلَاقَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ قَاتِنَا النَّاسُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفٍ يَصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَادَانِ يَتَأَخَّرَانِ فِي
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا
 قَالَ ابُودَاؤُدُ ابُوسَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو يَقُولُونَ مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 قَالَ ثَنَا ابْنُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ حَفْصٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ
 عَوْفٍ يَسْتَلُّ بِإِلَافٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخْرِجُ يَمِينَهُ حَاجَتَهُ فَأَتِيَهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَسْمَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْقِيهِ قَالَ ابُودَاؤُدُ
 وَهُوَ ابُوعَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ مَرَّةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّهْمِيُّ قَالَ ثَنَا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
 أَنَّ جَرِيرًا قَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَحُ قَالُوا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ
 الْمَاءِ قَالَ أَسَلِمْتُ الْإِبْعَدَ نَزُولَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَاحِدٌ ابْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ثَنَا وَكِيعٌ قَالَ ثَنَا لَهُمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفِيَيْنِ اسْوَدَيْنِ سَازَجَيْنِ فَلَبَسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَسَمَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ

١٥ قوله استمر روى احمد والى الم عن المغيرة انه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من صلى حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النووي وفي الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتداء الفضل بالفضل وجواز صلواته
 صلواته بعض امته ومنها ان الفضل تقدم الصلوة في اول الوقت ومنها اتباع المسبوق الامام في فعله ومنها ان المسبوق انما يقارن الامام بعد سلام الامام انتهى فمقتضى هذا انما معنى
 قوله قال القامنى اتخلفوا في المسح على العمامة فتمت ابو حنيفة وما لك رعمما الله مطلقا اى بظاهر الترتيل وجوز النووي ودواؤد واحمد الاقتصار على سبها الا ان احمد اعتبر التعم على
 طر كليس الخف انتهى قال على القارى قال بعض الشراح من علمائنا يكتفى به حيث مسح بياصته ثم عمامته بيديه فسيب الراوى تسوية العمامة عند المسح وسبها يكتفى ان يكون ذلك
 قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء المائدة الحرام نزل من سور القرآن فالأخذ بظاهر الآية في هذه المسألة اول انتهى ١٢ قوله قال العراقي روى بسكون الكاف جرابلساء
 وبه باضمير ما نرى الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والياء وبه با تانيث قال الجوهري الالكب، صحاب الابل في السفرون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٣
 قوله نادى اليه ان يمشى قال النووي في شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن في صلواته وتأخر ابى بكر فقد روى ابى سلمة ان في قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك ابى سلمة
 المتقدم مثلا يكتفى ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة ابى بكر ١٢ مرة قاة الصعود قوله اى لم يسجد سجدتي السهو روى قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود قوله قال
 الشيخ ولى الدين لا يعرف اسم واحد منها وذكرها ابو احمد الى الم فى الكنى ولم يسجد سجدتي السهو روى قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود قوله اى لم يسجد سجدتي السهو روى قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود قوله قال
 قال وذكر ان كليهما مجبول وذكر الذبى في الميزان انهما لا يعرفان قال الشيخ ولى الدين لكن قول ابى داؤد وهو ابو عبد الله مولى بنى تميم مرة يفهم انه معروف وفي عالم السنن للخطابى في
 نفس الاستناد عن ابى عبد الرحمن السلمى فان صح ذلك فليس على ما ظنوه من جلاله فانه من اعلام الرواة وثقاتهم الا انه لم يسمع من بلال ١٢ مص قوله وبقية يفهم بلا همزة نوع
 من الخفاف معروف الى القفر قال الخطابى وذكر الجوهري انه الذى يلبس فوق الخف فهو يعنى الجرموق وذكر هو صاحب المشرق والنهاية انه فارسي معرب وذكر صاحب المحكم انه عربي صحيح
 ١٣ قوله ملك الحبشة والنجاشي لقبه واسمه اصميه ١٢ قوله بفتح الدال المعجمة والجيم معرب ١٣

١٦٢ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأى لكان
اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه **١٦٣** حدثنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم
قال يازيد بن عبد العزيز عن الاعمش باسناد هذا الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه **١٦٤** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الحديث قال لو كان الدين بالرأى لكان
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه ورواه وكيع عن الاعمش باسناد قال كنت ارى ان
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين ورواه عيسى بن
يونس عن الاعمش كما رواه وكيع ورواه ابو السوداء عن ابن عبد خير عن ابيه قال رايت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلت **١٦٥** حدثنا موسى بن مروان ومحمود بن خالد دمشق المعنى قالنا ثنا الوليد قال محمد قال
انا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتبة المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال مضت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على
الخفين واسفلهما قال ابوداؤد وبلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء **باب في الانتصاب** **١٦٦** حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم التميمي والحكم بن سفيان التميمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ و
ينتصر **١٦٧** قال ابوداؤد وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم وابن الحكم **١٦٨** حدثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفيان
عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضم فرجه **١٦٩** حدثنا نصر بن المهاجر
ثنا مغيرة بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم وابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضم فرجه
باب ما يقول الرجل اذا توضأ **١٧٠** حدثنا احمد بن سعيد الهذلي قال ثنا ابن وهب قال سمعت مغيرة يعني ابن صالح يحدث
عن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام لنفسنا ثيابا وب الرعاية رعاية ايلنا فكانت
علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء
ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا فقد واجب فقلت بخر ما اجود هذه فقال جل بين يدي التي قبلها يا عقبة
اجود منها فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ما هي يا با حفص قال نه قال انفا قبل ان تجئ ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء

بالغسل

اعلى الخفين و
اسفله

ثا

توضأ

قال

دفعه
بعضهدفعه
بعضه

قلت

١ قوله ما كنت اري بضم الهزة اي انظر **٢** هو عمرو بن عمران السدي البواسودار الكوفي **٣** تقرير **٤** قوله علي الخفين واسفلهما ولما قال
الشافعي مسح اعلاه واجب واسفل سنة وذكر في اختلاف الائمة السنة ان مسح اعلاه واجب واسفل سنة وقال الامام احمد ان مسح اعلاه واجب وان اقتصر على اعلاه اجزاه
بالاقتناع وان اقتصر على اسفله لم يجز بالاتفاق ومشهور عن ابي حنيفة كذب احمد وذكر بن العك في شرح المصابيح ان قال الشيخ الامام رمي الله تعالى عنه بهذا منسل لم يثبت اسناده
الى المغيرة **٥** قوله عن سفيان بن الحكم بن الحكم بن سفيان التميمي والسمي واحد قال ابن حبان في الصغاية الحكم بن سفيان التميمي هو الذي يقال له سفيان بن الحكم
يخطي الرواة في اسمه واسم ابيه وقال المنذري اختلف في سماع اسحق هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر لم يدرى واحد في الوضوء هو مضطرب الاسناد ويضعف
قال الخطابي الانتصاب ههنا الاستنجاء بالماء وكان عادة اكثرهم ان يستنجوا بالماء ولا يمسوا الماء قال وقد تناول ايضا عن ريش النضر بالماء بعد الاستنجاء به ليضع يده في الماء ويغسله
الشيطان وذكر النووي عن الجمهور ان هذا الذي هو المراد ههنا **٦** قال في شمس العلوم نفع بفتح شين كذا وبالكسر ايضا **٧** قال في اللسان لا يدرى من هو
وقد اخرج لرسم ثمانية **٨** قوله استناب ان تغسل الشئ مرة ويفعل الاخر مرة اخرى **٩** قوله كانت على رعاية ايل قال النووي معنى هذا الكلام انهم كانوا
يتناولون رعي بهم فجمع الجماعة ويضمون اليهم بعضا الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم ليكون ارفق بهم او يصرقون الباقون في مصالحهم **١٠** قوله فروحتها بالعشي هو يتشدد بالواو اي
رددتها الى مراحا في اخر النهار وتفرغت من امرها وبها ذمها **١١** نووي وغيره **١٢** قوله يقبل عليهما بقلبه ووجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ابن دقيق العيد في شرح الامام فيه انواع
من الجواز استعمال الوجه والقلب وما يدل عليه العطف من انفاية ظاهرة واستعمال لفظ الاقبال ولفظا على فاعل يرجع الى معنى وهو الاغلاص ونفي الاشتغال وصرف الخواطر الى
ما هو من الركعتين وحصرها فيما هو منها فالاقبال جبره عن هذا المحصر لانه اذ بارع الخواطر المشتغلة ومرفت المقصود والمعروف اليه هو الاقبال والوجه المقصود والقلب الدواعي والصوائف والحوادث
والخواطر التي يشتمل عليها هو هو اقرب الجواز الى حقيقة تسمية الشئ باسم محله وقال النووي وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظين انواع الخضوع والخشوع لان الخضوع في الاعضاء
والخشوع في القلب على ما قاله جماعة من العلماء **١٣** مرات الصعود **١٤** قوله يخرج الخ قال في الصحاح يخرج كلمة يقال عند المرح والرمي باشي وتكرر للمباينة فان وصلت كسرت
وتؤنس وربما خمدت وقال في المشارق يخرج يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين وبضم الخاء مع التنوين والتشديد وقال الخطابي الاغتيا اذا كررت
تنوين الاولى وتسكين الثانية **١٥** مرات الصعود

ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثانية
يدخل من ايها شاء قال مغوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عقبة بن عامر ^{حدثنا} الحسن بن عيسى قال ثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ عن حيوة ابن شريح عن ابي عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الرعاية
قال عند قوله فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال ساق الحديث بمعنى حديث مغوية **باب الرجل يصلي الصلوات**
بوضوء واحد - ^{حدثنا} محمد بن عيسى قال ثنا شريك عن عمرو بن عامر الجعفي قال محمد هو ابو اسد بن عمرو قال سألت انس بن
مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ^{حدثنا} مسدد قال ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد
ومسح على خفيه فقال له عمراني رايتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عما صنعت به **باب في تفريق الوضوء** - ^{حدثنا}
هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك قال يودا وهذا الحديث ليس بمعروف
ولم يرواه الا ابن وهب وحده وقد روى عن معقل بن عبيد الله الجعفي عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجمع
فاحسن وضوءك - ^{حدثنا} موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال خير بن ادريس عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قتادة ^{حدثنا}
حيوة بن شريح قال ثنا بقيق عن يحيى عن خالد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي في ظهر قدميه لمعة
قد رالدهم لم يصيبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة **باب اذا شك في الحدث** - ^{حدثنا} قتيبة بن
سعيد وحماد بن احمد بن ابي خلف قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد الشيء في الصلوة حتى يخيل اليه فقال لا يفتل حتى يسمع صوتا ويحذر رجلا ^{حدثنا} موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال
اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث
اولم يحذر فاشك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد رجلا ^{حدثنا} محمد بن ابراهيم بن شريك قال ثنا يحيى
عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بواضعا قال ابوداود وهو مرسل و
ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة شيئا قال ابوداود وكذا رواه الفريابي وغيره ^{حدثنا} عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا ادم

ابن مالك
قد مر
عن جرير
ابن حازم
ابن وهب
عن معقل
بن عبيد
الله
الجعفي
عن ابي
الزبير
عن جابر
عن عمر
عن النبي
صلى الله
عليه وسلم
قال اجمع
فاحسن
وضوءك

عن ابي
اسد بن
عمرو
عن انس
بن مالك

عن سفيان
الثوري
عن علقمة
بن مرثد

عن محمد
بن عيسى
عن عمرو
بن عامر

عن مسدد
البارقي
عن يحيى
بن عمار

عن حماد
بن عمار
عن خير
بن ادريس

عن حميد
بن عمار
عن الحسن
بن علي

عن قتادة
بن دعامة
عن انس
بن مالك

عن محمد
بن عيسى
عن عمرو
بن عامر

عن مسدد
البارقي
عن يحيى
بن عمار

عن حماد
بن عمار
عن خير
بن ادريس

١ قوله يدخل من ايها شاء قيل يعاد منه حديث ان باب الريان لا يدخل منه اما لصاحبه فاباب ابن دقيق العيد يمنع التعارض
لانه غير فلا يشترط صدره لدخوله من باب الريان وان لم يكن من الصائمين قال دافدة التمييز الطهارات العظيم والشرع كما روى ان الشاذلي الشافعي على انباء ان يؤمنوا بالنبى صلى الله
عليه وسلم ان ادركوه مع العلم بان لا ينظر في زمان احدهم وانما ذلك لاظهار الشرف انتهى ١٢ مرقات الصعود
٢ قوله يحتمل ان ذلك في جميع المذكورين يكون في ابنته
خاصة وان يختص بامرير وان يشاء كما لا على ياتي بالمكن قال وهذا اقرب ٢ مرقات الصعود
٣ قوله يتوضأ لكل صلاة الخ في الحديث اشعار بان تجد يد الوضوء كان واجباً
عليه ثم نسخ بشهادة الحديث الا في ويحتمل انه كان يفعل استقباباً ثم غشي ان يغني وجوبه فتركه لبيان الجواز وبذا اقرب ١٢
٤ قوله عمد صنعته الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات
التي هي بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الانشغال كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامر من يوم انه لم يكن يمسح على الخفين وفيه دليل على ان من
قصده ان يصلي صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الانشغال كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامر من يوم انه لم يكن يمسح على الخفين قبل الفتح والخال
انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير راجعاً الى جميع فقط اي جمع الصلوات بوضوء واحد ١٢ على قاري
٥ قوله عمل فيه تقديماً وتأخيراً فاشك عليه حديث ام لم يحدث
١٢ مصص قوله حتى يسمع صوتا اي صوت يخرج منه ويخبر به اي يجد رائحة رشح خرجت منه وبذا يجاز عن تيقن الحديث لانها سبب العلم بذلك كذا قاله بعض
علمائنا وقد اثنى ابن جرير على من يشرح السنة منه حتى يتيقن الحديث لان سماع الصوت او وجدان الرشح سرّاً قد يكون اهم فلا يسمع وقد يكون اخصم فلا
يجد الرشح ويقتضيه حرمه اذا تيقن الحديث قال الامام في الحديث دليل على ان الرشح الخارج من احد السبلين يوجب الوضوء وقال اصحاب ابي حنيفة خروج الرشح من اقبل له يوجب
الوضوء وفيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شيء من امر الشرع وهو قول عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول ابي حنيفة انه نادراً قد يشمله النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن
الهام من ان الرشح الخارج من الذكر اخص من الرشح الخارج من المرأة من جراحة في البطن ١٢ مرقات على

عن محمد بن عمار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتياء التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة
 رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسال بعد ذلك **حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي** قال ثنا هشام وشعبة عن
 قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع والزرق الختان بالختان فقد وجب الغسل
حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء وكان أبو سلمة يفعل ذلك **باب في الجنب يعود** **حدثنا مسدد** قال ثنا اسمعيل قال ثنا حميد
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه في غسل أحد قال بوداؤد وهكذا رواه هشام بن زيد عن أنس
 ومعه عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الوضوء لمن اراد أن**
يعود **حدثنا موسى بن اسمعيل** قال ثنا حماد عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمتي سلمة عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف
 ذات يوم على نسائه يغتسل عندهن وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله ألا تجعله غسلًا واحدًا قال هذا أزكى وأطيب اطهر قال
 بوداؤد وحديث أنس أصح من هذا **حدثنا عمرو بن عون** أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوء **باب في الجنب ينام** **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تصيبه
 الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم **باب الجنب يأكل** **حدثنا مسدد**
 قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ
 وضوء للصلاة **حدثنا أحمد بن الصباح** البرز قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بأسناده ومعه زاد وإذا اراد أن يأكل وهو جنب
 غسل يديه قال بوداؤد ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصور ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري
 كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة وأبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المبارك
باب من قال الجنب يتوضأ **حدثنا مسدد** ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان إذا اراد أن يأكل أو ينام توضأ تعتي وهو جنب **حدثنا موسى بن يعقوب** ابن اسمعيل قال ثنا حماد قال نا عطاء الخراساني عن

قال بوداؤد أبو غسان محمد بن عمار
 أحكام الجنب هذا الحديث
 رابع
 هذا الحديث رابع

عن الزهري
 عبد

قوله وان لماء من الماء واختلف العلماء في وجوب

الغسل بالابلاخ فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم إلى أن ابلاخ المشقة في الفرج يوجب الغسل وان لم ينزل بحديث إذا جسد بين شعبها الأربع ثم جمد بافقد وجب الغسل وان
 لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الأخبار المعتمدة له وذهب سعد بن أبي وقاص في آخرين من الصحابة إلى أنه لا يجب الغسل ما لم ينزل وتسكوا بقوله عليه السلام الماء من الماء وذلك
 يفيد المصنف فاجيب بأنه مشهور يقول أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها ١٢ كذا في الطي ١٢ **قوله** قال الخطابي معناه وجوب الاعتسال
 بالماء من اجس خروج الماء الدافق أي المتى ١٣ **قوله** كناية عن ابلاخ وضيق قد لواطى وحذف للعلم به وكذا ضمير شعبها للمرأة وحذفت للعلم بها والشعب بعن شين المعجمة
 وفتح العين المهملة النواحي واحد بالشجر والمراد به قيل يده ورجلًا قيل رجلاه وشفره وقيل رجلاه وفخذها وقيل فخذها وشفرها واختار القاضي عياض في كمال ن لمرادواحي العزج الأربع
 ١٤ **قوله** في النوى على نسائه بغسل أحد لهما أي بجامعين فان قيل اقل القسم ليل لكل امرأة فكيف طاف على أربع في ليلة واحدة فاجاب ان وجوب القسم عليه
 مختلف قال أبو سعيد لم يكن واجبًا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعًا ونكرًا والاكثرون على وجوبه وكان طوافه صوم رمضان وأما طوافه بغسل واحدة فمكمل انه صلح توضأ فيه بين
 أو تركه لبيان الجواز ١٥ **قوله** سلمى مفتوحة السين هي امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف ١٦
قوله قال بوداؤد حديث أنس صحيح قال أسود في شرح المذهب وان صح هذا الثاني حمل على أنه كان في وقت وذلك في وقت قال والمحدثان ممولان على أنه كان
 برمانين ان قلنا بالاصح وقلنا بالاكثرين ان القسم كان واجبًا عليه صلح في الدوام فان القسم لا يجوز اقل من ليلة الا برمانين ١٧ **قوله** فيتموا إنما أتى بالمصدر تاركًا للتلاويح
 ان المراد بالوضوء غير المتعارف كما في الأكل وهذا بعضه الحديث الثاني تووضأ وضوءه للصلاة كذا في يعقوب **قوله** تووضأ وغسل عطف على تووضأ وفيه دليل على ان الواو لطلق الجمع
 لان الغسل مقدم على الوضوء وإنما قدم الوضوء ابتداءً بشاره وتبركاً به قال البيهقي الوضوء انشط للعود والمراد بالوضوء الوضوء الشرعي ١٨ **قوله** تووضأ قال محمد بن الحسن في
 موطاه وان لم يتوضأ ولم يغسل ذكره حتى ينام فلما ينام بذلك أيضًا أنا أبو حنيفة عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من أهله ثم
 ينام ولا يسجد بآذان استيقظ من الليل عادوا غتسل قال محمد بن الحديث ارفق بالناس وهو قول أبي حنيفة انتهى قلت قد تكلم في الحديث ولو سلم فالمراد من مس الماء الغسل لا الوضوء
 جعابن الحديثين هذا في النوم ١٩ **قوله** ولما الأكل في المراد بالوضوء غسل اليدين لا الوضوء الشرعي يدل على ذلك ما رواه بوداؤد عن عائشة رضي الله عنها وسلم
 كان إذا اراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة وإذا اراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ٢٠ على القاري

الذي كذا
عن الزهري
وابراهيم بن
ابى الوزير

عن الفضل

مثل

ومن

ابوداؤد

تا

بني كذا

بكنه

مرات

من
على شانه
كوضوء
يداه
واذا

تا
مرافقه
المراحم

اَنَّكَ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ تَرَيْتِ يَمِينِي يَا عَائِشَةُ وَمَنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْبُ قَالَ بُودَاؤُذُ وَكَذَا
 رَوَى الزَّيْبِيُّ وَعَقِيلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزَّهْرِيُّ وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَمِائِيقُ الزَّهْرِيِّ مَسَافِعُ الْحَجَبِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ فِي مَقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ الْغُسْلُ ٢٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْعِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَنْاءٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ بُودَاؤُذُ قَالَ مَعْرُوفُ الزَّهْرِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسَلْتُ نَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ قَالَ ابُودَاؤُذُ وَرَوَى ابْنُ عِيَيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاؤُذُ
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ الْفَرْقُ سِتَّةُ عَشَرَ رِطْلًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَاعٌ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ خَمْسَةُ ارْطَالٍ ثَلَاثُ قَالَ فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ ارْطَالٍ قَالَ
 لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفَطْرِ بِرِطْلَيْنَا هَذَا خَمْسَةَ ارْطَالٍ ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْفَى قِيلَ لَهُ الصِّحَاحُ فِي تَقْيِيلِ
 قَالِ الصِّحَاحُ فِي الطِّيبِ قَالَ لَا أَدْرِي **بَابُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ** ٢٣٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّفِيلِيُّ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ
 قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ نَهْمُ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارُ بِيَدَيْهِ كُلِّتَهُمَا ٢٤٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا شَيْئًا نَحْوَ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيَسَارِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ
 فَقَالَ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ ٢٤١ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ ثَنَا جَمِيعُ
 ابْنِ عَمِيرٍ أَحَدُ بَنِي تَيْمَةَ أَنَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ قَالَ خَلَّتْ مَعِيَ وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا أَحَدَهُمَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ ٢٤٢ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِئِيُّ وَثَنَا مَسْدُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ
 مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ يَبْدَأُ فَيَفْرَغُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ مَسْدُ غَسَلَ يَدَيْهِ وَلَيَّسَ الْإِنَاءَ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى ثُمَّ اتَّفَقَا فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَقَالَ مَسْدُ
 يَفْرَغُ عَلَى شِمَالِهِ رَبِّمَا كُنْتُ عَنْ الْفَرْجِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَيُغْسِلُ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشْرَةَ
 أَوَاتَقَى الْبَشْرَةَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَإِذَا فَضَّلَ فَضْلَةً مَبْنِيًّا عَلَيْهِ ٢٤٣ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَدَى ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارَادَ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ
 بِكَفِّهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا انْقَاهَا أَهْوَى بِهَا إِلَى حَائِطٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ لَوْضُوءٍ وَيَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ

له قوله دبل ترى ذلك المرأة بكسر الكاف تربت يمينك أي لصقت بالتراب وافترقت قال في النهاية وبه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها إلا الدعاء
 على الخطاب وقوله الأمر بها كما يقولون قائله الله وقال بعضهم يهوداء على الحقيقة لأن رأيت الفقرة في المأدب الأول أوجه ويعضده قوله في حديث جديمة انعم صاحباً تربت يداك فان هذا
 دعاء وترغيب في استعماله فقد تمت الوصية به لا ترى قال انعم صاحباً ثم عقبه بترت يديك وكثيراً ما يذكر للعرب الفاظه بها الزم وانما يريدون بها المرح كقولهم لا اب لك ولا لام
 لك وهوت امرؤ لا أرض لك ونحو ذلك ١٢ مرقات الصعود
 ٢٣ قوله الفرق ستة عشر رطلاً يفتح الفاء والراء مكياً يسع ستة عشر رطلاً وهي اثنا عشر مثلاً أو ثلثة اصع عند أهل
 الجواز وقيل الفرق انساط والنقطة نصف صاع ١٢ مرقات الصعود
 ٢٤ قال يعني الصاع مكياً يسع أربعة أملاو والمد قليل هو رطل وثلث بالعراق وبه قال الشافعي ونفساء
 الجواز وقيل هو رطلان وبه أخذ الوحيفة وفقداء العراق ١٣
 ٢٥ قوله نحو الحلاب بكسر الميم الملهة وتخفيف اللام ومودة قال الخطابي هو أناء يسع قدر حلب نائفة قال وقد ذكره
 البخاري في كتابه وتداوله على استعمال الطبيب ن الطهور وهو وهم والصواب ما نشرناه ومنه قول الشاعر ١٤
 صاع رأيت أو سمعت به بداع : رد في الصرع ما قرى فيه
 الحلاب : وقال في النهاية روى بالحاء والجيم قال الأزهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يجلب فيه الختم كما يجلب سواد كان فصيف يثخن ان كان يغتسل في ذلك الحلاب
 أي يضع فيه الماء الذي يغتسل من اختيار الجواب بالجيم ونسبنا الورد وهو فارسي معرب قال صاحب النهاية ورواية الحاشية لان الطبيب من يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا
 بدأ به ثم اغتسل اذ بهر الماء ١٥
 ٢٥ قوله ثم غسل مرفقه ثم غسل مرفقه جمع رفع بعزم الراء وفتحها وسكون الفاء وهي مغابن البدن أي مطاوية وما يجمع فيه الا وساخ
 كالأبطين واصول الفخذين ونحو ذلك ومن الاعرابي اصول الفخذين لا واحد لهما من لفظهما وفي نسخة مرفقه بالقاف جمع مرفق قال الشيخ ولي الدين والاولى هي الصبيحة ١٢ مرقات الصعود
 ٢٦ قوله أبوي بها الخ أي مد بها إلى ما نط لانتائهما ١٢

وَعَبَادِينَ بَشَرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا أَفَلَا تَنْكُرُهُمْ فِي الْحَيْضِ فَمَتَعَرَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى ظَنَّنَا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهَا فَسَقَاهَا فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ
 عَلَيْهَا حَيْضًا **٢٥٩** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ الْمَقْدَامِيِّ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَتَعْرِقُ الْعِظْمَ وَأَنَا
 حَائِضٌ فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعَتْهُ وَاشْرَبَ الشَّرَابَ فَأَنَا وَلَهُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ
 أَشْرَبُ مِنْهُ **٢٦٠** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ
 رِاسَهُ فِي جَرَى فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ **تَنَاوَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ** **٢٦١** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَتَعْرِقُ الْعِظْمَ وَأَنَا
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الْقُسَمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَافِلَتِي مِنَ الْمَسْجِدِ قُلْتُ أَيْ حَائِضٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ حَيْضَتُكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ **٢٦٢** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ وَهَيْبُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ إِنْ امْرَأَةٌ سَأَلَتْ عَائِشَةَ تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتَ لَقَدْ
 كُنَّا نَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا نَقْضِي وَلَا نَوْمَرُ بِالقَضَاءِ **٢٦٣** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ سَفْيَانَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مَعَاذَةَ الْعَدْنِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ فَتَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّوْمَ وَلَا نَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّلَاةَ **بِأَيْدِي فِي**
أَيَّامِ الْحَائِضِ **٢٦٤** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَكَذَا الرَّوَاةُ الصَّحِيحَةُ قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ
 وَأَوْصَفُ دِينَارٍ وَرَبُّهَا لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ **٢٦٥** حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَطْهَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
 الْجَزَرِيِّ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَا صَبَا فِي أَوَّلِ الدَّمِ فَدِينَارٌ وَذَا صَبَا فِي نِصْفِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مَقْسَمٍ **٢٦٦** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزْزَانِيُّ عَنْ شُرَيْكٍ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهُوَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُلَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً أَنْ يَتَصَدَّقَ
 بِخَمْسَةِ دِينَارٍ وَهَذَا مَعْضَلُ **بِأَيْدِي فِي الرَّجُلِ يَصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجَمَاعَةِ** **٢٦٧** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ عَنْ ثَوَالِثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَبْرِ مَوْلَى عُرْوَةَ عَنْ نَدْبَةَ مَوْلَاةٍ مِيمُونَةَ عَنْ مِيمُونَةَ قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

فَقُلْتُ

عَلَى عَمْدٍ نَا

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ أَتَى الْحَائِضَ

يُصِيبُ دِينَارًا

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ أَتَى الْحَائِضَ

مِنْ أَهْلِهِ

تَنَاوَلَتْ بِدِينَةٍ

سَلَّمَ اللَّهُ

٢٥٩ قَوْلُهُ فَقَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَى الطَّبْرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ أَنَّ الَّذِي سَأَلَ أَوَّلًا عَنْ ذَلِكَ هُوَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ **١٢** فَخ **٢٦٠** قَوْلُهُ أَفَلَا
 تَنْكُرُهُمْ أَيْ نَجْمًا مَعْنَى يَحْصِلُ الْخِلَافَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ قَوْلُهُ فَمَتَعَرَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخِلَافَةُ بَارَكْتَابُ الْعَصِيَّةِ لَا يَبْزُوزُ وَخَفَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ الْخِلَافَةُ مَعْنَى كَمَا هُوَ فِي الْمَشْكُوتَةِ ابْنُ
 مَكَانَ أَفَلَا تَنْكُرُهُمْ وَفِيهِ الْقَارِي فِي الرِّقَاعَةِ وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ الدَّبْلُوسِيُّ فِي الْمَعَالِمِ الظَّاهِرَةِ مَعْنَى فِي الْمَيُوتِ وَفِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ لَوْ افْتَقَرْتُمْ أَوْ خُوفُ تَرْتَبِ الْفَرْدِ الَّذِي يَذْكُرُهُ أَنْتَبَى مَجْمُوعٌ
 عِبَارَتُهُمَا وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ أَفَلَا تَنْكُرُهُمْ كَمَا وَخَفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَكَذَلِكَ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ يَرُدُّونَ جِهَةَ الشَّارِحِينَ فِي شَرْحِ الْمَشْكُوتَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّوَابِ ثُمَّ رَأَيْتُ شَرْحَ مُسْلِمٍ لِلنَّوَوِيِّ وَشَرْحَ الْمَشْكُوتَةِ لِلطَّبْرِيِّ وَ
 حَاشِيَةَ السَّيِّدِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْهُمْ مُنْقِذًا بَيَانَهُ **١٢** **٢٦١** قَوْلُهُ فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَسْنَادُ مَجَازِي
١٢ **٢٦٢** قَوْلُهُ أَتَعْرِقُ الْعِظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعَتْهُ وَاشْرَبَ الشَّرَابَ فَأَنَا وَلَهُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ
 جَوَازٌ مَوَاطِنُهُ وَمَعْنَى أَنَّ أَعْضَاءَهُ مِنَ الْيَدِ وَالْفَخْمِ وَغَيْرِهَا لَيْسَتْ بِجَسَدٍ وَأَمَّا مَا نَسَبَ إِلَى أَبِي يُونُسَ مِنْ أَنَّ يَدَنَا نَجَسٌ غَيْرُ مَجْمُوعٍ **١٢** ذَكَرَهُ فِي الرِّقَاعَةِ **٢٦٣** قَوْلُهُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ
 جَوَازُ الْقِرَادَةِ لِقَرَبِ مَعْلُومَاتِهِ قَارَهُ النَّوَوِيُّ **١٢** **٢٦٤** قَوْلُهُ نَافِلَتِي مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ السَّجْدَةُ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ **١٢** -
٢٦٥ قَوْلُهُ إِنْ حَيْضَتُكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ السَّجْدَةُ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ **١٢** -
 لَنَا لَا حَيْضَ فِيهَا **١٢** كَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الرِّقَاعَةِ **٢٦٦** قَوْلُهُ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتَ لَقَدْ كُنَّا نَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا نَقْضِي وَلَا نَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّوْمَ وَلَا نَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّلَاةَ
 الْخَوَارِجُ لِسَبْوِ الْإِلَى حُرُورًا بِالْمَدَى الْقَعْرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ كَانَ أَوَّلُ مَجْمَعٍ وَتَكْمِيمٍ فِيهِ وَهُمْ أَحَدُ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ قَاتَلُوا عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ تَمَسُّدِهِ فِي الْمَرْحَلِ شَيْئًا بِهِمْ **١٢**
 كَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَعَيْنِي **٢٦٧** قَوْلُهُ فَتَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّوْمَ وَلَا نَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّلَاةَ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ السَّجْدَةُ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ **١٢** -
 جَمَاعَةً إِلَى وَجْهِهَا وَبِقَالَ الشَّافِعِيِّ أَيْضًا وَلَيْلُ بَدِ الْمَدِينَةِ **١٢** **٢٦٨** قَوْلُهُ فَتَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّوْمَ وَلَا نَوْمَرُ بِالقَضَاءِ الصَّلَاةَ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ السَّجْدَةُ الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ **١٢** -
 نَرَبُّهُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَقَالَ يُونُسُ بَدِ بَدِ وَقَالَ مَعْمَرُ بَدِ بَدِ وَنَدْبَةُ مَوْلَاةٍ مِيمُونَةَ عَنْ مِيمُونَةَ قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين فتحريمه ^{٢٣٨} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر احدنا اذا كانت حايضا ان تنزل ثم يصا جعها زوجها وقالت مرة يباشرها ^{٢٣٩} حدثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه ولم يعبه ثم صلى فيه وان اصاب تعني ثوبه مني شئ غسل مكانه ولم يعبه ثم صلى فيه ^{٢٤٠} حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد الله بن يعقوب ابن عمر بن عائذ عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمار بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عايشة قالت احب ما تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجدنا قال بوداؤد تعني مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال دني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفتي عن فخذيك فكشفت فخذى فوضعت خدي وصدره على فخذى وحشيت عليه حتى دني ونام ^{٢٤١} حدثنا سعيد بن عبد الجبار نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان عن امرؤة عن عايشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثل على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدن منه حتى ظهر ^{٢٤٢} حدثنا موسى بن اسمعيل نا صناد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحيض شيئا القى على فرجها ثوبا ^{٢٤٣} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان ننزل ثم يباشرنا واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه ^{٢٤٤} في المرأة تستحاض ومن قال تداء الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض ^{٢٤٥} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتطري عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت

قال

منه

منه

ما

قال

حيضتنا
نايك
عدد

قال تنظر

١٤ قوله كان يباشر المرأة هو يعني ملاقة البشرة بالبشرة لا يعني الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ما يستلزم من السرة الى الركبة وعند ابو يوسف ومحمد فوجع لاصحاب الشافعي انه يحرم الجماع فحسب ودليلهم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا الكراخ كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم بيان الرخصة وفعله عزيمه تعليلا للامه لانه احوط فان من يرتفع حول الحي يوشك ان يقع فيه ولو يكره ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما لي من امراتي وهي حائض قال ما فوق ما زاد لتعقب عن ذلك اخض رواه ابو داؤد وغيره ١٥ قوله ثم يصا جعها زوجها قال الشيخ في الدين انفراد النص بهذه الجملة الاخيرة وليس في رواية بغيره لانه ذكر الزوج فحتمل ابو حنيفة ان يكون ارادت بزوجه ان يمسح فوضعية الظاهر موضع المصروف عبرت عنه بازواج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزل فيباشرني وانا حائض والآخر ان يكون قولها اوليا مراحدا ما من حيث انها احدي امهات المؤمنين بل من حيث انها احدي المسلمات والمراوان يامر كل مسلمة اذا كانت حائضا ان تنزل ثم يباشرها زوجها لكان جعل روايات مستفزة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امهات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى ١٦ امرات الصعود ١٧ قوله طامث بالهارة المملة والشاء المشدود بمعنى من ثقب فذكره مع تاركه ١٨ قوله من ذرة يفتح الذال العجمة بفتح ميم مولة مائشدة زوت عنها وعن ام سلمة عن المثل بكسر الميم وباء الملة المشددة الفرس في فوح حيفتها يفتح الفاء وسكون الواو حاء الملة معظما واولها ١٩ مص ٢٠ قوله فلم تقرب بالنون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها وهدا بل كان شأن امهات المؤمنين وعدت اوليا لا يفر ونفسه وبذا لا ينافي ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلح لاسن طرفين وحشيت اي غطفت ثمرى عن ابي اليان ويقال ابن جريح الرجال بالمملة المشدودة ٢١ قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لاعتق النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢ قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله ٢٣ راج قوله ارب بكسر الهمزة مع اسكان الراء اي عضوه الذي يستمتع به اي الفرج وروى يفتح الهمزة معناه حاجته اي شهوته وامقصود انه ملككم انفسه فاما من مع هذه البشارة من الوقوع في الحر ٢٤ قوله ان امرأة كانت تهراق الدماء الخ قال ابو حنيفة في شرح التيسيل استدلال به بعض المتأخرين على انه يجوز تشبيه لفعل الا انهم باللفصل المتدري فينصب المفعول كما فيه ومنع باسم الفاعل واستدري في ذلك فقال زيد تفقا الشتم اصله تفقا شتم في فحمت في تفقاء ونصب الشتم تشبيها بمفعول ومنع ذلك الشاويين و قال لا يكون ذلك لاني الصفات قال وقد تاولوا الحديث على اسقاط حرف الجر اي بالياء او على تمام فعل اي يمرق الله الدماء منها قال ابو حنيفة وهذا هو الصحيح اذ لم يثبت ذلك من سان العرب وقال ابن مالك في شرح التيسيل الاصل تهراق دمه فاستد الفاعل الى فمير المرأة مباغته وصار اسندا الى منصوبا على التمييز ثم اقبل عليه حرف التعريف زائدا وقال في النهاية في قوله تهراق كانت تهراق الدم كذا جاء على ما هم بسم فاعلم ولم ينصوب اي تهراق الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر ويكون قد جرس تهراق جمرى نفسها المردة غلاما ونج الفرس مهرا ويجوز دفع الدم على تهريق تهراق دما به ويكون الماعف واللام عوض من اللغاة والهاء في تهراق بدل من همزة ارق يقال ارق يريق ويهراق يهريق يفتح اللام عن ضم ياد ويقال ابراق يهريق يسكون السا يجمع بين ليدل والبدل ٢٥ منه مص ٢٦ قوله فاذا خلقت ذلك من الخفيف اي تركتها وادارها والماء اذا مضت تلك الايام واليالي وقول لتستغفر مثلثة قبل الغاء والاستغفار ان تشد ثوبا تحتين برميك موضع الدم تمنع السيلان وليست فربذا لجمعة بدل المشددة قلبت الشاذ ٢٧ فح

ثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابوداؤد
 روى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي اذ رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل قال
 مكحول ان النساء لا يجزى عليهن الحيضة ان دهنها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصل
 قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا قبلت الحيضة
 تركت الصلوة واذا دبرت اغتسلت وصليت وروى سفيان عن غيره عن سعيد بن المسيب تجلس يا امرأتها وكذلك رواه حماد بن سلمة
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ابوداؤد وروى يونس عن الحسن الجائض اذا مدها الدم تمسك بعد حيضتها يوما او يومين
 فهي مستحاضة وقال الليث عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها خمسة ايام فلتصل قال الليثي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان
 يومين فهو من حيضها وسئل ابن سيرين عنه فقال للنساء اعلم بذلك **حدثنا** زهير بن حرب وغيره قال لا تعب لملك بن عمرو
 نازهيد بن عمن عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت كنت
 استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبرته فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت
 يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعني الصلوة والصوم فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب
 الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فقالت هو اكثر من ذلك انما اثبت ثوبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامرك يا مريم يا مريم ففعلت
 اجزء عنك من الاخر فان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتعطيني ستة ايام او سبعة ايام في
 علم الله تعالى ذكره ثم اغسل حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة ويا مريم وصومي
 فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر
 وتجلي العصر فتغسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجليين العشاء ثم تغسلين وتجمعين بين الصلوتين
 فافعلي تغسلين مع الفجر فافعلي صومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي قال ابوداؤد ورواه غيره
 وابن ثابت عن ابن عجيل فقال قالت حمنة هذا اعجب الامرين الى لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمنة قال ابوداؤد وكان عمر
 ابن ثابت رافضيا وذكره عن يحيى بن معين **باب ما روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة** **حدثنا** ابن ابي
 ابراهيم الترمذي وابن ماجه ١٢

١٢ قول النساء اعلم بذلك

يعني التميز بين الدين فيكون المرئ في ايام عاداتها حيضة وما زاد على ذلك استحاضة ونحوها بالانوار المنقولة عن الصحابة في هذا الباب وقد معنا الكلام فيه في شرحنا للمدنية كذا قال
 المعنى وقال ابن الهمام في فتح القدير واقل الطهر خمسة عشر يوما لقوله عليه السلام اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما ذكره في الغاية وعزاه قاسم
 انقصاة الجواب الى الامام و تقدم من حديث ابن سيرين المروي في الحسن امتنا بية قبل واجتمعت الصحابة عليه وقال العيني وعند جمهور الفقهاء اقل الطهر خمسة عشر يوما وهو قول اصحابنا
 ١٢ **قوله** فان قويت عليهما اي على الامرين فانت اعلم بما تتخار منهنها فاختار من ايها شئت قوله اي ركضة اي دفعة وعزيرة والركضة ضرب الارض بالرجل في حال العدا وغيرها
 اراد به الاغترار والاضاد و اضافها الى الشيطان لانه وجد بك طريقا الى التيسر عليها في امر دينها وقت طهرها وصلواتها وميامنها حتى انسابا ذلك قوله فيحصى اي التزم احكام الحيض و
 عدى نفسك حايضا قوله ستة ايام او سبعة كلمة او ليس لشك ولا لتخبر من المراد اعترى ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطيبي في توجيهه ومنهم من ذهب الى ان اول شك
 من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العددين اعتبارا بالغالبة من حال نساء قوما وقان استوريشن ويكمل انه اخبرته بعبادتها قبل ان يعصبها ما صابها
 وقيل الامر بناء للامر على ما تبين له من احد العددين على سبيل التحري وقوله في علم الله اي فيما علم الله من امرك ومن قال ان اول شك فلان يقول معناه والثناء علم بما قال النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم وقوله حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت اي مضت الايام المذكورة عدت طاهرة في حكم الشرع وقوله صلى اي بالوضوء عند كل صلاة
 وبداول الامرين لما مور بها وهوان تتوضأ وتصل في ثلث وعشرين وثاني الامر ان تغسل فيها ما عند كل صلاة فراوى واما الجمع بين الصلوتين الظهر والعصر وصوتي المغرب والعشاء ولما
 كان الاول من الامرين اعني الاغتسال عند كل الصلوة اشق واصعب نزل صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجمع بين الصلوتين فقال وان قويت الخ فان قتت لا يسمع الحنفية
 بهذا الليل اذ عند غروب الشمس غرض الوقت ينقض و هو المعذور قلنا لعلنا لا نقض الغسل في حق هذه المستحاضة بحكم هذه على ان يلزم مثل هذا على الشافعية ايضا فانهم لو جوبوا الوضوء على
 المعذور لكل صلاة فلا بد من التخصيص كذا في المعات قال على القاري هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل في الصورتين محمول على الجملة لانه قوة الدم ١٢
قوله ان قدرت على ذلك اعني تكريرة اشارة الى ان فيه مشقة وان كان الغسل لكل صلاة اشق ١٢ **قوله** هذا اعجب الامرين اي اشارة الى الجمع بين الصلوتين
 في الغسل والامر الاخر الغسل لكل صلاة ١٢ المعات **قوله** لكل صلاة قال الشافعي رحمه الله تعالى انما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل وتصل وانما كانت تغسل
 لكل صلاة ثم لا كما قال الليث بن سعد في رواية عن مسلم لم يذكر ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم امر بان تغسل لكل صلاة ولكنه شئ فعلته به واليه ذهب الجمهور وقالوا لا بد

شيئا	ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تجعل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن ابن النبی صلى الله عليه وسلم فقال لا حدثك
شيئا	عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٥ حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها
رسول الله	ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح قال ابوداود ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال ان امرأة استحيضت فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها بمعناه ٢٩٦ حدثنا وهب بن بكية نا خالد عن سهيل يعنى ابن ابي صالح عن
يعنى	الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركز فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل الظهر والعصر غسلا
صفاة	واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للصبح غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك قال ابوداود ورواه مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل مرها ان تجمع بين الصلوتين قال ابوداود ورواه ابراهيم عن ابن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد
مرة	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر ٢٩٧ حدثنا محمد بن جعفر بن زياد قال نا سحر ونا عثمان بن ابي شيبة قال نا شريك عن ابي اليعقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدعى الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلى و
تغسل	الوضوء عند كل صلاة قال ابوداود وزاد عثمان وتصور وتصلى ٢٩٨ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خبرها وقل ثم اغتسلت ثم توضأت لكل صلاة فصرى
عن جابر	٢٩٩ حدثنا احمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن ايوب بن ابي مسكين عن الحجاج عن ام كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل ثلثي مرة واحدة ثم توضأ الى ايام اقرائها ٣٠٠ حدثنا احمد بن سنان نا يزيد عن ايوب بن ابي العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مشرورة
عن جابر	عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداود وحديث عدي بن ثابت هذا والا اعمش عن حبيب وايوب ابى العلاء كلها ضعيفة لا يصح ودل على ضعف حديث الاعمش عن حبيب هذا الحديث اوقفه حفص بن غياث عن الاعمش وانكر حفص بن غياث ان
عن جابر	يكون حديث حبيب مرفوعا واوقفه ايضا اسباط عن الاعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداود ورواه ابن داود عن الاعمش مرفوعا وله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت

٣٠١ قوله وتوضأ بعد ان الوضوء لكل صلاة مقيد بما اذا رأت واما اذا لم ترى من صلاتين فلا وضوء عليهما بل هي كالطهارة فاجاء من الوضوء لكل صلاة بمنى على ان المتأد في حق المستحاضة رؤية الشيء بين الصلوتين واما ان لا وضوء عليهما الا اذا رأت حدثا غير الدم كما هو مراد المصنف ففي افاذة هذا الحديث ذلك نظر ٣٠٢ قوله والوضوء مختلف الذين قالوا انها تتوضأ لكل صلاة فقال بعضهم تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وزفر والي يوسف ومحمد بن الحسن وقال لا خروج تتوضأ لكل صلاة ولا يعرفون ذكر الوقت في ذلك فارادنا ان نستخرج من القولين قول صحيحا فرائينا هم قد اجمعوا انها اذا توضأت في وقت صلاة فلم تصل حتى خرج الوقت فادارت ان تصل بذلك الوضوء ليس ذلك لما حتى توضأت وضوءا جديدا ورائينا بالوقت فادارت ان تتطوع بذلك الوضوء كان لما ذكرنا ان الذي تنقضي وضوءها به هو خروج الوقت وان وضوءها بوجوب وقت الصلاة وقد رايانا بالوفاء بها صلوات فادارت ان تقضيها كان لما ان يجتمع في وقت صلاة واحدة وضوء واحد فلو كان الوضوء بسبب عليها لكل صلاة كان يجب ان تتوضأ لكل صلاة من الصلاة الفائتة فلما كانت تصلين جميعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو بغير الصلاة وهو الوقت وغيره فادارت ان تقضيها بحدوثها من الطهارة المسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسافر وخروج وقت النقيض وهذه الطهارة المتفق عليها لم ينقضها صلاة انما ينقضها حدث او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة ينقضها حدث وخرجت فقال ان الذي هو بغير الحدث هو خروج الوقت وقال اخرون هو فراغ من الصلاة حدث في شيء غير ذلك وقد روينا خروج الوقت حدثا في غيره فادلى الاشياء ان زجج في هذا الحديث الخلف فيه فجعلنا الحديث الذي قد اجمع عليه ووجدنا اصله ولا نجد له ما يجمع عليه ولم نجد له اصلا فثبت بذلك قول من ذهب الى انها تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمة الله عليهم اجمعين ٣٠٣ مشكل الآثار ٣٠٤ قوله ام كلثوم بن ابى شيبة المكية يقال بست محمد بن ابى بكر الصديق فلهذا في تيممة لا يثبت ٣٠٥ تقریب

وَإِذَا

له قوله تعرفت قيل بالفوقانية على الخطب والصواب انه بالتثنية على المجهول اذ لو اريد الخطاب لقل تعرفت على خطاب امي تعرفت النساء
 فان المستحاضة اذا كانت ذوات التميز بان ترى في بعض الايام دما سودو في بعضها دما احمر او اصفر فالدم الاسود حيف بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما
 كذا حرره الشافعية على مقتضى مذاهبهم وعندنا على فرض صحة الحديث هو محمول على ما اذا وافق التميز الحالة ١٢ مرة على القاري **له** قوله عن ام عطية تسبية بنت كعب و
 قيل بنت الحارث الانصارية بايحت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ جامع ١١ **له** قوله في سماع عكرمة ام جينة وحمزة بنظر ١٢ مختصر **له** قوله عن مكسة وهي ام
 بسمة روت ام سلمة حديثا في الخيض روى عنها كثيرين زياد ١٣ جامع الاصول **له** قوله الورس بنت اصفر يصعب به ويخذ منه غرة لئلا يحسن اللون ١٢ **له** قوله من
 المكلف بفتح الكاف واللام قال في الصحيح المكلف بشئ يعدل الوجه كالسمسم والكلف بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تغلو الوجه ١٢ مرة الصعود **له** قوله من ساء النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم امي ساء عبد النبي عليه السلام ١٢ **له** قوله يقال ان اسمها سبي وانما المرأة التي ذراغفاري صحابة ١٢ تقريب **له** قوله على حقيقة رحله بيء
 مملعة مفتوحة ثم قاف مكسورة ثم تثنية ساكنة ثم موحدة سب كل ما شهد في مؤخر رجل او قتيب فالارداف على الحقيقة لا يستلزم للماسة فلا اشكال ١٢ فتح نووود **له** قوله
 لعنك نفسك بضم نون وفتها وكسر الفاء اذا ولدت وبلغت النون لا غير وكسر الراء اذا حاضت ١٢ جامع الاصول

انهم تسموا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالصعيد لصلوة الفجر فضرى بيا كفهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضرى بيا كفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا يديهم كلها الى المناكب والابطاط من بطون ايديهم **حدثنا** سليمان بن داود المهري وعبد الملك بن شعيب عن ابن وهب نحوه الحديث قال قام المسلمون فضرى بيا كفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والابطاط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين **حدثنا** محمد بن احمد بن ابي خلف ومحمد بن يحيى النيسابوري في اخرين قالوا نايعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرس باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقد هاذك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسوله صلى الله عليه وآله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله فضرى بيايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم لم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط نادى ابن يحيى في حديثه قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداود وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهري ضربتين وقال مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار وكذلك قال ابو وايس عن الزهري وشك فيه ابن عيينة وقال فيه مرة عن عبيد الله عن ابيه او عن عبيد الله عن ابن عباس اضطرب فيه ومرة قال عن ابيه ومرة قال عن ابن عباس اضطرب فيه وفي سماعه عن الزهري ولم يذكر احد منهم الضربتين الا من سميت **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا يومغوية الضرير عن الامام عن شقيق قال كنت جالسا بين يدي عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة المائدة قلتم تجدوا ماء فتيمنوا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا الا وشكوا اذا برء عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة فأجئبت فلما وجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال لنا كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرى بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله اقلتم ترعرع لم تقنع بقول عمار **حدثنا** محمد بن كثير العبدى نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن

١ قوله فسو ابدا يسم الخ قال القاضي البيضاوي اليه اسم العضو الى المتكلم وما روي انه صلح تيمم ومسح بيده الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراد لا يدي هنا الى المرفق يعني بالقياس قياس الفرع على الاصل والله تعالى اعلم **٢** قوله الى المتكلم الخ هذا قياس الصحابة في اول الامر قبل بيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بينه صلح علموا ان التيمم ايضا مثل الوضوء الى المرفق **٣** مولانا شاه اسحاق **٤** قوله غرس بادلات الجيش وفي رواية اليمن اري بذات الجيش وهي موضع بين مكة والمدينة على بريد من المدينة بينهما وبين العقيق سبعة اميال قال بكرة في معجمه **٥** مرقات الصعود والتعريس قبول المسافر اخر الليسلى نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس وعرس والمرس موضع التعريس وعرس الرجل فهو عرس اذا بنى بامراته وطوى ولا يقال عرس والعروس اسم للمرأة عند دخول احد بها بالآخر وعرس مصفرة **٦** نهاية **٧** من جزع لفقاد يفتح الجيم وسكون الراء خذيني فقطد بكسر اوله وفتح مدية بسواحل اليمن **٨** مرقات **٩** قوله ذكره وهو قوله تعالى وان كنتم مرضى مرضا يعجزه الاء على سفر اى مسافرين وانتم جنب او محدثون اوجاء احدكم منكم نغائه هو اما كان المعد لقضاء الحاجة اى احدثت او لا مستم الساء وفي قرأة بلا الف وكل هما بمعنى من اللبس وهو الجس باليد قاله ابن عمر رضى الله عنه وعليه الشافعي ولحق به الجس باقى البشارة وعن ابن عباس هو الجماع وهو مذنب الى حيفته فلم يجده واما تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتفتيش هو راجع الى ما عدا المسمى فيتموا قصدوا صعبا طيبا ترابا ظاهرا فاسموا بالوجع وايدىكم مع المرفق منه بغير تيمم والباء لا لصاق وينتسب اليه ان المراد استيعاب العضوين بالمسح **١٠** تفسير جلالين **١١** قوله وسياق بيان ذلك مع اختلاف المذاهب في حاشية الصفحة الثانية انشاء الله تعالى **١٢** قوله فقال ابو موسى كان ابو موسى قاتلا بعموم التيمم للمحدث واجب وكان ابن مسعود قاتلا بخصوصية المحدث فمضى بينهما البيت والوعود رضى كنية ابن مسعود فان قلت ذلك لو لم يكن العموم مرصحا كما هنا فان قوله تعالى اولا مستم النساء صريح في عموم الحكم قلت لعل لا يحمل الملازمة على الجماع **١٣** فتح الودود **١٤** قوله التيمم هو نية القصد قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وشرا قاصد للتراب او ما يقوم مقامه على وجه مخصوص ولا اعتبار القصد في مفهوم لغوى وجبت النية عندنا بخلاف اصله من الوضوء والغسل وايضا الغسل بالمارطارة جسيمة فلا يشترط فيه النية الا لخصوص الاجزاء المتويزة بخلاف التيمم فانه طهارة حكمية ذكره صاحب المرتات **١٥** قوله على الكفين يدل على ان الواجب في التيمم يدان الى الرسنين والله به قوم وكان اخرون يعتقدون برودة عمرهما اعتدرا ابن مسعود والله اعلم **١٦** فتح الودود

بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاهه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهير والشهرين قال عمر ما انا فلم اكن اصرى حتى اجد الماء قال عمار
يا امير المؤمنين انا تذكر اذ كنت انا وانت في ابل فاصابتنا جنازة فاما انا فتمعت قاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما
كان يكفك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عماز اتق الله فقال
يا امير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لنؤيبتك من ذلك ما توليت ^{٣٢٣} حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عماز انما كان يكفك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب
احدهما على الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جريز عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن
ابيه ^{٣٢٤} حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة
فقال انما كان يكفك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين
يعنى الى الكفين ^{٣٢٥} حدثنا علي بن سهل الرملى نا جابر يعني الاور حدثنا شعبة باسناد به هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها
وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا
تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك ^{٣٢٦} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه
عن عمار في هذا الحديث قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفك ان تضرب بيديك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفك و
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخاطب بمثله الا انه قال لم ينفخ وذكر حصين بن محمد
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال فاضرب بكفيه الى الارض ونفخ ^{٣٢٧} حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن ربيع عن سعيد عن قتادة
عن عزة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة الوجه
والكفين ^{٣٢٨} حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عن الشعبي عن عبد الرحمن
ابن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين يا ايها التيمم في الحضر ^{٣٢٩} حدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال ثنى ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول اقبلت

١ قول ابي نكلك ان ما قلت وزد ايك ما توليت

نفسك ورضيت لايه ١٢ جامع الاحول ٢ قولنا علم ان الاحاديث وردت في ابواب مختلفة متعارضة جاز في بعضها مرتين وفي بعضها ضربة واحدة وفي بعضها
مطلق الضرب وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين مرفقين وفي بعضها يدين مرفقين اخذ بالاحتياط وعمل باحاديث الطرفين لاشتمال الطرفين
على ضربة ومسح الذراعين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طهارة ناقصة فلو كان محلا اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليدين ضربة على جهة كان حسن
واولى والى الاحتياط اقرب ودلى لا يقبل الى الاياط ضرب الى الاياط ليس يصح في ن قلت الترض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المرتبة ومدون حكوا
بان احاديث الطرفين والمرفقين غير مذكورة في الصحاح تلك عدم ذكرها في الصحاح من حيث لا نقلنا من احكام والدرر قطعي على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين سئلوا بها على منع
اذ يحتل ان يهريق الضعف والوهن فيما بعدهم من جهة لين الرواة الذين رويهم جرد من الامة في وقت خروج من لم يثبت الذين جاؤ بعدهم ورووا في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود
الضعف في حديث عند من اخرين وجوده عند المتقدمين مثالا رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحدا من ان يعين يروى عن صحابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا منهم كالفائقة
منهم من يهبط ولا تقان ثم روى ذلك حديث من بعدهم لم يكن في تلك الدرر فصاح الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي وامثالهم ضعيفا ولا يفرز ذلك في
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله ورواه في نسخة جيدة ١٢ شرح مشكوة للشيوخ عبد الحق رحمه الله تعالى عليه ٣ قولوا الكفين يستبطن من ان التيمم هو مسح الوجه والكفين لا غير اليدين
جماعة منهم احمد واسحق وقد ذكرنا ان المرد من هذا الحديث بيان صورة تقرب للتعليم وبيان جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سياتي الكلام يدل على ان المرد جميع ما يحصل به التيمم
لان ذلك هو اصله من قوله انما يكفك قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلح حجة في كون التيمم الى اللعين او المرفقين او الاطمين وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و
ضعف بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ يعني

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن القبة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بريد جمل فلقه رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى على جدار فسم بوجهه يديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** احمد بن ابراهيم الموصلي ابو على انا محمد بن ثابت العبدى تافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيده على الحائط وسم بوجهه وجهه ثم ضرب بهما ضربة اخرى فسم ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا انى لم اكن على طهر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسة قال بوداؤد لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر **حدثنا** جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسى انا حيوة بن شريح عن ابن الهادي قال ان تافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بريد رجل فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام **باب الجنب يقيم** **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد الواسطي وحدهنا مسدد قال نا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي عن خالد الخزاز عن ابي قلابه عن عمرو بن مجاهد عن ابي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انبذ فيها فبدوت الى الرذيلة فكانت تصيب الجنابة فامكت الخمس والست فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر امك الويل فد على بجارية سوداء فجاءت بعش فيه ماء فسترته بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكافى القيت عنى جبلا فقال الصعبد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشرين سنين فاذا وجدت الماء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غنيمة من الصدقة وحديث عمر واتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابي قلابه عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهنتى ديني فاتيته ابا ذر فقال ابو ذر انى اجتويت المدينة فامرلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنود وبعثهم فقال لى اشرب من البها واشك في ابوالها فقال ابو ذر

نا

فكان

نا
ضرب بيده بها

ورواه نا

اخبرنا

وكانت

فسترى

جلدك

فقال بوداؤد

فهتمى

قال حماد

١ قوله على ابي الجهم بن الحارث قال الحافظ جهم بن الزرق قيل اسمه بريدة وهو ابن اخت ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر وقع في حديث عن ابي الجهم باسكان لمار والصبوب انما بالتصغير وفي الصحابة شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا لفرقى وهذا انصاري ويقال بمزوف اللام في كل منهما وابا ثمانية ١٢ **٢** قوله من نحو بريد من اى من جهة الموضع الذى يعرف ببرد جمل وهو بفتح الجيم والميم معروف بالمدينة وفي انساب بريد جمل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة لترجمة هوارة معلوم لما تيمم في الحضيرة وسلام دل ذلك انما خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضرة ان التيمم بل ذلك **٣** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلف الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك نستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التى ذكرنا استدى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضا فاسقط عن الراس والرجلين وكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبط بذلك قول من قال انما المنكب لانه ما يمس عن الراس والرجلين وهما ما يوضا كان اخرى ان لا يجب على ما يوضا ثم اختلف في الذراعين هل يؤمان ام لا فربما الوضوء يوم بالصعيد كما يغسل وبالماء وراى الراس والرجلين لا يؤم منهما شئ فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لم يجلس بلما ثبتت بعض ما يغسل من ايدين في حان وجود المار تيمم في حال عدم المار ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى ارفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٢ مشكل الاثار **٤** قوله وقد مرج بعض علمائنا الخفيفة كما مرج به في البحر من هذا الحديث ومثاله التيمم مع القدرة على اعادة في الوضوء المندوب دون الواجب والله اعلم ١٢ **٥** قوله كذا فيها صيغة امر من بدأ ببردو اس اخرج الى الابد ١٢ **٦** قوله فبدوت اى خرجت الى الهادية والمراد كفى في هذه لابل بالبادية ١٢ جامع **٧** قوله الرذيلة بالتحريك والجم الزال قرية بقرب المدينة ١٢ **٨** قوله ثكلتك امك ابا ذر لأمك الويل الشكل فقد الولد وثكلتك امك اى فقدك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فالدمار عليه كذا دمارا واذا كنت هكذا فالموت خير لك منها تردا ووجود ويجوز ان يكون من الانفاظ لى تجرى على سنة العرب ولا يراد بها الدعاء كثرست يدك والويل الحزن والهلاك والمنفعة من العذاب وقد وردت في التوب ومنه ويل امه مسعر حرب تعبنا ومن ثباته وجرادة لم يجرى **٩** قوله فماتت بعش اعش القدر الكبير جمعة عساس اس ١٢ انباء **١٠** قوله الصعبد الطيب وضوء المسلم الى الصعيد ما معد على وجه الارض من الراب الوضوء الذى يتوضا به وبالفهم الوضوء والوضوء الحسن والبهمة وضوءت فبها وضوءا ووضوا منك اى احسن ١٢ انباء جزرى **١١** قوله اجتويت المدينة بالميم استرختنا ١٢ مرقاة السعود واجتودا مدينة اى ما بهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا اطاول وذلك اذا لم يوافقم هو ابا واسترخموا ويقال اجتويت البلد اذا كرهت لمقام فيه وان كنت في نعمة ١٢ نهاية جزرى **١٢** قوله يذودى من الابل ما بين الشاة الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولاد واحد لما من لفظها كالنعم ١٢ مص

عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس
 معهما ماء فتمسما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر ذلك له فقال للذي لم يعد اصببت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجرم فترين قال ابوداؤد وغير
 ابن نافع يرويه عن الليث عن حمزة بن ابي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وذكر ابي
 سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي عبد الله
 مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار عن رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه **باب في الغسل للجمعة**
حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان عمر بن الخطاب بيناهو
 يخطب يوما للجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت قال عمر والوضوء
 ايضا ولم تمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك
 عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
 محتلم **حدثنا** يزيد بن خالد الرملي نا الفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل قال ابوداؤد اذا اغتسل الرجل بعد طلوع
 الفجر اجزأك من غسل الجمعة وان اجنب **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهذلي نا **حدثنا**
 عبد العزيز بن يحيى الخزاز نا ناهم بن سلمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا احمد وهذا حديث عهد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز نا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن نا ابي امامة بن سهل
 عن ابي سعيد الخدري نا ابي هريرة نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان
 كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوة كانت
 كفارة لما بينه وبين جمعة التي قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسن بن عثمان نا قال ابوداؤد وحديث
 محمد بن سلمة اتم ولم يذكر حملا كلام ابي هريرة **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث نا سعيد بن
 ابي هلال وبكير بن عبد الله بن الاشج نا عن ابي بكر بن المنكر عن عمرو بن السليم الزرق نا عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر له الا ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن
 وقال في الطيب ولو من طيب المرأة **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا حبي نا ابن المبارك عن الاوزاعي نا حدثني حسان بن
 مجيم نا **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا حبي نا ابن المبارك عن الاوزاعي نا حدثني حسان بن

ابو داود
 في
 الجمعة

فقال

قال ابوداؤد

رسول الله

له قوله كذا

مرتين اي كذا الصلوة كرتين بان كلامها صحيح يترتب عليها مشي وان الشد لا يضيغ اجر من احسن عملا وفيه اشارة الى ان العمل بالاحوط افضل كما قال عليه السلام دع ما يريبك
 الى ما لا يريبك ١٢ ملا على القاري **قوله** غس يوم الجمعة واجب الخ قال الخطابي معناه وجوب الافتقار واستجاب دون وجوب العزم كما يقول الرجل صاحب حقك
 واجب على امت كذا مرفوعة بصعود **قوله** عن عياش بن عباس الا ان الحسن بن عثمان نا قال ابوداؤد وحديث
 احتباني ١٢ مرفوعة بصعود **قوله** كانت كفارة لما بيننا الخ قال الخطابي يريد ما بين الساعة التي يصلي فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى لانه لو كان المراد ما بين
 الجمعة على ان يكون اطرافان وهما يوما الجمعة غير اخيرين في العدد وان كان ما يحصل من بعد الغسل لا اكثر من ستة ايام ولو اراد ما بينا على معنى ادخال الطرفين فيه بلغ العدد ثمانية فاذا
 ضمنت اليها الايام الثلاثة الزائدة التي ذكرها ابو هريرة صار جملتها اما عشرة يوما او تسعة ايام فدل على ان المراد بما قلناه على سبيل اشكيز ليوم يستقيم الامر في تكميل عدد العشرة مص -
قوله الجرجاني نا مجيم نا **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا حبي نا ابن المبارك عن الاوزاعي نا حدثني حسان بن

عطية حدثني ابوالاشعث الصنعاني حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عباد بن نسي عن اوس الثقفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل ساق نحوه **حدثنا ابن ابى عتيق** وعبد بن سلمة المصريان قالا نا ابن وهب قال قال ابن ابي عتيق قال اخبرني اسامة يعني ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابها ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يملأ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا **حدثنا عثمان بن ابى شيبة** نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل لبيت **حدثنا محمد بن خالد** نا الدمشقي نا مروان نا علي بن حوشب قال سألت مكحول عن هذا القول غسل واغتسل قال غسل رأسه وغسل جسده **حدثنا محمد بن الوليد** نا المشقي نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز نا غسل واغتسل قال قال سعيد غسل رأسه وغسل جسده **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن يحيى عن ابى صالح السنان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا اخرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة** **حدثنا مسدد نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد** عن عمرو بن عاص نا قالت كان الناس مهان انفسهم فيروحون الى الجمعة بهيتهم فقبل لهم لو اغتسلتم **حدثنا عبد الله بن مسلمة** نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عمرو يعني ابن ابى عمرو عن عكرمة نا ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اتري الغسل يوم الجمعة واجباً قال لا ولكنه اظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وشا خبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم كان مسجد هم صبيحاً مقارب السقف انما هو عرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

[illegible]

حَارَّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصَّوْفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَّا حُزْزٌ يَذْذِي بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الرِّيحَ قَالَ إِيهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا وَلِيَمْسَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ لِيَجِدَ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْخَيْرِ وَلَيْسُوا غَيْرَ الصَّوْفِ وَكُفُّوا الْعَمَلَ وَشَعَرَ مَسِيحُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُوْذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** الطَّيَالِسِيُّ نَاهِمًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُ فِيهَا وَنَعِمْتُ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ **بَابُ** **فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ قِيَوْمًا بِالْفَسْلِ** **حَدَّثَنَا** **عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ** الْعَبْدِيُّ أَنَا سَفِيَانُ نَالَاغِرَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ تَبَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ الْإِسْلَامَ فَأَمَرَ فِي أَنْ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ **حَدَّثَنَا** **عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ** تَابِعُ الدَّرَقِ أَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ عَثِيمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ اسْلَمْتُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْتَ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ يَقُولُ إِخْلُقْ قَالَ وَخَبَرَنِي أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفَخْرُ **مَعَهُ** الْق عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ وَاخْتَنَ **بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبِسُهُ فِي حَيْضِهَا** **حَدَّثَنَا** **أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ** تَابِعُ الدَّرَقِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيَّ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ يَصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ قَالَتْ تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبِ أَثَرُهُ فَلْتَعْدِ بِشَيْءٍ مِنْ صَفَرَةٍ وَقَالَتْ وَلَقَدْ كُنْتُ أَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَيَضٍ جَمِيعًا لَا اغْسِلُ فِي ثَوْبٍ **حَدَّثَنَا** **عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ** الْعَبْدِيُّ أَنَا ابْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ سَمِعَةَ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ مَسْلُومٍ ذَكَرَ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدُثَ وَاحِدَ حَيْضٍ فِيهِ قَدْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّثَهُ بِرَيْقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرَيْقِهَا **حَدَّثَنَا** **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** تَابِعُ الدَّرَقِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ نَابِكَا بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا مَرْأَةً مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَدْ كَانَ يَصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَبَّثْتُ أَحَدًا نَأْيًا مَحِيضًا ثُمَّ تَطَهَّرْتُ: خَلَّ الثَّوْبُ الَّذِي كُنْتُ تَلَبَّثُ فِيهِ فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلِينَا فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ مِنْ أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِ وَإِنَّمَا الْمُتَشَبُّهُ كُنْتُ أَحَدًا أَنْ تَكُونَ مُتَشَبُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّمَا تَحْقِيقُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَإِذَا رَأَتْ الْبَلْلَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ دَلَّكَ ثُمَّ قَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا **حَدَّثَنَا** **عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ** الْعَبْدِيُّ

أ قوله من توضع فيها ونعمت قال النووي في شرح المنهاج قال الأزهري والخفا في قال لا يصح معناه فبالسنة أخذ ونعمت السنة قال الخطابي ونعمت الفصل أو نعمت الفعل أو نحو ذلك وحكي المروي سمعت الفقيه الإمام الشافعي يقول معناه في السنة أخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشافعي في الفريضة أخذ ونعمت السنة لا يصح أراد بقوله فبالسنة أنه أخذ بما جوزه السنة وقوله نعمت بكسر التون وسكون العين هذا هو المشهور وروى بفتح النون وكسر العين وهو الأصل في هذه اللفظة قال الخطابي وروى نعمت بفتح النون وكسر العين **ب** قوله عثم بن كليب بن عيسى بن ميم قال أي فظ عماد الدين المزني وابن كثير بن كليب الحمزي ويقال الجني وقد يقبى إلى جده روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسي ذكره ابن جرير في الثقات وروى له أبو داود هذا الحديث الواحد ١٢ - مرعاة الصعود **ج** قوله ثم قصعت الخ في البخاري قصعت بظفرها والقصع الدلك وهي رواية في الصحيحين أيضا بعض الشراح لكن المافظ لم يذكرها إلى أبي داود وأكثر روايات البخاري في قصعت بليم بدل القاف والمصع التحريك والفرك بالظفر ١٢ **د** قوله أحدان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم على أنه وصحبه وسلم ١٢ **هـ** قوله تحفن الحفنة الحفنة ثلث حفنات أي ثلاث حثيات أي ثلاث عزف بيده ١٢ نهاية جري

ح حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَابِكَا ابْنِ هَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي جَسَبٍ عَنْ عَيْشِيِّ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ لِي الْاَثَرُ وَاحِدٌ وَأَنَا أَيْضًا فِيهِ كَيْفَ صَنَعَ قَالَ إِذَا طَهَرْتَ فَأَغْسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ فَقَدْ لَمْ يَخْرُجْ الدَّمُ قَالَ يَكْفِيكَ غَسْلُ الدَّمِ وَلَا يَجُزُّكَ أَثَرُهُ. إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ سَاقِطٌ فِي نَسْخَةِ الْمُخْتَصَرِّ وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَلَنَا مِنْ بَعْضِهِ ابْنُ جَرِيرٍ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ أَنَّ ابْنَ إِسْرَافِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ ١٢ وَفِي الْأَطْرَافِ ذَكَرَهُ بِهَذَا السَّنَدِ ثُمَّ قَالَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ مِنَ الْأَخْطَاءِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَسْعُودٍ.

النفيلي ثأعبد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن قاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدا نأشوبها اذا رأت الطهارة تصلى فيه قال تنظر فان رأت فيه دما فلتقرصه بشئ من ماء وتتنضمه بالماء وترتد وتصل فيه ^{٣٤١} **حدثنا عبد الله بن مسلمة عن فلان عن هشام بن عروة عن قاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اريت احدا نأذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال اذا اصاب احد لکن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتتنضمه بالماء ثم لتصل ^{٣٤٢} **حدثنا مسدد ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس وحدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد يعني ابن سلمة عن هشام هذا المعنى قال لا احتية ثم اقرصيه بالماء ثم انضميه ^{٣٤٣} **حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال ثنى ثابت الحداد ثنى عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت مخضن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيته بضم واغسله بماء وسدر ^{٣٤٤} **حدثنا النفيلي ثنا سفيان عن ابن ابي عمير عن عطاء عن عائشة قالت قد كان يكون لاحدنا الدرع فيه تحيض فيه تصبها الجنباة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصه بريقها ^{٣٤٥} **حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن نافع قال سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب فيه تحيض فان اصابه شئ من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها ^{٣٤٦} **باب الصلوة في الثوب الذي يصيب اهله فيه ^{٣٤٦} **حدثنا عيسى بن حماد المصري نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن مغوية بن ابى سفيان انه سأل خته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا المير فيه اذى ^{٣٤٧} **باب الصلوة في شعر النساء ^{٣٤٧} **حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسع عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا وفي لحفنا قال عبيد الله شك ابى ^{٣٤٨} **حدثنا الحسن بن على نا سليمان بن حرب نا حماد عن هشام عن بن سيرين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في ملاحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادرى ممن سمعته ولا ادرى اسمته من ثبت اولافسوا عنه ^{٣٤٩} **باب في الرخصة في ذلك ^{٣٤٩} **حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا سفيان عن ابى اسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وهو على بعض ارجله منه وهي حائض يصلى هو عليه ^{٣٥٠} **حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا وكيع بن الجراح نا طلحة ابن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل بالليل وانا الى جنبه وانا حائض**************************

وتصل

لتصل

قال

يجامع فيه

نا

بحدوث

وهو

١ قوله فلتقرصه آه يسكون اللام والقاف والصاد المهملة على صيغة الامر باللام اى تقلعه بانظر او بالاصابع وقوله لتصل اللام فيه مكسورة والضاد بهنا معجمة وى مكسورة ومفتوحة والفتحة او فى ١٢ فيرجاء **٢** قوله ولتنضم قال الخطا اى اصل القرص ان يقبض باصبعين على الشئ ثم يغمره غمر الجيد والتنضم الرش وقد يكون ايضا بمعنى الغسل والرش ١٢ مرقة الصعود وانا نتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذكوره بعد الوضوء يبتلى عن الوضوء والتنضم الرش والغسل والاراء وتنضم الماء بالتركيك ما ترش منه عند الوضوء ١٢ نهاية جزرى **٣** قوله ما لم تراه تغسل ما دام حمرة الدم يظهر في النساء فاذا بهت ذلك ثم لغسل ١٢ **٤** قوله جيبه لنت ذلك والقشر سواد نخات ورقه اى تبقا واحتم اى اردد ١٢ نهاية جزرى **٥** قوله بضم بكمس الصا والمجزة وفتح الدم قال في النهاية اى يعود ولاصل فيه صلح الحيوان فسمى به يعود لذي يشبه وقد تسكن اللام تخفيفا قال الخطا بى وانا امر بكمس بالصلع لينقلع المتبسمه الا انك يا ثوب ثم تبعد الماء بيزيل لاثر ١٢ مرقة صعود **٦** قوله معاوية بن صدك هو معاوية بن وهب وكذا من فوقه ففى الاسناد ثلثة صحابة ١٢ مص **٧** قوله لا يصل في شعرنا جمع شمل وكسب وكتاب وهو الثوب الذي يلى الجسد لانه يلى شعره قال في النهاية نأما اتبع من اسئلة فيما نأمن ان يكون صابها شئ من دم الحيض ١٢ مرقة صعود **٨** قوله موط قال الخطا بى هو ثوب يلبسه الرجال والنساء يكون اذا او يكون دوء وقد يتخذ من صوف ومن خز وغير ذلك وقال في النهاية هو الكساء ٢ مص

وعلى مرطلى وعليه بعضه **باب المني يصيب الثوب** **حدثنا** حفص بن عمر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم **حدثنا** عن همام بن الحارث انه كان عند عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة وهو يغسل ثرا لجناية من ثوبه او يغسل ثوبه فاخذت عائشة فقالت لقد رأيتني وانا افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسودان عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فيه قال ابوداؤد وافقه مغيرة وابومعشر وواصل ورواه الامش كمارواه الحكم **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير **حدثنا** محمد بن عبيد بن حساب البصري نا سليم يعني ابن اخضر المعنى والاخبار في حديث سليم قال نا عمرو بن ميمون بن مهران قال سمعت سليمان بن يسار يقول سمعت عائشة تقول انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة اوبقعا **باب بول الصبي يصيب الثوب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابراهيم بن بنت محصن انها اتت باين لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على ثوبه قد عاباء فنضجه ولم يغسله **حدثنا** مسدد بن مسرهد والريعي بن نافع ابو توبة المعنى قال نا ابو الاحوص عن سفيان عن قابوس عن ليابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالي عليه فقلت البس ثوبا وا اعطاني ازارك حتى اغسله قال نا يغسل من بول لاني وينضم من بول الذكر **حدثنا** مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد حدثني محمد بن حنبل بن خليفة حدثني ابو اسحق قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك قال قولي قفاي فاستركبه فأتى بحسن او حسين رضي الله عنهما فبال على صدره فغسنت اغسله فقال يغسل من بول لجارية ويكرش من بول الغلام قال عباس **حدثنا** يحيى بن الوليد قال ابوداؤد وهو ابو الزعرار قال هارون بن تميم عن الحسن قال ابوالكلها ساء **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن الجرح بن ابوالاسود عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال يغسل من بول لجارية وينضم من بول الغلام فمال يطعم **حدثنا** ابن المنني نا معاذ

الح قول الثوب وقال الامام ابو جعفر محمد بن محمد الطحاوي رحمه الله فذهبوا بهون الى ان المني طاهر وان لا يفسد له ن وقع فيه وان عكر في ذلك حكم النجاسة واجتوا في ذلك بذه الاناروا فغم في ذلك الاخرن فقالوا بل هو نجس وقالوا لاجمكم في بذه الانار لانما انما جاءت في ذكر ثياب النوم ولم تأت في ثياب يصيب فيها وقد رأينا ثياب النجاسة بالقاء والبول والدم لا بأس بانوم فيها وما يجوز الصلوة فيها فقد يجوز ان يكون منته كذلك وانما يكون هذا المذهب حجة علينا لو كنا نقول لا يصلح النوم في الثوب نجس ناذا لنا نبيج النوم ونوفخ ما رويتم فيه ونقول من بعد لا يصلح الصلوة في ذلك فلم تخالف شيئا مما روي في ذلك وقد جاهد عن عائشة كانت تغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي فيه اذا اصابه المني ما حدثنا يونس نا يحيى بن حسن نا عبد الله بن المبارك وبشر بن الفضل عن عمرو بن ميمون عن سليمان بن سنان عن عائشة قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان يقع المني ثوبه فلكنا كانت تغسل ثوبه الذي كان يصلي فيه تغسل المني وتكر من ثوبه الذي كان لا يصلي فيه وكان حجة لاهل القول الا ان في حديث علقمة والاسود وعن غيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا لما لم يصلي فيه ولا يغسل في هذا عندنا دليل على طهرته انه قد يجوز ان يكون تغسل هذا فيظهر والمني فاذا انفس نجس كما قد روي فيها اصاب الغل وانف من الاذي فظهورها الزراب فالزراب بمنزلة ويس ويغسل على طهارة الذي في نفسه فذلك ما روي في المني يحتمل ان يكون حكم المني ان الثوب يطهر بالزراب والفرك يا بسا وهو في نفسه نجس كذا في مشكل الانار ۱۲ **الح** قوله بقعة او بقعا بضم موحدة وفتح قات اي موضع يجاءت لونه لون ما يليه اي لم يجف اثره اى ابصر الثوب اثر الغسل فيه ۱۲ **الح** قول ابو جعفر الطحاوي رحمه الله عليه فذهب قوم الى التفريق بين حكم بول الغلام وبول الجارية قبل ان ياكل طعام فقالوا بل هو نجس طاهر بول الجارية نجس وغا انهم اخرون في ذلك فسؤوا بين بولها جميعا جعلوها نجسين وقالوا قد يحتمل قول النبي صلى الله عليه وسلم بول الغلام نجس انما ارادوا بالفتح صب الماء عليه فقد يسمى حرب ذلك نجسا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اعرف من يدرى شئ من البحر بما فيها فلم يكن بذلك شئ من الرش وكذا ارادوا بذكره بما لا يقالوا انما فرق بينهما لان بول الغلام يكون في موضع واحد لغتية مخزبه وبول الجارية يتفرق لسعة مخزها في بول الغلام بالفتح يدرى صب الماء عليه في موضع واحد وادو يغسل بول الجارية ان يتبع الماء ما لا يرفع في موضع متفرقة وهذا محتمل لما ذكرناه وقد روي عن بعض المتقدمين ما يدل على ذلك فمن ذلك ما حدثنا محمد بن خزيمة نا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب نا قال الرش بارش واصيب بالصبي من ابوالكلها وحدثنا محمد بن خزيمة نا حماد نا حماد نا الحسن نا قال بول الجارية يغسل غسل وبول الغلام يمسح بالماء فلو ترى ان سجد اقد سوى بين حكم ابوالكلها من الصبيان وغيرهم ففعل ما كان منه يشا يطهر بالرش وما كان منه صبا يطهر بالصبي ليس ان بعضا طاهر وبعضا غير طاهر لكننا كلنا عنده نجسة ۱۲ مشكل الانار **الح** وحدثنا في بعض النسخ بذه العبارة ههنا وفي البعض بعد هذا يثنين

عن ابى اسود بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حنبل بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم يطعم زاد قال قتادة هذا ما لم يطعم الطعام فاذا اطعم غسلا جميعا **حدثنا** عبد الله بن عمرو بن ابي الجراح عن ابي الوارث عن يونس عن الحسن عن امه قالت انها ابصرت امرسلة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية **باب الارض يصيبها البول** **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح وابن عبد الله بن اخيرين قال و هذا اللفظ ابن عبد الله قال اناسفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرا بيا دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فجلس قال ابن عبد الله ركنين ثم قال اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تجرر اسعائكم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسترع الناس اليه فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم مبشرين ولم تبعثوا معبرين صوبوا عليه سجلا من ماء وقال نوبان ماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل تاجر يري عن ابن حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمار يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى عرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابوداؤد وهو مرسل ابن معقل لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم **باب في طهارة الارض** **اذا يبست** **حدثنا** احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال قال ابن عمر كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عربيا وكانت الكلاب تبول وتقبل تدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **باب في الاذى يصيب الذيل** **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن عمار بن عبد الله بن عمرو بن حمزة عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الرحمن بن عوف انها سألت امرسلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة اظيل ذيلي امشي في المكان القذر فقالت امرسلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي واحمد بن يونس قالانا زهير بن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد مستنة فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعد ها طريق هي اطيب منها قالت قلت بلى قال فهذا **باب في الاذى يصيب النعل** **حدثنا** احمد بن حنبل تاجر ابو المغيرة **حدثنا** عباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي حنبل **حدثنا** محمد بن خالد بن عمر يعني ابن عبد الواحد عن الازاعي المعنى قال انبئت ان سعيد المقبري حدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنبعله الاذى فان التراب له طهور **حدثنا** احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن كثير يعني

الصفة قال ابوداؤد
حدثنا
محمد بن
قالت
طريقا
قوله
نا

١ قال ابو جعفر في حديث ام الفضل انما يصيب من بول الغلام صبا وفي حديث عروة عن عائشة صوبا عليه المارضا وفي بعض الاماويث انما ينضح من بول الغلام فثبت ان النضح هو الغسل حتى لا يمتدح والثران نشبت بهذه الآثار ان حكم بول الغلام هو الغسل مجزى من الصب وان حكم بول الجارية هو الغسل ايضا وفرد في اللفظ بينهما وان كانا مستويين في المعنى للعلامة التي ذكرنا من ضيق المخرج وسعة فذا حكم الباب من طريق الآثار واما من طريق النظر فحكم بول الغلام والجارية ما كان بعد ما ياكلان الطعام سواء ففعل ان ياكلان يكون ايضا سواء وليقدر قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد منهم انه كذا في مثل الآثار **٢** قوله تجرر واسعا قال انما سب الجمر المنع وقال في الجمع من ضيق ما وسعه الله وخصصت به نفسك فان رحمة وسعت كل شيء **٣** قوله فاسترع الناس قال ابن مالك اخذوه للضرب والآخر زجروه من غير ضرب كما في حديث اخر كذا في مرقاة على قاري **٤** قوله فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم جازا البول في المسجد بقره بالاسهام جده عن عيسى بن سلام وقيل لئلا يتعد مكان النبي صلى الله عليه وسلم او لئلا يتقربا بمقتباس البول كذا في المرقاة **٥** قوله كنت ابيت في المسجد وهو قول الجوزي عن ابن عباس كراية الا من يريد الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك استغسل بين من لم يسكن ليكره وبين من لا يسكن لرفيحاء كذا في فتح الباري **٦** قوله عرابي عن ابن عباس اي بعيد عن النكاح ولا يقال عرب ١٢ نهاية **٧** قوله وكانت الكلاب تبول وتقبل تدبر في المسجد كان في اوقات باردة ولم يكن للسمكة من اجور والرش ههنا هو الصب بالمارا يصون المار على تلك المواضع لئلا يتعدوا وبارد بانها مبيد **٨** قوله يقال اسماء ميدة وقال المنذري به مجوز **٩** قوله يطهره ما بعده اي المكان الذي بعد المكان القذر وبذلك ما تشبهت بالذيل من القذر يابسا كذا قال بعض علما وهذا التاديل متعين على تقدير صحة الحديث لا اعتقاد الاجماع على ان الثوب اذا ساء به نجاسة لا يطهر الا بالغسل بخلاف الخف فان فيه خلافا فاطلاق التظهير مجازي كسبته الاسنادية **١٠** مرقاة ع **١١** قوله فبذره بهه اي ما حصل التجسس بملك يطهره اسما به على تراب هذه الطبيعة قال مالك فيما روى ان الارض يطهر بعضها بغير ماء وانما يطهر بعضها بالماء الا ان الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضها واما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهر الا بالغسل اجماعا كذا ذكره الطبري **١٢** مرقاة على قاري **١٣** قوله ان التراب له طهور ذهب اهل العلم الى ظاهر هذا الحديث وقالوا اذا صب اسفل الخف واسفل نجاسة فترك بالارض حتى يذهب اثرها طهروا جازت الصلوة فيها ويرى قال الشافعي في مقدم ١٢

الصُّعْفَانِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ قَاوُطٌ
 الْأَذَى بِخَفِيِّهِ فَطَهَّرَهَا التُّرَابَ **٣٨٨** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَحْنُ يَعْنِي ابْنَ عَائِدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ حُمَازٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**
الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثُّوبِ **٣٨٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ نَا أَبُو عَمْرٍو نَحْنُ الْوَارِثُ حَدَّثَنَا أُمُّ
 يُونُسَ بِنْتُ شَدَادٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي حَبَاقِي أُمُّ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَصِيبُ الثُّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا شَعَارُنَا وَقَدْ الْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَيْسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ
 ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَمْعَةٌ مِنْ دَمِ فَحَبْصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لَيْلِيهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَصْرُورَةٍ فِي بَيْدِ الْغَلَامِ
 فَقَالَ اغْسِلِي هَذَا وَاجْفِيهَا وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَى قَدِّ عَوْتٍ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَصْفِ
 النَّهَارِ وَهُوَ عَلَيْهِ **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثُّوبَ** **٣٩٠** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ أَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ قَالَ بَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا **٣٩١** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّسَائِيِّ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **أَخْرَجَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** **٣٩٢** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهِيلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَأْتِ الرِّاسَ يُسَمِّعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى أَذَانًا فَآذَاهُ وَيُسَالُ عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّاتُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةَ قَالَ فَهَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ
 وَأَنْتَ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَحْرَانُ صَدَقَ **٣٩٣** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ
 عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمَّا وَابِيَهُ أَنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَابِيَهُ أَنْ صَدَقَ **بَابُ فِي**
الْمَوَاقِيتِ **٣٩٤** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ أَبِي رُبَيْعَةَ قَالَ بَوَّاءٌ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ
 ابْنُ الْعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى فِي الظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرُ الشُّرَاكِ وَصَلَّى فِي الْعَصْرِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ وَصَلَّى

١ قوله مصرودة أي مجموعته ومنقضة الطرافة والمرودة الأسير كذا في النسخة **٢** قوله فاحرتهما بجمجمة ودار من الحوراي رددتسا وزنا ومعنى **٣** أمرة
 الصعود **٤** قوله كتاب الصلوة في عوارف العارفات ما معناه ان اشتقاق الصلوة من صلى وهو دخول النار والنشبة اذا تعوجت عرضت على ان رفقوم وفي العبداء عوجاج
 لوجود نفس الامارة بالسوء والمصلحة يعيب من وجع السطوة والبيمة والعظمة الربانية ما يزول به عوجاجه فدوك لمصلحة بالنار ومن الصلوة بتارة الصلوة وزال بها عوجاجه لا يعرض على
 النار ثابته التامة القسم **٥** مرقاة على قاري **٦** قوله جادرجل ذكر ابن عبد البر وعياض وابن بطال وابن انس وابن بشكوال وابن طاهر والمتردد وغيرهم انه ضمما
 ابن ثعلبية المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعبه بقرطبه باختلاف مساهمة وتباين الاسئلة فيها فالظاهر انها فقيت **٧** مرقاة الصعود **٨** قوله من بل نجد الخ هي الواضع
 المرتفعة من تامة الى الارض العراق قوله ثار اراس اي منتشر شعر الرأس قائمة منقشة قوله يسع دوي صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الراء في النهاية ابروي صوت ليس بالعاص
 كصوت اخل ونحوه وقال يا مشارق هو شدة الصوت وبعده في الهواء قال وروى في صحيح ابن جرير عن جهم لعل والصواب بفتحها قوله ولا يفقه ما يقول روى شمس ونفق بالنون مبنيا
 للفاعل وبالياء للمفعول **٩** مرقاة الصعود **١٠** قوله افغ وابيه قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب تستعبد كثيرا من خطيب تريد بها التوكيد وقد نسي ان
 يعلق لعل بان يفتح ان يكون هذا القول قبل الشيء ويقتل ان يكون جري ذلك من على مادة الكم الجاري على الامن وهو يقتصد به القسم كلفوا اليهم المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صمغ اخر كما قال ورث
 ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة بكذا البصيرة القسم بالاناب وقال جهم انما هي والدت وحفت بان قصرت الامان فتابست بابيه وبذا لا ينقشت اليه لانه تقصير بوزن الشقة بروايات
 الثقات الاثبات **١١** مرقاة **١٢** قوله كانت قدرا الشراك بكسر الشين وهو واحد سيور النعل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المرزطها فذفت المضافات وفي رواية
 المرزطى وكان الفنى شس الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره ههنا على معنى التمهيد ولكن الزوايا يتبين الابل قبل ما يري من الفنى وكان يمكنه ذلك والقدر والظن يختلفان
 باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من بلاد التي فيها الظل فاذا كان طول يومك في السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شي من جوانبها ظل وكل رضى يكون اقرب
 الى وسط الارض يكون ظل فيه اقصر وما كان ابعد من وسطها كان الظل فيه اطول **١٣** مص

او قال امسى وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين
 قال ابوداؤد روى سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب نحو هذا قال ثم صلى لعشاء قال بعضهم الى ثلث
 الليل وقال بعضهم الى شطيرة وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسبة عن
 قتادة انه سمع ابا ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تغرب الشمس وقت العصر ما لم تغرب الشمس
 وقت المغرب ما لم يستقر الشفق وقت العشاء الى نصف الليل وقت صلوة الفجر ما لم تطلع الشمس **باب في وقت صلوة**
النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد
 ابن عمرو وهو ابن الحسن قال سالتنا جابرا عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
 والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس عجّل واذا قلوا أخر والصبح بغلس **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابي المنهال
 عن ابي بركة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس يصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصى المدينة ويرجع
 والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطير الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
 بعدها وكان يصلي الصبح وما تعرف احدا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيها من السنين الى المائة **باب في وقت صلوة**
الظهر **حدثنا** احمد بن حنبل ومسلم قال نا عباد بن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد
 الله قال كنت اُصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحبال تبرّد في كفي اضعها بالجيب هنتى اسجد عليها لشدّة الحر
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مذكّر عن الاسوات
 عبد الله بن مسعود قال كانت قد رُسلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام
 الى سبعة اقدام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني ابو الحسن قال ابوداؤد ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيدا بن وهب
 يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابوداؤد مؤذنين او ثلاثا

رواه
 محمد بن
 نور
 لوديه بن
 رجوع
 بعض
 يعرف
 بال
 كان

١ قوله وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق يعني صداما في آخر الوقت وهذا الحديث جمعة
 على ان في ذلك وفي ما لك في تفتيق وقت المغرب ١٢ **٢** قوله صلى العشاء الى ثلث الليل وعلمم يوزح الى اخره وهو وقت الجواز لا يلزم ان يكون في حق غيره والحصول
 المخرج بسبر الليل كله وكرهه النوم قبل صلوة العشاء ١٢ مرقاها على قارى **٣** قوله الوقت فيما بين بذكرين في هذا الوقت امتنعه الذي لا افراط فيه تعيلا ولا تفريط فيه تاخير
 قال ابن الملك او ينبت بما فعلت اول الوقت واخره والصلوة جائزة في جميعه اوله واسطه واخره والمراد باخره ههنا آخر الوقت في اختيار الجواز في يجوز صلوة الظهر بعد الايراد
 التام ما يرضى وقت العصر ويجوز العصر بعد ذلك تاخير الذي هو فوق ما لم تغرب الشمس وصوره مغرب ما لم تغرب الشفق في قول ويجوز العشاء ما لم يطلع الفجر وصوره الفجر بعد الاسفاد
 ما لم تطلع الشمس قال الطيبي وفي المغرب نظرن عليها في آخر وقت الجواز ١٢ مرقاها على قارى **٤** قوله فشقق بانفاد قال الخطابي هو بنية حرة الشفق في الافق وسمى
 فورا لظهوره وسقوطه ويرى ثور الشفق بالمثلثة وهو ثوران حرة قال شيخنا في الدين وصفه بعضهم بالنون ولو صحت رواية كان له وجه ١٢ مرقات صعود
٥ قوله والشمس حية قال الخطابي يفسر على وجهين هما ان ياتيا او شدة وجهاد بقاء حرم لم يكثر منه شيء ولا خراب تماصفار لونهما لم يدخل استغير ١٢ مرقاها الصعود
٦ قوله والعشاء قال الطيبي الجملتان اشتريتا في محل النصب حالان من الفاعل اي يصلي العشاء مجعلا اذا كثرت الناس ومؤخرا اذا قلوا ويحتمل ان يكونا من المفعول و
 الراجع بقدره على مجعلا واخرها تنبي والتقدير مجعلا ومؤخرة ١٢ مرقاها على قارى **٧** قوله فثنتين ظلمة باقية من الليل بعد طلوع صبح الصادق ١٢ **٨** قوله وحدثني بعد با
 اي الحديث بكل ام الدنيا يكون ختم عند عبادة واخره ذكر الله فان النوم اجم البوت وفي شرح السنة كثر اتم على كراهية النوم قبل العشاء وخص بعضهم وكان ابن عمر قد قبلها وبعضهم رخص
 في رمضان قال انبوى اذا غلب النوم لم يكره له اذا لم يخف فوات الوقت وما للحديث فقد كره جماعة منهم سعيد بن المسيب قال لان من عن العشاء احب الى من لغو بعد اذ رخص
 بينهم الحديث في العلم وفيما لم يدر من الحوان ومع ابا بل والضييف ١٢ مرقاها على قارى **٩** قوله لستين اى اية من الايات في الصلوة وانما يزيد الى المائة قال
 ابن الملك وبهذا نسب بنسب ابي حنيفة ١٢ **١٠** قوله كانت قد رُسلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الامر يختلف في الداليم وابلدان وذلك ان العلة في طول الظل
 ومقره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء ونحوهما فكلما كانت السعة والى زيادة الرؤس في مجراها اقرب فان الظل اقصر وكلما كانت اخفض ومن مما اذاة الرؤس البعد كان الظل
 اطول وبذلك فكلما اشتد ارتفاع الشمس من ظلال نصف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكرون ان فضل
 فيها في اشهر اول الصيف في شراذم ثلثة اقدام وشي يشبه ان يكون صلوة ذات شدة الحارة عن المعوق فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام وما ظن في الشتاء فاعلم يذكرون
 انه شتر من الاول خمسة اقدام وخمس اقدام وشي في كاون سبعة اقدام وسبعة اقدام وشي وقول ابن مسعود بنسب على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقليم حتى هي خارجة
 عن الاقليم ان في وقال شيخنا في الدين هذه الاقدام من ناس على قدر فاعلمه ١٢ مرقاها صعود **١١** بنه ليرة في بعض شيخنا في آخر الحديث ١٢

مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة
افضل قال الصلوة في اول وقتها قال الخداعي في حديثه عن عمه له يقال لها ام فروة قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله عليه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل **حدثنا** عمر بن عون ان خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن
ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشتغال
فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزا عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع
الشمس صلوة قبل غروبها **حدثنا** مسدد بن نايحي عن اسمعيل بن ابي خالد نا ابو بكر بن عمار بن ربيعة عن ابيه قال سأل رجل
من اهل البصرة فقال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يلجم النار رجل صلى
قبل طلوع الشمس قبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذ نائي وعاءه قلبي فقال لرجل
وانا سمعته يقول لك قال ابو سعيد بن الاعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي يكنى ابا اسامة قال نا ابو داود نا
حيوة بن شريح المصري نا بقيقه عن ضبارة بن عبد الله بن اوس السليكي الولهاني قال اخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال
سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل في فرضت على امتك خمس صلوات
وعهدت عندي عهدا انه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال ابو علي الغساني
ابن نافع هذا هو دويد بن نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن عهد بن يحيى الذهلي قال ابن الاعرابي **حدثنا**
محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا ابو داود نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا ابو علي الخنفي عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة
وابان كلاهما عن خليلد المصري عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن مع
ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان
استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة هذان
الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الاثيري وقد رويناها من طريق ابي علي الغساني عن ابي العاصم حكاه ابن عمر هو
ابن افرانك عن ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الاعرابي عن الرواس عن ابي داود هذان الحديثان في نسخة وقد
ذكرهما في الاطراف ورقم على الاول علامة دق ثم قال بعد ايراد الاول حديث ابي داود في رواية ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي
اسامة عهد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن ابي داود ولم يذكره ابو القاسم انتهى **باب ١٢ اذ اخرج الامام الصلوة**
عن الوقت **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن ابي عمران يعني الجوفقي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال

وكان

قال

قال

ابن سليل

ما روي

في الصلوة عن الوقت

الحمد لله الذي جعلنا هذا الكتاب في افضل الاعمال افضل الناس في الدين في افضل الاعمال الصلوة وقد مرح بذلك اكثر اصحابنا الشافعية
قدهم بالاعمال ابدنية لا حترار عن القلبية ان كان اسم العمل بناولها فان منها الايمان وهو افضل بلا شك وروى الدارقطني في سننه من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم
عن امرأة من الميقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل ما قال الصلوة لاول وقتها وقلنا يخرج بالبدنية المادية وفيه الزكاة ١٢ من
قوله صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره اطلق العصرين على صلوة عصر وصلوة الصبح تغليبا على التخصيص كقولهم عمران لاني بكر وعمر الاسودان للماء والتمر
وقال الشيخ ولي الدين لاحاجة الى اداء التغييب لان ما حجب الصبح والمشارك قال فانه لعصران العدة والعشي وعلى هذا فالصلواتان وقتان في فصل العصرين قلت التغييب في
اسم الصلوتين لاني زماهما فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر شرعا قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل يادى الراي ان مقتضاها باجر صلوة العصرين لا اشتغال وقد اورد البيهقي في سننه
يتاويل حسن فقد كان ارادوا الله اعلم حافظ عليهن في اوانس اوقاتهن فاعتذرا بالاشتغال المفقضية الى تاخر باعن او انس اوقاتهما فامرهم بالمحافظة على ما بين الصلوتين بتجديدهما في اوقاتها
وتاول ابن حبان في صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانها هو زيادة تأكيد لما مع بقاة الامر بالمحافظة على اول وقت ١٢ من قول الشيخ النازي اصل التغييب او على
وجوه التاخير لما في الحديث الصحيح ان من المسلمين من ياتي يوم القيمة ولم يسلطه وصيام وغيرهما وغيره فلمات ملنا من فياخذون اعمالهم بالصوم لاخصا من علمه تعالى فاذا لم يبق له عمل
وضع غيره من سياتهم ثم سيطر في النار ١٢ مرة على قوله قبل طلوع الشمس الخمس لصلواتين بالذكر ان الصبح لذية للكرى اي النوم والعصروقت الاشتغال بالتجارة فمن
ساقط عليهما مع اشتغال كان التاخير من حاله المحافظة على غيرها والصلوة انتهى عن الفتاوى والنكرو ايضا هذان الوقتان مشهودان بشبهه بهن ملكة الليل وملكه النهار ويرفعون فيهما الاعمال
العبادة ١٢ مرة على

لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يبيتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما
 تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة **ح ٣٣٢** ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد نا
 الاوزاعي حدثني حسان عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودي قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول الله
 صلى الله عليه وآله اليها قال فسمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجث الصوت قال فالتفت محبتي عليه فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم
 نظرت الى اقله الناس بعد فاتي ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا اتت عليكم امراء
 يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تأمرني اذا ادركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لوقيتها واجعل صلوتك معهم **ح ٣٣٣** ثنا
 محمد بن قدامة بن اعين نا جريد عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثنى عن ابن اخي عباد بن الصامت عن عباد بن
 الصامت **ح ٣٣٤** وحدثنا محمد بن سليمان نا ابي نعيم عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثنى الحمصي
 عن ابي ابي بن امارة عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بعد امراء
 تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم ان شئت و
 قال سفيان ان ادركتها معهم اصلي معهم قال نعم ان شئت **ح ٣٣٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ابو هاشم يعني الزعفراني حدثني صالح
 بن عبيد عن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عليكم امراء من بعد يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم
 فصلوا معهم ما صلوا القبلة **باب ٣ في من نام عن صلوة او نسيها** **ح ٣٣٥** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قفل من غزوة خيبر فسايلة حتى اذا ادركنا
 الكرى عرس وقال ليلال اكلا لنا الليل قال فغلبت بلا عيناؤه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ولا يبال ولا
 احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم استيقاظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بلال

فصلها

عليه محبتي

ان

الحمصي

فحدث

باب

باب

باب

١ قوله اذا كانت عليك امراء جمع امير ومع مرفوعا لعل الثاني اي كانوا ائمة مستولين عليك **٢** مع **٣** قوله يؤخرون عن وقتها
 المختار شك من الراوي وقول ابن جرير شك ابو ذر محل بحث قال الطيبي اي ما حالك حين ترى من هو حالك عليك متنا ونا في الصلوة يؤخرها من اول وقتها وانت غير قادر
 على فعلها ان صليت معها فانك فضيلة اول الوقت وان خالفته خفت اذاه وفاتك فضيلة الجماعة وعليك خبر كان اي كانت الامراء ساطعين عليك فاهرين لك وفي الحديث
 اخبار بالغيب قد وقع في زمن بني امية فكان معجزة **١٢** مرقة على قال النووي المراد تأخرها عن وقتها المختار لا عن جميع وقتها فوجب حمل هذا الخبر على ما هو الواقع **١٣** **٤**
 قوله فصلها بها كرس في آخره وهي ما اسكت قال ميرك نقلنا عن التصحيح وقع في الكرم من النسخ المصاحف فصلها على انها تار اسكت والثابت في الصحيح فصلها اي الصلوة انتهى وقال
 بعض شراح المصاحف يروي فصلها يروي فصلها اي الغرض او ما ادركت او هو با اسكت وهو محمول على الظهر والعشاء عندنا وعند بعض الشافعية اذا الصبح والعصر
 لا تقل بعدها والغرب لا تقاد عندنا لان النقل لا يكون ثلثا شيان فم البهاكة في غير هذه الامور وعند الشافعية لانها لا تفسر شفعان فان اعادها يكره وظاهر الحديث الاطلاق فيرفع الكراهية
 للضرورة اذا الضرورات تبيح المحظورات والمعنى فصلها معهم وهو محتمل ان ينوي الاعادة او النافلة فيقول ابن جرير ان اعادة الصلوة مع سنة الجماعة ومن منعها تجوز لئلا يفرح بل الدال
 على انه ينوي النافلة لا القصار ولا الاعادة **١٢** مرقة على قاري **٥** قوله سمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجث الصوت بفتح الهمزة والجيم والشين المعجمة غليظ قال ولي الدين ضبطاه
 في اصلنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف واما ميل فانه مكتوب في اصلنا بغير الف فاذا ان يكون مرفوعا او منصوبا او كتب بغير الف وكثير من النسخ يفعل
 ذلك قلت الا وجه في الرفع ان يكون البدل من معاذ **١٢** مع **٥** قوله واجعل صلوتك معهم بفتح الهمزة وسكون الموحدة وحاء مبهمة اي نافلة وقال بعضهم وانا خصصت
 النافلة بالهيئة وان شاذكة لغيره في معنى التسيب في الفرائض والتوافل فيقول للصلوة النافلة بجهة لانها نافلة كالتهيئات **١٢** مع **٦** قوله عن ابي ابي اسره عبد الله
 مما في قديم الاسلام صلى للقبليتين واسم ابيه قيل ابي وقيل كعب او عمرو امرارا حرام بنت طحان **١٢** مع **٦** قوله عن قبيصة بن وقاص هو صوابي تفرد بالرواية عنه صالح
 ابن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفي تاريخ النجاشي التصريح بانه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لبلال قول ابن القحطان ان الحديث مشكوك في اتصاله وقد روي عليه ابن ابي عمير **١٢** مع **٧**
 قوله استيقاظا الخ قال الطيبي في استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قبل الناس ايماء الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها في بعض الاحيان شيء من الحب البشرية لكنها عن قريب ستزول و
 ان كل من هو اولى كان زوال حجب اسرع **١٢** مرقات على

ان الله قبض ارواحكم حيث شاء ورجها حيث شاء فاذن بالصلوة فقاموا فطهروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي
 صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس **حدثنا** هناد بن عبيد عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه
 قال فتوصوا حين ارتفعت الشمس فصلى بهم **حدثنا** العباس العنبري تاسليمان بن داود وهو الطيالسي تاسليمان بن
 المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة
 ان تؤخر صلوة حتى يدخل وقت اخرى **حدثنا** احمد بن كثير تاهما عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد بن يونس عن الحسن بن عمران بن
 حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس
 ثم امرهم فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم قام صلى الفجر **حدثنا** عباس العنبري **حدثنا** احمد بن صالح وهذا لفظ
 عباس ان عبد الله بن يزيد حدثهم عن حيوة بن شريح عن عياش بن عباس يعني القتيابي ان كليب بن صبحه حدثهم ان الزبير كان
 حدثه عن عمه عمر بن امية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تتخاون هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذن ثم توصوا واصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فقام الصلوة فصل
 بهم صلوة الصبح **حدثنا** ابراهيم بن الحسن نا حجاج يعني ابن محمد ثنا حريز **حدثنا** عبيد بن ابي الوزير ثنا مبشر يعني الحلبي
 حدثنا حريز يعني ابن عثمان حدثني يزيد بن صالح عن ذي فخر الجبشي وكان يخدع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوصا يعني
 النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه لم يثبت منه التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلا اقم
 الصلوة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال عز حجاج عن يزيد بن صليم قال حدثني ذو فخر رجل من الحبشة وقال عبيد يزيد بن صليم
حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن حريز يعني ابن عثمان عن يزيد بن صليم عن ذي فخر بن اخي النجاشي في هذا الخبر
 قال فاذن وهو غير عجل **حدثنا** احمد بن محمد بن المنشي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شاذ سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمة
 سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلونا فقال
 بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فكذلك فافعلوا لمن ناموا
 نسي باب في بناء المسجد **حدثنا** احمد بن الصباح بن سفيان انا سفيان بن عيينة عن سفيان يعني الثوري عن ابي

فتوصوا
الصلوة
بن عبيد
النبي
حدثه
نقول
بن عثمان
الوزير
صليم
لم يثبت
غير حجاج
صالح
صالح
النبي
وكذلك
رواه

١ قوله ليس في النوم الزيادة في النسيان ولم يذكره لانه في معناه ولما ذكره في التفريط وقوله انما التفريط في اليقظة اي انما يوجد
 التفريط في حال اليقظة بان يغفل ما يؤدي الى النوم او النسيان كما مضى عمن غلبه النظم بالنوم والاستغفال بما يرتب عليه من المشاغل كالحب الشطرنج ونحوه فنام بذلك و
 بالنوم بحسب القصد ويكون آثم امرقا على قارس **٢** قوله لا كفارة لها الا ذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القصد الذي
 يدل عليه قوله فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القصد الذي
 يفرقنا بها والآخر لا يلزم من نسيانها عزيمة ولا صدقة ولا زيادة تصحيف لها انما يصح ما ترك من عينة **٣** قوله ابي الوزير في رواية الخطيب ابن ابي الوزير في فتح
 الواد والرازي بعد ما راد لا يعلم روى عنه غير ابي داود ولا يعلم فيه توثيق ولا ترجيح امرقا الصعود **٤** قوله لم يثبت هو بالكلية من لحن بالكلية اذ لا يثبت وهو كناية عن تخفيف
 وضوءه وقيل هو بضم اللام وتشديد ثمانية من فوق من است السويق اذا غلط في شيء لم يخطئ الزراب باللام من ذلك الوضوء والراود واحدة فتح الودود **٥** زمن الحديبية هذا
 زمان الف ما تقدم ان هذه القصة كانت في رجوعه من يثرب الى الطائف انا كانه في غزوة تبوك وجمع بين القصة ١٢ فتح الودود

قزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المساجد قال ابن عباس لتزخرفتها كما
 زخرفت اليهود والنصارى **٣٤٩** حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وقتادة عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **٣٥٠** حدثنا ابراهيم بن البرقي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد
 ابن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل مسجد الطائف حيث كان
 طواغيتهم **٣٥١** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهواتم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال نانا قال
 ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللين والجريد وعنده قال مجاهد وخشبة
 النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللين والجريد واعاد عمدة وقال مجاهد
 عمدة خشبا وعنده عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبقي جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمدة من حجارة منقوشة وسقفه
 بالساج قال مجاهد وسقفه الساج قال ابو داود القصة الجص **٣٥٢** حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
 فارس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوارير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل
 اعلا مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها
 بالاجر فلم تنزل ثابتة حتى الآن **٣٥٣** حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين
 سيوفهم قال فقال انس فكان في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاعق بني النجار حوله حتى يقبضوا على
 ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مراتب الغنم وانه امن ببناء المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
 فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فقطع فصُقِف النخل قبله
 المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون لا خير الا خيرة الاخرة فانصر
 الانصار والمهاجرة **٣٥٤** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد
 حايطا لبني النجار فيه حرت ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامنوني به فقالوا لا نبغي فقطع النخل وسوى الحرت
٣٥٥ قوله لتزخرفنا الخ يفتح اللام وهي لام القسم

العامي

سقفه بالجريد
وقال مجاهد
سفيان

فجاءوا

الهم ان الخيرة
الخير

وبعض المشاة وفتح الرز وسكون النار اجمع وصم الفاروشة يد النون وهي لون التاليد والزخرفة الزينة واسل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح الشكوة على
 ان اللام في لتزخرفنا اللام استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح الشكوة على
 الرواية اصلا فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا نقده ميرك عن الشيخ ١٢ ق ٤
 انصار الخ وهذا بدعي لم يفعل صلعم وفيه موافقة لابل الكتاب في التاية الزخرف النقوش والصدور بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرف المساجد عند ما حرقوا
 اريد بهم واتم تصيرون الى مثل حالهم في المرأة بالمسجد وترتجوا وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه بالجريد وعنده خشب النخل زاد فيه عمر رضي الله تعالى عنه فبناه على
 بنيان باللين او الجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان ١٢ ع **٣** قوله على بناء اي حيطانه وقوله في عمده خشب النخل زاد فيه عمر رضي الله تعالى عنه فبناه على
 زاد في المسجد قلت لعل المراد بالبيان بعضا والالات او بالزيادة فرغ سلكا او المراد على هيئة بنيانه ووضعا ١٢ اك **٤** قوله القصة بفتح لقاف والصاد المهملة المشددة قال
 الخطابي القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها انجي مر ١٢ **٥** قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فيما فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وهذا رواية الاكثرين
 كذا في المعنى وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وسلم في علو المدينة المتناول له ولديته بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة يمدى اليه من جهة تسمى السافة انتهى مع تغيير ١٢
٦ قوله لما نبى النجار هم بنو تميم والماء اشرف القوم ورؤسا ثم وقول متقلدين سيوفهم كذا الاكثر بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الامانة وفي رواية بدون النون
 الامانة متقلدين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقدير جعل نجاد السيوف على المنكب والراجل للركب من الابل ذكر كان او انثى وكانت راعلة ناقة تسمى القصوى
 قوله والوبرك ردفه جملة عالية والردف بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب كذا في المعنى ١٢ **٧** قوله الرض الغنم جمع المربض بكسر الموحدة ما واما الرض
 بفتح اليم وكسر الراء موضع روض الغنم وهو للغنم بمنزلة الاطعم لانسان ١٢ مر قاة على **٨** قوله عضادتيه بكسر عين المهملة وعضادتيه قال في الصحاح عضادتا الباب خشبته من
 جانبه ١٢ مر قاة الصعود **٩** علما من عمران يزيد في شيبان ١٢

له قوله افتح لي ابواب
 رحمتك الم قال الطبيب ولعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول والغسل بالخروج ان من دخل شغف بما رزقه لي ثوابه وجنته فينا سب الرحمة واذا خرج شغف بابتغاء الرزق
 الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال الله تعالى لا تشعروا في الارض واعتصموا من فضل الله **له** قوله من الشيطان الرجيم فيقول اي امرود من باب الله المستور
 بلغة الله انظروا خبر معناه الدعاء يعني العلم الحفظ من وسوسته واغوائه وخطراته وتسويله وضلالاته لسبب في الضلالة وساعت على الغواية وبما في الالف الحقيقية
 ان الله هو اساس المخل ولذا قال بعض العارفين لولان الله امرني باستعاذة من لا تعوذ من فانه احقر وصغر ويكتم ان يكون استعوذ من صفاته وغلاد من الحسد والكبر العجب
 والغرور والاباء والاغواء **له** قوله قال اقط اي قال عقبة اقد بهزلة الاستفهام وقط يعني احسب معناه قد بعقبة المثلث يا سيوة على هذا التقدير فنب قال حيوة
 قلت نعم قال اي عقبة فاذا قال ذلك **له** قوله قال الشيطان حفظ مني الخ اي بعقبة او جميعه وبق من عيه السيل ويراد باليوم مطلق الوقت فيشتمد قول ابن حجر ان اريد
 حفظه من جنس الاشياطين تعين حمد على حفظ من كل شئ مخصوص كما بركب راوي الميس للجن فقط سببه الحفظ على عمومه وما يقع منه من اغواء جنوده وانما ذكرت ذلك لانه في
 ونعلم ما يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فتيقن حمل الحديث على ما ذكرته وان ما رده انتني وفيه ان نظائر لام الشيطان معناه ان لم ادر قدرته الما هل على اغوائه ومن قد ان
 بهر كما ذكر من انه يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض العامة وبعينه عند الله تعالى ويرتفع حمل الاشكال والله اعلم **له** مرقة على قارئ

له قوله فليصل الخ قال ابن ابطال اتفق ائمة الفتوى على انه محمول - - على السند والارشاد مع استحبابهم الركوع لكل من دخل المسجد روى ان بربما باب
 رسول الله صلعم يدخلون المسجد ثم يركعون ولا يصلون ووجب اهل النظر على كل داخل في وقت بجز فيه لصوة وقال بعضهم في كل وقت قول ابن حجر ما روى ما روى بصلوة لدخول
 الحديث انتهى عما في وقت الطلوع ونحوه فذهب الشافعية الى تخصيص النهي والتخصيص ان مكس **له** هو عمرو بن سليم **له** في استقريبه وادعاءه وبشبه عليه الرواية
 المقدمة **له** قوله ما لم يحدث الخ اي حديثا حقيقيا وهو يسكون الماء وتخفيف الداء وروى ما لم يجل ونقول روى ان ابا هريرة لما روى به الحديث قال لرب من
 من حضر موت وما الحديث يا ابا هريرة قال فراد حظه نقله ابن الملك وفي بعض طرق الحديث عندنا مذى وعن سبب لاستفسار المعلق الحديث مع خبر ذلك منهم واكتفا
 ان احداث بمعنى الابداء وتشديد الدال خطأ كذا في النهاية في فتح الباري من الحديث نقض استظهاره فالحدث مانع عن حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بارتجاجه فيجيبه وحمل البعض
 قوله ما لم يحدث على احداث اي امر كان من الامور المنوعة وتوحيده رواية مسلم ما لم يحدث فيه **له**

سمع رجل ينشد ضالة في المسجد فيقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تكن لهذا باب في كراهية الزق في المسجد
 حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقل في المسجد خطيئة
 وكفارتها ان يؤارية حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزق في المسجد خطيئة
 وكفارتها دفنها حدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعني عن سفيان عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزق في المسجد خطيئة
 المسجد فذكر مثله حدثنا القعنبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابي حذر الداسمي سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فزق فيه او تخم فليحفر وليدفنه فان لم يفعل فليزق في ثوبه ثم ليخرج به حدثنا هناد
 ابن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربي عن طارق بن عبد الله الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى
 الصلوة واذا صلى احدكم فلا يبرز قرن امامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره ان كان فارغا وتحت قدمه اليسرى ثم ليقل به
 حدثنا سليمان بن داود ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطب يوما اذ رأى نخامة
 في قبلة المسجد فتغيط على الناس ثم حكها قال واجسه قال قد عابز عقربان فلطمه به قال وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا
 صلى فلا يبرز بين يديه حدثنا يحيى بن حبيب بن عري ثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن مجاهد عن عياض بن عبد الله
 عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العرايين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم
 اقبل على الناس مغضبا فقال ايها احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فانهما يستقبل ربه عز وجل والملك
 عن يمينه فلا يتقل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان حجل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان
 ذلك ان يتقل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض حدثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
 قالوا حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن عمار ابا هريرة عن عباد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد
 وهو في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده انا هذا وفي يده عرجون بن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة
 فحكه بها

في الصلاة

فليدفعه

فلا يبرز

ودعا

في الصلاة

وهذا القبط يعني بن الفضل السجستاني

قال ابوداؤد رواه اسمعيل بن عبد الوارث عن ايوب عن نافع ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع نحو هذا قال الله لم يذكروا الزعفران ورواه معمر عن ايوب وثبت
 الزعفران فيه وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلق

١ قوله ينشد كيطلب اغتوا ومنه وان الناس دفعناه التعريف
 ٢ قوله لا اداها الله اليك يتبع من ادعاه عليه فكمه من الله على الما من بل تكرار ما في
 الدعاء وفي غير الدعاء الغالب هو التكرار كقوله تعالى فلا صدق ولا صلوة يتبع من ادعاه الله عليه فكمه من الله على الما من بل تكرار ما في
 الايقاع الفصل بان يقال لا اداها الله اليك باوولان تركا قوم المان يقدس الموضع موضع زجر ولا يضره ايها المكون ايها الما من بل تكرار ما في
 التقل بالمشاة الطوقانية وسكون الفد قال في النسابة نفع مع اذني براق وهو المكنون ثقت ١٢ مرة يعود ١٢ قوله فارتدنا فداها به ناكون خطيئة وان اراد دفنها وقال عياض فاكون خطيئة اذ لم يدفنها
 وانما من اراد دفنها فلا ورده النوى وقال هو خلاص صريح الحديث وقال ابن جرير وافق عياضا جماعة منهم القرطبي ويشهد لهم ما رواه مسلم عن ابي ذر جردت في مساوي اعمال امتي النخامة
 تكون في المسجد لا تدفن قال القرطبي فلم يشبه لما صح الحديث بمجرد ايقاعها في المسجد بل وتركا غير مدفونة ١٢ توشيح ١٢ قوله دفنها قال النووي في الزق في المسجد خطيئة يعني
 مطلقا وسع تركها الكفاة واختلفوا في دفنها فالجواب قال المراد دفنها في التراب ونحوه كالرمل وما يخرجهما من المسجد ١٢ من فتح وك ١٢ قوله نخامة في قبلة المسجد الخ اي
 جدار المسجد الذي على القبلة وليس المراد بها المحراب الذي يسميه الناس قبلة لان محراب من المحدثات لم يعلم من ثم كره جمع من سلف اتخاذها والصلوة فيها قال القطاعي واول
 من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يوزع على ما على الوليد بن الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهدموا فيه ويسمى موقف الامام من المسجد محرابا لانه اشرف
 محاسن المسجد ومن قبل القصر محراب لانه اشرف منازل وقيل المحراب ليس في ذلك لان مصلى محراب فيه الشيطان قال الطيبي انما
 البراقعة التي يخرج من القصر الملق ومن يخرج امام المعجزة وهو كذا في البناء وهو المناسب لقوله لا اذ في بئر قن كن من القصر الملق غير صحيح اذ الحمار المعجزة يخرج اذ في الملق في المغرب
 النخامة ما يخرج من الخيشوم عند الشخ في القاموس النخامة وما يخرج من الخيشوم ١٢ مرقة على قاري ١٢ قوله العرايين جمع عرجون هو قضيب مقوس فيه شارب
 عذق الرطب ومنه قوله تعالى حتى ما دكا عرجون القديم اي يعود الشارب وهو عود العذق ما بين شاربته الى منبته من النخلة واذا قدم دق وانحنى واصفر كشاف وغيره ١٢
 قوله والملك عن يمينه الخ لا بد من وجه يقتضيه المنع بايمن لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضا وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المصلي في حاله صلوة ولما
 كانت الصلوة تنهى عن الغفلة كان ملك اليمين رافعا واسن ما بين يمينه لكل احد قرين وموقع يساره كما ورد في حديث ابي امامة على ما رواه الطبراني فانه يقوم بين يدي المشد
 وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فلعل المصلي اذا تقل من يساره يقع على قرينه وهو الشيطان ولا يسبب الملك كذا في الحز الجارى وليست يداه ما ورد في دفع الخنزير بالتقل
 على اليسار ١٢ مع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب
 بالصلوة اذ برحت حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكر كذا ذكر كذا الم يمكن يذكرك حتى يظل الرجل
 ان يري كم صلى يا ب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل
 ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ماضا من المؤذن مؤتمن اللهم ارشد
 الائمة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي ثنا ابن نمير عن الاعمش قال نبتت عن ابي صلح قال ولا اراني الا قد سمعته
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المئارة** **حدثنا** احمد بن محمد بن ايوب
 ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من
 طول بيت كان حول المسجد فكان يلاؤ يؤذن عليه الفجر فياتي بسبح فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات
باب في المؤذن يستدير في اذانه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا قيس يعني ابن الربيع **حدثنا** احمد بن
 سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بكعة وهو في قبة حمراء
 من ادم فخرج يلاؤ فاذا نكنت اتبعه فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء برود بيانية قطري و
 قال موسى قال رايت يلاؤ يخرج الى الاطمح فاذا نك فلما بلغه حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** **حدثنا** احمد بن كثير
 انا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **باب**
ما يقول اذا سمع المؤذن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** احمد بن سلمة
 ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه
 وسلم

وادي
 وكان شط
 النبي
 ولم يستدر
 العاصي

له قول لا يسمع التأذين تخلص رادباؤ

قال الطيبي شبه شغل الشيطان نفسه واغفاله عن سماع الاذان بالصوت الذي يمل السمع ويمنعه عن سماع غيره ثم ساء مزاجا تقيها لانه انتهى ١٢ مرقة على
٢ قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كي واثنيت واثالثت واثالثت على الجمعتين الشرطيتين وليست للتعليل وهذا يدل ايضا على سواين جركا ذكرناه ١٢
٣ قوله لا ماضا من قال الماضى بمعنى كلفه الصلوة وعدوا لكماست على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء لهم ولا يخفى بذلك دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من
 هذا في شيء وقد ناول قوم على معنى انه يحمل القراءة عنهم والقيام اذا اذركم راكعا وفي النائية ارادوا الضمان الحفظ والرباية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المقدمين به في
 عهده ومحمدا مقرونة بصحة صلوة فمواكف لثقل لم يجر صلواتهم ١٢ مص **٤** قوله والمؤذن مؤتمن قال في النائية مؤتمن القوم الذي يشبهون به ويتخذونه ايمنا حافظا يقال اوتمن الرجل
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلواتهم وصياهم ولان ما جره من حديث ابن عمر فواضلتان معلقتان في اعتناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصياهم ١٢ مص **٥**
 قوله اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد البيهقي من طريق ابي هريرة اسكره عن الاعمش فقال رجل يا رسول الله لقد تركنا ونمى فتنافس في الاذان برك زمانا فانا نسفتم مؤذنينهم
 ١٢ مرقة **٦** قوله قطري بكسرات وسكون طاء نسبة الى قرية قطريتين من قرى البصرى والكسرة والتخفيف النسبة لفعل تقدير الكلام كسب قطري والافيكف يكون يمانيا
 وقطري ياديه ينفتح وجرا ان ذكره والندى اعلم ١٢ فتح **٧** قوله فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في ميعلتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول قد
 ويردت وبالحق نفقت ويردت بكسر الراء الاولى وقيل بفتحها اي هربت ذاهبة فخرية كذا في المرأة قال الشيخ في المعاصات اجابة المؤذن واجبة وكبره انكم عند الاذان ولونتم المؤذنون في مسجد
 وادعوا حرمة الاول ولوسم الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يوجب له انما محصور الاجابة افضلية فلا يجزى الاجابة التورية انتهى **٨** قوله ما يقول قال النووي
 هو عام مخصوص بحديث عروة يقول في الميعلتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ مص

بها عشر ثم سألوا الله إلى الوسيلة ^{أي من طرق} فانها منزلت في الجنة لا ينبغي ^{أي من طرق} إلا لعب من عباد الله ^{أي من طرق} وأرجوان ^{أي من طرق} انا هو فمن سأل الله إلى الوسيلة ^{أي من طرق}

حلت عليه الشفاعة **حدثنا** ابن السرح ومحمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب عن يحيى عن ابي عبد الرحمن يعني الجبلي عن
 عبد الله بن عمرو بن رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
 فسل تعطه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
 ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن واتا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله رضي الله ربه وبمحمد رسولا وبالا سلام مدينا غفر له **حدثنا** ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال واذا **حدثنا** محمد بن المنثري
 محمد بن جهم ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر
 عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احكم الله اكبر الله اكبر
 فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي
 على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر
 ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه خال الجنة **باب ما يقول اذا سمع الإقامة** **حدثنا** سليمان بن داود القلي
 محمد بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
 اخذني الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كقوله حدثني عمر
 الاذان **باب ما جاء في الدعاء عند الاذان** **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن
 ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
 التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ارحلت له الشفاعة يوم القيمة **باب ما**
يقول عند اذان المغرب **حدثنا** مؤمل بن ابي هاشم ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا
 المسعودي عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا

١ قوله رجوا الخ قال تقرئني قال ذلك ليس من يوحى اليه انص صياغته فخر ذلك ومع ذلك فلا بد من ابدى بها فان الله يزيد به بكثرة دعاء الله رفعه كما زده بصلواتهم ثم انه يرفع
لك عليهم بنيل الجود وجوب شفاعته وقال النووي قال ابن المغيرة الوسيلة منزلة عندك وفان سى ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة لوزير عند الملك يخرج من مخرج رضى ومنزلة
على يد وزيره وسطة ٢ **٢** قوله يفيضون الخ يفتح يروهم انضادى يحصل سم فضل ومنزلة علينا في الثواب بسبب ان قال في نظامه ان خبره في نظامه من على يلقم بسبب ٢
٣ قوله سمع الموزن الخ صوته واذنا وقله و هو ظهر وهو يحسن ان يكون مردب من سمع بشهادة اول و نيره وهو قوله اخر الاذات لاله راسه وهو نسب ٢ مرقة ٢ سمى قارى
٤ قوله نادانا الخ قال الطبيب عطف على قول الموزن اشهد على تقدير ارجع مل اى ونا اشهد كاستنبه نادى و نادى تاريخ راجع الى شهدايتين وفيه رضى الله عليه
والله وسم كان مكلفا بان يشهد على راسه كسائر رامة انتهى ٢ مصر **٥** قوله الله كبر الله الكبر ولم يذكر راجع الكفارة بكرايتين بينهما فنم ذكر واحد من الاثنين فيما بعد ١٢ م
٦ قوله حول ولا قوة الا بالله اى حجة في الخلد من عن موانع استطاعة وحركة على ابد ال يتوفيقه ٢ **٧** قوله دخل الجنة قال عليه وانا وضع المضى موضع
المستقبين لتحقيق الموعود قال ابن حجر على حد فى مرآته ونادى اصحاب الجنة وامر ان يدخل مع ان جين وان فصل مؤمن ليدبر من دخولها وان سبقه عذاب بحسب جرمه اذ لم يعف ان
قال ذلك بسبب مع اعتقاده بقلبه انتهى ٢ مرقة **٨** قوله فلما ان قال قال عليه ما يستحقى فعدوا لقتله فلما انتهى الى ان قال واختلف فى ان الله متعديا لا يتم فعله ما دل
يكون مقبول به وعلى ان فى يكون مصداق انتهى وتبعه ابن حجر واظهر ان لمظنفة وان زادة على كماله قال الله تعالى فدا ان جاء بشيخ لك قال صاحب الكشاف وغيره فى قوله تعالى و ان
جاءت رؤسك لوى بسى بهم ٢ مرقة **٩** قوله دعوة تواتر المراد بالدعوة سبيل ال اقامة جماعة لعقائد والنصوة القائمة اى باقية لا تموت فمستند وين وسى يجمعون
بالله اى اعطى الوسيلة اى منزلة اى رتبة فى الجنة استحقى شيعى بالروى بفضيلة مرتبة زائدة على سائر المحبوبين ومقابل محمودات كماله ولون والاخرون وهو اودم ومن دونه تحت لواء
ومقام شرف العظمى وعدته بنقله على ان بهنك ركب متان محمود او مفعول بعنه بضمين معنى اعطى وعلت الشفاعة اى وجبت ٢ مجمع **ع** وفى سخرى بدون اما هو لفسر
واما مع او يجعل من فى قوله من قال استنبأه لما كان ٢

بأساده مثله قال حتى تروني قد خرجت قال ابوداؤد لم يذكروا قد خرجت الامم رواه ابن عيينة عن معمر لم يقل فيه
 قد خرجت **حدثنا** محمد بن خالد ثنا الوليد قال قال ابو عمرو **حدثنا** داود بن رشيد ثنا الوليد وهذا الفظه عن
 الاوزاعي عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل
 ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحسين بن معاذ ثنا عبد الله بن علي عن حميد قال سألت ثابثا البصري عن الرجل يتكلم
 بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت
 الصلوة **حدثنا** احمد بن علي بن سويد بن معجوف السدوسي ثنا عون بن كهف عن ابىه كهف قال قمنا الى الصلوة
 بمي والمام لم يخرج فقمنا فقال شيخ من اهل الكوفة ما يقعد لك قلت ابن بريدة قال هذا السمو فقال لي الشيخ حدثني
 عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال
 وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وامن خطوة احب الى الله من خطوة يشي بها
 يصل بها صفا **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه فمعي في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **حدثنا** عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عامر عن
 ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم
 قليلا جلس لم يصل اذا راهم جماعة صلى **حدثنا** عبد الله بن اسحق انا ابو عامر عن ابن جريح عن موسى بن
 عقبة عن نافع بن حبير عن ابى مسعود الزرقي عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه مثل ذلك **باب في التشديد**
في ترك الجماعة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن جبير عن معدان بن اوطحة البصري
 عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا يدولهم فيها الصلوة الا قد استخفى عليهم
 الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في جماعة **حدثنا**
 عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر
 بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق
 عليهم بيوتهم بالنار **حدثنا** النفيلي ثنا ابو المليح حدثني يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجعلون حزم من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة
 لهم

قوله الحسين بن معاذ بن خليف بالجمعة وقيل بالجمعة مصغرا البصري ثقة من العاشرة ١٢

قوله فبسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة لان معناه جسد بسبب التكلم معه وفيه دليل على ان انصاف الامامة ليس من وكلاء سنن وانما هو من مستحبات ١٢ ع ك

قوله هذا السمو ريشيرى ما دى عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ينظروا الامام قيا ما دكن قعودا ويقومون ذلك السمو عن علي بن ابي رباح والناس ينظرون للصلوة

قيا ما قال ما دى اراكم سامين قال في التوبة السام المنصب اذا كان واقفا واسما صابرا صدره المزمع قياهم قبل ان يروا امامهم وقيل لسانه القام في تحريك ١٢ فتح **قوله** كنا نقوم في الصفوف

لا يدل على ان قيامهم كان انتظارا للنبي صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يحتلوا عن جهالة اذا الشخ غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوموا حتى تردني

والسند علم ١٢ فتح الودود **قوله** استخوذوا اي استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الصل من غيره اعلان خارجة من اخواتها نحو استقال واستقام ١٢

قوله القاصية هي المفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخرج من الجماعة والى سنة ١٢ مص **قوله** عليهم بيوتهم يعني الباء

وكسر با قبل هذا البيت ان يكون عاما في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمانه نفس ابن الملك والظاهر ان في زمانه كان احد يتخلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الامان في ظاهر

المنافق او اشراك في دينه قال الامام النووي في دليل على ان العقوبة كانت في بدء اسام باحراق امال وقيل جمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المتخلف عن الصلوة والغل

والجموع على منع تحريق ما قال ابن جرير لا يدل فيه لوجب الجماعة بينا انه قال به جدد داؤد لانه وارد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ويؤيد

النعيم قوله والذى الخ

الله عز وجل عنه سيئة فليقترب احدكم الى المسجد فصل في جماعة غفرله فان اتى المسجد وقد صلا بعضا وبقي بعض
صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلا فاتم الصلوة كان كذلك **باب في من خرج يريد الصلوة**

فسبق بها **٥٦٢** حدثنا عبد الله بن مسleme تأيد العزيزي عن ابن مهران عن محمد يعني ابن طلحة عن محسن بن علي عن عوف

ابن الحارث عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل

مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا **باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد**

٥٦٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا

اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن ثقلات **٥٦٦** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **٥٦٧** حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون ان العوام بن

حوشب حدثني حبيب بن ابى ثابت عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهم

غيرهن **٥٦٨** حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير وابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه

وسلم ائدوا النساء الى المساجد بالليل فقال ابن له وابنه لا تاذن لهن فيتخذنه دغلا والله لا تاذن لهن قال فسيب وغضب عليه

وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاذن لهن **٥٦٩** حدثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن

عبد الرحمن انها اخبرته ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء لهن من

المسجد كما تمنعه نساء بنى اسرائيل قال يحيى فقلت لعمره نساء بنى اسرائيل قالت نعم **٥٧٠** حدثنا ابن المشي ان عمر بن عامر

حدثهم قال ثنا هامة عن قتادة عن موريق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة في بيتها افضل من

صلوتها في جرحها وصلوتها في حداثتها افضل من صلوتها في بيتها **٥٧١** حدثنا ابو معمر **٥٧٢** حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال ابوداود رواه اسمعيل

ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع قال قال عمر وهذا **باب السعى الى الصلوة** **٥٧٣** حدثنا احمد بن صالح ثنا عيسى

اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وتأوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا قال ابوداود وكذا قال الزبيدي

وابن ابى ذئب وابراهيم بن سعد ومعه وشعيب بن ابى حمزة عن الزهري وما فاتكم فاتوا وقال ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا

٥٧٤ قوله فقلت جمع تفتة بفتح المشاة وكسر فاء وهي تفتة من تفتل وهي رمح المرمية **٥٧٥** قوله لا تمنعوا قال الشيخ

المحدث الدهوي جو محمول على عموم غير مستند لم يخرج بطريق صحيح ولا يثبت في زماننا خروج النساء الى المسجد لفساده وقيل ان اغرض من حضورهن كان يتبعن الشرائع ولا امتناع

الى ذلك في زماننا لشيوعها والترسل اولى **٥٧٦** قوله خير من مطف ويستثنى طوف الحج والعمرة او من الصلوة في المسجد رواه ابوداود قال ميرك وم يضعفه هو ولا لم يذكر

قال ابن حجر وصح الى كم على شرط الشيخين **٥٧٧** مرقة على قارب **٥٧٨** قوله فليقترب احدكم الى المسجد رواه ابوداود قال ميرك وم يضعفه هو ولا لم يذكر

هو بسبب الصغير ان يكون داخل البيت الكبير ومير نظم وفتح **٥٧٩** قوله لا تأتوها تسعون قال ابن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأتوها تسعون

بعض من رواه قال ايضا بفتح قولهم فاسعوا لاننا نقول المزدبسة في ادية المقصدين عليه قوله تعالى وذروا البيع واشتغلوا بما رزقنا قال الحسن ليس

السعي مختصا على الاقدام لكن على انيات والقلوب انتهى يعني ليس سعي كامل او ليس سعي مختص على اقدم بل المدعى على تحصيل الاخذ في وصول المرام والنهي عما يوقر من سعي

لمنفى الى شئت الباب ودر استقامته الى سدق وقوب **٥٨٠** مرقة على قارب **٥٨١** قوله وتأوها تمشون ي بالسكينة والطمأنينة استي مار الطاعة عليها اذا المقصود من طاعة

والعبادة المحض ومع المعبود وقال ابن حجر وهو الملق في التي من تسعوا تصويروا له سور ديب و زمانا لما هو اوى به من الوقار والسكينة ومن ثم عقبه بانه على حسن الدب فقام

والقوب ما كان كونه تمشون لتورتي الى وعباد الرحمن الذين يمشون على ادم من هو انتهى **٥٨٢** مرقة **٥٨٣** قوله فليقترب احدكم الى المسجد رواه ابوداود وكذا قال الزبيدي

[illegible]

باب ۵۹ اذ اصلى في جماعة ثم ادرك جماعة يعيد - ۵۷۹ حد ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين

عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار يعني مولى ميمونة قال أتيت ابن عمر^{عليه السلام} على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال
قد صليت اني سمعت رسول الله^{صلى الله عليه وسلم} يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ^{في} يأت في جماع الامامة وفضلها

حدثنا سليمان بن داود المهری ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرطلة عن أبي الهيثم أني قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمان الناس فأصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ^{في الوقت}

ولا عليهم **يَأْتِي فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَافُعِ عَنِ الْإِمَامَةِ** حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عُبَادٍ الْإِزْدِيُّ ثَنَا مَرْوَانُ حَدَّثَنِي
طَلْحَةُ أَمْرَأَبُ عَنْ عَقِيلَةَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ مَوْلَاةٍ لَهُمْ عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرِّ أَوَّلَتْ خُرْشَةَ بِنَ الْحَرِّ الْفَزَارِيَّ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ

بالإمامة ^{٥١٢} حدثنا أبو الوليد الطيالسي ^{٥١٣} ثنا شعبه أخبرني اسمعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن ضمير يحدث عن

ابن مسعود البذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته

الاباذنه قال شعبة فقلت لا سمعيل ما تكرمته قال فراشه **حدثنا** ابن معاذ **ثنا** ابى عن شعبة بهذا الحديث قال فيه ولا يوم الرجل الرجل قال ابوداود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة اقدمهم قراءة **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** عبد الله

بن نمير عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوْس بن ضَمْعَمٍ الحَضْرَمِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
قَالَ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسُّنَةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمَهُمْ هَجْرَةً وَلَحِقَ قُلُوبَهُمْ قِرَاءَةً ۖ حَدَّثَنَا

موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنا ايوب عن عمرو بن سلمة قال كنا بحاضر يميم بن النّاس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجّعوا مروا بنا فآخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وكنتم غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فاذا تطلق ابي واقد الى رسول

الله صلواته عليه في نفر من قومه فعلمهم الصلوة وقال يَوْمَئِذٍ كَفَرْتُمْ اَقْرَاهُمْ لِمَا كُنْتَ احْفَظُ فَقَدْ مَوْنِي فَكُنْتُ اَوْهَمَ وَعَلَى

الح قوله ربه جمع اى نصيب من ثواب الجماعة قال السببى قد فاجد فى نفسى اى اجد فى نفسى من فعل ذك غزوة بل
 وعلى فصيل له سم جمع اى ذك لك لا يبيك وبجوز ان يكون معنى انى جدى من فعل ذك سروا اوردته ففصيل ذك روح خبيك من صلوة الجماعة واما اول اوجه التثنية
 ب يومئذ فمحل ما حدث فى هذا الزمان من تعدد الجماعة فى المساجد والبلد اهل الحرمين شريطين وبيك ان الصلوة مع اهل الموقف فى الفرض الاولى ثم اذا صلى نافلة قبل

٢ قوله على البهاد بفتح باء مضرب من الجادة يفرش به الارض ثم سمى السكان
او موضع معروف بالمدية قامة طيبة قوم يسكنون فقلت ال تسلم معكم قال قد حبلت ولعل صبح جماعة وكان الوقت صباحا وسرا او مغربا مرقدة على

٣ الصوة الم قال الدارقطني تفرد به حسين، نعم عن عمرو بن شعيب قال ابوه في ويزان صح محمور س من كان في مصاب في جماعة فما يعيد با وفي لفظ البيهقي لا صوة مكتوبة في يوم

من باب الإمامة وندم ۱۲ **قوله** الله نفع عن الإمامة أي ينفع كل منعه عن نفسه أي غيره ويدفع كل منعه عن غيره أي يحصل بذلك النزاع بيننا
عنه دام وندم ۱۳ **قوله** يوم تقوم أئمتهم أي أئمتهم خزنة كتب التفتي والأظهر من معناه أكثرهم فائدة يعني أحفظهم لعقودهم كما ورد أكثرهم قرأنا

سنة اى فى العلم بهالانه غيرة با روية دون لدراية فى هذا المقام ١٢ قوله فاقدمهم بجمرة اى انتقال من مكة الى المدينة قيس الفتح فمن باجراون فستره فكثر ممن با جرجده قال
سنوى منهم من اتفق من قبل الفتح وقد نزل به ٢ مرقة على **قوله** وراييس على تركته فى موضع الخاص بجيوس ارجس بين فرش وسرير ما يعد له الاكرام وبنى تغلق
قوله وراييس ح قال الشيخ عز الدين بن عبداسد ما تقدم بعدد راس المنز على من حضر من بني الفضل من على عبد الله القاعدان بقا عدة فى الولايات تقدم الام الفضل

بال جماع و بهنا بیس کذک ۱۲ مص ۵۸ قوله کن بما تفرق لخط بی لما تفرقوا التفرق علی محل ما یرقیحون به و یرسون عذوب جعلوا اسما لکان المحض و یقال
خی نلند فوقاً ۵۸ یعنی مقبول ۲ مص

برودة لي صغير صفراء فكنيت اذا سجدت تكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم فاشتروا لي قميصا عيانيا فما
 فرحت بشئ بعد الاسلام فرحني به فكنيت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين **حدثنا النفيلى ثنا زهير بن عاصم**
 الاحول عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر قال فكنيت اؤمهم في برودة موصلة فيها فتق فكنيت اذا سجدت خرجت استى اخبرنا قتيبة
 ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انه قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا
 يا رسول الله من يؤمننا قال اكثركم جهما للقران واخذ القران قال فلم يكن احد من القوم معهم ما جمعوا قال فقد موتى وانا غلام
 وعلى شملة لي قال فما شهدته جميعا من جهرا الا كنت امامهم وكنيت اصلى على جنازة هم لي يومى هذا قال ابوداؤد ورواه يزيد بن
 هارون عن مسعر بن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه **حدثنا القعنبي**
 ثنا انس يعني ابن عياض **وحدثنا الهيثم بن خالد الجعفي المعنى** قال ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 انه قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصابة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
 اكثرهم قرانا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد **حدثنا مسدد** **حدثنا اسمعيل** **وحدثنا مسدد** **حدثنا**
 مسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصاحب له اذا حضرت
 الصلوة فاذا نأتم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما وقال في حديث مسلمة قال وكنا يومئذ متقاربين في العلم قال في حديث اسمعيل قال خالد
 قلت لابي قلابة فابن القران قال انها كانتا متقاربين **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **حدثنا حسين بن عيسى** **حدثنا المعنى** **حدثنا الحكم بن**
 ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم **باب اقامة النساء**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة **حدثنا وكيع بن الجراح** **حدثنا الوليد بن عبد الله** **حدثنا جميع** **حدثنا جندب** **حدثنا عبد الرحمن بن خالد**
 الانصاري عن امر ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدارا قالت قلت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي في الغزو
 معك امرض مرضاكم لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تسمي
 الشهيدة قال وكانت قد قرأت القران فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذا ن لها قال وكانت دبيرة غلاما
 لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقلم في الناس فقال من كان عنده من هذين علموا
 من رايها فليجي بهما فامرهما فصليا فكانا اول مصلوبين بالمدينة **حدثنا الحسن بن حماد** **حدثنا محمد بن الفضيل** **حدثنا**
 الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خالد عن امر ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فاننا رايت مؤذنها شيخا كبيرا **باب**

١ قوله وانا ابن سبع سنين فيه دليل على اقامة النساء المطلقين في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على ان كان بلا علم
 من النبي صلى الله عليه وسلم فلاحجه فيه والله تعالى اعلم **٢** قوله ثم اقيما اي للصلوة المكتوبة وفي نسخة ميمية واقيما يعني يؤذن احدكم ويقيم المنيار اي كما **٣** امر قاة على قاري **٤**
 قوله اكبر كما اي سنا سبقه بالاسلام اذا الغالب فيه ان يكون اعلم بالحكام او رتبة اي افضلها واقتر عليه ابن جرير في تفصيل الامانة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص
 بالاكبر وان افضل بخلاف الامانة فانه يندب فيها اما اكبر سنا او رتبة نقل ميرك عن الازهار ان داود راجع بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا نواقيما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي
 ان يكون هذا القول باطلا بالاجماع لانها لو كانا فرضي من لاقى بها كل من النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الصحابة في كل صلوة ولو فعل لنقل الينا **١٢** امر قاة على قاري **٥** قوله
 خياركم اي من هو اكثر صلاحا ليحفظ نظره من العورات ويبالغ في محافظته الاوقات الاكل والشرب والمباشرة منوط اليهم وكذا امر المصلين لحفظ اوقات الصلوة يتعلق بهم فمهم لهذا الاعتبار
 متاردون **١٢** امر قاة على قاري **٥** قوله وليؤمكم بسكون الام وبكسر با وقرانكم بضم القاف وتشديد الزا واما ما وقع في اصل ابن جرير بلغة اقرانكم فمخالف لاصول العربية وكلما يكون
 اقران فمخالف اذا كان عالما بمسائل الصلوة فان افضل للاذكار والطول ما عجبنا في الصلوة انها هو القراءة وفيه تعظيم لكلام الله وتقدم قارئه واشارة الى علمه بربته في الدارين كما كان
 صلى الله عليه وسلم يامر بتقدم الاقران في الدفن **١٢** امر قاة على قاري **٥** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز اقامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعة من كرهته يحمل
 الحديث على النسخ لكن ابن الهيثم وغيره قد انكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **١٢** فتح الودود

الرجل يؤم القوم هم كارهون - **حدثنا** القعنبى ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد عن
 عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلوة من تقدم قوما وهم
 له كارهون **ورجل اتى الصلوة ديارا والد باران ياتيها بعد ان تقوته** **ورجل اعتد نحره باب امامة الاعمى** - **حدثنا**
 محمد بن عبد الرحمن العنبري ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن
 ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى **باب امامة الزائر** - **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن يديل حدثني ابو
 عطية مولى منا قال كان مالك بن حويرث ياتينا الى مصلا ناهذا فاقامت الصلوة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قد مؤارجلا
 منكم يصلى بكم ساجد فكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم **باب**
الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم - **حدثنا** احمد بن سنان واحمد بن الفرات ابو مسعود الرازي المعنى
 قال ثنا يعلى ثنا ادمش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمداثن على دكان فخذ ابو مسعود بقميصه فجذبها
 فرغم من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا يبهون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني **حدثنا** احمد بن ابراهيم ثنا حاجج
 عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمداثن فاقامت الصلوة
 فتقدم عمار وقام على دكان يصلى والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من
 صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال
 عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي **باب امامة من صلى يقوم وقد صلى تلك الصلوة** - **حدثنا**
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان ثنا عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
 كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه فيصلى بهم تلك الصلوة **حدثنا** مسدد ثنا سفيان عن عمرو
 بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول ان معاذ كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه **باب الامام يصلى**
من قعود - **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصارع
 عنه فجحش شقه اليمين فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراعه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به

والقاع جرحه ثانيا واداه حدثنا احمد بن محمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معوية بن صالح عن الزهري عن الحزن عن عمار بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا الصلوة المكتوبة فليقلنا
 بكان الواسط
 حدثني واخبرني خلف كل مسلم بدار كان واقفا وادان على الكفاية باب اذا اصابه قاعا

١ قوله لا يقبل الله منهم صلوة قال ابن الملك اراد نفى كمال الصلوة قلت لا يزوم من نفى
 القبول نقصان اصل الصلوة اذا اراد نفى القبول نفى الثواب ولو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرة **٢** قوله وهم كارهون قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من ليس
 من اهل الامامة فيقيم فيها ويغلب عليها حتى يكره الناس امامته فاما من كان مستحقا لامامة فالقوم على من كرهه دون **٣** قوله اتى الصلوة ديارا بكسر الدال بعد ما يفوت وقتها
 قال في النهاية وقال الخطابي هو ان يكون حضوره الصلوة بعد فراغ ان س وانصرف ١٢ مص **٤** قوله وهو اعمى قال الاعمى لا نزاع فيه وانما النزاع في ان زاد في
 من البصير او عكسه قال التوربشتي استخلف على امامة حين خرج الى تبوك مع ان عبا كرم الله وجهه فيها سلا شغل عن اقيام بحفظ من يستخلف من اهل حذر ان ينالهم عدو بكرهه
 ١٢ امرأة على قاري **٥** قوله رجلا منكم في ناس من الضيف وكان متنع من امامته مع وجود الاذن منهم على بظا حديث ثم ان حرمهم بعد الصلوة فالسين للاستقبال والا
 فليجرب والتاكيد ١٢ مرة على قاري **٦** قوله قال المنذرى هو مجهول وفي سقره كانه همام وفي الخلاصة هو همام بن الحارث ١٢ **٧** قوله وقام على دكان اي
 وحده قائم لو قام الامام مع بعض القوم في المكان الاسفل اختلف مشائخنا قال السخاوي لا يكره لعدم التشبيه باهل الكتاب فانهم انما يحضون امامهم
 بالمكان المرتفعة وظاهر الرواية انهم لا يكرهون لان فيه ازدياد بالامام ومقدار الارتفاع الذي يحصل به كراهية الانفراد في مقدار قامة وقيل ما يقع به لانتفاء وقين مقدار ذراع وعليه اعتمادنا في
 شرح المنيه وفي قول السخاوي اشارة الى ان الجماعة ليست من خصوصيات هذه الامامة ١٢ **٨** قوله ان مما اذا لم تدارك فضيلة لصلوة معروفي مسجد وتعلم الادب منه قوله
 فيصلى بهم اي فرضه ومن فعل الصباي على استغنى عيه جواز اولي من حمله على المختلف فيه وهو عكس ما ذكرناه ١٢ مرة على قاري **٩** قوله قعودا هذا يخالف حديث
 عائشة لان فيه فيصلى الناس واداه قيا ما يجيب عن بوجه الاول ان في رواية انس اختصارا وانه اقتصر على مال اليه الحان بعد امره لم بالجوس الثاني ما قاله الخطابي وهو ان يكون بعضهم
 قد من اول الحان وهو الذي حواه انس وبعضهم قام حتى اشر رايه بالجوس وهو الذي حكته عائشة الثاني ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقعة ويدل عليه رواية ابو داود عن جابر انهم وضوا
 يهود من مرتين فيصلى بهم فيها وبين ان الاول كانت نافذة واقرهم على القيام وهو جالس والثانية كانت فريضة وابتهوا فاما ما اشار اليه بالجوس ونحوه عندنا سمعنا ١٢ عمدة القاري

ابن ابی سلیمان عن عطاء عن ابن عباس قال بئ فی بیت خالتي میحونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القرية فتوضأ
ثم اوى القرية ثم قام الى الصلوة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فممت عن يساره فأخذني بيمينی فأدأني من ورائه فأقامني
عن يمينه فصليت معه **حدثنا** عمرو بن عون نا هشيم عن ابی بشر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس فی هذه القصة
قال فأخذ براسی اویذ وأبني فأمني عن يمينه **باب** اذا كانوا ثلثة كيف يقومون **حدثنا** القعنبي عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ان جدته ملىكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل
منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقمت الى حصي لنا قد اسود من طول ما لبس فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصقفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلی لنا ركعتين ثم انصرف **حدثنا** عثمان بن ابی شيبة ثنا محمد بن
فضيل عن هارون بن عثرة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعوق على
بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لها فاذن لها ثم قام فصلی بي وببينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **باب**
الامام يتخرف بعد التسليم **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان ثني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن
الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابو احمد
الزيري نا مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم **باب** الامام يتطوع في مكانه **حدثنا** ابو
الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلح لامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال ابوداؤد عطاء الخراساني لم يذكر المغيرة بن شعبة **باب** الامام
يحدث بعد ما يرفع راسه **حدثنا** احمد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن
رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم
فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة **حدثنا** عثمان بن ابی شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن
محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب** ما
يجاء ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني محمد بن

منها

فصفت

السلام

عن ابن

الدين

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

له قوله عن ابن عباس قال في شرح السنة في الحديث فوائد منها جواز الصلوة نافلة بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف على
يمين الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اواره من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم ينو الامامة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلوته منفرد ثم ايتى
بداين عباس ۱۲ مرقاة على **له** قوله جده يمكن ان يكون الضمير واجبا الى انس ان يملك جده انس من جانب الام ويمكن ان يكون واجبا الى
اسحق بن عبد الله لان جده انس جده اليه **له** قوله فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **له** قوله العجوز من ورائنا فصلی لنا ركعتين ثم انصرف **له** قوله فخرجت الجارية فاستاذنت لها فاذن لها ثم قام فصلی بي وببينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **له** قوله لا يصلح لامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال ابوداؤد عطاء الخراساني لم يذكر المغيرة بن شعبة **له** قوله اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم **له** قوله فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة **له** قوله مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **له** قوله ما جاء ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام **له** قوله حدثني محمد بن

١٠٢

قال ابو داود وهذا يصدق ذلك الحديث

في الصلوة وإن يغطي الرجل فاه **٢٣٢** حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا جريح عن ابن جريح قال أكثر ما رأيت عطاء يصلي سادلاً قال ابوداود رواه عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة **باب**
الصلوة في شعر النساء **٢٣٥** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن محمد بن عبيد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا يغطي رأسه **باب**
الرجل يصلي عاقصاً شعره **٢٣٦** حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح حدثني عمران بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح برأسه على عاتقه
السلم وهو يصلي قائماً وقد غرز ضفيرة في قفاه فخلها بورافع فالتفت حسن إليه مغضباً فقال بورافع أقبل على صلوتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفيرة **٢٣٧** حدثنا
محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكراً حدثته أن كريماً مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى
عبد الله بن الحارث يصلي رأسه معقوصاً من وراءه فقام وراعه فجعل يحطه واقرله الآخر فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس
فقال مالك وراسي قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب** **الصلوة**
في النعل **٢٣٨** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريح حدثني محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله
ابن السائب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره **٢٣٩** حدثنا الحسن بن علي ثنا
عبد الرزاق وابوعاصم قالانا ابن جريح قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله
ابن السائب العابدني وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتم
سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر موسى وعيسى بن عبد يشكوا واختلفوا أخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سئلة فخذف فركع وعبد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٤٠** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن أبي نعامة السعدي عن
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى

١ قوله إن يغطي الرجل فاه قال الخطابي عادة العرب التلثم بالعلم على الأفواه فهو عن ذلك في الصلوة إل أن يعرض للمصلى التناوب فيغطي فمهم عند ذلك الحديث الذي
٢ قوله سادلاً إذا لم يكن على المصلي ثوب آخر **٣** قوله العسل بكسر الهمزة وسكون اللام وقيل بفتح الهمزة البصرية ضيق من السادة **٤** قوله
عبد الله بن شقيق في السلم في باب استحباب الغض عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها روي عن عائشة رضي الله عنها واسطة اهدو قد روي الترمذي هذا الحديث عن عبد الله
بن شقيق عن عائشة في باب كراهة الصلاة في شعر النساء وذكرها بن عباس بن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها وكذلك هو في نسخة مصرية في كلا الموضعين ولم يذكر نفي عن شقيق فلعلم سبب
الناسخ فان عبد الله من الثا لثم **٥** قوله لا يصلي في شعرنا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان ينام في شعرنا هو جمع الشعر مثل كسب وكتب وإنما خصصنا بالذكر لأنها
أقرب إلى أن تنالها النجاسة من الدماء حيث تناثر الجسد **٦** ومنه الحديث الآخر أن كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا إنما امتنع من الصلوة فيها مخافة أن يكون أصابها شيء من دم الحيض و
طهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف الثوب **٧** قوله عاقصاً لم يعقب جمع الشعر وسطاً رأسه أولف فوائده حول رأسه كقفل النساء **٨** فح
٩ قوله مغرز ضفيرة أي لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله **١٠** قوله كفل الشيطان بكسر الكاف وسكون الفاء **١١** قوله معقوص أي مقلوب
شعره سقط على الأرض عند السجود فيثاب عليه والمعقوص لم يسجد شعره فثبته مكتوف أي مشدود اليدين لأنها لا يقان على الأرض في السجود **١٢** قوله مكتوف هو من
شدت يده من خلف فثبته بين يديه شعره من خلف **١٣** قوله لا يصلي في شعرنا ولا يغطي رأسه أي حتى وصله النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهارون إلى قوله تعالى ثم أرسلنا موسى وإخاه هارون
أو ذكر عيسى وهو قوله تعالى وجعلنا من مريم وإمرأته آية ١٢ مرة **١٤** قوله عن يساره سمعت رواية بفظ عن وفيه معنى التجاوز أي وضعهما بعيداً عما وراءه
وكذلك الحق الأصحاب نعلم تأسيار صلى الله عليه وسلم قال الطيبي وقال ابن الملك وفيه تعليم لامة بوضع الخال على اليسار دون اليمين قلت وفيه دليل على جواز عمل قليل
مرقاة

ثنا الليث وحدث ابن وهب ^{١٢} أن أبا عبد الله بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة لم يذكر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{١٣} اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب ^{١٤} سدوا الخلل وليتوا بأيديهم أي أخواكم لا تدرأوا فريجات الشيطان ومن وصل صفًا وصله الله ومن قطع صفًا قطعه الله قال ابوداؤد أبو شجرة كثير بن مرة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **ثنا** أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{١٥} رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق ^{١٦} فوالذي نفسي بيده ^{١٧} إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف **حدثنا** أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب **ثنا** شعبه عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٨} رصوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلوة **حدثنا** قتيبة **ثنا** حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن مالك يومًا فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استموا واعدوا صفوفكم **حدثنا** مسدد **ثنا** حميد بن الأسود **ثنا** مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلوة أخذ بيمينه ثم التفت فقال اعتدوا سوا واعدوا صفوفكم ثم أخذ بييساره فقال اعتدوا سوا واعدوا صفوفكم **حدثنا** سليمان التماري **ثنا** عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{١٩} اتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف للآخر **حدثنا** ابن بشار **ثنا** أبو عامر **ثنا** جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرني عمار بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٠} خياركم أليكنكم مناكب في الصلوة **باب الصفوف بين السور** **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** عبد الرحمن **ثنا** سفيان عن يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمد قال صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدُعنا إلى السور فبقعد منا وتأخرنا فقال أنس كُنَّا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر** **حدثنا** ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة ابن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢١} ليكن منكم أولوا الأحرار والتهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم **حدثنا** مسدد **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي

قال ابوداؤد

قال ابوداؤد

قال يزيد بن أبي ربيعة

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

صلی اللہ علیہ وسلم لا یزید ولا یتخلفوا فتختلف قلوبکم وایاکم هیئات الاسواق **حدثنا عثمان بن اوشیبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله** ولم تكنه يصلون على مني من الصفوف **باب مقام الصبيان من الصف** **حدثنا عيسى بن شاذان ثنا عياش الزقاصي ثنا عبد الله بن خالد ثنا بدیل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا حدتكم بصلوة النبي صلى الله عليه وآله قال فاقام الصلوة فصاف الرجال وصاف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلواته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الله بن علي لا احسبه الا قال امتي **باب صف النساء وكرهة التأخر عن الصف الاول** **حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا خالد واسماعيل بن زكريا عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها** **حدثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار** **حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن عبيد الله الخزازي قالا ثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتهمواي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل **باب مقام الامام من الصف** **حدثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسطوا الامام وسط الخل** **باب الرجل يصلي وحده خلف الصف** **حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلوة **باب الرجل يركع دون الصفوف** **حدثنا حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع حدثنا حميد بن سعيد بن ابي عروبة عن زياد بن علقم ثنا الحسن ان ابا بكره حدث انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وآله راكم قال فركت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وآله زادك الله حرصا ولا تعذر **حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد ان زياد بن علقم عن الحسن ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وآله راكم فركت دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله صلواته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكره انا فقال النبي صلى**********

في الصف
ابو داود
ابو داود
ابو داود

ابو داود

ابو داود
ابو داود
ابو داود

له قولوا ياكم دهرشات الاسواق

اي اختلاطها في القيام وعدم تميز الصغير من الكبير او في ترك تسوية الصفوف وقال الخطابي هي ما يكون فيها من الجلبة وارتقاع الاصوات وما يحدث فيها من الفتن واصله من الموش ۱۲ - **قوله** على مني من الصفوف جمع ميم وفي نسخة ميامين الصفوف قال ابن الملك يدل على شرف يمين الصفوف كما ذكر في التفسير ان الله ينزل الرحمة اوله على يمين الامام الى اخره يمين ثم على اليسار الى اخره وقيل واذا خلا اليسار عن المصلين يصير فضل من اليمين مراعاة للطرفين ۱۲ مرقة **قوله** عيسى بن شاذان الم قال الشيخ ولي الدين لا اعلم روى المصنف حديثا باسناد اهل من هذا بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية رجال ۱۳ **قوله** الامام ثم يجلس ان يكون الا لتغيير وهو الظاهر ويحتمل ان يكون التهمة للاستفهام ولذا قال ابن حجر قلا نعم ويحتمل ان لما كان من العلوم مجتمعة للعلم بصلوة صلى الله عليه وآله وسلم فقل قولهم قلا نعم ۱۴ **قوله** هكذا صلوة امتي اي واللاقي بهم ان يصلوا هكذا وليس بانها ر بانهم يصلون كذلك والله تعالى اعلم ۱۵ فتح **قوله** خير صفوف الرجال اولها لا استأعم قراءة القرآن ومشاهدتهم لحوال وخير صفوف النساء اخرها لا استقاء الفتنة ومزيد السر والاحتجاب ۱۶ **قوله** حتى يؤخرهم عن النار في الاولين او يؤخرهم عن الداهية في اليمين او لا بدوا فالحال النار وجسم فيها او يؤخرهم في النار ان يؤقعم في اسفل ما للمؤمنين من درك النار ۱۷ كذا في فتح الودود ۱۸ **قوله** وسطوا الامام قال الطيبي اي جعلوا امامكم متوسل باين تقفوا في الصفوف خلفه وعن يمينه وشماله انتهى ۱۹ مرقة **قوله** ان يعيد الصلوة استحبابا لا تركا به الكراهية قال الطيبي انما امره باعادة الصلوة تغليظا وتشديدا ويؤيده حديثه الى بكرة في اخر الفصل الاول من باب الموقف قلت لانا بترينها اصلا خصوصا عن رواية لا تعد من الاعادة فانه يكون بينهما ما فقه ويدفع بان النبي لعدم الوجوب او لكونه في وقت كراهية الصلوة ۱۲ **قوله** زادك الله حرصا ما اى شئنا بهذا الفعل هو الحرص على العبادة وادراك فضل الامام والحرص على الخير المطلوب لكن لا تدلان ان لا يعمل على وجوب لا يلزم الشرع وانما المودع على وفق الشرع ۱۳ اف

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ أَرْبَعِينَ يَدِي الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَكْمُرَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ بَوَالنَّضْرِ لَا أَدْرِي
 قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَشَهْرًا وَسَنَةً **بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا

عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى ان سليمان بن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
 خص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عن سليمان قال قال ابو ذر يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيد اخر الرجل

الحمار والكلب الأسود والبرأة فقلت ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض فقال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان **ح ٢٠٢** ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة قال سمعت جابر

ابن عباس قال أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا صلى أحدكم إلى غير سترته فإنه يقطع صلوته الكلب والجمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويحزى عنه إذا مر وأبين يديه على قدفة محرّح ٥٠٥ ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا وكيع

عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى يزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وأنا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد **حد** ثنا كثير بن عبيد يعنى

المذحجي ثنا أبو حنيفة عن سعيد بإسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال أبو داود ورواه أبو موسى عن سعيد قال فيه أيضا قطع صلاتنا **ح** ثنا أحمد بن سعد الهذلي **ح** وثنا سليمان بن داود قال **ح** ثنا ابن وهب **ح**

معاوية عن سعيد بن غزوان عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حائضٌ فإذا هو برجلٍ مُقْعَدٍ فيأله عن امرأَةٍ فقَالَ سَأَحْدَثُ لَوْ حُدِثَتْ

اسعى حتى مررت بيته وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا **باب سترة الامام**

سيرة من حقه - حاديا مسداد بن عيسى بن يونس بن هشام بن العار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

[illegible]

قوله لو يعلم المارء الخ قال في الكفاية واختلف في الموضع الذي يكره فيها المروء منهم من قدره بثلاثة اذرع ومنهم ثمانية ومنهم باربعين ومنهم موضع سجود ومنهم بمقدار المصغين او ثلاثة والاصح ان كان بجال لوصلة صلاة غاشية لا يقع بصره على المارء فلا يكره نحو ان يكون منتصب بصره في قيامه موضع سجوده الخ وقال في البداية انما ياتم اذا مر في موضع سجوده واختاره الامام شمس المائنة السرخسي وشيخ الاسلام وقاصي خان واختاره صاحب البداية ١٢ **قوله** قل الصلاة الكرامة في جواب لو ليس هو المذكورة بل التقدير لو يعلم ماذا عليه يقف اربعين ولو وقف اربعين كان خيرا له وقال ابن حجر مناه لوفرن في المروء بين يدي الصل خير كان الوقوف اربعين سنة خيرا من المروء بين يديه انتهى قال التوراني شتي قال الطحاوي المارء يكون سنة لا يؤمر ولا يشرأ قال ابن حجر ومارواه ابن ماجة وابن جابر من حديث ابى هريرة كان ان يقف مائة عام خيرا له من الخطوة التي خطاها مشعربان اطلاق الاربعين عليها لغة في تعظيم امرها لمخصوص عدد معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه ١٢ **قوله** يقطع صلوة الرجل يكمل ان المرء مخصوص الرجل فلا يقطع مردوده الاشياء صلوة المرأة ويحتمل ان ذكر الرجل وقع بناء على انه الاصل والحكم عام وهو الشائع في الاحكام المناسب للرواية الثانية وظاهر الحديث ان مردوده الاشياء يبطل الصلوة وبه قال قوم والجمهور على خلافه فلذلك ادله النووي وغيره بان المارء لا يقطع نقص الصلوة بشغل القلب بهذه وليس المراد ابطالها ثم رد النووي دعوى نسخ الحديث قلت شغل القلب للمرتفع بمؤخرة الرجل. المارء مؤخرة الرجل في شغل القلب قريب من المارء في شغل القلب ان لم يكن مؤخرة الرجل فيما ينظر فالوقاية بمؤخرة الرجل على هذا المعنى غير ظاهرة والله اعلم ١٢ فتح **قوله** اخره الرجل بالمد الحشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير مؤخرته بالهزمة والسكون لغة ١٢ جمع البهار **قوله** انكسب لاسود شيطان حمله بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود وقيل بل هو أشد ضررا من غيره فسمى شيطانا ١٢ فتح **قوله** يقطع اي حضورها وكما لها وقد يؤدي الى قطع الصلوة وفيه مبالغة في الممتد على نصب السرة ووجه تخصيصها مغوص الى رأي الشارح والله اعلم وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء ولما رواه ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقطع الصلوة شئ وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك كنه موقوف على معرفة التاريخ ١٢ كذا ذكر ملا على قاري **قوله** اي رمية بحجور ودى الطحاوي وبقيك اذا كان منك قدر رمية ولم يقطعوا عنك صلاتك اي يكفيك عن السنة اذا كانوا بعيدين عنك قدر رمية بحجور ولم يقطعوا عنك حينئذ صلواتك ١٢ **قوله** متعبا بومن لا يقدر على القيام لزمانية به كان الزم القعود وقيل بومن القعاد وهو دارياخذ الابل في اودارها فيميلها الى الارض تكن يغم من الفاخذ الحديث المعنى الاول والله اعلم بالصواب ١٢ **قوله** قطع صلوات الله اثره دعا عليه بالامانة لانه اذا اذن ان يقطع مشيه. يقطع اثره ١٢ انما به جزري

حدثنا قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خرجت الصلوة يعني فصلى الى جدر فالتفتة قبلته ونحن خلفه
 فجاءت بهمة تعريبين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدر وموت من وراءه او كما قال مسدد **حدثنا سليمان**
ابن حرب وحفص بن عمر قالنا ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
 جدي يربين يديه فجعل يتقيها **باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة** **حدثنا مسلم بن ابراهيم**
 ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبه واحسبها
 قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهري وعطاء وابوبكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وابوالاسود و
 تميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم عن الاسود عن عائشة وابو الضحى عن مسروق عن عائشة والقاسم
 ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم يذكر او انا حائض **حدثنا احمد بن يونس** ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد
 عليه حتى اذا اراد ان يوتر يقطعها فاوترت **حدثنا مسدد** ثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة
 قالت بكس ما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز
 رجلي فقمتم الى ثم يسجد **حدثنا عاصم بن النضر** ثنا المعتمر ثنا عبيد الله عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 عن عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد
 ضرب رجلي فقمتم فاستجد **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ثنا محمد بن بشر **حدثنا القعنبي** حدثنا عبد العزيز بن
 ابن محمد وهذا الفظه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه اذا اراد ان يوتر زاد عثمان غمزي ثم اتفقا فقال **تخي باب من قال الحمار**
لا يقطع الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس قال جئت على حمار وانا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 انه قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمئى فمررت بين يدي
 بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتكرو ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم
 اي تاكل المشيش

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢ قوله بهمة

البهمة كل ذات اربع قوائم ولونى الماء وكل حي يميز جمعه بهائم والبهمة اولاد الفان والمعر والمقر جمع بهم والمراد بهما اولاد الفان قود يدار بها اي يدا فها ١٢ فعل ان مرورها
 بين يدي القوم لا يعز اذا مرودا سرة لانام ١٢ طر **قوله** فذهب جدي بفتح جيم وسكون دال من اولاد المعز ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكر كان وانثى ولا يظهر لهذا
 الحديث دلالة على الترجمة اصلاً ١٢ فتح الودود **قوله** في اشارة الى ان المس غير ناقض ولا اصل عدم المائل قال الطيبي الغمز هو العصر والكبس باليد وغزني جواب اذا ١٢
قوله على اتان بفتح التمه يقع على الذكر والانثى اما الاتان او المارة فالانثى فقط ١٢ **قوله** بمئى قال في السنة في لغتان الصرف والمفعول بهذا يكتب بالالف
 والياء والاولاد مرادها وكتابتها بالالف وسميت بهما لئلا يباين بها من الدماء اي يراق ويصب كذا ذكره الطيبي قوله الى غير جدار قد نقل البيهقي عن الشافعي ان المراد بقوله ابن عباس الى غير جدار
 الى غير سرة ويؤيده رواية البراء بن عازب والشيء على الله عليه وآله وسلم يصلي المكتوبة ليس شئ يسره لكن البغار سے اورو هذا الحديث في باب سرة الامام سرة لمن خلفه وهذا مضمون الى ان الحديث
 محمول على ان كان هناك سرة قال الشيخ ابن حجر كان البخاري حمل الامر في ذلك على المألوف المعروف من عاداته صلى الله عليه وسلم لانه لا يصلي في الفضاء الا اذا سرت امامه ثم ايد
 بحديث ابن عمر وانى حقيقة المذكورين اول الباري اوردهما عقب حديث ابن عباس كذا ذكره ميرك وفي شرح الطيبي قال مظهر قوله الى غير جدار الى غير سرة والغرض من الحديث ان المرود
 بين يدي المصل لا يقطع الصلوة انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير جدار لا يخفى شئاً غير فليكن فسر بالستر قلت اخبار ابن عباس عن مروده بالقوم وعن عدم جدار مع انهم لم ينكروا عليه وان
 مظنة انكاره على حدوث امر به بعد قيل ذلك من كون المرود مع عدم السرة غير منكر فوفرض سرة اخرى لم يكن هذا الاشارة فائدة انتهى قلت يكن فائدة ان سرة الامام سرة القوم كما فهم البخاري
 والله اعلم ١٢ **قوله** ترتع قال في الجمع من ارتع بعيره اذا رسل في المرعى وترع اذا اتسع في المصب ١٢ **قوله** فلم يتكرو ذلك اي مشيه با تانه وبقعه بين يدي بعض الصف
 قوله احد من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاني الصلوة ولا يعدها واما كونه صغيراً او لوجود سرة الامام او كون المرود مطلقاً فيقطع قال ابن الملك والعرض منه ان مرورا الحمار بين يديه
 لا يقطع الصلوة ١٢ مرقة ملا على قاري

عن ابي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه ادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلوته قال عهد فذكرت ذلك للحسن ابن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلة من فعلة وتركه من تركه قال ابوداؤد روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود ^{روى في البيهقي ١٣} ^{منع الرازي ١٣} **حدثنا** يزيد يعني ابن زريع **حدثنا** المسعودي **حدثنا** عبد الجبار بن وائل **حدثنا** اهل بيتي عن ابي انه **حدثنا** انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة **قال** عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله التميمي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحمال منكبيه وحاذى باهما مية اذنية ثم كبر **حدثنا** مسدد **ناشر** بن المفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذى اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه قال فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذ اليسرى وخذل يرفقه اليمين على فخذ اليمنى وقبض ثنيتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشرا بهما والوسطه و اشار بالسبابة **حدثنا** الحسن بن علي نا ابو الوليد نا زائدة عن عاصم بن كليب باسناده ومعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد وقال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية **باب** افتتاح الصلوة **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن شريك عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة **حدثنا** احمد بن حنبل نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد **حدثنا** مسدد نا يحيى وهذا حديث احمد قال نا عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد

اهاميه

ورفع

النبي

له

قوله التحف بثوبه اي تستر يديه من الناس حين كبر لا حرام ولا مفرغ من التكبير او دخل يديه في كبره قال ابن الملك ولعل التحاف يديه بكبره برد شديدا وليان ان كشف اليدين في غير التكبير واجب قلت في هذا من التكبير ايضا غير واجب بل مستحب قال ابن حجر بن عسلى انه بعد تكبير الاحرام سقط ثوبه عن كتفه فاعاده ويحتمل ان كان نسبه ثم تذكره بعد احرامه فاخذه والتحف به قلت الاحتمال الثاني بعيد جدا مع احتياجه الى معالجه كثيرة قال ويؤخذ من الاحتمال الاول انه ليس لمن فاتته سنة في صلوته تداركها اذا امكنه بفعل قليل فان الصلوة في الثوب اي الرواء سنة ومن الثاني انه ليس لمن ترك سنة من سنن صلوة المتقدمه عليها تداركها ولو في الصلوة ان امكنه بفعل قليل ايضا كالسواك لمن دخل في الصلوة ناسيا انه ليس تداركها وهو تفرغ غير صحيح لان ستر الكتف انما يستحب خارج الصلوة ليتحقق وقوعه فيها بفعل وليس كذلك السواك مع ان السواك في الصلوة غير مشروع اجماعا وهو عمل كثير عند بعض العلماء فان من راي يتسوك يتحقق انه في غير الصلوة وايضا في مقبضه ظاهريهم في انه اذا ترك الاستفتاح او التعوذ عن محله لا يتدارك بعده **حدثنا** مسدد نا يحيى وهذا حديث احمد قال نا عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد

انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوائده ما كنت باكثر ناله تبعه ولا اقد ماله صغرة قال بلى قالوا فاعرض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم منه في موضع
 معتد لا ثم يقر ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب
 راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حذر ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر
 ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيا ثم يرفع راسه ويشي رجلاه اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويشي رجلاه اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في
 الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
 في كل بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر رجلاه اليسرى وقعد متوركاً على شقه الا اليسر قالوا صدقت هكذا
 كان يصلي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ابن الهيثم عن يزيدي عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن
 حلحلة عن محمد بن عمرو والعمري قال كنت في مجلس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا صلوته صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه و
 انصافه بحدته وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
 الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **حدثنا** عيسى بن ابراهيم المصري **حدثنا** ابن وهب عن الليث بن سعد عن
 يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن ابي حنيفة عن
 يديه غير مقترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة **حدثنا** علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو بدر حدثني
 زهير ابو خثيمة **حدثنا** الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حنيفة عن عباس
 او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابو بصير وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد
 الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حذر اللهم ربنا
 لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك

۱ قوله قالوا فاعرض من العرض اي بين والفتنا لنا حتى نرى من نماند غير فتح الودود في الرقعة فاعرض بهمة الوصل اي اذا كنت اعلم فاعرض في النسيان يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ امرته وابرزته
 اليه اعرض بالكسر لا غير اي بين عليك بصلاته عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لنوافك اي حفظناه انتهى **۲** قوله ويضع راحتيه على ركبتيه ويفرج اصابعه كل المفرج
 ولا ينصب المقرج الا في هذه الحالة ولا الضم الاحمال السجود وفيما سواها هو حال الرفع عند التسمية والوضع في التشديد ترك على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا مفرج كذا في شرح اللينة
۳ امرقاة قوله فلا ينصب راسه ولا يقنع وينصب الرأس والاتقار يطلق على رفع الرأس وخفضه من الاضداد والمراد بها ان في نعم وفي بعض النسخ يصيب من صب الماء
 والمراد الانزال فالمراد بالاتقار الرفع فتح الودود وقال في النهاية كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصيب اي لا يخفض جدا **۴** من قوله من اتقع راسه اذا رفع اي
 لا يرفع حتى يكون اعلى من ظهره **۵** قوله ويفتح اصابع رجلاه بالجمع اي يبينها حتى يتبين فوجها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية
 نصيبا وعز موضع المفاصل منها ويشيها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين قال ابن جرير والمراد بها انصاف مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على
 سبعة اعظم على الجهة وشارب بده الى انف واليدين والركبتين والاطراف القديين والخبر النمازي السابق ان صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجلاه القبلة ومن لادها
 الاستقبال بطونها والاعتماد عليها **۶** امرقاة قوله كل عظم الى موضعه قال ابن جرير نذب جلسته الاستراحة في كل ركعة لا تشبه فيها انتهى ويمكن حمل على العذر وبيان الجواز للجمع
 بين الروايات **۷** امرقاة قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم
 وهو لم يتعرض له لكن من به اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطيبي **۸** امرقاة قوله متوركا اي مفضيا بورك اليسرى الى الارض **۹** قوله هصر ظهره اي شابه
 وخفضه والهمز ناخذ براس عنق من الشجرة فتشبه اليك وتطفه فينهر اي ينكسر من غير متونة **۱۰** من قوله ولا صافح يده قال في الجمع اي غير مبرز صفة خده ولا مائل له
 في احد شقين **۱۱** اي مس بالان من الورك الارض قال ابو هريرة افضى بيده الى الارض اذا سجد باطن راحتيه **۱۲** رفع يديه اخذ الشافعي بهذا
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لسانه الانتقالات وليس في غير تحريرة رفع يديه عند اي حيفه لم يسم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما اردكم راغبي اريدكم كما انما اذنا بخل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقعة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوي وشرح سفر السعادة للشيخ الدبلي **۱۳**

وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْآخَرَى ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ ارَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ ثُمَّ رَكَعَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ وَلَمْ يَزِدْ كَرَامَاتُكَ فِي التَّشَهُّدِ **ح ٢٣** ثنا أحمد بن حنبل قال قال الملك ابن عمر وأخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد وعبد بن مسleme فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَانَتْ قَابِضَ عَلَيْهِمَا وَوَضَعَ يَدَيْهِ قِيَامًا فِي عُنُقَيْهِ وَقَالَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَمَّنَ أَنْفَهُ وَجْهَهُ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَقْرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى أَوَّلَ بَصَدِّ الْيَمَنِ عَلَى قَبْلَتِهِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمَنِي عَلَى رُكْبَتِهِ الْيَمَنِ وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ قَالَ ابوداؤد روى هذا الحديث عتبة بن أبي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يَزِدْ كَرَامَاتُكَ وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ فليح وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرَمِيِّ جُلُوسَةَ حَدِيثِ فليح وَعتبة **ح ٢٥** ثنا عمرو بن عثمان تَابَقِيَّةٌ حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَإِذَا سَجَدَ فَدَجَّ بَيْنَ فَخْذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخْذَيْهِ قَالَ ابوداؤد وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا فليح سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ فَلَمَّا أَحْفَظُهُ فَخْذَيْهِ إِيَّاهُ ذَكَرَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا حَمِيدٍ السَّاعِدِيَّ **ح ٢٦** ثنا محمد بن معمر نا جابر بن منهل ثنا همام نا محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما سجد وقَعَّتْ رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقْعَا كَفَاهُ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ وَجَافَى عَنْ أَطْيَاهِ قَالَ جَابِرٌ وَقَالَ هَمَّامٌ وَحَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ كَلِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَلِّ هَذَا فِي حَدِيثٍ أَحَدُهُمَا وَكَأَنَّ عَلِيَّ أَنَّهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَادَةَ وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَعْتَمَدَ عَلَى فَخْذَيْهِ **ح ٢٧** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرْفَعُ إِبْهَامِيهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى شَحَةِ أذُنَيْهِ **ح ٢٨** ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيمٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ **ح ٢٩** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن أبي هُرَيْرَةَ عَنْ مُمَيَّزٍ

ابن هُرَيْرَةَ

النبى

الساعدي

في هذا

هذا الحديث

هذا الحديث

هذا الحديث

ابن هُرَيْرَةَ

ابن هُرَيْرَةَ

ابن هُرَيْرَةَ

ابن هُرَيْرَةَ

ابن هُرَيْرَةَ

ابن هُرَيْرَةَ

١ قوله ودتر يد يه اي عوجها من التوتير وهو جعل الوتر على القوس قوله ثم سجد فامكن اي اقرانف وجهه الارض في السجدة ان اقتصر على احد هما جاز عند ابى حنيفة اي مع المراهبة وقال لا يجوز الاقتصار على الانف الامن عذر قال ابن همام والمعتبر وضع ما صلب من المائت لاما لان وقال ابن جرير وجوب وضع الجبهة وكونها على الارض اي مكشوفة ان لم تكن تلت لادلالة في الحديثين على كشف الوجه اصلا فضلا عن وجوبه **٢** ما على قارى وحققه بعد هذا من اراد الاطلاع فليرجع اليه **٣** قوله ودتر يد يه اي تشديد التاراي جعلها كالوتر شبيه بالراكع اذا هبها قابضا على ركبتيه بالقوس اذا اوترت **٤** قوله ووضع كفيه الا قال ابن همام في السلم من حديث وائل بن حجر انه عليه السلام سجد ووضع وجهه بين كفيه انتهى ومن يضع كذلك يكون يده هذا اذ يركع **٥** قوله قبل بصدرا يميني الخ اي وجه اطراف اصابع رجل اليمين الى القبلة قاله الطبري ونقله ميرك عن الازهاراي جعل صدر الرجل اليمين مقابل القبلة وذلك بوضع باطن الاصابع على الارض مقابل القبلة مع تحامل قليل في نصب الرجل **٦** قوله واشار باصبعه اي الذي يسه الا بهام وصوته ان يقبض الشص والبصر ويحلق الوسطى والابهام ويقبض السبابة ويذكر افرج السبابة والاشارة وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا وهو خلاف الدراية والرواية وعن الحلواني يقبض الاصابع عند لا اله و يضعها عند الله ليكون الرفع للنفق والوضع للاشياء واستفيدة من ان ليس رفع سبابة اليمين مع انما قليلا ليجزئ في الى جهة القبلة بحديث فيه ايضا عند قوله لا اله الا الله لا يتابع رواه مسلم وغيره ويرخص عموم غير الى داؤد كان يشير باصبعه اذا عاد وتشهد على ان التشهد حقيقة التقى بالشواطين وليس ان ينوي باشارته حسن التوحيد ولا خلاص فيه لا يتابع رواه البيهقي بسند فيه بحول وليس لا سيما وزعمه اشارة لا يتابع ايضا رواه ابوداؤد بسند صحيح وكبره عندنا تحريك السبابة لانه صلى الله عليه وسلم كان تركه قليل ليس لان صلى الله عليه وسلم كان يفعل روى الجزين البيهقي ومحمدا ثم قال ويحتمل ان المراء بتحريكها في خبره رفعها لا تكرر تحريكها وهو احتمال ظاهر للجمع بين الحديثين **٧** مرقة **٨** قوله شمة اذنية اي شحمتها وهي مالان من السفلى وهو مذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه ومنا ان الشافعي **٩** مرقة **١٠** من هذا الحديث الى اخر الباب يعني الى حديث القنينة في السجدة القديمة المذكورة في الباب الا في بعد ذكر جمع الروايات **١١** قوله هو عبد الله بن بهيرة بن اسد السبيعي بفتح الهمزة والموحدة ابو بهيرة المصري عن قبيصة بن ذؤيب وعبد الرحمن بن غنم وعنه حيوة بن شريح وابن لبيبة وثقة احمد **١٢** خلاصة فظهر ان ابن بهيرة وابو بهيرة معا **١٣**

المكي انه رأى عبيد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم
 فيشير بيديه فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لمارحدا يصليها فوصفت له هذه الاشارة
 فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**
 ومحمد بن ابان المعنى قالنا النضر بن كثير يعني السعدي قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد
 تصنع شيئا لمارحدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنعه وقال ابي اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** انا عبد الله بن علي بن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر وليس به رفع قال ابوداؤد وروى بقية اوله عن عبيد الله بن عبد الله بن ربيعة
 عن عبيد الله بن اوفقه عن علي بن عمر قال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريج موقوفوا واسنده حماد بن سلمة وحدث عن ايوب ولحميد بن ابيوب ومالك الرفع اذا قام من
 السجدة الثانية وذكره الليث في حديثه قال ابن جريج فيه قلت لنافع كان ابن عمر يجعل الاولى ارفع من قال لا سواء قلت اشركي
 فاشيا الى الثديين او اسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبد الله بن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع
 يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداؤد ولم يذكر رفعهما دون ذلك احدا غير مالك فيما علمت
باب ١١٩ **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ومحمد بن عبيد المحاربي **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن عمار
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** تاسليما
 ابن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 عن عبد الرحمن الاخر عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنع اذا رفع من الركوع ولا يرفع
 يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة الثانية رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداؤد وفي حديث ابي حميد
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما كبر عند افتتاح
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر** نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بها فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابي ح**
 قال **حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هنيك قال

١ قوله اني رايت ابن الزبير الخ يذيل على ان كثير من الناس ساءموا في سنن الصلوة فتركوا هذا الرفع كما
 ان كثير منهم تركوا انفس الكبريات ايضا وكاتب بسبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الامة **٢** فتح قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده من حمده والام في من المنفعة
 والهاء في حمده مكتوبة وقيل للسكرية والاسمعة ذكره ابن الملك وقال الطبري اي اجاب حمده وتقيل يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فودعاه
 بقبول الحمد كذا قيل ويكمل الاخبار **٣** مرقة قوله من الركعتين اي من الركعة الثانية وقال ابن جري من الاوليين بعد التشهد الاول قوله رفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا اي يرفع يديه في هذا الموضع **٤** مرقة **٥** في جميع
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسخ المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه واقام من اثنتين **٦** قوله فروع الاذنين اعاليهما وفرع كل شيء اعلاه و
 لانا نقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى مكبين او الى شعبة الاذنين
 او الى فروع الاذنين **٧** فتح

جئت وقد حَفَرْتُ النَفْسَ فَقَلْبَهَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَوَّنُهَا إِيَّاهُمْ يَرْفَعُهَا وَزَادَ حَمِيدٌ فِيهِ وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فليَمْشِ
 نَحْوَهَا كَأَن يَمْشِي فَلْيَصِلْ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ **ح ۶۲** **ثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَاصِمٍ
 الْعَنْزِيُّ عَنْ ابْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ صَلَوةً قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ هِيَ صَلَوةُ هِيَ فَقَالَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ثَلَاثًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثَلَاثًا عَزَّ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ نَفَخَهُ وَنَفَثَهُ وَهَمَزَهُ قَالَ نَفَثَهُ الشَّعْرُ وَنَفَخَهُ الْكَبَرُ وَهَمَزَهُ الْمَوْتَةُ **ح ۶۵** **ثَنَا** مَسْدُودٌ نَاجِي عَنْ
 مَسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ ذِكْرُ نَحْوِ **ح ۶۶** **ثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَازِيْدُ بْنُ الْحَبَابِ أَخْبَرَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَوَازِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ
 بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَحُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَتْ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ كَانَ إِذَا قَامَ كَبِيرَ عَشْرِ
 وَحَمْدَ اللَّهِ عَشْرًا وَسَبَّحَ عَشْرًا وَهَلَّلَ عَشْرًا وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَتَبِعْهُ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ رِبْعَةَ الْجَرَشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ **ح ۶۷** **ثَنَا** ابْنُ الْمُنْثَنَّى نَاجِي عَنْ يُونُسَ
 نَاجِي عَنْ عِكْرَمَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَفْتَحُهُ صَلَوةً إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ يَفْتَحُهُ صَلَوةً لِلَّهِ بِجَبْرِ بْنِ مِيكَائِيلَ وَأَسْرَافِيلَ قَاطِرَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَهْلًا فِي لَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَنْكَ أَنْتَ أَتَى تَهْدِي مِنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **ح ۶۸** **ثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَازِيْدُ بْنُ قُرَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ بِأَسَادَةَ بِأَخْبَارٍ وَمَعْنَاهُ قَالَ كَانَ إِذَا قَامَ كَبِيرَ يَقُولُ **ح ۶۹** **ثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ قَالَ قَالَ مَالِكُ
 رَدَّيَسَ بِالْأَعَاءِ فِي الصَّلَوةِ فِي أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ فِي الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا **ح ۷۰** **ثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمُجَرَّمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ لِمَنْ حَمْدًا قَالَ رَجُلٌ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَكْثَرَ طَيِّبًا
 مَبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ السَّكْمِ بِهَا إِنْفَاقًا قَالَ الرَّجُلُ إِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَوَّنُهَا إِيَّاهُمْ يَرْفَعُهَا وَزَادَ حَمِيدٌ فِيهِ وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فليَمْشِ
 الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَوةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ

أدركه

الغزني عن ابن جابر بن مطعم عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة هي فقال

حباب

بالأخبار بالليل

أ قوله يتدرون أي ثواب هذه الكلمات

ورفعها إلى حضرة الله لعظم قدرها وتخصيص المقادير يؤمن به ويفوض إلى علمه تعالى وأنه يمكن أن يكون إشارة إلى عدد الكلمات فإنها اثنا عشرة كلمة والله أعلم **ح ۱** مرآة
 قوله إسم يرفعها مبتدأ وخبر والجملة في موضع نصب أي يتدرون أي يرفعها قال أبو البقاء في قوله تعالى إذا يلقون قل اللهم إسم يرفعها مبتدأ وخبر في موضع نصب أي
 يقتضون إسم فالله على فيه مادل عليه يلقون كذا ذكره طيبي **ح ۲** قوله بكرة وأصيل **ح ۳** في أول النهار وآخره منصوبان على الظرفية والعامل سبحانه وخص بهذين الوقتين لاجتماع
 طائفة الليل والنهار فيها كذا ذكره الأبري صاحب المفاتيح ويمكن أن يكون وجه التخصيص تنزيه الله تعالى عن التغير في أوقات تغير الكون والله أعلم **ح ۴** مرآة **ح ۵** قوله نفثه الشعر
 بانه نفثه فيه كذا روي في المراء الشعر المزموم **ح ۶** قوله ونفخه الكبر لان الشيطان نفخ فيه فزاد انتفاخه ما يستحق به التعظيم **ح ۷** كذا في فتح الودود **ح ۸** قوله الموتة بضم الميم
 وهجرة معنوية وقيل بلا هجرة نوع من الجنون والصرع يعترى الانسان فاذا اتفق عاد اليه كمال العقل كالسكران وقيل خفق الشيطان وقيل هو الجنون من الهزيمة النفس
 والرفع **ح ۹** فتح الودود **ح ۱۰** قوله تبعة وهي من التبعة إلى التسعة **ح ۱۱** قوله ثمانين ملكا والظاهر ان كل حرف ملكا فان حروف الكلمات اربع وثلاثون **ح ۱۲**
ح ۱۳ قوله إسم يكتبها أول أي سابقا على الآخرين لعظم قدر هذه الكلمات قال ابن ملك قوله أول بالنصب هو الواو أي أول مرة قال في المفاتيح نصير على الحال والنظرة قال
 السقلا في روى أول بالنصب على البناء وبالنصب على الحال وإسم فرونيه بالرفع مبتدأ خبره يكتبها وقال أول بين على النعم بخلاف استنفذ كل واحد منهم يكتبها قبل الآخر ويصير
 بها قال ابن جبر في روى أول لكل وجه إذا الأول معنى على النعم فلقطع عن الاضافة لفظا لمعنى أي أولهم قال الدما معنى إسم استفهامية مبتدأ خبره يكتبها فان تست بما ذا يتعلق هذه الجملة
 الاستفهامية قلت بمذوف دل عليه مبتدأ ونها كانه قبل مبتدأ نها يعلموا إسم يكتبها ولا يصح ان يكون متعلقا بمبتدأ نها لانه ليس من الافعال التي تتعلق بالاستفهام وانقصر
 الزكشي حيث جعلها استفهامية على ان المتعلق هو مبتدأ نها وان لم يكن تليها وهذا ذهب مرغوب يعني فلا ينبغي ان يحل عليه كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجوز كون أي الموصولة
 بدلا من فاعل يتدرون والله أعلم **ح ۱۴** مرآة.

ابوداود كان اقل حميد في هذا الحديث وسكتة اذا فرغ من القراءة **حدثنا ابو بكر بن خالد نا خلد بن الحارث عز شعث**
عن الحسن بن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة كلها فذكر
معنى يونس **حدثنا مسدد نا يزيد نا سعيد نا قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب وعمران بن حصين** اذا اكرأ
 حدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا اكبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
 والصالين فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتب في ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه اليها او في ردة عليها ان
 سمرة قد حفظ **حدثنا ابن المنني نا عبد الاعلى نا سعيد بهذا** قال عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال سكتنا حفظهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قال سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتان قال اذا دخل في صلاته واذا فرغ من القراءة ثم
 قال بعد واذا قال غير المغضوب عليهم والصالين **حدثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن فضيل عن عماره** **و ثنا**
 ابوكامل نا عبد الواحد عن عماره المعنى عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكرأ في الصلوة سكت
 بين التكبير والقراءة فقلت له يا ابي انت وامى ارايت سكونك بين التكبير والقراءة اخبرني ما تقول قال اللهم يا عبد بني وبين
 خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انقني من خطاياى كالثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء البارد
باب من لم ير الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن**
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا مسدد نا عبد الوارث**
 ابن سعيد عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يرفع راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه
 من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين
 التحيات لله وكان اذا جلس يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع
 وكان يختم الصلوة بالتسليم **حدثنا هناد بن السري ثنا ابن فضيل عن المختار بن قلفل قال سمعت انس بن مالك**
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر حتى ختمها قال

الحمد لله بعد اعلم ان قد ورد في
 الاحاديث الصحيحة الادعية والاذكار في استفتاح الصلوة ومنهيب الى حنيفه ومحمد رجا الله الاقمار على قول سبائك اللهم وبحمك الخ وكذلك عند اعمد وماك في ظاهر
 من بهما وعند ابي يوسف يجمع بين سبائك اللهم والتوجيه وهو قوله وجبت وحي الخ وما روى سوى ذلك فهو محمول على التجهيل بالنوافل مطلقا وقال بعضهم محمول على الابتداع
قوله بالفتح الخ حال يرك والاقرب ان يقال جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانها مستوية لها فغير من الهاء حازنها بالقول وبالغ فيه باستعمال البروات وقد اختلف العلماء فيما
 يستفتح به الصلوة فالج حنيفه واحمد يريان الاستفتاح بما رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه كان صلعم اذا استفتح الصلوة قال سبائك اللهم وبحمك الحديث ١٢ كذا في المعنى
قوله البرد يفتح الراحب الغمام اراد بها التاكيد في التعليل لان النج والبرد لم يحسها الايدي لانها على خلقها لم يستعمل اذ قيل اراد بذكر المطهرات النوع المغفرة ١٢ ع
قوله يفتتحون القراءة بالحمد لله الحديث بظاهرة يشير الى عدم قرأة البسملة ومرتج بعد قرأتها جروفيه ايماء الى عدم كونها جزءا للسورة اذ لو كانت جزءا للسورة لجر بها كما جري بها اجزاؤها
 كذا ذكره في الزير الجارى وقال العلامة العيني والصحیح من مذنب اصحابنا انها من القرآن لان الامة اجمعت على ان ما كان مكتوبا بين الدفتين بقلم الوحي فهو من القرآن والتسمية كذلك
 وانما مع ذلك ليست من السورة ولذلك تتلى آية مقروءة في اول كل سورة كما تكلم بها النبي صلعم حين انزلت عليه انا اعطيتك الكوثر رواه ابوداود عن ابن عباس قال كان النبي
 صلعم لا يعرف فعل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ١٣ **قوله** لم يشخص من باب الافعال والتفصيل لم يرفع راسه الى عنقه قوله ولم يصوبه بالتشديد لا غير والتفصيل
 النزول من اعلى الى اسفل اى ولم ينزله ١٢ مرقة **قوله** عن عقب الشيطان قال النووي يفتح العين وكسر القاف هذا هو الصحیح المشهور فيه وحكى عياض عن بعضهم
 عن العين وضعفه فخره ابو عبيدة وغيره بالاقراء المعنى وهو ان يلمص اليه بالارض ويتصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يفرش الكلب وغيره من السباع وقال الخطابي
 هو ان يضع يديه على عقبه في الصلوة ولا يفرش رجله ولا يتورك قال وفيه بعض العلماء بغير هذا ولا يحضر في وقال في النهاية هو ان يضع اليديه على عقبه بين السجدين وقيل هو
 ان يترك عقبه غير مغسولين وفي رواية عن عقب الشيطان ١٢ مع **قوله** عن فرشة السبع هي ان يسطر ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الارض كالسبع والذئب
 والكلب ١٢ مع **قوله** فقرأ كانا اشار الى ان هذا الحديث يدل على ان البسملة جزء من السورة ويغني عن الحمد ولما ورد عليه انه لم يقرأ البسملة لم يترك الاكونها جزءا من
 السورة اشارة الى رده بالحديث الذي بعده حيث انه لم يقرأ البسملة هناك ولو كان لم يترك يقره ويكن الجواب بان البسملة للفصل بين السورتين في ادائهن لسورة فتح الودود

هل تدرون ما الكثرة قالوا الله ورسوله أعلم قال فانه فهر وعَدَنِيه ربي عز وجل في الجنة **حدثنا قطن بن نسير** نا جعفر
نا حميد الاعرج الكوفي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكر الراك قال جلست رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عروجه
وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالاك عصبة منكم الآية قال ابوداود وهذا حديث منكر
قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلامه

باب ما جاء من جهر بها خبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن

عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكمكم ان عمدتم لي براءة وهي من المؤمنين والى الانفال وهي من المشاكي فجعلتموها في السبع
الطول ولم تكتبوا بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض
من كان يكتب له ويقول له صنع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الآية والايتان فيقول مثل ذلك و
كانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من انزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت

انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا يزيد بن ايوب نا**

مروان يعني ابن معاوية انا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعاذ قال فيه فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين لنا انها ما قال ابوداود وقال الشعبي وابومالك وقتادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن

الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا نا سفيان

عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم

الله الرحمن الرحيم هذا اللفظ ابن السرح **باب تخفيف الصلوة لا امر محدث** **حدثنا عبد الرحمن بن**

ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني اراهم في قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على امه **باب ما جاء**

في نقصان الصلوة **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن بكر بن عزي عن ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن

عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف

وما كتب له الا عشر صلوات تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها رابعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**

حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو بن سماعة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم

قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نا فقلت يا فلان فقال ما ناقضت فاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي

معك ثم يرجع فيؤمن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصره ونعمل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال

معك ثم يرجع فيؤمن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصره ونعمل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال

فجعلتموها

انزل كان

وضعتها

الفراي

الشور

لهم

صلوة

رسول الله

انا

١ قوله من المشاكي هي السور التي تفقر عن الشهادتين على الفضل كان المشي جعلت مبادي والتي جعلت مشاكي **٢** قوله في السبع الطول يعني الطول مع الطولي مثل

الكبري وكبر هذا البشار بطر من الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس **٣** قوله في النسخة القديمة كتب

باب تخفيف الصلوة التي بعد باب مقدم ذكر بريد باب تخفيف الصلوة لا امر محدث وبعده باب ما جاء في نقصان الصلوة **٤** قوله نا سفيان يعني سفيان بن عيينة ومعلمه الجماعة والقاعدة ان الصلوة

العامية مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا في اولي راحة ورحمة وكانوا يسمعون من كبار الصحابي تخفيف

الصلوة لرفع الالم ففصل الصلوة الخاصة **٥** قوله يوم قوم قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتداء المفسر من المتفعل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لا حاجة
فيما لا يمكن بامره ولا تقرب به اذ يمكن ان كان حين كانت الفريضة تصلى مرتين ثم نسخ ودوى حديث ابن عمر ان نضلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد ايامه **٦** قوله نا فقلت اي فعلت ما فعله المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقوله تشديد الرق الم الطيب **٧** مرارة

الركعة الاولى **حدثنا** مسدد بن عمار بن زياد عن الاعمش عن عمار بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلنا بكم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عفان نا همام نا محمد بن بخادة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمي ^{اي صوت وقع قدمي} **باب تخفيف الاخيرين** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عبيد الله ابي عون عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكاك الناس في كل شئ حتى في الصلوة قال انا فامد في الاوليين واخذ في الاخيرين ^{اي الاولين} ولا الوما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاكَ الظن بك **حدثنا** عبد الله بن محمد يعني النخعي نا هشيم نا منصور عن الوليد بن مسلم الهجيمي عن ابي صديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال حزننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزننا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد ثلاثين آية قد انزل السجدة وحزننا قيامه في الاخيرين على النصف من ذلك وحزننا قيامه في الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر وحزننا قيامه في الاخيرين من العصر على النصف من ذلك **باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر** **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن سمك بن حرب عن جابر بن سمرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما والطارق والسما ذات الیروج ونحوها من السور **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سمك قال سمع جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الشمس صلى الظهر وقرا يعقون والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات الا الصبح فانه كان يطيلها **حدثنا** محمد بن عيسى نا معمر بن سليمان ويزيد بن هارون وهشيم عن سليمان التيمي عن امية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع قرائاته قرا تنزِيل السجدة قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الا معمر **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن موسى بن سالم نا عبيد الله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس في شباب من بنوها شمع فقلنا لاشاب مناسل ابن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا ولا فقل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال تخشع هذه شئ من الاولى كان عبدا ما مورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشئ الا بثلاث خصال امرنا ان نسيغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزف الحمار على الفرس **حدثنا** زياد بن ايوب نا هشيم نا حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا **باب قدر القراءة في المغرب** **حدثنا** القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرأة تلك هذه السورة انها اخروا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا**

بناحيته

ابن قال

قروا

بناحيته

ما امر به

ذكر في صلاة المغرب

له قوله سعد بن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة **له** قوله ولا آلود الهمة وضم الهمزة **له** قوله لا اقر في ذلك قال سعد فاني كنت اصلي لم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اي ما نقص عنها كما هو مصرح في رواية البخاري **له** قوله على النصف من ذلك ويزيد على ان صلى الله عليه وآله وسلم ثم السورة بالفاتحة في الاخيرين ايضا والقول الجديد للشافعي موافق لذلك لكن الفتوى القديمة وهو الموافق لمذهب ابي حنيفة فخص قوله صلى الله عليه وسلم على الجواز لا على السنة **له** قوله ثمانية اربعون مجتهدا واثني عشر دينا عليه بان يحش وجهه او جلده او انوش والندوش يعني واحد من الجراحات التي لا تصاب فيها **له** قوله لا ناكل الصدقة باحة الصدقة للنبى صلى الله عليه وسلم ونبى باسمه وبني باسمه وبني المطلب وان كان المهدي ملكا بطريق الصدقة ويان ان الصدقة اذا قبض المتصدق عليه نزل عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد من كانت الصدقة عليه حراما وتحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي حنيفة وفيه اختلاف لثلاثة **له** قوله لاخر ما سمعت فان قلت مرع عقيس في رواية عن ابن شهاب انها اخر صلوات النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي في باب الوفاة ونقطة ثم ما صلى لنا بعد ما حتى قبضه لشدة ذكره في باب ما جعل الامام يؤتم به من حديث عائشة وان الصلوة التي صلها النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته كانت انظر قلت التوفيق بينهما ان الصلوة التي حكيتا ما نشته كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتي حكيتا ام الفضل كانت في بيته كما رواه النسائي صلى بها المغرب في بيته فقرأ المرسلات فما سمع بعد باسنة قبض وما ورد في رواية ام الفضل خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم اليها فخرج من مكانه الذي كان واقفا فيه الى الحاضر في البيت فصلى بهم فصل للقيام بذلك في الروايات **له** قوله القاري مختصرا

عليه وسلم انصرف من صلوة جهري فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 اقول مالي انا زرع القرآن قال فانتهي الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهري فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوة
 حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس واسامة بن زيد عن
 الزهري على معنى مالك **حدثنا مسدد** واحمد بن محمد العروزي ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري و
 ابن السرح قالوا نا سفيان عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله مالي انا زرع القرآن قال ابوداؤد قال مسدد في حديثه قال معمر فانتهي
 الناس عن القراءة فيما جهريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتهي
 الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهي الناس قال
 ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انا زرع القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال
 الزهري فانتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهريه صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال
 قوله فانتهي الناس من كلام الزهري **باب من رأى القراءة اذا لم يجهر** **حدثنا ابو الوليد الطيالسي**
ناشبة ح **حدثنا محمد بن كثير العبدى** ان اشعبة المعنى عن قتادة عن زارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى
 الله عليه وسلم الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسم اسم ربك الاعلى فلما قرأ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم
 خائبيها قال ابوداؤد قال ابو الوليد في حديثه قال قلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذلك اذا جهريه وقال ابن
 كثير في حديثه قال قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه **حدثنا ابن الشثري** قال ابن ابي عدي عن سعيد عن
 قتادة عن زارة عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما انقضى قال ايكم قرأ بسم اسم ربك الاعلى
 فقال رجل انا فقال علمت ان بعضكم خائبيها **باب ما يجزى الامي والا عجمي من القراءة** **حدثنا**
وهب بن بقيق انا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
 نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرءوا فكل حسن وسيجيئ اقوام يقيمونه كما يقيم القدر يتعجلونه ولا يتأجلونه
حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو الهيثم عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح الصديقي
 عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد و
 فيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرءوا قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقيمونهم يتعجل آجره ولا يتأجل **حدثنا**

بته

حيث

روى

الناس

١٢٩

الزهري

والعجمي

١٣٠

والعجمي

١٣١

قال

١ قوله انا زرع القرآن قال الخطابي اي اذلى فيه واشارك ونا عليه قال في النهاية اي ابا ذب في قرأته كانهم جروا

بالقراءة خلفه فشغلوه **٢** من انا زرع القرآن بفتح الزاء ونصب القرآن على انه مفعول ثان اي فيه كذا في الازهار ونقل ميرك وفي نسخة بغير الزاء وفي شرح المصنف ناين الملك على ميغزة
 الجعوني اي اذلى في القراءة واشارك فيها واغالب عليها وذلك لانهم جروا بالقراءة خلفه واشتغلوا عن سماع قراءة الافضل بقراءتهم سرائر فغفلوا فكانهم نازعوه والظاهر حمل على قراءة
 سرائر قبل شغلهم من قراءة الفاتحة او على قرأتهم بعد فراقهم ما عدا الفاتحة فيوافق ما سبق من حديث ابي هريرة قال ابن الملك وموافقنا ميرك عن ابن الملك ان قوله
 فانتهي الناس آه هو من كلام الزهري لا مرفوعا قال البخاري والذهبي وابن فارس والوداؤد وابن جابر والخطابي وغيرهم انتهى **٣** امرقا **٤** قوله فانتهي الناس الحمد لله كتاب الله واحد و
 المشامل للجهل والسوء لفاتمة وغيره بالمثل هذا هو الذي لما تقدم لان ابا هريرة مشاخر الاسلام **٥** امرقا **٦** قوله فيما جهريه الحمد لله بضم الهمزة مفتوحة اسم كانوا يسرون بالقراءة فيما كانوا يخفي فيه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مذموم الاكثر عليه الامام محمد بن ابي بكر **٧** قوله من سمعوا ذلك الحمد لله ومن قال يقرأتها خلف الامام في الجهرية
 حمل على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وهو خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل قرأ معي احد منكم **٨** امرقات **٩** قوله يقيمونه اي يبالغون عمل القراءة كمال الباطل لاجل
 الرياء اي يشغفون لرياء قوله يتعجلونه اي يطلبون ثوابه في الدنيا ولا يطلبون في الآخرة **١٠** قوله ولا يتأجلونه اي لا يتأجلونه في الآخرة ولا يتأجلونه في الآخرة **١١** من

عثمان بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح نا سفيان الثوري عن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فاعلمني ما يجزئني منه فقال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الله فمالي قال قل اللهم ارحمني
وارزقني وعافني واهدني فلما قام قال هكذا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملاؤيدك من الخير **حدثنا**
ابوتوبة الربيع بن تافع نا ابو اسحاق يعنى الفزاري عن حميد عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال كنا نضلى التطوع ندعوقيا ما
وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد مثله لم يذكروا التطوع قال كان الحسن يقرأ
في الظهر والعصر اما او خلف امام بفاحة الكتاب ويسبح ويكبر ويهلل قدر قاف والذاريات **باب تمام التكبير**
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن غيلان بن جري عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا ركع كبر واذا هض من الركعتين كبر فلما انصرفنا اخذ عمران بيدي وقال لقد صلينا
قبل او قال لقد صلى بنا هذا قبل صلوة عهد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي وبقية عن شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى
يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اقر بكم شيئا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه
لصلوته حتى فارق الدنيا قال ابوداؤد هذا الكلام الاخير يجعله مالك والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق
عبد الاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري **حدثنا** محمد بن بشار وابن المشي قال نا ابوداؤد نا شعيب عن الحسن
ابن عمران قال قال ابن بشار الشامي قال ابوداؤد ابو عبد الله الصقلي عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير قال ابوداؤد معناه اذا رفع راسه من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر
باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه **حدثنا** الحسن بن علي وحسين بن عيسى قال نا يزيد بن
هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا هض رفع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** محمد بن معمر نا حجاج بن منهال نا همام نا محمد بن حنادة عن عبد الجبار بن

١ قوله يجزئني اي يكفي عن ورد القرآن او عن القراءة في الصلوة **٢** قوله قل سبحان الله والحمد لله والاكاد الطيبات وهن من
القرآن في الكلمات الواردة المتفرقات بالمعاني للصفات الشريفة والقبولية والوحدانية ونعوت الكبرياء والعظمة والقوة والقدرة **٣** قوله هذا الله اي ما
ذكر من الكلمات ذكر الله مختص لا ذكره بقوله فما لي علمني شيئا يكون لي فيه دمار واستغفار واذا ذكر لي عند **٤** قوله وفي بعض النسخ القدية وارتقى بعد الكل في
الاخير **٥** قوله قال هكذا الخ قال ابن حجر كناية عن اخذه مجامع الخبر بالمثل لما امر به ويصح ان يكون المشير هو صلى الله عليه وسلم حمله على الامثال والمفطال امر بوجوه فيكون معنى
قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من ذلك الرجل الامثال فمشره ودمه بانه يظفر فيه فخره قال الطيبي والظاهر انه اراد اني لا استطيع ان احفظ شيئا من القرآن واتممه ورد الى
قلبي ما جعله وردا لي فاقوم انما الليل والاطراف النهار فلما علم به ما فيه تعظيم الله تعالى طلب ما يحتاج اليه من الرمة والعافية والبداءة والرزق **٦** قوله صلى الله عليه وسلم
على مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم التي كان يصليها قبل هذا والله اعلم بالصواب **٧** قوله ربنا لك الحمد قال ابن الهمام اتفقوا ان المؤتم لا يذكر التسبيح وفي شرح الاقطع عن ابي حنيفة
ويجمع بها الامام والمأموم انهم قالم يثبت محمول على المنفردة فانه يجمع بينهما اجماعا واما قول ابن جرير فيه التفرع بان سمع الله من حمده ذكر الانتقال وربنا لك الحمد ذكر القيام فمذموم لان
التقدير ثم شرع في قوله ربنا لك الحمد وهو قائم **٨** قوله حين يهوى يسجد الى السجود ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يركع ثم يكبر حين يركع ثم يكبر حين يركع ثم يكبر حين يركع
٩ قوله حين يرفع راسه قال ابن الهمام فيه تزيح مقارنة الانتقال بالتكبير كما هو في الجامع الصغير والتسبيح يذكر حالة الانتقال من الركوع والتكبير حالة الانتقال من
القيام ذكره في جامع الترمذي قال فيه في نيات بالتسبيح حالة الرفع لا يات به حالة الاستواء وقيل بهما **١٠** قوله ابن بشار الشامي هو من ثلاثة ابي داؤد وهو غير
محمد بن بشار المذكور في السند واما قوله ابو عبد الله الصقلي في فوكية حسن بن عمران **١١** كذا في التقريب

باب ما جاء في ما يقول اذا رفع راسه من الركوع - **حدثنا محمد بن عيسى** نا عبد الله بن نعيم

النبی

ابو معاوية ووكيع ومحمد بن عبيد كلاهما عن ابي عمش عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من

هذا

شيء بعد قال ابو داؤد وقال سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج عن عبيد بن الحسن هذا الحديث ليس فيه بعد الركوع قال سفيان

ابن عبيد

أخينا الشيخ عبيد ابا الحسن فلم يقل فيه بعد الركوع قال ابو داؤد ورواه شعبة عن ابي عصمة عن ابي عمش عن عبيد قال بعد الركوع

حدثنا

حدثنا محمد بن الفضل الحراني نا الوليد ونا محمد بن خالد نا ابو مسهر ونا ابن السرح نا بشر بن بكر ونا محمد بن

حدثنا

مصحب نا عبد الله بن يوسف كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري

حدثنا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السماء قال مؤمل ملا السموات

حدثنا

وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والحمد احق ما قل الحمد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت زاد محمود ولا معطي لما

حدثنا

منعت ثم اتفقوا ولا ينفع ذلك الجحد منك الحمد وقال بشر بن خالد الحمد لم يقل محمد اللهم قال ربنا ولك الحمد **حدثنا عبد الله**

حدثنا

بن مسلمة عن مالك عن سكيت عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا

حدثنا

اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملكة عقربا ماتت من ذنبه **حدثنا بشر بن عمار نا اسباط عن مطرف**

حدثنا

عن عامر قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد **باب الدعاء بين السجدين**

حدثنا

حدثنا محمد بن مسعود نا زيد بن الحباب نا كامل ابو الاعلاء حدثني حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن

حدثنا

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارزقني وارزقني **باب رفع النساء اذا**

حدثنا

كن مع الامام رؤسهن من السجدة **حدثنا محمد بن المتوكل القسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن**

حدثنا

عبد الله بن مسعود نا اخي الزهري عن مولى لاسماء ابنة ابي بكر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حدثنا

كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع راسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال **باب**

حدثنا

طول القيام من الركوع وبين السجدين **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن**

حدثنا

ابي ليلى عن الربيع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سجدة وركعة وقعوده وما بين السجدين قريبا من السواء **حدثنا محمد**

حدثنا

بن اسماعيل نا حماد نا ثابت وحديد عن انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل او جز صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام

حدثنا

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى تقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدين

حدثنا

قوله ملا السموات قال النووي بكسر الميم وتنصب الهزرة بعد الامام ورفعا والاشهر التنصب ومعناه حمد الوكان جسيما لما يعظمه من قوله بعد اي بعد ذلك او المراد

حدثنا

بملا ما شئت الم لا تنطق به مفيدة ۱۲ قوله اهل بالرفع بتقدير انت وبالنصب على الدرج ۱۳ **قوله** لا يرفع الخ لا يرفع صاحب النبي منك غناه وانما يرفع العن بطاعتك

حدثنا

فخنة منك منك ۱۴ مرثاه **قوله** اللهم اغفر لي وارزقني وارزقني من الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالغفرة والرحمة لان منصبه جل

حدثنا

عن ذلك ذكره في الاستاذ كان هذا الحديث سيق للتشريع وتعليم الامم كيف يقولون في هذا العمل من الصلوة مع ما فيه من تواضع صلى الله عليه وسلم لربه وانما نحن فلان ندعو

حدثنا

لا الله بلفظ الصلوة التي امرنا ان ندعوا بها فما من التعظيم والتفخيم والتبجيل الا انك بمنصبه الشريف وقد وافق ابن عبد البر ما منع القاضي ابي بكر بن العربي ما كذا ومن اصحابنا الصبياني

حدثنا

ونقل الرازي في المشرح واقره النووي في الاذكار وقال ان ذلك بدعة لا اصل لها قال الخطابي وقد الغت في السألة جزا ۱۲ مرثاة السجود **قوله** من الركوع وهو

حدثنا

ركن بالكتاب والسننة واجماع الامم بولفته الا انه قد قيل هو خصا لنصا القول بعض المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين انما قال ذلك لان صلواتهم لا ترفع فيها واركعوا

حدثنا

محمد صلى الله عليه وسلم وانه ومعنى قوله تعالى واركعوا مع الراكعين صلواتهم المصلين ۱۳ مرثاة **قوله** حتى تقول بالنصب وقيل بارفع حكاية حال ماضية قال

حدثنا

النووي حتى تنصب تقول يعني وهو لا يرفع من لا يعمل حتى اذا من فعل موضع فعل كما يحسن في هذا الحديث حتى قلنا قد اوهم واكثر الرواة على ما قلنا على النصب فكان تركا من

حدثنا

حيث المعنى اتم وابلغ ۱۴ مرثاة **قوله** قد اوهم على صيغة الماضي المعنوم وقيل مجهول في الفاعل او همت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا سقطت

حدثنا

منه شيئا ذكره الطيبي يعني كان يبيت في حال الاستواء من الركوع زمانا نظن انه اسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام قال ابن السك وبقيال اوهم اذا وقعته في

حدثنا

الخطا على هذا يكون اوهم على صيغة الماضي المجهول احيى اوقع على الخطا ووقف سوا ۱۲ مرثاة ۱۱

حدثنا

وَهُمْ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْفَوْا حَسَنًا مَسَدٌ ۵۴ ابوکامل دخل حديثاً أحدهما في الآخر قالنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رَمَقْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابوكامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت قيامه كركعتيه وسجدة فيه واعتداله في الركعة كسجدة فيه وجلسته بين السجدةتين وسجدة فيه ما بين التسليم والانصراف قريباً من السواء قال ابوداؤد قال مسد فركعته واعتداله بين الركعتين فسجدة فيه فجلسته بين التسليم والانصراف قريباً من السواء ^{ابن أبي ليلى} باب ۳۹ صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ^{ابن أبي ليلى} ح ۵۵ ثنا حفص بن عمر النمرى نا شعبة عن سليمان عن عمار بن عبد الله عن أبي معمر عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ^{ابن أبي ليلى} ح ۵۶ ثنا القعنبي نا أنس يعني ابن عياض نا ابن المشي حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا اللفظ ابن المشي حدثني سعيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليه السلام وقال فقال أرجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصل كما كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال أرجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم اقل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلوة فأسيغ الوضوء ^{ابن أبي ليلى} ح ۵۷ ثنا موسى بن اسماعيل نا أحمد عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن عمار بن عبد الله بن أبي هريرة قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا تتم صلوة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويشي عليه ويقرء بها شاء من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته ^{ابن أبي ليلى} ح ۵۸ ثنا الحسن بن علي نا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا نا همام نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن عمار بن رافع بمعاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلوة أحدكم حتى يسيغ الوضوء كما أمره الله تعالى فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويضم برأسه

سجدة السجود ۱۲ قوله ما بين التسليم والانصراف بحيث ان يكون وما بين التسليم فسقط الواو ويحتمل ان يكون معطوفاً حذف منه حرف العطف ۱۲ كذا في ما شبيهه ^{ابن أبي ليلى} ح ۵۹ قوله قد دخل رجل قال ميرك هذا الرجل هو خلاد بن رافع كما بينه ابن أبي شيبة وقال الأبري هو علي بن يحيى رواه الخليل ۱۲ مرة ^{ابن أبي ليلى} ح ۶۰ قوله فقلت وكذا كنت عند الشافعي لكن تقريره على صلواته كرات يؤيد كونه نفي الكمال لا الصلة فانه يلزم منه ايضاً الامر بعبادة فائدة مرات ۱۲ ح ۶۱ قوله اقرأنا تيسر منك من القرآن وفي الحديث كما في آية فارقوا ما تيسر من القرآن دليل على ان قراءة الفاتحة ليست بركن وما دون الآية غير مراد اجماعاً فحق الآية وبه اخذ ابو حنيفة وفي شرح السنة اذا كان يسهلها بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كقول تعالى فما تيسر من السنة والمراد الشاة بيان السنة وفيه دليل على وجوب القراءة في الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي ۱۲ مرة ^{ابن أبي ليلى} ح ۶۲ قوله تطمئن الزم هذا الحديث حجة لمن قال الطائفة فرض في الركوع والسجود ومن قال ليست بفرض حمل الحديث على الزجر والتدبير والدليل عليه ما روى الترمذي عن رافعة بن رافع بهذا الحديث من قوله صلعم فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك ان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك قال وكان هذا هو الميم من الاولى ان من انتقص من ذلك انتقص من صلواته ولم يذهب كلبا ويدل عليه ايضا ما رواه المصنف في هذه الرواية من قوله صلعم قال في اثره فاذا فعلت هذا الحديث ۱۲ فتح القدير ^{ابن أبي ليلى} ح ۶۳ قوله حتى تطمئن الزم قال الطيبي كلمة حتى في هذه الاقراء غايه ما يتم به الركن فدل على ان الطائفة وافقه فيه والمنسوب مال مؤكدة وقال التوريشي مراد بهب اليه ان الطائفة في النيات المذكورة فريضة تمسك بظاهر اللفظ ومن قال انها سنة فانه يؤيد بنفي الكمال انتهى ۱۲ مرة ^{ابن أبي ليلى} ح ۶۴

ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه ويتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن
وجهه قال همام ربا قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم صليبه
فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ وتتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن
محمد يعنى ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاعه بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم
اقرا يا ام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك
فاذا ركعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن
خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلواتك فكبر الله عز وجل
ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت
فمثل ذلك حتى تفرغ من صلواتك **حدثنا** عباد بن موسى الخثلي نا اسمعيل يعنى ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن
يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ
كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت
منه شيئا انتقصت من صلواتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن جعفر بن الحكم
حم ونا قتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نقرة الغراب واقترش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذه اللفظ قتيبة **حدثنا**
زهير بن حرب نا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو والانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك
وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شئ منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه
على الارض ثم جا في بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شئ منه ففعل مثل ذلك ايضا
ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم كل صلوة اوتيتها صاحبها تتهم من تطوعه **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن عمار نا بن حكيم الضبي قال خاف من زياد او ابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال
فنسيتي فانسيت له فقال يا فتى الا احذثك حديثنا قال قلت لي رحمك الله قال يونس واخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قَالَ بَنِي

له قوله وما اشار الله ان تقرأ اي ما ذكرتك

الله من القرآن بعد التامة فقرأه اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض منه تا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة واما ما مقامها فعندنا واجب وعند الشافعي
ومن وافقه سنة والحديث جزم عليه لان الاصل في الامر الوجوب والتعليق بالمشية اما هو فيسببه لقد المردود لا صلح قال ابن جرير قال جمع من الائمة وادجوا فقرة ثلاث يات
وقال بعض المتأولين قولي لم لا يحفظ عن علي بن ابي طالب ولم ينعقد عنه قال ويجاب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم ان القرآن عوض عن غير ما وليس غير ما عوضا انتهى وفيه بحث لان معنى الحديث ان الفاتحة يقوم
مقام الفرض والواجب جميعا وليس غير ما كذلك لان غير ما يوقى به الفرض ففقدون الواجب فتوليده بهنا واصطلاح **حدثنا** ١٢ مرقة **له** قوله نقرة الغراب بفتح النون قال في اسنائه يريد تخفيف
السجود وان لا يكس في الماقدروضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ١٢ **له** قوله وان يوطن الرجل الم يقل معناه ان يالف الرجل
مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصطلي الا فيه كما يصير لا يأتى عن عطنة الا الى مبرك ومث قد اوطنه واتخذة منا خلا لا يبرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود
مثل برك البعير على المكان الذي اوطنه وان لا يسوي في سجوده فيشئ ركبتيه حتى يضعهما على الارض على سكون وهبل ١٢ مع قال ابن الهام في النبوة عن الخواشي انه ذكره في الصوم عن اصحابنا
يكبره ان يتخذ في المسجد مكانا معيننا يصلي فيه لان العبادة تعمير لم يعبا فيه ويشغل في غيره والعبادة اذا صارت لمعا فبيلها الترك ولذا ذكره صوم الابد انتهى فكيف من اتخذة لفرض في سدا انتهى ١٢
مرقة الصعود.

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لم نكفكته وهو اعلم انظر واني صلوة عبدى
انهم لم نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل العبدى من تطوع فان كان له تطوع قال
انهم والعبدى فريضة من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا** عن حميد عن الحسن
عن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا**
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ
الاعمال على حسب ذلك **باب تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين**
حدثنا حفص بن عمر **ناحدا** عن ابن يعبور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير **ناحدا** ابو معاوية **ناحدا** الا عمش عن ابراهيم عن علقمة والا سود عن عبد الله قل واذا ركع احدكم فليقرش
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقول الرجل**
في ركوعه وسجوده **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال يا ابن المبارك عن موسى
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمة عن عتبة بن عامر قل لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سمي باسم ربك الا على قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم **ثلاثا** واذا سجد قال سبحان ربى الا على وبجدة **ثلاثا** قال ابوداود وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون
محفظة **حدثنا** حفص بن عمر **ناحدا** عن شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم
وفي سجوده سبحان ربى الا على ما بآية رحمة الاوقف **حدثنا** احمد بن محمد **ناحدا** عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله

ابوداود جلد ١٠
قال ابوداود جلد ١٠
هذا

ابوداود جلد ١٠
هذا

باب قوله ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة في الدعاء في حديث
الباب محمول على حق الله تعالى على العبد والبريد الذي يحاسبهم على حقوق الله تعالى في حق الله تعالى او محاسبهم على حقوقهم فالجواب ان هذا امر
توقيفي ولو ابراهم الحديث والى على ان الذي يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مراعاة الصعود **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا** عن حميد عن الحسن
شرح الترمذي بهذا الذي ورد من اكمال ما ينقص العبد من الفريضة بما لم ينقص من الطوع يكمل ان يراد به ما انتقص من السنن واليات المشروعة المرغوب فيها من النشور والاذكار والادعية وان
يسهل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعل في الفريضة وانما فعل في الطوع ويكمل ان يراد ما ترك من الفرائض واسا فلم يصل فيعوض عنه من الطوع والله تعالى يقبل من الطوع ما است
الصعبة عوضا عن الصلوة المفروضة والله سبحانه ان يفعل ما يشاء فله الفضل والمن بل ان يسمع وان لم يصل شيئا لا فريضة ولا نفلا قال القاسم ابو بكر بن العربي الاخر عنى ان يكمل لما نقص
من فرض الصلوة واداءها بنقل الطوع لقوله ثم الزكاة كذلك وسائر الاعمال وليس في الزكاة الا فرض او فضل فكلما يكمل فرض الزكاة بنقل ذلك الصلوة وفضل الله وسع وكرمه ان وفى الامالى
الشيخ عز الدين بن عبد السلام الذى نقله عنه الشيخ شهاب الدين القرافي ودونى الحديث ان لو اخل الصلوة تكمل بها الفرائض يوم الجمعة قال البيهقي المعنى بذلك اننا نجتبر السنن التى في الصلوة
ولا يمكن ان يعدل شيئا من السنن واجبا ابدا ويبدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى وما تقرب الى امره مثل اذ امرنا ان نقرض عليه ففضل الفرض على الفضل سواء قل او كثر قال
ولاشك ان هذا وان كان يعجزه الظاهر الا انه يشك من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان على حسب المصالح والمفاسد ولا يمكن ان نقول ان درهما من الزكاة الواجبة يربى مصلية على
مصلية الف درهم وان قيام الدهر كله لا يعدل ركعتي الصبح هذا على خلاف قواعد الشريعة انتهى تمت وروى ثواب الواجب يعدل ثواب سبعين طوعا فلهذا يمكن ان يقال انه يحسب لايوم القيمة
عن كل فرض سبعين طوعا ١٢ مراعاة الصعود **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا** عن حميد عن الحسن
حدثنا حفص بن عمر **ناحدا** عن ابن يعبور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا**
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ
الاعمال على حسب ذلك **باب تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين**
حدثنا حفص بن عمر **ناحدا** عن ابن يعبور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير **ناحدا** ابو معاوية **ناحدا** الا عمش عن ابراهيم عن علقمة والا سود عن عبد الله قل واذا ركع احدكم فليقرش
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقول الرجل**
في ركوعه وسجوده **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال يا ابن المبارك عن موسى
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمة عن عتبة بن عامر قل لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سمي باسم ربك الا على قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم **ثلاثا** واذا سجد قال سبحان ربى الا على وبجدة **ثلاثا** قال ابوداود وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون
محفظة **حدثنا** حفص بن عمر **ناحدا** عن شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم
وفي سجوده سبحان ربى الا على ما بآية رحمة الاوقف **حدثنا** احمد بن محمد **ناحدا** عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله

مسلم بن إبراهيم نا هشام ثنا قتادة عن مطرف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده ركوعه وسجود قدوس
رب الملكة والروح **ح ٤٣** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حديد عن
عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يترأى راحة الا وقف فسأل ولا
يترأى عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة **ح ٤٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي
وعلى بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عيسى عن حذيفة انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة
ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان
قيامه نحو من ركوعه يقول لربى الحمد ثم يسجد فكان سجوده نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربى الا على ثم رفع راسه
من السجود وكان يقعد فيما بين السجدين نحو من سجوده وكان يقول رب اغفرلى رب اغفرلى فصل اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة و
ال عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة **باب في الدعاء في الركوع والسجود ح ٤٥** ثنا احمد بن
صالح واحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا نا ابن وهب نا عمرو بن يعنى ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى
ابى بكر انه سمع ابا صالح زكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا الدعاء **ح ٤٦** ثنا مسدد نا سفيان عن سليمان بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له واني هُيئتُ ان اقرأ راكعا وساجدا فلما الركوع فعظموا الرب فيه واما السجود فاجتهدوا في الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم **ح ٤٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمداك اللهم اغفرلى يتاوه القرآن **ح ٤٨** ثنا
احمد بن صالح نا ابن وهب نا احمد بن السرخ نا ابن وهب نا اخبرنى يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفرلى ذنبى كله ذقه وجله واوله واخره زاد ابن السرح
علايته وستره **ح ٤٩** ثنا محمد بن سليمان الانبارى نا عبدة عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن

[illegible]

أهـ قوله سبحانه قدوس في النهاية

يرويان بالضم والفتح وهو اقبس والضم اكثر استعمالا وهو من ابيته المبالغة والمراد بها التنزيه **٢** قوله ذى الجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر والملكوت فعلوت من الملك والكبرياء قال في النهاية الكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى ١٢ مرقات الصعود **٣** قوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ما جده قال العراقي في شرح الترمذي ذكر في حكمته ذلك امور اربعة ان العبد ما مودر بالكفار الدعاء في السجود كما في تيممة الحديث والله تعالى قريب من العالمين كما قال سبحانه واذا سلك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الثاني ان حاله السجود حاله خشوع وذلل وانكسار لتعظيم الساجد وجهه في التراب ولهذا قال ابن مسعود ما حال احب الى الله تعالى ان يسجد العبد فيه من ان يجره عافرو وجهه رواه الطبراني في الكبير بسند حسن وشدة الايقان من قبيل الراى الثالث ان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق آدم فكان التقرب به الى الله تعالى اقرب منه اليه في غيره الرابع فيه مخالفة لابيليس في لول ذنب عصى الله به من اعلم وترك السجود ١٢ مرقات الصعود **٤** قوله قال ابن الملك واستل على فضيلة كثرة السجود على طول القيام ١٢ **٥** قوله واني نويت ان اقرأ الكفا وساجدا قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذلل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نسي عن القراءة فيما كانه كره ان يجمع بين كلام الله وكلام الناس في موطن واحد ١٢ مرقات الصعود **٦** قوله فتمن بكسر التيم وفتحها اي جدير ويلىق قال في النهاية من فتح التيم فهو مصدر ومن كسر فهو وصف ١٢ مص **٧** قوله تناول القرآن اي يخل ما امر به في قوله تعالى فسج بجمدك واستغفره ١٢ توشيح **٨** قوله اللهم اغفر لي وانا قال وان كان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر البيان الاقتدار الى الله والتمس العبودية والشكر والاستغفار عن ترك الاولى ١٢ **٩** معناه التنزيه من النقائص وجمدك اي سجت بجمدك اي بتوفيقك وهدايتك لا يقول بوقتي او يكون معناه وسجت ملتبسا بجمدي لك ١٢ مختصرا

النبى

الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت فقذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلمست السجدة فاذا هو ساجد وقد ماها
 منصوبتان وهو يقول اعوذ بربك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصى ثناء عليك انت
 كما اثبتت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا** عمرو بن عثمان **نا** شعبة عن الزهري
 عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوى في صلواته اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
 من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثرا
 تستعين من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا** مسددنا **حدثنا** عبد الله بن داود عن ابن
 ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة تطوع
 فسمعتة يقول اعوذ يا الله من النار ويل لاهل النار **حدثنا** احمد بن صالح **نا** عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن
 شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقمنا معه فقال اعزاني في الصلوة
 اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجعنا احدنا فلا سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل
حدثنا زهير بن حرب **نا** وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن مسلم بن الحجاج عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس ان النبى
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قرع سحر اسم ربك الا على قال سبحان ربى الاعلى قال ابو داود وخولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع
 وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس موقوفا **حدثنا** محمد بن المنكدر **حدثنا** محمد بن جعفرنا
 شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلى فوق بيته وكان اذا قرع اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال سبحانك
 قبل فسلوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود قال احمد يعجبني في الفريضة ان يدعوبما في القران
باب مقدار الركوع والسجود **حدثنا** مسددنا **نا** خالد بن عبد الله **نا** سعيد الجري عن السعدى عن ابيه
 او عن عمه قال رقت النبى صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد راى يقول سبحان الله ومحمدنا **حدثنا**
 عبد الملك بن مروان الاهوازي **نا** ابو عمرو وابوداؤد عن ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عيسى
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل
 سبحان ربى الاعلى ثلاثا وذلك ادناه قال ابو داود وهذا مرسل عون لم يذكر عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري **نا**
 سفيان **حدثنا** اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم باليتين

فكان

الهدلى
قال

١ قوله اعوذ بربك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استغاث بالله وسأله ان يحميه برحمته
 من سخطه او بمعافاته من عقوبته الرضا والسخط هذان متقابلان وكذلك المعافاة والمؤاظة بالعقوبة فلما صار الى ذكر ما لا ضل له وهو سبحان استغاث به من سخطه ومعنى ذلك الاستغفار من التقصير
 في بوع الواجب من حق عبادته والثناء عليه **٢** مص **٣** قوله لا اخصى ثناء عليك اي لا اطيقه ولا ابغضه وقال في النهاية لا اخصى ثناء عليك ولا ابلغ الواجب فيه **٤**
 مص **٥** قوله انت كما اثبتت الم سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه ذاته بشأده وبها في غاية التباين فاجاب بان في الكلام هذا تقديره ثناده المستحق
 كشأنك على نفسك فذات المضاف من المبتدا فصار الضمير المحرور مرفوعا **٦** مع **٧** قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي ياتم الانسان به او الاثم نفسه وضعا للمصدر
 موضع الاسم **٨** قوله والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استمد به فيما يكبره الله تعالى او فيما يجوز ثم
 يحجز عن دائره فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاض به **٩** قوله قال سبحان ربى الاعلى قال الخطيب عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيره وعزاني
 حفيظة رحمة الله تعالى عليه يجوز الا في غير ما قال الترمذي وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **١٠** **١١** قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **١٢** -
١٣ قوله السعدى عن ابيه او عن عمه قال رقت النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ولم يسم من الثالثة **١٤** قوله وذلك ادناه اي تمام ركوعه قال ابن الملك اي ادنى الكمال
 في العدد والكل سبع مرات فالوسط خمس مرات وفي شرح الميزة وركنية الركوع والسجود ادنى ما يطلق عليه اسما وذكر في شرح الاسيباني ان من لم يقل ثلث تسبيحات اول يكسب
 مقداره ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى مطيع البجلي بقرينة التسميات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **١٥** مرات
 قوله اسمعيل بن ابيته رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابى اليسع كذا في الخلاصة وفي مقام انه ابو اليسع عن ابى هريرة وعنه اسمعيل بن امية **١٦** خلاصة ولم يوجد في التقريب
 ولا في التذويب **١٧** خلاصة قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاستاذ جهالة ومع ذلك فالتمس لا يناسب الباب والله اعلم **١٨** فتح **١٩**

۶۰۰
بن سعید

۴ بین

للضرورة

منه

المتنبي المرحوم

عمر و شتا

الکامی

في السجود ولا يفترش احدكم ذراعيه افتراشا الكلب **حدثنا قتيبة** نا سفلين عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن
ابن الاوصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه **حدثنا**
عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابواسحاق عن القمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من
خلفه فرايت بياض ابطيه وهو قد فرج **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمد بن جزء صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في عضديه عن جنبه حتى ناوي له **حدثنا** عبد الملك
بن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جبرية عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش
يديه افتراشا الكلب وليضم فخذه **باب الرخصة في ذلك** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابى
عجلان عن سفيان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال استعينا
بالركب **باب في التحصر والاقعاء** **حدثنا** هناد بن السرى عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح
الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصليب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عنه **باب في البكاء في الصلوة** **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعنى ابن هرون نا حماد يعنى
ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وفي صدره ازيز كازيز الرمي من البكاء صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة** **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعنى ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يشغله فيها غفلة ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلى ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له
الجنة **باب الفتح على الامام في الصلوة** **حدثنا** محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالا
انا مروان بن معاوية عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد الباكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما قال شهدت رسول

هـ قوله اوددت ان تمر تحت يديه الخ قال الطيبي البهيمه بالفتح و كمو ، لما ورد المضاف ذكر الكان او نئى قال الاشتراط
 البهيمه في الحديث كانت انش بدليس ارادت كما قال الامام ابو حنيفة في نسخة سليمان وقال ابن مالك جازن يكون . الثانيث لاجل ان ثبت السقطي واقول ما ذكره الامام في شرح
 الطيبي نظيره ما ذكره صاحب الكشف عن ابي حنيفة ان نسخة سليمان كانت انش بقوله قامت ولا بد من التغير بلامه كقولهم حمامة ذكر وحامته انش وهو هو بنى ١٢ مرقة **هـ** قوله
 التميمي سمي التميمي في مسند احمد اربعة وذكر المزي الحديث في الاطراف في ترجمة اربعة عن ابن عباس فقال اربعة يقان اربعة التميمي صاحب التفسير عن ابن عباس وحديث
 بيت النبي صلعم من خلفه اليوم فرع عن ابن عباس وضمير قال ما لي ابن عباس ٢ كذا في نسخة مقروءة على الشيخ **هـ** قوله وهو جمع قال المصنف في مريدانه رفع مؤخره وما
 قليلا بكذا يفسر وفي النهاية اى فتح عضديه وبافاها عن جنبه ورفع بطنه عن الارض قلت وهو ضم الميم وفتح الميم اخره فاد مشددة منونة بالكسر وهو مفتوح اسم فاعل من جى يعجى
 فهو جمع كصلى فهو مص ١٢ مص **هـ** قوله ابن جزم ضبطه ي فظا ابن جزم في انما هي جزم بفتح الجيم وسكون الزاد وهززة قال وتبين جزمى بيا . وقطر في تبصرة المنيته على انه
 بسكون الزاد وهززة ١٢ مص **هـ** قوله حتى تاوى لمن ضرب اذ رق وترحم ، حتى سترحم لما نراه في شدة تعجب بسبب المبالغه في المبالغة وقلة الاعتماد ١٣ **هـ** قوله
 اختراش السكب قال ابن حجر بكبره ذلك لفتح البيته المنافية لغشوع والدوب اللامن الحال السجود حتى شق عليه اعتماد كيفية فله وضع ساندية على ركبته لغير اشكى اصحاب رسول الله صلعم
 مشقة السجود عليهم اذا تقربوا فقال صلعم استعينوا بالركب رواه جماعة وابوداود ١٢ **هـ** قوله خاصر في قيل هو ان ياخذ بيده عصي يمسك عليها وهو مكروه الامن عذر كاتكاد
 على حار كذا في المنيته وقيل هو ان لا يفر سورة تامة وهو ضعيف فان تكميل سورة اولى ولا يكره الاختصار على بعضها وقيل وضع ايده على الخصرة ويؤيده ما في اكثر الروايات
 ان نئى عن الاختصار وقال الاختصار اربعة اهل النار وقال في الجمع الاختصار في الصورة اربعة اهل النار فليس يسود في صلوتهم وهم اهل النار . ليسوعى ان اهل المنلود في النار اربعة ١٢ مرقة **هـ** قوله هذا الم ١٢
 الصلوات الصلوات على الجذع وبيته احب في الصلوة ان يضع يديه على خاصر تبه وبها في عضديه في اقيام ٢ نهاية **هـ** قوله اذ يركب كازير الرحي صوت البكار وقيل ان تجيش
 جوفه وتسمى بالبكار كازير الرجل اى غلي نه كذا في الجمع وفي النهاية اذ يركب كازير الرجل اى خنين من الجوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكار ١٣ **هـ** قوله فحسن الوضوء اخر
 ابن حجر وقال اى بان ياتى واجب تدركه وكلماته انتهى فان احسان الوضوء بعد التوضى لا يتحمل غير الكلمات مع ان في لفظ الاحسان دلالة عليه واشارة اليه ١٣ **هـ** قوله
 المسور بن نضره ضبطه المير بتشديد الواو ١٢٠ تقريب وفي المعنى بضمومه وفتح بهله ١ شدة واو مفتوحة ١٣

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه عن عائشة بهذا الخبر قال واخذ كرويا كان لابي جهم فقبل يا رسول الله الخبيصة كانت خيرا من الكودي **باب** ١٦٩
الرخصة في ذلك ٩١٧ حدثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلا م عن زيد انه سمع ابا سلمة قال حدثني السلوي
عن سهل بن الحنظلية قال ثوب يا صلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود
وكان ارسل قارسا الى الشعب من الليل يحرس **باب في العمل في الصلوة** ٩١٨ حدثنا القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ثنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عمرو بن سليم الزرقى
انه سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خروجا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابى العاص بن الربيع و
امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه يضعها اذا ركع
ويعيدها اذا قام حتى قضى صلوته يفعل ذلك بها ٩١٩ حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن حمزة عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقى قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابى العاص على عنقه
فاذا سجد وضعها قال ابو داود لم يسمع حمزة من ابيه الا حديثا واحدا ٩٢٠ حدثنا يحيى بن خلف نا عبيد الا على نا محمد يعني
ابن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن
ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في الظهر والعصر وقد دعاها بلال للصلوة اذ خرج اليها وامامة بنت ابى العاص بنت ابنته
على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وفي مكانها الذي هي فيه قال فكثر فكثرنا قال حتى اذا اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجدة ثم قام اخذها فركعها في مكانها فزال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلوته صلى الله عليه وسلم ٩٢١ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابى كثير عن ضمام بن جحس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسويين في الصلوة الحية والعقرب
٩٢٢ حدثنا احمد بن حنبل ومسنده وهذا الفظه قال نا بشر يعني ابن المفضل ثنا يزد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي والباب عليه معلق فثبت فاستفتح قال احمد فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه
وذكر ان الباب كان في القبلة **باب رد السلام في الصلوة** ٩٢٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن فضيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فإرد علينا فلما رجعنا

له قوله وهو

حامل امامة با مائة فز في بعضها با تسعين فانفتحت قال النماة ان كان اسم الناس مما مضى وجبت انصافه فما وجد عملت اذا اريد به حكاية المار ام فيه جاز اعمار كقوله تعالى كلهم باسط
ذراعيه وامامة بعضهم البقرة تزوجا على مائة فز وسمي الى العاص على ال مع مقسم كبر اليم وسكون نقات وفتح الملة با جرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم بعد ان كان اسير يدر
كافرا وقتل يوم اليمانه في ضد فز الصديق كذا في النكر ما في ١٢ وفي التوشيح سبيل خلف في المدينت فقيس ان من ناصبه وقيس فسوخ وروى بنا لاثنين باه قال وقيس خاص بالضرورة اذا لم يجد من يكفيه امر باه وقيس
محمول على قلعة العمل وهو مع انتى وفي اليعنى قال النودى بديل لمذهب الشافعي ومن وافقه انه يجوز حمل الصبي والصبيته غير من الحيوان في الفرض والنفل ويجوز لامام والمنفرد
واما موم اما لمذهب ابى حنيفة في هذا فما ذكره صاحب البدر الخ لو حملت امرأة عبدا فارتفعت نفسه صلواتها لوجود نعم كثير واما حمل الصبي بدون الارض فله وجوب احسان ثم روى هذا
الحديث وهذا مكره من صلح لعدم من يحفظها اوليان شرع وكذا في زماننا لا يكره عند الحاجة اما بدونها فمكره انتهى وفي العالكية اذا تردى برداء وحس شيئا خفيفا يحمل بيد واحدة
او من صلب عن عاتقه لم نفسه صلواته كذا في فتاوى قاضيات ٢ ٣ قوله فمضم يفتح الصاد المعجمة وسكون اليم ونكر ساء ابن جرس يفتح الجيم وسكون امر المبهمة وسين
وقد قيل من اسم حبه ون اسم ابيه رث وليس له عند المص الاثنته عاديث ١٢ مص ٣ قوله ابن جرس يفتح الجيم ثم حملة ويقال ابن المارث بن الجرس اليماني ثمة ١٢
تقريب ٣ قوله اقتلوا الاسويين قال العراقي في شرح الترمذي هو من باب تغليب كافر من والعرب وال سود عظيم من احيات وفيه سواد ١٢ مص قوله الحية والعقرب
بيان الاسويين وفيه تغليب قال ابن الملك يجوز تركها بغيره او مرتين لا اكثر لان العمل بكثرة مطلق للصلوة انتهى وفي شرح منته قالوا اي بعض المشيخ هذا المصحح على المشيخ الكثير
كثرت خطوات ثوابات وما الى المعانيه اكثر لكثرت ضربات ثواباته احتاج فمضى حاج نفسه صوته كقاتل في صلوة له عن كثره السروي في السبوط امرقا

الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خدي **حدثنا نصر بن علي** أنا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله بن عمر أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المعضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول **حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي** مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المعضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب** وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنها أخبرنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **حدثنا إسحق بن إبراهيم بن روهبة** أنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين **حدثنا الوليد بن عتبة** المشقة ومحمد بن خالد قالوا ثابث الفريابي عن صبيح بن محرز الحمصي حدثني أبو مصعب المقرئ قال كنا نجلس إلى أبي زهير النخعي وكان من الصعابة فيتحديث أحسن الحديث فإذا عاد الرجل منا بدعاء قال اخته بآمين فأت آمين مثل الطابع على الصحيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد أحرق في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بآي شيء يختم فقال بآمين فإنه ان ختم بآمين فقد أوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال ختم يا فلان بآمين وأبشر وهذا الفظ محمود قال ابوداود والمقرئ قبيلة من حمير **باب التصفيق في الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثابث الفريابي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلي بينهم وجأت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصطق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك فرقع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم من التصفيق من نابه شيء في صلواته فليستهم فإنه إذا سجد التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **حدثنا عمرو بن عون** أنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلي بينهم بعد الظهر فقال لبلال إن حضرت صلوحة العصر ولم أتك قمرا بأكبر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أدن بلال ثم أقام ثم أمرا بأكبر فتقدم قال في آخره إذا نأبكم شيء في الصلوة فليستهم الرجال و

الخطلي

له قال له

الخطلي

وصلى

فأنشأ ابوداود هذا في الفريضة

١ قوله آمين مأخوذ بقرينه وفي شرح الأبري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الرويات عن جميع المقرئين انتهى وهو اسم فعل معناه استجب واسمع أو معناه كذلك فليكن أو اسم من أسماء الله تعالى قال الأبري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المراجعة **٢** قوله أبو مصعب المقرئ يقع الميم والمراد بينهما كاف قبل ياء النسبة ثمة ١٢ تقرريب **٣** قوله الطابع هو يفتح البار الحاء ثم يمدونها فتعظم على الداء وترفع كقول الأسمان بما يعز عليه ١٢ **٤** قوله فقد أوجب قال أما فطر ابن جرير أما يه أي عمل عملا وجبت له به الجنة قلت الله ههنا معناه فعل ما يجب له به الإجابة ١٢ مرقاة المصدود **٥** قوله من التصفيق ولا يذعن كشيء بهي بالتصفيق التصفيق الضرب الذي يسمع له صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو التصفيق باليد سواد صفى بيده أو صف وقيل هو باليد الضرب بظاها يهدها مع صفه الأخرى وهو الأنداد والشيء وبالقاف ضرب إحدى الصفيتين على أن خرى وهو اللود واللعب ١٢

قال

لمروزي

ابوداؤد
في الصلوة
باب في
الرجل

فقلت

له

النبي

رأسه

٩٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ الْوَلِيدُ عَنْ عِيسَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ الْقَوْلُ التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ تَصْرِيبٌ بِأَصْبَعَيْنِ مِنْ بَيْنَيْهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى **باب الإشارة في الصلوة** **٩٢٣** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَبَّوْثَةَ وَهَمْدُ بْنُ دَاغِقٍ قَالَا قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْرُوفُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ **٩٢٤** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَبِي غُظْفَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّصْفِيقُ لِلرِّجَالِ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ مِنْ إِشَارَةٍ تَفْهَمُ عَنْهُ فَلْيُعِدَّ لَهَا يَعْنِي الصَّلَاةَ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَذَا الْحَدِيثُ وَهُمْ **باب في مسح الحصى في الصلوة** **٩٢٥** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ سَفِيَانَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْزِلْ رِجْلَكَ إِلَى الْحَصَى فَلا تَكْسِرْ الْحَصَى **٩٢٦** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَاهِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْسِرْ وَانْتَ تَصَلِّيَانِ كُنْتُ لَا أَبْدُ فَاغْلَا فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةَ الْحَصَى **باب الرجل يصلي مختصراً** **٩٢٧** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي يَكْصُرُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ **باب الرجل يعتدل في الصلوة على عصا** **٩٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِشِيُّ أَنَا ابْنُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ قَالَ قَدِمْتُ الرِّقَّةَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ غَنِيمَةُ قَدْ فَعَلْنَا إِلَى وَابِصَةٍ قُلْتُ لَصَاحِبِي نَهْدًا فَانْظُرْ لِي دَلَّهُ فَإِذَا عَلَيْهِ قَلَنْسُوءٌ لَاطِيَةٌ ذَاتُ أَذْنَيْنِ وَبُرْنُسٌ خَرَّاعٌ وَإِذَا هُوَ مَعْتَدِلٌ عَلَى عَصَا فِي صَلَاتِهِ فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا فَقَالَ حَدَّثَنِي أُمِّ قَيْسٍ بِنْتُ مُحْصَنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ الْحِمْلَ اتَّخَذَ عَصَا فِي مَصَلَّاهُ يَعْتَدِلُ عَلَيْهِ **باب النهي عن الكلام في الصلوة** **٩٢٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَاهِشِيمُ نَاهِشِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَقْمٍ قَالَ كَانَ أَحَدُنَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ فَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِلَيْنِ فَأَمَرْنَا بِالسَّكُوتِ وَهَيَّأْنَا عَنْ الْكَلَامِ **باب في صلوة القاعد** **٩٣٠** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ نَاجِرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ يَعْنِي ابْنَ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَيَسَّاهُ فَجَدَّ تَهْ يَصَلِّي جَالِسًا قَوْضَعَتْ يَدَايَ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ وَانْتِ

١ **له** قوله عيسى بن أيوب بهذا أثره في المراسم في ترجمة عيسى بن أيوب فهو يوافق ما في الأصل لما في نسخة الخليل من أنه عيسى عن أيوب **٢** **له** قوله قال البيهقي وحديث أبي غطفان عن أبي هريرة مرفوعاً من إشارة في صلوة الإشارة نعم فليعد لها الأصبع أبو غطفان هذا رجل مجهول وأثر الحديث يريد به هذه اللفظة في الإشارة زيادة في الحديث وعنه من قول ابن إسحق و... صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يشير في الصلوة رواه انس وجابر وغيرهما **٣** **له** قوله فلا يسبح المصلي قال العراقي في شرح الترمذي تعليق النبي عن مسح الحصى يكون برمته أو بوجهه يدل على أن الحكمه ان لا يشتغل خاطره بشئ يلهيه عن الرحمة المواجهة له فيقفونه حظر من ذلك الرحمة والمرد بانقيام إلى الصلوة الدخول فيها فلا يكون نياتاً بغير التحريم **٤** **له** قوله عن معيقب هو ابن أبي فاطمة صليفي بن عبد شمس ليس له عند المس والمشي والتسائي سوى هذا الحديث وحديث آخر في قائم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان به عنه من جذام وبأس طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من صيب بذلك غيره **٥** **له** قوله فواحدة مبتدأ حذف خبره أي تكفيك أو خبراً في المشروعة أو بما تزويجاً لمرأة ثلاثاً ذي به في سجوده ومنع من الزود مدلولاً بكثرة الغرض **٦** **له** قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاختصار في الصلوة الأشهر في تفسيره... وضع اليد على الناحية كذا أخره ابن سيرين راوي الحديث ورواه عنه ابن أبي شبيب وهاشم بن جابر رواه البيهقي في سنن قال وروى مسلم بن مسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة معنى هذا التفسير وتبين هو أن يسكب بيده ثمرة أي عصا أو كذا عليها كذا الخطابي وقيل هو أن يحترق سورة فيقرأ من آخرها الآية أو يمين كذا صاحب الغريبين والبيان وقيل ان يحذف من الصلوة فلا يركعها وسجودها وعدادها كذا في الغريبين قال في شرح الترمذي والقول الأول هو الصحيح الذي عليه المحققون والأكثرون من أهل سنة الحديث والعقود قال واعتصم في... الذي نهي عن الاختصار في صلوة لجل قتل الشبهة... باليس لانه أبسط مختصر رواه ابن أبي شبيب عن ابن عباس وقيل ان تشبه باليسود لانه يتم بفعله في صلواتهم رواه ابن أبي شبيب من مائنة ولانه راحة أهل لاد رواه عنه وعن جابر وروى في رواية البيهقي من حديث أبي هريرة وقيل ان شكل من أشكال أهل المصائب ويضعون أيديهم على الخواصر أو قاموا لما تأثم قاله الخطابي ١٢ مرة الصعود **٧** **له** قوله قلنسوة لاهية أي لاهية من الرأس وقوله برش خز هو كقول ثوب رأسه منه ملتصق به من درعة أو جبة أو غيره وقال أبو هريرة قلنسوة طوية كان النساء يلبسونها في صدور الأسلام من البرس بكسر الباء الغطن ١٢ يجمع

تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **حدثنا** مسدد بن نايحي عن حسين المعلم عن عبد الله بن يزيد عن
 عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا و صلوته
 قاعدا على النصف من صلوته قائما و صلوته قائما على النصف من صلوته قاعدا **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا
 وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريد عن عمران بن حصين قال كان بي التآصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام
 ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن
 فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي أربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **حدثنا** القعني عن مالك عن عبد الله بن
 يزيد و ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
 جالس فاذا بقي من قرأته قد رما يكون ثلاثين او أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل
 ذلك قال ابوداؤد رواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت
 بديل بن بيسرة و ايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما
 وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا
 كهس بن الحسن نا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت المفصل قال
 قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **حدثنا** مسدد نا بشر
 ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لآل نظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك قال ثم
 جلس فاقرش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذ اليسرى و جعل مرفقه اليمنى على فخذ اليمنى وقبض شتين وخلق حلقه
بعضه امامي سورة يال
المسند بنسره

له قوله ست كما عدتم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف
 صلوة حكم غيره من اامة واما انما فارجع عن هذا الحكم و يقل ربي من قاعدا مقدار صل في قائما او ذلك من خصائص اختص بها من غاية الشروع و توجيه و حضور و المعرفة و القرب فلا تقيسون على
 احد ولا تقيسوا احد على **قوله** و صلوته قائما على النصف قال القاطب لا أعلم اني سمعت بهذا في هذا الحديث ولا احفظ عن اهل العلم انه خص في صلوة التطوع قائما كما
 رخصوا فيها قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم و لم يكن من كلام بعض الرواة اذ روي في الحديث و قد سأل عن صلوة القاعد و اعتبره بصلوة المريض نا لما اذ لم يقدر على القعود
 فان التطوع مضطربا فالتعود جائزا كما يجوز للساافر اذا تطوع على راحلته فاما من جهة القياس فجاز لان يصح مضطربا كما يجوز ان يصلي قاعدا لان اعتقود شكل من اشكال
 الصلوة وليس ال اضطرار في شيء من اشكال الصلوة انتهى و دعى ابن بطال ان الرواية قائما على انه جاز و مجرد مصدر و ما نسب للنسائي انه محقق و ترجم له باب صلوة النائم قال الم حافظ
 العراقي و سلم تصحيح من ابن بطال فقه قال البخاري في صحيحه نا لما عندي مضطربا هنا و كذا في اصول سنا من صحيح البخاري و سنن ابي داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجه و غيره با و
 من الاصول نا لما بالنون قال و قد اختلف الشافعيون في رواية عمران بن حصين هذا بل هي مودة على التطوع او على الفرض في حق غير القاعد و الجمهور على الاول وقال النووي يتعين حمل
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي الفرض مبرهن **قوله** في بعض ۱۲ من فصل مضطربا مستقيما للقيامة فان ما يدرك كل ما يترك كل ما اذا لم يقدر على التحول و لم يكن
 له ساعد ا على التحول فيجوز ان الضرورات تبیح المحظورات و علم ان ان استلقا في مذبيتنا افضل من الاضطجاع و معنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كتفيه با و عليه يتمكن من
 الائم و الا ففقه الاستلقاء تمنع الصحيح من ان يمارك كيف المريض كذا حقه ابن الهام **قوله** حين حطه ان س قال في نهاية جهم فدن اهل اذا كبر فيهم كا نهم با حمله من اشقا بهم
 صبروه شيئا مظلوما **قوله** مرة الصدود **قوله** و مدق بين النعس و النعس بين الشين و منه سعة المناهي حدودا و منه فصل مرفقه و جنبه و منع ان يلققا في حارة
 استلماهما على الفخذ كذا قال الطيب ۱۲ مرة على قاري

نصف

الباسور

ابن بريد

روى

السورة

وكان

قال

حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ أَن مُجَنَّ بْنَ الْأَذْرَعِ حَدَّثَهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَأَذَاهُ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ن
قَدْ عَمِلَهُ

1

1

نہ کان

1

1000

الحرفي

بنی تایت المروزی

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

شهادة
المسجلة
شهادة

نفسوب الى

ابن الزبير روى
رواه وائل

الاصبع اذا
عنه كذا في
اي يرفع

ادخال اصلا

المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن ابي الزرقاء **ثا** ابي **ح** ونا محمد بن سلمة **ثا** ابي وهب وهذا الفقه جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابي عمران راى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقطاً على شقه لا يسر ثم اتفقوا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون **باب في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر **ثا** شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كأنه على الرضف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان **ح** واحد بن يونس **ثا** انا **ح** ونا مسدد **ثا** ابو الاحوص **ح** ونا محمد بن عبيد المحاربي وزياد بن ايوب قال **ثا** عمر بن عبيد الطنافسي **ح** ونا تميم ابن المنتصر انا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **ح** وحدثنا احمد بن منيع **ثا** حسين بن محمد **ثا** اسرائيل كلهم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابو داود وهذا الفقه حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابو داود ورواه زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقه عن عبد الله قال ابو داود وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله **ثا** يحيى بن ادم **ثا** موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن واثل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة **ثا** يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى لنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احدكم يؤم بيده كأنها اذناب خيل شمس انما يكف احدكم ولا يكف احدكم ان يقول هكذا و اشارة بصبغة يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان **ثا** انا **ح** ابو نعيم عن مسعر باسناد ومعاذ قال انما يكف احدكم واحد من يضع يده على فخذة ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي **ثا** زهير **ثا** الا غمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس راغوا ايديهم قال زهير اراه قل في الصلوة فقل مالي اراكم راغى ايديكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة **باب الرد على الامام** **حدثنا** محمد بن عثمان ابو الجاهر **ثا** سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ترد على الامام وان نتحاث **ثا** ابن يسلم بعضنا على بعض **باب التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** احمد بن عبد الله **ثا** سفيان عن عمرو بن ابي معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء

١ قوله على الرضف حتى يقوم بسكون الجهر - وتفتح وبعدها فاء جمع رضف - وهي جمادة حادة على النار وقيل ادلوه تخفيف
 التشهد الاول وسرعة القيام في الثانية والرابعة قاله الطيبي يعني لا يلبث في التشهد الاول كثيرا بل يخففه ويقوم مسرعا كما هو قاعده على جهره ان يكون مكتفيا بالتشهد دون الصلوة وادعاه
 على مذهبنا او مكتفيا بالتشهد والصلوة على الدعاء عند الشافعية قال ابن جرير اخذنا ان لا يسكن في الصلوة على الآل والافهم ما قاله بعض الشراح ان معناه اذا قام في الركعتين الاوليين
 يعني الاول والثانية من كل صلوة رباعية فما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشهد وما صله ان التلوة هي الاولى من التسع الثانية ولؤيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون
 بعد هاء التثنية **٢** قوله ان يسلم اي من صلوة حال كونه ملتفتا بجزءه قوله عن يمينه قال الطيبي اي متبادرا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال
 مؤكدة اي يسلم قائلا السلام عليكم او مجرد استيتافيه على تقدير ما ذا كان يقول انتهى قال ابن جرير ولا يزال ملتفتا بجزءه مع سلامه كذلك **٣** مرقة **٤** قوله اذا تاب خيل شمس جمع
 شمس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لشبهه وحدته **٥** مع وهي الجمع شمس هي مع شمس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لشبهه وحدته هو يسكون ميم ومنها اي التي تقطرها
 باذانها والرياحها وهو شمس عن رفع ظلا يدي عند السلام مثير من الالجابيين **٦** مع **٧** قوله ان زد على الامام اي تنوي الردي الامام بالجملة الثانية من على يمينه وبالدولة من على يساره
 وبما من على يمينه كما هو مذهبنا قال الطيبي قيل رد الامام على السلام بان يقول ما قاله وهو مذهب مالك يسلم الامام ثم تسليما تسليمة يخرج بها من الصلوة تلقطه وتسليمة
 على الامام وتسليمة على من كان على يساره **٨** مرقة **٩** قوله تنحاي تفاعل من الجية اي وان تنحاي مع المصلين وسائر المؤمنين بان يفعل كل مناسن الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة و
 الاقوال الصالحة والنصائح التي لا تؤدي الى الجية والموعدة **١٠** مرقة **١١** قوله على بعض في الصلوة وما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه ابن الزواظ فظن وان سلم بعضا على بعض في الصلوة اي
 ينوي المصلي من عن يمينه وشماله من البشرو كذا من الملك فانه احق بالتسليم للشعر بالعظيم قال بعض علماءنا هذا سنة تركها الناس ولكن ان يكون هذا في خارج الصلوة **١٢**

سجد مثل سجودها أو طول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجودها أو طول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد صلى الله عليه وسلم في السجود فقال لم
أحفظه من أبي هريرة ولكن ثبت أن عمران بن حصين قال ثم سجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إيو
عن محمد بن أسادة وحديث حماد أنتم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فأموا قال فقال الناس نعم قال ثم
رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجودها أو طول ثم رفع وكبر حديثه ولم يذكر ما بعده ولم يذكر فأموا والاحكام بن زيد
قال ابوداؤد وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر رجعه **حدثنا** مسدد بن بشير يعني ابن الفضل نا سلمة يعني
ابن علقمة عن محمد بن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حماد كله إلى آخر قوله ثبت أن عمران بن حصين
قال ثم سجد قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد وأحب إلى أن يتشهد ولحميد كركان يسميه ذا اليمين ولا ذكر فأموا
ولا ذكر الغضب وحديث حماد **حدثنا** علي بن نصر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن إيو وهشام ويعني بن
عتيق وابن عيون عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان
كبر ثم كبر وسجد قال ابوداؤد روى هذا الحديث أيضا حبيب بن الشهيد وحميد ويونس وعاصم الأحول عن محمد بن أبي
هريرة لم يذكر أحدهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام أنه كبر ثم كبر وروى حماد بن مسلمة وابوبكر بن عياش هذا الحديث عن
هشام لم يذكر عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد أنه كبر ثم كبر **حدثنا** أحمد بن يحيى بن فارس نا أحمد بن كثير عن
الوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة بهذا القصة قال ولم يسجد
سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك **حدثنا** جاج ابن أبي يعقوب نا يعقوب يعني ابن إبراهيم نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب نا أبا بكر بن سليمان ابن أبي حنيفة أخبره أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدتين
اللتين تسجدان إذا شاك حتى لقاء الناس قال ابن شهاب وأخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال وأخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله قال ابوداؤد رواه يحيى بن أبي كثير وعمران بن أبي
النس عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة بهذا القصة ولم يذكر أنه سجد السجدتين قال ابوداؤد رواه الزبيدي عن
الزهري عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجدتي السهو **حدثنا** ابن معاذ نا
أبي نا شعبة عن سعد سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقل له نقصت
الصلوة فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين **حدثنا** اسمعيل بن أسد نا شاذان نا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أنصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال له رجل أقصرت الصلوة يا رسول
الله أم نسيت قال كل ذلك لم أفعل فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين أخريين ثم أنصرف ولم يسجد سجدتين

حدثنا عمران بن حصين نا قال النخعي في الحديث ليس على من سجد على أن لا يتشهد
بسجد في السجود وان سجد بها بعد السلام قلت ليس في الحديث دلالة على اشتد نفيها ولا اثباتا وقد ثبت في حديث رواه العياشي وسياق في حديث في أول الفصل الثاني وقال
بن الهمام عند قول صاحب البداية ثم يتشهد فإشارة إلى سجود السجود رفع التشهد ومارف القعدة فلا ثم قيل حديث ذي اليمين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة فإلام يستأنفوا قيس احكام هذا
الحديث خصت بن تشهد تلك الصلوة فلم يبق لهم الجهر عليهم لم يزلنا لم يكن شرعت قبل ذلك فعزروا في مبدأ أمر السوف فيها فعلوا قالوا وكان الحكم فيما استأنفوا به يومئذ على ذلك ثم تغيرت
احكام تلك المادته بعد ذلك والحمد لله ٢. مرقاة شرح مشکو **حدثنا** قال ان س قد فعلت ذلك يا رسول الله **حدثنا** في هذا الحديث على ان الكلام العمد اذا كان للصلوة
الصلوة لا تبطل الصلوة لان ذا اليمين تكلم عامدا والقوم اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم ما دهم مع علمهم بانهم لم يتنوا الصلوة ومن ذنب ان كلام الناس يبطل الصلوة زعم من هذا
كان قبل تحريم الكلام في الصلوة بكم وحدوث هذا الامر كان بالمدينة لان ابا هريرة متاخر لسلام كلام القوم فقد روى عن ابن سيرين انهم اوماوا بينهم ولو صح انهم قالوا يا سئمت كان
ذلك جوابا للنبي صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبطل الصلوة لما روى انه سمع من علي بن كعب وهو في الصلوة فقام فسلم ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد
والرسول اذا عامك ويدل عليه انك تمنى طيرة في الصلوة بالسلام عليك ايما النبي وبهذا الخطاب مع غيره صلى الله عليه وآله وسلم تبطل الصلوة ١٢ مرقاة شرح المشكو ١٢

١٥٨ حدثنا ابراهيم بن موسى ان ايسى نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايا تها الى الاسواق فيؤمنون الناس بالترابيت والريائث ويتبطلونهم عن الجمعة وتغد والملائكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلق كان له كفلان من اجروا ان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة تلك شئ ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال ابوداؤد ^{اسم فضل يعني سكت}

١٥٩ رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال بالريائث وقال مولى امرأته ام عثمان بن عطاء ^{بدل من امرأته بن جابر} **باب التشديد في ترك الجمعة**

١٥٥ حدثنا مسددنا يحيى عن محمد بن عمرو وحديثي عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تها وتها طبع الله على قلبه **باب كفارة من تركها** ^{١٥٢} **حدثنا الحسن**

ابن علي نا يزيد بن هارون نا همام نا قتادة عن قدامة بن وبرة الجعفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق دينار قال ابوداؤد وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن **١٥٣** **حدثنا محمد بن سليمان** الانباري نا محمد بن يزيد واسحق بن يوسف عن ايوب ابي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهما ونصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابوداؤد رواه سعيد بن بشير هكذا ^{الدرهم الصاع} **باب من**

١٥٤ **يجب عليه الجمعة** **حدثنا احمد بن صالح** نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن عبيد الله بن ابي جعفر نا محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي **١٥٦** **حدثنا محمد بن يحيى** بن فارس نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن سعيد يعني الطائفي عن ابي سلمة بن نبيه

عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابوداؤد روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقتصورا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه وانما اسنده قبيصة **باب الجمعة في اليوم**

١٥٧ **المطير** **حدثنا محمد بن كثير** نا همام عن قتادة عن ابي مليحة عن ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال **١٥٨** **حدثنا محمد بن المثنى** نا عبد الله نا علي نا سعيد عن صاحب له عن ابي مليحة ان ذلك

غير يثرون

عند اخفط من ابي يعقوب بالاعراب

للمؤلف

فانما وجلس حيثما يشاء ولم يلزم كان له كفل من اجروا ان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان له كفلان من وزر

١ قوله بالريائث والريائث قال المصنف

انما هو الريائث جمع ربيضة ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يتوجه اليه والما استرايت فليست شئ وقال في النهاية يكونان صحت الرواية ان يكون جمع تربيت وهي المرة الوحيدة من التربيت يقولون ربته من الامور تربيتا وتربيتا داهية اذا هبته وشبطه ١٢ مع **٢** قوله كفل اي حظه او نصيب ٢٢ مص **٣** قوله عبيدة كلمم بالضم الا ابن عمرو اسلماني و عبيدة بن سفيان وابن حميد وعامر بن مبيدة بالفتح ١٢ مضي **٤** قوله جمع الله اي ختم على قلبه وغشاه ومنع **٥** قوله فليتصدق بدرهما قال ابن جبر و هذا التصديق لا يرفع اثم ترك اي بالكلية حتى ينشأ في غير من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن ما كفارة دون يوم القيمة وانما روي هذا الحديث في تفسيره انما ذكره لبيان الاكل فلا يشافي ذكر الدرهم او نصف صاع حنطة او نصف صاع حنطة او نصف صاع حنطة او نصف صاع حنطة **٦** قوله ينتابون اي يحضرون واحدا بعد واحد **٧** قوله فليتصدق بدرهما واحد لامة واحدة ١٢ مولانا **٨** قوله الجمعة على كل من سمع النداء وهو الاذان الاول الوقت كما هو الآن في زماننا يعلم الناس وقت الجمعة ليحضر او يسعوا الى ذكر الله وانما زادته عثمان لينتهي الصوت الى نواحي المدينة قال ابن الملك وحمل الحديث النبوي على هذا المعنى بعيد جدا فانظر ان يقال ان الجمعة واجبة على من كان بينه وبين المصنف بلوغ الصوت فذا قد ذكر في شرح المنية من هو في المطرف المصلي بينه وبين المصنف فربما بل لا يبينه متصلة فعليه الجمعة يعني ولولم يسمع النداء وان كان بينه وبين المصنف من الزلازل والمراعي فلا الجمعة عليه انتهى والتمس مسافرا بالاتفاق وحكي عن الزهري وانتهى وجوبها على المسافر اذا سمع النداء وتيقن ما كلف واحمد على انما لم يجب الا من سمع النداء انتهى وكانها نظرا الى ظاهر الآية انما ذكر في للصوة من يوم الجمعة فاسموا انتهى قال المصنف الجمعة واجبة على من كان بينه وبين الموضع الذي يصل فيه الجمعة مسافة يمكن الرجوع به اداء الجمعة الى وطنه قبل الليل وبهذا قال ابو حنيفة وشروط هذه ان يكون خراج وطنه ينقل الى ديوان مصر كذا في المرقاة شرح المشكوة ٢٢ س.

١٩١

كان يوم الجمعة **حدثنا** نضر بن علي قال سفيان بن حبيب **حدثنا** عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه
 أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية في يوم الجمعة وأصابهم مطر لم يتبل أسفل نعالهم فامروهم أن يصلوا في رجالهم
باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة **حدثنا** محمد بن عبيد بن حماد بن زيد نا يوب
 عن نافع عن ابن عمر نزل بضعان في ليلة باردة فامر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال قال يوب وحدث نافع عن ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال **حدثنا** مؤمل بن هشام نا
 اسمعيل عن يوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعان ثم نادى أن صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلوة ثم ينادي أن صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
 قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن يوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القروية أو المطيرة **حدثنا** عثمان بن
 أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلوة بضعان في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر
 نداءهم ألا صلوا في رجالكم الا صلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر
 في سفر يقول الا صلوا في رجالكم **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و
 ريح فقال الا صلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر يقول الا صلوا
 في الرجال **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القروية قال ابوداؤد روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصارى عن
 القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه في السفر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن
 أبي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رحله
حدثنا مسدد نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن
 عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهدان هو رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان النابض يستنكروا
 ذلك قال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجماعة عرفة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب الجمعة**
للمملوك والمرأة **حدثنا** عباس بن عبد العظيم حدث نا اسحق بن منصور نا هريثم عن ابراهيم بن محمد بن المنصور
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة

بن

اذ كان

باردة

كان ينادى

بالمدينة

النبي

بن قال وكان

فقال

له قوله بضعان ان يفتح الفاء البعير وسكون الهم بعد ما نون وبعد الالف فون أخرى وهو جيل
 عن يبريد من مكة وقال الزعفراني بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ١٢ معنى شرح البخاري **له** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر المؤذن في الرواية ليصل
 من شاء منكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف الجماعة في الظروف التي لا يمكن من الجماعة مشروعة من تكلف الايمان اليها ويكمل استنقة لقوله في الرواية الثانية ليصل من شاء في رحله
 وانما مشروعة في السطروان الاذان مشروعة في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الا صلوا في رحلكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في اخر فداءه والامران جائزان نص عليهما
 اشنا في في الامر في كتاب الاذان وتابيه جمهور اصحابنا في ذلك فجوز بعد الاذان وفي اشنا في ثبوت السنة فيها لكن قوله بعده احسن ليقتطع نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال
 ولا يقول الا بعد الفراغ وهذا ضعيف مخالف حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جرى في وقت وذاك في وقت وكلما صحح قال اهل اللغة
 الرجال المنازل سواء كانت من حجر وخرق وشب او شعر وصوت ووبر وغير ما وهد بارسل ١٢ نوذي شرح صحيح مسلم ١٢ وفي فتاوى العالمكية ولا يشيع للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة
 او يشي فان تكلم بكلام يسير لا يزيده الاستقبال كذا في فتاوى قاضيخان والمخطط ١٢ **له** قوله محمد بن سيرين نا يحيى مشهور قال مولانا عصام الدين في شرح الشامل الظاهر ان كنهين
 فانه منفرد ليس فيه الاعلية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب فكت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الجامعة بالفتح و
 يوجه منع منعه على رأي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الاذان كعمدة في كنهين ١٢ مره سرح المشكوة **له** قوله ان الجمعة عزمة اي واجبة متممة ومكن المطر من الاعذار التي تعبر
 العزيمة رخصة وبهذا ذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاحراج بالياء الملهة اي كرهت ان اكون سبيلا لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم وفي بعضها بالياء
 الجمعة ١٢ معنى ١٢

قوله
يا رسول الله
لو اشتريت
هذه فلبستمها
يوم الجمعة
والوفد
قل ابوداؤد

للفود
قل ابوداؤد

ينشد
الحق في

فأرسلت

القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب رآى حلة سيرة يعنى تبايع عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستمها يوم الجمعة والوفد اذا قد موا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه
من اخلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتينها وقد قلت في حلة عطار وما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا
بمكة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق تبايع بالسوق فاخذها فاقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفد ثم ساق الحديث والاول **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن يحيى بن سعيد
الانصارى حدثنا ان محمد بن يحيى بن حبان حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان يجد او ما على احدكم
ان وجد ثمان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن
حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر قال ابوداؤد رواه وهب بن جرير عن ابيه عن
يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر
ونهى عن التحلق قبل الصلوة يوم الجمعة **باب اتخاذ المنبر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى حدثني ابو حازم بن دينار نا رجلا نا سهل بن سعد الساعدي وقد امر واقي
المنبر مرة عودا عن ذلك فقال والله انى لا عرف ما هو ولقد رأيتاه اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري علامك التجار ان يعمل لي عودا اجلس
عليهن اذا كلمت الناس فامرته ففعلها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا فرائت
يحيى وقت عبيد

قوله علة

سيرة بكسر السين وفتح تحتية ودر محدودة هى المصلحة بالحرير التى فيها خطوط قال فى النهاية نوع من لبرودى لظن حرير كالسبور من فعله من السير بكسر السين على الصفة وقيل على الاضافة واجتمع
بان سبورى قى م يات غلاء صفة كمن اسما وشرح السير بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ١٢ من وفى قول عمر من دالة على ان التجليل يوم الجمعة كان مشهورا بينهم مطلقا بالاجتماع للوفد
وقد قره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وانما رده من حيث ان الحرير يلبس به ٢ فتح ابودود **قوله** انما امرنا بمسكة قيل من امرنا وقيل من امره وجرى النسيان
وابو عزة فى صحيحه ١٢ **قوله** ثوبى منه اى مدله وخدمته قل فى النهاية وارداية ليعلم ليم وقد كسر قاس الزمخشري وهو عند الاشباه غطاء قال ارسمى المنية لفتح الميم هى مذبة
وليقه منه بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسته وخدمته الا انه جاء على غلظة واحدة ٢ من **قوله** التمسق دوى جماعة من الناس مستديرون ككلمة لباب وعظه وهو ان يتعمدا
ذلك ١٢ جمع **قوله** وان ينشد فيه شعر قال الترمذى عقب رويته وقد روى عن ابي مسلم فى خبر حديث رخصته فى ان الشعر فى المسجد قال العراقى فى شرحه ويجمع بين احاديث
النسب وبين احاديث الرخصة فيه بوجوهين احدهما ان يمس على التزير ويحس رخصته على بيان الجواز والثانى ان يمس احاديث الرخصة على الشعر الحسن لما ذون فيه كجوار المشركين ومردح
النسب معصم والمحت من الزهد ومكارم الاخلاق ويجعل النفس على صف خروبي ودافئ لا يروى عنه فمروخود ذلك دوى عن التمسق دوى انما هو فى انما كره الاجتماع قبل الصلوة والعلم والمذاكرة والذين
يشتمون بالصلوة وينصت لخطبة والمذكر فاذا فرغ منها كان لا يجتمع والتمسق بعد ذلك دوى الطحاوى النسي من التمسق فى المسجد قبل الصلوة اذا غم المسند وعليه فمذكوره وغير ذلك
لا بأس به وقال العراقى وحمل اصحابنا والجمهور على بايه ما به با تطلع الصفوف مع كونهم مامورين يوم الجمعة بالكثيرة واستراخ فى الصفوف اول فالاول مراقبة مصمود **قوله** قدرى
بالقاف وباراد المنقطة وبياء النسبة نسبة الى الله رة دوى قبيلة وما قيل له القرشى لانه حليف بنى زهرة ٢ منى شرح البخارى **قوله** هرفنا، بفتح طاء وسكون رة مملتين
فقد محدودة شجرة من شجر ابادية وان به موضع قريب من المدينة ٢ جمع **قوله** من طرفنا، من به دناحس البهية ولعبه الالف بالو مودة هى ارض على تسعة ميال من المدينة
وهى وقعت قصة الحسين وفى مقاموس القاية لاجمة وموضع الجواز قال السيوطى القاية لاجمة ذات اشجار مسكة تف دوى على علباى على الاعواد وكانت صلوة على الدرجة العليا من
المنبر ١٢ تلخيص قوله لى علة هى بواغض المشى الى خلف والمائل على ذلك اى فقه على استحقاق القصة ١٢ اف رة قوله فى اصل المنبر اى على الارض الى جنب الدرجة ١٢ لوشح
قوله وتعلموا صوتي بكسر لام وفتح غوقية وتشديد الداء واسلم لتعلموا فذوف حدى الذين وحرف منان فلكى فى سنوة فى اصل المنبر ليراه من قد كفى غير رة اى اصل على الارض وكيفية
به صوة قال احمد وان فنى وليست والى المظلم وماك ولوليفية لا يفسر ان وقال بن الحسن ان ذلك كان له من ١٢ منى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وكبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذه التاتواي ولتعلوا صلاتي ^{١٠٨١} **حدثنا الحسن بن علي** نا ابو عاصم عن ابن

ابي رواد عن تافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدين قال له تميم الداري لا تأخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع اوجع عظامك ^{١٠٨٢} **حدثنا محمد بن خالد** نا ابو عاصم عن يزيد بن

ابي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقد ومرا الشاة **باب ٢٢٣ الصلوة** يوم الجمعة قبل الزوال ^{١٠٨٣} **حدثنا محمد بن عيسى** نا حسن بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابي الخليل

عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسبح الا يوم الجمعة قال ابو داود وهو مرسل مجاهد هذا كبر من ابي الخليل وابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة **باب ٢٢٤ في وقت الجمعة** ^{١٠٨٤} **حدثنا**

الحسن بن علي نا زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان حدثني عثمان بن عبد الرحمن التيمي سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة اذا مالت الشمس ^{١٠٨٥} **حدثنا احمد بن يونس** نا يعلى بن الحارث سمعت

اياس بن سلمة بن الاكوع يحدث عن ابيه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان في ^{١٠٨٦} **حدثنا محمد بن كثير** نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقتل ونتغدى بعد الجمعة **باب ٢٢٥**

النداء يوم الجمعة ^{١٠٨٧} **حدثنا محمد بن سلمة** المرادي نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني السائب ابن يزيد ان الاذان كان اوله حين يجلس الامام على المنبر يوم الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان خلافتهم

وكثر الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ^{١٠٨٨} **حدثنا التيفلي** نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر

يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم ساق نحو حديث يونس ^{١٠٨٩} **حدثنا هناد بن السري** نا عتبة عن محمد يعقوب بن يحيى بن فارس نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي صالح عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد بن اخبره قال

ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وساق هذا الحديث وليس بتمامه **باب ٢٢٦ الامام يكلم الرجل في خطبته** ^{١٠٩٠} **حدثنا يعقوب بن كعب** الانطاكي نا محمد بن يزيد نا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما

استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٠٩١} **حدثنا**

اما هو بالتشديد اي كبروا من دبا لتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلعم سيناء مص ^{١٠٩٢} **حدثنا** قول مر قاتين بفتح الميم افصح من كسر باي داود بن مينا ان ^{١٠٩٣} **حدثنا** قول بالاذان الثالث اي الذي هو الاول في الوجود وكثر ثالثا بفتح شريفة باجتماع عثمان بن عفان ووافقه سائر الصحابة لا بالسكوت وعدم الانكار فصارا جميعا سكوتيا والاذان الثالث في الوجود هو الاقامة كذا في العين شرح البخاري ^{١٠٩٤} **حدثنا** قول الزوراء هو دار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطح الدار الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولينفروا ويلين الخطبة ^{١٠٩٥} **حدثنا** قول لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد ^{١٠٩٦} **حدثنا** قول لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد يعني في الجمعة فلم ينس ان غيره كان يؤذن للجمعة فالذي ورد عنه التاذين يوم الجمعة بلال ولم ينقل ان ابن ام مكتوم كان يؤذن الجمعة ولما سعد القرظ فكان جعل مؤذنا بقاءا ولما ابو حمزة فكان جعل مؤذنا بكرة ولما الحارث فكان تعلم الاذان حتى يؤذن كذا في العين ^{١٠٩٧} **حدثنا** قول فان اجلسوا قال طيب في حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الخطبة مكرهه اذا لم يكن امر بالمعروف قال ابن حجر الظاهر انه راى احدا من المهاجرين قام ليصلي فامره باليوس لحمة لصلوة على المجلس لجلسوا اماما على المنبر اماما قول تباي اي ارتفع عن صفته الغالب الى مقام الرجال الى المسجد وقال الراغب اصله ان يدعى الانسان الى مكان مرتفع ثم جعل له مكانا قول يا عبد الله بن مسعود خطاب تشرى وتخصيص لانه كان من ارباب المنصوص والكمال حيث خصه صلعم بمجوسيات لم يجعلها لغيره وكيفيه قوله مسموع في حقه رضيته ولا متى ما رضى ما ابن ام عبد ولذا كان اماما الا عظم ربه يقدم قوله على سائر نصا بانه ماعد للخطباء الراشدين رضى الله عنهم اجمعين ^{١٠٩٨} مر قاة شرح مشكوة

محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن يونس انه سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه
 وقال ومن يعصها فقد غوى ونسال الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فانما
 نحن به وله **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد** **حدثنا** عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن
 عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصها فقل قم واذهب بئس
 الخطيب انت **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابوداود قال روح بن عباد عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام
 بنت حارثة بن النعمان **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سماك عن جابر بن سمرة قال كانت صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا او خطبة قصدا ايقرا آيات من القرآن ويذكر الناس **حدثنا** محمود بن خالد نا مروان
 نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها
 في كل جمعة قال ابوداود كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن
 النعمان **حدثنا** ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت
 عبد الرحمن كانت اكبر منها بمعناه **باب رفع اليدين على المنبر** **حدثنا** احمد بن يونس نا زائدة عن
 حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشير بن مروان وهو يدعوفى يوم الجمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين
 قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعنى السبابة التي
 تلى الايهام **حدثنا** مسدد نا بشير بن المفضل نا عبد الرحمن يعنى ابن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن
 ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعوفى متبرة ولا على غيره ولكن رايتنه
 يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالايهام **باب اقصار الخطب** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
 نمير نا ابي نا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قصار
 الخطب **حدثنا** محمود بن خالد نا الوليد اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انها هن كلمات يسيرات **باب الدنوم من الامام**
 عند الموعظة **حدثنا** علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قل وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه
 منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذي تروادون من الامام فان الرجل
 لا يزال يتباعه حتى يؤخر في الجنة وان دخلها **باب الامام يقطع الخطبة لا مريحدث** **حدثنا**
 محمد بن العلاء نا زيد بن حباب **حدثنا** نا حسين بن واقد **حدثنا** عبد الله بن يزيد نا عمار نا خطبة رسول الله

ابنة
كان
ابنة

قال
اللقيني سمعت ابا زائدة
الجمعة

يعنى ان

هو

الخطبة

للمذكر

لا مريحدث

نبي الله

١ قوله شاهر اى مظمرا افعيا وكان راو الباقى ولا فارغ معلوم عند العلماء ٢ فتح ٣ قوله حدثنا على بن عبد الله الم قال
 البسقي في سنة كذا رواه ابوداود عن علي بن المديني وهو الصحيح وقد اخبرنا ابو عبد الله لما فطرنا ابو بكر بن محمد بن حمدان البصري في شرا سجيل بن اسحق القاضي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
 فذكره قال البسقي نا احب الادبها في ذكر سماع معاذ عن ابيه او شيخه نا اسجيل القاضي فواجل من ذلك ٢ مس ٣ قوله انكرى الخطبة المستقلة على ذكر سنة وذكرا نا نا م ١٢ م -
 ٤ قوله ون دخلها قال اسحق نا يزل الرض يباعد عن استنار خطبة وعن الصف الاول الذي هو مقام المقرئين حتى يوتر الى اخر صف المستقلين وفيه توهم امر لنا خرب
 وتفسيرنا يسم حيث وضعوا أنفسهم من اهل الامور الى اسفلها وفي قولنا وان دخلها تعريض بان الدخول يمنع عن الجنة ومن الاربعة والمقامات الرفعة بجر الدخول ١٢ مرقاة
 شرح المشكوة

ثم

زاد ثم اقبل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما باب تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة ^{٢٣٨} حدثنا هارون بن معروف نا بشر بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله
 ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس
 يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت ^{٢٣٩} **باب الرجل ينصع الامام**
 يخطب ^{٢٣٩} حدثنا هارون بن السري عن عبيدة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا انصع احدكم هو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره ^{٢٣٩} **باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من**
المنبر ^{٢٣٩} حدثنا مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادرى كيف قاله مسلماً ولا عن ثابت عن انس قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو
 داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تقدم به جرير بن حازم ^{٢٣٩} **باب من ادرك من الجمعة ركعة**
^{٢٣٩} **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
 ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ^{٢٣٩} **باب ما يقرأ به في الجمعة** ^{٢٣٩} **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
 عن ابراهيم بن محمد بن التميمي عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين
 ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بهما ^{٢٣٩} **حدثنا** القعنبى
 عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان
 يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية ^{٢٣٩} **حدثنا**
 القعنبى نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي
 الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت لاناك قرأت بسورتين كان على يقرأ بهما بالكوفا
 قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة ^{٢٣٩} **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة
 عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
 ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية ^{٢٣٩} **باب الرجل ياتر بالامام وبينه ماجداً** ^{٢٣٩} **حدثنا** زهير
 ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به
 من وراء الحجرة ^{٢٣٩} **باب الصلوة بعد الجمعة** ^{٢٣٩} **حدثنا** محمد بن عبيد وسليمان بن داود والمعنى قالنا حماد

١٢ **هـ** روه انساب في المصنف قال في ليدروا سنده على شرط المصنف ^{٢٣٩} **هـ** قوله قد روى كنف قال مسلم او ما ضمير قاله قد روى ما لم يرد ولا يكون او او ما حفظوا نافية وانما هو
 روى لا يورى قال مسلم او كيف قاله كنف في هذا الكلام فانما هو من يقدرك كيف الامر ثم جعل قوله لا يورى بقرينة مستفاداً من قوله لا يورى ولا يورى ولا يورى ولا يورى
 كان المعنى لا يورى كنف قاله مسلم او ما حدثني به وبه عبيد والله اعلم ^{٢٣٩} **هـ** قوله لا يورى في نسخة الشيخ عبد الله بن مسلم تسلسل الواو في الاصل وفيه من يشهد بها
 ام يكن نبرة بن ريسان يشهد بها الواو وهو الذي وفق لتمامه والله تعالى اعلم ^{٢٣٩} **هـ** قوله لا يورى في نسخة الشيخ عبد الله بن مسلم تسلسل الواو في الاصل وفيه من يشهد بها
 بن يكي قرأة كانت في عهد هذا يعني قرأة كانت في عهد
 في عهد زكريا فحقى ^{٢٣٩} من قال النوى في شرح مسلم فيه سباب قرأة فيه بما روى الحديث في العهد بكتاب وقترت وكلها صحيح فبان ^{٢٣٩} في وقت يقرأ في الجمعة
 الجمعة والمنافقين وفي وقت سج وبل اتاك وفي وقت يقرأ في العهد فاذن وقترت في حديث خر كان صلح يقرأ في الصبح يوم الجمعة لم يسجد وسورة
 الهرة قال النوى في حديثه عن مذهب موافقين في اتى بها في صبح الجمعة ولا نكره قرأة الآية السجدة في الصلوة ولا يسجد ذكره مالك وروى ذلك ومحمود بن هذيل
 المعنى الصلوة الروية من مرق عن ابي هريرة وابن عباس ^{٢٣٩}

باب تفريع صلاة الاستسقاء

باب صلاة الاستسقاء وتفريعها **حدثنا** أحمد بن محمد بن ثابت المزني نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فمضى بهم ركعتين جهرا بالقرآن فيها وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة **حدثنا** ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستسقى فمضى الى الناس ظهره يدعوا الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيه ما زاد ابن السرح يريد الجهر **حدثنا** محمد بن عوف قال قرات في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم وهذا الحديث باسناد له لم يذكر الصلوة قال وحول رداءه فجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزوة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خميصته له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذها يسفلها فيجعل اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن ابي بكر بن محمد عن عباد بن تميم ان عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعوا استقبال القبلة ثم حول رداءه **حدثنا** القعني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة **حدثنا** النفيلي وعثمان بن ابي شيبه نحوه قالوا حدثنا حاتم بن اسمعيل نا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابا قال ارسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى زاد عثمان فرقي على المنبر ثم اتفقا فلم يخطب خطبكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال ابوداود والافخا للنفيلي والصواب ابن عتبة **باب رفع اليدين في الاستسقاء** **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا النفيلي

حدثنا النفيلي

أ قوله صلاة الاستسقاء سنة وخففوا ابن من رصوة م لانقال ابو حنيفة لا تسن له صلوة بل يستسقى بالدعاء بلا صلوة وقال سائر العلماء من سبغ واخلف الصابون وتابون من بعد ثم تسن صلوة ولم ينفذ فيه الا ابو حنيفة وتعلق باحد حديث الاستسقاء التي ليس فيها صلوة واجتج الجمهور بالا حديث انا بن تميم وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الاستسقاء ركعتين وما لا حديث التي ليس فيها ذكر صلوة فبعضها محمول على نسيان الراي وبعضها كان في الخطبة للجمعة ويتحققه صلوة للجمعة فاكفى بها ولا يصح ان يانا ليجوز الاستسقاء بالدعاء بالصلوة ولا خلاف في حوزة وتكون الاعاديث المشبهة للصلوة متقدمة لانها زيادة علم ولا معارضة فيما قال صاحبنا الاستسقاء ثلثة انواع احدها الاستسقاء بالدعاء من غير صلوة والثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة او في اثر صلوة مفروضة وهو افضل من النوع الذي فيه والثالث وهو المكمل ان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين ويناسب قبله بعدة وصيام وقربة وقبل على الخيرة بما فيه الشرح ونحو ذلك من طاعة الله تعالى قوله خرج بالناس لم فيه استسقاء الخروج للاستسقاء في الصلوة لا يبلغ في ما فتقار وتوضع ولانها اوسع للناس لانه يفره الناس كعلم فلما سمعهم يجمع وفيه استسقاء تحويل الروا في اشهر الاستسقاء ١٢ شرح مسلم للنووي **قوله** فجعل عطاؤه الايمن عاتقه الايسر والاعطاف فالدعاء ثمير الروا ويجوز كونه للرجل ويريد به العطاف جانب رداءه **قوله** ٢٢ مج **قوله** خيمه من الجب شوب خراومعوف معمم وقية بعضهم بقية سواها جميعا خاص ١٢ مجمع **قوله** وفي نسخة بهنا ذكر باب اي وقت يحول رداءه اذا استسقى وذكر فيه حديث عبد الله بن سلمة وهديث القعني ١٢ **قوله** ثم حول رداءه فيه استسقاء نحو بل الروا في اثنا عشر استسقاء قال اصحابنا يجوز في نحو ثلث افضية الثانية وذلك حين استقبال القبلة قواوا التحويل شرع ففاه لا يتغير الى مال من القوط الى نزول الغيث والغيب ومن ضيق الى سعة وفيه دليل لشافعي وماك وحمد وجماعهم في متى ب التحويل ردء ولم يستجبه ابو حنيفة ويستحب عندها بيت للمؤمنين كما يستحب للامام وبقا قال مالك وغيره وخاف فيه جماعة من العلماء ٢٠ شرح مسلم للامام النووي وعرفه بهذا القسب والتحويل ان ياخذ بيده اليمنى اسطرف الاسفل من جانب يساره ويديه اليسرى اسطرف الاسفل من جانب يساره ويقلب يديه خلف ظهره حتى يكون اسطرف اسطرف يساره اليمنى على كفة الاسفل من جانب يساره والاسطرف اليسرى على كفة الاسفل من جانب اليسار ١٢ **قوله** متبذلا متواضعا متضرعا ترك النون واستثنى بالبيته الحنة على التواضع والتضرع ١٢ مجمع

انا ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن السهاد عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى بنى ابي الحكم انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند ارجاء الزيت قريبا من الزوراء قائما يد عويستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
ح ۱۶۹ ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم استقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعنا غير ضارنا جلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء **ح ۱۷۰** ثنا ابن ابي
ابن علي انا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شئ من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **ح ۱۷۱** ثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني وقد يديه وجعل بطونهما مائلي الارض حتى رايت بياض ابطيه **ح ۱۷۲** ثنا مسلوب بن ابراهيم نا شعبة عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم
يد عو عند ارجاء الزيت باسطا كفيه **ح ۱۷۳** ثنا هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكنا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحط المطرقا من منبر فوضع
له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتكم جدب دياركم واستيخار المطر عن اتيان زمانه عنكم قد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاا غالي خيرا ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حوّل الى الناس ظهرا وقلب او حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس نزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه قرعته وبرقته ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجدا حتى سالت السيول فلما راى سعةهم الى الكني ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير واني عبد الله ورسوله قال ابوداؤد وهذا حديث غريب اسناده جيب اهل المدينة يقرءون ملك يوم الدين وانه هذا الحديث حجة لهم **ح ۱۷۴** ثنا مسدد نا حماد
ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يخطبون يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاة فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قل انس وان السماء لمثل الرجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سمابة ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء
هو عمر بن مالك الشري يردى عن صفوان

ح ۱۷۵ قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن سليم ويري بن الهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۷۶** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۷۷** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۷۸** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۷۹** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۰** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۱** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۲** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۳** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۴** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۵** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۶** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۷** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۸** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۸۹** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۰** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۱** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۲** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۳** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۴** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۵** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۶** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۷** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۸** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۱۹۹** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق **ح ۲۰۰** قول بواكي جمع باكية اي جاءت عن ابن السهاد وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وقيل في اسمه عمرو بن مالك والصواب عمر بن مالك ۱۲ من التقريب والتلاصق

عَزَّالِيهَا فَخَرَجْنَا خَوْضَ الْمَاءِ حَتَّى اتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى فَقَامَ إِلَيْهِ
ذَلِكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّ مَتِ الْبُيُوتِ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْبِسَهُ فَتَبَسَّمَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَفَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ أَكْبَلُ **حَدَّثَنَا**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ أَنَّ اللَّيْثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نُبَيْعٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ نَحْنُ وَحْدُنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ وَجْهِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَسَاقِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**

ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حُرٌّ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ

نَافِعُ بْنُ قَادِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا

اسْتَسْقَى قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَكَهَاتُكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بِكَ الْمَيْتَ هَذَا الْفَرْقُ حَدِيثُ مَالِكٍ **بَابُ صَلَاةِ**

الْكُوفِ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ عُكَيْتَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي

مَنْ أَصْدَقُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا

يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْكَعُ فَرَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ يَرْكَعُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى

أَنْ رَجُلًا يَوْمَئِذٍ لَيْقُشَى عَلَيْهِمْ مَا قَامَ هُمْ حَتَّى أَنْ سَجَالَ الْمَاءُ لِيَنْصَبَ عَلَيْهِمْ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَإِذَا رَفَعَ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ

حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَخُوفُ

بِهِنَّ عِبَادَهُ فَإِذَا كَسَفَا فَأَذْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ **بَابُ مَنْ قَالَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

نَافِعُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا كُسِفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتْرَكَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ كَثَرَتْ قَرَأَ طَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ

الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّلَاثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْحَدَرَ

قِرَاءَةً

أله قوله عز وجل هو فم المراءة الاسفل خشبة اسراع المطر واند قافل يخرج من فم اي فم المراءة ۱۲ ج ۲ قوله حوالينا وفي رواية مسلم حون وكل بها صحيح والحول والحوال بمعنى الجانبي والذي في البخاري والي داود تشيئة حوال وهو ظرف يتعلق بمخروفت تقديره العلم انزل وامطر حو بنا ولا تنزل عينا قارة البني وفي مجمع البحار حواله و حواله وحوله بفتح لام وما في جميعها اي جوانبه ۱۲ قوله وما علينا قال البيهقي في دلال الواو بيت معنى لطيف وذلك لانه لا واسقظما كان مستقيا لا كام (المذكورة في رواية البخاري العلم على الاكام والغراب بطون الاودية ومنابت الشجرة) وما معنا فقط ودخول الواو يقتضي ان طلب المطر على المذكورات ليس مقصود العين ولكن يكون قنابة من اذى المطر ليست الواو مخلصه للعطف ولكنها للتعليل وهو كقولهم تجوع الحرة ولا تأكل بتدبيرها فان الجوع ليس مقصود العين ولكن كونه من الرقة ۶ باجرة اذ كان نو يكرهون ذلك قاله العيني شارح البخاري وكذا في التوشيح ۱۲ **أ**له قوله كان كليل كبرهامة قال في النسيئة يريد ان الغيم تفتح وتندرف في اقل لان الاكليل يعمل كالحلقة ويوضع على راس وهو شبه عصا به مزينة بالجواهر ۱۳ **أ**له قوله صلاة الكسوف يقول كسفت الشمس والقمر ففتح الكاف وكسفا بضمها وكسفا وكسفا وكسفا بمعنى وقيل كسفت الشمس بالكاف وخسفت القمر بفتح الخاء حتى اتى عياض عكسه عن بعض ابن اللغة والمتقدمين وهو باطل مردود بقول الله تعالى وخسفت القمر ثم يجوز ابل العلم وغيرهم على ان كسوف والخسوف يكون لذات الشمس والقمر ولا يكون ذبا بغيره وقال به عنهم امام الليث بن سعد الخسوف في الجمع والكسوف في بعض وقيل الخسوف ذبا لونهما والكسوف بغيره ۱۳ نو في ۲ واختلف العلماء في كيفية صلاة الكسوف فقال الشافعي واسحق وابن جرير وفقهاء اصحاب الحديث يستحب بعد ما خطبتان وقاس مالك والزهري بغيره ذلك ودليل الشافعية الا عاديث الصبيح في الصبيح وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلاة الكسوف كذا قال النووي في شرح مسلم والبيهقي ۱۲

المسجد

ثم

الله

قال

نحوها

عَرَضِينَ لَنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَبِيلَ رَحْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ فِي عَيْنِ النَّظَرِ مِنَ الْإِفْقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضَتْ كَأَنَّمَا تَنُومَةُ فَقَالَ حَدَّثَنَا
 لَصَاحِبُهُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ قَوَانِهِ لِيُحْيِي ثَنَ شَأْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقَالَ قَدْ قُضِيَ قَازَا
 هُوَ يَارِزٌ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَاطُولٍ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَاطُولٍ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ
 قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَاطُولٍ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ
 قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَمَدَّ يَدَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَ أَنَّهُ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ سَأَلَ أَحَدَ بَنِي يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
 قَلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَعَا يُخْرِتُ رُيُوبَهُ وَأَنَامَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِاللَّيْلِ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأُطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قَازَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا
 كَأَحَدٍ صَلَاةَ صَلَاتِهِمْ قَوْمَهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ حَتَّى يَدَّ النُّجُومَ

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعْدٍ نَا عَمِي نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَارِكٍ قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَخَرْتُ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأُطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرْتُ قِرَاءَتَهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ وَرَأَى أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً فَجُهِرَ مَا يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يُخَوِّصُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 ثُمَّ رَكَعَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **بَابُ إِيْتَادِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ نَا الْوَلِيدُ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

١ قوله أضمت بالماء أي رجعت وصارت كأنها تنومة قال الخطابي النوم نبت لونه إلى سواد ويقبل هو شجر له ثمر فكلية اللون قوله فإذا هو بارز قال في نسخة هذا الحديث
 في سنن أبي داود بكذا بارز براد ثم زاد من البروز وهو الظهور وهو تعجيب من ارادى قال الخطابي في المعام والزهري في التهذيب وإنما هو بألف زيباء بالجر وجمرة مضمومة وزاينين مجتمعين
 أي بجمع كثير يقرب ثبت الوالي والمجلس وإذا أي كثير الزعم ليس فيه تشعير والتاس. وزادوا النظم بعضهم لي حين قوله فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط فيه استعلاء قط في اثباتات
 وهي مختصة بالنبي بالجماع النية وخرجه الشيخ جمال الدين بن هشام على أنه وقع قط بعد ما المصدرية كما يقع بعده الثانية وقال الرضوي وربما يستعمل قط بدون النبي لفظا ومعنى كنت
 إياه قط أي دنا وقد استعمل بدون لفظا لا معنى نحو مل رايت ذبا قط ١٢ مرة الصعود **٢** قوله تنومة بفتح فوقية وتشديد لون مضمومة لوع من نبات الأرض فيها وني
 ثمرها سواد قيل ١٢ كذا في حاشية قلمية **٣** قوله فصلوا كما حدثت صلاة صليتوها من المكتوبة بهذا الحديث حجة على من قال بتكرير الركوع في صلاة الكسوف وإنما هي
 كالصلاة المكتوبة وقال الطحاوي قد شد ذلك ما حكاه قبصة من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان ذلك فخلوا كما حدثت صلاة صليتوها من المكتوبة أي في غير
 تعدد ركوع ثم رجعت إلى قول الذين لم يوافقوا في ذلك شيء لما روي عن ابن عباس فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث قبصة فصلوا كما حدثت صلاة صليتوها من المكتوبة وديل
 على أن الصلاة في ذلك موفقة معلومة له وقت معلوم وسدد معلوم فيطلب بذلك ما ذهب إليه المأنفون بهذا الحديث وجميع ما بيناه في هذا الباب من صلاة الكسوف أنها
 ركعتان وإن المصلين شاء طويلا وإن شاء قصرهما إذا وصلها بالبدعاء حتى تجل الشمس وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو النظر عندنا نارا بنا سائر الصلوات
 من مكتوبة واستطوع مع كل ركعة سجدة تين فالنظر على ذلك أن يكون هذه الصلاة كذلك والله أعلم بالصواب **٤** قوله فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط فيه استعلاء قط في اثباتات
 استقرى ١٢ **٥** قوله فاطال القراءة اتفق علماء على أنه يقرأ لفظة في القيام الأول من كل ركعة واختلفوا في القيام الثاني فذهبنا ومذهب مالك وجمهور أصحابه
 إلى لا يصح الصلاة إلا بقراءتها وقال محمد بن مسلمة من المالكية لا يقرأ لفظة في القيام الثاني وتفقوا على استحباب طالة القراءة والركوع فيها كما جاء في الأحاديث ولو اقتصر على
 السجدة في كل قيام وادنى طلبة في كل ركوع صوت صلوة وفاتحة لفظة واحدة واختلفوا في استحباب الطالة فقام جمهورنا يطول بل يقتصر على قدره في سائر صلوات وقال
 المحققون منهم يستحب طالته نحو الركوع الذي قبله وبهذا يفتي في بولس وبوسج الحديث الصحيح الصريح في ذلك يقول في كل رفع من ركوع سمع الله من عبده ثم يقول عقبه ربنا لك الحمد أي
 أخره ١٢ نووي شرح مسلم **٦** قوله عن أبي هريرة كذا عند الطحاوي والصواب عن ابن عباس وفي نسخة الباري وقع في رواية اللؤلؤ في سنن أبي داود عن أبي هريرة بدلا
 ابن عباس هو غلط وفي أحرف المزي وقع في نسخة الطحاوي عن أبي هريرة وهو وهم ٢

فَأَقَرَّتْ صَلَوةُ السَّفَرِ وَزَيْدٌ فِي صَلَوةِ الْحَضَرِ ١١٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا نَحْيِي عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنَا
حُشَيْنَشُ يَعْنِي ابْنَ أَحْمَرَ تَابِعُ الرِّزَاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَاسِيَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَرَأَيْتَ أَقْصَا النَّاسِ الصَّلَاةَ وَأَنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ خَفْتُمْ أَنْ يَفْتَكُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ قَدْ كُتِبَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَدَقَتْ تَصَدَّقَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا وَصَدَّقَتْهُ ^{أَيْ خُوفُ الْكُفَرَاءِ} **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ تَابِعُ الرِّزَاقِ وَعَمْرُو بْنُ بَكْرِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ**
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ يَحْدِثُ قَدْ كُتِبَ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ عَصَامٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ بَكْرِ **بَابُ**
مَتَى يَقْصُرُ الْمَسَافِرُ ١٢٠ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ تَابِعُ ابْنِ جَعْفَرٍ شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ أُنْسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ شُعْبَةُ
شَاكَ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ**
مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ بَابُ الْإِذَانِ فِي
السَّفَرِ ١٢١ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ نَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عِشَاءَ نَهَى الْمَعَارِفِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَقِبَةَ
ابْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يُعْجِبُ رَبِّيكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَأْيِي عَمَّ فِي رَأْسِ شَطِيطَةٍ بِجَلِّ يُؤْذَنُ لِلصَّلَاةِ
وَيُصَلِّي فِيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْظِرْ وَالِي عَبْدِي هَذَا يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مَتَى قَدْ عَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ
بَابُ الْمَسَافِرِ يُصَلِّي وَهُوَ شَاكٌ فِي الْوَقْتِ ١٢٢ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا ابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ السَّجَّاجِ بْنِ
مُوسَى قَالَ قُلْتُ لَأَنَسَ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي السَّفَرِ فَقُلْنَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوَلَمْ تَنْزِلْ صَلَّي الظُّهْرَ ثُمَّ لَمْ تَحُلْ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ الْعَائِذُ**
رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مِنْزَلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّي الظُّهْرَ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ بَنَصْفِ النَّهَارِ قَالَ وَإِنْ كَانَ بَنَصْفِ النَّهَارِ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ١٢٣ حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطَّيْفَلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا **حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْعَلَكِيُّ**

اليوم

نعم

نحوه

أنها

حدثني بالصلوة

الذي

ثنا

وكان

١٢٤ قوله عبد الله بن بابويه عشرين وبسكون التثنية ويقال باباه باعف بدل التثنية ويقال بمذوف الباء ١٢٤ تقريب **١٢٥** قوله صدقة تصدق الله عز وجل
عليكم فاقبلوا صدقة تختلف أهل العلم فيه فذهب جماعة منهم إلى ظاهره وعمومها وذهبوا إلى أن لا يجوز لأحد أن يصلي في السفر إلا ركعتين في الرباعية وحديث عائشة
واضح في أن الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه ومن ذهب إلى هذا عزم عبد العزيز بن محمد عن أبيه عن ابن جزم محمدا بن أبي سلمة
وهو قول أبي حنيفة ومجاهد وقول بعض أصحاب مالك وروى عن مالك أيضا وهو استشهدوا به أن قال من أتم الصلوة في السفر أعاد في الوقت واستدلوا بحديث عمر بن الخطاب
صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلعم رواه النسائي بسند صحيح وعنه ابن جرير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك
السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر ركعتين صلى في الحضر ركعتين وهو قول عمرو بن عباس وابن سعد وجاهد وابن عمرو الثوري وأما أحمد بن عثمان فاختلفا في تأويله قيل إن رأى القصر
والتمام جائزين وقيل لا لأنه تأويل يوجب قول غير ذلك **١٢٦** قوله شريطة يخرج شين المعجمة والظا المعجمة الجذافي من وقال في الجمع الشريطة قطعة ترفع من رأس الجبل والظنية الظنفة من نحو انصاف
جمع الشظايا من الشظي والشظي والشظي **١٢٧** قوله باب الجمع بين الصلوتين قال الإمام النووي في شرح مسلم
والأكثر أن يجمع بين الظهر والعصر في وقت استماتة وبين المغرب والعشاء في وقت استماتة وفي جوازها في السفر الطويل وفي جوازها في السفر القصير قولان لأشافيه أصحهما لا يجوز فيه القصر
الطويل ثمانية واربعون ميلا بأشورية وهو مغلان معتد لسان كما سبق والأفضل لمن هو في المنزل في وقت الأولى بأن يقدم الثانية إليها ومن هو سائر في وقت الأولى ويقيم
بمنزل قبل خروج وقت الثانية أن يؤخر الأولى إلى الثانية ويؤخرها لئلا يفرق بينهما **١٢٨** وشروط الجمع أن يقدم ما يؤخر في وقت الأولى من الأولى وان لا يفرق بينهما
وان أراد الجمع في وقت الثانية وجب أن يؤخر في وقت الأولى ويكون قبل ضيق وقتها بحيث يبقى من الوقت ما يسع تلك الصلوة فأكثرت أن يؤخرها بزيادة عصى وصارت
تشتا وذاخرها بالنية استوجب أن يصلي الأولى أولا وان يؤخر في وقت الأولى من الأولى لا يفرق بينهما يعني وان لا يجب شيء من ذلك هذا مختصرا لحكام الجمع انتهى كلام ١٢٨

ثنا حماد بن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفتيه وهو بمكة فسار حتى غربت الشمس ويدات العجم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تجمل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما ^{١٢٠٨} **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرمي الهذلي نا المفضل بن فضالة والليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قيل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قيل ان تعيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابوداؤد ورواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدث المفضل والليث **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن نافع عن ابي مؤدود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في السفر الا مرة قال ابوداؤد وهذا يروى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفتيه وروى من حديث مكحول عن نافع انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين **حدثنا** القعنبي عن مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة نحوه عن ابي الزبير ورواه قتيبة بن خالد عن ابي الزبير قال في سفرة سافرتاها الى تبوك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا الاعمش عن جبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد ابي ذلك قال اراد ان لا يخرج امته **حدثنا** محمد بن عبيد المحاربي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد نا مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سرحتي اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تجمل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم واللييلة مسيرة ثلاث قال ابوداؤد ورواه ابن جابر عن نافع نحوه هذا

عن ابي الزبير عن حماد بن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قيل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قيل ان تعيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابوداؤد ورواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدث المفضل والليث حدثنا قتيبة نا عبد الله بن نافع عن ابي مؤدود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في السفر الا مرة قال ابوداؤد وهذا يروى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفتيه وروى من حديث مكحول عن نافع انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة نحوه عن ابي الزبير ورواه قتيبة بن خالد عن ابي الزبير قال في سفرة سافرتاها الى تبوك حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا الاعمش عن جبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد ابي ذلك قال اراد ان لا يخرج امته حدثنا محمد بن عبيد المحاربي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد نا مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سرحتي اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تجمل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم واللييلة مسيرة ثلاث قال ابوداؤد ورواه ابن جابر عن نافع نحوه هذا

في قول استصرخ

يقال استصرخ به اذا اتاه العاصم وهو الصوت ليحذر به عادات يستعين به عليه والمراد به هنا اعلام امر متهاش اكد في حاشية قتيبة ١٢٠٨ **قوله** ثم جمع بينهما يعني عن ابي داؤد انه قال ليس في تقدم الوقت حديث قائم نقله ميرك فذا شادة بضعف الحديث وعدم قيام الجهة للشا فحيه وبطل به قول ابن جرير حديث صحيح وانه من جملة الاحاديث التي هي نص لا يخل تاويلا في جواز التقدم والتأخير قال ابن الهام ولنا ما في الصحيحين عن ابن مسعود ما روايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلوة لغير وقتها المتأخر وكان ترك جمع العرفة لشدة دمل تقدير النزول في ثبوت المعاد من ربح حديث ابن مسعود بزيادة فقه الراوي وبان احوط ١٢٠٨ مرة على القاري الحديث بظاهاه موافق لما في وجاب الطحاوي من هذا الحديث وامثاله بان صلى الاولي في آخر وقتها والتانية في اول وقتها ولو لم يرد هذا الحديث حديث ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر رواه مسلم وفي لفظ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس ما اراد بذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال ولم يقل بعد مناد لا منهم يجوز الجمع في المصروف على ان معنى الجمع ما ذكرناه انتهى والجماع مع تتبعه لاشياء على المنفعة لم يورد حديثا يدل على تقدم الجمع مريحا فانه لم يكرهه والا لما تركه بل ما اورده تقوى به المنفعة حيث قال فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب قال ايمنه سلان الجمع رخصة تكن حملها على الجمع الصوري حتى لا يعارض الخبر الواحد الاية القطعية وهو قوله ما فظوا على الصلوات اى ادوا في وقتها وقال تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وما قلناه هو العمل بالاية والخبر وبه يحصل التوفيق بين الاحاديث التي ظاهرها بتعارض وما قاله لؤوى الى ترك العمل بالاية ويلزم ما قالوا الجمع المعنوي رخصة لعذر المطر نحوه في المصروف هذا لم يجوزوا ذلك انتهى كلامه يعني قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب انه كتب في الاتفاق بيننا هم ان يجوه بين الصلوتين في وقت واحد ويهترم ان الجمع بين الصلوتين كبيرة من الكبر انما نرى ناهيك الشفاء عن العلاد بن الحارث عن محمد بن كحول رضى الله عنه ١٢٠٨ مولى الامام محمد بن الحسن الشيباني رضى الله عنه ١٢٠٨ **قوله** هذا الحديث عند الجمهور محمول على الجمع الصوري ١٢٠٨ مولانا محمد اسلمى **قوله** حديث محمد بن عبيد صحيح مصرح في الجمع الصوري غير مصرح في الحديث الصحيح فان قيل هو مصرح في الحديث قتيبة فجاوبه ان حديث قتيبة شاذ كما اشار اليه ابوداؤد ويمكن في اخره الباب بقوله ولم يرد هذا الحديث الا قتيبة وحده وقال الترمذي في باب ما جاء في الجمع بين الصلوتين تفرد به قتيبة لا يعرفه اعدا رواه عن الليث بن سعد وغيره والعرف عند اهل العلم حديث معاذ بن عبد الله بن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء انتهى والله اعلم بالصواب ١٢٠٨

وروى حماد بن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قيل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قيل ان تعيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابوداؤد ورواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدث المفضل والليث حدثنا قتيبة نا عبد الله بن نافع عن ابي مؤدود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في السفر الا مرة قال ابوداؤد وهذا يروى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفتيه وروى من حديث مكحول عن نافع انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة نحوه عن ابي الزبير ورواه قتيبة بن خالد عن ابي الزبير قال في سفرة سافرتاها الى تبوك حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا الاعمش عن جبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد ابي ذلك قال اراد ان لا يخرج امته حدثنا محمد بن عبيد المحاربي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد نا مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سرحتي اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تجمل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم واللييلة مسيرة ثلاث قال ابوداؤد ورواه ابن جابر عن نافع نحوه هذا

عن أبي الزبير عن هذا

قال ابوداؤد

ابن الليث

ابن سعيد

ابن يونس

ابن فضالة

ابن عيسى

ابن عوف

ابن جبير

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

باسناده **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن ابن جابر هذا المعنى قال ابوداؤد ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما **حدثنا** سليمان بن حرب ومسدق قالوا ثنا حماد بن زيد **حدثنا** عمرو بن عون نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا وسبعين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولم يقل سليمان ومسدق بنا قال ابوداؤد ورواه صالح مولى التؤمة عن ابن عباس قال في غير مظهر **حدثنا** احمد بن صالح نا يحيى بن محمد الجارقي نا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابى الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عابته الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف **حدثنا** احمد بن هشام نا جابر بن عوف عن هشام بن سعد قال بينا عشرة اميال يعني بين مكة وسرف **حدثنا** عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث قال قال ربيعه يعني كتب اليه حدثني عبد الله بن دينار قال غابت الشمس وانا عند عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأينا قدامنا الشمس قلنا الصلوة فسار حتى غاب الشفق وتصورت النجوم ثم انه نزل ف صلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاة في هذه يقول بجمع بينهما بعد ليل قال ابوداؤد ورواه عاصم بن محمد عن اخيه عن سالم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ذؤيب ان الجمع بينهما من ابن عمر كان بعد غروب الشفق **حدثنا** قتيبة واين موهب المعنى قالوا نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وكان مفضل فاضى مضروكا بجا ب الدعوة وهو ابن فضالة **حدثنا** سليمان بن داود المهرري نا ابن وهب اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقيل بهذا الحديث باسناده قال ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيع الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال ابوداؤد ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده **باب قصر قراءة الصلوة في السفر** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ف صلى بنا العشاء الاخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون **باب التطوع في السفر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن صفوان بن سليم عن ابى يسرة الغفاري عن البراء بن عازب نا انصاري قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر **حدثنا** القعني نا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق قال صلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا

له قوله حتى غاب الشفق الم الشفق مكررة المرة في الاخر من الغروب الى العشاء الاخرة اولى قريبا اولى قريبا العتمة ١٢ اقاموس الشفق المرة في المغرب بعد مغيب الشمس واليا من الباقي بعد ١٢ ناهية قوله اذا جد به السير المجد في السير اتم به واستمر فيه وجد في الامر واجده وجد به الامر اجتمعه ومنه ليرى الله ما اجد بالضم والكسر اى ما اجتمعت ١٢ مقرر الناهية المزدرية قوله رواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن نافع عن سالم عن ابن عمر الحديث ١٢ كما في الدارقطني ٣ صوابه ابو بسرة بالسين وضم الباء والابسة هذا يعرف البخاري اسمه ابو بسرة بالصا وصحابي واسمه جليل بن بسرة

قیاما فقال ما یصنع هؤلاء قلت یسبحون قال لو كنت مسیحا اتممت صلاتی یا ابن اخی انی صبحت رسول الله صلی الله علیه وسلم
 فی السفر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل وصیبت ابا بکر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل و
 صیبت عمر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل وصیبت عثمان فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل
 وقد قال الله عز وجل لقد کان لکم فی رسول الله اُسوةٌ حسنةٌ **باب التطوع علی الرحلة والوتر**
حدیث ۱۲۲۲ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبر فی یوش عن ابن شهاب عن سالح عن ابيه قال کان رسول الله صلی
 الله علیه وسلم یسبح علی الرحلة اثنی ووجه توجیهه ویؤثر علیها غیر انه لا یصلی المكتوبة علیها **حدیث ۱۲۲۵** ثنا مسدد نا ربعی
 ابن عبد الله بن الجارود حدثنی عمرو بن ابی الجحاج حدثنی الجارود بن ابی سیرة حدثنی انس بن مالک ان رسول الله صلی
 الله علیه وسلم کان اذا سافر فاراد ان یتطوع استقبل بناقته القبلة فکبر ثم صلی حیث وجهه رکابیه **حدیث ۱۲۲۶** ثنا القعنبي
 عن مالک عن عمرو بن يحيى المازنی عن ابی الجباب سدید بن یسار عن عبد الله بن عمر انه قال رايت رسول الله صلی الله
 علیه وسلم یصلی علی حمار وهو متوجه الی خیبر **حدیث ۱۲۲۷** ثنا عثمان بن ابی شیبة نا وکیع عن سفیان عن ابی الزبیر عن
 جابر قال یغتنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حاجة قال فجئت وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق والسمیخ اخفض من الركوع
باب الفریضة علی الرحلة من عز **حدیث ۱۲۲۸** ثنا حماد بن خالد نا أحمد بن شعيب عن النعمان بن
 المنذر عن عطاء بن ابی رباح انه سال عائشة هل رخص للنساء ان یصلین علی الدواب قالت لم یرخص لهن فی ذلك
 فی شدة ولا رخاء قال محمد هذا فی المكتوبة **باب متى یتیم المسافر** **حدیث ۱۲۲۹** ثنا موسى بن اسمعیل نا حماد
 بن وحید ثنا ابراهیم بن موسى نا ابن علقمة وهذا الفقه قال ان علی بن زید عن ابی نضرة عن عمران بن حصین قال غزوت
 مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا رکعتین ویقول یا اهل البلد صلوا ربعا
 فانما سقر **حدیث ۱۲۳۰** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابی شیبة المعنی واحد نا حفص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
 ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام سبع عشرة بمكة یقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم
 قال ابوداؤد وقال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **حدیث ۱۲۳۱** ثنا النقیلی نا أحمد بن سلمة عن محمد
 بن اسحق عن الزهري عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة
 یقصر الصلوة قال ابوداؤد روى هذا الحديث عیبة بن سلیمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن اسحق لم یذكر
 فيه ابن عباس **حدیث ۱۲۳۲** ثنا نصر بن علی اخبر فی ابی ناشریک عن ابن الاصبهانی عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلی الله علیه وسلم اقام بمكة سبع عشرة یصلی رکعتین **حدیث ۱۲۳۳** ثنا موسى بن اسمعیل ومسلم بن ابراهیم المعنی قالا نا وهيب

حدیث ۱۲۲۲
 حدیث ۱۲۲۵
 حدیث ۱۲۲۶
 حدیث ۱۲۲۷
 حدیث ۱۲۲۸
 حدیث ۱۲۲۹
 حدیث ۱۲۳۰
 حدیث ۱۲۳۱
 حدیث ۱۲۳۲
 حدیث ۱۲۳۳

النبی
 قومه

النبی

له قوله انی صبحت رسول الله صلی الله علیه وسلم واكره سم فی السفر فلم یزد علی رکعتین الی آخر
 الحديث یعنی کانوا لا یزیدون فی السفر علی رکعتین وهذا المواقفة علی القصر یؤید مذہب ابی حنیفة قال ابن الملک فیہ دلیل لمن اختار ان یتطوع فی السفر للخصة كما قال به بعض
 لان الرخصة فی ترک النفل لا یتحتاج الی دلیل الاجماع علی جوازہ ۱۲ مرقة شرح المشکوة وقال الترمذی انقلق اهل العلم بعد انی صلی الله علیه وسلم فرأى بعض اصحاب النبی صلی الله
 علیه وسلم ان یتطوع الرجل فی السفر ویقول الحمد واسماق ولم یطأ فقه من اهل العلم ان یتطوع قبل ولا بعد ما ومعنی لم یتطوع فی السفر قول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلك فضل کثیر وهو قول
 اکثر اهل العلم یحتاجون التطوع فی السفر انتهى مکن روى الترمذی من ابن ابی لیلی عیدیش ابن عمر و فیہ صیبت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم النظر فی السفر رکعتین وبعد ما
 رکعتین وکذا قال فی المغرب قال العینی فیعمل حدیث الباب سعة الغالب من احواله ومارواه الترمذی علی انه فعل فی بعض الاوقات بیان الاستیجاب انتهى والاوجه ان یجمل حدیث
 النقی علی حالة الیهروم حدیث الثبوت علی حالة القرار كما هو امتناع من مذہبنا والله تعالی اعلم انتهى کلام العینی ۱۳ **له** قوله ویؤثر علیها قال ابن الملک یدل علی عدم وجوب
 الوتر قال الطبی انما یتیمی اذا اتخذ معنى الفرض والواجب وقال الطحاوی والوجه عندنا فی ذلك انه قد یجوز ان یتطوع کان یوتر علی راحلته قبل ان یکم الوتر ویؤثر کذا تم الک من بعد ولم
 یرخص فی ترکہ وقال ثبت عن ابن عمر ان کان یصلی علی راحلته ویوتر بالارض ویزعم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا کما کان یفعل ۱۲ مرقة می نقادی

نسخها

بكتاب

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انيس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فقلنا هل اقمتم بهم شيئا قال اقمنا عشرة **ح ١٢٢٢** ثنا عثمان بن ابي شيبه وابو الشوهد هذا لفظ ابن المشي قال ابو اسامة قال ابن المشي قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا ساقوسا ركعا ثم يقرب الشمس حتى تكاد ان تطلع ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعوه بعشاءه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي سمعت ابا داود يقول وروى اسامة ابن زيد عن حفص بن عبيد الله يعني ابن انس بن مالك ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ورواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب اذا قام بارض العدا يقصر** **ح ١٢٢٥** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرة من يوم ما يقصر الصلوة قال ابو داود وغيره **يسند** **باب** **صلوة الخوف** من راي ان يصلي بهدوء صفتان فيكبرهما جميعا ثم يركع بهم جميعا ثم يسجد الامام والصف الذي يليه والآخرين قياما يحرسونهم فاذا قاموا سجدوا سجدوا سجدوا ثم تآخروا الصف الذي يليه الى مقام الاخيرين فتقدم الصف الاخير الى مقامهم ثم يركع الامام ويركعون جميعا ثم يسجدوا سجدوا سجدوا ثم تآخروا الصف الذي يليه الى مقام الاخيرين ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم جميعا قال ابو داود هذا قول سفيان **ح ١٢٢٦** ثنا سعيد بن منصور نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عتياب الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢ قوله اقمنا بها عشرة قال المحدث بن عيسى بن ميمون في حديثه من ان اذا قام اربعة ايام يجب الاتمام وقال ابو حنيفة دم يقصره ما ينوالا قامة فسته عشرة يوما قال في البداية وهو ما ذكر عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهيثم اخبرني الطحاوي عنها قال اذا قدمت بلدة وانت مسافر في نفسك ان تقم فسته عشرة ليلة فاكمل الصلوة بها وان كنت لا تدري متى تقعن فاقصر بها قال والاث في مثلها كما لا بد من العمل للرأي في المقدرات الشرعية وروى عبد الرزاق بسنده ان ابن عمر قال اوتج علينا الشيخ ونحن باوريجان ستة اشهر فكننا في غزاة فله ركعتين وفيه ان كان مع غيره من الصحابة يقولون ذلك واخرج عبد الرزاق عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمره ببعض بلاد فارس سنين فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين واخرج عن انس بن مالك ان كان مع عبد الملك بن مروان بالشام شهرين فصلى ركعتين ركعتين وقال ابن حجر قوله بها الملق على ما ينسب اليها اذا لم يقم العشر التي اقامها لوجه الوداع بوضوح واحد لا نسا دخلها يوم احد وخرج منها صبيحة الخميس فاقام بمن والجمعة بقرعة وعرفات ثم عاد السبت بمثلها فلو انك ثم بكمل طواف الافاضة ثم يني يومها فاما بها بقية والاعد ركعتين والاشارة الى الوداع ثم نفر ونزل بالمصعب وطاف في ليلة الوداع وثم دخل قبل صلوة الصبح فلتفرق اقامته قصر في الكل وهذا اخذنا ان للمسا فزا دخل محلا ان يقصره لم يصل وطه او ينوالا قامة اربعة ايام واستندوا لذلك خبر الصحيحين يقيم المهاجر بعد قضاء نسك ثلثا وكان يحرم على المهاجرين الاقامة بكرة ومساكنة الكفار كادوا به ايم والاذن في الاشارة يدل على بقاء حكم السفر فيها بخلاف الاربعة انتهى ولا يخفى ما في ما اخذ الاستدلال من الفوائد والله اعلم **١٢** **١٣** قوله باب صلوة الخوف ذكر سلم في الباب اربعة احاديث احدها حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة والاخرى ركعة ثم انصرفوا فاقاموا مقام اصحابهم وجاء اولئك فضلى بهم ركعة ثم سلم فنفى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وبهذا الحديث اخذ الاوزاعي والاشيب المالكى ووجهنا عند الشافعى ثم قيل ان الطائفتين فصلوا ركعتين وهو الصحيح الثاني حديث ابن ابي حنيفة نحوه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالطائفة الاولى ركعة وثبتت فاقاموا انفسهم ثم انصرفوا وصلى ركعة ثم ثبتت جالسا حتى اتوا ركعتهم ثم سلم بهم وبهذا اخذ مالك والشافعى والبخاري وغيرهم وذكره ابو داود في سننه صفته اخرى ان صفته صفين فضلى بمن يركع ركعة ثم ثبتت قائما حتى صلى الذي خلفه ركعة ثم تقدموا واخر الذين كانوا قد اتم فعلهم بهم ركعة ثم تقدم حتى صلى الذين خلفوا ركعة ثم صلى وفي رواية مسلم بهم جميعا الحديث الثالث حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صفين صفين خلفه والعدو بينهم وبين القبلة وركع بالجمع وسجدوا الصف الذي يليه وقاموا والعدو خلفهم السجود سجد الجمع وسجد مع الصف المؤخرة وقاموا ثم تقدموا واخر المتقدم وذكر في الركعة الثانية مثله حديث ابن عباس نا نحو حديث جابر بن عبد الله في حديثه وهذا الاخر وبهذا الحديث قال الشافعى وابن ابي ليلى والبولسيف اذا كان العدو في جهة القبلة ويجوز عند الشافعى تقدم الصف الثاني وتاخر الاول كما في رواية جابر وبجواز بقاها على حالها كما هو ظاهر حديث ابن عباس نا الرابع حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعتين وروى ابن مسعود والبرهيرة وجها سابقا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة ركعة وانصرفوا ولم يسلموا ووقفوا بازاء العدو وجاء الآخرون فضلى بهم ركعة ثم سلم فنفى هؤلاء ركعتهم ثم سلموا واذ بسوا فاقاموا مقام اولئك وركع اولئك فضلا لانفسهم ركعة ثم سلموا وبهذا اخذ ابو حنيفة وعمره الله وقد روى ابو داود وغيره وجها آخر يبلغ مجموعا ستة عشرة اوردى قال في كتاب الآثار وقال اذا صلى الامام باصحابه فليقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فضلى الامام بالطائفة الذين معك ثم تصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام الركعة الاخرى ثم ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة وهذا ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد وبهذا اخذنا طائفة الاولى فيقفون ركعتهم بغير قراءة لانهم ادركوا اول الصلوة مع الامام فقرأ الامام لهم قراءة اما الطائفة الاخرى فانهم يقضون ركعتهم بقراءة لاننا فاستمع مع الامام وبهذا كله قول ابى حنيفة والله اعلم **١٣**

بِعُسْفَانٍ وَعَلَى الْمَشْرُوكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمَشْرُوكُونَ لَقَدْ أَصْبَنَّا غُرَّةً لَقَدْ أَصْبَنَّا غُرَّةً لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ
 وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
 وَالْمَشْرُوكُونَ أَمَامَهُ فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفَّ صَفَّ آخِرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا
 سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا جَلَسَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانٍ وَصَلَّاهَا
 يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابوداؤد رواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي زُبَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَنَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ
 حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 فِعْلَهُ وَكَذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ **بَابُ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْأَمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ**
يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيُصَلُّوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِنَّ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَقُومُونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً
أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُونَ جَمِيعًا - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ أَبِي نَاسِحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ
 فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ مَعَهُمْ فَصَلَّى
 بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابوداؤد أَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ فَخَو
 رِوَايَةُ يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَهُ فِي السَّلَامِ وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَخَو رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَثَبِتَ قَائِمًا **بَابُ مَنْ**
قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً وَثَبِتَ قَائِمًا أَوْ تَمَوَّلْتُ نَفْسِي رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمْتُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَكَانُوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ
 صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالنَّاسِ مَعَهُ
 رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَمَّوَلُوا نَفْسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي تَهْتِمُ
 مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَمَّوَلُوا نَفْسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى حَدَّثَنَا
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ النَّصَارَى أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ
 حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْأَمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوْاجِهَةً الْعَدُوِّ فَيَرْكَعُ الْأَمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ

١ قوله لا زال خالف الزاوي قال فيه انه سلم مع الاولين ثم سلم مع اللاحقين كما في رواية النسائي ١٢ والله اعلم **٢** قوله واختلف
 في السلام اجمعوا على ان صلوة الخوف ثابتة الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزاوي ان قال هو منسوبة وعن ابى يوسف انها مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت فيهم واجيب
 بانزله واقم حتى تقول تعالى ان غفتم في صلوة المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصفات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتدة بها وانما الخلاف بينهم في الترجيح قيل جازت في الاخبار
 على ستة عشر قولاً وقيل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية منها صحيح من العلماء وما احسن قول احمد اخرج على من صلى بواحدة مما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر الجوزي ان الخوف لا يغير عدد
 الركعات ومعنى البر السابغ وفي الخوف ركعة الذي اخذ بظاهره ابن عباس ان المأموم ينفرد فيه عن الامام بركعة ياتي بليتهم مع بقية الاملايين المعصية بان صلى الله عليه وآله وسلم
 لم يصل هو واصحابه في الخوف اثنان من ركعتين ١٢ مرة قال على قارى **٣** قوله ذات الرقاع سميت بذلك لانهم شددوا الرقاع على ارجلهم ففقد النعال وقيل لان فيه ارضاً
 ابواباً ليعبروا بها ويصرون لبعضهم اسود كذا في اللغات ١٢

معه ثم يقوم فإذا استوى قائماً ثبت قائماً واتوا لأنفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه
 العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون ورائع الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لأنفسهم
 الركعة الباقية ثم يسلمون قال ابوداؤد وأما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن خزيمة بن زويد بن زويان فإنه خالفه في السلام
 ورواية عبيد الله بن خزيمة بن زويد بن زويان بن سعيد قال ويثبت قائماً باب من قال يكبرون جميعاً وان كانوا مستدبرين
 القبلة ثم يصلي بين معه ركعة ثم يأتون مصافاً أصحابهم ويحيي الآخرون فيركعون لأنفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم
 تقبل الطائفة التي كانت تقابل العدو فيصلون لأنفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلم بهم جميعاً **حديثنا**
 الحسن بن علي بن عبد الرحمن المقرئ ناخوة وابن لهيعة قالنا ابوالسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم
 انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام
 غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلى العدو وظهروهم الى القبلة
 فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابلى العدو وركعت ركعتين ركعتين
 الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليها والآخرون قياماً مقابلى العدو وركعت ركعتين ركعتين وركعت
 الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو وقاتلوهما قبلت الطائفة التي كانت مقابلى العدو وفرعوا وسجدوا وركعت ركعتين ركعتين
 قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم قبلت الطائفة التي كانت
 مقابلى العدو وفرعوا وسجدوا وركعت ركعتين ركعتين قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا
 جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة **حديثنا** محمد بن عمرو الرازي
 نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير وعبد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من غل لقي جمعاً من غطفان فذكر معنا ولفظه على غير لفظ حيوة وقال
 فيه حين ركع بين معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ولم يذكروا استدبار القبلة قال ابوداؤد وما
 عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير حدثته
 ان عائشة حدثت بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد
 فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم ركعت ركعتين ركعتين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ثم سجدوا وهم لا أنفسهم الثانية ثم قاموا فتكصوا على اعقابهم
 يمشون القهقري حتى قاموا من وراءهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لأنفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع

فاما

ثبت

مقابل

بن شريح

فقال

مقابل

مقابلوا

مقابلوا

كان

ركعتان

في رواية

١١ قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهري والمراد به هنا نجد الحجاز لا نجد اليمن وقال ابن عمر هو اسم لكل
 ما ارتفع من بلاد العرب من تامة الى العراق ١٢ مرقاة شرح المشكوة **١٢** قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار المالكى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بعنى صلوة الخوف في عشرة
 مواطن والمختار ان هذه الادوية كلها جائزة بحسب مواضعها وفيها تفصيل وتفرع مشهور في كتب الفقهاء في صلوة الخوف انواع صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في ايام مختلفة و
 اشكال متباينة تجري في كلامها بوجوه للصلوة يبلغ في الحراسة حتى على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم يذهب العلماء كافة ان صلوة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا بالوجوه
 المرفوعة لا لتشريع النبي صلى الله عليه وسلم بقول الله تعالى وانما كنتم فيهم فقامت لهم الصلوة الآية واحتج الجمهور بان الصلوة لم يزلوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وليس
 المراد بالآية تخصيص صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلوة غيره كما رأيت في ١٢ اصل قوله النووي في شرح مسلم **١٣** قوله محمد بن الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود
 بن عروة كنيته ابوالاسود كما مر في الرواية الماضية ١٤ كذا في الخلاصة **١٤** قوله بذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من نجد سميت
 ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقت من الحفاء فلقوا عليها الخبز بها هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت بذات الرقاع عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت لجبل هناك يقال له الرقاع
 لان فيه بياضاً وحرارة وسواداً وقيل سميت لشجرة هناك يقال لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقبوا اياهم ويحتمل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات
 الرقاع وقيل في غزوة بني النضير ١٥ نووي شرح مسلم -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرم فرعون ثم سجد فسجد واجمعا ثم عاد فسجد الثانية وسجد وامعه سريعا كما سارع الواسع هاجلا
لا يالون سراجا ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاركه الناس في الصلوة كلها باب
من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف فيصلون لانفسهم ركعة
حدثنا مسدد بن زياد بن ربيع عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاءوا اولئك فصلوا بهم ركعة اخرى
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم قال ابوداؤد وكذلك رواه نافع وخالد بن معدان عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول مسروق ويوسف بن مهزيب عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن عن ابي
موسى انه فعله باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه
فيصلون ركعة ثم ياتي الآخرون الى مقام هؤلاء فيصلون ركعة - حدثنا عمران
بن ميسرة نا ابن فضيل نا خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف فقاموا صفافا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو وفصلوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء
الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو وفصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة
ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلي العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا
حدثنا
ميم بن النضر نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن خصيف باسنادة ومعناه قال فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الصفان جميعا قال ابوداؤد رواه الثوري بهذا المعنى عن خصيف وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي
بهم ركعة ثم سلموا مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة
قال ابوداؤد حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم نا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي اثمم عزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل
فصل بنا صلوة الخوف باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون - حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفيان نا حاشي نا شعيب بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهيد نا كذا مع سعيد بن العامر بطبرستان
فقام فقال انكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال حذيفة انا فصلت بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولم يقضوا
قال ابوداؤد وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وي زيد الفقير وابو جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا
ركعة وكذلك رواه سمك الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
للقوم ركعة ركعة وللنبي عليه السلام ركعتين - حدثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن بكير بن الانضس
عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضرة اربعاء وفي السفر ركعتين
وفي الخوف ركعة باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين - حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي

فمسجدوا
فسلموا

جاء في اؤد

قال ابوداؤد

حدثنا
عمر بن
ميسرة نا
ابن فضيل نا
خصيف عن ابي
عبيدة عن عبد
الله بن مسعود
قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه
وسلم صلوة
الخوف فقاموا
صفافا خلف رسول
الله صلى الله عليه
وسلم وصف مستقبل
العدو وفصلوا
بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعة
ثم جاء
الآخرون فقاموا
مقامهم واستقبل
هؤلاء العدو وفصل
بهم النبي صلى الله
عليه وسلم ركعة
ثم سلم فقام
هؤلاء فصلوا لانفسهم
ركعة ثم سلموا

قال ابوداؤد

العامر

قال ابوداؤد
نا يحيى نا شعيب
بن سليم نا حاشي نا
شعيب نا كذا مع
سعيد بن العامر
بطبرستان فقام
فقال انكم صلى مع
رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة
الخوف فقال حذيفة
انا فصلت بهؤلاء
ركعة وهؤلاء
ركعة ولم يقضوا

قال ابوداؤد

له قوله ثم سلموا هذه الحديث مطابق منه بسبب الى خيفة رحمه الله قال مولانا علي القاري في المرقاة ثم المذهب ران
الطائفة الاولى تتم صلواتها بلا قرادة كالا حق والطائفة الثانية تتمها بالقرادة كالمسوق وهذا ان كان الامام مسافرا وانما ان كان مقبلا والصلوة رباعية فصل مع كل طائفة ركعتين والمغرب مطلقا
يصل بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركعة فاذا قال العلماء قد جازت هذه الطريقة مع كثرة الانحاب لا ضرورة لعدم الجزم بها مع عدم العارض لانها كانت في يوم والكيفية الثانية في ذات الرقاق كانت في يوم اخرج
وعوى النسخ باطل من عتيا بها بمعرفة التارخ وتعدرا الجمع وليس هنا واحد منها انتهى كلامه ١٢

رسول الله
بهم
صلوة
بن عبد الله

وكون الاربعة

نقل
يؤخر
ذلك ذلك

في باب
تفريع ابواب التطوع
رسول الله

في باب
ركعات السنة

في باب
ركعات السنة

قال الأشعث عن الحسن عن أبي بكر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصلى بعضهم خلفه وبعضهم يازاء العدة وفصل
ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف أصحابهم ثم جاءوا أولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً ولا صحابه ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن قال ابوداؤد وكذلك في المغرب
يكون ثلاث ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً قال ابوداؤد وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان الشكري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب صلاة الطالب** **حديثنا**
ابو عمر عبد الله بن عمرو بن عبد الوارث نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن أبي نعيم عن أبيه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقمته قال فرايته وحضرت صلوة
العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما ان أخر الصلوة فانطلقت امشي وانا أصلي اومى ايماء نحوه فلما أدت منه قال
لي من أنت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فمك في ذلك قال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا كنت
عكوته بسيفي حتى **باب تفريع ابواب التطوع وركعات السنة** **حديثنا** محمد بن عيسى
نا ابن علكة نا داود بن أبي هند حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم شنتي عشرة ركعة تطوعاً نبي له بمن بيت في الجنة **حديثنا** أحمد بن حنبل نا هشيم
نا خالد نا حماد نا زيد بن زريع نا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصل
ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بم العشاء ثم يدخل بيتي فيصل ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد
وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر
صلى الله عليه وسلم **حديثنا** القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعد اركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلوة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف

١ قوله كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً ولا صحابه ركعتين قال صاحب المصاحف
في شرح السنة يحتمل ان يكون هذا في حال كون النبي صلى الله عليه وسلم مقيماً والمقيم يصل صلوة الخوف في المطر كذلك الا انه يذكر في الحديث انهم قصوا ويجوز ان يكونوا قضاوا مثل هذا
جائز في الاماكن ويحتمل ان يكون قبل نزول آية القمر انتهى كلامه والله اعلم **١٢** وقال النووي في شرح مسلم معناه صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم وسلموا بالثانية كذلك وكان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم متفلاً في الثانية وهم مفترقون واستدل الشافعي رحمه الله تعالى على جواز صلوة المفترق خلف المتنفل والله اعلم انتهى **١٣** وقال في المراجعة هذا على مذهبهنا مشكل
جدافاً لو حمل على اسفل من اقتدار المفترق بالمتنفل وان حمل على الحضرة باباه السلام عند رأس كل ركعتين اللهم الا ان يقال هذا من خصوصيات صلته ولما القوم فاقولوا ركعتين اخريين
بعد السلام وقال الطحاوي انه كان في وقت كانت الفريضة فصلى مرتين **١٤**
فلما بس بصلوة ساروا ان كان ما ليا فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه ساروا كل واحد منها يسلي على دابته وقال الاوزاعي والشافعي في اخريين كقول أبي حنيفة وهو قول عطاء والحسن
والشوري واحمد وابي ثور عن الشافعي ان خاف الطالب فرت المطلوب أو ما والا فاذ **١٥** معنى قوله ركع وسجد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدهلوي اي ينتقل
من القيام وكذا معنى قوله ركع وسجد وهو قاعد يمكن هذا في بعض الاحيان وفي بعضها ينتقل من القعود الى القيام ويقرأ بعض القراءة ثم ينتقل من القيام الى الركوع والسجود ولم
يرد عكس ذلك فكان مسلم في صلوة الليل على ثلاث احوال قائماً في كل واحد قاعداً في كل واحد قاعداً في بعضها ثم قائماً انتهى **١٦** قوله وبعد المغرب ركعتين في بيته قبل لان
فعل النافلة لليلة في الهيوت افضل من مسجد بخلاف النهار واجيب بان الظاهر ان مسلم انما فعل ذلك لتساغل بالناس في النهار غالباً وبالليل يكون في بيته انتهى وقد
المصميين صلوا بها الناس في بيوتهم فان افضل الصلوة صلاة لمر في بيته المكتوبة يدل على فضيلة النوافل في البيت مطلقاً قاله القسطلاني قال الشيخ في اللغات وفي حاشية
الهداية من باب مع الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى سنة فيه ان خاف الشغل بعد رجوع الى البيت ون لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد
عنه مسلم كان يطيل القراءة في ركعتين بعد المغرب حتى يفرق بل مسجد رواه ابوداؤد ويحمل على بيان لجواز **١٧**

١٢٥٢ **ح** ثلثا مسد نايحي عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنشئ عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل صلاة الغداة **باب ركعتي الفجر** **١٢٥٢** **ح** ثلثا مسد نايحي عن ابن جريح حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشدّ معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح **باب في تخفيفها** **١٢٥٥** **ح** ثلثا احمد بن ابي شعيب الخزازي نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى اني لا قول هل قرأ فيها بآم القرآن **١٢٥٦** **ح** ثلثا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **١٢٥٧** **ح** ثلثا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زائدة عبيد الله بن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشعلت عائشة بلالاً بامر سألته عنه حتى فضعه الصبح فأصبه جداً قال فقام بلال فاذهبه بالصلاة وتابعه اذ انه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس واخبره ان عائشة شعلته بامر سألته عنه حتى اصبه جداً وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعتي الفجر فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اصبحت جداً قال لو اصبحت أكثر مما اصبحت لركعتها واحسنها واجملتها **١٢٥٨** **ح** ثلثا مسد نا خالد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **١٢٥٩** **ح** ثلثا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبيد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بآمن يا الله وما انزل اليها هذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة يا من يا الله واشهد يا ناس مسلمون **١٢٦٠** **ح** ثلثا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن عثمان ابن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل من يا الله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة بهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيراً ولا تسال عن اصحاب الجحيم شك الدارودي **باب الاضطجاع بعد ها** **١٢٦١** **ح** ثلثا مسد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم ما يجزي احدنا من مضاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تذكر شيئاً ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجئنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا **١٢٦٢** **ح** ثلثا

له قوله بل قرأ فيها بآم القرآن ليس المعنى انها شملت في قراءة صلعم الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل في النوافل ويرتل فلما خفف في قراءة ركعتي الفجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غير ما والله تعالى اعلم **١٢** يسطا في شرح صحيح البخاري **له** حتى فضعه الصبح قال في النهاية معناه وبهت فضعه الصبح وهي بياض غير شديد وقيل معناه كشفه وبينه لنا بين لضوء ويروى بالصاد الملة وهو بمعناه انه لما تبين الصبح جذا ظهرت غفلة عن الوقت فعاد كمن يفتضح بعيب ظهر منه **١٣** مص **له** قوله ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل من يا الله قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث دليل لمن يبتعد عن الجور انه يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب ان يكون باتان السورتان يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والايتان كما هما سنة وقال مالك ومجور اصحابه لا يقرأ غير الفاتحة وقال بعض السلف لا يقرأ شيئاً وكلاهما خلاف هذه السنة الصحيحة التي لا مدعى لها استبى كلامه **١٤** قوله اكثر ابو هريرة على نفسه اي اكثر رايعود مره اليه من حيث السهو والخطا او من حيث تكلم ان سوا غير انهم قولهم من يراه بمعنى الاقدام على شيء وقوله جئنا من الجبن من المرأة يقال جبن الرجل كنفه كرم يريد اقدم على الاكثار من الحديث وجئنا ونحن من فكرت حديثه وقل حديثنا **١٥** فتح الودود والله تعالى اعلم وعلمه ام واحكم **هـ** الظاهر ان كنت بكسر الهمزة وكن اعرب في السنة المقررة على مولانا محمد اسحق بالفتح **١٦**

يضطجع

رسول الله
صلى الله عليه وسلم
إذا صلى ركعتين
فصل بينهما
بالتسليمعبد الله
النبى
ركعتينرواه
هذا
اللقيةرواه
مثل
محمد

يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم بن النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة **حدثنا مسدد نا** سفيان عن زياد بن سعد عن حدثه ابن ابي عتاب او غيره عن ابي سلمة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت مستيقظة حدثني **حدثنا عباس العبدري** وزياد بن يحيى قالنا سهل ابن حماد عن ابي فكيك نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكر عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه بجله قال زياد نا ابو الفضل **باب اذا ادرك الامام ولم يصل ركعتي الفجر** **حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عامر عن عبد الله بن مسعود** قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان آيتهما صلواتك التي صليت وحدك او التي صليت معنا **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة نا ح** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء نا الحسن بن علي نا ابو عامر عن ابن جريج نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن ايوب نا محمد بن النضر نا عبد الرزاق نا انا نا كريب نا اسحق نا كرم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **باب من فاتته متى يقضيها** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن نير عن سعد بن سعيد نا** محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو نا ابي رسل الله صلى الله عليه وسلم نا رجلا يصلى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لما كنت صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا حامد بن يحيى نا** سفيان نا عطاء بن ابي رباح نا محمد بن سعد نا سعيد نا ابي داؤد نا روى عبد ربه نا يحيى نا انا نا سعيد نا الحديث مرسلان جدهم زيد نا ابي مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاربع قبل الظهر وبعدها** **حدثنا مؤمل بن الفضل نا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان نا** قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربعة بعدها حرم على النار قال ابو داؤد نا رواة العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول نا سادة مثله **حدثنا ابن المشي نا محمد بن جعفر نا شعبة نا** سمعت عبيدة نا محمد نا ابراهيم عن ابن مفضل نا عن قريش عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نا اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفقهن ابواب السماء قال ابو داؤد نا

١٤ قوله نا ابي عتاب هو بكسر نون ابن بدل من من حديثه

كما يفهم من رواية مسلم **١٥** قوله هو ابو الفضل بن خلف الانصاري مجول عن السادة وقيل ابو الفضل بزيادة ياء قبل ابن الفضل وقيل ابن الفضل من التقريب والخاصة ولم يوجد في التقريب ولا في الخاصة ابو الفضل مصفوا والشا علم لكن الصحيح هناك ابو الفضل مصفوا يحصل الاختلاف بين ابي فكيك وزياد **١٦** والشا علم **١٧** قوله يا فلان ايها سالوك اي التي جئت لاطل الى المسجد وقصدت ادائها فيه فان كانت تلك الصلوة هي القرص فكيف اخرتها وقصدت عليها غير بان كانت تلك الصلوة هي السنة فذاك عكس الحقول اذا البيت اولي من المسجد في حق السنة **١٨** فتح الودوداي ان قصدت السنة فلم تؤد بها في البيت **١٩** قوله ليس فيهن تسليم قال ابن مالك اي يصلى تسليم واحدة انتهى اي الا فضل فيها ذلك قوله تفقهن بالتأنيث ويجوز التذكير والتخفيف ويجوز النشر يدلين اي لاجل صلواتهن بعد قبولهن ابواب السماء اي يرفع بها الى الحضرة او هو كناية عن القبول رواه ابو داؤد نا ابن ماجه نا ميرك واللفظ لابي داؤد وفي اسنادهما احتمال التحسين ورواه الطبراني في الكبير والاداسط والنظر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يدبر لربها قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا تعلق منها باب حتى يصلى الظهر فانا استحب ان يرفع لي في تلك الساعة فخر كما قال المنذري انتهى وفي شرح السنة اختلفوا في سنة النهار فذهب بعضهم انها ثلثي كصلوة الليل او بعضهم الى ان تطوع الليل ثلثي مشي والنهار ارباعا افضل ذكره الطبراني وهو قول ابي يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة الاربع افضل في الملوك اقول ويغني ان يكون الثلاث فيما لم يرد وفيه تعيين تسليم او تسليمين او تعيين اربع ركعات او ركعتين **٢٠** امرقا شرح المشكوة **٢١**

عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد عبيدة ضعيف قال ابوداؤد
 ابن محبوب هو سهرم **باب الصلوة قبل العصر** ^{١٢٤١} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن
 مهران القرشي حدثني جدتي ابوالمثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرؤ صلى قبل العشاء ربعا
^{١٢٤٢} حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
 العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** ^{١٢٤٣} حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني
 عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهروا المسورين
 مخوفة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسليها عن الركعتين بعد العصر وقل لنا
 اخبرنا انك تصليهنما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبتهما قد خلت عليهما فبلغتهما ما ارسلوني به فقالت سلم
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت امر سلمة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتبع عنهما ثم رايت يصليهما اذ حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من بني حرام من الانصار
 فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول امر سلمة يا رسول الله اسمعك تنهي عن هاتين الركعتين و
 اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشاري بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت
 ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
 بعد الظهر فقها هاتان **باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة** ^{١٢٤٤} حدثنا مسلم
 ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
 بعد العصر الا والشمس مرتفعة ^{١٢٤٥} حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر ^{١٢٤٦} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا
 ابان نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مريضون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندى عمر
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس
^{١٢٤٧} حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة
 السلمي انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
^{١٢٤٨} ^{اي اوقات الليل لا حاية الدعوة}

١٢٤٩ قوله كان يصلي قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات صرحنا في التمهيد من الاربع والركعتين جميعا بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره
 الشيخ رحمه الله ^{١٢٥٠} قوله فما حاتان اي الركعتان اللتان صليتهما بعد العصر وكذا الظاهر وبذلك على ان قضاء سنة سنة وبها اخذ الشافعي قال ابن الملك وظاهر
 الحديث ان هذا من خصوصيات مسلم لعموم النسخ للغير ولانه ورد في احاديث عن عائشة ان كان يصليها دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله
 افقطيهما ان فائتا قال لا انتهي فنعني الحديث كما قاله ابن حجر اى وقد علمت ان من خصا نهي الى اذا علمت عملا وادمت عليه فمن ثم فعلتها ونهيت غيري عنها انتهى كمن خالف
 كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذلك السبب لا نكره في تلك الاوقات حيث لا يجزى انتهى ولا يخفى انه اذا كان من خصوصيات فلا يصلح لاسمه لال والله اعلم بالمال قال
 القامعي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى الغروب فذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة
 قلعلهم لم يسموا نبيه صلوة او جملة على التنزيه دون التحريم وقيل لهم الاكثر فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلوة لاسبب لها لما الذي لم يسم بكونه وقضاء الفائتة فيما
 لم يسم كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة لغيره من مطعم والى هيرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يوم عرفة الا صغارا ويكره
 المنزلة والنافذة بعد الصلوة دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنائز وقال مالك يحرم فيها النوافل دون الفرائض ووافقه احمد وغيره جوز فيها ركعتي الطواف ^{١٢٥١}
 مرقات شرح المشكوة ^{١٢٥٢} قوله اي الليل اسبح قال الخطابي يريد ان اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الخطابي يريد ثلث
 الليل الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل قوله حتى يعدل الرحم ظله هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا انما هي قصر الظل فوقت اعتدالها فاذا افترق في الزيادة فهو وقت
 الزوال قوله جهنم تسبح اي توقد قال الخطابي ذكر تسبيح جهنم وكون الشمس بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التي تذكر على سبيل التعليل لقرن شئ او شئ من شئ من امور
 لا تدرك معانيها من طريق المس والبيان وانما يجب علينا الايمان بها والقصد في الخبراتها والانتباه على احكامها ^{١٢٥٣}

عَفَرَكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابوداؤد وَحَيَّانُ بْنُ هَالٍ خَالَ
 هَالٍ الرَّائِي قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ الْمُسْتَمَرُّ بْنُ الرَّيَّانِ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ
 جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رُوْحُ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابوتوبة الزبيج بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُوَيْمٍ حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ فَذَكَرْنَاهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ مَهْدِي
 ابْنِ مَيْمُونٍ **بَابُ رَكْعَتِي الْمَغْرِبِ آيِنُ تَصَلِّيَانِ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي أَبُو مَطْرَفٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ نا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن اسحق بن كعب بن عَجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا فَقَالَ هَذِهِ صَلَاةُ الْيَتِيمِ حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَجَرِيُّ نا طَلْقُ بْنُ عَتَامٍ نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَنْفَرِقَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ قَالَ ابوداؤد
 رَوَاهُ نَصْرُ الْمُجَدِّدُ عَنْ يَعْقُوبَ الْقُتَيْبِيِّ وَاسْتَدَّ مِثْلَهُ قَالَ ابوداؤد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الطَّبَّاعُ نا نَصْرُ الْمُجَدِّدُ عَنْ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعُكْلِيُّ قَالَا نا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِعَنَاءِ مُرْسَلٍ قَالَ ابوداؤد سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ
 جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ**
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ الْعُكْلِيُّ نا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ حَدَّثَنِي مَقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْغَلْجَلِيُّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَاشِمٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَى
 الْأَصْلَ اربع ركعات وستم ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطحا فكان في ثقب فيه ينبع الماء منه ومارأيتُهُ
 مَتَّقِيًا الْأَرْضَ شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ **بَابُ نَسْخِ قِيَامِ اللَّيْلِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ابْنُ
 شَبُوبَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّعَوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمَرْقَلِ قَوْمُ اللَّيْلِ الْأَقْلِيلُ
 نَصْفُهُ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا عَلِمَ أَنَّ تَحْصُوهَ قِتَابٌ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلَاةً
 لِأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَجَدُّ رَانَ تَحْصُوهَ مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ
 وَقَوْلُهُ أَقْوَمُ قِيْلًا هُوَ أَجَدُّ رَانَ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلًا حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْمُرُوزِيُّ نا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمَرْقَلِ كَانُوا يَقُومُونَ

الْحَكَمُ كَانَ بَذَا الْمَطْلَبِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْوَجْهِ قَبْلَ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ثُمَّ خُوطِبَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَارْسُولُ قَوْمِ اللَّيْلِ أَيْ لِلصَّلَاةِ الْأَقْلِيلِ وَكَانَ الْقِيَامُ فَرِيضَةً فِي الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ بَيْنَ قَدْرِهِ فَقَالَ لَنْفَعُ
 وَأَوْفَقُ مِنْ قِيْلًا إِلَى الثَّلَاثِ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ عَلَى النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِينَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ الْمَنَازِلِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجَابِرٌ يَقُومُونَ عَلَى هَذِهِ الْمَقَادِيرِ وَكَانَ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي مَتَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ وَمَتَى
 النِّصْفُ وَمَتَى الثَّلَاثُونَ فَكَانَ يَقُومُ حَتَّى يَبْصُرَ مَا فُتِيَ أَنْ لَا يَحْفَظَ الْقَدْرَ الْوَاجِبَ وَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتَفْتَتْ أَقْدَامُ فَرَضِهِمُ اللَّهُ وَخَفَفَهُ عَنْهُمْ وَنَسَبَهَا يَقُولُ فَاقرءوا ما تيسر من القرآن
 علم أن يكون منكم من معنى الآية فكان بين أول السورة وآخرها سنة وكان من أول السورة واجب وآخرها سنة
 سَاعَاتُ كُلِّهَا دَلَّ سَاعَةً مِنْ نَاشِئَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْشَأُ أَيْ تَبْدَأُ مِنْ نَشْأَةِ السَّحَابِ إِذَا بَدَأَتْ وَكُلُّ مَا حَدَّثَ بِاللَّيْلِ وَبَدَأَ فَقَدْ نَشَأَ وَهُوَ شَيْءٌ وَالْمَجْمَعُ نَاشِئَةٌ وَقَالَتْ
 مَا نَشِئَةُ النَّاشِئَةِ الْقِيَامُ بَعْدَ النَّوْمِ وَتَقْبِلُ فِي الْقِيَامِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَقَالَ زَاهِرِي نَاشِئَةُ اللَّيْلِ قِيَامُ اللَّيْلِ مُصَدَّرُ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَاقِبَةِ بِمَعْنَى الْعَفْوِ قَوْلًا أَقْوَمُ
 قِيْلًا مُصَوَّبٌ قِرَاءَةً وَاصِحٌ قَوْلًا لِمَا هُوَ النَّاسُ وَدُسْكَونَ لَاصَوَاتٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ ابْنُ قَوْلٍ بِالْقُرْآنِ قَوْلُهُ سَبْعًا طَوِيلًا أَيْ تَصَفُّدًا وَتَقْلِيدًا وَاقْبَالًا لِأَوْدَادِ بَارًا فِي حَوَائِجِكَ وَاشْتَغَاكَ وَاصِلُ
 السَّجْدَةِ الْمَذْهَبُ كَذَا فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ ۱۲

نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اِخْرُهَا و كان بين اَوَّلِهَا وَاِخْرُهَا سَنَةٌ **بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ** ^{١٣٠٤} حَشْنًا

عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{له} يُعَقِّدُ الشَّيْطَانُ عَلَى رَاسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ بَضْرِبٍ مَكَانٍ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ نَجِيسَ النَّفْسِ كَسَلْنَا

گسلوں

١٣٠٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، نَا شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْدٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُهُ وَكَانَ إِذَا مَرَّضَ أَوْ كَسَلَ صَلَّى قَاعِدًا حَدَّثَنَا

ابن بشارنا يحيى نا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان آتت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأته قامت من الليل فصلت وايقظت

زوجها فان ابى فاصمت في وجهه الماء **ح** ٣٠٩ ثنا ابن كثيرنا سفيان عن مسعر عن علي بن الاقرح وحدثنا
 محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن الاقرح المعنى عن الاعمش عن ابي سعيد و

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا يقظ الرجل أهله من الليل فصلياً أو صلى ركعتين جميعاً كتب في الذكركرتين والذاكرات ولم يرفعهن كثير ولا ذكرها بهريرة جعله كلام أبي سعيد قال أبو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال وأراه

دُكِرَ بِأَهْرِيْرَةَ قَالَ ابُو دَاوُدَ وَحَدِيْثُ سَفِيَّانٍ مَوْقُوفٌ بِأَيِّ النَّعَاسِ فِي الصَّلَاةِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ

حتى يذهب عنه النوم فان احدىكم اذا صلى وهونا عس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **حاشا** ^{١٣١} **حاشا** احمد
ابن حنبل تا عبد الرزاق تا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل

فَأَسْتَعِجِ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمَّ يَدْرَأُ يَقُولُ فَلْيُضِغْ **ح ٢١٢** شَتَا زِيَادَ بْنَ أَيُّوبَ وَهَارُونَ بْنَ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ أَنَّ
اسْمُعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَجَبَلُ مُمْدُودُ بَيْنَ

سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَيْلُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمْنَةُ ابْنَةِ جَحْشٍ تَصَلِّيُ فَإِذَا أُعِيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَطَاقَتْ قَالَتْ قَالُوا زَيْدٌ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا الزَيْنَبُ تَصَلِّيُ فَإِذَا اكْسَمَتْ أَوْ فَرَّتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ

حُكْمُهُ فَقَالَ لِيَصِلْ أَحَدَكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا اكْسَلَ أَوْ تَرَفَّقَ يَأْبَ ٢٠ مِنْ نَامٍ عَنْ حَزْبِهِ ٢١٣ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ نَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ٢٢ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَعَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ

قَالَ نَابُنْ وَهْبُ الْمُعَنَّى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَةَ عَنْ
ابْنِ وَهْبِ بْنِ الْقَارِي قَالَ بَايَعَتِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ

١٥ قوله يعقد الشيطان على قافيتي إلخ القافية التقاء و هو وراء العنق كذا في القاموس أقول عقد الشيطان قبل هو على الحقيقة
 و كما يعقد الساحر سحره و قيل على الجواز هو تصوير و تمثيل لأن من شأن من يؤتى أحدان يضرب و ناقة ثلاث عقد و هو غاية الاستيثار عادة فيكون من أمانعها و الانغصات
 على نفسه و الذي يشد قافية رأسه بثلاث عقد لا يكاد يحصى بشأنه الباعد عما له و المراد أن الشيطان يحبب إليه النوم و يزين إليه العز و الاستراحة و يسول كل ما لم يستوفه حظه من النوم
 فيوثقه من القيام و بطله بتلك التسويلات عن الشروع إلى العبادة قوله يضرب مكان إلخ أي يلقي الشيطان من ضرب الشبكة على العائر القاه عليه أي في نفس السام
 أو يسول و اقوا و مستوليا على كل عقد عليك ليل مؤمل بينه أو خبر أي باق عليك قطعة طويلة من الليل كذا في المعاني **١٦** قوله كل من لا يقدر على الكلام فواجم و مستجم
 من الحديث فاستجم القرآن **١٧** قوله فإذا كسلت بكسر السين و فيه الحث على الاقتصاد في العبادة و النهي عن التعمق و الأمر بالاقبال عليها بشأ طوالة إذا فتر فليقعده حتى يذهب
 الغرور و فيه إذا لم ينكر باليد لم يتمكن فيه و فيه جواز التنقل في المسجد فإنما كانها قسطنطينة فليعلم بغيره علما **١٨** قوله شرب مسلم

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً ولا تعمر اخفض شيئاً زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقر من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلهم طيب يمجعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب **حد ثنا موسى بن اسمعيل** نا حباد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلاناً كاتين من اية اذ كوتيتها **حد ثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق نا مخرج عن اسمعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرن بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا جر ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا اسمعيل بن عياش عن مجاهد بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهر بالقرآن كالجاهري بالصدقة والسري بالقرآن كالمسري بالصدقة **باب في صلوة الليل حد ثنا** ابن المنذر نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حد ثنا القعني** عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم** نا عاصم وهذا الفظ قالنا الوليد نا ابو زاعي وقال نضر عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدم الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حد ثنا سليمان بن داود المهرمي نا ابن وهب** نا ابن ابي ذئب وعمر بن الخطاب ويونس بن يزيد نا ابن شهاب نا خبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حد ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة** عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخيرة فيسلم قال

له قوله اضطجع على شقه الايمن قال الشيخ المحدث الدلوي رحمه الله القول المختار ما

ذهب اليه جمهور العلماء الا اضطجع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه ان كان الاستراحة ودفع الشغل والتعب الحاصل من صلوة الليل فمن دخل صلوة ايضا كان لهذا والله اعلم والمكة في تخصيص الشق الايمن وكذا كان عادة الشريفة في الاضطجاع ان لا يستغرق في النوم والله تعالى اعلم انتهى ١٢ **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشق الذي قبلها كما قال ابن الملك قال ابن حجر نسيان اقل الوتر ركعة فردة والتسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة وقوله ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قوله فاذا سكنت المؤذن اي فرغ قال الحقلاني هكذا في الروايات المعتمدة بالتاء المثناة العنقاية وردى سكب بالموحدة ومعناه صبب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت في شئ من الطرق وانما ذكر الخطابي من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركعتين خفيفتين بها سنة الفجر يقرأ فيها الكافرون والاغصان قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اي لا يستراجه عن تعب قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النووي يستحب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انتهى ولما القول بانه لفعل بين الفرض والسنة فلا بد له ان كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المراجعة شرح المشكوة ١٣ **٣** قوله وتبين له الفجر قال الخطابي بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم راي ابن حجر ذكره مذكراً ثم قال وانما الهدى ندرت ان تغلس بالاذان ومكة اساع الوقت ليتم تبيين الناس للدخول في الصلوة ثم قال وقول الشارح مشكل كما اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل لاد ان الاذان في الغلس والسنة بعد التبين الكلي ١٢ مرقاة على القاري

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُوترُ بتسعة ركعات ثم أوثر بتسعة ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يُقرأ فيها قاذاراً أن يركع قام فركع ثم سجد قال أبو داود وروى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمّكاه كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناها **حدثنا** وهب بن بقتة عن خالد بن أنس عن ابن أبي نجيح عن عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قَدِمْتُ المدينة فدخلتُ على عائشة فقُلْتُ أخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم يَأْوِي إلى فراشه فينام فإذا كان جوف الليل قام إلى حاجته وإلى طهورة فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثم أتى ركعات يُجِئِلُ إلى آخر السُور بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يُوترُ بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يَضَعُ جَنْبَهُ فربما جاء بلال فأذنه بالصلاة ثم يُغْفِي وربما شَكَكْتُ اغْفِ أَوْ لَا حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلواته حتى سَنَى أو لحَمَ فذكرت من لحَمه ما شاء الله وسألت الحديث **حدثنا** محمد بن عيسى نا هشيم نا حُصَيْنٌ عن حبيب بن أبي ثابت **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن حُصَيْنٍ عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه رَقَدَ عند النبي صلى الله عليه وسلم قَرَأَ استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول أن في خلق السموات والأرض حتى خَمَّ السورة ثم قام فصلى ركعتين طال فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نَفَرَ ثم فعل ذلك ثلاث مَرَّات سِتَّ ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يُقْرَأُ هُوَ الأيات ثم أوثر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج إلى الصلاة وقال ابن عيسى ثم أوثر فاتاه بلال فأذنه بالصلاة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج إلى الصلاة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل خلقي نوراً وامحني نوراً واجعل من فوق نوراً ومن تحتي نوراً اللهم واعظم لي نوراً **حدثنا** وهب بن بقتة عن خالد بن حُصَيْنٍ نحوه قال واعظم لي نوراً قال أبو داود وكذلك قال أبو خالد الدالفي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن أبي رَشِيدٍ عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشر نا أبو عامر نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال سَلَّ لَيْلَةً عند النبي صلى الله عليه وسلم لا يُنْظَرُ كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه مثل سجوده ثم نام استيقظ

فـ
هـ

يَا أَيُّهَا

قلت

فیوض
ثیاب
سوی

اَللّٰهُمَّ

المعنى

ثم على
الانقراض

فَاعْظَم

عند خالتي

قوله انه روي عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن عباس لا حكاية لفظه والتقدم انه قال قد قدمت في بيت خالتي يمينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله غسوك وتوضأ قال ابن الملك اي تجديده الوضوء لعدم بطلانه بنومرا انتهى والجزم بالتجديد غير سديد لاحتمال انه توضأ لنا قضى آخر قوله فنام حتى نطق اي تنفخ بصوت حتى يسمع عنه صوت النفخ بالنفم كما يسمع من النائم وقال ابن حجر نفخ من انفخ ومن ثم عبر عنه في رواية اخرى بالغيط وهو صوت الالف المسمى بالغيط وهو صوت يسمع من تردد النفس او النفخ عند الخفظة اي تحريف الراء انتهى كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الالف ففي النهاية الغيط الصوت الذي يترج من نفس النائم وهو تردده حيث لا يجد مسانغا وقال الغيط قريب من الغيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط النائم غطيطا حات والشد علم وثم في قوله ثم فعل ذلك لراعي الاخبار تقريرا وتأكيدا لمجرد العطف لئلا يلزم منه انه فعل ذلك اربع مرات ١٣ الكل من الرقاة شرح المشكوة

قوله اللهم اجعل في قلبي نور الهدى قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي يبهل الابصار ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والايان فشط اليقين ويذهب عنها الغمها ويستبشر بالنجاة عن العاطب تشبيها لما يتفق لما ذكر في النور الحقيقي وكذلك تنغم بالجماليات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيها لما يتفق لما ذكر في الظلمات فلما تشابهت بمرادها عن الاخر الا ان هذا هو باب عن نور القلب واما سائر ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مختصة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة النماء واما اللسان فمن جهة الكلام واليهر من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما وُثِّق له من التكليف ما يناسب اذا اقررنا هذا فاعلم ان التكليف فرع من العلم بالله والايان به ولذا كانت مبدء عن الايان والمعارف الذي هو النور المجازي تسميتهما نورين باب الاطلاق السبب في السبب الاول الذي في قلبه نور الذي غيره ١٣ من قوله في قلبي نور اقل هو ما يتبين به الشيء ويظهر قال انكر ما في التنوير لتعظيم اي نورا عظيما وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بهري نور اقل في سمعي نور الانما اتى الادوية العقلية والقلبية قوله خلقي نور اقل ما في نور اقل ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاثارة واعلم ان الانسان يحيط بظلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالنور الانسية قال القرطبي هذه الانوار يمكن حملها على ظاهرها فيكون سال الله تعالى ان يجعل في كل عضون اعضاءه نورا يستضاء به من ظلمات يوم القيمة فهو من تبعه اذن شاء الله نعم والاولى ان يقم هي مستعارة للعلم والهداية قلت ويمكن الجمع فاعلم ١٣

قوله قوله وكذلك قال ابو خالد عن جبيب بن كريك قال ابو خالد عن سلمة عن ابى راشد بن الخ ١٣

فتوضأ واستنّ ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فام يزل يفعل هذا واستنّ حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكّت المؤذن فصلى سجدتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد تخفى على من ابن بشار بعضه **ح ٣٥٦** **د ث** عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الاسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال اصلي الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا او تروهن لم يسلم الا في اخرهن **ح ٣٥٧** **د ث** ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربعا ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فاذا راني فقامتني عن يمينه فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت فطيطه او خطيطه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة **ح ٣٥٨** **د ث** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما **ح ٣٥٩** **د ث** عبد العزيز بن يحيى الخزازي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي سنا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن **ح ٣٦٠** **د ث** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن غراك نا مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر **ح ٣٦١** **د ث** نصر بن علي وجعفر بن مسافر نا عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك نا مالك عن ابي سلمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين بين الاذان وبين ولحقه يد عرها قال جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الاذان نا جالسا **ح ٣٦٢** **د ث** احمد بن صالح وعبد بن سلمة المرادي قالنا نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأكثر من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يترك احد وسيت و ثلاث **ح ٣٦٣** **د ث** مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر **ح ٣٦٤** **د ث** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبره انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ قائما الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كأنه يمس اذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآمل القرآن في كل ركعة ثم سلم

رسول الله
ابن سعيد

ثمان

٣٦١

قال ابو داود

فقام

عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشنا ان يقوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقيّة الشهر **ح ١٣٤٧** ثنا نصر بن علي وداود بن أمية أن سفيان اخبرهم عن ابي يعفور وقال داود عن ابن عبيد بن نسطاس عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشاء حي الليل وشد الميزر واقظ اهله قال ابوداود ابو يعفور سمع عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس **ح ١٣٤٨** ثنا احمد بن سعيد الهذلي نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم فاصنعوا قال ابوداود ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف **باب في ليلة القدر** **ح ١٣٤٩** ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالنا حماد عن عاصم عن ذر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقدر الحول يصيها فقال حماد نا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحب ان لا يتكلموا ثم اتفقا وابيه انها لغى رمضان ليلة سبع وعشرين ويستثنى قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزياد الاية قال تصبم الشمس صبغة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع **ح ١٣٤٩** ثنا احمد بن حفص حدثني ابي اسحق بن طهمان عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبغة احدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيتي فمروني فقال ادخل فدخلت فاني بعشائه فوافيت الكف عنه من قلته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقامت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال والقبيلة يريد ليلة ثلث وعشرين **ح ١٣٥٠** ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن ابيس الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها

له قوله

فلم يقم بنا شيئا من الشهر لم يصل بنا غير الفريضة من لي شهر رمضان وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى بقي سبع اي من الشهر لا في رواية ومعنى اثنتان وعشرون قال الطبري سبع ليال نظر الى المتيقن وهو ان الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله فقام بنا ليلة اثلثة والعشرين حتى ذهب ثلث الليل فصلى وذكر الله وقرأ القرآن وتكلم بالعبارات وانما نحن ودقائق البيان فلما كانت السادسة اى ما بقي في بعض النسخ بالنصب اى فلما كانت الباقية السادسة اى ليلة سادسة وهي ليلة الرابع والعشرين لم يقم بنا فلما كانت الخامسة وهي ليلة الخامسة والعشرين قال ما بقيت من الشهر وهو ليلة الثمانين الى اخر سبع ليالي وهو ليلة الرابعة والعشرين ١٢ مرقاة على القاري **ح ١٣٥١** قوله الفلاح الفلاح البقاء وسمى السحور به لان بقاء الصوم به **ح ١٣٥٢** قوله عن ليلة القدر انما سميت بهذا لان يقدر فيها الارزاق ويقضى ويكتب الاموال والاحكام التي يكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل امرئكم وقوله تعالى تسزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرئ القدر بهذه المعنى يجوز فيه تسكين الدلائل والشهور تحريكه وقيل سمي بها لعظم قدرها واثرائها والاضافة على بذا من قبيل حاتم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدرا وان الطاعات لما قدر زائد فيها قالوا الحكمة في اخفائها ليتجددوا ويحسدوا في الطاعة وقيل من اجتمعت في قيام السنة اذكرها ان شئت فقل من لم يعرف قدر ليلة القدر لم يعرف ليلة القدر ١٢ المعات ومرقاة **ح ١٣٥٣** قوله ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه في ذكر ليلة القدر هو مغيرة وقيل عمرو ١٢ تقریب

وانا صلى فيها بحمد الله فمر في ليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لأبنته فكيف كان ابوك
يَصْنَعُ قَالَ كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب
المسجد فجلس عليها فلحق بباوئته **ح ١٣٨١** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تسعة تبقى وفي سبعة تبقى وفي خمسة تبقى
باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين - ح ١٣٨٢ ثنا القعبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عام حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج
فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد من
صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد فطرت
السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فقال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين **ح ١٣٨٣** ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها في التسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلو بالعد من اهل ابل قلت ما التسعة والسابعة والخامسة قال اذا
مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون
فالتى تليها الخامسة قال ابوداؤد ادري اخفى على منه شئ امر **باب من روى انها ليلة سبع عشرة**
ح ١٣٨٤ ثنا حكيم بن سيف الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن ابي ابيسة عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكنت **باب من روى في السبع الاواخر ح ١٣٨٥** ثنا
القعبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر

١ قوله على عريش هو بيت يسقف من اقصان الشجر كما يجلس للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان سقف مسجده في زمانه من اقصان النخل قاله الشيخ وذو هب
الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلا يدري اي ليلة هي وقد تقدم وتاخر وعندهما
كذلك الا انها معيرة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الادلة التي تدل على
انها في العشر الاخير من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تامل طرق الحديث وانظروا كقولنا ان الذي تطلب اماك وانما كان
يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المرقاة **٢** قوله فالتى تليها التسعة ما صلا اعتبار العدد بالنظر الى ما يتبعه لا بالنظر الى ما مضى كما هو الساجح بقى الاشكال فيه من حيث
الوتر وايضا هذا العدد يخرج الليلة التي قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهي ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم ان ان يجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الى ما بقي وهو
يكفي ومقتضى الحديث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسبق كل ليلة من ليالي العشر الاخير لادراك مراعاة للاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما بقي فتأمل والله تعالى اعلم
٣ فتح الودود **٤** عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولاهم ابو وهيب المزري الرقي اهلا لثمة يروي عن زيد بن ابي نسيه من خلاصة **٥** تحروا ليلة القدر في السبع
الاواخر التحري القصود والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاواخر من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقليل هي اول ليلة من رمضان وقيل ليلة
سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع
وعشرين وقيل اخر ليلة من رمضان وقيل في اشقاع هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتناول ليالي العشر كلها وذو هب ابو حنيفة الى انها في رمضان
تقدم وتتاخر وعنده ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عند هب في النصف الاخير من رمضان وعند اشقاع في العشر الاخير لا تنقل ولا تزال الى يوم القيمة
وقال البركر الرازي هي غير مفهومة بشهر من الشهور وروى قال القتيبي وفي فتاوى قاضيان المشهور عن ابي حنيفة انها تدور في سنة تكون في رمضان وتكون في غيره وذلك عن ابن مسعود وابن عباس ومكرمة وغيرهم
فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لا منافاة لان مفهوم العدد لا اعتبار له ومن الشافعي والذي عندي انه معلوم ان يجيب على نحو ما يسال عنه يقال له فلتسهر في ليلة كذا فيقول التمسوها في
ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدد بيقاها جزا فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذايمون الى سبع وعشرين هم الاكثر من هذا في المعنى وقال في فتح الباري وجزم
ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً واربها اوتار العشر الاخير انتهى **١٢**

عن
القدر

كان

فالتسها

قال الله

قال

فاذا

قال

باب من قال سبع وعشرون - **٣٨٦** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان -** **٣٨٧** حدثنا حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عتبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن -** **٣٨٨** حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا نا ابيان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوته قال اقرأ في عشرين قال اني اجد قوته قال اقرأ في خمس عشرة قال اني اجد قوته قال اقرأ في عشر قال اني اجد قوته قال اقرأ في سبع ولا تزيدت على ذلك قال ابوداؤد وحديث مسلم **٣٨٩** حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن في شهر فتاقتني وناقضته فقال صم يوما وفطروما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **٣٩٠** حدثنا ابن المنذر نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم يقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوى من ذلك رد الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال اني اقوى من ذلك قال لا يفقه من قرا في اقل من ثلاث **٣٩١** حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خزيمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوته قال اقرأه في ثلاث قال ابوعلى سمعت ابا داود يقول سمعت احمدا يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن -** **٣٩٢** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم يقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **٣٩٣** حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا وحديثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده قال قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يا تينا بعد العشاء يحدثنا قال ابو سعيد قائما

قال

كل

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

له قولنا قصني وناقصه بالصاد

المعلمة ي حرى بين وبينه مائة في نقصان فيرى ما ذكره ناقصا فردى عنه وناقصا ما ذكره ناقصا فاردده عنك هو شان من يجري بينهما الرجعة ولو جعل من الناقصة بالصاد المعجمة لكان له وجه وقد ضبط بعضهم كذلك اي ينقص قول وناقض قوله ١٢ فتح الودود **٢** قول فقلت ما احزبه بتشديد الزاير المعجمة والغرب ما يجعل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب التورية في ورد الماء وتحزيب القرآن تجزئته واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.

خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **باب السجود في ص - حد ثنا موسى**

ابن ابي عمير نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **حد ثنا احمد بن صالح نا ابن وهيب اخبرني عمرو بن دينار نا ابن الجارث عن ابن ابي**

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخرواها فلما بلغ السجدة تشزن الناس

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكي تذكروا انكم تسجدون فأنزل فسجد وسجد وا

باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب - حد ثنا محمد بن عثمان بن المشقى ابو الجاهر

نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

حد ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا احمد بن ابى شعيب نا ابن نمير المعنى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير في غير الصلوة ثم اتفقنا فسجد و

نسجد معه حتى لا نجد احدا نا مكانا لموضع جبهته **حد ثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي نا عبد الرزاق**

نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد

وسجد نا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابوداؤد يعجبه لانه كبر **باب ما يقول اذا سجد**

حد ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الحداء عن رجل عن ابى العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **باب**

في من يقرأ السجدة بعد الصبح - حد ثنا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو محمد نا ثابت بن عمار

نا ابونعيم الهبائي قال لما بعثنا الركب قال ابوداؤد يعني الى المدينة قال كنت اقض بعد صلوة الصبح فاسجد فنهاني

ابن عمر فلم ائتته ثلاث مرات ثم عاذ فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وثمان فلم يسجد نا

حتى تطلع الشمس **باب تفريع ابواب الوتر باب استحباب الوتر - حد ثنا ابراهيم**

ابن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا

١ قوله من عزائم السجود العزيمة عند القلب على مضار الشئ وفي اصطلاح الفقهاء الحكم انما ثبت بالامارة كوجوب الصلوات الخمس وحرمة الزنا واستعمال النيران في الغزيرة اكثر من السنة فغناه يست من الغرائض على مذاهب ابي حنيفة من وجبات الصلاة بل سجدة شكر ٢ مرقة على قري **٢** قوله تشزن يعني المشين المعيرة والقر المشددة والنون والمعنى اي تاهوا وتهاوا ١٢ **٣** قوله وفي نسخة عبيد الله بن عمر بن عبد الله نا في الرواية السابقة وسواها لترك يفهم من التقريب والملازمة والله اعلم **٤** قوله يقول في سجود القرآن الخ قال ابن الهمام ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الاصح واستحب بعضهم سجدان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا لانه تعالى اخبرنا اوليائه بحزون لا اذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا الخ وينبغي ان لا يكون ما صح على عمومهم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا الخ وان كانت في النوافل او خارج الصلوة قال ما شاء ما ورد كسجود جبريل الخ ونحو ذلك في المراقبة **٥** قوله ابواب الوتر الخلف العلماء في عدد ركعات الوتر فعند اكثر الامة ركعة وعندنا ثلث ودور الامة في كل من الامر من بل ورد الاثنيان بخمس او سبع ايضا ١٢ لمعات وقد ورد في داخني احدى ركعة وركعة واحدة وتوتر له ما قرصلى جع بر الشافعي على ان اليتار بركعة واحدة جاز قال النووي وهو مذهبنا ومنه سبب الجسود وقال ابو حنيفة لا يصح الاثنيان بركعة واحدة ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قن والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه بوتر بسجدة اي بركعة وركعتين قيب فيصير وتره ثلاثا ولا في حنيفة ايضا احاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سننه باسناده الى عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم الا في اخر من ذكره المعنى واورد روایات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شيبة ثنا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث يسلم انما في اخر من انتهى وقال ابن الهمام وروى الحكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخر من ذكره المعنى واورد روایات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شيبة ثنا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من انتهى وقال ابن الهمام **٦** قوله يا اهل القرآن اوتروا وقال الطبري يريد بقيام الليل فان الوتر يطلق عليه كل يعظم من الاماد حيث فذلك خص الخطاب باهل القرآن وقال لا اعلم ان ليس لك ولا لاصحابك **٧** فتح قوله فان استوتربخ الواد وكسرا قال في البنية اي واحد في ذاته لا يقبل ان تقسم والتجزئة واحدة في صفاته فلا شبهة له ولا مثل وامد في افعال فلا شريك له ولا معين وقوله يسجد الوتر اي يسجد عليه ويقبل من عامه ١٢ مص

فان الله وتريحيك الوتر **ح ١٢١٤** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا وصحابك **ح ١٢١٨** ثنا
ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوقي عن
عبد الله بن ابي مرة الزوقي عن خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلوة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر
باب في من لم يوتر **ح ١٢١٩** ثنا ابن المثنى نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله
ابن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **ح ١٢٢٠** ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عديزيان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عبادة بن الصامت فاخبرته فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضره منهن شيئا استخفا فابتهن
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة
باب كم الوتر **ح ١٢٢١** ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا
من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخير الليل
ح ١٢٢٢ ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حبان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل و
من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **باب ما يقرأ في الوتر** **ح ١٢٢٣** ثنا
عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و
زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم اسم
ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد **ح ١٢٢٤** ثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف
عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه قال
قل هو الله احد **باب القنوت في الوتر** **ح ١٢٢٥** ثنا قتيبة بن سعيد واحد

امرهم
محمد

ابن
عبيد

له قوله عن بريدة بن راشد الزوقي في فتح الزاد وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزوقي في نسخة خارجة بن هذا عنه المصنف والترمذي وابن ماجه
الابن المحدث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢٠ مص قوله ان الله تعالى قد امدكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل تلك البيضة والصورة فان
نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢٠ مص قوله امتمكم من اهل البيت اذا لم يبق فيكم منكم احد الا فليست بواجب عليكم بوجوبكم بها ولم يكتب في فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢٠ فتح الودود قوله وهي خير لكم من
حمر النعم بسكون الميم جمع احمر وحرار ضرب النمل بها لانها افضل عندهم من السود ١٢٠ مص قوله الوتر حق الم اختص العلماء في الوتر فقال القاضي ابو الطيب والوفا
ان العلماء كافوا قالوا ان سنة حتى ابو يوسف ومحمد قالوا في حقه وهداه واجب ورد العيني كما هما وثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعزى ابا حنيفة خلافت احدا اذا كان استلزام
بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل وترأوا منها ما في السنن الا الترمذي قال سلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن المام ورواه ابن حبان والمالك وقال علي
شرطه ومنها حديث سعيد اخبره المالك قال سلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالنا وثبتنا هذا حديث صحيح ولما اخبره المالك في سنده انه في نسخة ابن المصنف عن شيخه ذكره
العيني ومنها ما رواه ابو داود وقال سلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالنا وثبتنا هذا حديث صحيح ولما اخبره المالك في سنده انه في نسخة ابن المصنف عن شيخه ذكره
البخاري وغيره قلت قال المالك وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صالح الحديث وانكر على البخاري ادخاله في الضعفاء فذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به
حجة في وثيقته ذكره العيني وما روى عن عبادة انه لما بلغه ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد ناجو اب عن انما كذب الرجل في قوله كوجب الصلوة
ولم يقل به احد كما في العيني وما روى في فتح القدير والعيني ١٢٠

ﷺ يخرج من الليل فيصلي فيها قال فصلوا معه بصلوته يعني رجلاً وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان
 ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله ﷺ فتفصصوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا يابه قال فخرج اليهم رسول الله
 ﷺ عليه مفضباً فقال يا ايها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت ان سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم
 فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **حدثنا مسدد بن يحيى عن عبيد الله ان انا فاع عن ابن عمر**
 قال قال رسول الله ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً **باب ١٢ حدثنا احمد بن**
حنبل نا جابر قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي ربيعة عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن
 حبشي التميمي ان النبي ﷺ سئل اى الاعمال افضل قال طول القيام قيل فامى الصدقة افضل قال جهداً
 المقل قيل فامى الهجرة افضل قال من هجوماً حرماً الله عليه قيل فامى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بآله
 ونفسه قيل فامى القتل اشرف قال من اهرق دمه وعقر جواده **باب ١٣ الحث على قيام الليل حدثنا**
محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان نا القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
 رحم الله رجلاً قام من الليل صلى وايقظ امرأته فصلت فان آتت نضجاً في وجهها الماء رحم الله امرأته قامت من
 الليل فصلت وايقظت زوجها فان آتت نضجاً في وجهه الماء **حدثنا محمد بن حاتم بن بزي نا عبيد الله بن**
موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن ابي ربيعة عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
 عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصلت ركعتين جميعاً كتب من الذاكرين الله كثير والذاكرا **باب ١٤**
في ثواب قراءة القرآن حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي ﷺ قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا احمد بن عمرو
بن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن زبائن بن قاعد عن سهل بن معاوية الجهمي عن ابيه ان رسول الله ﷺ
 عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداة ناجي يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
 الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وهشام عن قتادة عن زرارة**
 ابن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ قال الذي يقرأ القرآن وهو مأهروب مع السفرة الكرام

بن سعيد

قال

قال

نا
بالليل
فايقظ

هو السلمي

١ قوله جهداً المقل بضم الجيم وفتح قال الطبري الجهد بالضم الوسع والطاقمة وبالفتح المشقة وقيل هما لغتان اى فضل
 الصدقة ما يحتل مال قليل المال والجمع بينه وبين تقدم بفتح قوله افضل الصدقة ما كان على نعمة ان الفضيلة متفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل ومنعطف اليقين انتهى و
 قيل المراد بالفضل الغنى القلب يوافق قوله افضل بصدقة ما كان على نعمة وقيل المراد بالفضل الفقير الصابر على الجوع وبما غنى في الحديث الثاني من لا يصبر على الجوع والشدة ٢ كذا ذكره
 القاري **٢** قوله اى قدراً ما يستمر حال قليل المال ٣ فتح الودود **٣** قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اى افضلكم يا معشر القراء وايها الامم من تعلم القرآن حق تعلمه
 وعلمه حق تعليمه ولا يتمكن من هذا الا بالاطاعة بالعلوم الشرعية اصولها وفروعها مع زوائد الوارف لقراءة وفوائد العارف وقراءة وتلخيص هذا الشخص بعد كلام الفقه كلاً في قوله افضل المؤمنين مطلقاً ولذا ورد عن
 عيسى ع من علم وعلم وعلم في الملوك عظيموا وفروا الاكل من هذا الجنس هو النبي صم ثم لا شبهة فلا شبهة وادناه فقير الكتاب والله اعلم والقرآن يطلق على كل واحد وبعضه ويصح ارادة المعنى
 الثاني بناء على ان من وجه من العلم والتعليم ولو في اية كان خيراً من لم يكن كذلك ووجه خبره يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد ارجح النبوة بين جنه غير ان لا يوجب اليه الحديث
 الصحيح اهل القرآن هم اهل الله وخاصة لما صل اذا كان غير الكلام كلام الله فذلك خير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه ولكن لا بد تقييد العلم والتعليم بما خلاص ١٢ امرقاة شرح
 المشكوة **٤** قوله وهو مأهروب المأهروب من المأهورة وحي الخندق جاز ان يريد به جودة اللفظ او جودة اللفظ وان يريد به ما هو اعم منها وان يريد به كليهما معاً والسفرة جمع سافر
 بمعنى كاتب من السفر بمعنى الكتابة او بمعنى السفر من السفارة والمراد بهم الملوك او الانبياء يستحسنون الكتب السماوية من النوح المحفوظ والوحى ويسفرون بالوحى بين الله تعالى وبين
 رسوله والامة وقيل هم اصحاب رسول الله صلعم لانهم اهل ما نسخ القرآن وقيل الملوك الكاتبون لاعمال العباد وقيل مشفق من السفار بالكره بمعنى الاصلاح والمراد الملوك النازلون
 بامر الله لصلاح العباد وحفظهم من الافاس والمعاصي والماهم الخمر والمراد بكونه مع هؤلاء كونه في الاخرة رفيقاً لهم في الدنيا عاظاً بعلمهم ١٢ المعات وقرقاة قوله فله اجران قيل يضاعف
 له في الاجر على ما هو وقيل بل المضاعف لما هو لا تحصى فان الحسنة قد تضاعف الى سبعين مرة واكثر والاجر شئ مقدور وبذلك اجران من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٣ فتح الودود
٥ قوله والمعية في التقرب الى الله تعالى وقيل يريد به يكون في الاخرة رفيقاً لهم في منازلهم او هو اعم بعلمهم ١٣ فتح الودود

البررة والذي يقرأه وهو يشتد عليه فله اجران **ح ٢٥٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده **ح ٢٥٦** ثنا سليمان

ابن داود المهری انا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايتكم محب ان يغدو الى بطنان او العقيق فياخذنا قتيين كوماوين زهراوين
 بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب
 الله خيره من ناقتين وان ثلاث قتلات مثل اعدادهن من الاول باب فاتحة الكتاب ١٥٤ حديثنا

الحقوله الانزلت عليهم السكينه قيل

الرحمة ويضعفه عطف الرحمة وقيل لاظهارها المشككة وقيل هي ما يحصل به اسكون وحفاة القلب وذباب الظلمة النفسانية ٢. فتح المودود ٢ قوله الصفه موضع مقلد في مسجد المدينة ١٢ ح ٣ قوله مثل اعداين من الابل قيل يمكن ان يراد ان اثنين من ناقيتين ومن اعداها من الابل وثبت خير من ثلث ومن اعداها من الابل وكذا رابع والماصل ان الايات تفضل على اعداها من النوق وعلى اعداها من الابل ١٢ ح ٤ قوله ام يقين الله المردل الحديث على ان اجابة الرسول لا تبطل الصلوة كما ان خطابه يقول السلام عليك ايها النبي لا يبطلها وقال البيضاوي واختلف فيه فقيل بهذا لان اجابته لا يقع الصلوة فتصلوا ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يمكن ان يقع الصلوة لشدة ظواهر الحديث يناسب الاول ١٢ ح ٥ قوله هي السجدة الثانية الام لا بعد اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من اثباتي واسمها ان اعظم وهي الفاتحة وقيل سبع سور وهي

الطوال وسابعا الانفاص والتوبة فانها في حكم سورة واحدة او المومنين السبع وقيل سبع محالفت وهي الاسباع المثاني من التثنية او التثنيان كل ذلك مثنى مكررا قراره والقائه وقصصه ومواظفه او غنى عليه بالبلغة والاعجاز ويجوز ان يراد بالمثاني القرآن فيكون من التبويض فظهر ان صلعم حصر بالعتبة كما في اللغات **٢٦** قوله ليس لك يلفظ الامر الغائب يقع التحيية وسكون البار وكسر النون وفي بعض النسخ ينسب بالهزلة وهي الالف وخففت اي ليكن علم بنينا لك مع صلعم لاصبته في ذلك انما الاله الاله هو وفي الحقيقة كان دركر من تعرف صلعم وتعليمه في الياطين ١٢ المعات والهنى كل امر يا تيكن من غير تعب وبذا دعا ريتيسير اعلم واخبار بان ١٢٠ فتح وزاد بن ابي شيبه والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ١٢ مص

اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **باب في المعوذتين** **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح ان ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقول ببرسول الله صلى الله عليه وسلم نأقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يزدني سررت بها جذا فلما انزل لصلوة الصبح صلى بها بصلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا اسيرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحجة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فما تعوذ متعوذ بشها ما قال وسمعت يَوْمَئِذٍ في الصلوة **باب كيف يستحب الترتيل في القراءة** **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن هذلة عن زر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا جابر عن قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدّاً **حدثنا** يزيد بن خالد بن موهب الرقلى نا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل مسleme عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت واصلكم وصلاته كان يصلي ويأمر قداماً ثم يصلي قداماً ثم ينام قد اصابني نضح ونعنت قراءة فاذا انتهت قراءته فاقرا فاقرا **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو على ناقه يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرقلى بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى فريك عن سعد بن ابى وقاص وقال يزيد عن ابن ابى مليكة عن سعيد بن ابى سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من آمن لم يتغن بالقرآن **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى فريك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل **حدثنا** عبد الله بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال عبيد الله بن ابى يزيد مَرْبَا ابوليا بة فاتبعناه حتى دخل بيته

٢١٩
باب في المعوذتين
باب في المعوذتين

٢١٩
باب في المعوذتين
باب في المعوذتين

النبي

النبي

عبد الله
النبي

١ قوله يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق لم قال الخطابي جاد في الاثر عدوى القرآن على قدر درج الجنة يقع للقارى اقرأ وارتق الدرج على قدر ما تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استوفى على أقصى درج الجنة ومن قرأ جزءاً منها كان رقيه من الدرج على قدر ذلك فيكون مشى الثواب منه مشى القراءة **٢** مص قوله كان يمد يده المراد ان كان يمد يده ما كان في كلامه من حروف المد واللين بانقدر العرف وبالشروط العلوم عند باب الوقوف وفي البخاري يمد يده مداً في رواية كان مداً كان يمد يده مداً في اكثر نسخ المصاحف هذا على وزن فعلوا وظهر ان قول علي بن النخعي قال المظهر وفسرت بان قرأته كانت كثيرة المد قال الطبري حروف المد ثلاثة فاذا كان بعد ما يمد يده لم يمد يده الف وقيل بقدر الفين الى خمس الفات والمراد بقدر الف قدر صوتك اذا قلت يا اوتاه **٣** مص قوله زينوا القرآن باصواتكم قال الخطابي معنى زينوا اصواتكم بالقرآن بكذا فسر غير واحد من ائمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب وقال شعبة نا ابى الربيع ان امث زينوا القرآن باصواتكم ورواه معمر بن منصور عن عطاء بن رباح عن اصواتكم بالقرآن والمعنى شغلوا اصواتكم بالقرآن والهجاء بقراءته واتخذوه شعاراً واذ ينة **٤** مص قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الخطابي يتاول على وجوه احد بتسعين الصوت والثاني ان اشتغال بالقرآن عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يمتعني بمعنى استغنى والثالث سئل ابن الاعراب عن هذا فقال من العرب كانت تتغن بالركبان اذا ركبت الابل واذا اجلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن يجرهم مكان التغن بالركبان **٥** مص

قد خُلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس مما منكم من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد انيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع **حدثنا** محمد بن سليمان الأنباري قال قال وكيع وابن عيينة يعني يستغنى به **حدثنا** سليمان بن داود المهري ان ابا زهوب حدثني عمر بن مالك وخيوته عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن يجهر به **باب التشديد في من حفظ القرآن ثم نسيه** **حدثنا** محمد بن القلاء نا ابن اذريس عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجدهم **باب انزل القرآن على سبعة احرف** **حدثنا** القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها فكذلك ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبثته بردائي فحدثت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها فقرأت القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأها فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد الخزازي عن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القرآن فقبل لي على حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقبل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سمعنا عليا عزيزا حكيما مالم تختتم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعد **حدثنا** محمد بن الشن نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اصابة بني غفار فأتاه جبريل فقال ان الله يا امرك ان تقرأ امك على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امي لا يطيق ذلك ثم اتاه ثانيا فذكر فوهذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يا امرك ان تقرأ امك على سبعة احرف فأتاه ثانيا فقرأ عليه فقد اصاب **باب**

١ قوله ماذن الله اى ما استمع بحججه قال الخطابي
 زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغنى بالقرآن قال والكل من دفع صوته بشئ معلناه فقد تغنى به وهذا وجه راجح في تفسير ليس منا من يتغنى بالقرآن وقال ابن جيان قوله يتغنى بالقرآن يريد
 يتجوز به وليس هذا من المغنية ولو كان من المغنية لقال يتغنى ولم يقل يتغنى وليس التجوز بالقرآن سيب اعصت بالانواع انعم ولكن هو ان يقادنه شيطان الاسف والسلف
 الاسف على ما وقع من التقصير والتلف على ما يؤمل من التوفيق فاذا تألم القلب وتوجع وتحزن الصوت ورجح يد ير الجفن بالدموع ولقلب بالدموع فينمذ يستلذ بالسجدة
 بالمناجاة ويقر من الخلق الى ذكر الخلوات ١٢ مص **٢** قوله لقي الله يوم القيمة اجزم قال ابن قتيبة الاجزم ههنا المجزوم الذى تهاقت هرفه من الجذام وقال الجوهري
 لا يبق المجزوم اجزم وقال ابن الانبارى اى اجزم الحجة لا لسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسب فقد قطع سببه
 وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الاعراب لى الله تعالى اليه من الحجة مضربا من الثواب كفى باليد ممتوحة وتشتل عليه من الحرة ١٢ مرعاة الصعود **٣** قوله على سبعة احرف اى
 على سبع لغات مشهورة بالغصاحة وكان ذاك رخصة اولاً تسليلاً عليهم ثم جمعة عثمان رضى الله عنه حين خافت الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قريش است
 ازل عليها اولاً والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وقال السيوطى المتأخران هذا من التشابه الذى لا يدرك تاويله وفيه اكثر من ثلثين قولاً اوود تما في الاثقان في علوم القرآن ١٢ مص -
٤ قوله متى بلغ سبعة احرف ان هذا يفيد ان كل اخص لم في اللغات السبع كذلك اخص سم في رؤس الايات بما يناسب لمقام من اسماء الله تعالى من غير تقييد ببعض والله
 تعالى اعلم ١٢ فتح الودود قال يطبي اختلفوا في المراد بسبعة احرف اصمها واقر بها الى معنى الحديث قول من قال هى كيفية النطق بكلماتها من ادغامها والتماد وتقليم وترقيقها وما سلكه
 ومدة وهمز وتلين لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه ففسر الله عليهم ليقرأ كل بما يوافق لغته ويسهل على لسانه وقال العلماء ان القراءات وان زادت على سبع فانها

ظاهرها على وجهها

العباس

بأنك أنت

الحجاب
سأل

أى

يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرها **ح ٢٨٨** ثنا مؤمل بن الفضل الحنظلي عن عيسى بن يونس نا جعفر بن
 ابن ميمون صاحب الانماط حدثني ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربكم حيي كريم يستحي
 من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردّها صغراً **ح ٢٨٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب بن عيسى ابن خالد حدثني
 العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال المسألة ان ترفع يديك حذو
 منكبيك ونحوها والاستغفار ان تشير يا صبح واحدة والابتهاال ان تمد يديك جميعاً **ح ٢٩٠** ثنا عمرو بن عثمان
 نا سفيان حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاال هكذا ورفع يديه جعل
 ظهورها مائلي وجهه **ح ٢٩١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن العباس
 ابن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فذكر
 نحوه **ح ٢٩٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن زيد
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **ح ٢٩٣** ثنا مسدد نا يحيى عن مالك
 ابن مغول نا عبد الله بن بريرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سمع رجلاً يقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت
 الله لا اله الا انت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل
 به اعطى واذا دعي به اجاب **ح ٢٩٤** ثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا
 الحديث قال فيه لقد سألت الله باسمه الاعظم **ح ٢٩٥** ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى نا خلف بن خليفة عن
 حفص بن يحيى ابن اخي انس عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك
 بأن لك الحمد لا اله الا انت المتكبر الذي لا يعلو السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى **ح ٢٩٦** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا
 عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال اسم الله الاعظم في هاتين
 الايتين والهيكل له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم
ح ٢٩٧ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن عائشة
 قال سئلت لمحقها لها فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تسبح عنه قال ابوداؤد لا تسبح

قوله المسألة

أى ادب السؤال ان ترفع يديك هذا عليك لان العادة فيمن طلب شيئاً ان يبسط يديه اى الاكف الى المدح ولولب الاستقار ان يشير باصبع واحدة وهى السبابة للنفس
 الامارة والشيطان والتعود منها الى الله تعالى والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واغلاص كذا في القاموس وفي مجمع البحار الابتهاال ان تتابع في الدعاء وتمديد يديك واصل التفرع والمبالغة في الدعاء والسؤال
 قال الطبري ولعل المراد بالابتهاال في الحديث دفع ما يتصور من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس عن المكره ١٢ المعات مختصر **ح ٢** قوله اجاب السؤال ان يقول العبد اعطى
 فيعطي والدعاء ان ينادى ويقول يا رب فيجيب الرب تعالى ويقول ليك يا عبيدي ففى مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاعابة وهذا هو الفرق بينهما ويذكر احد هما مقام الآخر
 ايضاً فنتدبروا علم انه قد ورد اقول من العباد في الاسم الاعظم فقال قائل ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض وينسب هذا الى الاشعري وابا قلاني وغيرهما وكل
 هؤلاء لا يوردون في ذكر الاسم الاعظم على المراد به العظيم وقال ابن جبان الاعظمية الواردة في الانب والمراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك وقيل بان ما استأثر الله بعظم لم يطع عليه احد
 من خلقه وقد عوته بعضهم بظواهرها وورد في الاماد بيت ١٢ المعات - **ح ٣** قوله اسم الله الاعظم في هاتين الايتين الحاشي والروى الحاكم اسم الله الاعظم في ثلث سورة البقرة
 وال عمران وظلمة قال القاسم بن عبد الرحمن الشامي التابى روى انه قال لقيت مائة صحابي فاستمنا اى السور الثلاث فوجدت ان الحاشي القوم قال ميرك وقرده الفخر الرازي واحتج
 بانها يدلان على صفات الربوبية لا يدلان على غيرهما كدالتهما واختاره النووي وقال الجزري وعندى انه لا اله الا هو الى القوم ونقل ايضا عن بعض ارباب الكشف انه هو واجتهد بان من
 ادوان يعجز عن كلام معظم بحضرة لم يقل انت بل يقول هو انتى وهذا اقول اخرى تعيين الاسم الاعظم منها ان ربيت اخبره الحاكم من حديث ابن عباس وابي الدرداء انها قال اسم الله الاعظم
 رب رب ومنها الله لا اله الا هو رب العرش العظيم نقل هذا عن اللام زين العابدين زداى في النوم ومنها كلمة التوحيد نقلها القاضي عياض عن بعض العلماء ومنها انه الله لا اله الا الله
 يطلق على غيره تعالى لانه الامل في الاسماء الحسن ومن ثم اضيفت اليه ومنها الله الرحمن الرحيم وقد استوعب السيوطي الاقوال في رسالة ١٢ مرقاة على

وقال

لا تخف عنه **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عامر بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه
 عن عمر قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان
 ليها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصبا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **حدثنا**
 زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو
 باصبعي فقال اخذ اخذ و اشار بالسبابة **باب التسليم بالخطى** **حدثنا** احمد بن صالح نا
 عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيّد بن ابي هلال حدثه عن خزيمه عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
 ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراته و بين يديها نوى و حصي تسبيحه فقال اخبرك بما هو ايسر عليك
 من هذا و افضل فقال سبحان الله عد ما خلق في السماء و سبحان الله عد ما خلق في الارض و سبحان الله عد ما خلق بين
 ذلك و سبحان الله عد ما هو خالق و الله اكبر مثل ذلك و الحمد لله مثل ذلك و لا اله الا الله مثل ذلك و لا حول و لا قوة
 الا بالله مثل ذلك **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حبيصة بنت ياسر عن يسيرة
 اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراعى بالتكبير و التقديس و التهليل و ان يعقدن بالاول و امل فانهم مسئولات
 مستنطقات **حدثنا** عبيد الله بن عمر بن ميسرة و محمد بن قدامة في الخبرين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء
 ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه
حدثنا داؤد بن اُمّية نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية و كان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها و رجع وهي في
 مصلاها فقال لم تر الي في مصلاك هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
 لو زنتهن سبحان الله و يحمد الله عد خلقه و رضى نفسه و زنة عرشه و ملاء كلماته **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم
 نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال بوذريّا

قوله

قوله
المعنى

قوله لا تنسنا يا اخي

دعاك فيه انما هو المنع من تركه في مقام العبادة و حث الامة على الرغبة في دعاء الصالحين و اهل العبادة و تنبيههم على ان لا ينسوا انفسهم بالدعاء
 و يشكروا فيه اقدارهم و اجابهم لسانا في مكان الامانة و تفهم شان عمر و ارشاد الى ما يحكي دعاءه من الرد ١٢ مرارة شرح المشكوة **قوله** سبحان الله عد ما هو خالق
 مصحح عليه كذا و كتب بالامش و ما نصه ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيوعه عن ابن راسه و ثابته في رواية مفلح عن النخعي ١٢ **قوله** عن حميدة
 بنهم المار المسلمة و فتح الهم و سكون الشاة التحيّة و فتح الصاد المجرى بنت ياسر بنهم من لبيبة بنهم المنة التحيّة ثم بينهم مملدة مفتوحة ثم تحية ساكنة ثم را ثم تالوات
 ١٢ مص **قوله** فانهم مسئولات اي الاناس كسائر اعضاء لسان يوم القيمة مما اكتسب و ما ي شئ استعمل مستنطقات بفتح طاء اي مشكمان بخلق انطق فيما
 فيشبهون لصاحبهم او عليه بما اكتسبها قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم و ايدهم و ارجلهم بما كانوا يعملون و ما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم و لا ابصاركم و لا جلودكم و فيه حث على
 استعمال الاعضاء خيا رضى الرب تعالى و تعريض بالتحفظ عن الفواحش و الاثام ١٢ مرارة على قارى **قوله** سبحان الله و بحمده عد خلقه و شئ نفسه و زنة عرشه قال بعض المتقين
 سلك قدريا عن اعراب هذه الالفاظ و هي النصب فيما فاجبت بانها منصوبة على الظروف بقدرة و قدروا نص سبويه بان المصادر تنصب على الظروف لقولهم زنة الجبل و وزن
 الجبل و في النهاية زنة عرشه في معظم قدره و سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ياتي في التسبيح بلفظ يفيد عدد كثر كقولهم سبحان الله عد خلقه او عدد هذا المصالح يستوي اجره في ذلك
 و اجر من كرر لفظ التسبيح قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض لعمريها و شمولها و اشتراكها بجميع الاوصاف السببية و الدائنة و لفيها فيكون القليل من
 ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاء في قوله صلعم سبحان الله عد خلقه انتهى و قال الشيخ الكلى الذين في شرح المشارق قد يرد عدد كثر فلفظ قال و معنى رضى نفسه غير منقطع فان
 رضاه عن رضى من الانبياء و الشهداء و غيرهم لا ينقطع و لا يشقى و زنة عرشه اي بقدر وزنه و زنه اي عظم قدره و ادراكه كما قال النحائي اي قدما يوازنها في العدد و اكثره و المدد و قيل جمعه
 فيكون على هذا معناه انه يسبح الله على قدر كل ما تبيها و كل ابداع و وزن او ما انبهر من وجوه المحر و التقدير و هذا الكلام تمثيل يراد به التقريب لان الظاهر يقع على ما يدل في الوزن
 و نحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما و قيل قدما يوازنها في الكثرة و مع ذلك اوزن او ما اشبه و هذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام ما يدخ في الكيل و الوزن و انما يدل
 في احد و المدد و مصدر كالمدة و هو كثره و يزاد و قال الشيخ لال الذين يجوز ان يكون المراد قطر ايام القول تعالى قل لو كان البحر مدادا لكتبت ما بين يدي و انما يكون المراد به مصدر مدد و مداد
 الكلمات المدد و اصل من الفيض ال الهى على اعيان المكنات و هذا فواحد بحسب ما يتعلق بنسخة ١٢ مرارة بصعود

[illegible]

له قوله وتختهما يد الاله الله الخ كذا في سنن ابى داود

وفيه سقط والخد بعث من افراذه لم يروه من اصحاب الكتب ستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من طريق عطاء بن يزيد عن ابى هريرة بنه - كذا في مقالة
 الصدور **له** قوله لا ينعج الخ اي لا ينفع ذ الخاتمك منه و انما ينفعه الايمان والطاعة اي لا ينفعه حظ بامال والولد والعظيمة وقيل يكسر جيم ذار حتم و
 منك اجتهدا في المحرص على الدنيا وفي العرب منك واكثر ضعيف ١٢ مجمع **له** قوله الشداكبر الابرار رفع فيها وكسره لتكيد سواد عرف او كروى اسمه : سى ان لمز
 به الكرم كل اكبر فاللام فيه للجنس ١٢ اشرح حصن **له** قوله في النبوة مكر الله اي قاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج بعيد بالطاعات فيستوهم بها مقبوسه
 وهي مردودة والمعنى المحق مكرك باعدائه لاني ١٢ مص

اليك غيبنا ومنيباً رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدّ لساني واسئل سعيمة
 قلبي **١٥١١** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة باساده ومعناه قال ويسر الهدى الى ولم
 يقل هذا **١٥١٢** ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد المحذاء عن عبد الله بن الحارث
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
 والاکرام قال ابوداؤد وسمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثاً **١٥١٣** ثنا ابراهيم بن موسى نا
 عيسى عن الاوزاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
 ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم فذكر معنى حديث عائشة **باب في الاستغفار**
١٥١٤ ثنا النخعي نا فخلد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ان عاد في اليوم سبعين مرة **١٥١٥** ثنا
 سليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد عن ثابت عن ابي بودة عن الاعرج المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صعبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة **١٥١٦** ثنا الحسن بن
 علي نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثب على انك انت التواب الرحيم **١٥١٧** ثنا موسى بن اسماعيل حدثني حفص
 ابن عمر الشقي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يعقوب
 عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
 فر من الزحف **١٥١٨** ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مضع نا محمد بن علي بن عبد الله بن
 اي صفه فقال

عن ثنا

ابن عمر
رسول الله
قد

١٥١٩ قوله واسئل سعيمة قلبي هي المحقة في النفس اي خرجه **١٥٢٠** قوله ما اصر من استغفر قال في النسيئة
 اصر على الشيء اصراراً اذا اصره وداوم وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكررت **١٥٢١** مص قوله سبعين مرة ظاهره
 التكرار والتكرار قال بعض علمنا مصر هو الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب الكثرة وقال ابن الملك الاصرار الثبات والادوام على المعصية يعني من عمل معصية
 ثم استغفر فندم على ذلك خرج عن كونه مصر وقال الطبري الاستغفار يرفع الذنوب وما ورد في الحديث من ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد قيل حد الاصرار
 ان يكرر منه الصغيرة تكراراً وقال ابن حجر يمتل ان يراودها بالاستغفار لتوبة وحقق الاصرار ظاهر **١٥٢٢** قوله انه ليغان على قلبي هذا من التشابه الذي لا يعلم
 معناه وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم تكلمت عليه **١٥٢٣** مص ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغين واصلا الغيم
 لغز وحقيقته بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى وان قدره صلح اجل واعظم مما يحظر في كثير من الايام ان تغويز في مثل احسن نعم القدر المقصود بالاقام مفوم وهو انه صلح كان
 يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم مائة مرة فكيف غيره **١٥٢٤** فخرج الودود **١٥٢٥** قوله الغين السريفة غين عليه كذا اي غلى عليه وعلى قلبي مرفوع على نيابة الفاعل
 يعني ليغشي على قلبي ما لا يحلو للبشر عنه من سهو والناس الى حظوظ النفس من مأكول ومشروب ومنكوح ونحوها فانه كحجاب وغيم يطبق على قلبه فيحول بينه وبين الملأ الا على جيلولة
 ما فيستغفر تصفية للقلب وادامه لغاية وهو وان لم يكن ذنباً لكنه من حيث انه بالنسبة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية تشابه الذنب فيناسبه الاستغفار قال
 عياض امر وفترات وغفلات في الذكر الذي شانه الدوام عليه فاذا افسر وغفل عنه ذنباً واستغفر كذا ذكره على القاري وقال في اخرها المتأثر من التشابه الذي لا يخاض في معناه
 والبداهة **١٥٢٦** قوله بلال بن يسار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امير من امير من بني عبد الله بن مسعود عن امير من امير من بني عبد الله بن مسعود عن امير من امير من بني عبد الله بن مسعود
 ولا يصح بلال بن يسار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امير من امير من بني عبد الله بن مسعود عن امير من امير من بني عبد الله بن مسعود عن امير من امير من بني عبد الله بن مسعود

العامی
دعاء
رسول الله

الرجل

خیر

رسول الله

رسول الله

كَرِيْزٍ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ
بِظَهْرِ الْغَيْْبِ قَالَتِ الْمَلَكَةُ أَمِيْنٌ وَلَكَ بِمِثْلِ **ح ۵۲۵** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ اجَابَةً
دَعْوَةُ غَائِبٍ لَغَائِبٍ **ح ۵۲۶** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيْمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَكَ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ **بَاب مَا**
يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا **ح ۵۲۷** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي مَخْرَجِهِمْ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ
بَاب فِي الاسْتِخَارَةِ **ح ۵۲۸** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْمَعْنِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ
مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعِيْنَهُ الَّذِي يُرِيدُ خَيْرًا لِي فِي
دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي مِثْلَ الْأَوَّلِ
فَاغْشِرْهُ لِي وَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضَيْتَنِي بِهِ وَقَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ قَالَ ابْنُ مُسْلَمَةَ وَابْنُ
عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ **بَاب فِي الاسْتِغَاذَةِ** **ح ۵۲۹** حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعُ نَا
إِسْرَءِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَسٍ مِنَ الْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **ح ۵۳۰** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ نَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **ح ۵۳۱** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

۱ قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روى الطبراني

في معارج الاعمال عن يوسف بن اسباط قال كنت دهرانا اهل ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا هو ولوكان على المائدة ثم دعاه وهو لا يسمع كان غائبا ۱۲ مص -
۲ قوله انما جعلك في نومهم الخ جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالة وصاده ليقاتل منك ويخول بينك وبينه وخضع النحر بالذكر لان العدو به يستقبل مقدما بعضه
للقاتل اول السقوط بخرايم اي قتلهم والمعنى نسا لك ان تصد صدورهم وتدفع شروهم وتكفي امورهم وتحوّل بيننا وبينهم ۱۲ لم يسمي
الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصد الامر من نكاح او سفر او غيرهما مما يريد فقه او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب البهة ثم اللمة ثم الخطرة ثم النشوة ثم الالادة ثم العزيمة
فالثلثة الاولى لا يوافقه بها بخلاف الثلاثة الاخيرة فقوله اذا هم يشتر الى ان اول ما يرد على القلب فيستقر فيظهر له ببركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنده وقويت
عزمته فيه فانه يصير اليه قبل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لخلية ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر تاتى بالهم على ما يقصد التقييم على فعله قوله
فليس كخ كعتين امر ندب اي ليصل ركنين بنية الاستخارة وسما اقل ما يحصل به المقصود يقرأ في الاولى الكفرون وفي الثانية الاهل ص وقيل في الاولى ويركب يخشى ما يشاء ويختار الى
قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان المؤمن ولا مؤمنة الى قوله صلا لا يبيننا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه او لا واخر قوله ومعاشي في الصلح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون
المراد بالعيش الحيوة وان يكون المراد ما يعاش فيه كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ **۳** قوله وثنته المصدر قال ابن الجوزي في ما مع اسانيد هي ان يموت غير غائب وقال
الاشرفي في شرح المصابيح قيل هي مودة وفساده وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وغلبي سئى وعقيدة غير مرضية وقال الطيبي هو ان يضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن يرطان يصنعه
يجعل صدره ضيقا مرعبا ۱۲ مص

أَسْمَعَهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْحَزَنِ وَظُلْمِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَذَكَرَ بَعْضُ مَا ذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ^{١٥٢٢} حَدَّثَنَا ^{١٥٢٣} الْقُتَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يَعْلَمُهُمُ ^{١٥٢٤} السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ ^{١٥٢٥} الدُّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ^{١٥٢٦} حَدَّثَنَا ^{١٥٢٧} إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُوَهُمْ لَدَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الْغَنَى وَالْفَقْرِ ^{١٥٢٨} حَدَّثَنَا ^{١٥٢٩} مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَّادُ بْنُ أَسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ ^{١٥٣٠} حَدَّثَنَا ^{١٥٣١} ابْنُ عُوفٍ نَا عَبْدُ الْقَادِرِ ^{١٥٣٢} ابْنُ دَاوُدَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِهَا فَيْتَنِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ ^{١٥٣٣} حَدَّثَنَا ^{١٥٣٤} عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ نَا بَقِيَّةُ نَا ضَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ دُوَيْدَ بْنِ نَافِعٍ نَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُوهُمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَجَلَانِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بَسَّ الصَّيْحَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بَسَّتِ الْبَطَانَةَ ^{١٥٣٥} حَدَّثَنَا ^{١٥٣٦} قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ^{١٥٣٧} حَدَّثَنَا ^{١٥٣٨} مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ نَا الْمُعْتَمَرُ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُعْتَمَرِ أَرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ وَذَكَرَ دُعَاءَ أَخْرَجَهُ ^{١٥٣٩} حَدَّثَنَا ^{١٥٤٠} عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ قُرَّةِ بِنْتِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ ^{١٥٤١} حَدَّثَنَا ^{١٥٤٢} أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا ^{١٥٤٣} أَحْمَدُ نَا وَكِيعُ الْمَعْنَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثٍ أَبِي أَحْمَدَ شَكَلَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ قُلِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَعْنَى وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِي ^{١٥٤٤} حَدَّثَنَا ^{١٥٤٥} عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفِيٍّ نَا ^{١٥٤٦} أَبُو يُوَيْسَ قَالَ قَالَ أَبُو يُوَيْسَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُوَهُمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ

صلح
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦

رسول الله

تحويل

بنيالضامة

السليل

أخبرنا

رسول الله

ابن حبان

ابن أبي يونس

١ قوله قللع الدين كذا في الاصل المنقول عنه مصححنا عليه كما ترى والذي في اصول صحيحه صلح الدين بالصاد المعجمة وضبطه هكذا في مائشته الى داود وذكره في النباهة في مادة وبالظاد المعجمة بفتحين الضعيف فكان المعنى ضعف الحق بسبب الدين ٢ قوله من الفقر اصل الفقر كسر فاء والنظر والفقر يستعمل على اربعة اوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان ما دام في دار الدنيا بل عام لوجودات كلها وعليه قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والناس الى الله الغنيات وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل الله وانما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس وهو الشدة والطبع وهو المقابل لقوله الغني غنى النفس والمعنى بقولهم من عدم التقاض لم يفده المال غنى الرابع الفقر الى الله المشار اليه بقوله اللهم اغني بالافتقار اليك ولا تفقر لي بالا ستغنى عنك اقول والمستغنى عنه في الحديث القسم الثاني انما استغنى عنه عند عدم الصبر وقلة الرضى بفتنة اواء واذا من الفقر الذي هو فقر النفس لا قلة المال كذا في الطب ٣ قوله من الجوع استغنى عنه ظهور اثره في بدن الانسان وقواه الظاهرة والباطنة ومنع من الطاعات والخيرات لما قاله فان يئس الجميع اى المتصالح سواه مضاعفا للضرورة لانسان ليلادها في النوم واليقظة وفيه اشارة الى ان الجوع المزموم الذي يلزم الانسان ويضر منه والحيانة من اللامانة والبطانة بالسرور من الثياب خلاف ظاهرها فالتسرع فيما يستعطن الانسان في خفيه فيجعل بطانة ماله ١٢ المعات والطبي

من التردّي واعوذ بك من الغرق والحرق والهزم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
 مُدِّ بِرَأْوِ اعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدَيْ نَحَّاسٍ ^١ ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن عبد الله بن سعيد حدثني
 مَوْلَى لَأَبِي إِيُوبَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِّ زَادَ فِيهِ وَالْعَوْرَ ^٢ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا قتادة عن انس ان النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ ^٣ ثنا احمد بن
 عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَدَنِيُّ نا عَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ نا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ ابُو أَمَامَةَ فَقَالَ يَا أَبَا أَمَامَةَ مَا لَكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ
 فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَالَ هُمُومٌ كَرَّمْتَنِي وَدُيُونُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمُّكَ وَقَضَى عَنكَ
 دَيْنُكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا امْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ قَالَ فَفَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي
 وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي أَخْرَجَتْهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

كتاب الزكاة

٥٥٦ ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
 هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف
 تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
 مني ماله ونفسه الا بحقه وجسأ به على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من قرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق للمال
 والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان
 رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال قال فعرفت انه الحق قال ابوداؤد رواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناد
 قال ابوداؤد قال قال ابو جعفر محمد بن عيسى العقل صفة سنة والعقلان صفة سنة

١ قوله من الغرق والحرق

اعلم ان هذه المذكورات من المصائب ومن وقع الاستعاذة منها مع ما فيها من خوف انتهاز الشيطان فرصة يغل فيها بالدين لوقوعها في الاكثر بغتة ولكن ورد في الحديث انها من قبيل
 الشدة بمعنى ترتب ثوابها عليها فحق الاستعاذة ترجع الى وقوعها من حيث اغلال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من الحزن والمصائب كلها انما هي من
 حيث احتمال الجزع والشكوى مع كونها سببا للمقابلة للذنوب ودرج الدراجات ١٢ لمعات قوله ان يتخبطني الشيطان عند الموت قال الخطابي هو ان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا فيضل
 ويحول بينه وبين التوبة او يعوقه عن اصلاح شأنه والخروج من مظلمة تكون قبله او يوسيه من رحمة الله ويكره الموت ويوسفه على الحيوة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الغناء
 وانفق الى الدار الآخرة فيغتم له بالسوء ويلقى الله وهو ساخط عليه ١٣ مص ٤ بان يستولى عند الموت فيحول بينه وبين اصلاح شأنه ونحوه من الظلمة ١٤

٥٥٦ بهما معنى وقيل الهم لما يتصور من المكروه الحالى والحزن لما فى الماضى ١٢ جمع ٥٥٧ قوله كتاب الزكاة اى هذا كتاب فى بيان احكام الزكاة قال يعنى الزكاة
 فى اللغة هى التطهير والاصلاح والنماء والمدح وفى الشرع اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي به اذ لك لانها تطهر المال من النجس وتقيه من الافات والنفس عن رذيلة الجبن
 وهى احدى اركان الاسلام ١٣ قوله لو منعوني عقالا بكسر العين قال الخطابي دابن الاثير اختلف فى تفسيره فقال ابو عبيد العقل صدقة عام يتم اخذ المصدق عقال هذا العام
 اذا اخذ منهم صدقة وبعثه فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقل الجبل الذى يعقل به ابعير وهو ما يؤخذ من الفريضة لان على صاحبها التسليم وانما يقع
 قبضها برباطها وقال ابن عاتق كان من عادة المصدق اذا اخذ الصدقة ان يعمد الى قرن وهو الجبل فيقرن به بين بعيرين اى يشده فى اعناقهما لئلا تشردا ابل فقتل عند ذلك القرآن
 وكل قرنين منهما عقال وقال ابو الجاسم المبرد اذا اخذ المصدق اعناق الابل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانا قيل اخذ نقدا واشده بعضهم اى انا ابو الخطاب يعزب بطله فردو لم
 ياخذ عقالا ولا نقدا وقيل ارادوا يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي انما يعزب المثل فى هذا بالاكل رابا لاكثر وليس بسائر فى السنهم ان العقل صدقة عام وفى
 اكثر الروايات لو منعوني عقالا وفى اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر بن الخطاب صدقة عام الرامة فلما احيا الناس بعث
 عاملة فقال اعن منهم عقارين فاقسم فيهم عقالا وادعنى بالآخر يريه صدقة عامين وحديث معاوية انه بعث ابن ابي عمير بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كسب فى عتدى عليهم
 فقال ابن العلاء العجلي سعى عقالا فلم يترك لنا سدا فليكن لوقد سعى عمرو عقارين ينصب عقالا على الطرف ارادمة عقار ومن الثانى حديث محمد بن سلمة انه بعث عاملة على الصدقة
 فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يامر رجل اذا جاء بالفريضة ان ياتي بعقالها وقرأتها ١٣ مص للسيوطي

قال رافع

٦٣٠
عن ابى
عبد الله

عن
الغدير
اوسق

الملك

رها

٦٣١
عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

عن ابى
عبد الله

قال بعضهم عقلا ورواه ابن وهب عن يونس قال عتاقا قال ابوداود قال شعيب بن ابى حمزة ومعه الزبيدي عن الزهري
في هذا الحديث لو منعوني عتاقا وروى عن عتبة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث
قال عتاقا **١٥٥٨** حدثنا ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري قال
قال ابوبكران حقه اداء الزكاة وقال عتاقا **باب ما يجب فيه الزكاة** **١٥٥٨** حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
١٥٥٩ حدثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا ادريس بن يزيد الاودبي عن عمرو بن مرة الجملي عن ابى
البحري الطائي عن ابى سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون
مختوما قال ابوداود ابو البخري لم يسمع من ابى سعيد **١٥٦٠** حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جريح عن مغيرة
عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا مختوما بالبحري **١٥٦١** حدثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
نا صرد بن ابى المنازل سمعت جنيبا المالكى قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا جنيب انكم تعدوننا يا حاديت فاجد
لها اصلا في القرآن فغضب عمران وقل للرجل اوجدتم في كل اربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا اشاة شاة ومن كذا
وكذا ابيد كذا وكذا اوجدتم هذا في القرآن قال لا قال فتم هذا اخذتموه عنا واخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وذكر شياء فهو هذا **باب العروض اذا كانت للتجارة** **١٥٦٢** حدثنا محمد بن داود بن سفيان نا
يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن
ابيه سليمان عن سمرة بن جندب قال اقا بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا امرنا ان يخرج الصدقة من الذي
نعد للبيع **باب الكثرة ما هو زكاة الحلي** **١٥٦٣** حدثنا ابو كامل وحيد بن مسعدة المعنى خالد
ابن الحارث حدثهم نا حسين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما ابنة
لها وفي يدي ابنتها مسكتان غلظتان من ذهب فقال اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم
القيمة سوارين من نار قال فخلعهما قال قلتما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله **١٥٦٤** حدثنا محمد بن عيسى
نا عتاق يعني ابن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن امر سلمة قالت كنت اليس اوضاها من ذهب فقلت يا رسول

١٥٦٥ قوله نا نا يفتح العين هو ليس من سن الزكاة فاما هو على سبيل المبالغة او على
على ان من عنده اربعين سقلا يجب عليه واحدة منها وان حول الامارات حول الانتاج ولا يستأنف لها حول **١٥٦٦** قوله خمس ذود باعام الاول واهمال اخره
قال الخطابي هو اسم لعدد من الابل غير كثر وليقه ما بين الثلث الى العشر ولا واحد من نفقه وما ينفق للواحد بعير كما قيل سواها من النساء امرأة وقال ابو عبيد الزود من اللاناث دون الزكور
قال في النهاية والحديث عام لان من ملك خمسا من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا **١٥٦٧** قوله اوسق ستون صاعا والجمع اوسق والمعنى اذا خرج
من الارض اقل من ذلك في المكمل فلا زكاة عليه به اخذ الجمهور والمصنف ابو حنيفة واخذ بالطلاق حديث فيما سقته السهم العشر **١٥٦٨** قوله اتعطين زكاة هذا الخ
يدل على وجوب الزكاة في الحلي قال الاشراف ان المراد المتطوع او المراد بالزكاة الامارة انسى وهما في غاية البعد فلا داعية في ترك التطوع والاعادة مع انه لا يصح الملاق الزكاة على العارية
لاحقيقة ولا حجازا قال لطبي ويمكن ان يراد بالصدقة التطوع ويدل عليه حديث العبد فان من جنته من ربح العشر من ميسر بل كن يمين ما كان عليه من الحلي في حجر بلال انتهى وفيه
انه لا يث في صدقة الفرض سوار كانت بمقدار الفرض او زائد عليه قال ابن الهمام عند قول صاحب البداية ويجب الزكاة في حليها اي الذهب والفضة
سوار كان مباحا او لا حتى يجب ان يضم الخاتم من الفضة وحلي السيف والمصنف وكل ما يطلق عليه الاسم والمقولات من العمومات والخصوصيات تصرح به فمن ذلك حديث علي
عنه سلم ما توا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم رواه ابي الحسن الرازي وغيره كثير من المصنفات ما اخرج ابوداود والنسائي ان امرأة اتت الحديث قال القطان اسناده صحيح
وقال المنذري في محققه اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلا ومنا حديث عائشة صححه الحاكم وفي المطولات احاديث كثيرة مرفوعة كنا انقصرنا منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره على القاري
في المراجعة **١٥٦٩**

وَسَطًا فَأَخَذَ الْمَصَدِّقُ مِنَ الْوَسْطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقْرَ **ح ١٥٦٩** ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ
 أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ لَبُونٍ وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الزُّهْرِيِّ **ح ١٥٧٠** ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
 كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَقْرَأْنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعُتَيْبَةُ عَلَى وَجْهِهَا
 وَهِيَ الَّتِي انْتَسَمَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَدْ كَرِهَ الْحَدِيثَ قَالَ فَإِذَا
 كَانَتْ أَحَدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِيهَا
 بَنَاتُ لَبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَبَنَاتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
 أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً
 فِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ
 تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَابْنَاتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
 ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ
 فِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ وَخَمْسُ بَنَاتٍ لَبُونٍ أَيْ السَّتِّينَ وَوُجِدَتْ أُخِذَتْ وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ فَوَحْدَ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ
 وَفِيهِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَبْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمَصَدِّقُ **ح ١٥٧١** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مُلَيْكٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ
 رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ جَمَعُوها لَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنْ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ فَرَّقَا عَنْهُمَا قَامَ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا
 شَاةً فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **ح ١٥٧٢** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي اسْتَعَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ
 وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَخْبَسِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَاتُوا رُبْعَ الْعَشْرِ مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ
 دَرَاهِمًا دَرَاهِمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ مِائَتِي دَرَاهِمٍ فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دَرَاهِمٍ فِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ فَمَا زَادَ عَلَى حِسَابِ
 ذَلِكَ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَسَاقُ صَدَقَةِ الْغَنَمِ مِثْلُ
 الزُّهْرِيِّ وَقَالَ وَفِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَعِيرٍ وَالْأَرْبَعِينَ مِئْتَةً وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ وَفِي الْأَيْلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ
 الزُّهْرِيُّ قَالَ وَفِي خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ خَمْسَةً مِنَ الْغَنَمِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ لَبُونٍ وَذَكَرَ
 إِلَى خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بَنَاتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّةٌ طَرِيقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ
 ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ طَرِيقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً
 فَإِنْ كَانَتْ الْأَيْلُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَلَا يُؤْخَذُ

١٥ قوله او خمس بنات كلمة او للتخيير لتوافق حساب الاربعينات والخمسينات وقوله السائة وهي التي تكفي بالرعي اكثر المحول ١٢ قوله ذات عوار بفتح العين ومنه ما هو العيب اي لا يؤخذ ذات عيب وقيل بالغيب وبالفهم العور ١٣ قوله ولا تيس هو فحل الغنم وقيدته ابن التين انه من المعز معناه اذا كانت ماشية كلها او بعضها فانما لا يؤخذ منه الذكر واما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ الذكر ١٤ قوله الا ان يشاء الممثلة بتخفيف الصاد وكسر الال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بان يؤدي واجتهاده الى انه ذلك خير لهم ورجح فلا يستثناء راجع لما قرن الهرم والعور والذكور تسطاني.

في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الثبات ما سقته الا انها وسقته السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عامر والحارث الصدقة في كل عام قال زهيراً حسيه قال مرة وفي حديث عامر اذ لم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان **١٥٤٢** ثنا سليمان بن داود المهري انا ابن وهب اخبرني جريدين حازم وسقي اخر عن ابي اسحق عن عامر بن ضمرة والحارث الا عور عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اول الحديث قال فاذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينار فاذا كانت لك عشرون دينار وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قال فلا أدري اعلى يقول فبحسب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول الا ان جريداً قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول **١٥٤٣** ثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن ابي اسحق عن عامر بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والريق فيها توا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال ابوداود روى هذا الحديث الا عرش عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة ورواه شيبان ابو معاوية وابراهيم بن طهمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث الثقيلى شعبه وسفيان وغيرهما عن ابي اسحق عن عامر عن علي لم يرفعوه او فقهه على **١٥٤٤** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا بهز بن حكيم نا وحشنا محمد بن العلاء نا ابواسامة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا يفرق ابل عن صاحبها من اعطاها مؤتجرا قال ابن العلاء مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطرها له عزمة من عزما ربنا عز وجل ليس لول محمد منها شيء **١٥٤٥** ثنا الثقيلى نا ابو معاوية عن ابي وايل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً وتبيعة ومن خاتم المعاق كل اربعين مائة ومن كل حالم يعني محتلباً ديناراً وعدله من المعاق ثياب تكون باليمن **١٥٤٦** ثنا عثمان بن ابي

حسبه
بنت

هنا
كان
بحسب

درهما

قال ابوداود

تبيع
تخاتم المعاق

القول الا ان يشاء المصدق

قال الخطابي كان ابو عبيد يروي بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامر الرواة فروه كسر الدال اي العاقل وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال و هو صاحب المال واصلة المصدق فادعيت التاء في الصاد والاستثناء من التيس فاصلة فان اهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة لان يكون المال كله كذلك قال في النهاية وبنهاية خبر اذا كان الغرض من الحديث التيس لان دخل المعزوق مني عن اخذ الثقل في الصدقة لانه مضرب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح فيه فيؤخذ وان شرم الخطابي في العالم ان المصدق بتحقيق الصاد العاقل وان ذكيل الفقار في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يورى اليه اجتهده **١٥٤٧** قول داود ما سقى بالغرب قال الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما يشق باسواني وما في معناه ما سقى بالدلو البسب وناويع وغيره **١٥٤٨** مرقاة الصعود **١٥٤٩** قوله صدقة الرقة قال الخطابي هي الدراهم المعزوبة في بنت الغنم والدراهم المعزوبة منها خاصة واصلا الورق مذنت الواو وممن منها الهاء **١٥٥٠** مرقاة الصعود **١٥٥١** قوله فانا اخذوها وشطرها له في النهاية قال الحرني غلط الراوي في لفظ رواية ناهو شطرها له اي يجعل مال شطرن ويتخير على المصدق فيما اخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لنعم الزكاة فالأبزر فلا وقال الخطابي في قول الحرني لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غيره متروك عليه وان تلف شطرها له كرجل كان لالفة شاة مثلاً فتلقت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطرها له البساق وبذا بينه جيدانه قال انا اخذوها وشطرها له ولم يقل انا اخذوها وشطرها له وقيل ذلك في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ ولز في الحديث نظماً وقد اخذ احمد بن حنبل شيء من هذا عمل به وقال الشافعي في التقديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطرها له عقوبة على منعه **١٥٥٢** ال زكاة لا يرد جعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا ذكره السيوطي وقال في فتح الودود المجموع على ان كان حين كان التعزير بالاموال جائزة في اول الاسلام ثم نسخ فلما يجوز لان اخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل و الصحيح ان يقو شطرها ماله بتشديد الطاء بناء على المفعول اي يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه في اخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة واما اخذ الزكاة فلا والله **١٥٥٣** قوله او عدله قال الخطابي ما يعادل قيمته من الثياب قال الفراني هذا بدل شيء بكسر العين اي مثله في الصورة وهذا عدله بفتح العين اذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية العدل بالكسر والفتح وبما معنى التل وقيل هو بافتح ما عدله من جنسه وبالكسر ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من اعافى به يروى منسوبة الى معافر قبيلة باليمن واليه فانه **١٥٥٤** مص

شبية والنفيلي وابن المشي قالوا أنا ابو معاوية قال اعش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 ح ١٥٤٨ ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن
 جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكر شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى محتلم قال ابوداود رواه
 جريرو ويعلو ومعمرو وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال يعلى ومعمرو معاذ
 مثله ح ١٥٤٩ ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن يسيرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال
 اخبرني من سار مع مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين
 مفترق ولا تفترق بين مجتمع وكان انما ياتي المياة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات امواكم قال فعذر رجل منهم المانة
 كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة السنام قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان
 يقبلها قال فظم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خططه اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول عبدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال
 لا يفترق ح ١٥٥٠ ثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة
 قال اتانا مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفترق ولا يفترق بين مجتمع خشية
 الصدقة ولم يذكر راضع لبن ح ١٥٥١ ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان
 الحج عن مسلم بن ثفنة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه
 فامرته ان يصدي قهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيته شيخا كبيرا يقال له شعرة فقلت ان ابي بعثني اليك يعنى اصدك
 قال ابن اخي واتى نحونا خذون قلت فنتارحني فأتيتهم فزروهم الغنم قال ابن اخي فاني احببتك اني كنت في شعب من هذه
 الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
 لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقالا شاة فعلمنا الى شاة قد عرفت مكانها فمئلتها فحضا وشعما فاخرجتها اليهما فقالا
 هذه شاة الشافع وقد ناهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فقلت فأتى شئ تأخذ ان قالوا عانا فاجد عا وثنية
 قال فاعمد الى عناق مئتا والمعاط التي لم تلد ولدا وقد كان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلها معهما على
 بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى ح ١٥٥٢ ثنا محمد بن
 يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق با سنده هذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في
 بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بمصر عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني

١ - قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدروالين وفي الكلام
 معناه ممزوجة تقديره ذات راضع واما من غير عذف فالارضع الصغير الذي يرضع ونسائه عن اخذها لان خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من المرام اي لا تأكل المرام وقيل هو ان
 يكون عذرا لرجل الشاة الواحدة للقرعة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء ٢ - قوله فظم لراخي اي قادها اليه بخلاصا والابل اذا ارسلت في مراحم لم يكن عليها خطم وانما
 تحظم اذا ريد قدودها ٣ - قوله عن مسلم بن ثفنة قال الذي ودين حجر كلاهما مثله وفاء دون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التمهيد مسلم بن ثفنة
 وبعث ابن شعيرة اليك وبعث الشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع قوله ابن ثفنة والصواب ابن شعيرة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا اعلم احدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة ١٢ - قوله -
 قوله هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي الحامل لان ولدها قد ولد لها شفعها وشفعته هي فصارا شفعها وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها يتلوها اخره وقال في رواية
 هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومجد الجامع ١٣ - مر قاة الصعود ١٤ - قوله معاط بالاشارة العوقية واخره طار قال الخطابي هي التي انتعت عن الحمل سمها
 وكثرة شمها وقال في النهاية بعد ايرادها الذي جازني سياق الحديث والمعاط التي لم تلد ولدا قد حان ولادها وبذا يخالف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد
 حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانما قد قادست السن الذي تحمل مثلها في نفس الحمل بالولادة واليم والتار زائدتان ١٥ - مر قاة الصعود وكذا في فتح الورد

عن

ولم يعط ولا الرديّة

منه بنت ذلك

من بنت

المتعدي

يحيى بن جابر عن جابر بن نفير عن عبد الله بن معاوية الغاضري عن غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافضة عليه كل علم ولا يعطى الهرة ولا الذرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط أموالكم فإن الله لم ييسلكم خيرة ولا يأمركم بشرة **حدثنا محمد بن منصور نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقا فمررت برجل فلما جمعتي ماله لحماجد عليه فيه الآية فخاض فقلت له آذينة فخاض فانها صدقتك فقال ذلك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتيتة عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما أنا بالخيل والمأومرية وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان أحببت ان تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبلكه منك قبيلته وان ردة عليك ردة الله قال فإني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرضت علي حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبلكه فجمعت له مالي فزعم ان ما علي فيه آذينة فخاض وذلك مالا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتيتة ليأخذها فإني على وكاهي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليك فان تطوعت بخير أجر الله فيه وقبيلنا ه منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعاه في ماله بالبركة **حدثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال انك تأتي قوما أهل كتاب فأدعهم إلى شهادة ان لا إله إلا الله وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم أطاعوك لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم أطاعوك لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرهم فانهم أطاعوك لذلك فأياك وكرههم وأتت دعوة المظلوم فأتها ليس بيننا وبين الله حجاب **حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن ستان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغدني في الصدقة كما نفعها **باب رضى المصدق **حدثنا مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد المعنى قال نا أحمد عن ايوب عن رجل يقال له ديسم وقال ابن عبيد من بني سداوس عن بشير بن الخصاصية قال ابن عبيد في حديثه وما كان**********

١ قوله رافضة عليه قال في النهاية فاعلم من الرافضة هو الامانة اي تعينه نفسه على اوائها قوله ولا الذرنة اي البحر واصل الدرنة الوسخ قوله ولا الشرط بفتح الشين المعجمة والراء وطاء مملئة اي رذال المال وقيل مفارقة وشراره ٢ مص ٣ قوله هذه ناقة فتيتة بفتح الفاء وكسر الهمزة الخفيفة ثم بارشاة تحميمه شدة وهي الشاة الخفيفة على العمل قال ابن رسلان ٤ فتح هو وود ٥ قوله فادعهم الى ادع اهل اليمن اولاً الى الشهادة ثانياً فانهم اطاعوا ذلك اي بالبيان بالشهادتين فاعلمهم بفتح الهمزة من الاعلام فانهم اطاعوا ذلك اي لوجوب الصلوة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اي زكاة كذا في المعنى قال القسطلاني بدأ بالاهم فالاهم وذلك من السطوف في الخطاب لانه لو طالعهم بالجمع في اول الامر نفرت نفوسهم من كثرتها انتهى قال المعنى لم يترتب ترتيب الوجوب وانما ترتيب كتر ترتيب البيان الاترى ان وجوب الزكاة على قوم من الناس دون آخرين وان وجوبها على النور على المال ٦ قوله وترد في فقرهم فيه ان نقل الزكاة عن بلد لا يجوز مع وجود المستحقين فيه بل صدقة كل ناحية مستحق تلك الناحية وانفقوا على اذ انقلت واديت بسقط الفرق الاخرين عبد العزيز فانه رد صدقة نقلت من خراسان الى الشام الى مكان من خراسان ٧ قوله واتت دعوة المظلوم فأتها ليس بيننا وبين الله حجاب اي تجنب بالظلم لما يدعوك عليك المظلوم قوله فانها تعليل لا تقادير تمثيل لدعوة كمن يقصد الى السلطان مظلوماً فلا يجب عنه قال المعنى وقال القسطلاني انما ذكره عقب المنع من اخذ الكرامة لاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله تعالى حجاب وان كان المظلوم ماصيا لما ورد دعوته مستجابة وان كان فاجرا ٨ والثد اسم ٩ قوله هو ان يعطى الزكاة غير مستميتها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيرا المال ربما منعها في السنة الاخرى فيكون سببا في ذلك فها في الاثم سواد ١٠ مختصر النهاية

اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءه بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
 يعتدون علينا فقال لا **٥٨٨** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب با سندا ومعهنا
 الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداود رفعه عبد الرزاق عن معمر **٥٨٨** ثنا عباس بن
 عبد العظيم وعمر بن المثنى قالوا ثنا بشر بن عمر عن ابي الغصن عن معمر بن اسحق عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساءتكم ركبت مبعوضون فاذا جاؤكم فريحوا بهم واخلوهم بينهم وبين ما يبتغون فان
 عدلوا فلا نفسهم وان ظلموا فعليه وارضوهم فان تبارك زكواتكم رضاهم وليد عواكم قال ابوداود ابو الغصن هو ثابت
 ابن قيس بن غصن **٥٨٩** ثنا ابوكامل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن ابي شيبه نا عن الرحيم بن سليمان
 وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسحق نا عبد الرحمن بن هلال العسبي عن جابر بن عبد الله قال جاء ناس
 يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا توتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم
 قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان نا وقال ابوكامل في حديثه قال جابر ما صدقني
 مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راضي **باب دعاء المصدق قلاهل**
الصدقة **٥٩٠** ثنا حفص بن عمر الترمذي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال نا ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة فقام قال اللهم صل
 على فلان قال فاتاها ابي بصدقة فته فقال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال
 ابوداود سمعته من الربيع بن ابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب عبيد وزبنا ذكر احد هم الكلمة
 قالوا يسمى الخوارثم الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت فخاص لسة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لكون
 فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لا يها استحققت ان تترك ويحمل عليها الفحل وهي تلقح
 ولا يلقح الذكر حتى يثقل ويقال الحق طروق الفحل لان الفحل يطوقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جدعة
 حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل سنا فاذا اطعن في السابعة
 سمي الذكر رباعي والانشى ربا حية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقي السن السديس الذي بعد الرباعية فهو
 سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بارز اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بارز عام وبارز عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام
 الى خمس سنين والمخافة الحامل قال ابوداود والجدعة وقت من الزمن ليس بسنة وفصول الاسنان عند طلوع شهيل قال
 ابوداود انشدنا الربيع بن ابي اوفى شعر اذ اسهيل اول الليل طلع فابن اليبون الحق والحق جد لم يبق من اسنانها غير الهبع

ركبت

يعني

يا توتا فيظلمونا

هذا الجزء التاسع والاول من الجزء العاشر من بحر الخطيب البغدادي

١ قوله بقدر ما يعتدون علينا لا يعلم علم انهم لهم المال يرون الحق اعتدوا
 والا فلا يصح مجي الاعتراف من ماله صلح ولذلك سمي صلح لعالمين مبغضين والنا يجب اعطاء الزيادة لقول صلح ومن سئل فوقما فلا يعطه ١٢ فتح الوردود **٢** قوله ركبت
 مبغضون قال الخالي عنى بهم الذين يطهون صدقات الاموال ومبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم ما جعلت عليه القلوب من حب المال ١٢ مرقفة
 الصدود **٣** قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم بهذا الواجب لظلمهم وترك ما قسم وهذا يحمل على ظلم لا ينسحق به الساعي اذ لو نشق لا نعزل ولم يجب الدفع اليه بل
 لا يجزي وانظلم قد يكون بلا معصية فانه مجاوزة لحدوده خل في ذلك المرويات ١٢ نووي **٤** قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان
 وانعني واحد لان المال يطلق على ذات الشيء قوله اللهم صل على ال ابي اوفى يريد ابا الو في نفسه كما مر في اخره وادعاه قائله امثال الامه عز وجل قد من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
 وصل عليهم ان صلوكم سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره ان يكره تنزيهه على الصبح الذي عليه الاكثرون ١٢ كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري رى
ع يسمى الخوارم بعضهم الخوار وقد تكسر ولما لافته ساعة تصغر الوالي ان يفصل عن امره ١٢ قاموس

باب آيَن تُصَدَّقُ الْأَمْوَالُ **١٥٩١** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا تَوْخِذَ صَدَقَاتِهِمْ
الْأَفَى دُورَهُمْ **١٥٩٢** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا جَلْبَ وَلَا
جَنْبَ قَالَ إِنْ تُصَدَّقَ الْمَاثِيَّةُ فِي مَوَاضِعِهَا وَلَا يُجْلَبُ إِلَى الْمَصْدَقِ وَالْجَنْبُ عَنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةِ أَيْضًا لَا يُجَنْبُ اصْحَابُهَا يَقُولُ
وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ اصْحَابِ الصَّدَاقَةِ فَتُجْنَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ تَوْخِذُ فِي مَوْضِعِهِ **باب الرَّجُلُ يَبْتَاعُ**
صَدَقَتَهُ **١٥٩٣** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَاكِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبْتَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَبَسَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا
يَبْتَاعُهُ وَلَا تَعُدُّ فِي صَدَقَتِكَ **باب صَدَقَةِ الرَّقِيقِ** **١٥٩٤** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
فِيَاضٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ فَالَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ
فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةُ الْزَكَاةِ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ **١٥٩٥** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا فُلَاكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ فَالَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدٍ وَلَا فِي فَرَسٍ صَدَقَةٌ
باب صَدَقَةِ الزَّرْعِ **١٥٩٦** حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ
وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْدَ الْعُشْرِ فَيَسْقَى بِالسَّوَانِي أَوْ النُّخْرِ نِصْفُ الْعُشْرِ **١٥٩٧** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ
ابْنِ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَّتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ
وَمَا سَقَى بِالسَّوَانِي فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ **١٥٩٨** حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ وَابْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ قَالَا قَالَ وَكَيْفَ الْبَعْلُ
الْكَبُوسُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ وَقَالَ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَدَمَ سَأَلْتُ أَبَا إِيَّاسَ الْأَسَدِيَّ عَنِ الْبَعْلِ فَقَالَ لَا
يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ **١٥٩٩** حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ وَالشَّاعَةَ مِنَ الْغَنَمِ الْبَعِيرَ
مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ابُودَاؤُدُ شَبَّهْتُ قَتَاءَ بَصْرَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَبْرًا وَآيَتُ الرَّجَّةِ عَلَى بَعِيرٍ يَقْطَعَتَيْنِ قُطِعَتِ صَبْرًا
عَلَى مِثْلِ عَدْلَيْنِ **باب زَكَاةِ الْعَسَلِ** **١٦٠٠** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عُمَرُو

نَحْوُ
عَنِ النَّبِيِّ
الْبَصَائِطِ
يَقْبُضُ
وَسَأَلَ
لَا يَتَّبِعُهُ
سَقَى
وَقَالَ قَتَاءُ الْبَعْلُ
نَحْلُ مَرَانٍ إِلَى قَالٍ فِي النَّهْيَةِ
عَنْ شَرِيبٍ مِنَ النَّحْلِ بِعُرْقٍ مِنْ الْأَرْضِ
وَقَالَ ابُودَاؤُدُ

١ قوله لا جلب ولا جنب قال في النسيئة الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها فخذ صدقتها فنسي عن ذلك ولما ان توخذ صدقاتهم على ما هم وأما كنهم واثاني في السباق وهو أن يركب الرجل فرسه فينزع به ويجلب عليه ويبيع مثاله على الجري فنسي عن ذلك والجنب ما تعمر بك في سباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا انتزح الركوب تحول إلى المجنوب وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى من مواضع اصحاب الصدقة ثم يهرم بالأموال أن يجنب إليه أي تحضره وقيل هو أن يجنب رب المال بما لا يبيعه عن موضع حتى يحتاج العامل إلى إتيانه وظلمه **٢** مرعاة الصدور
قوله فوجده يباع أي اصحابه حال كونه يباع بضم الياء مبيتا للمفعول فيه والذم على أن فرس الصدقة ما كان على سبيل الوقف بل ملكه ليغزو عليه أو لوقفه لما صح أن يبتاعه كذا في القسطلاني
٣ قوله لا تباعة ولا تعد في صدقتك فيه النسي عن الرجوع في البيرة وعن شراء الرجل صدقة قال ابن بطال كره أكثر العلماء شراء الرجل صدقة لمديته عزمه وهو قول مالك والكونيين
وإشافي سواء كانت الصدقة فرضا أو نفلا فإن اشترى صدقة لم يفسخ بيعه وأولى بتره عنها وكذا قولهم فيما يخرجه المكفر في كفارة اليقين وأجماعهم أن من تصدق بصدقة ثم ورثها فأنسا
ملا لكذا في العيني **٤** قوله فاستق بالسواني والنع والسواني أي بهيمة وسكون البعير بعد ما جهل ما سقى من الألبان بالغرب أو بالسانية أي البعير والمراد سقى
النحل والزرع بالبعير والبقرة الحمر **٥** قوله زكاة العسل قال محمد في الوطا اما العسل فضية العشر إذا أصبت منه الشيء الكثير فمسته إفراق فصاعدا وأما عندنا في حنيفة
فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا من النبي صلعم أن جعل في العسل العشر انتهى قال علي القاري وقال الشافعي لا شيء في العسل وقال أبو يوسف لا شيء في العسل الجبلي وروى الترمذي
وابن ماجه عن ابن عمر فروعا في كل عشرة اذق رزق انتهى **١٢**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ يَعْنَى ابْنَ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا
 نُخْرِجُ إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مُمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَوْقِطٍ
 أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى
 الْمَنِيرِ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنْ أَرَى أَنَّ مَدِينَتَيْنِ مِنْ سَمْعَاءِ الشَّامِ تُعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ فَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا عَشْتُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ ابْنُ عُليَّةَ وَعَبْدَةُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُليَّةَ أَوْ صَاعَ
 حِنْطَةٍ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَقَدْ ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ
 هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَصَفَ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ وَهُوَ وَهُمْ مِنْ مُعَاوِيَةَ
 ابْنِ هِشَامٍ أَوْ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَنَاسِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ سَمِعَ عِيَّاضًا
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ لَا أُخْرِجُ أَبَدًا إِلَّا صَاعًا أَنَا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ
 أَوْ قِطٍّ أَوْ زَبِيبٍ هَذَا حَدِيثٌ يَحْيَى زَادَ سُفْيَانُ أَوْ صَاعٌ مِنْ دَقِيقٍ قَالَ حَامِدٌ فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ فَتَرَكَهُ سُفْيَانُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ فَهَذِهِ
 الزِّيَادَةُ وَهُمْ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بَابُ مَنْ رَوَى نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 ابْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَ نَحْنُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ مَسَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْ ابْنِ صَعِيرٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ
 سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ مِنْ
 بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرُوا وَنَحْنُ أَقَابُ غَنِيَّتِكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا فَقِيرٌ كَمَا فَيَرُدُّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا
 أَعْطَاهُ زَادَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الدَّرَجِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ نَحْنُ هَمَّامُ
 نَحْنُ بَكْرُوهَ ابْنُ وَائِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى
 النَّيْسَابُورِيُّ نَحْنُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ هَمَّامُ عَنْ بَكْرِ الْكُوفِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُمْ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ ابْنِ صَعِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ
 عَنْ كُلِّ رَأْسٍ زَادَ عَلِيُّ بْنُ حَدِيثِهِ أَوْ صَاعَ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ تَفَقَّاهُ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَحْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُوَيْجِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ قَالَ ابْنُ صَالِحٍ قَالَ الْعَدَوِيُّ وَأَنَا
 هُوَ الْعَدَوِيُّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمَئِذٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقَرَّبِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 لُؤْلُؤٍ الْقُرَظِيُّ

حدثنا **المثنى بن سهل** بن يوسف قال حميد بن ابي حنيفة عن الحسن بن الحسن قال خطب ابن عباس في اخر رمضان على منبر البصرة فقال اخبروا
 صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا قال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فاعلموهم فانهم لا يعلمون فرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر او شعيراً ونصف صاع من قمح على كل حراً ومملوك ذكر او انثى صغير
 او كبير فلما قدم على راي رخص السعر قال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعاً من كل شئ قال حميد وكان الحسن
 يرى صدقة رمضان على من صام **باب في تعجيل الزكاة** **حدثنا الحسن بن الصباح** نا شيبان
 عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على
 الصدقة فمضى ابن جهميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جهميل الا ان كان
 فقيراً فاغناه الله واما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالداً فقد احتبس اذ راعه واعتذره في سبيل الله عز وجل
 واما العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثلها ثم قال اما شعرت ان عمر الرجل صنواً لابى او صنواً بيه
حدثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي بن ابي طالب
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تجعل فرجك له في ذلك قال ابوداود روى هذا الحديث هشيم عن
 منصور بن اذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم **امر باب في الزكاة**
تحمّل من يلد الى يلد **حدثنا نصر بن علي نا ابراهيم بن عطاء** مؤلى عمران بن حصين
 عن ابيه ان زياراً او بعض الامراء بعث عمران بن حصين عمّاً الصدقة فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال
 ارسلتني اخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **باب من يعطى من الصدقة وحديث الغني** **حدثنا الحسن بن علي**
نا يحيى بن ادم نا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشاً او خدوشاً او كدوشاً في وجهه فقيل يا رسول الله
 وما الغنى قال خمسون درهماً او قيمتها من الذهب قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ ان شعبة لا يروى
 عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **حدثنا عبد الله بن**
مسلم عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد انه قال نزلت انا واهلي بقيق الغرق قال لي
 اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئاً نأكله فجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله ما يتم ابن جهميل الخ ثم يكرر القاف مضارع فتم بالفتح اي ما يكرر ولا يكره الا انه كان فقيراً فاغناه الله ورسوله من فضله بما افاض على
 رسول الله وابعاح لامة من الغنائم ببركته صلعم والاستثناء مفرغ ومعنى الحديث كما قال غيره وادناه ليس ثم شئ ثم يكرر فلا موجب للمنع وبذا لما يقصد العرف في مثله تأكيد النفي و
 المبالغة فيه كقول الشاعر لا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلول من قراع الكتائب قوله واما خاله فانكم تظلمون خالداً والمعنى انكم تظلمونه بطلبكم منه زكاة ما عنده فان قد احتبس اي وقف
 قبل الحول اذ راعه واعتذره في سبيل الله كذا في القسطا في ١٢ اتا في النهاية الادوار جمع درع وهي الزدديّة والاعتد بمتانة فوقية جمع قلة للعداوة هو ما اعد به الرجل من السلاح و
 الدواب والآت الحرب وفي رواية احتبس اذ راعه واعتذره قال الدارقطني قال احمد بن حنبل اذ راعه واعتذره وخطا في وصفه وروي عن رواية واعبده بالموحدة جمع قلة للعباد وفي معنى
 الحديث قولان احدهما انه طوبى بالزكاة عن اثمان الدرود والاعتاد على معنى انها كانت عنده للتجارة في خبرهم النبي صلعم ان زكاة عليه فيه وان قد جعلها حبساً في سبيل الله والثاني ان
 يكون واقع من يقول اذا كان خالداً جعل اذ راعه واعتذره في سبيل الله تبرعاً وتقرباً الى الله تعالى وموئيد واجب عليه ١٢ مص وكذا في قوله صنواً بيه اي مثلاً واصل ان تطلع نخلتان
 من عذق واحد يريدها اصل العباس واصل الى واحد وهو مثل الى ١٢ مص **٢** قوله خموش او خدوش بهما معنى واولهما معجمة مضومّة وآخرهما معجمة او كروح قال الخطابي هي الآثار
 من المنرش والعص ونحوه في النباية يجوز في كل من التثنية ان يكون مصدر او هو الظم وان يكون جمعا لكون السنانة جنسا لما في الحديث السابق فجمع لغير جمع المس بل قال التوريشي
 به الاغلاظ متقاربة المعاني كلها تعرب عن اثرها يظهر على البدل والضم من ملاقات الجسد ما يقشر او يجرح واسط ان الشبهة على الراوى لفظة صلعم فذكر سائر ما احتياطا واستقصا في
 مراعاة الفاظ ويمكن ان يفرق بينها فيكون المكرج دون المنرش والحدش دون الخمش وقال الطبري فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراد والاطفال والتوسط والله اعلم ١٢ -

فذلك

قال

جوز

فأما هذا...

باب من لا يحل له الصدقة

المعنى قالوا عبد الواحد بن زيادنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن المسكين المتعفف زاد مسد في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه

فذلك المحروم ولم يذكر مسد المتعفف الذي لا يسأل قال ابوداود روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر فجعل

المحروم من كلام الزهري **ح ۶۳۳** ثنا مسد نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد

بن الحيات اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسئلوا منها فرقع فينا البصر و

خفضه فرأنا جلدتين فقال ان شئنا اعطينكما ولا حظ فيهما لغني ولا لقوي مكتسب **ح ۶۳۴** ثنا عباد بن موسى

الانباري الجني نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرني ابى عن ربحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال ابوداود ورواه سفين عن سعد بن ابراهيم كما قال ابراهيم ورواه شعبة

عن سعد قال لذي مرة قوي والاحاديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها لذي مرة قوي وبعضها لذي مرة سوي وقال

عطاء بن رهيانه لقي عبد الله بن عمر وقال ان الصدقة لا تحل لقوي ولا لذي مرة سوي **باب ۲ من يجوز له**

أخذ الصدقة وهو غني ح ۶۳۵ ثنا عبد الله بن مسleme عن فلك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغازي في سبيل الله ولعالم عليها ولغارم اولجل اشتراها بما له او

لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهداها المسكين للغني **ح ۶۳۶** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا

معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداود ورواه ابن

عبيدة عن زيد كما قال فلك ورواه الثوري عن زيد قال حدثني الثبتي عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ۶۳۷** ثنا محمد بن عوف

الطائي نا القزائبي نا سفين عن عمران الباقي عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة

لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يدعوك قل ابوداود ورواه فراس وابن ابي ليلى

عن عطية مثله **باب ۲ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ح ۶۳۸** ثنا الحسن بن محمد بن

الصبا نا ابو نعيم حدثني سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار زعمان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابى

حمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم واداه بمائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر **ح ۶۳۹** ثنا

حفص بن عمر القرني نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيب القزاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

السائل كد وحر تكدرها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في

۱ قوله لا تحل الصدقة لغني الخ في المحيط الغني على ثلاثة اوارع غني يوجب الزكاة وهو ملك نصاب حولى نام وغني يجرم الصدقة ويلوجب مرقعة

الغنى والاضحية وهو ملك ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجة المصلحة وغني يجرم السؤال دون الصدقة وهو ان يكون له قوت يومه وما يستر عورته قوله ولا لذي مرة بكسر الميم

وتشديد الراء القوة اى ولا لقوي على الكسب قوله سوى اى يستوجب جميع الميراث تمام الخلقة فيه نفى كمال الحمل لا نفس الحمل اولاً تحل له بالسؤال قال ابن الملك اى لا تحل الزكاة لمن اعطاه جميعه

وهو قري يقد على اكتساب بقدر ما يكفيه وعياله وبه قال الشافعي قال الطيبي وقيل لغني ولا لذي عقل وشدة وهو كناية عن التقادر على الكسب وهو مذهب الشافعي والحنفية على ان ان لم يكن

له نصاب حلت له الصدقة ۱۲ مرقاة مشرح المشكوة **۲** قوله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل قال البيهقي في سنة حديث عطاء بن يسار عن ابى شعبة اصح طريقا

ونس فيه ذكر ابن السبيل فان صح هذا فاما الاول والثاني اعلم ان ابن السبيل غني في بلده محتاج في سفره ۱۲ مص **۳** قوله في بعض النسخ هذا الحديث مؤخر عن هذا الباب وكسب في اوله

باب ۲ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ۱۲ قوله واداه بمائة ابل من ابل الصدقة قال الخطابي يشهد ان يكون اعطى ذلك من سهم الغارمين على معنى الحماة على اصلاح ذات

البيوت اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر في دم القيتل الذي ومدها منهم فانه لا تصرف لمال الصدقات في الديارات ۱۲ مص **۵** قوله الا ان يسأل الرجل الم اى يسأل ذا

ملك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك والسلاطين من منى له في بيت المال فما يكوى ايديهم من الظلم فلهم الخ وهو ان غلب المحرم في ايديهم

حرمت وان غلب المباح فباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخذ مستحقا ۱۲ كذا في الامعات

لا يجد منه بدًا **١٢٢٠** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال سمعت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنام ملكها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن ورجل أصابته جائحة فأحاطت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه قد أصابت فلانًا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ثم يسكن وما سواهم من المسألة يا قبيصة سعت يا كلها صاجها **١٢٢١** حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأخضر بن مجلان عن أبي بكر الخفيع عن أنس بن مالك ان رجلاً من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب شراب فيه من الماء قال ائتني بهما قال فأتاه بهما فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل ناخذهما بدينارهم قال من يري علي درهمين أو ثلاثا قال رجل أنا أخذهما بدينارين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار وقال اشتر يا حدهما طعماً فأنبذاه إلى أهلك واشتر يا أخرك طعماً فأتاني به فأتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده ثم قال له اذهب فأخطب وبع ولا ريتك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل يخطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تحيى المسألة نكتة فوجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غم مفظع أو لذي دم موجه **باب كراهية المسألة** **١٢٢٢** حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابى اليسر الخولاني عن ابى مسلم الخولاني حدثني الجبيب الاميني نا هو إلى الجبيب نا هو عندي قامين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببغية قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً وبسطنا أيدينا فبايعنا فقال قائل يا رسول الله أنا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعك قال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وأطيعوا وأسر كانه خفية قال ولا تسألوا الناس شيئاً قال فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحداً ان ينأوله إياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه إلا سعيد **١٢٢٣** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن عاصم عن ابى العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأنكفله له بالجدة فقال

له قوله تحمل حمالة قال الخليل بنى ان يقع بين القوم التشاجر في الدماء والاموال ويخاف من ذلك الغش العظيم فيتمو سط الرجل فيما بينهم ويسعى في صراح ذات البين ويضمن ما يرضاهم بذلك حتى يسكن النار **١٢٢٤** مرثاة الصعود **١٢٢٥** قوله حتى يصيب قولاً بكسر القاف اى ما يقوم بما جنة المزدرة قوله سداو بكسر السين اى ما يكفي حاجته والسداو بكسر السين اى شئ سدوت به خلا قوله ثلاثة من ذوي الحجة بكسر الحاء وفتح الجيم اى العقل الكامل قال السيد جمال الدين اخذ بكلامه من الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور يقبل من عيين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا محمول على من عرف له مال فلا يقبل قولاً في تلحق ولا اسدالا لمينة واما من لم يعرف له مال فاقول قولاً في عدم المال قوله سمعت يعني سمعت فيكون الثاني وهو الاخر هو المزمع ان لا يحمل كسبه لأنه يسمى البركة اى ينسبها قولاً بالمال اى ما حصل له بالسؤال قولاً بالمال ينسبها على التمييز او بديل من التمييز في اكلها ويجعل ابن جرير ما قال ابن الملك وتانيث ضمير بمعنى الصدقة والمسألة **١٢٢٦** قوله جلس بكسر الحاء والمهمل مكسب على ظهر البعير تحت الشب شمس بل لروما ورواها **١٢٢٧** جمع قوله ولا ريتك لانه قال سبوا من كلامه لا ريتك ههنا والاشياء لا تشي نفسها واما المعنى لا يكون ههنا فان من كان ههنا ريتك ونظيره ولا تقومون الا وانتم مسلمون فان ظاهره الشئ عن الموت والمعنى على خلاف لانهم لا يكون الموت فيفتنون عنه واما المعنى ولا يكون على حال سوى الاسلام حتى ياتكم الموت **١٢٢٨** معناه قوله نكتة **١٢٢٩** بضم النون وسكون الراء وكاف وثناة فورية اثرها نقطة قوله لذي فقر مدقع براء وعين مهملتين بضم القاف اى شديد نفى بعدا الى الدقة وهو التولى وقيل هو سوا احتمال الفقر قوله او لذي غم مفظع بقاء وظاهره مجمع ومين مملعة اى شديد شفع قوله لذي دم موجه قال في الناية هو ان تحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اولياء المقتول فان لم يؤد بها قتل المتحمل عنه فيوجع قلبه **١٢٣٠** معناه وكذا في فتح الودود **١٢٣١** اى استأصلت ماله كما يغرق والخرق وضاد البذر **١٢٣٢**

صدقة **١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال
 لولائي أخاف أن تكون صدقة لا كلتها قال ابوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا **١٦٥٣** ثنا أحمد بن عبيد المحاربي
 نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعثني إلى أبي
 النبي صلى الله عليه وسلم في إيل أعطاهما إياه من الصدقة **١٦٥٤** ثنا أحمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة قال نا
 محمد هو ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد أبي بيدها
 باب **الفقير هدى للغني من الصدقة** **١٦٥٥** ثنا عمرو بن مَرْزُوق أنا شعبة عن قتادة
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحم قال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديته
 باب **من تصدق بصدقة ثم ورثها** **١٦٥٦** ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريرة عن أبيه بريرة أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
 تصدقت على أُمِّي بوليدة وانها ماتت وتركك تلك الوليدة قال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث **باب**
في حقوق المال **١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله
 قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدى حقه
 إلا جعله الله يوم القيامة يمحى عليها في نار جهنم فتكوىها جبهته وجنبه وظهوره حتى يقضى الله بين عباده في يوم
 كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى حقها
 إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطر لها بقاع قرقر فتخطه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا حياء
 كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم
 يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب إبل لا يؤدى حقها إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطر لها بقاع
 قرقر فتطأه بأخفافها كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف
 سنة مما تعدون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار **١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن أبي قديك عن هشام بن
 سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة الإبل بعد قوله لا يؤدى حقها
 قال ومن حقها حلها يوم وروها **١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون أنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر
 الغداني عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه القصة فقال له يعني أبي هريرة فما حق الإبل قال تعطي

١ قوله اعطاهما إياه من الصدقة قال الخطابي هذا لا ادري وجه فلا شك أن الصدقة محرمة على العباس ورثته إن ثبت أن يكون اعطاه قضاء عن سلف كان سلفه من لاول
 الصدقة وقد روى شغل ذلك وقال البيهقي في المحدثين لا يثبت الا معنيين احدهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مسموحا والاخر ان يكون استسلف من العباس للمساكين اطلاقا ردا
 عليه من اول الصدقة كذا في مرقاة السعود وفتح الودود **٢** قوله كنا نعد الماعون المردى عن علي بن ابي طالب هي الزكاة وهو قول ابن عمر وقاتدة والحسن والعمشك وقال عبد الله
 بن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما هذا الماعون العارية وقال عكرمة اعطاه الزكاة المعروفة وادانها عارية المتاع وقال محمد بن كعب
 بن الجكي الماعون المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب مال مسقة ولا منة اي شيء قليل مسمى الزكاة والصدقة والمعروف ما عونا لا قليل
 من كثير وقيل الماعون ما لا يحل منعه مثل الماء والملح والتمر **٣** قوله بقاع قرقر قال في النهاية القاع المكان المستوي الواسع وانقر الدكان المستوي قوله العقصاء
 هي الملتوية المرقن والبلعاء هي التي لا قرن لها قال الخطابي وانما اشترط نفي العقص والالتواء في قوله ما يكون الذي لما دلوني ان تمر في المنطوق قوله فيبطر لما يبطي على وجهه وقوله يوم وروها
 بكسر الواو المار الذي ترد عليه **٤** مصدق

يقول ذكر

جاء

فانظر فقال

الله ما قرئ

انا اخبرو

ابن ابي طالب

الكريمة وتمت الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسبق اللبن **١٧٧١** حدثنا يحيى بن خلف نا ابو عامر عن ابن جهم
 قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال رجل يا رسول الله ما حق الابل فذكر نحوه زاد واعر دلوها **١٧٧٢** حدثنا
 عبد العزيز بن يحيى المحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن حماد بن عمار عن
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كل جاذعة عشرة اوسق من القربى يعلق في المسجد للمساكين **١٧٧٣** حدثنا
 محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن اسماعيل قالنا ابوالاشعث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاء رجل على ناقه له فجعل يصرفها بيننا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل
 ظهر فليعد على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له حتى ظننا انه لا حق لاحد منا في الفضل **١٧٧٤** حدثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن يعلى المحاربي نا ابي نافع غيلان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
 الآية والذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلقوا فقالوا يا نبي الله انه كبر
 على اصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانا فوضل لما ريت
 ليكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخبر ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا
 غاب عنها حفظته **باب ٢٣ حق السائل** **١٧٧٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا مصعب بن محمد بن جهميل
 حدثني يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء
 على فرس **١٧٧٦** حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخنا قال رايت سفين عترة عن فاطمة بنت حسين
 عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **١٧٧٧** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن
 ابن مجاهد عن جده امه مجاهد وكاتبه من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين
 ليقرم على يابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجد له شيئا تعطينه اياه الا ظلفا حقا
 فادفعه اليه في يده **باب ٢٤ الصدقة على اهل الذمة** **١٧٧٨** حدثنا احمد بن ابي شعيب المحراني نا
 عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قريش وهي راغبة مشركة

١ قوله تعلى الكريمة اي انفسه وتمنع الغزيرة بتقديم المعجزة على المصلحة اي الكثرة اللبن ١٢ اذ قوله وتفقر الظهر يعني اوله اي بعيره
 للركوب اي افقر الرجل بعيره يفقره انفا اذا اعاره اياه يركبه ويبلغ عليه جته ما غوز من ركوب فقار الظهر اي خزانة والواحدة فقارة قوله وتطرق الفحل اي تبهره للظرب ولا تاخذ عليه
 اجرا ١٢ مص وفتح **٢** قوله من كل جاذع بالجيم والمجزة من هذا يشهد بالزال اذا قطع ومن زائدة وقيل المراد قد من التحل بجزء من عشرة اوسق فهو نا على معنى مغلول قال ابراهيم
 الحولي يريد قدرا من التحل بجزء من عشرة اوسق وتقدر به بقدر مجزؤ قوله بقولكم القاف هو العنق بما عليه من الرطب والبسر قوله يعلق في المسجد للمساكين قال الخطابي هذا من صدقة
 المعروف دون الفرض ١٢ من الفتح ومص **٣** قوله فجعل يصرفها الخ متصرف شي يدفع به حاجته والقرب ان الناقة اعجزها السير فاردان يرى اليه مسلم ذلك فيعطيه غير ما
 قوله فليعد به من الحوداي فليقبل به ويحسن به على من لا ظهر له ١٢ فتح ابوداود ١٢ **٤** قوله حدثنا محمد بن كثير الحديث
 استقر في لفظ سراج الدين القزويني على اصناف احاديث وزعم انها موضوعة وردت عليه لفاظ العلاني في كراسه ثم ابوالفضل بن جر منها هذا الحديث قال العلاني اما الطريق الاول فانه
 حسنة مصعب وثقة ابن معين وغيره وقال فيه ابو حاتم صالح وروى صحيح به ولوثيق الاولين اولي بالامتناد ويعلى ابن ابي يحيى قال فيه ابو حاتم مجهول وثقة ابن حبان فتنه زيادة على علم من
 لم يعلم حاله وقد ثبت ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الخزاز سماع الحسين بن عمار عن جده مسلم وقول ابو علي بن السكن والقاسم البغوي وغيرهما كل رواية مراسيل فعلى هذا هو مرسل صحابي ومجهول
 العلاني على الاحتجاج بها فاما على الرواية الثانية فقد بين فيها ان صحيح ذلك من ابيه على من النبي صلى الله عليه وسلم وزهير بن موية متفق على الاحتجاج به ولكن شيخنا لم يسمه والظاهر ان ابن ابي شيبة
 المتقدم وباحتماله الحديث حسن ولا يكون نسبة الى الوضع انتهى قوله سائل حق وان جاء على فرس قال الخطابي معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض وانما تحييه بالكذب واراد
 مع امكان الصدق في امره يقول لا تفتش السائل اذا سالك وان راكبت منظره فقد يكون له الفرس يركبه ووراءه عائلته وولدهن يجوز له معها اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب
 السبل فيباح له اخذها مع الفنى وقد يكون صاحب حاله وغرامة انتهى قلت والحديث رواه في الباشيات بلفظ السائل حتى ووجاه على فرس فلا ترد والسائل ولد بن عدي من حديث
 ابي هريرة اعطوا السائل وان كان على فرس وفي مصنف ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام سائل حق دان جاء على فرس مطوق بالفضة
 ١٢ مص **٥** قوله عد قريش اي في صلح حدبية وفي متعلق بقدمت وقوله رابعة اي كاهنة لاسلام ساخطة على ١٢ ف

فقلت يا رسول الله ان اُتيتُ قديمَت عليَّ وهي اُغمةٌ مشرَّكةٌ فاصْلُها قال نعم فصلُ امِّك يا **باب ٣٥** ما لا يجوز منعه

حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناكه مَسَّ عن سيار بن منظور رجل من بني فزاركة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قد خَلَّ بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي يحل منعه قال لماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال العلم قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخير خير لك **باب المسألة في المساجد** **حدثنا** بشر بن ادم نا عبد الله بن بكر السهمي نا

مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احدا اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة

خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعها اليه **باب كراهية المسألة بوجه الله عز وجل**

حدثنا ابو العباس القلوري نا يعقوب بن اسحق الخضرقي عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن السكندر عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة **باب عطية من سأل يا الله عز وجل**

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من استعاذ بالله فاعينوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فؤوه فان لم

يجد واما تكافؤا به فاذهبا له حتى تروا انكم قد كافتموه **باب الرجل يخرج من ماله** **حدثنا**

موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصلي

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بشل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها

فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض

عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذقه بها فلواصا بته

لا وجعته ولعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني احب اليك ان يقول هذه صدقة ثم يقعد يسكت الناس خير

الصدقة ما كان عن ظهر غنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا ابن اذريس عن ابن اسحق باسادة ومعاذ زاد خذنا

مالك لا حاجة لنا به **حدثنا** اسحق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع

ابا سعيد الخدري يقول دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامرله منها بثوبين ثم

حس على الصدقة ففأطرح احد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن

١ قوله فاذا انا بسائل الحديث فيه استحباب

الصدقة على من سال في المسجد ذكره النووي في شرح المذهب وظل من افنى بخلافه وردت عليه في مولف ١٢ مرقاة الصعود ١٢ لجلال الدين السيوطي ٢ قوله اذكل شيء

٣ قوله يستكف ثم استكف ثم استكف اذا اخذ بطن كذا او

٤ قوله عن ظهر غنى اي ما بقي خلفها منى لصاحبه قلبي كما كان الصدوق او قال في تفسير الغنى للصدقة كالنظر للانسان ودار الانسان فانما

النظر الغنى ببيان ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعد ما اما لقوة قلبي او لوجود شيء بعد ما يستغنى به عما تصدق فهو من ١٢ فتح الوردود قال الخطابي اي عن

ظهر غنى يعتمد به على النوايب التي تنوبه وقال في النهاية اي ما كان معقودا بفضل عن غنى وقيل ارادوا بفضل عن العيال والنظر قد يراد في مثل هذا ما للكلام وتكيسا

كان صدقة مستندة الى ظهوره من المال ١٢ من

الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة ما ترك غنى او تصدق به عن ظهر غنى وايدأبين تقول باب في الرخصة في ذلك ^{١٤٤٤} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي قالنا نا الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله انى الصدقة افضل قال جهد المقل وايدأبين تقول ^{١٤٤٨} حدثنا احمد بن صالح وعثمان بن ابي شيبه وهذا حديثه قال نا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان تصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ايا بكران سبقته يوما فاجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك قلت مثل ما قال واى ابوبكر بكى ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك قال ابقيت لهؤلاء رسول قلت لا اسابقك الى شئ ابدا باب في فضل سقى الماء ^{١٤٤٩} حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن سعيد ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى الصدقة اعجب اليك قال الماء ^{١٤٥٠} حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا محمد بن عروة عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب الحسن عن سعد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن كثير نا اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل عن سعد بن عباد انه قال يا رسول الله ان امر سعد ماتت فانى الصدقة افضل قال الماء قال فقريبا وقال هذه لامر سعد ^{١٤٥٢} حدثنا علي بن حسين نا ابو يذنا نا ابو خالد الذي كان يزل في بني دالان عن نبي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقا مسلما على ظم سقاها الله عز وجل من الرحيق المختوم باب في المنحة ^{١٤٥٣} حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا اسرائيل ح وحدثنا مسدنا عيسى وهذا حديث مسد وهو اتم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منحة العزما يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق مواعدها الا ادخله الله بها الجنة قال ابوداود في حديث مسد قل حسان فعدنا ما دون منحة العز من ردة السلام و تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبليغ خمسة عشر خصلة باب اجر الخازن ^{١٤٥٤} حدثنا عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء المعنى قالنا ابواسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن الايمن الذي يعطى ما امر به كايلا موقرا طيبة به

قال
الى
مسكنا
المنحة
خمس عشرة

١٤٥٥ قوله ان خير الصدقة ما ترك غنى قال النطاقي يتناول على وجهين احدهما ان يترك غنى تمتد عليه بان يجر له العظيمة والاخر ان يترك غنى للمصدق وهو الاظهر لقوله وايدأبين تقول اى لا تصنع عيا لك وتفضل على غيرهم ١٢ مرة الصعود للامام السيوطي قال النووى في شرح صحيح مسلم انما كانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الى من تصدق بجميع ماله لان من تصدق بجميع ماله اوقد يندم اذا احتاج ويؤذ انه لم يتصدق بخلاف من بقى به مستغنيا فانه لا يندم عليها بل يربها وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله فمنه من انما يستحب لمن لا دين عليه ولا له عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن يصبر على الفاقة والفقر فان لم يجتمع هذه الشروط فهو مكروه وقال ابو جعفر الطبري مع جوازه فالاستحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث وقولنا علم وايدأبين تقول في تقديم نفقة له ولعائلته لا سيما نفقة ذرية ثلاث نفقة غيرهم وفي الاجتهاد بالامم فلا يتم في الامور الشرعية انتهى كل من منعه ١٢ قوله ان سبقته يوما ما نا فيه وبجوز ان يكون شرطية اى ان امكن سبقى اياه يوما فذلك يكون اليوم لوجود سببه ١٢ المعات ١٣ قوله الماء اما لغزير في المدينة في تلك الايام اولها احوج الاشياء عادة اذ يمكن الصبر على الجوع ولا يمكن من العطش ١٣ قوله في المنحة قال النووى وقع في بعض النسخ منحة وفي بعضها منحة بمحذوف الياء قال ابن اللغة المنحة بكسر الميم والمنحة بفتحها مع زيادة الياء هى العطية وتكون للرقية بنا فيها وبى البية وقد تكون عطية للبين لوالنمرة مدة وتكون الرقية باقية على ملك ما فيها ويرد ما اير اذا انقضى لبسها والتمرا لا دون فيه ١٣ انتهى كلامه منقرا ١٣ قوله ان الخازن الايمن الذي يعطى ما امر به كايلا موقرا طيبة به امر به وعدم نقصان ما امر به لقوله كايلا موقرا طيبة النفس بالتصدق لان بعد الخزن والادام لا رضون بما امروا به من الصدق واعطاء من امره لا مسكين اخر ١٢ مرة شرح المشكوة

ففسله حق يدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب المرأة تصدق من بيت زوجها

١٦٨٥ حدثنا مسددنا ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت

المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها اجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا يتقص بعضهم

اجر بعض ١٦٨٦ حدثنا محمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد

قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقلت يا نبي الله انا كل على انا و

ابنائنا قال ابو داود وارى فيه وازواجنا فما يجعل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه قال ابو داود الرطب الخبز و

البقل والرطب قال ابو داود وكذا رواه الثوري عن يونس ١٦٨٧ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام

ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امرأة فلها نصف

اجرة ١٦٨٨ حدثنا محمد بن سوار المصري نا عبيدة عن عبد الملك عن عطاء بن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يجعل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه باب في صلة الرحم

١٦٨٩ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحب قال ابو طلحة

يا رسول الله ارى ربي يسألنا من اموالنا فاني اشهدك اني قد جعلت ارضي باربعها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في

قربائك فقسّمها بين حسن بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن

سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد منا بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

يجمعهم حرام وهو الاب الثالث وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وعمرو

يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة ابياء ١٦٩٠ حدثنا هناد بن السري عن عبيدة عن محمد

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جارية

فاعتقها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم اجر ١٦٩١ حدثنا

محمد بن كثير نا سفين عن محمد بن عجلان المقيري عن ابي هريرة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله

عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على

زوجتك او زوجك قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر ١٦٩٢ حدثنا محمد بن كثير

نا سفين نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

١٦٩٣ قوله اذا انفقت

المرأة المظاني هذا خارج على عادة الناس بالجواز وغيره من البلدان في ان رب البيت قد ياذن لاهله وعياله ولوازمه في الاتفاق مما يكون في البيت من طعام ارام ونحوه ويطلق اهرم بالصدقة

اذا حضرهم السائل ونزل بهم الضيف وليس ذلك بان تنفقت المرأة لو اذن من رب البيت بشئ لم ياذن فيه يكون ان آئين قال ولا تازن هو الذي يكون بيده حفظ الطعام والاكل من

خادم وقمران ونحو ذلك ١٦٩٤ قوله محمد بن سوار باراد وهو الصحيح كما في نسخ الصحيح لابي داود والتقريب والظاهر وفي بعض النسخ سواد بالدال والشا علم ١٦٩٥ امرأة جليلة

اي جسيمة قوله لا كل ما يفتح الكاف وتشديد اللام اي عيال وقول قال الرطب يفتح الراد وسكون الطاء ضد الياس قال الخطابي وانما خص الرطب من الطعام لان خطبة اليسر والفساد اليه اسرع

اذا ترك فلم يترك وربما غفل ولم يتفقه به فيصير الى ان يطلق ويرى به يخلط الياس ١٦٩٦ قوله من خزانة فلها نصف اجره قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال

من جهة انها لم تشاور زوجها في السبب فكيف تساوي في الاجر قال والجواب ان المراد بالانصاف هنا التقريب لالتقدير وهذا كما قال صلعم الطور شرط الايمان وكان الغالب على

النسابة ١٦٩٧ نعم لا ياتون الى منازلهم الا بقدر مؤنتهم ومؤنة عيالهم فتكون المرأة شريكة لزوجها في المؤنة والتصدق اذا كان احد الشريكين كانه لاجر النصف ١٦٩٨ مص قال النووي في شرح

مسلم معنى هذه الاحاديث ان المشارك في الطاعة مشارك في الاجر ومعنى المشاركة ان لاجر كما لصاحبه اجر وليس المعنى ان يزاخر في اجره والمراد المشاركة في اصل الثواب فيكون لهذا

ثواب ولهذا ثواب وان كان احدهما اكثر ولا يلزم ان يكون مقدار ثوابها سواء بل قد يكون ثواب هذا اكثر وقد يكون عكسه انتهى كلامه ١٦٩٩ قوله بارادها قال في النهاية هذه اللفظ كثيرا

ما يتكلف الفاظ المحرّين فيها فيقولون برى ما يفتح الباء الواحدة وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فيها ونحتها والقصر وهي اسم مال وهو موضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيلها

من ابراح وهي الارض الظاهرة وبرى ما يفتح الراء وهو موضع بالمدية وقال الزمخشري في الفائق انها فيلها

فمن

۱۶۹۳ حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال أخبرني يونس
 عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرك أن يبسط عليه في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه
 ۱۶۹۴ حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسمان اسمي من وصلها وصلته
 ومن قطعها قطعته ۱۶۹۵ حدثنا أحمد بن التوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حدثني ابوسلمة ان الزناد
 الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ۱۶۹۶ حدثنا مسدد نا سفيان عن
 الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع ۱۶۹۷ حدثنا ابن كثير
 نا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولم يرفعه سليمان الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ورفعه فطر والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكاف ولكن الواصل الذي انقطع
 رجه وصلها يا ب في التثنية ۱۶۹۸ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث
 عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشتم فانما هلك من كان قبلكم بالثتم
 امرهم بالثعل فثعلوا وامرهم بالقطيعة ففقطوا امرهم بالفجور ففجروا ۱۶۹۹ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله
 ابن ابي مليكة حدثني اسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله شئ الاما ادخل على الزبير بيته افاعطى منه قال اعطى
 ولا توكل فيوكي عليك ۱۷۰۰ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عندهم
 مساكين قال ابوداؤد وقال غيره او عدة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ولا تحصى فيحصى عليك

ابو داود جلد ۱۰

كتاب اللقطه

۱۷۰۱ حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان سلمان
 ابن ربيعة فوجدت سوطا فقال لي اطرحة فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمعت به قال فوجدت فمررت على
 المدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفها حولا
 ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته فقلت لم اجد من يعرفها

ابو داود جلد ۱۰

۱ قوله من يقول من فتر اي اعطاه قوته ويكن ان يجعل من النقيض وهو موافق لرواية من يقبض من اقات اي من تلزم نفقته من اهل وعيال
 ۲ قوله وينسأ في أثره اي يؤخر اهل ذنبا غير الاصل بالصلة اما يعني حصول البركة والترقيق في العروم فسياس العرف كان زلوا بمعنى انه سبب لبقاء ذكره الجين
 بعده ووجد الزرية الصالحة الاولى ولادة ثمانية لرجل والتحقيق انما سبب لزيادة العركا تراسب العالم فمن اساء لزيد زيادة عمره وفقه لصلته الدارحام والزيادة انما هو بحسب انطبال نسبة
 الى فتيق واما في علم التنسالي فلان زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلعم جفت القلم بها هو كامن وقوله تعالى يوحى ما يشاء وبشيت ۱۲ لمعات ۳ قوله شقق لها
 اسما الخ قال الخطابي في هذا بيان صفة القول بالاشقاق في الالهام النورية وروى عن النبي المروي ذلك في معاني الاسماء كلها موضوعه وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربي ما خوذ من رحمة
 وروى عن زعم ابن عمر ان ۱۳ من ۴ قوله ومن قطعها بئس البئت القطع ومنه تأكيد الفعل بقولهم البئت مصدر اموك الغيرة ۱۲ لمعات ۵ قوله لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع
 الرحم وقد تعارضت اطلاق القطع في قطعها كالصلة في وصلها وبذا تشديد وتمديد وله تاويلات ذكرت في موضع ۱۲ لمعات ۶ قوله ليس الواصل بالما في الخان ليس الواصل لرحم
 الذي يكا في ويجزي احسانا فعل به ولكن الواصل الذي اذا قطع بالتشديد وقيل بالتعفيف وصلها كما ورد في كلامه الخ لخلق صل من قطعك واعط من حركك واعف عنك فذلك
 لمعات ۷ قوله ولا ياكل ويشق قال الخطابي هو الخ من الخ وهو بمنزلة الجنس في الخ لا ياكل ويشق بالاشقاق في الالهام النورية وروى عن النبي المروي ذلك في معاني الاسماء كلها موضوعه وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربي ما خوذ من رحمة
 وبمعروف ۱۲ مرقة الصود ۸ قوله ولا توكل فيوكي عليك اي لا تدخر في وتشد ما عندك ومعنى ما في يدك فيقطع عنك بركة الرزق ۱۲ من ۹ قوله كتب اب
 اللقطه اي شئ الذي يلتقط وهو يعنى الاسم وفتح القاف على المشهور عند اهل اللغة والحمد لله وقال عياض لا يجوز غيره ۱۲ فتح الباري شرح الفهارى ۱۰ قوله عرفها حولا الخ من التعريف
 وهو ان يتادى في الموضع الذي لقاها فيه وفي الاسواق والشوارع والمساجد يقول من ضاع له شئ فليطلبه عندي ۱۲ ميني وفتح الباري

فقلت لم اجد من يعرفها

فَقَالَ احْفَظْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَاسْتَمْتَعَ بِهَا وَقَالَ وَلَا أُدْرِي أَثَلَاثًا قَالَتْ عَرَفْتُهَا وَتَمَرَةً وَاحِدَةً
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِمِي عَنْ شُعْبَةَ بَعْنَةَ قَالَتْ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قَالَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ فَلَادْرِي قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي
 ثَلَاثِ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِيَادُ نَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِي التَّعْرِيفِ قَالَتْ فِي عَامَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثَةِ قَالَ عَرَفْتُ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَفِيقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ
 رَجُلًا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَانْمَاهِي لَكَ وَلَا خِيَاكَ أَوَّلَ الذُّبَابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاحْمَرَّتْ وَجْهَهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلِهَذَا مَعَهَا حَذَأُهَا وَسَقَاوَهَا حَتَّى
 يَأْتِيَهَا رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُلْكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ سَقَاوَهَا تَرَدُّدًا لِمَكُونِهَا تَأْكُلُ الشَّجَرُ لَمْ يَقُلْ
 خُذْهَا فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ وَقَالَ فِي اللَّقْطَةِ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفْشَانُكَ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتَفِيقْ قَالَ ابُودَاوُدَ رَوَاهُ
 الثَّوْرِيُّ وَسُكَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ مِثْلَهُ لَمْ يَقُولُوا خُذْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونَ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَ نَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ الصَّخَّالِ يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ عَقَاصُهَا وَكَأَنَّهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا فَإِنْ
 جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ رِبْعَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا
 ثُمَّ اقْبِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى
 بْنِ سَعِيدٍ وَرِبْعَةَ بِإِسْنَادٍ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ فِيهِ فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَعَرَفَ عَقَاصُهَا وَعَدَدَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حَمَادُ
 أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ابُودَاوُدَ وَهَذِهِ
 الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَرِبْعَةَ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ

قال ابوداود ليس يقبل هذا الكلام إلا إذا جاء في الحديث يعني يعرف عددها لا لا

ذكر

عن غيره

١٥ قوله وعاءها الم الوعاء بالمد بكسر الواو
 وقد نضم هو ما يجعل فيه اشئ سوار كان من جلد او خرق او خشب او غيره ذلك الوعاء بكسر الواو والمد المنقط الذي يشده به العرة وغيره ١٢ يعني وفتح الباري ١٣ قوله لا ادري اي قال
 شعبة قال سلمة لا ادري وقد اوضح ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة سمعته بعد عشر سنين يقول عرفها ما ادا احدكم ذلك مخرج به ابوداود والطياشي في مسنده واعرب ابن
 بطال فقال الذي شك فيه هو ابن بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصيب في ذلك وان جمع جماعة منهم والمنذري والكراني هذا الموضع ما في فتح الباري واليعني قال اليعني
 واختلف الروايات فيه ففي رواية عرفها ثلاثا وفي اخرى او حولا وادوا في اخرى في سنة او في ثلاث سنين وفي اخرى
 في مائتين او ثلثه قال المنذري لم يقل احد من ائمة الفتوى ان اللقطة تعرف ثلثة اعوام الا رواية جازت عن عمر وقد روى عن عمر انها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى
 تعريف سنة على ابن عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكويتون واعمد ونقل الخطابي اجماع العلماء فيه انتهى كلام اليعني فتمت روايتان في البداية فان كانت اقل من عشرة
 دراهم عرفها اياها وان كانت عشرة فصاعدا عرفها حولا وهذا رواية عن ابى حنيفة وقوله اياها معناه على حسب ما يرى وقد روى محمد في الاصل بالحول من غير تفصيل بين الكثير والقبيل
 وهو قول مالك والشافعي لقوله صلعم من القبط شيئا فيعرف سنة من غير فصل وجه الاول ان التقدير بالحول في اللقطة كانت مائة ونيار تساوي الف درهم وقيل الصلعم ان شيئا من
 هذه المقادير ليس بلازم ويغوز الى راي المنقط يعرف الى ان يغلب على ظنه ان صاحبها لا يطيلها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ١٤ قوله فادفعها الم اخذ بها مالكا واحمد
 وقال ابو حنيفة والشافعي ان وقع صدقة في نفسه جاز ان يدفع اليه ولا يجبر على ذلك الا ببينة كذا في النسخ واليعني وذا اليعني وذا اليعني على جواز الدفع باوصاف اذ صدقة على ذلك
 ولم يتم البينة انتهى لكن صاحب البداية بين مذهب الشافعي فذهب مالك والشافعي الى ان دفعها باوصاف مائة ومائة ومائة وهو الوعاء الذي يكون
 فيه النقطة سوار كان من جلد او خرق او غيره ١٥ يعني

بيكها
فاخبرها

التنيسي ان ابن ابي قديك ثا موسى بن يعقوب الرمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد اخبره ان علي بن ابي طالب
دخل على فاطمة وحسن وحسين بيكها فقال ما بيكها قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة واخبرها
فقال اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليه يهودي فاشترى به دقيقا فقال لليهودي انت تحت هذا الذي يزعج
انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار
فخذ لنا يد رهملما فذهب فوهن الدينار يد رهملما فاجاء به فجعلت ونصبت وخبرت وارسلت الى ابيها صلى الله عليه
وسلم فجاءهم فقالت يا رسول الله اذكر لك فان رايتك لنا حللا اكلناه واكلمت معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا باسم
الله فاكلوا فبينما هم مكاهم اذا غلام يتشد الله والا سلامه الدينار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى له فساء له فقال سقط
مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسلك الى الدينار
ودرهمك علي فارسل به فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه **حدثنا سليمان بن عبد الرحمن** المشقي نا محمد بن
شعيب عن المغيرة بن زياد عن ابي الزبير المكي انه حدثه عن جابر بن عبد الله قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العصا والمجمل والسوط واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به قال ابوداود رواه الثعلبي عن عبد السلام عن المغيرة بن سلمة باسناد
ورواه شعبة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال كانوا لم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن**
خالد نا عبد الرزاق نا معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة احبسه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة الايل
المكتومة غرامتها ومثلها معها **حدثنا يزيد بن خالد بن موهب** واحمد بن صالح قال نا ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقطة الحمار قال احمد قال ابن وهب يعني في لقطة الحمار يتركها حتى يجدها صاحبها قال ابن موهب عن عمرو **حدثنا**
عمرو بن عون نا خالد بن ابن ابي حيان التيمي عن المنذر بن جبر قال كنت مع جبريل بالبواقي فجاء الراعي بالبقر وفيها
بقرة ليست منها فقال له جبريل فاهذه قال لحقت بالبقر لا تدري لمن هي فقال جبريل اخرجوها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا ياتي في الضالة الا ضال اخر كتاب الزكوة

عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير
عن
ابن
الزبير

كتاب المناسك

حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شعبة المعنى قال نا يزيد بن هارون عن سفيل بن حسين عن الزهري
عن ابي سنان عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الحج في كل سنة او مرة واحدة
قال بل مرة واحدة فمن زاد فهو تطوع قال ابوداود وهو ابو سنان الدؤلي كذا قال عبد الجليل بن حميد وسليمان بن كثير جميعا
عن الزهري وقال عقيل عن سنان **حدثنا النفيلى نا عبد العزيز بن محمد** عن زيد بن اسلم عن ابن ابي واقي الليثي

عام
ون
فتن
ابن
الزبير

عنه الا ابل المكتومة الحمار في سبيل ما تقدم من الوعيد الذي لا يرد وقرة الفعل وانما هو جرد ورع وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب احمد وامامة اخفها
فعل فلما فرغ من بيان في الصفحة الماضية ١٢ مص **٢٢** قوله لياوي الضالة الاضال قال لظ في هذا ليس بمخالفة لما في جملات في القصة وذلك لان اسم الضالة لا يقع على
الدرهم والدينار والمئزر ونحوها وانما الضالة اسم للمواضع التي تقع فيها كالابل والبقر والطيروا في معانها فاذا وجدها المودى لم يجز له ان يعرض للمال المستبحر بل يبيعها ويشتريها
بغير ثمن حتى ياخذ بها ١٢ مرة الصعود **٢٣** قوله كتاب المناسك الشك مشايخ وبغتين العبادة وكل حق لله عز وجل ومناسك جمع منك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد
ويقع على مصدر الزمان والمكان ثم سميت به امور الحج والمناسك المذبح ونسيكة الذبيحة والحج بفتح الحاء وكسرها لغتان وقيل بالفتح مصدر وكسرها اسم وقيل بالعكس واختلفوا في ابتداء
فرضه واليهم ان فرضه الحج في الاسلام بعد الهجرة وهو على ان في السنة السادسة من الهجرة النبوية واما الحج والعمرة لله ١٢ معات فنقرأ **٢٤** قوله ضال اي غير الشارط في الحق وذادني

۴۳۰ ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا سفين عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل الشرق العقيق **۴۳۱** ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قديك
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سفيان الاخنسي عن جدته حكيمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله
 عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أهل حجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر **۴۳۲** ثنا أبو معمر عبيد الله بن عمرو بن ابي الحجاج نا
 عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السامي حدثني زائدة بن كريمة نا الحارث بن عمرو والسهمي حدثه قال أتيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وهو بمى أو بعرفات وقد أطاف به الناس قال فتجئى الأعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك
 قال ووقت ذات عرق لأهل العراق **باب الحائض تهل بالحج** **۴۳۳** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عتبة
 عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القيسم عن ابيه عن عائشة قالت نفسى اسماء بنت عميس بمجد بن ابي بكر بالشجرة
 فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ايا بكر أن تغتسل وتهل **۴۳۴** ثنا محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر نا
 نا مروان بن شجاع عن خفيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا
 أتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم
 يذكر ابن عيسى عكرمة ومجاهد اقال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت
باب الطيب عند الإحرام **۴۳۵** ثنا القعنبى واحد بن يونس قال نا ملك عن عبد الرحمن بن
 القيسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وآله للإحرام قبل ان يحرم ولا خلالة قبل ان يطوف
 بالبيت **۴۳۶** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الأسود
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كآنى انظر الى وبيس المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم **باب**
التلبيد **۴۳۷** ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم يعنى ابن
 عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يهل ملبد **۴۳۸** ثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الاعلى نا
 محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله لبّد رأسه بالعلس **باب في الهدى** **۴۳۹** ثنا
 النفيلى نا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله
 يعنى ابن ابي يحيى حدثني مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
 صلى الله عليه وآله جمل كان لا يجهل في رأسه برة فحذّ قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلى يغبط بذلك المشركين
باب في هدى البقر **۴۴۰** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بنت

قال ابو داود
 قال
 تهل
 أثرا

الطيب

النفل
 حوثنا

قال

۴ قوله يحسن بضمومة وفتح ما منه وشدة نون
 مضومة وسين مملئة ۱۲ معنى **۴** قوله كنت اميب الم فيه دلالة على استحباب الطيب عند ردة الاحرام ولا لباس باستدامته بعد الاحرام وانما يحرم ابتداء في الاحرام وبذلك يهنا
 ويرقان فلهذا من الصلابة ولتايعين دجما بهر الميشتين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص و ابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام جبيعة والوضيفة والثوري والولويوسف
 واحمد وداود وغيرهم وقالوا حديث عائشة على انه قيل ثم اغتسل قيس الاحرام ۱۲ نووى شرح مسلم مختصرا **۴** قوله يهل ملبد
 بتشديد الموحدة من التبيد وهو ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من الصمغ وغيره ليجتمع شعره ويتضم بعضه ببعض دفعا للشعث ولما يقع فيه القمل كذا في اللغات ويعنى واكرمانى ۱۲
۴ قوله بعد اسر بالعل قال ابن السرح يمتل ان يفتح المملتين ويكمل ان يكر المجمة وسكون لمطة وهو ما ينسل به راس من طمى او غيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطه في
 روايتنا من سنن ابى داود ومسلمين ۱۲ مرقاة المرقوم ۱۲ وفي المشكوة بكر العين المجمة بروية ابى داود وبعده شارحه وانه اعلم ۱۲

النبي

عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرعة واحدة **ح ٤٥١** ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن قيس عن الزاذلي قال قالنا الوليد عن الزاذلي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن أعقر من نسائه بقرعة بينهم **باب ٢ في الاشعار ح ٤٥٢** ثنا

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

ابو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر المعنى قالنا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببذنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سلت عنها الدم وقتلها بتعلين ثم ارقى براحتيه فلما قعد عليها واستوت به على البذنة اهل بالبحر **ح ٤٥٣** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة بهذا الحديث ببغوى ابو الوليد قال ثم سلت الدم بيده قال ابوداؤد رواه همام قل سلت عنها الدم باصبعه قال ابوداؤد هذا

من سنن اهل البصرة الذي تفرّدوا به **ح ٤٥٤** ثنا عبد الله بن حماد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان انهما قالا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وشعرة و احمره **ح ٤٥٥** ثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور وادعش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة **باب ١ تبديل الهدى ح ٤٥٦** ثنا النقيلى نا محمد بن

سلمة عن ابي عبد الرحيم قال ابوداؤد ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد خال محمد يعني ابن سلمة روى عنه حجاج بن محمد عن جهم بن الجارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى محمد بن الخطاب بختيا فاعطى بها ثلاث مائة دينار فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اهديت بختيا فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابيعها واشترى بثمنها بذا قال لا اخبرها اياها قال ابوداؤد هذا الذي كان اشعرها **باب ٢ من بعث هديهم واقام ح ٤٥٧** ثنا عبد الله بن مسلمة

القعنبي نا اقليم بن محمد عن القسم عن عائشة قالت قلت لائد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقتلها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حلالا **ح ٤٥٨** ثنا يزيد بن خالد الرملى الهذلي وقتيبة بن سعيدان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب عن عروة وعروة بنت عبد الرحمن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقبل قلايد هديهم ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **ح ٤٥٩** ثنا

مسدد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابراهيم انه سمعه من جميعا ولم يحفظ حديث هذا من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قال قلت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فانا

١ قوله فاشعرها قال الطبراني الاشعار ان تطعن في سنامها بموضع او نحو ذلك حتى يسيل دما فيكون ذلك علما انها يدنه قال ولا اعلم احدا من بل علم ان الاشعار غير الى حنيفة قال انه مشدوخا فاجاه وقال في ذلك بقول عامة اهل العلم وانما المشدوخ قطع عضو ونحوه وسيل الاشعار يسيل لا يخرج من الكلى والبرص والتورم في اليهام وسيل الفصد والجامة والنشان في ناديين واذ اجاز الوسم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز الاشعار يعلم انه يدنه فتميز من سائر الابل وتسان فلا يتعرض له حتى تبلغ الحمل وكيف بعد الاشعار مشدوخا عن المشدوخة ولا شعارا ما هو عام ج وهو متاخر مرة لصعود وقال في فتح الودود الاشعار جاز عند الجمهور ومكره عند ابي حنيفة قال لانه مشدوخا لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على الاشعار على وجه المباني فلا شعارا المشدوخة ايضا مستحب وذلك لان مجرد الجرح لا يعد مشدوخا والاركان الفصد مشدوخا انتهى عبارة فتح الودود وقال ايضا ان السحادي الذي هو اعلم بهذا سبب الفصد لا يسلم به سبب ابي حنيفة ذكر ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه مشدوخا وانما كره ما يفعل على وجه يخاف منه كما بسرية الجرح لا سيما في حرجا فارد سد باب على العامة باسم لا يرعون احد في ذلك واه من وقف على الحد فقلع الجمل دون العلم فلا يكرهه عيني مختصرا **٢** قوله فاحرم عليه شئ الخ يفتح لما وصم الرء وادام مخطوبات الاحرام منه انه صم كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلذا لا يجتنب عن مخطوبات الاحرام قال النووي وغيره دليل على استحباب بعث الهدى الى الحرم وان لم يذهب اليه يستحب له بعثه مع غيره وفيه ان من يبعث به يد له يصير محرما ولا يحرم عليه شئ ما يحرم على الحرم وهو ذبيحة ومنه سبب العلماء كانه اذا رواه حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعيد بن جبير وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الرأي انه اذا فعل ذلك اجتنب ما يجنبه الحرم ولا يصير محرما من غير ذبيحة الاحرام والصحيح ما قاله الجمهور لهذه الاحاديث الصحيحة

يَتَحَرَّبَنَّتَهُ وَهِيَ يَارِكَةٌ فَقَالَ ابْتِغَاهَا قِيَامًا مَقِيدَةً سَنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٢٩** ثَنَا عَنْ رِبِّ بْنِ عَوْنٍ أَنَا سَفِينُ
 يَعْنِي ابْنَ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ أَقُومَ عَلَى بَدَنِهِ وَأَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجَلَالَهَا وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا **بَابُ**
فِي وَقْتِ الْإِحْرَامِ **ح ٣٠** ثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ تَابِعُ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي
 خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَجِبَتْ لِاخْتِلَافِ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُوجِبَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ
 إِذَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا فَلَمَّا صَلَّى فِي
 مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْهِ أُوجِبَ فِي مَجْلِسِهِ فَاهْلَ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَّغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَخَفِظَتْهُ عَنْهُ
 ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهْلٌ وَادْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِذَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا فَمِنْهُمْ حِينَ
 اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يَهْلُ فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلٌ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ
 الْبَيْتِ أَهْلٌ وَادْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلٌ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْتِ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ لَقَدْ أُوجِبَ فِي مُصَلَّاهُ وَأَهْلٌ
 حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَأَهْلٌ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْتِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَخَذَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلٌ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا
 فَرَّغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ **ح ٣١** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
 بَيَّدُوا كُمْ هَذِهِ الَّتِي تُكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ يَعْنِي
 مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ **ح ٣٢** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا مَرَّاحًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا بَنَ جُرَيْجٍ قَالَ أَيْتُكَ
 لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلٌ
 النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ يَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا الْأَرْكَانُ فَاتَى لَمْ أَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَاتَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ تَوَضَّأَ

١ قوله ابتغها قياما الخ أي أثرها بعثت الناقه أي أثرها قوله قياما مصدر بمعنى قائمه وانتصابه على الحال المقدرة ويقع معنى ابتغها فعلها هذا انتصاب قياما على
 المصدرية قال كرماني أو عاظم مخذوف نحو أنما وقوله مقيدة نصب على ال ل من الأحوال المتردفة والمثله وخطه ومعناه معقولة برجل وهي قائمه على الشاكت ١٢ يعني ويستحب أن تكون
 معقولة ليسرى ١٣ كرماني قوله سنة محمد صلعم نصب بعامل مخذوف تقديره طبع سنة محمد صلعم في ذلك وبمجرور الفخ أي هو سنة محمد صلعم ويدل عليه رواية أخر قائمه فاشا سنة
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة والثوري يشر بذكره وقاموا واستحب هؤلاء بخبر بذكره معقولة وأما بقوله والغنم فستحب أن تذبح مضطجعة على جنبها ليسرى كرماني **٢**
 قوله ان أقوم على بدني الخ أي عند تحملي الاحتياط بها وكانت مائة وعند مسلم في حديث جابر الطويل ثم انصرف النبي صلعم إلى منفر فخر ثلاث وستين بدنة ثم أعطى عبدا فخر ما غنم واشركه
 في بدية الحديث ١٢ يعني وقسطاني قوله واقتسم جلودها لما قال يعني قال أصحابنا يتصدق بجلال البدن وزمامله صلعم امر عليه بذلك وانظر ان هذا الامر من استجاب ١٢ قسطاني
 قوله ومرتني ان لا اعطى الجزار مني شيئا بالراء ثم المراد بقصاب الذي يخز ال ابن قاله كرماني أي لا اعطى الجزار من اجرة الجزارة شيئا لان الاجرة في معنى ايسع ودخل يبيع في شئ منها
 كذا في شروح البخاري **٣** قوله بيداكم هذه الخ اختلفت الروايات في موضع احرام النبي صلعم من عند المسجد بعد الصلوة ١١ عند الاستوار على الراجله او اذا علم شرف بيداء
 والجمع بينهما ما رواه ابوداؤد يعني الحديث السابق قال محمد بهذا فخر بحر الرجل ان شاء در صلوة وان شاء حين يبعث به بعيره وكل حسن وهو قول أبي حنيفة ولعمرة من فقهاء ١٢
 محلي وموطأ محمد **٤** قوله تلبس النعال السبتية بكسر السين نسبة الى السبت وهي جلود البقر الملوغنة بالقرظ سميت بذلك لان اشجاره قد سبت عنها أي حلقوا وازيل
 وقيل لانها استسبت بالرباط أي لانت قال في النهاية وانما اعترض عليه لنا فقال اهل النعمة والسنة ١٢ من قوله بلوم لترويه وسوا اليوم الثامن من ذي الحجة سموه به ما نهم كانوا يتركون
 فيه المار لا بعده أي يستقون ويستقون ١٣ مرقاة الصعود ص **٥** قوله الايامانيين بتحقيق ياء على اللغة الفصحى قال محمد هذا كرم حسن ولان يستلم من الماركان
 الاركان اي في دابحة بها الزمان استسلم ما بين عمرو هو قول أبي حنيفة ولعمرة قوله يصيغ بها يحتمل ان يكون المراد يصيغ الشعر وايضا في ويشهد الاول ما أخرجه ابوداؤد عن نافع عن ابن
 عمر صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بلوس والاعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابوداؤد ايضا عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان يصيغ لحيته بالصفرة حتى
 يشبه نيب من الصفرة فقليل لم يصيغ بالصفر فقال اني لا يريه صلعم يصيغ ولم يكن شئ احب اليه منها وقد كان يصيغ بها نيا بركها حتى عمامة انتهى ورجع عياض واجاب عن الحديث الاول
 بان المراد التطيب الا يصيغ ١٢ محلي

قال حدثنا

الشي

هنا

اوجبه

عبد الله

الذي

اذ

فَاتَى

فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَأَنَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَأَنَّى لَحِقْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ حَتَّى تَنْبُعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **ح ٤٣** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَكْرُ بْنُ أَبِي جُحَيْمٍ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِذِي
 الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ **ح ٤٤** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى جَبَلٍ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ **ح ٤٥** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ وَهَبُ يَعْنِي ابْنَ جُرَيْرٍ نَأَى قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَيْلِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ
 قَالَ سَعْدٌ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرَجِ أَهْلًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أَحَدِ أَهْلٍ ذَا شَرْفٍ
 عَلَى جَبَلٍ الْبَيْدَاءِ **بَابُ الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ** **ح ٤٦** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ نَأَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أُرِيدَ
 الْحَجُّ اسْتَرْطَقَ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ قَوْلِي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَهَلْجِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي **بَابُ الْفِرَادِ**
الحج **ح ٤٧** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَأَى عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
الحج **ح ٤٨** ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خُبَّابٍ نَأَى عَنْ زَيْدِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَةَ بِنْتِ سُلَيْمٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ
 نَافِعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ هِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ
 فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلَ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثٍ
 وَهَيْبُ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَنَا أَنَا فَاهْلُ بِالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ ثُمَّ تَفَقَّهُوا
 فَكُنْتُ فِيهِمْ أَهْلًا بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قَالَ
 قُلْتُ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ ارْضَى عَنْكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي قَالَ مُوسَى وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَقَالَ
 سُلَيْمُ بْنُ وَاصِغٍ مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَرِمْ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الصَّدْرِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى
 التَّنْعِيمِ زَادَ مُوسَى فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرَتِهَا وَطَأَتْ بِالْبَيْتِ فَقَضَى اللَّهُ عُمَرَتَهَا وَحَجَّهَا قَالَ هِشَامُ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ
 مِنْ ذَلِكَ هَدًى قَالَ ابُودَاؤُدُ زَادَ مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ طَهَّرَتْ عَائِشَةُ **ح ٤٩** ثَنَا
 الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِيمَا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَ
 مِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ وَأَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَقَامَ مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ

فَاتَى
أَبُو وَقَّاصٍ
عَلَى الْبَيْدَاءِكَيْفَ
فَاتَى
عَنْ سُلَيْمَةَ

قَالَتْ

يَعْنِي
فَطَأَتْ
حِجَّتَهَا وَعُمَرَتَهَا

فَاتَى

١ قوله وفي بعض النسخ جبل باني ر الملة معناه الرمل الضخم **٢** قوله افردني الافرادان يحرم بلح في اشهره وبغيره منه
 ثم يعزوا التمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم ينقض حجا من مكة والقران ان يحرم بهما جميعا وكذا الواحرم بالعمرة ثم حرم بالح قبل طوافه صح وصار قادرا فداوم بالح ثم بالعمرة
 يصح احدهما في حيفه ولا يصح عند مالك وكذا عند الشافعي على اصح قوله والثاني يصح ويعبر بما اذا بشرط ان يكون قبل لشروع في اسباب التحلل وقبل الوقوف بعرفة قال النووي
 وصح يلحق القول الاخير وجهد من انواع القران للصحة ذلك من فقه معمم وقد قال خذوا عني منا سككم وافضلها عندنا في حيفه القران ثم استمع ثم الافراد عند مالك والشافعي افضلها
 الافراد ثم القران وعند احمد التمتع افضل **٣** قوله فلم يحلوا هم المحققون قالوا في نسكه صلعم ان القران فقد صح ذلك من رواية اثني عشر من الصحابة بحيث لا يتحمل التأويل
 وقد جمع اباؤهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع لود ذكر با حديثا قالا لود به يخص الجمع بين احاديث الباب اما احاديث ان افراد فبنية على ان الراوي سمع يبي بالح فزعم مفرد
 بالح فاخر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بالافراد ان صلعم لم يحج بعد الا فرض من جهة واحدة واما احاديث التمتع فبنية على ان سمع يبي بالعمرة فزعم ان التمتع وبذا لا مانع منه
 من افراد نسك بانذكر للقران على ان قد يتحقق الصوت به لثاني ويحتمل ان المراد بالتسعة القران لاذ من العلاقات القديمة وهم كانوا يسمون القران تسعة والله تعالى اعلم **٤** فتح الودود

حدثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني **مالك** عن **ابي الاسود** باسناده مثله زاد فاما من اهل بعمره فاحل **حدثنا** **القنبي** عن **مالك** عن **ابن شهاب** عن **عروة بن الزبير** عن **عائشة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منها جميعا فقد تمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع **عبد الرحمن بن ابي بكر** الى **التنعيم** فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى للحج واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانا طافوا طوافا واحدا قال **ابوداؤد** ورواه **ابراهيم بن سعد** و**معمر بن ابن شهاب** نحوه لم يذكر وطواف الذين اهلوا بالعمرة وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة **حدثنا** **ابو سلمة** **موسى بن اسمعيل** نا **احمد** عن **عبد الرحمن بن القاسم** عن **ابيه** عن **عائشة** انها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكى فقال ما يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتني لم اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فقال تسكني المناسك كلها غير ان لا تطوفي بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة الا من كان معه الهدي قالت ودبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطاء طهرت عائشة قالت يا رسول الله اترجع صواحيبي حج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن بن ابي بكر** فذهب بها الى **التنعيم** فلبت بالعمرة **حدثنا** **عثمان بن ابي شيبه** نا **جابر بن منصور** عن **ابراهيم بن الاسود** عن **عائشة** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطرفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدي **حدثنا** **محمد بن يحيى بن فارس** نا **عثمان بن عمران** نا **يونس** عن **الزهري** عن **عروة** عن **عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهدي قال **محمد** احسبه قال ولحلت مع الذين اهلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا **حدثنا** **قتيبة بن سعيد** نا **الليث** عن **ابي الزبير** عن **جابر** قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ما ذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيننا بالطيب وليسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا ربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي

قوله ودعي العمرة وسبق في حديث آخر وارفضي عمرتك قال **الخطابي** اختلف الناس في معناه فقال بعضهم اتركها واخبرها على القضاء وقا الشافعي انما امر بان يترك العمل بالعمرة من الطواف والسعي لانهما شترك العمرة اصلا وانما امر بان تدخل الحج على العمرة فتكون قارنة وعلى هذا يكون عمرتان استقيم تطوعا لا عن واجب ولكن اراد ان يطيب نفسها فامر بها وكانت قد سالت ذلك امرقا **اصحود** قال **محمد بن ابي** وهذا ما اخذنا كانت الحائض املت فحلفت فوفت بالحج فقلت بالحج وتقف بعرفة وترفض العمرة فان فرغت من جميعا قضت العمرة كما قضت عائشة وذبحت ما استيسر من الهدي بلخنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عننا بقرة وبذا كله قول **ابي حنيفة** انتهى **قوله** طوافا واحدا قال **البيهقي** فيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كفيان للقارن وبه قال **مالك** والشافعي و**محمد بن عيسى** وقال **المازني** و**الشافعي** و**الشافعي** و**محمد بن عيسى** و**ابن ابي** يلى وغيرهم و**ابو حنيفة** و**صاير** لابد للقارن من طوافين وسعيين وعلى ذلك عن **علي** و**عمر** و**الحسن** و**الحسين** و**ابن مسعود** وعن **عقبة** عن **ابن مسعود** قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرته وجمع طوافين وسعيين و**ابو بكر** و**عمر** وعلى انتهى مختصرا **قوله** لو استقبلت من امرى ما استدبرت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت في اخره من جواز العمرة في شهر الحج لما احديت اي كنت متمتعا ارادة الخلفه اهل الجاهلية ولا حلت من الاحرام كمن منع ال حلال لصاحب الهدي هو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدي عمله وذلك في يوم النحر قال **النووي** اوجب من قال ان التمتع افضل لانه صلى الله عليه وسلم لا يتمنى الا الفضل وقال **الكوفي** في فاجاب ان يكون بتفضيل الافوازه صلعم انما قال من اجل منع الحج والعمرة الذي هو خاص لم في تلك السنة فقط فمخالفة لما عليه وقا في هذا الكلام تطيبا لقلوب اصحابه لان نفوسهم كانت لتسبح بشيخ الحج اي مختصرا **قوله**

نقالت فقال

فقال

فقال ذهب

وسعد قال

فقال دخل

فقال النبي

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال

فقال ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل الناس ولم أحل ولم أطف بالبيت الناس يذبحون
 الى الحج الا ان قال ان هذا امر مكتبه الله على بنات ادم فاعتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا ظهرت
 طافت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم قال قد حلت من حجتك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني
 لم أطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليلة الحصة **حدثنا** **حدثنا**
 احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا ببعض هذه القصة قال عند قوله واهلي
 بالحج ثم حجني واصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي **حدثنا** **حدثنا** العباس بن الوليد بن مزبد
 اخبرني ابي قال حدثني ابو زاعي حدثني من سمع عطية بن ابي رباح حدثني جابر بن عبد الله قال اهلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا يحاطه شيء فقد منا مكة لاربعة ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نحل وقال لولا هديي لحللت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه العامة هذا امر
 لا يبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي لا يبد قال ابو زاعي سمعت عطية بن ابي رباح يحدث بهذا فلم احفظه
 حتى لقيت ابن جريج فاثبتته لي **حدثنا** **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن قيس بن سعيد عن عطية بن ابي
 الرباح عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربعة خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت وبالصفاء و
 المروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم
 النحر قد موافقا قوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة **حدثنا** **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفي نا
 حبيب يعني الملقب عن عطية حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل هو واصحابه بالحج وليس مع احد
 منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكن علي رضي الله عنه قد ام من اليمن معه الهدي فقال اهلكت بما اهل
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويجعلوا الا من كان معه
 الهدي فقالوا انطلق الى منى وذكرونا تقطع قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اني استقلت من امري ما استديرت
 نا اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت **حدثنا** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن جعفر حدثنا عن شعبة
 عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل
 بالحل كله وقد دخلت العجرة في الحج الى يوم القيامة قال ابوداود هذا منكرنا هو قول ابن عباس **حدثنا** **حدثنا** عبيد الله
 ابن معاذ حدثني ابي نا التماس عن عطية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة
 فطاف بالبيت وبالصفاء والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابوداود رواه ابن جريج عن عطية دخل اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم عمرة **حدثنا** **حدثنا** الحسن بن شوكير واحمد بن منيع قالوا نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين

ه قوله ليلة الحصة اي الليلة التي
 بعد ليالي التشريق التي ينزل بها في المحصب واشتهر في الحصة سكن اعداد وجارفتهم وكسرا وبسبب ارض ذات صفي ١٢ يعني
 من كان ابن بالحج مفردا لنهم كانوا اثلاث فرق قاله يعني اي السجدة الى العمرة لبيان من لفظة ما كانت عليه الجارية من تحريم العمرة في اشهر الحج وبذا فاص لهم في تلك السنة كما في حديث
 بلال عن ابي داود ١٢ قسطا في **ه** قوله ثم يقصروا وامرهم بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط
 ١٢ قسطا في **ه** قوله فقالوا انطلق الى منى اي تطلق بمذبح البقرة لاستفهام التعجب قوله وذكرنا يقطرون من باب المبالغة اي تقضي الى جماعة النساء ثم حرم بالحج عقب
 ذلك فخرج وذكرنا القرية بالحج را يقصر منها وحالة الحج تنا في التروية والشعث كيف يكون ذلك ١٢ قسطا في **ه** قوله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قوله ثم يذبحون
 تمتعوا به وقولهم لا تطيب برأيه صلى الله عليه وسلم غير متمتع وكانوا يصومون موافقة صلى الله عليه وسلم ١٢ كذا في اليعني شرح البخاري **ه** قوله وقد دخلت العمرة في
 الحج الى يوم القيمة قال النطائي مختلف في تأويله ينادي بغيره فاما في قولنا ان فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن ادبها يتاوه على وجهين احدهما
 ان عمل العمرة قد دخل في الحج فلا يرى على القدر اكثر من احرام واحد والاخر قد دخل في وقت الحج وكان اهل الجارية لا يعمرون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

وقل

كان

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

قال ابن

وقال عمره في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي قل
 عمره في حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث قال وقيل عمره في حجة
 ۱۸۰۱ حدثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له بركة بن مالك المديني يا رسول الله اقص لنا قضاء
 قوم كائنا ولدا واليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حجة هذا عمره فاذا قد اقمتم فمن تطوف بالبيت وبين
 الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي ۱۸۰۲ حدثنا عبد الوهاب بن عتبة نا شعيب بن اسحق عن ابن
 جزي عن جدينا ابوبكر بن خالد نا يحيى المعنى عن ابن جزي اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية
 ابن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص
 ۱۸۰۳ حدثنا الحسن بن علي وهشيم بن يحيى المعنى قال نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان
 معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة بحجته ۱۸۰۴ حدثنا ابن
 معاذ نا ابي نا شعيب عن مسلم القرني سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمره واهل صحابه بحجته ۱۸۰۵ حدثنا
 عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
 تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي وساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
 فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل له من
 شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل
 بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
 مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حبت ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت
 عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه
 حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس ۱۸۰۶ حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
 حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله فاشان الناس قد حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبدت

۱۸۰۷ قوله اقص لنا قضاء قوم كائنا ولدا اليوم اي بين لنا ما نأدي في غاية

الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله فقد حل اي فكان ينبغي له ان يحل او الوجوب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حجة عمره اي اوجب عليكم عمره بشرط علم
 في الحج ۱۲ فتح الودود ۱۸۰۸ قوله مشقص بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان لوطيلا غير مريض وفي الرواية الثانية انه قصرت حجة قال ابن حزم في حجة الوداع لروى مشقص
 يتعلق به من يقول انه صلح كان متمتعاً بالصحاح الذي لا شك فيه والذي نقده المكوف انه صلح عليه وسلم يقصر من شعره شيئا ولا اهل من شيء من احرام الى ان يحق من يوم النحر وليس
 معاوية عن ابي عمرة الجعفي لانه قد سلم جندوا يسوع بالتاويل في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصره صلح ببقية شعره لم يكن استوفاه الحاق بده فقره معاوية على
 المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسنادنا احمد يث فبعد عن معمر واما المحفوظ انه عن هشام وبشام ضعيف والله تعالى اعلم انتم قلتم قلتم كلام المصنف يدفع
 هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم ۱۸۰۹ فتح الودود ۱۸۱۰ قوله اني لبدت راسي لم يتشبه به الموهبة
 من التبييد وهو ان يجعل المرم في راسه شيئا من الصمغ ليجتمع الشعر ولما يقع فيها القمل والتقليد تعيق الشيء في عنق الهدى من منع يعلم انه هدي ۱۲ اك عني قوله حتى انحرى الهدى فيه
 ان من ساق الهدى ليحل من عمل العمرة حتى يسلم بارح ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر بديه وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه استحب التبييد والتقيد قاله العيني قل الكرماني
 ما دخل التبييد في الاعمال وعمره قلست الغرض بيان اني مستعد من اول الامر بان يدوم حرامى في ان يبلغ الهدى محلا اذا التبييد فما يحتاج اليه من طال المحرمه ويكث كثيرا في افضل
 اعماره والقصر التقيد وذكر التبييد لبيان الواقع او تاكيد الامر وفيه دليل على انه صلح كان قلنا لان ثم عمرة استحق كاهن الكرماني ۱۲

سليم
أخبار
باب الرجل يهرج بالجمعة
أطالق

واسى وقلدت هديني فلا حل حتى اغرق **١٨٠٤** ثنا هناد يعني ابن السري عن ابن ابي زائدة قال سمعت ابا اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن سليم بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في من حرج ثم فسحها بعرق لم يكن ذلك الا للركب الذين
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٨٠٥** ثنا النفلي نا عبد العزيز يعني ابن محمد انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسح الحرج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة **باب**
الرجل يهرج عن غيره **١٨٠٩** ثنا القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان قرينة الله
عز وجل على عباده في الحج اذ ركبوا الى شفا كبر لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افا يحرج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع **١٨١٠** ثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم بمعناه قالوا نا شعبة عن الثعلبي عن سالم عن عمرو بن
اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الطعن قال انحرج عن ابيك واغمر **١٨١١** ثنا اسحق بن اسمعيل وهناد بن السري المعنى واحد قل اسحق نا
عبد بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخر لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة **باب كيف التلبية** **١٨١٢** ثنا القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتعنة لك والمك لا شريك
لك قال وكان عبد الله بن عمر يريد في تليته لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك والبرغاء اليك و
العمل **١٨١٣** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يريدون ذلك المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع فلا يقول لهم شيئا **١٨١٤** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خالد بن السائب الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبرئيل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالا هلال او قل بالتلبية يريد احدهما **باب**

١ قوله اوركت الى شفا كبر اعناه وجب عليه الجمان
اسلم وحصل له مال في هذه الحالة افاجع من قال نعم فيه دليل على انه يجوز للرجل ان يخرج من غيره وان لم يكن حج عن نفسه لا طلاق الحديث ولانه لم يسألنا صلعم اجمعت ام لا وهو مذهب
ابن حنيفة ومالك واحمد في رواية وقال الشافعي واسحق ليس لان يخرج من غيره فان فعل وقع احرامه عن حجة الاسلام كذا في المعنى **١٢** قوله قال نعم يفيد ان افترض الحج لا يشترط
القدرة على السفر وقد قرئ صلعم ذلك فلو يريان الاستطاعة المعبرة في الافتراض ليست بالبدن وانما هي بالازداد والاعلة والشا علم **١٣** فتح الودود **١٣** قوله ولا الطعن
يفتخون او سكن الشافعي والادلي بحجة مصدر يظعن بالعم لا اسلرو في الجمع الطعن الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن **١٤** فتح الودود **١٤** قوله سيع
رجلا يقول لبيك عن شبرمة قاله الى ابي جبر في حرج اعدت الشرح الكبير زعم ابن بطش ان اسم التلبية نبيشة ومن النوادر ان بعض الفقهاء ممن ادركنا هم صنف شبرمة فقال
سبرعت بلغة القرية التي بالبحرية **١٥** من قوله لبيك اللهم لبيك معناه كما في القاموس اي انا مقيم على ما شك اليها بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اتجا هي و
قصدي لك من دلي او معناه مجتبي لك من امرأة لبيته فبما هو معناه اهلها معك انتهي اللهم لبيك يعني يا الله اجبتك فيما عوتنا كذا في المعنى والقسطاني وقال المعنى قبل
از اجابة تحليل عليه السلام قوله ان الحمد لله في الحج والعمرة وكسرنا فالكسر على الاستباح كانه قال لبيك ثم استأنف كلاما اخر فقال ان الحمد والتعنة لك والفتح على التحليل كانه قال اجبتك
لان الحمد والتعنة لك والكسر جود عند الجود كذا في القسطاني والمعنى **١٢** قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماره التقدير لا شريك في ملكك بامكان اذا
قام فالمعنى يخر عن اقامته وطاقته لخدمة الله عز وجل وتشي هذا يدل على التلبية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية ابداء ليس المراد مرتين فقط وهذا القول تعالى ثم لو جمع البكرتين المراد كونه
بعد كونه ابداء استطعت واذا كان المعنى في التلبية الاجابة بالملازمة والاقامة على العبادة قبل المراد كل عبادة لخدمة الله تعالى او المراد العبادة التي هو فيها من الحج الا حسن عند المعبرين
الثاني دون الاول لانهما بالحقص **١٢** معص.

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا وَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

نَبِيُّ اللَّهِ

الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

نُمَيْرٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدُوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى إِلَى عَرَكَاتٍ مَنَا الْمَلَكُ وَمَنَا الْمَلَكُ يَابِ مَتَى يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدُ نَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ

قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَهَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا يَابِ الْحَرَمِ يُوَدِّبُ

أحمد بن

غُلَامُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ

أَنَا ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلْنَا فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أبي بكر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَكَانَتْ زِمَالَةً إِلَى بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِمَالَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةٌ مَعَهُ لِيُكْرِ

فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فُطْعَمٌ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَعِيرِكَ قَالَ أَضَلَّتْهُ الْبَارِحَةُ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعِيرُ

وَاحِدٌ تُضِلُّهُ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَسِمُ وَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرَمِ مَا يَصْنَعُ قَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ

فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَقُولَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرَمِ مَا يَصْنَعُ وَيَنْبَسِمُ يَابِ الرَّجُلِ يُحْرِمُ

فِي ثِيَابِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ ابْنَ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا

آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خُلُقٍ أَوْ قُلْ صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ

فِي عُمُرَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْهُ قَالَ آيِنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ

جئت

الْخُلُقِ أَوْ قُلْ أَثَرَ الصُّفْرَةِ وَأَخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى نَا

أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ وَهُشَيْمٌ عَنْ الْحَجَّاجِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ

فيه

الْقِصَّةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مُنَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْخَبَرِ

قال نعم

قَالَ فِيهِ فَامَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْرَعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَقَبَةُ

بْنُ مُكْرَمٍ نَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ نَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدِثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعَجْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصْفَرٌ لِحْيَتِهِ وَرَأْسُهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

يَابِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَاحِدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا نَا سَفِيْنٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتْرَكَ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الثُّنْبُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا

يعلم

١ قوله بالبحرانة بكسر الهمزة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين ويسمى بين الطائفتين ومكة

وهي إلى مكة أدنى ١٢ عيني ٢ قوله فلما سرى عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد الكثر أي كشف عنه ما يشاهد شيئاً بعد شيء بالتدرج ٣ كذا في الكرماني ١٢ ٣ قوله واصنع في عمرتك الخ وهذا يدل على أنه كان يعرف أعمال الحج قبل ذلك ومطابقة للترجمة من حيث أن قوله في الحديث وهو اغسل عنك أثر الخلق وهو أعم من أن يكون على بدنه أو على ثوبه كذا في العيني ٤ قوله ولا البرنس يعني الباء والنون هو كل ثوب راسمه ملدق به من دراعته أو جمرته قال الجوهري هو قفلسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدره لا سلام من البرنس بكسر الهمزة القطن ١٢ جمع البهار ١٣ قوله ولا ثوباً راسماً درس أي مصبوغاً للورد أو زعفران يفتح الواو وسكون الراء وبالسكن الملهة نبت أصفر تصبغ به الثياب كذا في القسطلاني وعيني

قال فصَبَّ على راسه ثم حَرَكَ ابوابَ راسه بيديه فأَقْبَلَ بها وأَدْبَرَ ثم قال هكذا رَأَيْتُهُ يفعلُ **باب ٣٨ المحرم**
يَتَرَوَّجُ ^{١٨٣١} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَنِي عَمَّانَ يَسْأَلُهُ وَأَبَا بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجَّةِ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ إِلَى أَنْ تَكُونَ طَلْحَةَ بْنُ عُمَرَ بَنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ لِي سَمِعْتُ أَبِي عَمَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا يَنْفِكُ الْحَرَمُ وَلَا يَنْفِكُ ۱۸۴۲ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي أَنْبَاءٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَثَلَهُ زَادَ وَلَا يَخْطُبُ

۸۳۳ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ
ابْنِ أَخِي مَيْمُونَةَ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَخُنْ حَلَالًا بَسْرَفِ ۸۳۳ ثَنَا مُسَدُّ نَا

حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو مخرم **حد ث**
ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن اسماعيل بن اُمّية عن رجل عن سعيد بن المسيّب قال وهم ابن

عباس في تزويج ميمونة وهو محرم باب ٢٩ ما يقتل المحرم من الدواب - حدثنا أحمد بن حنبل نا سفين بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يقتل المحرم من الدواب فقال

خَنَسُ لَاجِنَا فِي قَتْلِهِمْ عَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْعَقْرُ وَالْغَرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ۚ ۱۸۴

١٨٣٨
 ١٨٣٩
 ١٨٤٠
 ١٨٤١
 ١٨٤٢
 ١٨٤٣
 ١٨٤٤
 ١٨٤٥
 ١٨٤٦
 ١٨٤٧
 ١٨٤٨
 ١٨٤٩
 ١٨٥٠
 ١٨٥١
 ١٨٥٢
 ١٨٥٣
 ١٨٥٤
 ١٨٥٥
 ١٨٥٦
 ١٨٥٧
 ١٨٥٨
 ١٨٥٩
 ١٨٦٠
 ١٨٦١
 ١٨٦٢
 ١٨٦٣
 ١٨٦٤
 ١٨٦٥
 ١٨٦٦
 ١٨٦٧
 ١٨٦٨
 ١٨٦٩
 ١٨٧٠
 ١٨٧١
 ١٨٧٢
 ١٨٧٣
 ١٨٧٤
 ١٨٧٥
 ١٨٧٦
 ١٨٧٧
 ١٨٧٨
 ١٨٧٩
 ١٨٨٠
 ١٨٨١
 ١٨٨٢
 ١٨٨٣
 ١٨٨٤
 ١٨٨٥
 ١٨٨٦
 ١٨٨٧
 ١٨٨٨
 ١٨٨٩
 ١٨٩٠
 ١٨٩١
 ١٨٩٢
 ١٨٩٣
 ١٨٩٤
 ١٨٩٥
 ١٨٩٦
 ١٨٩٧
 ١٨٩٨
 ١٨٩٩
 ١٩٠٠
 ١٩٠١
 ١٩٠٢
 ١٩٠٣
 ١٩٠٤
 ١٩٠٥
 ١٩٠٦
 ١٩٠٧
 ١٩٠٨
 ١٩٠٩
 ١٩١٠
 ١٩١١
 ١٩١٢
 ١٩١٣
 ١٩١٤
 ١٩١٥
 ١٩١٦
 ١٩١٧
 ١٩١٨
 ١٩١٩
 ١٩٢٠
 ١٩٢١
 ١٩٢٢
 ١٩٢٣
 ١٩٢٤
 ١٩٢٥
 ١٩٢٦
 ١٩٢٧
 ١٩٢٨
 ١٩٢٩
 ١٩٣٠
 ١٩٣١
 ١٩٣٢
 ١٩٣٣
 ١٩٣٤
 ١٩٣٥
 ١٩٣٦
 ١٩٣٧
 ١٩٣٨
 ١٩٣٩
 ١٩٤٠
 ١٩٤١
 ١٩٤٢
 ١٩٤٣
 ١٩٤٤
 ١٩٤٥
 ١٩٤٦
 ١٩٤٧
 ١٩٤٨
 ١٩٤٩
 ١٩٥٠
 ١٩٥١
 ١٩٥٢
 ١٩٥٣
 ١٩٥٤
 ١٩٥٥
 ١٩٥٦
 ١٩٥٧
 ١٩٥٨
 ١٩٥٩
 ١٩٦٠
 ١٩٦١
 ١٩٦٢
 ١٩٦٣
 ١٩٦٤
 ١٩٦٥
 ١٩٦٦
 ١٩٦٧
 ١٩٦٨
 ١٩٦٩
 ١٩٧٠
 ١٩٧١
 ١٩٧٢
 ١٩٧٣
 ١٩٧٤
 ١٩٧٥
 ١٩٧٦
 ١٩٧٧
 ١٩٧٨
 ١٩٧٩
 ١٩٨٠
 ١٩٨١
 ١٩٨٢
 ١٩٨٣
 ١٩٨٤
 ١٩٨٥
 ١٩٨٦
 ١٩٨٧
 ١٩٨٨
 ١٩٨٩
 ١٩٩٠
 ١٩٩١
 ١٩٩٢
 ١٩٩٣
 ١٩٩٤
 ١٩٩٥
 ١٩٩٦
 ١٩٩٧
 ١٩٩٨
 ١٩٩٩
 ٢٠٠٠
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٤
 ٢٠٠٥
 ٢٠٠٦
 ٢٠٠٧
 ٢٠٠٨
 ٢٠٠٩
 ٢٠١٠
 ٢٠١١
 ٢٠١٢
 ٢٠١٣
 ٢٠١٤
 ٢٠١٥
 ٢٠١٦
 ٢٠١٧
 ٢٠١٨
 ٢٠١٩
 ٢٠٢٠
 ٢٠٢١
 ٢٠٢٢
 ٢٠٢٣
 ٢٠٢٤
 ٢٠٢٥
 ٢٠٢٦
 ٢٠٢٧
 ٢٠٢٨
 ٢٠٢٩
 ٢٠٣٠
 ٢٠٣١
 ٢٠٣٢
 ٢٠٣٣
 ٢٠٣٤
 ٢٠٣٥
 ٢٠٣٦
 ٢٠٣٧
 ٢٠٣٨
 ٢٠٣٩
 ٢٠٤٠
 ٢٠٤١
 ٢٠٤٢
 ٢٠٤٣
 ٢٠٤٤
 ٢٠٤٥
 ٢٠٤٦
 ٢٠٤٧
 ٢٠٤٨
 ٢٠٤٩
 ٢٠٥٠
 ٢٠٥١
 ٢٠٥٢
 ٢٠٥٣
 ٢٠٥٤
 ٢٠٥٥
 ٢٠٥٦
 ٢٠٥٧
 ٢٠٥٨
 ٢٠٥٩
 ٢٠٦٠
 ٢٠٦١
 ٢٠٦٢
 ٢٠٦٣
 ٢٠٦٤
 ٢٠٦٥
 ٢٠٦٦
 ٢٠٦٧
 ٢٠٦٨
 ٢٠٦٩
 ٢٠٧٠
 ٢٠٧١
 ٢٠٧٢
 ٢٠٧٣
 ٢٠٧٤
 ٢٠٧٥
 ٢٠٧٦
 ٢٠٧٧
 ٢٠٧٨
 ٢٠٧٩
 ٢٠٨٠
 ٢٠٨١
 ٢٠٨٢
 ٢٠٨٣
 ٢٠٨٤
 ٢٠٨٥
 ٢٠٨٦
 ٢٠٨٧
 ٢٠٨٨
 ٢٠٨٩
 ٢٠٩٠
 ٢٠٩١
 ٢٠٩٢
 ٢٠٩٣
 ٢٠٩٤
 ٢٠٩٥
 ٢٠٩٦
 ٢٠٩٧
 ٢٠٩٨
 ٢٠٩٩
 ٢١٠٠
 ٢١٠١
 ٢١٠٢
 ٢١٠٣
 ٢١٠٤
 ٢١٠٥
 ٢١٠٦
 ٢١٠٧
 ٢١٠٨
 ٢١٠٩
 ٢١١٠
 ٢١١١
 ٢١١٢
 ٢١١٣
 ٢١١٤
 ٢١١٥
 ٢١١٦
 ٢١١٧
 ٢١١٨
 ٢١١٩
 ٢١٢٠
 ٢١٢١
 ٢١٢٢
 ٢١٢٣
 ٢١٢٤
 ٢١٢٥
 ٢١٢٦
 ٢١٢٧
 ٢١٢٨
 ٢١٢٩
 ٢١٣٠
 ٢١٣١
 ٢١٣٢
 ٢١٣٣
 ٢١٣٤
 ٢١٣٥
 ٢١٣٦
 ٢١٣٧
 ٢١٣٨
 ٢١٣٩
 ٢١٤٠
 ٢١٤١
 ٢١٤٢
 ٢١٤٣
 ٢١٤٤
 ٢١٤٥
 ٢١٤٦
 ٢١٤٧
 ٢١٤٨
 ٢١٤٩
 ٢١٥٠
 ٢١٥١
 ٢١٥٢

عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحيّة والعقرب والفويسقة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والجدّة والسبع العادي **باب لحم الصيد المحرم** ١٨٣٩ حدثنا أحمد بن كثير بن سليمان بن كثير عن حميد

الطويل عن اسمعني بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف فصنع
للعنن طعاما فيه من الحجل واليغا قنب ولحم الوحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاءه الرسول وهو مخبط لإبائهم

لَهُ فِيءٌ وَهُوَ يَنْقُضُ الْخَبْطَ عَنْ يَدَيْهِ فَقَالُوا لَهُ كُلْ فَقَالَ أَطْعِمُوهُ قَوْمًا حَلَالًا فَإِنَّا حَرَمُ فَقَالَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْشُدَ اللَّهُ مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ أَشْجَعٍ اتَّعَلَمُونَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ حِمَارٌ وَحَشٍ وَهُوَ مَعْرُومٌ فَإِنِ انْ يَأْكُلَهُ قَالُوا

الم قوله تزوج ميمم

وهو قول ابن عباس وابن سعد وقال سعيد ابن المسيب وسالم والشافعي وسليمان بن يسار والبيهقي والاوزاعي والكلب والشافعي واحمد وسنن الجاهل لم يحرم ان يسلخ ولا يسلخ فيه ذلك فالتكاح باطل وهو قول عمر وعلي واختلفوا في ذلك بعد رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلخ المحرم ولا يسلخ غيره ولا يخطب كذا في البعض وفيه كلام طويل مفربتين بسطنا جئنا في فتح القدير ١٢ وقال بعضهم حديث ابن عباس رزق سندا فقهه اخرجهم السنة فذا يعارضه شئ من حديث ميمونة وابي رافع ولا يصل في الافعال العموم

[illegible]

اول يقتل قال الخطابي يشبه ان يكون للرطوبة الغراب الصغير الذي يوكل وهو اذى، يستشاه ماكن من جملة الغربان ٢٠٢ مسم ٢٠٢ قوله وهو يخط من الخطاد وهو مزب
بالحصا لثاثر واما لطف الابل والخطيب يفتقن الورق اسقاط بمعنى مخبرط وابع جمع جبرط وهو يفض الخطيبى يزيله ودفنه ٢ فتح الوردود

١٨٦٠ ثنا محمد بن منصور نا يعقوب حدثني ابي عن ابن اسحق قال حدثني ابا ن يعني ابن صالح عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اصابني هوام في راسي وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تفرقت على بصرى فانزل الله عز وجل في قمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الا انه قد عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اخلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين فقام من زبيبا وانسك شاة فخلقت راسي ثم نسكت **باب الإحصار** **١٨٦١** ثنا مسدد نا يحيى عن حجاج الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت الحجاج بن عمرو والانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عوج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسالت ابن عباس واما هريثة عن ذلك فقال صدق **١٨٦٢** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر او عوج او مرض فذكر معناه **١٨٦٣** ثنا النقيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابا حازم الجعفي يحدث ابي ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصراهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم فخرجت الهدي مكاني ثم خللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لا قضى عمرتي فاتي ابن عباس فسأله فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحووا عام الحديبية في عمره **القضاء باب دخول مكة** **١٨٦٤** ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى يصوم ويغتسل ثم يدخل مكة فها راو يدكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **١٨٦٥** ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي نا معن عن مالك ح واحد ثنا مسدد و ابن حنبل عن يحيى ح واحد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعسر **١٨٦٧** ثنا هرون بن عبد الله نا ابواسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

١٨٦١
١٨٦٢
١٨٦٣
١٨٦٤
١٨٦٥
١٨٦٦
١٨٦٧

حاشية نسخة لا وذكر هذا الحديث في الاطراف وعمره الى ابي داود ثم قال حديث الثقبني في رواية ابي الحسن بن عبد النبي بكار بن داسة ولحميد كوكبة ابا القاسم ١٢ تلام عن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من ثنية العليا

١ قوله فقام من زبيبا يعني هوام وهو كمال معروف بالمدينة وهو سنة عشر اطلاقا قال الانهري كلام العرب بفتح الراء والمعدون يكونون وقع في رواية ابن عيينة عن ابن النجج عن حماد بن زيد وغيرهما والفرق ثلاثة اصع ١٢ يعني و فرق الثقبني فقال الفرق يسكون الراء من الاواني والمقادير سنة عشر اطلاقا بفتح كمال يسع ثمانين وطلا انتهى كذا في المراجعة قوله من زبيبا فيكون لكل مسكين نصف صاع وفي رواية ابيناري او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وقال شارح العيني اي نصف صاع من قمح والدليل عليه انه في رواية احمد عن هز عن شعبة نصف صاع وصرح مزاروه بشر بن عمر عن شعبة نصف صاع منقطة فكذا يدل على صحة الفرق بين القمح وغيره فان قلت في رواية البطراني عن احمد بن محمد الخزازي عن ابي الوليد شيخ البخاري فيه لكل مسكين نصف صاع عن ثمر قلت المعفوظ عن شعبة نصف صاع من طعام والاختلاف عليه في كونه تمر او غيره من تصرف الرواة ١٣ انتهى ما قاله العيني ١٢ **٢** قوله باب الاحصار قال في الدلائل الاحصار لغة المنع وشرا مع من ركن اذا احصر به او من او موت مرم او هلاك نفقة حل له استحل في بعض المفردات او قيمته فان لم يجد بقى محرما حتى يجد او يتحمل بعواف انتهى قال العيني اختلف العلماء في المصر باي شئ يكون دباي منه يكون فقال قوم يكون المصر كل ما ليس من مرض او عدو وكسر ذهاب نفقة ونحوها ما ينفع عن المصطفى الى البيت وهو قول في حيفته واصحابه وروى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت وقال آخرون وهو البيت بن سعد وملك والشافعي و احمد واسحق لا يكون الاحصار الا بالعدو فقط ولا يكون بالمرض انتهى كلامه **٣** قوله من الثنية العليا التي تنزل من الى المعسكر فمكة اهل مكة يلقونها مكة عند باب شبيكة بقا لما كدى بضم الكاف مقصور يقرب شعب الشامي وشعيب بن ابي بيهر عن ثقفان ١٢ يعني **٤** قوله من طريق الشجرة هي شجرة كانت بذي الحليفة والعرس اسم مفعول من استقرس وهو موضع على ستة ايام من المدينة قيل منالقة الطريق تقاوم تغير الحال الى الكل منه ١٢ فخرج الودود

الفتح من كداء من اعلام مكة ودخل في العمرة من كدائي وكان عروة يدخل منها جميعا واكثر ما كان يدخل من كدائي و
 كان اقربهما الى منزله **١٨٦٩** حدثنا ابن المنني نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **باب في رفع اليد اذا**
راى البيت **١٨٧٠** حدثنا يحيى بن معين ان محمد بن جعفر حدثنا نا شعبة سمعت ابا قرعة يحدث
 عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا
 الا اليهود قد جحدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل **١٨٧١** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين
 نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت
 وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح **١٨٧٢** حدثنا ابن حنبل نا بهز بن اسيد وهاشم يعني ابن القاسم
 قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
 مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا به حيث ينظر الى البيت
 فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ماشاء ان يذكره ويدعوه قال والانصاف تحته قال هاشم فدا عا وحمد الله دعا
 بما شاء ان يدعوه **باب في تقبيل الحجر** **١٨٧٣** حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
 عن عاصم بن ربيعة عن عمرو انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك **باب استلام الاركان** **١٨٧٤** حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا
 ليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لما ارسل الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين
١٨٧٥ حدثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه اخبر يقول عائشة ان
 الحجر بعضه من البيت فقال ابن عمر والله اني لا ظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الا ذلك
١٨٧٦ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعل **باب الطواف الواجب**
١٨٧٧ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن

ويرفع يديه
 قال جابر
 فقد

يعني ما

الانصار

لا علم

تلك

يونس

الشعبي

في الاسود

طوفة

١ قوله من كداء من اهل مكة اختلفوا في ضبط كداء وكدي قالوا كدرا على ان العليا بانح
 والمدة السفلى بالفتح والقمر قليل بالعكس وقال النودى وهو غلط قوله وكان اقربها الى منزله اعني لاديرة عروة لانه روى الحديث وقالوا لانه راى ان ذلك ليس بحتم وكان ربما فعله
 وكثير ما يفعل غيره لقصد التيسير الكذا في فتح الباري **٢** قوله من كداء من اهل مكة بفتح كاف ومدنونا اثنى العليان حماد بن القاري وقوله في العمرة من كدي بالفتح والقمر والعرف التنية
 اسفل حماد بن باب العمرة افتح الودود **٣** قوله استلام الاركان الاستلام اقتال من السلام واهل اليمن يسمون الركن الاسود الحميا اي الناس يجيئون بالسلام وقيل هو
 اقتال من السلام بكسر السين وهي الجارة واحدة سلمة بالكسرية استلم الحجر اذا سلمنا وله ١٢ نهاية جزري **٤** قوله الا الركنين اليمانيين المراد بهما الركن الاسود والركن اليماني تغليب
 داركان الاخران احدهما شامي وثانيهما عراقي وبيعه لهما الشاميان تغليباً وركن البيت جانيه ولركنيتين اليمانيين فضيلة باعتبار بقائهما على بناء القليل عليه السلام فلذلك عصما بالاستلام والركن
 الاسود اصل كون الحجر الاسود ولذا قيل ويبنى بالس في الركن اليماني ولم يثبت من صلح تقبيل الركن اليماني وعليه الجسد والاشرف في اليمانيين تخفيف الياء وقد يشدد والاصل في التسمية يعني وقد جلد يمان يعني
 النسبة ١٢ لمبات **٥** قوله الحجر هو بكسر اسم الحماط المستدير الى جانب الكعبة الغزلي وحكي فتح الحارثي من البيت اوسنة اذرع منه اوسنة اذرع اقول وقال الحملي و
 قدره باثني عشر وثلاثون ذراعا ١٢ جمع **٦** قوله والله اني لا ظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العرب صورة التشكيك والمراد به اليقين كقوله وان ادري لعلم فتنة لكم وشارع الى من ٧ محل

عُتِبَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بُعَيْرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ **ح ١٨٤٨** ^{يعني ابن بكير} مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَامِيٍّ قَالِ يُونُسُ بْنُ ابْنِ اسْتَقَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ ثَوْرٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ لَمَّا أَطْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَى بُعَيْرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ **ح ١٨٤٩** ^{يعني ابن بكير} فِي يَدِهِ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ **ح ١٨٤٩** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْمَعْنَى قَالَا نَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَعْرُوفٍ يَعْنِي ابْنَ خُرَيْثٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمُجْجَةٍ ثُمَّ يَقْبِلهُ نَادِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ **ح ١٨٥٠** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاةَ النَّاسِ وَلِيُشْرِفَ يَسْأَلُوهُ فَإِنَّ النَّاسَ عَشَوُا **ح ١٨٥١** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَائِيْدٍ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ يَشْتَكِي فُطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَلِمَاتٍ عَلَى الرُّكْنِ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ مُجْجَةً فَلَمَّا أَقْرَعَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ **ح ١٨٥٢** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أُشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ رِزَاعِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ **بَابُ ٢٩ فِي الطَّوَافِ** **ح ١٨٥٣** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْطَجِعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ **ح ١٨٥٤** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى نَا حَمَادُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْحَابَهُ أَغْمَرُوا مِنَ الْحِجْرَانَةِ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ قَدْ قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاقِمِهِمُ الْيُسْرَى **بَابُ ٣٠ فِي الرَّمْلِ** **ح ١٨٥٥** ^{يعني ابن بكير} ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ سَمْعِيلٍ نَا أَحْمَدُ نَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ أَنَّ ذَلِكَ سَنَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ وَمَا كَذَبُوا قَالَ صَدَقُوا قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَبُوا لَيْسَ بِسَنَةٍ أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الْحَدَّ يَبِيَّةَ دَعَا هَمْدًا وَاصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّعْفِ فَلَمَّا صَالَحُوا عَلَى أَنْ يَجِيئَهُمْ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَيَقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَشْرُوكُونَ مِنْ قَبْلِ تَعْيِقِ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَحَابَةَ أَرْمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَلَيْسَ بِسَنَةٍ قُلْتُ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى

١ قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا لكثرة ادعاء الناس وسواهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوفة من الروث والبول فيه واما الطواف راكبا لغير صلعم فما نزل اليه والافضل المشي ١٢ المعات ١٢ وقد يجوز العلماء الركوب في الطواف لعذر وحملوا عليه فله صلعم لما سيجي ان قد تم كثره هو يشك في انه طاف راكبا لغيره اناس فيجعل ان فعل ذلك لا يرمي ١٢ فتح الودود ١٢ **٢** قوله ابن خربوز يفتح الحاء البعير والراء المشددة وهم الوجرة وسكون الواو ووال معجمة ١٢ قوله بجحفة مع عصا معقصة الراس كالصولجان والميم زائدة ١٢ **٣** قوله مضطجعا من الضج يكون الباء وهو وسط العنق وقيل هو ماتحت الابط ١٢ **٤** قوله في الرمل يفتح الراء والميم هو اسراع المشي مع تقارب النظا وهو الخيب وهو دون العدو والركوب فيما قاله الشافعي وعند الحنفية ان يمشي كشيء كالبارز المشقة بين الصفيين كذا في البداية وغيره والرمل في الاطواف الثلاثة الاول سنة عند الامم الاربعة والجمهور ١٢ على قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من السبع والاربعين في ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج واختلوا في ذلك الطواف وها قولان للشافعية اصحابنا انما يشرع في طواف يعقبه سعي ويصير ذلك في طواف القدوم وفي طواف الافاضة ولا يصح في طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف الافاضة فعلى هذا القول اذا طاف للقدوم وفي يده اذ سعى بعده استحب الرمل فيه ولم يكن هذا في يده بل يرمي في طواف الافاضة والقول الثاني ان يرمي في طواف القدوم سواء اراد السعي بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه ١٢ **٥** قوله موت النعف يفتح النون والعين البعير وفارود يكون في الف واللام والغنم واحد بانف ١٢ قوله تعيقان يعني القاف والاطى وكسر الشا في جبل بكسر ١٢

البيت ويصلي اتي ساعة شاء من ليل او نهار **باب طواف القارن** **ح ۱۸۹۵** ثنا ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطوف النبي صلى الله عليه ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول **ح ۱۸۹۶** ثنا قتيبة نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الحجر **ح ۱۸۹۷** ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفيلين ربما قل عن عطية عن عائشة وربما قال عن عطية ان النبي صلى الله عليه قال لعائشة رضى الله عنها **باب الملتزم** **ح ۱۸۹۸** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة قلت لا لبسن ثيابي وكانت دارى على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسطرهم **ح ۱۸۹۹** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت لا تتعبدوا قال نعم يا الله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه يفعل **ح ۱۹۰۰** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر الخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقمه عند الشقة الثالثة فإلى الركن الذي يلي الحجر ممأ إلى الباب فيقول له ابن عباس انبئت از رسول الله صلى الله عليه كان يصلي لهما فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب امر الصفا والمروة** **ح ۱۹۰۱** ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة رضى الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

قوله

قوله

۱ قوله يكفيك لحجتك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الاطواف واحد اي للحج والعمرة بعد الوقوف بعرفة وحمل القامون بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد يقولون واحدا اي حات كلوا منها طوافا وشعر الطوق الاخر قال القاري في شرح الموطا ولنا ما روى الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن كنفية قال طفت مع ابى قدح جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعيين وحدثني ان عليا دخل ذلك وحدثنا ان رسول صلعم فعل ذلك وبه قال ابن مسعود والشعبي والشافعي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والشافعي والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصرا **۲** قوله استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذا الحديث بالملقائنة فانه ما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم **۳** فتح الودود او بان موضع الملتزم اذ هو ما عليه قبل ما كان فارغا فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كما قال العلماء هذا من دقيق علمها وخبرها الثاقب وكبير معرفتها بدقائق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجمل عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فاجرة عائشة لان الآية ليست فيها دلالة للوجوب والعدم وبينت السبب في نزولها والمكة في نظرها وانما انزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فقال عن ذلك فيقول في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيب عمرو بن لحي في جنة البخر بالمثل مما لي قد يد اكد ذكره النووي في شرح مسلم **۱۲**

فطاف بالبيت سبعاً وركعتين عند المقام ثم رجع إلى مكة

نحو

نحو

نحو

نحو

ح ۱۹۰۲ ثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستأجره من الناس فقبل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ح ۱۹۰۳ ثنا تميم بن المنتصر نا اسحق بن يوسف نا شريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى بهذا الحديث زاد ثم اتي الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم خلق رأسه

ح ۱۹۰۴ ثنا النفيلي نا زهير نا عطاء بن السائب عن كثير بن جهم نا ان رجلاً قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب المروة يا ابا عبد الرحمن اني اراكي تمشي والناس يسعون قال ان امشي فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وان اسعى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يسعي وانا شيخ كبير

باب ۵ صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ح ۱۹۰۵ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبه وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشئ قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت نا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحباً بك واهلاً يا ابن اخي سل عما شئت فسالتة وهو نحى فجاء وقت الصلوة فقام في نساجة ملتصقة لها يعني ثوباً ملتصقاً كلها وضعها على منكبيه رجع طرفاًها اليه من صغرها فصلى بنا ورداءه الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده ففقد تسعاً ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر ففقد المدينة بشرك كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسل و استذقوني بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القموصا حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مدي بصري من بين يدي من راكبي وماش وعن يميني مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرونا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل به من شئ عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و اهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيته

۱ قوله حجة النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي في شرح مسلم فيه حديث جابر وهو حديث عظيم مشتمل على عمل من الفوائد ونفاس من ملمات القواعد هو من افراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه ورواه ابوداود ذكره سلم قال القاضي وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه واكثر واود صنف فيه ابو بكر بن المنذر وراي كثير اخرج فيه من الفقه مائة وثلاثة وخمسين نوعاً ولو تقضى كزيد على هذا العدد قريب من اثنى عشر ۲ قوله في نساجة بكسر نون وسين وجيم ضرب من اللما حنف منسوج كانها سميت بالمصدر وروى ساجرة بخلاف النون وهو الطيلسان قيس وهو الصحيح وليس كذلك بل كلاهما صحيح ۳ قوله الودود ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۴ قوله المشجب هو بئر المشيم عيدان تقسم رؤسها ويفرج بين قوائمها ولو وضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية ليريد المار من نشاجب الامر اذا اختلط ۱۲ مجمع ۵ قوله بشر كثير الخ ورد في بعض الروايات انهم لم يعينوا العدد وقد يغني عن غزوة تبوك التي هي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم مائة الف وحجة الوداع كانت بعد ذلك ورواه ابوداود في مائة واربعين عشرة الف وفي رواية مائة واربعين وعشرون الفا والله اعلم ۱۲ لمعات ۶ قوله واستغفرني الاستغفار بالزوال المعجزة هو ان يستغفر باربائه المتدثرة قبل بقلب التاء والاد هو ان تشد فرجها بمزقة لتمنع سيلان الدم ۱۲ فتح الودود ۱۲ ۷ قوله القموصا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء وانما كان لقبها وقيل كانت قصواء اي مقطوعة الاذن ولا يبق في الذكر البعير اقضى وانما جاء في نعت المؤنث نامة نوتى بكسر القاف ۱۲ امر قاة الصعود

قال جابر لسنّا ننوي الحج لسنّا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فومل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدّم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم مصلّى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نقيب و عثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله احد ويقل يا ايها الكفرون ثم رجّع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله تبدأ بها بذكر الله به فبدا بالصفا فركب عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر الطواف على المروة قال اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقة ابن جعشم فقال يا رسول الله العامين هذا امر لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في اخري ثم قال خلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ايد قال وقدا على من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل وليست ثيابا صبيغا وكحلت فانكر على ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابي صلى الله عليه وسلم قال فكان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرشا على فاطمة في الامر الذي صنعته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاجابته اني انكرت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل به بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدام به على من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبته له من شعر فخرت بتمر فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حتى اذا غابت الشمس امر بالقصواء فحملت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دعاءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شيء من امر

١ قوله سافرنا عرف العمرة لم استبد وان معناه لم يكن العمرة في قصتنا حين الخروج ولم نزلنا قال التورثي ان معناه سافرنا عرف العمرة في اشهر الحج وكان حل لما به يومون العمرة في اشهر الحج من اشر ليعود. فما شرعت عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات ٢ قوله استلم ركن اي الركن الاسود. به تصرف الركن عند الاطلاق واستقامه ان يقبله ويسه باليد ان يسر قوله فملى رمل رمل بالركبتين بدول وسرع في المشى وبنز مكبيه ثم هذا الرمل مسنون في كل طواف بعده سمي ما ليس بسنة في طواف الوداع ٣ قوله بل لا بد بمعناه انه يجوز العمرة في اشهر الحج الى يوم القيمة والنقص ابطال ما زعم بل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في اشهر الحج وتين معناه جواز قرآن وتقدير الكلام دهشت انما العمرة في حج اي يوم. يقتضيه ويد غير شيك الا صا ٢٠ سبعة ٤ قوله ولا تشك قريش الخ اي نهم لم يشكوا في المخالفة بل تحقوا علمه بقت عند المسر الحرام لان من وقف الشمس وابل حرامه وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات فظننت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في المشعر الحرام مع قريش على ما دهم ورجاؤهم فجازوا به النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم انفضوا من حيث افاض الناس اي سائر العرب غير قريش كذا ذكره النووي والطبري ٥ قوله ان دعاءكم واموالكم عليكم حرام لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم انفضوا من حيث افاض الناس اي اؤذوا ذات ما توصف بالخير ولا بالتخليل فيقدر في كل شيء ما يناسبه ١٢ مه

باب

ابن

لر

ينكها

الصلوة

الصلوة

جبل

حتى

جبل

فأردف

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه دماء نادم قال عثمان بن ربيعة وقال سليمان
دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ورب الجاهلية موضوع وأول رباً
أضعه رباً نارباً عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فأتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن يا مائة الله واستحلتم
فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً أكرهونه فان فعلن فاضر يوهن ضرباً غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسئولون
عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأدبت نصحت ثم قال يا صبيغة السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى
الناس اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً
ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه فاستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص وأردف أسامة خلفه فدفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى أن راسها ليصيب مؤرك رجليه وهو يقول بيده اليمنى السكينة أيها
الناس السكينة أيها الناس كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المؤدلفة فجمع بين المغرب
والعشاء يا أذان واحد وقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى
عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحداً الله وكبره وهله زاد عثمان ووحده فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ثم
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً
فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظعن يخرين فطبق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر وصرف

القول تحت قدمي موضوع يحتل ان يكون قوله تحت قدمي وقوله موضوع خبر عن النبي موضوع تحت طرفه
وهو الاظهر والمرد بالوضع تحت القدم ابطار وتركه تقول العرب في الامر الذي لا يكاد يراجع ويذكره جعلت ذلك تحت قدمي ۱۲ المعات ۲ قوله وانكم عليهن ان قال ابن جرير
في تفسيره ان لا يمكن انفس من احد سواكم قال الخطابي معناه ان لا ياذن لاحد من الرجال يدخل فيتمسك اليهن وكان الحديث من ارجال الى النساء من عادات العرب
لا يردن ذلك مما لا يعدونه ربة فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهي عن محادثتهن والقعود اليهن وليس المراد بوجوه الفرج ههنا نفس لان لان ذلك محرم على وجوه
كلها فلا معنى لاشتراط الكراهية فيه لقوله فان فعلن فاضر يوهن ضرباً غير مبرح لان الزنا فيه العقوبة الشديدة من الرجم ۱۲ من ۱۲ قوله ويكنيها الى الناس قال الخطابي بالموحدة
أي ميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عينا يقبلكم الا تاذنكمها وبكيت شيكها اذا المار وكبره وقال القاضي عياض ضيقها في مسلم بناء مثناة فوق جدرانها وهو بعيد المعنى وصوابه
بالموحدة قال ودرويه في سنن ابى داود بمقناة من طريق ابن الاعراب وبالموحدة من طريق ابى بكر التمار ومعناه ويرد بها الى الناس مشيراً اليهم ۱۲ قوله ثم أقام فصلى العصر
المع فيه ان يشرع الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وقد اجتمعت الامة عليه واختلفوا في سبب التمسك بالنسك وهو قول ابى حنيفة وبعض اصحاب الشافعي وقال اكثر اصحاب
الشافعي هو بسبب السفر فمن كان حاضراً او مسافراً دون مرحلتين كاهل مكة لم يجز الجمع كما لا يجوز في القصر وفيه ان الجمع بين الصلوتين يصلح الا دلى اولاد وان لا يؤذن للاولى وان يقيم لكل واحدة منها
وان لا يفرق بينهما وبذلك اظهره عليه عندنا ۱۲ قوله وجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ثم
الى المشاة لا اجتماع هناك توقفاً عن مواقف الركاب وقيل بل المراد صف المشاة وجمعت تسمية الجبل الرمل وروى بجم وباء مفتوحين واديف الى المشاة لانهم يقدرون
الصعود عليه دون الركاب ۱۲ فتح الودود ۱۲ قوله وقد شق للقصواء الزمام حتى أن راسها ليصيب مؤرك رجليه وهو يقول بيده اليمنى السكينة أيها الناس السكينة أيها الناس كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المؤدلفة فجمع بين المغرب
والعشاء يا أذان واحد وقامتين قال النوى هذا الجمع بين السجدة وسبب النسك وبجوز لا بل مكة والمؤدلفة ومنها وغيرهم
والصحيح عند اصحابنا ان جمع بسبب السفر وقال بعض اصحابنا كما قال ابو حنيفة قوله يا أذان واحد وقامتين قال النوى وهذا هو الصحيح عند اصحابنا وبقوله قال احمد وابو ثور عبد الملك
بما نكحوا وطأوا وقال ابو حنيفة والبولسح اذا نكحوا واحدة وكل ذلك مروي في الاخبار والاثار قوله ولم يسبح بينهما شيئاً في الموالاة بين الصلاتين ولا خلاف في
ذلك لكن اختلفوا هل هو شرط للجمع ام لا قال النوى والصحيح عندنا انه ليس بشرط بل هو سنة مستبته وقال بعض اصحابنا هو شرط اما اذا جمع بينهما في وقت الاولى فالموالاة شرط
بلا خلاف انتهى كلام الامام النوى في شرح مسلم مختصراً مع تغيير ۱۲

الفضل وجهه الى الشقي الاخر ينظر حتى اتي محسرا فترك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى الذي يخرجك الى الجحرة الكبرى حتى اتي الجحرة التي عند الشجرة فوراها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصي الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنع فخر بيده ثلاثا وستين وامر عليا فخر ما غير يقول ما بقي واشركه في هديه ثم امر من كل يدانة بصنعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلها وشربا من مرقها قال سليمان ثم ركب ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت ف صلى بمكة الظهر ثم اتي بنى عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال اترعوا بنى عبد المطلب فلوله ان يغلبكم الناس على سقايكم لنزعتم معكم فنا ولوه دلوفا فشرب منه صلى الله عليه وسلم

٩٠٦ حدثنا عبد الله بن مسleme بن سليمان يعني ابن بلال وحديثنا احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفي المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولحم يسبح بينهما اقامتين وصلى المغرب والعشاء مجتمعا باذان اقامتين لم يسبح بينهما قال ابوداود وهذا الحديث اسندنا حاتم بن اسمعيل والحديث الطويل واقى حاتم بن اسمعيل على اسناده محمد بن علي الجعفي عن جعفر عن ابيه عن جابر الا انه قال صلى المغرب والعشاء باذان اقامة

٩٠٧ حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد نحررت ههنا ومنى كلها منحررة وقف بعرفة فقال قد وقف ههنا وعرفة كلها موقف ووقف بالمزدلفة وقال قد وقف ههنا ومزدلفة كلها موقف **٩٠٨** حدثنا مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر با سنده زاد فانحروا في رحا لكم

٩٠٩ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد القطان عن جعفر حدثني ابي عن جابر فذكر هذا الحديث وادرج في الحديث عند قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال فقر فيها بالتوحيد وقل يا ايها الكفرون وقال فيه قال على رضى الله عنه بالكوفة قال ابي هذا الحرف لم يذكره جابر فذهب محرشا وذكر قصة فاطمة رضى الله عنها

باب الوقوف بعرفة **٩١٠** حدثنا هناد عن ابي معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان وبنيها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الخمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة قالت فلما جاء الاسلام الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس **باب الخروج الى منى** **٩١١** حدثنا زهير بن حرب نا الاصبغ بن جواب الضبي نا عمار بن رزيق عن سليمان الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمضى حدثنا احمد بن ابراهيم نا اسحق الازرقي عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشئ عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النفر قال بالابطح ثم قال فعل كما يفعل امرؤاؤه

٩١٢ قوله من افيضوا من حيث افاض الناس يعني منى لان قيل اصحاب الفضل حرفة اي اعني وكل ومنه قوله تعالى في قلبك اليك البصر فاستاد وهو خير وما قوله فحرك قليلا في سنة من سنن البيرة في ذلك الموضع قال اصحابنا يسرع الماشي ويحرك الراكب وابتد في وادي محروكون ذلك قد رويته بجر والله اعلم ١٢ نووي شرح مسلم **٩١٣** قوله وكانوا يسمون الخمس يعني الحاء المملة وسكون الهمم وسين مملعة جمع خمس من الحاء بمعنى الشدة والشداء عتوبه لقب قريش وكانوا وجدلية ومن تبعهم في الجاهلية لتحسم في دينهم اول التماسهم الى الحساء وهي الكعبة لان مجازها ان يفيض الى السواد وهو يكون شديد الكذا في اللغات وقال الامام النووي في شرح مسلم ان قريشا كانت قبل الاسلام تقف بالمزدلفة وهي من الحرام ولا يقفون بعرفات وكان سائر العرب يقفون بعرفات وكانت قريش تقول نحن اهل الحرام فلا نخرج من منى **٩١٤** قوله فعل كما يفعل امرؤاؤه اي الرجوع من منى الى مكة او رجوع من مكة الى منى **٩١٥** قوله ففعل كما يفعل امرؤاؤه اي الرجوع من منى الى مكة او رجوع من مكة الى منى

باب ٥٩ الخروج الى عرفة - ١٩١٣ حدثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق حدثني
 نافع عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة
 فنزل بتمرة وهي منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مهاجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة **باب ٦٠ الروح الى**
 عرفة - ١٩١٤ حدثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سعيد بن حسبان عن ابن عمر قال لما اُنزل

الْحَجَّاجُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَيْتَهُ سَاعَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْيَوْمِ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَدُوحَ قَالَ قَالُوا لَمْ تَزِغْ الشَّمْسُ قَالَ أَزَاغْتُ قَالُوا لَمْ تَزِغْ قَالَ فَلَمَّا قَالُوا قَدْ زَاغَتْ أُرْتَحَلْ

بابُ الخُطبةِ بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا هَذَا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ

سَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَوْعَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَعْرِفُهُ **ح ٩١٤**

سَدَدُ تَابِعِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بَيْيُطٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ عَنْ أَبِيهِ بَيْيُطٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفًا

١٩٤ معرفة على بعير آخر خطب **ح** اثناهما دُين السري وعثمان بن أبي شيبة قالنا وكيع عن عبد المجيد حدثنا

لَعْدَاءُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ هُوْذَةَ قَالَ هَذَا عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَدَاءِ بْنِ هُوْذَةَ قَالَ رَأَيْتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب الناس يوم عرفة على بعير فانهم في الزواجر بين قال ابوداود ورواه العلاء عن وليم

٦٢ مَوْضِعُ الْمُقْبَةِ (مَعْرِفَةُ قَبْرِ) ١٩١٩ ش. أَيْضًا يُقَالُ: زَيْلُ عَمْرٍو وَزَيْلُ بَنِي سُلَيْمٍ

عن عبد الله بن صفه ان عينا بن بدنا بن شيبان قال، اتانا ابن مزيعة النضاري، ونحوه، بوعفوة في مكان ما،

فَكَرِهُوا أَنْ يُنَادُوا بِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَنِ اللَّهِ فَتْرًا ۖ وَكَانَ كَلِمَۃً يَسْرِي ۚ

بِإِذْنِهِ ۖ يَوْمَئِذٍ تُجَنَّبُ السَّرَاجِدُ ذَاتَ الْمَقَابِلِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَوَسِّلُونَ ۚ وَالْمَقَابِلُ هِيَ الْقُلُوبُ ۚ فَأَمَّا السَّرَاجِدُ فَمَا لَهَا فِي ذَلِكَ مِنْ شَرِّ ۚ أُولَٰئِكَ مُتَعَلِّمُونَ ۚ وَمَنْ يَتَعَلَّمْ مِنْ هَٰذِهِ الْقُرْآنِ فَهُوَ يَكْفِي مَا يُنْفِقُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى ۚ

زُهَبُ بْنُ بَيَّازٍ نَا عُبَيْدَةَ نَا سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ

صلواته عليه من عرفة وعليه السكينة و رديفه أسامة فقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فان البليس يامحج

لَا خَيْلَ وَلَا إِبِلَ قَالَ فَمَا آيَتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى جَمْعًا زَادَ وَهَبٌ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ إِنَّهَا

نَسَاسَ إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِأَيْجَافِ الْخَيْلِ وَالْأَيْلِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ قَالَ فَمَا رَأَيْتَ مَارَافِعَةَ يَدَيْهَا حَتَّى أَتَى مَفْرَحًا ١٤٢١

أله قوله ثم خطب الناس يدر على ان الخطبة كانت بعد الصلوة

بعض ما يامرهم ويعظم فيه فسمى ذلك الكلام خطبة فيفتق المديثان بذلك وهذا احسن لمن فعله فان لم يكن كذلك فمديث

٥٢ قوله وهو على المنبر جرفه قيل لم يكن يعرفات منبر في دقة صلى الله عليه وسلم بلا شك وخبطته كانت على ناقته كما في حديث جابر بن عبد الله قوله على المنبر ما ان
 من كونه في منبره او سموا الله تعالى على المنبر ٥٣ قوله ونحن جرفه هي اسم للكان المخصوص وقد يعبر عن الزمان والاعاقرات ملطفة للجمع فيجوز معنى الكلام

باعتبار توابعه و اطرافه ۱۴ معات قوله فی مکان بیاعه عمر و عن الامام مدوح فی الحديث ادرجه ابن دینار من ان عمرو بن عبد الله بن صفوان یصف مکانا بان هذا مکان

هـ عن موقف الدائم المعات **٣٢** قوله مني مشاعركم امشاع المعالم فان ابراهيم هو الذي جعلنا مشعرا وموقف الحاج فكان عامة العرب يقفون بعزفه وكان قريش

لما رأى ذلك سجد وسبح الله عظيم ذكركم وامنتم به سبي احدكم من بينكم وان الذي اوردته ابراهيم على ابيه لولا انك لكانت من الغافلين

رغمه السيرة واجبه صاقيه، ذا امله على السيرة العام

صليتها

مالك بن الحارث ما هذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بأقامة واحدة **ح ١٩٣٠** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالوا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بأقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير **ح ١٩٣١** ثنا ابن العلاء نا ابواسامة عن اسمعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جميعا صلى بنا المغرب والعشاء بأقامة واحدة ثلاثا واثنين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **ح ١٩٣٢** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد ابن جبير اقام مجمع فصلي المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا في هذا المكان **ح ١٩٣٣** ثنا مسدد نا ابوالاخص نا اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام او امرنا ان ناذن واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت اليها فقال الصلوة فصلي بنا العشاء ركعتين ثم دعابعا عليه قال اخبرني عمار بن عمرو وبشيل حديث ابي عن ابن عمر ف قيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **ح ١٩٣٤** ثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد وايا عوانة وايا معاوية حدثهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الاولوتها او مجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء مجمع وصلى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها **ح ١٩٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف وتحررت ههنا ومنى كلها متحررا فخرروا في رحالكم **ح ١٩٣٦** ثنا مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف وتحررت ههنا ومنى كلها متحررا فخرروا في رحالكم **ح ١٩٣٧** ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن اسامة ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى متحرر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومتحرر **ح ١٩٣٨** ثنا ابن كثير نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس على ثبير فالفهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدفع قبل طلوع الشمس **باب التعجيل من جمع** **ح ١٩٣٩** ثنا احمد بن حنبل نا سفين نا اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

اتي

له قال

النبي

نابوا

النبي

١ باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعني الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستقصاة فهو الاولى بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبه انه يستحب الاذان لادنى مناهة وتقيم لكل واحدة اقامة فيصليها باذان واقامتين ويتناول حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا يدمن هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا في رواية جابر باذنا لا ينوي في شرح مسلم وقال النبي في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منها ولا يؤذن لواحدة منهما الثاني انه يقيم مرة واحدة لا يؤذن الا اذا نال الاول ويقيم لكل منها وهو الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة والراجح الاذان والاقامة الاولى فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس ان يؤذن لكل منها ويقيم وهو قول مالك والسادس ان لا يؤذن لواحدة منهما ولا يقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار اراوا الاثار واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فانه روى عن عمر الجمع بينهما بلا اذان والاقامة وروى عن ابيها باقامة واحدة وروى عنه موقفا باذان واحد واقامة واحدة من الجمع باقامتين بالمقعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع الظهور والعصر ان يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمكية والله تعالى اعلم **٢**

۶۹
ابن
الرحمن
بن
ابی
بکر
ثلاث

صلی اللہ علیہ وسلم بعثناہ قال ابوداؤد وسماہ ابن عوف فقال عن عبد الرحمن بن ابی بکر فی هذا الحديث **باب**
۱۹۴۹ **مَنْ لَمْ يَدْرِكْ عَرَفَةَ** حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثني بكير بن عطاء عن عبد الرحمن
ابن يعمر الديلي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامر رجل فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه ايام
مئتي ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ثم اردت رجلا خلفه فجعل ينادي بذلك
قال ابوداؤد وكذلك رواه مهران عن سفيان قال الحج الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج
مرة **۱۹۵۰** **حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا عامر نا خبرني عروة بن مخرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى**
الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طي اكلت مطيتي واتعبت نفسي والله ما تركت
من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من ادرك معناه هذه الصلوة واتى عرفات قبل ذلك**
ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفرقه **باب** **۱۹۵۱** **حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق**
انا معمر عن حميد الا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمئى وتزكهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا وشار الى ميمنة القبلة والانصار
ههنا وشار الى ميمنة القبلة ثم لينزل الناس حولهم **باب** **۱۹۵۲** **حدثنا**
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيم عن ابيه رجلاين من بني بكر قال راينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمئى
۱۹۵۳ **حدثنا محمد بن بشر نا ابو عامر نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سراء بنت نهمان و**
كانت ربيبة بنت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قل
اليس اوسط ايام التشريق قال ابوداؤد وكذلك قال عم ابى حرة الرقاشي انه خطب اوسط ايام التشريق **باب**
من قال خطب يوم النحر **۱۹۵۴** **حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الملك نا عكرمة حدثني**
الهرقاس بن زياد الباهلي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العصف يوم الاضحي بمئى **۱۹۵۵** **حدثنا**
مؤمل يعني ابن الفضل الحرائي نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعي سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى يوم النحر **باب** **۱۹۵۶** **حدثنا عبد الوهاب**
ابن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن عامر المزني حدثني رافع بن عمر والمزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمئى حين ارتفع الصبح على بغلة شهباء وعلى رضى الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد

يعنى نمر

انزلهم

حسن

۱ **قوله ما تركت من جبل الا وقفت عليه** قال في النماية هو المستطيل من الرمل يمتد في الجبال في الرمل كالبحال في غير الرمل انتهى **۲** **قوله**
من ادرك معنا الجم وفي مولانا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل ان يطلع الفجر فقد فات له الحج ومن وقف بعرفة من ليلة
المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال في شرحه في المحرم لان الوقوف اعظم اعماله فادركه باذكاره وفيه رضى عن زعم ان الوقوف يفوت بغروب الشمس يوم عرفة ومن
زعم ان وقته يبقى الى بعد الغروب الى طلوع الشمس والجهر على ان وقته الوقت يتد من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر انتهى **۳** **قوله فقد ادرك الحج** اي سلم من فوته قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول
ابى حنيفة واعامة قال على القاري ولا اعرف خلافا عن احد من المتقدمين **۴** **قوله وقضى تفرقه** بفتح التاء الفوقية والمنشئة قال في النهاية هو ما يفعل المحرم بالحج اذا حل من
قص الشارب والالتفات ونشف الايدي وحقن الدماء وقيل اذا باب الشعث والدرن والوسخ مطلقا **۵** **مرقاة الصعود** قال الامام ابو حنيفة في معالم التنزيل التفت الوسخ
والقدراست من طول الشعر والافتار والشعث يقول العرب لمن يستقذره ما انتفك اي او شكت والحاج اشعث اغبر ولم يقصر شعره ولم يقصر ثفره فقصار التفت
ازالة هذه الاشياء **۶** **انتهى كلامه** **۷** **قوله يوم الرؤس** هو يوم النحر ويوم الرؤس لان الرؤس توكل فيه **۸** **شهاب** ما شيه بيضا وى -

باب ما يذكر الامام في خطبته بمنى **١٩٥٨** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن حميد بن عمار عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم منا سكرهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الحذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار فنزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد ذلك **باب بيت بمكة ليالي منى** **١٩٥٩** ثنا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى عن ابن جهمير حدثني حريز او ابو حريز الشك من يحيى انه سمع عبد الرحمن بن قزوه يسأل ابن عمر قال انا تنبأنا يا موال الناس فيا في احدنا مكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل **١٩٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن عمر وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **باب الصلوة بمنى** **١٩٦٠** ثنا مسدد بن ابي معاوية وحفص بن غياث حدثناهم حديث ابي معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان بمنى اربعاً فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص عن عثمان صد رامن امارته ثم اتمها زاد من ههنا عن ابي معاوية ثم تفرقت بهم الطرقي فلو ددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين قال الاعمش فحدثني معاوية بن قزوه عن اشياخه ان عبد الله صلى اربعاً قال فقل له عبت على عثمان ثم صليت اربعاً قال الخلاف شريح **١٩٦١** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري ان عثمان انما صلى بمنى اربعاً لانه اجتمع على الاقامة بعد الحج **١٩٦٢** ثنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن المغيرة عن ابراهيم قال ان عثمان صلى اربعاً لانه اتخذها وطناً **١٩٦٣** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال لما اتخذ عثمان الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى اربعاً قال ثم اخذ به الائمة بعد **١٩٦٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان اتم الصلوة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعاً يعلمهم ان الصلوة اربع **باب القصر لاهل مكة** **١٩٦٥** ثنا النفي ناهير نا ابو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخزازي وكانت امه تحت عمر فولدت لعبيد الله ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع **باب في رمي الجمار** **١٩٦٦** ثنا ابراهيم بن مهدي حدثني علي بن مسهر عن يزيد بن ابي زياد نا سليمان بن عمرو بن الاخوص عن امة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسأله فسألت النبي

قال ثنا محمد بن ابراهيم التيمي

حدثنا

فوددت

انه

اتخذته

ثم

قال ابو داود

نا

النبي

١

٢

٣

٤

٥

٦

١ قوله من اجل سقايته فاذا ان قال النووي في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجاهلية واقرها النبي صلى الله عليه وسلم في لال العباس ابدأ قال وقال العلماء لا يجوز لاهل البيت سقاية العباس من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائمة لهم ولذريتهم ابد ولا ينافون فيها ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازدي كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في جياض من ادم بفناء الكعبة للحاج ثم وليها بعد بها شمس ثم عبد المطلب حتى حضر بيزمزم فكان يشتري الزبيب فيغذيه في ما دهمز وبسقى الناس وكان يسقى النبي صلى الله عليه وسلم بالصلب ايضا في موضع اخر فقام امر السقاية بعد العباس في الجاهلية ثم اقرها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولم يزل في يده حتى مات فولياها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله وولم يجزوا قال فصاحب الجمل السقاية الموضع اندي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره ١٢ مص ٢ قوله باب الصلوة بمنى اي في بيان كمية الصلوة الرباعية في منى هل يصلى على ما لاوا ويقصر قوله صدر من خلافة انما ذكر صدر اوقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كما ذكره يعني قوله ثم تفرقت بهم الطرق اي اختلفت فكم من يقصر وكم من يقصر قوله فوددت ان لي الخ عرضه ووددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يفعلونه وفيه كراهة من الامة ما كانوا عليه وقيل معناه انا اتم متابع عثمان وليت الله قبل مني من الاربع ركعتين كذا يستفاد من يعني وغيره قال الداودي خشى ابن مسعود ان تجزى الاربع فاعلموا جميع عثمان كراهة لخلافه واخبروا يعقده وقيل يريد ان يصلى اربعاً في بيتنا تقبل الركعتان كذا في الحديث ١٢ قوله من بطن الوادي قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث ما رمى فهو جازم وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطأ ١٢

قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَى حَجَّةٍ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى حَجَّةٍ وَأَنْ لَا يَبْرَأَ
مَعْقِلٌ بَكَرًا قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ صَدَقْتَ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا فَلْتَجِزْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَةً قَدْ كَبُرَتْ سَقَمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي قَالَ عُمَرَةُ وَمَوْضَا
تُجْزِي حَجَّتَهُ **ح ۱۹۸۹** ثنا محمد بن عوف الطائفي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل
بن أم معقل الأسدي أسد خزيمة حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده أنه أم معقل قالت لئن أجز رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله وأصابنا مرض وهلك أبو معقل وخروج
النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجه جئته فقال يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا قالت لقد تهيأنا فهلك أبو معقل
وكان لنا جمل هو الذي فجع عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال فها خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فاما
إذا فاتت هذه الحجة معنا فأعمرى في رمضان فإنها كحجة فكانت تقول الحج حجة والعمرة عمرة وقد قال هذا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله ما درى إلى خاصة **ح ۱۹۹۰** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن عمرو الأخول عن بكر بن عبد الله عن
ابن عباس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها أخرجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جملك فقال
ما عندي ما أخرجك عليه قالت أخرجني على جملك فلان قال ذاك حينئذ في سبيل الله عز وجل فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن امرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله وإنا سألتي الحج معك قالت أخرجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقلت ما عندي ما أخرجك عليه قالت أخرجني على جملك فلان فقلت ذاك حينئذ في سبيل الله عز وجل قال
أما إنك لو أخرجتها عليه كان في سبيل الله وإنا امرأتى أن أسألك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرئها السلام ورحمة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة معي يعني عمرة في رمضان **ح ۱۹۹۱** ثنا عبد الله
ابن حماد نا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر مرتين
عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال **ح ۱۹۹۲** ثنا النفيلى نا زهير نا أبو اسحق عن مجاهد قال سئل ابن عمر
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرتين فقالت عائشة لقد علم ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا
سوى التي قرنها بحجة الوداع **ح ۱۹۹۳** ثنا النفيلى وقيصة قال نا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن
دينا عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر عمرة الحديبية والثانية حين ثواطى

له قوله عمرة
في رمضان تجزى حجة. يخفى أن هذه الرواية تدل على اجزاء العمرة في رمضان عن الحج وأنه يسقط بها الفرض عن الزمة لأن أبواب العمرة كثرة الحج فقط فلعلم يعترضون عن هذا ما في
الحديث من الاضطراب ولقد تعالى العلم فتح لودود **ح ۲** قوله لنا تعدل حجة معي أي في الفضل وفيه أن الحج الذي قصده كان تطوعا لأن العمرة تجزى من حجة
الفريضة كذا في التلخيص سزكشي ۱۲ قال ابن الجوزي في كتاب أبواب العمل يزيد بشرط الوقت كما يزيد بالمصنوع واخص من انتهى ۲ على **ح ۳** قوله عمرة المدينة العمرة في السنة
بمعنى زيادة وفي الشرع عبارة عن أفعال مخصوصة هي الطواف والسعي دون الوقوف بعرفة بتخفيف الياء وتشديد هاء قيس بن اسمير وقيل شجرة وقيل قرية قريب
من مكة أكثرها في الحرم وهي على تسعة أميال من مكة ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا إلى هذا الموضع فاجتمع قريش وصدوه من دخول مكة فصالحهم ورجع على أن يأتي العام المقبل ولم يبر
ولكن عدوا من العمرات تب احكامها من رسال البدي والخروج عن الحرم ۱۲ معات فخر واختلف في ما بل كانت في شوال أو في ذي القعدة قال البيهقي الصحيح هو
الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلعم وكان صد عن البيت فخر وعلق والثانية عمرة القضاء وهي أيضا في ذي القعدة سنة سبع والثالثة عمرة الجعرانة فيها لثان احدهما كسر
الجميم وسكون العين المهملة وفتح الراء مخففة وابد الراء نون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي أي مكة اقرب فهي في ذي القعدة ايض سنة ثمانية
وهي بعد الفتح والرابعة هي التي مع حجة صلعم وكانت فعلا في ذي الحجة بل اختلفت واما اخرها فالسبع فكان في ذي القعدة ۱۲ كذا في العين واما حجة صلعم فقال البخاري حدثنا حسان
ابن حسان ثنا بهام عن قتادة سالت ساءكم اعتمر النبي صلعم قال اربع عمر لهدية في ذي القعدة حيث صد المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث
صد عمرة الجعرانة اذ قسم غنيمته حين قلت كم حج قال عدة قال النودى معناه ان بعد الحجرة لم ترج الحجرة واحدة وهي حجة الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحاق
وبكسر اخرى حتى قبل الهجرة انتهى والله اعلم بالصواب ۱۲

الحائض تخرج بعد الاقاضة ^{٢٠٣} حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفة بنت خبي ف قيل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة حائضتنا فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذا ^{٢٠٤} حدثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسالتة عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اريت عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ليكن اخالف ^{٢٠٥} حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن ابيه عن القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت احرمت من التعميم بعمرة فدخلت فقصيت عمري وانتظرت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لا بطر حتى فرغت وامر الناس بالرجيل قالت واقي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج ^{٢٠٦} حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعنى الحنفى نا افعم عن القسم عن عائشة قالت خرجت مع تعنى مع النبي صلى الله عليه وسلم في التفرا الاخر فنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته بسعور فاذن في اصحابه بالرجيل فارتحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة ^{٢٠٧} حدثنا يحيى بن معين فا هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا ^{٢٠٨} حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن عائشة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسمع لخروجه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل ^{٢٠٩} حدثنا احمد بن حنبل و عثمان بن ابي شيبه المعنى ^{٢١٠} حدثنا مسدد قالوا نا سفيان نا صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يا مرنى ان انزله ولكن ضربت قبته فنزل قال مسدد وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقال عثمان يعنى في الابط ^{٢١١} حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل تترك لنا عقيل منزلا ثم قال فخرنا لوزن يخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعنى المحصب ذلك ان بني كنانة حلفت قريشا على بنو هاشم ان

فَانْتَظِرْنِي

مخرجت

، قال رسول

ما قال ابوداود شريح بن جندب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أ قوله فلما إذا قال ابن المنذر قال عامة

الغفقاء بالامصار ليس على ما نضى القوافط الا فاضة طواف وداع وروينا عن عمرو بن زهير بن ثابت انهم امرؤ بابا المقام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم
يوجبوه عليها كطواف الافاضة ١٣ على شرح الموطا ١٤ **٢** قوله اربت عن يديك الهكسر الراء اى سقطت من اجل كرهه يصيب يديك من قطع او رجع او سقطت بسبب
يديك اى من جنايته ما قيل به كناية عن النجاسة والظاهر انه دعاء عليه لكن ليس المقص حقيقته وانما المقص نسبة الظن اليه والشك اعلم ١٥ فتح وقال فى النهاية اى سقطت ارايك من
اليد من فاضة واستدل الطحاوى بحديث عائشة وبحديث ام سلمة على نسخ حديث الحارث فى حق الحائض ١٦ فتح الودود ١٧ **٣** قوله لا يطعم وهو البطلان الذى بين

١٣ على قوله باب التقييب الخ هو النزول في المحصب وهو ليس من امر المناكس الذي يذم فلهذا إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ستره

بعد الزوال ففعل في العصورين والمعززين ديات في ليلة الرابع عشر من لما نزل صلعم كان النزول به مستجبا لاتباعه وقد فعل بعده الخلفاء ١٢ قسطلاني ١٢ قال محمد في الموطأ بهذه التخصيص حسن ومن ترك النزول بالمصعب فلا شيء عليه وهو يقول ابى حنيفه ١٢٠ قوله عاقت قريشا الخ قال النودى سما الفوا على اخراج النبى صلعم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصيغة المسطورة فيما النوع من اباطل فارس الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من المكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاخبر جبرئيل النبى صلعم بذلك فاخبر به عمر ابى طالب فاخبرهم عن النبى صلعم فوجدوه كما قاله فسقط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلعم النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة في دخوله ظاهرا ونقصا لما تقادروه بينهم ١٢ كذا في السنن والقسطلاني ١٢

یعنی ابن عبد الوادی

لَوْ بِنَا كُفُّهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُم وَلَا يُبَايِعُهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ نَاعِمُ ثَنَا أَبُو عَمْرِو

يَعْنِي الْأَوْزَاعِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ ارَادَ أَنْ يَنْقُرَ مِنْ مِثْقَلِ خَنْ

نَارِ لَوْ أَنَّكَ كَرَفَخُوكَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ وَلَا ذَكَرَ الْخَيْفَ الْوَادِي حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى تَحْمَادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ هَجْعَةً بِالْبَطَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَرْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عَفَّانَ تَحْمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ابْنِ عُمَرَ وَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطَاءِ ثُمَّ جَمَعَ هَجْعَةً

ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ بِأَبٍ مَنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجَّهِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ

وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِثْقَلِ يَسْأَلُونَهُ فُجَاءَةً رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا اشْتَرَفْتُ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْجَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْجَرَ وَلَا خَرَجَ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا اشْتَرَفْتُ قَبْلَ

أَنْ أَرْمِيَ قَالَ أَرْمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ أَوْ آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَصْنَعُ وَلَا خَرَجَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ جَرِيرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمَنْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا وَآخَرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ لَا خَرَجَ لَا خَرَجَ أَوْ عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ هُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي خَرَجَ وَهَلَكَ بِأَبٍ

مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي قَائِلِي بِأَبٍ بَنِي سَمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ

بَيْنَهُمَا سِتْرَةٌ قَالَ سَفْيَانُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سِتْرَةٌ قَالَ سَفْيَانُ كَانَ ابْنُ جَدِّهِ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ أَنَا كَثِيرُ عَنْ أَبِيهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ عَنْ جَدِّي بِأَبٍ تَحْرِيمَ مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا

فَتَّمِ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فِيهِ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَ

سَلَّطَ عَلَيْهِ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ

كَانَ الْعَاصِي

أَبْنِي نَزَر

يُحَدِّثُ أَخْبَرَهُ حَرَمَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله اذبح ولا حرج الم اختلفوا اذا اطلق قيل ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لا شئ عليه وهو نص الحديث وبقوله قال ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة ومالك وان كان قارنا فذمان واجتج بما رواه ابن ابى شيبة عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجة او اخره فليهرق لذلك وما واجب عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالخرج المني هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى القدي كذا في العيني ۱۳ قوله اصنع ولا حرج اي لا اثم ولا ذنبة قال الفسطاني قال العيني اعلم ان العلماء في هذا الباب اختلفوا في عطاء وطاوس ومجاهد الى ان قدموا شكلا قبل ذلك لا حرج عليه وبه قال الشافعي واحمد واسحق واليوتورد وداود ونهله ابن عبد البر الجمهور وقال السنخى والوحيفة وابن الماجشون عيلردم وقال ابو حنيفة قال كان قارنا فعليه ذمان وقال وقال ابو يوسف ومحمد لا شئ عليه واحتجما بقوله صلعم لا حرج وفي التوضيح وقول ابن حنيفة وزفر مخالف الحديث فلما وجه لقلت ما خالف الا من جازن والوحيفة ۱۴ اجتج بما رواه ابن ابى شيبة في مصنفه حديثنا سلام بن المطيع عن ابراهيم بن ماجر عن مجاهد عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجة او اخره فليهرق لذلك وما واجب ونحوه ان المراد بالخرج المني هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى القدي وقال الطحاوي هذا ابن عباس احسن من روى عن النبي صلعم هذا الحديث اعني لا حرج فلم يكن معنى ذلك عنده على الاباحة في تقديم ما قدموا ولا تاخير ما اخروا اما ذكرنا ان فيه الدم ولكن معنى ذلك عنده على ان الذي فعلوه في حجة النبي صلعم كان على الجمل بالحق فيه كيف هو فخرهم بجلهم وامرهم في الستائف ان يقاموا ما سلكهم انتهى كلام العيني ۱۵ قوله لا يعصداي لا يقطع قال في البداية فان قطع حشيش الحرم او شجرة وهو ما ليس بمملوكه وهو ما لا ينبت الناس فخلية قيمة الاماجف من شجر الحرم لا ضمان فيه لانه ليس ينال ولا يربى حشيش الحرم ولا يقطع الا اذا خرد عند الشافعي ومن وافقه يجوز رمي البهائم في كل الحرم ومذهب احمد كذا بهنا قوله ولا ينقر من التفسير اي لا يتعرض له بالاصطيد ولا يباحش الا بهائم فيدل على الاتلاف بطريق الاولى فالتمهير حرام فان تلفت في نفاذه قبل السكن من قوله الامن عرفنا من التعريف يعني ليس في نقطة الحرم الا التعريف فلا يستغنى ولا يتصدق بها بخلاف سائر المتاع وهو اخر قول الشافعي ولم يفرق اكثر العلماء بين لقط الحرم ولقط غيره من الاماكن بدليل الملاق قوله صلعم اعرفت عقابها ووكاها ثم عرفنا سته

يَدْخُلُ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ فَأَمْرُهَا فَأُخْرِجَتْ قَالَ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُعِيلَ وَفِي أَيِّهَا الْأَوَّلُ لَمْ يَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَغْنَاهُمْ قَطُّ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **ح ۲۲۸** ثنا القسبي نا عبد العزيز عن علقمة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فأنما هو قطعة من البيت فأت قومك اقتصر وأحييت بطنا للكعبة فأخرجوه من البيت **ح ۲۲۹** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إلى وهو كئيب فقال أتى دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمي **ح ۲۳۰** ثنا ابن السرح سعيد بن منصور ومسدد قالوا نا سفيان عن منصور المجبي حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الأسلمية تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاك قال إني نسيته أن أمرك أن تحب القرآن فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبه **باب ۹ في مال الكعبة** **ح ۲۳۱** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن الشيباني عن واصل الأحمد بن عن شقيق عن شيبه يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب ومقعك الذي أنت فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفعل قال بلى لا فعلت قال قلت ما أنت بفعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وبوبكر وهما أخو ج منكم إلى المال فلم يحركاه فقام فخرج **ح ۲۳۲** ثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن أنس الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نحيا بصره وقال مرة وإديه ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال إن صيد وجر وعضاهه حرم محرور لله وذلك قبل نزوله الطائف وحجارة لتقيف **باب ۹ في أتيان المدينة** **ح ۲۳۳** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى

ما اتسأ
الصلوة في البيت

عصفية بنت شيبه

قال قال

فلم

نخار

۱ قوله وفي أيديها الألام جمع ز لم يوصى بالألام وقال ابن التين الألام القدر وهي أحواد معلوم أو كتبوا في أصل الفعل وفي الألام لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا أرادوا هم السفر أو ما جاز القابا أي في الوعاء فان خرج الفعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء أعاد الأخرج حتى يخرج لا تفعل كذا في المعنى وجميع البحار **۲** قوله والله لقد علموا أي أهل الجاهلية انما أي إبراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما أي لم يطلبوا القسم أي معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما أي بالألام كذا في القسط لا قال يعني قيل وجه ذلك أنهم كانوا يعلمون اسم أول ما حدث الاستقسام بالألام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام اليهما فترأوا عليهما انتهى **۳** قوله فذكر في نواحيه الحج المؤلف يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كود مري تقدم حديث بلال في إثباته الصلوة فيكم مر في باب العشر فما يستقي من ماء السماء من كتاب الزكاة ولا معارفه في ذلك بالنسبة إلى الزمزم لأن ابن عباس أثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاحج المؤلف بزيادة ابن عباس أي في التكبير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس أي في الصلوة في البيت لأن ابن عباس لم يكن معه صلوة يومئذ وإنما استدل فيه تارة لاسامة وتارة لآخره الفضل مع أنه لم يثبت كون الفضل معهما إلا في رواية شاذة وإثبات بلال مثبت فيقدم على أن في زيادة علمه كذا في القسط لا في المعنى **۴** قوله ان تخرج القرينين إلخ أي تعطي قرني الكلب الذي فدخى الله تعالى إبراهيم واسماعيل عليه السلام عن أمين الناس **۵** قوله من لية إلخ بتشديد التاء التنية غير منصرفة اسم موضع بالجواز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نخبا ففتح النون وسكون النون العجزة ومومة اسم موضع هناك قوله صهرون ففتح الهمزة وتشديد الهمزة موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لصوننا وقيل باسم واحد منها قوله وعضاهه أي شجرة أم فيلان وكل شجر عظيم لشوك الوامدة عضاهه قوله حرم محرور لله قال في التنية يحتمل أن يكون على سبيل المحل ولا يحتمل أن يكون حرم في وقت معلوم ثم نسخ فكذا قال الخطابي **۶** مرعاة الصعود

الله عليه السلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى **باب ٩٤**
في تحريم المدينة **حد ث** ٢٠٣٢ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاغش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا القرآن وما في هذه الضعيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المدينة حرام ما بين عائر الى ثور فمن اخذت حداثا واوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسأل بها اذا هم فتن اخفروا مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف **حد ث** ٢٠٣٥ ثنا ابن المثنى نا عبد الصمد نا هارم نا قتادة عن ابي حسان عن علي رضي
الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يختل خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها
ولا يصلم لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلم ان يقطع منها شجرة الا ان يغلف رجل بعيره **حد ث** ٢٠٣٦
محمد بن العلاء نا زيد بن الحجاب حد ثهم نا سليمان بن كنانة نا مولى عثمان بن عفان نا عبد الله بن ابي سفيان عن
عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شجرة ولا يعصد الا ما
يساق به الحمل **حد ث** ٢٠٣٧ نا ابو سلمة نا جابر يعني ابن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن
ابي عبد الله قال رايت سعيد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلوه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا
يصيد فيه فليسليه ولا ارد عليكم طعمة اطعمتموها رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن ان شئتم فقت اليكم منه **حد ث** ٢٠٣٨
عثمان بن ابي شيبه نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن مولى لسعد نا سعد نا عبد
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذ سلبه **حد ث** ٢٠٣٩ نا محمد بن حفص
ابو عبد الرحمن القطان نا محمد بن خالد نا خبرني خارجة بن الحارث الجهني نا خبرني ابي عن جابر بن عبد الله نا رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لا يخط ولا يعصد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن يهش هشا رقيقا **حد ث** ٢٠٤٠ نا مسد
نا يحيى نا محمد نا عثمان بن ابي شيبه عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله كان
ياق قبا ما شيئا وراكبا زاد ابن نمير ويصلي ركعتين **باب ٩٥** **في زيارة القبور** **حد ث** ٢٠٤١ نا محمد بن عوف نا
المقرئ نا حيوة عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال

لا يخط ولا يعصد

شجرها

اخذ
ثيابه

١ قوله لا تشد الرحال الى ثلاثة مساجد...
الثلثة تحفيما لثانها فان ما سواها مستوفى الفضل ففي اي مسجد يصلي كتب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة ثم المراد ان لا يرسل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان
اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ اخر فظا به النبي عن المسافرة الى موضع سوى هذه الموضع وقيل المراد ان لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنزول ولا يعقد النذور
ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرحال الى قبور الصالحين ولى المواضع الفاضلة فخرج وميج كذا في الجمع البجاري انتهى كلام الشيخ **٢** قوله ما بين عائر الى ثور قال الخليلي
بما جيلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جلا يبق له ثور واما ثور بكة فيرون ان المدينة انما هو عائر الى احد وقال في النهاية اما غير قبيل معروف بالمدينة واما ثور
فالمراد ان يركب في رواية قيل ما بين غير واحد بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوي وان كان هو الا شرف في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بكة ويكون المراد ان حرم من المدينة قدر ما بين
غير ثور من مكة او حرم المدينة نحو ما مثل تحريم ما بين غير ثور بكة على حذوف المضاف ووصفت المصدر المذدود انتهى وذكر طائفة من المتأخرين ان ثورا جليل صغيرا دخل احد
من شماله وبرز صاحب القاموس واكثر على ما ادعى غلط الراوي ١٢ قوله من احدث حدثا بهو ال مراد ان من احدث التكرار الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة قوله او اوى محدثا قال الخليلي
وبن الزبير يروي بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعني الكسر من نصر جانبا واداء فاجاره من خصه وصال بينه وبين ان يقتض منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الا يواء
فيه الرضى به و نصبر عليه فاذا رضى بالبدعة واقرها عليها ولم ينكر عليه فله اياه ١٢ مرة الصغور

مَأْمُونٍ يَسْلَمُ عَلَى الْوَرْدِ اللَّهُ عَلَى رُوحِي حَتَّى أَرِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **ح ٢٠٢٢** ثنا أحمد بن صالح قرأت على عبد الله بن
 نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا
 تجعلوا قبرا بيوتاً ^{أي لا يجعلوا قبوراً في بيوتهم ولا بيوتاً في قبورهم} **ح ٢٠٢٣** ثنا حامد بن يحيى نا محمد بن معن المديني
 أخبرني داود بن خالد عن ربيعة بن عبد الرحمن عن ربيعة يعني ابن الهذيل قال ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غير حديث واحد قل قلت وما هو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد
 قبور الشهداء حتى إذا أشرفنا على حرة واقفنا ما تكلمنا بها فإذا قبور مخنية قال قلنا يا رسول الله أقبوراً خواتنا هذه
 قال قبور أصحابنا فلما جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور خواتنا **ح ٢٠٢٤** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خير بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها فكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
ح ٢٠٢٥ ثنا القعني قال قال مالك لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرس إذا قفل رجلاً إلى المدينة حتى يوصل فيها
 ما بدأ له لونه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به قال أبو داود سمعت محمد بن اسحق المديني قال المعرس على ستة
 أميال من المدينة

كتاب النكاح

باب التحريض على النكاح - ح ٢٠٢٦ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جريد عن الأعمش عن

ابراهيم عن علقمة قال اني لامثنى مع عبد الله بن مسعود بمى اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما راي عبد الله ان ليس له حاجة قال لي تعال يا علقمة فحدثت فقال له عثمان الا تزوجت يا ابا عبد الرحمن جارية بكر العله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لكن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واغصن للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين** ^{٢٠٢٤} حدثنا مسدد بن يحيى يعنى ابن سعيد حدثنى عبيد الله حدثنى سعيد ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لا ربح لهن ولا خسارة ولهن ولدينها فالظفر بذات الدين تربت يداك **باب في تزويج الابكار** ^{٢٠٢٨} حدثنا احمد بن حنبل قال ابو معاوية

قوله لا رد الله على ردي من قبيل حذف المعلول وإقامة العلة مقامه
 ونحوه في الكلام شائع في الجراء والخبر مثل قوله تعالى فان كذبوك فلا تحملن الله كذبهم فحذف الجراء وإقامة علة مقامه وقوله تعالى ان
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات انما ننصيح ابر من حسن عملاي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلا ننصيح لهم لاننا ننصيح ابر من احسن عملا فلنما ننصيح ابر من احسن
 عملهم على الله عليه السلام لاني حتى اقدر على رد السلام وقوله حتى ارد عليه اي فبسبب ذلك رد عليه حتى يتأخر في الرد فحذف الجراء وإقامة علة مقامه وقوله
 معنى الحديث لا يتألف ما ثبت حيوة الانبياء عليهم السلام كذا في فتح الودود ١٢ وقد طالع كل اهل البيت السيوطي في هذا المقام كتبته نبذة امته قال وقع لسؤال عن الجمع بين هذا الحديث وبين
 حديث الانبياء احياء في قبورهم يصلون وسائر الاحاديث الدالة في حيوة الانبياء فان ظاهر الاول مفارقة الروح في بعض الودعات والقت في الجواب عن ذلك تاويلا سميته انتباه
 الاذكار بحجة الانبياء وحاصل ما ذكرته في خمسة عشر جملة اقوالها ان قوله رد الله على ردي جملة حاوية وقاعدة العريضة ان جملة الاحاد اذا صدرت بفعل ما هن قدرت فيه قد كقولك في
 او ما ذكرته حضرت صدورهم اي قد حضرت ذلك اهننا بقدره وقوله بالجملة ماضية سابقة على السلام واقع من كل احد حتى ليست للتعليل بل للمجرد لعطف بمعنى الواو فصار تقدير الحديث من احد
 يسلم على الاقدار الله على ردي قبل ذلك واراد عليه انتهى نبذة من كلام السيوطي ١٣ **قوله** مخفية قال في الجمع فاذا يجوز مخفية اي بحيث ينطف الواسي ولو سمعناه ايضا وما في
 الولوي معانقه ١٤ **قوله** ليست له حاجة اي في النكاح فلا حاجة الى بقاء الخوة بسببه قوله فقال له عثمان اي في الخوة لعن ابن مسعود حدث علقمة ويحتمل ان قال له بعد
 المني على انه كان متمما لما ذكره في الخوة ١٥ فتح الودود **قوله** فانه لا يجازي كسر المد والصل ان ترض انتشيا الفعل رضاشد يدايد سبب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى
 وقيل هو ان يوجي العروق والخصيتان بما هما اراد ان الصوم ينقطع النكاح كما ينقطع الوضوء قال في النجابة وروى وجاز بوزن عضاء يربد القعب والجفاء وذلك بعيدا ان يراد فيه
 معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشب الصوم في باب النكاح بالقعب في باب المشي ١٦ مرقة الصعود
كتب كتاب الصوم في اكثر النسخ بعد كتاب المناسك وكتب في النسخة المنقوشة عنهما بعد ان سك كتاب النكاح ١٧

هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان أم حبيبة قالت يا رسول الله هل لك في أختي قال فافعل ما إذا قالت فتتكلم بها قال أختك قالت نعم قل أو تحبين ذلك قالت لست بمخلية بك وأحب من شركي فخير أختي قال فافعل ما إذا قالت فوالله لقد أخبرت أنك تخطب دُرَّةَ أودرة شاك زهير بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قالت نعم قال أما والله لو لم تكن ربيتي في جري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرصعني وأياها ثوبية فلا تعرضن علي بنايكن ولا أخواتكن **باب في لبن الفحل** **حدثنا محمد بن كثير العبدى أنا سفيان عن** هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل علي أفلح بن أبي القيس فاستترت منه قال تسترين مني وأنا عليك قالت قلت من أين قال أرصعك امرأة أخي قالت إنما أرصعني المرأة ولم يرصعني الرجل فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال الله عمتك فليكن عليك **باب في رضاعة الكبير** **حدثنا حفص بن** عمرنا شعبة **حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن** أشعث بن سليم عن ابنه عن مسروق عن عائشة المعنى واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فشق ذلك عليه وتغير وجهه ثم اتفقاً قالت يا رسول الله أنه أخي من الرضاعة فقال أنظرون من إخوانك فأنما الرضاعة من الجماعة **حدثنا عبد السلام بن مطهر** إن سليمان بن المغيرة حدثهم عن أبي موسى عن أبيه عن ابن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال لا رضاع إلا ما شدد العظم وأنبت اللحم فقال أبو موسى لا تسألونا وهذا الخبر فيكم **حدثنا محمد بن سليمان** الأنباري ناويك عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وقال أنشز العظم **باب من حرم به** **حدثنا أحمد بن صالح نا عيسى** حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كان تبتى سائلاً وانكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبتى رجلاً في الجاهلية دعاة الناس إليه وورث ميراثه حتى أنزل الله عز وجل في ذلك أذعوهم لا بأهملهم إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فردوا إلى أبياتهم فمن لم يعلم له أب كان مولى لنا في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل بن عمرو والقرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سائلاً ولداً فكان يا أوى معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلاً وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرصعهم فأرصعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة في ذلك

أ قوله دخل علي أفلح بن أبي القيس قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في عم عائشة المذكور فقال الواحش القاسبي بها عمن لعائشة رضي من الرضاعة أحدهما أخوها إلى بكر من الرضاعة ارتفع هو أبو بكر من امرأة واحدة وأما في أخوها من الرضاعة الذي هو أبو القيس والواحش القاسبي واخوه أفلح عماد قيل هو عم واحد وهو غلطان عما في الحديث الأول ميت وفي الثاني حي جاء يستأذن فالصواب ما قاله القاسبي انتهى وقال النووي أيضا عن عائشة ان أفلح أخا أبا القيس جاء يستأذن وفي رواية أفلح بن أبي القيس وفي رواية استأذن على عمي من الرضاعة أبو الجعد فزودته قال لي هشام إنما هو أبو القيس وفي رواية أفلح بن القيس قال الحفاظ الصواب الرواية الأولى وهي التي كرمها مسلم في أحاديثه. **باب** وهي المعروفة في كتب الحديث وغيره بأن عمها من الرضاعة هو أفلح أخو أبو القيس وكنت أفلح أبو الجعد والقيس بعضهم اتفقت ففتح العين وبالسین اسمها انتهى كلام النووي **١٢** قوله فأنما الرضاعة من الجماعة قال الخطابي معناه ان الرضاعة التي يقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر والرضع طفل يتوهم الطين ويسمى جوعه وما كان بعد ذلك في الحال التي لا تسد جوعه ولا يشبعه إلا الجوز والعلم وما في مناهما فلا حرمة لها **١٣** قوله أنشز قال الخطابي أي أنما دشمة وقواه وبالمجهر أي رفعه وعلاه وكبره **١٤** قوله فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة اختلف العلماء في هذه المسئلة فقالت عائشة رضي وداود ثبت حرمة الرضاع برضاع يساخ كما ثبت برضاع الطفل لهذا الحديث وقال سائر العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء المصاير أن لا يثبت الأبارضاع من لدون ستمين إلا بالحققة فقال ستمين ونصف وقال زفر ثلث سنين وعن مالك رواية سنين وإيام وفتح الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة بالحديث الذي ذكره مسلم بعد هذا الرضاعة من الجماعة بأحاديث مشهورة ومما أحديث مسئلة نه فخص بها وبسالم وقد روى مسلم عن أم سلمة سائر الرضاعة التي صلى الله عليه وسلم فمن خالف عائشة رضي في هذا والمسألة أعلم قوله صلعم أرصعهم قال القاسبي بعدها حديث ثم شربه من غير أن يسد يدها ولا يفتق بشرتها بها وهذا الذي قاله القاسبي حسن ويكمل الرضاعة عن مسئلة الجماعة كما نص بالرضاعة مع الكبر والآن أعلم

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق
 أنا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ رَجَبِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَتَاعَ النِّسَاءِ **بَابُ الشُّغَارِ**
ح ٢٠٤٢ ثنا القعنبي عن مالك **ح** وحدثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديته قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنه الرجل وينكح
 ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل فينكحها أخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب
 ابن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج نا عبد الله بن عباس نا ك
 عبد الرحمن بن الحكم نا بنته نا نكح عبد الرحمن بنته وكانا جعلنا صداقا فكتب معاوية إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما
 وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **بَابُ فِي التَّحْلِيلِ** **ح ٢٠٤٦** ثنا أحمد
 بن يونس نا زهير نا حماد نا اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال قال اسمعيل وأراه قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن
 الحارث الأعور عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا أنه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **بَابُ فِي**
نكاح العبد بغير إذن مولاه **ح ٢٠٤٨** ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وهذا لفظ أسناده
 وكلاهما عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد
 تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر **ح ٢٠٤٩** ثنا عتبة بن كرم نا أبو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداؤد وهذا الحديث ضعيف وهو
 موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **بَابُ فِي كراهية أن يخطب الرجل على خطبة**
أخيه **ح ٢٠٨٠** ثنا أحمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة أخيه **ح ٢٠٨١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن
 نعيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احكام على خطبة أخيه ولا يبيع على

هذا الحديث موقوف على علي بن عمر رضي الله عنهما وهو الصحيح
 بَابُ الرِّجْلِ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

هذا الحديث موقوف على علي بن عمر رضي الله عنهما وهو الصحيح
 بَابُ الرِّجْلِ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

أ قوله في الشغار الم قال النووي في شرح مسلم والشغار أن يزوجه الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما
 صداق وفي الرواية الأخرى بيان أن تفسير الشغار من كلام نافع وفي الأخرى ابنته إذا خسر قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والفتح المجرى أصل في اللغة الرفع يقال شغار الكلب إذا رفع
 رجله ليهول كانه قال لا ترفع رجله حتى ارفع رجله ينكح وقيل هو من شغار البلد إذا غلامه يخرجه عن البلد إذا خسر قال ابن قتيبة كل واحد
 منها يشغار عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية وأجمعوا على أنه منى عنه لكن اختلفوا هل هو منى يقتضي البطلان النكاح أم لا فعند الشافعي يقتضي البطلان وحكاها النطاقي عن أحمد واستحق
 والبيهقي وقال مالك يفسق قبل الدخول ويبره في رواية عنه قبله لا يبره وقال جماعة يصح بهر المثل وهو مذهب أبي حنيفة وحكي من عطاء والزهرى والليث وهو رواية عن أحمد
 واستحق وهو قال ابوداؤد وابن جرير وأجمعوا على أن غير البنات من الأخوات والعمات وبنات الأخ وبنات الأعمام والأماه كالبنات في هذا وصورته الواضحة زوجتك بنتي على أن
 تزوجني بنتك ويمنع كل واحدة صداق الأخرى فيقول قلت والله أعلم انتهى **ح ١٢** النووي **ح ٢٠٢** قوله لعن المحلل والمحلل له إنما لعن المحلل لأنه نكح على قصد الفراق والنكاح
 شرع للردام وصار كالنكاح المستعار على ما وقع في الحديث والعن على المحلل لأنه صار سببا للمثل هذا النكاح والمراد إظهاره خسا سببها لأن الطبع المستقيم يفر عن فعلها لا حقيقة اللعن
 وقيل المكره اشتراط الزوج التحليل في القول لا في النية بل قد قيل أنه ما يجوز بالنية لقصد الإصلاح **ح ٢٠٣** معات **ح ٢٠٣** قوله فمعايرى زان قال المنظر لا يجوز نكاح العبد بغير إذن
 السيد وب قال الشافعي وأحمد ولا يصير العقد صحيحا عند سببها لا بإذنه وعده وقال أبو حنيفة ومالك أن إجازة بعد العقد **ح ٢٠٤** مقارة شرح المشكوة **ح ٢٠٤** قوله لا يخطب الرجل الم قال
 النووي في شرح مسلم هذه الأحاديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة غيره وأجمعوا على تحريمها إذا كان قد مرح للخطب بالاجابة ولم ياذن ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه
 عصي وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب سبب الجمهور وقال داؤد يفسخ النكاح وعن مالك روايتان كانه بين وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لا بعده أما إذا عرض له بالاجابة
 ولم يصرح فني تحريم الخطبة على خطبة قولان للشافعي أصحهما لا يبرم وقال بعض المالكية لا يبرم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان الترخيم إنما هو إذا حصلت الاجابة استملا لا بمجرد فاطة
 بنت قيس فأنما قالت فخطبني الزوج ومعاوية فلم ينكر البني صلح خطبة بعضهم على بعض بل خطبها لاسامة اتفقوا على أنه إذا ترك الخطبة رغبة عنها أو اذن فيها جازت الخطبة انتهى مختصرا **ح ١٣١**

بَيْعُ اخِيهِ الْاِبَادَةُ يَاب الرجل ينظر الى المرأة وهو يريد تزويجها - حدثنا مسدد بن عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت اتخطبها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجتها

باب في الولي - حدثنا محمد بن كثير نا سفيان حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير إذن مولايها فنيكاحها باطل ثلاث مرات فان دخلها فله مهر لها بما اصاب منها فان تشاجرُوا فالسلطان ولي من لا ولي له - حدثنا القصبى نا ابن لهيعة عن جعفر بن جابر عن ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود جعفر لم يسمعه من الزهري كتب اليه - حدثنا محمد بن قدامة بن اعيان نا ابو عبيدة الحداد عن يونس اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي قال ابو داود وهو يونس عن ابي بردة و اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بردة - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة انها كانت عند ابن جحش فهلك عنها وكان فيمنها جرح الى ارض الحبشة فزوجهها النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندهم **باب في العضل** - حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابو عامر نا عباد بن راشد عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي ثمت فتخطب الى فاتاني ابن عمي فاني نكحتها اياه ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتاني فخطبها فقلت لا والله لا انكحها ايدا قال ففقي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الآية قال ففكرت عن يميني فانكحتها اياه **باب اذا انكم الوليان** - حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام حونا محمد بن كثير نا هام حونا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجهها وليان فهي للاول منها وايها رجل باع بئعا من رجلين فهو للاول منها **باب في قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن** - حدثنا احمد بن منيع نا اسباط نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا عن ابن عباس في هذه الآية لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن قال كان الرجل اذا مات كان اولياءه الحق بامراته من ولي نفسها ان شاء بعضهم زوجهها او زوجهها وان شاء الميرث وجوها فنزلت هذه الآية في ذلك - حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد القوي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما تيممهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وذلك ان الرجل كان يرث امرأة ذي قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه عداها فاحكم الله عن ذلك

قال سفيان لا يبيع على بيع ما جاءه يقول عندي خيرا منها

عن ابن ابي كثير قال يروى يونس عن ابي بردة

نا محمد

أخبرنا الثاني عشر من الجزء الثالث عشر

نا محمد

أخبرنا الثاني عشر من الجزء الثالث عشر

له قوله فان استطاع الزم قال النووي في شرح مسلم في استحباب النظر الى من يريد تزويجا وهو مذهبنا ومذهب مالك والى حنفية وسائر الكوفيين واحمد وجابر الصليحي عن قوم كراهية ونظر مخالف لمذهبنا الحديث وقال في جلاء الامم على جواز النظر للزواج والبيع والشهادة ونحوها ثم اندهج له النظر الى وجهها وكيفما فقط لانها ليسا بجورة ولانه يسئل بالوجه على المال او غيره وبالفقهاء على خصوصية البدن او غيرها انتهى ١٢ - قوله قال الخطابي قوله احكم منهاه منع قال جرير ابن الخطابي شعر ابو حنيفة احكموا اسفهاءكم الى اخاف عليكم ان اغتصاب وهو معارض لمذهب الامم احق بنفسها من وليها ففهم فحين نكحت غير الكفو ١٢ مرات

حدثنا احمد بن حنبل حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل يأسأده ومعناه
قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأمرها أبوها **قال** ابوداؤد أبوها ليس يحفظ **حدثنا الحسن**
 ابن علي نا عبد الرزاق أنا معمر بن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليس للولي مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر وصمتها أقرأها **حدثنا القعنبي** عن مالك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عجمي عن أبي يزيد الأنصاري عن خنساء بنت خدام الأنصارية
 ان أباها زوجهما وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فردد نكاحها **باب**
في الإكفاء **حدثنا** عبد الواحد بن غياث نا حماد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان
 أباهم حجهم النبي صلى الله عليه وسلم في الباقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضه أنكوا أباهم وقال ان كان في
 شيء مما تدأون به خيراً فالحاجة **باب في تزويج من لم يولد** **حدثنا الحسن بن علي**
 وعهد بن المثنى المعنى قال نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي عن أهل الطائف حديثه سارة بنت
 مقسم انها سمعت ميمونة بنت كزدم قالت خرجت مع أبي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فدنا إليه أبي وهو على ناقه له معه دية كدرية الكتاب فسمعت الأعراب والناس وهم يقولون الطبطبية الطبطبية
 الطبطبية فدنا إليه أبي فأخذ يقدمه فأقرله ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران قال ابن المثنى جيش
 عثران فقال طارق بن المفهم من يعطيني رجا بتوايه قلت وما توايه قال أزوجه أول بنت تكون لي فأعطيت رجا ثم
 غبت عنه حتى علمت انه قد ولد له جارية وبلغت ثم رجعت فقلت له أهلي جفركم الى فحلف ان لا يفعل حتى أصدق صداقا
 جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت ان لا أصدق غير الذي أعطيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن أي النسوة
 هي اليوم قال قد رأت القتيير قال اري ان تتركها قال فراعني ذلك ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي ذلك متوقفا
 لا تأثم ولا صاحبك يا أتم قال ابوداؤد والقتيير الشيب **حدثنا** احمد بن محمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا
 ابراهيم بن ميسرة نا خالته اخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا ابي في غزاة في الجاهلية اذ مضوا
 فقال رجل من يعطيني نعليه وانكحه اول بنت تولد لي فخلع ابي نعليه فالتقاهما اليه فولدت له جارية فبلغت فذكر نحوه
لم يذكر قصة القتيير **باب الصادق** **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد العزيز بن محمد نا يزيد
 ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثنا عشرة اوقية
 ونش فقلت وما نش قالت نصف اوقية **حدثنا** محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي
 الجفاء السلمي قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال لا تعلقوا بصدق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولكم
 ها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أصدق امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة
 نائمة أي لم يجعل صادق امرأة

حدثنا سفيان

حدثنا الحسن بن علي

لم يولد

قال فقر

فقلت

قد رأت

بنا

ولا تأثم

قال

قال

بها ذكر

ابواب

هو ابن

في صدق

بني

كان

الفتح

المعجم

عدد اوق

لقولته

١ قوله الطبطبية يفتح
 المماتين وسكون الموحدة الاولى وكسر الثانية وبعد ما ياد مشددة قيل هي كناية عن الدرر فانا اذا حضرت بها عكست صوت طبطب وهي بالنصب على التحذير اي احذروا قوله
 فا قوله اي اعترف برسالته ١٣ فتح الودود قيل هي حكاية وقع الاقدام اي الناس يسعون ولا تهم صوت طبطب ١٢ ف
 المعجم قال الخطابي هو اسم موضوع لهذا القدر من الدرر وهو عشرون درهما غير مشق من شيء سواه ١٢ مص ١٣ قوله اكثر من ثنتي عشرة اوقية وما روى في الحديث الا ان
 ان صادق ام جيبه وما كانت اربعة الاف درهم فاد مستثنى من قول عمر لا تصدقوا النساء من غير تعيين النبي صلى الله عليه وسلم وما روى ما روى من ثنتي عشرة اوقية ونشاء تجاوز
 عدد اوق التي ذكرها عمر لاداد عدد الادقية ولم يفتت الى الكسرح انه نفي الزيادة في علمه وعلمه يبلغ صدق ام جيبه ولا الزيادة التي روتها عائشة رضي فان قلت نبيه عن المغالاة مخالف
 لقوله تعالى وانيتم احد سن تقار اقلت النفس يدل على الجواز لا على الافضية والكلام فيها لا يفي في المرأة على القاري ١٢

محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قال وكان مكحول يقول ليس ذلك لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فيمن تزوج ولم يُبِم صداقا حتى مات - ناعثان بن ابي شيبه نا عبد الرحمن بن مهدي عن

سُفْيَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَقْضِ
لَهَا أَقْصَالَهَا الصَّدَاقُ كَمَا يَلَاوَعُ عَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ قَالَ مَقْعِلُ بْنُ سِنَانٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الْقَضَى بِهِ فِي
الْأَشْجَعِ ١٣

ح ٢١١٥ **د شاعثمان بن ابی شیبہ** فایزید بن ہرون وابن مہدی عن سفیان عن منصور وعزیر اھیم
بروے بنت واشق بکسر الهمزة وفتح الشاء وفتح الهمزة

ح ٢١١٦ **د شاعبید اللہ** بن عمرنا یزید بن زریع نا سعید بن ابی
عن علقمة عن عبد اللہ فساق عثمان مثله

عُرُوبَةٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ وَابِي حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَى فِي رَجُلٍ بِهَذَا
 الْحَبْرِ قَالَ فَانْخَلَعُوا إِلَيْهِ شَهْرًا وَقَالَ مَرَّتٍ قَالِ قَاتِي أَقُولُ فِيهَا أَنْ لَهَا صَدَقًا كَصَدَاقِ نِسَاءِهَا وَلَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ وَأَنَّ لَهَا الْمِيرَاثَ

هلال بن ميمون الشيعي كما قضيت قال فخر عبد الله بن مسعود فرحا شديدا حين وافق قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد العزيز بن يحيى أنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب
عن مرثد بن عبد الله عن عُمارة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى أن أزوجك فلانة قال نعم وقال له

ترصين ان ازواجك فلا تاقلت نعم فزوج احدهما صاحبته فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان

[illegible]

يَمَانَةُ أَلْفَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ النِّكَاحِ الْيَسْرَةُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ يَابِ ٣٢ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ - ٢١١٨ شَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفِيَّانُ عَنْ

أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْإِنْبَارِيُّ
الْمَعْنَى نَاوَكِيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خطبة الحاجّة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن يهتك الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والا رحمة الله عليمون

ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويعبركم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيماً الم يقل محمد بن سليمان

ان حاشا محمد بن بشارنا ابو عامرنا عمران عن قتادة عن عبد ريم عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع

قوله كصداق نسايتها أي نسا قوما كإخواتها وعمايتها وبناتها التي تشاركها في المال والجمال والثبوية والبكارة قوله ففرح بها أي بهذه الفتية أو بهذه الموافقة ومنه سبب على وجهه من الصابة في هذه المسئلة أنه لا مهرب لها لعدم الدخول ولا شفعي فيه قولان أحدهما كقول علي وإنا نكول ابن مسعود ومنه ينافي سبب ابن مسعود كذا قال الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي في المعاني ١٢.

سَمْعًا وَبَصِيرَةً فِي سَبِيلِ رَبِّكَ
يُفْرَضُ لَهَا صَدَقَاتُ رِجَالٍ عَنْهَا

فقال الصادق عليه السلام: من لم يدر ما هذا، لم يدر ما هذا.

عبداللہ
قال واد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۳۰۰

مسئله
التحرافی کذا

ماصل صحيح وى

نزل
سهمي
من الخطاب وحديثي

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الْمُنْقُولِ عِنْدَ الْحَجَرِ

بِفَضْلِكَ
رَبِّ وَهُوَ الَّذِي فِي لَدُنِّهِ

ۛ قال بود

قال ابو عيسى بلفظ ان يا داؤد قيل لهما خذوا هذا وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انهما خذا هذا

الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضره الله ولا يضر الله شيئا **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۰** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۱** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۲** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۳** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۴** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۵** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۶** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۷** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۸** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۹** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۳۰**

۱ قوله في المقام عند البكر حتى قدما تسحقه البكر والشيء من اقامة الزوج عند باعقب الزفاف **۲** قوله ليس بك على اهلك هو ان
الم اى ليس بسببك على اهلك يريد نفسه صلح او قبيلتها هو ان اى مذلة اى ليس اقتضارى على الثلاث لموانك على ولعدم رغبتي فيك بل لان حكم الشرع كذلك وهذا تهيب
معذرة في الاقتصار على الثلاث **۳** لم يروى في الحديث استحباب طائفة الابن والعيال وغيرهم وتقرير الحق عن فهم المخاطب ليرجح اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه ان حق
ازفاف ثابت لمزوجة وتقدم به على غيرها فان كانت بكر كان لها سبع ليال بل قضاء وان كانت ثيبا كان لها النحران شارات سبعة ويقضى السبع لباقي النساء وان شارات
ثلاث ولا يقضى هذا مذهب الشافعي وموافقيه وموالذي يثبت فيه هذه الاحاديث الصحيحة ومن قال بملك واعمد والوثور وابن جرير وجمهور العلماء وقال ابو حنيفة والحكم ومحمد
يسحب قضاء الجميع في البكر والشيء واستدلوا بالنظر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي بهذه الاحاديث وهي مخصوصة للنواهر الدرة كذا ذكره اسنودى في شرح مسلم
وقال على القارى في المرقاة شرح المشكوه اغتنظا بهذا الحديث الشافعي وعندنا الفرق بين القديمة والجديدة ما طلاق الحديثين الاتيين في الفصل الثاني يعني حديث عائشة انه صلح
كان يتقسم بين نسا فيعدل لم وحديث الى هيرة عن معمر قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يدر بينهما جوار يوم اقيمة وشقة ساقطول حلاق قوله تعالى فان شقتم ان لاتعدلوا
فوحدة وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا الا بين واحد ما ينسخ لاهلاق الكتاب انتهى كلام القارى مع تغير **۳** قوله السنة كذلك ومن لا يقول به يعتد بانه معارض
باجل الواجب بالكتاب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الواحد والله تعالى اعلم **۴** فتح الودود **۵** قوله من درعك الحطية قال في النهاية هي التي تحم السيوف
اى كسر باوقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال حطية بن محارب كانوا يعملون اندودع وبذا شبه الاقوال **۶** من وفتح

عليه وسلم أيتها امرأة نكحت على صديق أو جبار أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه
وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو اخته **باب ٣٢ في ما يقال للمتزوج** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا رقا الإنسان إذا تزوج قال بآرك الله لك وبارك عليك وجمعه بينكما في خير **باب ٣٣ الرجل يتزوج المرأة فيجدها حُبلى**
حدثنا محمد بن خالد والحسن بن علي ومحمد بن أبي السري المعنى قالوا أنا عبد الرزاق أنا ابن جرير عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال ابن أبي السري من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكرى في سترها فدخلت عليها فإذا هي حُبلى فقال النبي صلى الله عليه وآله لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت قال الحسن فأجلدها وقال ابن أبي السري فأجلدها وأقال فجاءه إردود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب ورواه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أرسلوه وفي حديث يحيى بن أبي كثير إن بصرة ابن الكهم قال في حديثه جعل الولد عبد لله **حدثنا** محمد بن المثني نا عثمان بن عمر نا علي يعني ابن المبارك عن يحيى عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا يقال له بصرة بن الكهم امرأة فذكر معناه زاد وفرق بينهما وحديث ابن جرير اتم **باب ٣٨ في القسم بين النساء** **حدثنا** أبو الوليد الطيالسي نا همام نا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن هيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كانت له امرأتان فما لى إلى أحدهما جاء يوم القيمة وشقة مأئل **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني القلب **حدثنا** أحمد بن يونس نا عبد الرحمن يعني أبو الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة يا بن أخي كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يومئذ وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ الى التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زعدة حين أسنت وفرقت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وآله يا

ہایمن تزوج امریۃ فوجدا جلی

«كَلِمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ

نکات

نشیب
ۛ قال بواؤد

فیشیت

الحق قولاً وعباداً

وهي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة قوله اربعة بكسر العين ما بعد الزوج اذ يعطيهما ١٣ قوله فلو لم ينزل على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فلو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يدل على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر ١٢ فتح الودود ١٣ قوله بصره يفتح اوله وسكون المبهلة ابن ابي ابي كتم بالمشقة ويقال بصره بضم اوله وباء السين ويقال فضله بنون مفتوحة ومجموعة صحابي من الانصار ١٢ تقريب وفي موضع اخر يقال لنصرة ١٢ قوله والولد عبد لك اي احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا لغيره واما الخلد والحد فله قال به مالك وعند غيره يحل على التحريم والتأديب ادعى انها اقربت بالزنا قال الخطابي هذا الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان ولد الزنا حر اذا كان من حرة فكيف يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الجزاء صلح اوصاه به خير او امره بشريته واقتضاه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافاة له على احسانه وجزاء له كذا في فتح الودود و رقاة الصعود ١٣ قوله باب في القسم بين النساء القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به المبيت عند الزوجيات قال ابى الهمام المراد التسوية بين المنكوبات ويسمى ايضا العدل بينهما وهو يجب للمرأتين واكثر فان ترك وجب قضاءه للمنظومة وليس لان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يتجمع بين اثنتين في ليلة من غير ارادة من وقد كان يطوف على نساء في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باذنهين والمد هب عند الخنقة انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلعم لقوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتووى اليك من تشاء ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل لان يدخل على الواحدة ولا يلزم رضا الموهوبة له ولو ابيه ان ترجع متى شادت في المستقبل دون المامني وان وهبت للزوج فله ان يجعل نوبتها لمن شاء وان تركت حقا لم تعين واحدة ليسوى بينهما والقرعة واجبة وهبة نالتجب عند السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وعماد القسم في حق المقيم الليل والنهار جميع فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعنده في حق النساء الملمات مع تغيير

ذلك نقول

ابوداؤد

يستأذنا

ذلك

ابوعمران الجوفي

مرصيه فاجتمع فقال

ح ٢١٣٨

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

معه وكان يقسم لكل امرأة

في الرجل يشترط لها دارها

باب في حق الزوج على المرأة

حصين عن الشعبي

عليه وسلم احق ان يسجد له

يا رسول الله احق ان تسجد لك

احد ان يسجد لاحد لامرأة

ابن عمرو الرازي

فلم تأت فبات غضبان

ح ٢١٣٢

يا رسول الله ما حق زوجة

لا تقم ولا تهرأ في البيت

ح ٢١٣٣

ابو داود

نوبنا

شاور قيل

دون المقبول

بمنين وذلك

ح ٢١٣٤

ح ٢١٣٥

ح ٢١٣٦

ح ٢١٣٧

ح ٢١٣٨

ح ٢١٣٩

ح ٢١٤٠

ح ٢١٤١

ح ٢١٤٢

ح ٢١٤٣

ح ٢١٤٤

ح ٢١٤٥

ح ٢١٤٦

ح ٢١٤٧

ح ٢١٤٨

ح ٢١٤٩

ح ٢١٥٠

ح ٢١٥١

ح ٢١٥٢

ح ٢١٥٣

ح ٢١٥٤

ح ٢١٥٥

ح ٢١٥٦

ح ٢١٥٧

ح ٢١٥٨

ح ٢١٥٩

ح ٢١٦٠

ح ٢١٦١

ح ٢١٦٢

ح ٢١٦٣

ح ٢١٦٤

ح ٢١٦٥

ح ٢١٦٦

ح ٢١٦٧

ح ٢١٦٨

ح ٢١٦٩

ح ٢١٧٠

ح ٢١٧١

ح ٢١٧٢

ح ٢١٧٣

ح ٢١٧٤

ح ٢١٧٥

ح ٢١٧٦

ح ٢١٧٧

ح ٢١٧٨

ح ٢١٧٩

ح ٢١٨٠

ح ٢١٨١

ح ٢١٨٢

ح ٢١٨٣

ح ٢١٨٤

ح ٢١٨٥

ح ٢١٨٦

ح ٢١٨٧

ح ٢١٨٨

ح ٢١٨٩

ح ٢١٩٠

ح ٢١٩١

ح ٢١٩٢

ح ٢١٩٣

ح ٢١٩٤

ح ٢١٩٥

ح ٢١٩٦

ح ٢١٩٧

ح ٢١٩٨

ح ٢١٩٩

ح ٢٢٠٠

ح ٢٢٠١

ح ٢٢٠٢

ح ٢٢٠٣

ح ٢٢٠٤

ح ٢٢٠٥

ح ٢٢٠٦

ح ٢٢٠٧

ح ٢٢٠٨

ح ٢٢٠٩

ح ٢٢١٠

ح ٢٢١١

ح ٢٢١٢

ح ٢٢١٣

ح ٢٢١٤

ح ٢٢١٥

ح ٢٢١٦

ح ٢٢١٧

ح ٢٢١٨

ح ٢٢١٩

ح ٢٢٢٠

ح ٢٢٢١

ح ٢٢٢٢

ح ٢٢٢٣

ح ٢٢٢٤

ح ٢٢٢٥

ح ٢٢٢٦

ح ٢٢٢٧

ح ٢٢٢٨

ح ٢٢٢٩

ح ٢٢٣٠

ح ٢٢٣١

ح ٢٢٣٢

ح ٢٢٣٣

ح ٢٢٣٤

ح ٢٢٣٥

ح ٢٢٣٦

ح ٢٢٣٧

ح ٢٢٣٨

ح ٢٢٣٩

ح ٢٢٤٠

ح ٢٢٤١

ح ٢٢٤٢

ح ٢٢٤٣

ح ٢٢٤٤

ح ٢٢٤٥

ح ٢٢٤٦

ح ٢٢٤٧

ح ٢٢٤٨

ح ٢٢٤٩

ح ٢٢٥٠

ح ٢٢٥١

ح ٢٢٥٢

ح ٢٢٥٣

ح ٢٢٥٤

ح ٢٢٥٥

ح ٢٢٥٦

ح ٢٢٥٧

ح ٢٢٥٨

ح ٢٢٥٩

ح ٢٢٦٠

ح ٢٢٦١

ح ٢٢٦٢

ح ٢٢٦٣

ح ٢٢٦٤

ح ٢٢٦٥

ح ٢٢٦٦

ح ٢٢٦٧

ح ٢٢٦٨

ح ٢٢٦٩

ح ٢٢٧٠

ح ٢٢٧١

ح ٢٢٧٢

ح ٢٢٧٣

ح ٢٢٧٤

ح ٢٢٧٥

ح ٢٢٧٦

ح ٢٢٧٧

ح ٢٢٧٨

ح ٢٢٧٩

ح ٢٢٨٠

ح ٢٢٨١

ح ٢٢٨٢

ح ٢٢٨٣

ح ٢٢٨٤

ح ٢٢٨٥

ح ٢٢٨٦

ح ٢٢٨٧

ح ٢٢٨٨

ح ٢٢٨٩

ح ٢٢٩٠

ح ٢٢٩١

ح ٢٢٩٢

ح ٢٢٩٣

ح ٢٢٩٤

ح ٢٢٩٥

ح ٢٢٩٦

ح ٢٢٩٧

ح ٢٢٩٨

ح ٢٢٩٩

ح ٢٣٠٠

ح ٢٣٠١

ح ٢٣٠٢

ح ٢٣٠٣

ح ٢٣٠٤

ح ٢٣٠٥

ح ٢٣٠٦

ح ٢٣٠٧

ح ٢٣٠٨

ح ٢٣٠٩

ح ٢٣١٠

ح ٢٣١١

ح ٢٣١٢

ح ٢٣١٣

ح ٢٣١٤

ح ٢٣١٥

ح ٢٣١٦

ح ٢٣١٧

ح ٢٣١٨

ح ٢٣١٩

ح ٢٣٢٠

ح ٢٣٢١

ح ٢٣٢٢

ح ٢٣٢٣

ح ٢٣٢٤

ح ٢٣٢٥

ح ٢٣٢٦

ح ٢٣٢٧

ح ٢٣٢٨

ح ٢٣٢٩

ح ٢٣٣٠

ح ٢٣٣١

ح ٢٣٣٢

ح ٢٣٣٣

ح ٢٣٣٤

ح ٢٣٣٥

ح ٢٣٣٦

ح ٢٣٣٧

ح ٢٣٣٨

ح ٢٣٣٩

ح ٢٣٤٠

ح ٢٣٤١

ح ٢٣٤٢

ح ٢٣٤٣

ح ٢٣٤٤

ح ٢٣٤٥

ح ٢٣٤٦

ح ٢٣٤٧

ح ٢٣٤٨

ح ٢٣٤٩

ح ٢٣٥٠

ح ٢٣٥١

ح ٢٣٥٢

ح ٢٣٥٣

ح ٢٣٥٤

ح ٢٣٥٥

ح ٢٣٥٦

ح ٢٣٥٧

ح ٢٣٥٨

ح ٢٣٥٩

ح ٢٣٦٠

ح ٢٣٦١

ح ٢٣٦٢

ح ٢٣٦٣

ح ٢٣٦٤

ح ٢٣٦٥

ح ٢٣٦٦

ح ٢٣٦٧

ح ٢٣٦٨

ح ٢٣٦٩

ح ٢٣٧٠

ح ٢٣٧١

ح ٢٣٧٢

ح ٢٣٧٣

ح ٢٣٧٤

ح ٢٣٧٥

ح ٢٣٧٦

ح ٢٣٧٧

نكاح
وزناها
ابن سعيده
ولا تدين
ابن سعيده
نكاح

عده
نكاح

نكاح

نكاح

نكاح

نكاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعن ابن ادم حظها من الزنا هذه القصة قال واليدين تزنيان فزناهما البطش والجلد
 تزنيان فزناهما المشي والقمير في فزناها القبل **ح ۲۱۵۴** ثنا قتيبة بن الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن
 ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله بهذه القصة قال ولا تؤذن زناها الاستمارة **باب في وطئ لسبايا**
ح ۲۱۵۵ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة
 الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث يوم حنين بعثا الى اوطاس فلما قعدوا وهم فقا تلومهم
 فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان انا ساء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ^{ابن عجلان نا في دمن حرمنا ۱۳} ^{ابن عجلان نا في دمن حرمنا ۱۳} غلبوا
 ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكاح اي فنهن لهم حلال اذا انقضت
 عدتهن **ح ۲۱۵۶** ثنا النقيلي نا مسكين نا شعبة عن يزيد بن حمير عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
 عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في غزوة فرأى امرأة فحشا فقال لعن صاحبها الم لها قالوا نعم قال لقد
 هممت ان لعنه الله تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستعد له وهو لا يحل له **ح ۲۱۵۷** ثنا
 عمرو بن عون نا شريك عن قيس بن وهب عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري ورفعته انه قال في سبايا اوطاس
 لا تؤطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تضع حتى تضع **ح ۲۱۵۸** ثنا النقيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن
 اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق عن حنش الصنعاني عن روفيع بن ثابت الانصاري قال قلتم فينا
 خطيبا قال اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله و
 اليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امرأة
 من السبي حتى يستبرأها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغانا حتى يقسم **ح ۲۱۵۹** ثنا سعيد بن
 منصور ثنا ابو معاوية عن ابن اسحق هذا الحديث قال حتى يستبرأها بحيضة ناذ ومن كان يؤمن بالله وباليوم الاخر
 فلا يزك دابة من في المسلمين حتى اذا اعجمها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من في
 المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه قال ابوداود الحيضة ليست بحقولة **باب في جامع النكاح**
ح ۲۱۶۰ ثنا عثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قال نا ابو خالد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن
 ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا تزوج احدكم امرأة واشترى خادما فليقل الدم اني اسألك خيرها وخير
 ما حلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بدنة سائمة وليقل مثل ذلك قال
 ابي خلفنا وابو معاوية ۳

۱ قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكاح يعني ذوات الازواج لا يخل للغير نكاحهن قبل مفارقة الازواج وهذه السابعة من النساء الاتي حرم بالسبب قال
 ابو سعيد نزلت في نساء من مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الازواج فيمنه ومن بعض المسلمين ثم تقدم الازواج من المهاجرين فنهى الله المسلمين عن زناهن ثم استثنى فقال الا ما ملكت
 ايما نكاح يعني السبايا اللواتي ربيهن من الازواج في دار الحرب فيجعل لملكهن وطيس بعد الاستيذان بالسبي يرتفع النكاح بينهما وبين زوجهما ۱۲ معام التنزيل **۲** قوله في جامع النكاح
 مصنوعة ثم جيم كسورة ثم حاد هلا وهي المائل التي قربت ولادتها قوله اي يطأها وكانت حاملا مبيشة لا يخل جماعها حتى تضع قوله كيف يورثه وهو لا يحل له ان لم يمتد قديتاخر
 ولادتها ستة اشهر بحيث يمكن كون الولد من هذا السباي ويجعل ان كان من قبله فعلى تقدير كونه من السباي يكون دلالة وتوارثان وعلى تقدير كونه من غير السباي لا توارثان هو
 والسباي لعدم القرابة بل لا يستد امر لانه مملوك فتقدر الحديث انه قد يستلوه ويجعله ابنا له ويورثه مع ان لا يخل له تورثه كونه ليس منه ولا يخل لتوارثه من امرته لاني الورثة وقد يستد
 استخدام العبيد ويجعل بعدا بملكه مع ان لا يخل له ذلك كونه من اذ وصحته فممكن كونه من كل واحد منها فيجب عليه الامتناع من وطئها خوفا من هذا المظنون فلهذا هو النظم في معنى الحديث
 وقال القاضي عياض مناه الاشارة الى ان قد ينشئ هذا الميكن بنطقة هذا السباي فيصير مشاركا فيه فيمتنع الاستدزام قيل وهو نظير الحديث الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
 فلا يشق ماله زرع غيره هذا كلامه وهو ضعيف ادب اطل وكيف ينظم والتوريت مع هذا التاويل بل السواب ما قدمناه والله اعلم ۱۲ نووي في شرح مسلم قال الخطابي يريد من
 ذلك ان الممل قد يكون من زوجة المشرك فلا يخل الاستلوه وتورثه وقد يكون من اذ وطئها بان يغفل ما كان في نظم حلالا وتعلق من وطئها فلا يجوز نفقه واستد امره ۱۳

الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها تستفرغ صفتها وتلتك فأنما لها ما قد رها **باب في كراهية**
الطلاق ^{۲۱۷۷} حدثنا أحمد بن يونس نا معمر بن عوف عن محمد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل
الله شيئا أبغض إليه من الطلاق ^{۲۱۷۸} حدثنا كثير بن عبيد نا محمد بن خالد عن معمر بن عوف عن محمد بن عمار
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق **باب في طلاق**
السنة ^{۲۱۷۹} حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا طلق امرأته وهى حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة فليأرجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تعيض ثم ينشفها ثم يمسكها بعد ذلك وإن شاء طلق قبل أن يمس
فتلك العدة التى أمر الله أن تطلق لها النساء ^{۲۱۸۰} حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر
طلق امرأته وهى حائض تطليقة بمعنى حديث مالك ^{۲۱۸۱} حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان
عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر نا طلق امرأته وهى حائض فذكر ذلك عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليأرجعها ثم ليطلقها إذا طهرت أو وهى حامل ^{۲۱۸۲} حدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة
نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني سالم بن عبد الله عن أبيه نا طلق امرأته وهى حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة فليأرجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تعيض
ثم تطهر ثم طلقها طاهر قبل أن يمس فذلك الطلاق المودة كما أمر الله تعالى ذكره ^{۲۱۸۳} حدثنا الحسن بن علي
نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن ابن سيرين نا خبرني يونس بن جبير نا سأل ابن عمر فقال كم طلقت امرأتك
فقال واحدة ^{۲۱۸۴} حدثنا القعنبى نا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين نا حدثني يونس بن جبير قال سألت
عبد الله بن عمر قال قلت رجل طلق امرأته وهى حائض قال تعرف ابن عمر قلت نعم قال فان عبد الله بن عمر
طلق امرأته وهى حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال مرة فليأرجعها ثم يطلقها في قبل عدتها قال قلت
فيعتد بها قال فمئة أرايت ان تجزوا ستحق ^{۲۱۸۵} حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرني

ابن يونس

قوله

قال

قال

قال

قوله

له قوله تستفرغ صفتها الم يفتح صاد وسكون حاء
مهلين وفتح انا معروف اى ليجعلها فارغة خالية عما فيها من الحيض والمراد صفة ما لها من النفقة والكسوة عنها قال السيوطى هذا مثل يريه بذلك الاستينار عليها بنظها فتكون
كن فرغ صفتها غير ما وكفا ما في اناءه في اناء نفسه ۱۲ فتح الودود ۱۳ ظاهره التحريم وهو محمول على ما اذا لم يكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي حمل عبد البر الاختصاص هنا على العدة
فقال فيه من النفقة ان لا ينفق ان تسال المرأة زوجها ان يطلق فترتها التفرد به انتهى قال وهذا يمكن في الرواية التى وقعت بلفظ لا تسال المرأة طلاق اختها واما الرواية التى فيها لفظ الشرط
فظاهرها انما في الاجنبية ۱۲ قوله في طلاق السنة وهو ان يطلقها طاهر من غير جماع روى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى فطلقوهن من لهن ما كان
الطهر من غير جماع واخره عن جميع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري قال المعنى اتفقوا في طلاق السنة فقال مالك هو ان يطلق الرجل امرأته في طهر ليس فيه تطليقة واحدة
ثم يمسكها حتى تنقضي عدتها برؤية لول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول الليث والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا احسن من الطلاق ولا قول اخوه وما اذا اراد ان يطلقها ثلثا طلقها عند كل
طهر واحدة من غير جماع وهو قول الثوري واشبهت انتهى قال النووي اما جمع الطلقات الثلاث دفعة لميسر اجماع عندنا كمن الاولى تعريقا وبه قال احمد وابو ثور وقال مالك الا اذا
والوحيضة والليث هو بدعة انتهى ۱۳ قوله في نسخة قديمة ذكر بعد حديث القعنبى باب في الرجل يراجع ولا يشهد وذكر بعده حديث بشر بن بلال الا في
في الباب الا في وبعد حديث بشر ذكر حديث قتيبة هذا الى اخر الباب اى حديث احمد بن صالح ۱۴ قوله ثم تعيض فتطهر قبل فائدة التاخير الى الطهر الثاني لئلا يبرأ الرجعة
لفرض الصدق بخيان يك زمانا وقيل انه عقوبة على محبة وقيل وجهان الطهر الاول مع الحيض الذى طلق فيه كما مر واول طهرها الى اول طهر كان كما طلق في الحيض وبه الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك
ليطول مقامه معها فلعلمها بما فيها من سبب طلاقها فيمسكها وبالحكمة مقتضى هذه الوجوه كلها ان لا يكون الامساك الى الطهر الثاني واجبا بل اولى واحب والشه
اعلم ۱۵ ما كانت حواجزها لا تستفاد من ابدلت الغلبا لاداء عذفت ووقف بالامام فلما يكون ولم يتسبب فلا شك في كونها مسموعة به الوقوع كذا في الجزم لادى وهو كونه يراى فترتها فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه
مسموعا في عددا ۱۲ مجمع البحار قوله ان تجزوا استحق اى ان تجزى عن الرجعة اقل من خمس حينئذ فاذا حسب فتجب بعد الرجعة اية اذ لا اثر للرجعة في ابطال الطلاق نفسه قوله
واستحق اى فعل فعل الجارية بان الجارية بلا عجز في شرح مسلم ظاهره ان فاعل عجز واستحق ابن عمر ۱۳ فتح الودود وفي فتح الباري اى ان عجز عن فرض فلم يعمر او استحق فلم
يات به يكون ذلك عذرا وقال الخطابي في الكلام عذفت اى ارايت ان عجزوا استحق السقط عنه الطلاق حقه او يسلط عجزه وعذفت الجواب لدلالة الكلام عليه انتهى عبارته

قبل النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار بن الصبياح نا عبد العزيز بن عبد الصمد

قال نا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا

فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد ابن الصبياح ولا وقاء نذرا لا فيما تملك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن العلاء نا ابو اسامة

عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب يا سادة ومعناه زاد من حلف على معصية فلا

يمين له ومن حلف على قطيعة رجم فلا يمين له **حدثنا** ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن

سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا

الخبر زاد ولا نذرا لا فيما اتبعي به وجه الله تعالى ذكره **باب في الطلاق على غلط** **حدثنا**

عبيد الله بن سعد الزهري نا يعقوب بن ابراهيم حدثنا نا ابي عن ابن اسحق عن ثور بن يزيد الجعفي عن محمد بن

عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قد منا مكة فبقيت الى صبيحة بنت

شيبه وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا

عتاق في اغلاق قال ابو داؤد الغلاق اظنه في الغضب **باب في الطلاق على الهزل** **حدثنا**

القاضي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن جبيب عن عطية بن ابي رباح عن ابن ماله عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جد هن جد وهزل هن جد النكاح والطلاق والرجعة **باب بقية نسح**

المراجعة بعد التطليقات الثلاث **حدثنا** احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا

بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابي عباس عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوركانة واخوته امركانة

ونكح امراتهن من مزيعة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الاكها يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها

ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركاته واخوته ثم قال لجلساءه اترون فلانا يشبه منه كذا

وكذا من عند يزيد وقلنا يشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع

امراتك امركانة واخوته فقال اني طلقها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

١ قوله ومن حلف على معصية فلا يمين له قال الخطابي يحتمل وجبين احدهما ان يكون ارادة اليمين المطلق فيكون معناه فلا يمين له في معصية لكن

يحتمل ويكفر والاخر ان يكون ارادة النذر الذي يخرج به من معصية كذا فلهذا على ان اذبح ولدي فان هذه باطلة لا يبرم الوفاء ولا كفارة فيها ولا ضرورة ١٢ مص ٢

قوله في الطلاق على غلط وفي بعض النسخ على غلط بدل قوله على غلط اي في حالة الغضب وبكذا في كثير من النسخ وفي بعضها على غلط فالعني في حاله ثبات على الخطا في حالة الغضب لا في الواقع غلط والصواب

غيبا والله اعلم ثم الطلاق في غيبه واقع عند الجمهور في رواية عن المنايين لا يقع واراد انه مختار المصنف رحمه الله تعالى ١٢ فتح الودود **٢** قوله لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قال

الخطابي هو الاكراه قال في النهاية لان المكروه مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يتعلق الباب على الانسان ١٢ مص الاثمة الثلاثة اخذوا بهذا الحديث واما عندنا فيصح قياسا على

صحتها عند الهزل ١٢ الم قوله مرت هذه الترجمة في الصفحة السابقة ثم كررت هنا في اكثر النسخ وفي نسخة قديمة ممتعة لم تذكر هذه الترجمة هنا بل ذكرت الاحاديث المذكورة

هنا في الترجمة السابقة وذكر بعد باب في الطلاق على الزل باب في ما عني به الطلاق والنيات ١٢ **٣** قوله احاديث هذا الباب مذكورة في نسخة قديمة على خلاف

الترتيب المذكورة في اكثر النسخ فاذا لها حديث احمد بن صالح المذكور في اخر الباب وانا في حديث احمد بن صالح المذكور في اول الباب والثالث حديث محمد بن

عبد الملك واراج حديث حميد بن مسعدة ١٢ **٤** قوله تلى يا ايها النبي الا لا فادة ان من فوايد العدة انه يرجع فيها من يريد واذان صح فوايد مخصوص او نسو

عند الجمهور والله تعالى اعلم والاحسن في التوجيه انه طلقها البتة طلاقا واحدا لا ثلاثا ففهم الراوي من قوله البتة انه ثلاث فروى بحسب فهمه كما يروى عليه اي بهذا اللفظ بطرق متعددة

والمراد بقوله راجعها يعني بالنكاح لانها مطلقة بتطبيق واحدة البتة ١٢ والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود قال العيني فيه خلاف فذهب حادس ومحمد بن اسحق والنجاشي بن ارملة وابن

مقاتل والظاهرية الى ان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا معا فقد وقعت عليها واحدة واحتجوا على ذلك بما رواه مسلم من حديث طاؤس ان ابا الصبياح قال لابن عباس انك تعلم انما كانت

الثلاث تجعل واحدة عسى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وثلاثا من اماره عمر فقال ابن عباس نعم وقيل لا يقع شيئا وذهب جماعة من العلماء من التابعين ومن بعدهم منهم النخعي والثوري

والجوينية وصحاب مالك واثنى فصح واصحابه واحمد واصحابه واسحق وابو ثور واخرون كثيرون الى ان من طلق امراته ثلاثا وقعن واحدة وكذا ياتى في قولنا من خاف في فوشا ذمها لفظ

لا بل سنة واما تخلف في اهل البدر ومن لا يلتفت اليه لشدته هذه عن الجماعة استسما كلام العيني ١٢ وقال النووي في شرح مسلم بهذا الحديث هو معدود من الاحاديث المشككة واختلف

العلماء في جوابه وتاويله فالاصح ان معناه انه كان في اول الامر اذا قال لها انت طالق انت طالق انت طالق ولم ينو تكميه او الاستينافا يحكم بوقوع طلاقه فلهذا ارادتم الاستيناف

بذلك فمن على الغالب الذي هو ارادة التاكيد فلما كان في زمن عمر كثر استعمال الناس بهذه الصفة وغلب منهم ارادة الاستيناف بما حملت عند الطلاق على الثلاث علام

الزمن الاول كان طلاق واحدة وصار الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر فعمل بهذا يكون اخبارا عنها اختلاف عادة الناس لا عن تعبركم في مسئلة واحدة استسما كلام النووي ١٢

بالتاسع السابق الى الفهم شيئا من ذلك العصور في امر وان

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ قَالَ ابوداؤد وحديث نافع بن عجيبر وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جدته ان
 رُكَّانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَرَدَّهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدُ الرَّجُلِ وَاهْلُهُ أَعْلَمُ بِهِ أَنَّ رُكَّانَةَ إِنَّمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبُتَّةَ
 فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً ^{٢١٩٦} حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ نَا سَمِعِلُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ
 جُمَاهِدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَمَاءَ رَجُلٍ فَقَالَ إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ يُنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحُمُوقَةَ ثُمَّ يَقُولُ يَا بَنَ عَبَّاسٍ يَا بَنَ عَبَّاسٍ وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
 وَأَنْتَ لَمْ تَتَّقِ اللَّهَ فَلَا أَجِدُ لَكَ مَخْرَجًا عَصَيْتَ رِيكَ وَبَايَنْتَ مِنْكَ امْرَأَتَكَ وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُلٍ عَدَّتِهِنَّ قَالَ ابوداؤد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حُمَيْدُ بْنُ أَلْعَدَّ وَغَيْرُهُ عَنْ جُمَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ
 عَنْ عُمَرَوِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَيُّوبُ وَابْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّهُمْ قَالُوا فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثُ أَنَّهُ إِجَازَةٌ قَالَ وَبَايَنْتَ مِنْكَ
 نَحْوَ حَدِيثِ سَمِعِلِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ ابوداؤد رَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 إِذَا قَالَ أَنْتَ طَلَّقْتَ ثَلَاثًا بَقِمَ وَاحِدٌ فِيهِ وَاحِدَةٌ وَرَوَاهُ سَمِعِلُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ هَذَا قَوْلُهُ لَمْ يَذْكُرْ
 ابْنَ عَبَّاسٍ وَجَعَلَهُ قَوْلَ عِكْرِمَةَ وَصَارَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ قَالَ
 نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيَّاسٍ
 ابْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنَ الْعَاصِ سَأَلُوا عَنْ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا ثَلَاثًا فَكُلُّهُمْ قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ
 حَتَّى تَنْكُحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَرَوَى مَالِكُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ معاوية بن أبي عيَّاشٍ أَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ
 الْقِصَّةَ حِينَ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيَّاسٍ الْبَكْرِي إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا أَذْهَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ فَأَتَى تَوَكُّمًا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ سَأَلَ هَذَا الْخَبْرَ ^{٢١٩٨} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَن
 مَرْوَانَ نَا ابُو النُّعْمَانِ نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبُو الصَّهْبَاءِ كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ أَمَارَةٍ عَمَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلَى كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا
 جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ أَمَارَةٍ عَمَرُ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ قَدْ تَنَبَّأُوا بِهَا قَالَ
 أَجِزُوا هُنَّ عَلَيْهِمْ ^{٢١٩٩} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ
 الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَتْ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ أَمَارَةٍ
 عَمَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ ^{٢٢٠٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

بَابُ فِي مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ

عن طائفة من القائلين بهذه الرواية ضعيفة لان ابوب السخيتاني رواها عن قوم مجهولين فلا يخرج بها قلت قد جاء تعيين بعضهم مسلم فغيره عن ابوب السخيتاني عن ابراهيم بن ميسرة عن طائفة وفيه كفاية على ان الحديث برواية الآخرين فلا تعزبه اليه في بعض طرقه والله اعلم ثم في مسلم قال عمران الناس قد استعملوا في امر كان لهم فيه اناة فلو مضيت عليهم فامضى عليهم قال المعنى ابن المأمون في فتح القدير لم ينقل عن احد منهم انه خالف عمر بن ماضي الثلاث وحيث يكفي في الاجماع الا انه يروا انهم كيف خالفوا ما تركهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم والجواب ان الثلاث في منسب الا وقد اطلعوا في الزمان المتأخر على وجودنا نسخ او نسخوا بآثار الحكماء باننا علمت قلت لكن كلام عمر المذكور هو ان الناس قد استعملوا في امر لا يقتضي ان كان لا طلاق على الناس او على انتهاء حكم بل ظاهره انه كان رأى منه وهو مشكل جدا الان يقع ان عمر اطلع على الناس او انتهاء الحكم بعد ذلك والله اعلم من فتح الودود مختصر ١٣١

ابن اوفى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لؤميتي عما لم تتكلم به او تعلم به وبأحدثت به
انفسها **باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي** - **ح ٢٢٠٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا حباد
سرونا ابو كامل نا عبد الواحد وخالد الطحان المعنى كلهم عن خالد عن ابى تيممة الهجيمي ان رجلا قال لامرأته يا اختي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك هي ففكره ذلك ونهى عنه **ح ٢٢١٠** ثنا محمد بن ابراهيم البزاز نا ابو نعيم نا
عبد السلام يعنى ابن حبيب عن خالد الحذاء عن ابى تيممة عن رجل من قومه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول لامرأته يا اختي ففهاه قال ابوداؤد رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابى عثمان عن ابى تيممة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه شعبة عن خالد عن رجل عن ابى تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١١** ثنا ابن المثنى نا عبد الوكيل
نا هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلاثا تنبتان في ذات
الله قوله ائني سقيم وقوله بل فعله كيدهم هذا وبيتهما هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزلا فأتى الجبار
ف قيل له انه نزل ههنا رجل معه امرأة هي احسن الناس قال فارسل اليه فسأله عنها فقال انها اختي فلما رجع اليها
قال ان هذا اسألتى عنك فأنبأته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيروي وغيرك وانك اختي في كتاب الله فلا
تكد بيني عنده وساق الحديث قال ابوداؤد روى هذا الخبر شعيب بن ابى حمزة عن ابى الزناد عن الأعرج عن
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١٢** ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علي بن بحر القناني نا هشام بن
يوسف عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم عدها حيضة قال ابوداؤد وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢١٣** ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدها المختلعة حيضة
باب في الظهار **ح ٢٢١٤** ثنا عثمان بن ابى شيبعة وعبد بن العلاء المعنى قالنا نا ابن ادريس عن محمد
ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ابن العلاء ابن علقمة بن عياش عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
قال ابن العلاء البياضى قال كنت امرأة أصيب من النساء مالا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان
اصيب من امرأتى شيئا يتابع بي حتى أصبم فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينما هي تخدمني ذات ليلة
اذ تكشف لي منها شيء فلم ألبث ان نزوت عليها فلما أصبحت خرجت الى قومي فأخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى
الملك

ح ١ قوله ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلاثا الحديث قال العلماء الملقاة الكذب على الامور التي تكون
قال قولنا يعقده السامع كذا بل كذا اذا حقق لم يكن كذبا لان من باب المعادىض المعتلة لا مبرين فليس بكذب محض فقولنا في سقيم يحتمل ان يكون ارادوا سقيم واسم الفاعل
يستعمل بمعنى المستقبل كقوله او يحتمل ان ارادوا في سقيم بما قدر على من الموت وذكر النووى عن بعضهم ان كان تاخذ المحم في ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد لان لو كان
كذلك لم يكن كذبا لان تعريضه وقوله بل فعله كبيرهم قال القرطبي هذا قول محمد للاستدلال على ان الامنام ليست بالية قطعاً لقوم في قولهم انما تضر وتنفع وهذا الاستدلال
يتجوز فيه في الشرط المتصل ولما اردت قوله بل فعله كبيرهم بقوله فاسلموهم ان كانوا ينطقون قال ابن تيمية معناه ان كانوا ينطقون فقد فعله كبيرهم هذا لما حصل ان يشترط
بقوله ان كانوا ينطقون او ان استدلوا بذلك السبب وقوله انما اختي يعتذر عن بان مراده انما اختي في الاسلام قوله ثانيا في ذات الله خصها بذلك لان قفلة سارة ان كانت
ايمن في ذات الله لكن تضمنت حفظ لنفسه ونفعه لغيره المختلف الاثنتين الاخرتين فانما في ذات الله محققا قوله في ارض جبارا اسمعرد بن امرؤ القيس بن سبأ وكان على مصر
ذكره المسيلي وقيل اسمه صادق وكان على الاردن وكاه ابن تيمية وقيل سنان بن علوان كاهه البصري قوله بنى احسن الناس في مسند ابى يعلى من حديث انس اعطى يوسف
وامه شطر الحسن يعني سارة قوله وانه ليس اليوم مسلم غيروي ويترك قال في فتح الباري يشك عليه كون لوط عا كان مع كما قال تعالى فاسن لوط وقال انى مهاجر الى ربى قال ويكن
ان يجاب بان مراده ليس مسلم بتلك الارض التى وقع فيها ما وقع ولم يكن مع لوط اذ ذاك **ح ٢٢١٥** قوله بزان الحديثان اى حديث محمد بن عبد الرحيم وحديث
القعنبى المذكوران في بعض النسخ بهنا وفي بعض النسخ لم يذكر بهنا بل في باب الخلع الا وهو الظاهر **ح ٢٢١٦** قوله في الظهار بكسر المعجمة وهو قول الرجل لامرأته انت على كظهر
امى واختلف فيما اذا لم يعين الام بان قال مثلاً كظهر اختي فمن الشافعى في القديم لا يكون ظهرا بل يخص بالام وقال في الجديد يكون ظهرا راد هو قول الجمهور وعليه الحنفية **ح ٢٢١٧** فتح
البارى ١٢

رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا والله فأنطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال أنت بذاك يا سلمة قلت أنا بك يا رسول الله مرتين وأنا صابراً لا مر الله عز وجل فأحكم في ما أراك الله قال حرر رقية قلت الذي بعثك بالحق ما أملك رقية غيرها وصريت صفحة رقبتي قال فم شهرين متتابعين قال وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام قال فأطعم ستقام تمرين ستين مسكينا قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين مالنا طعام قال فأنطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم ستين مسكينا وستقام من تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤالي وجد عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الرأي وقد أمرني بصداقتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادریس وبياضه بطن من بني زريق **ح ٢٢١٥** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن ادریس عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن حويلة بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهر ممي زوجي اوس بن الصامت فحدث رسول الله صلى الله عليه وآله اشكو اليه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الى الفرض فقال يعق رقية قالت لا يحيد قال فيصو شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيم كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده من شئ يتصدق به قالت فاني ساعته بعرق من تمر قلت يا رسول الله فاني اعينه بعرق اخرا قال قد احسنت اذهبي فأطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا قال ابوداود هذا انما كفرت عنه من غير ان تستامره **ح ٢٢١٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعا قال ابوداود وهذا اصح من حديث يحيى بن ادم **ح ٢٢١٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابان نا يحيى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يعنى العرق زنبيلاً ياخذ خمسة عشر صاعا **ح ٢٢١٨** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنقر فأعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على أفقر ممي ومن أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كله أنت وأهلك قلت على محمد بن وزير المصري حدثكم بشر بن بكر نا الاوزاعي نا عطاء عن ابي عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله أعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعم ستين مسكينا قال ابوداود وعطاء لم يدرك اوسا وهو من اهل بدر قد يم الموت والحديث مرسل **ح ٢٢١٩** ثنا موسى بن اسماعيل

نما

قلت

وقد امرني

قال ابوداود

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

الحق لقد يتنا وحشين مالنا من طعام ليقوم رجل وحش باسكون اذا كان جايلا لا طعام له وقد ادش اذا جاع ١٢٤ من قوله قد سمع الله الم قال في معالم التنزيل الالية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم وكان به لم فارادها فابت فقال لها انت على كنف امي ثم ند على ما قال وكان الظهار والايلاء من طلاق اهل الجاهلية فقال لما ما اهلك الا قد حرمت علي فقال قلت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال انت ان زوجي ظاهر ممي وقد ند من شئ بمعنى واياه فقال صلعم حرمت عليه فقال قلت والذي انزل عليك الكتب ما ذكر طلاقا وانه ابوداود وحسب الناس الى فقال صلعم حرمت عليه فانا اشكوا الى الله فانتى وودعتي قد هالت صميتي فقال صلعم ما اراك الا قد حرمت عليه ولم اؤمر بشئ في شأنك فوجعت تراجع صلعم واذا قال لها حرمت عليه بهفت وقالت اشكوا الى الله فانتى وشدة حالي وجعلت ترفع راسها الى السماء ١٢٥ انتهى مختصرا

عثمان بن ابی شیبہ نا وکیع عن اسرائیل عن سہاک عن عکرمہ عن ابن عباس ان رجلاً جاء مسلماً علی عهد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة بعداً فقال یا رسول اللہ انہا قد كانت اسلمت معی فردھا علیہ **ح ۲۲۳۹**
نصر بن علی اخبر فی ابی واحد عن اسرائیل عن سہاک عن عکرمہ عن ابن عباس قال اسلمت امرأۃ علی عهد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فتزوجت فجاء زوجها الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی قد کنت اسلمت وعلمت باسلامی
فانتزعھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من زوجها الآخر وردھا الی زوجها الاول **باب ۲۲** **ح ۲۲۴۰** **متی ترد علیہ**
امراتہ اذا اسلم بعدھا **ح ۲۲۴۱** ثنا عبد اللہ بن محمد الثقفی نا محمد بن سلمة حر و حد ثنا محمد بن
عمر والرازی نا سلمة یعنی ابن الفضل حر و نا الحسن بن علی نا یزید المعنی کلھم عن ابن اسحق عن داؤد بن الحصین
عن عکرمہ عن ابن عباس قال رد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابنتہ زینب علی ابی العاص بالنکاح الاول لم یحدث
شیئاً قال محمد بن عمرو فی حدیثہ بعد ست سنین وقال الحسن بن علی بعد سنتین **باب ۲۵** **ح ۲۲۴۲** **فی من اسلم**
وعندہ نساء اکثر من اربع **ح ۲۲۴۳** ثنا مسدد نا ہشیم حر و نا وہب بن بقیۃ نا ہشیم عن ابن
ابی لیلی عن حمیضۃ بن الشمر ^{کسر علی ۱۲} عن الحارث بن قیس قال مسدد نا ابن عوفۃ وقال وہب الاسدی قال سلمت و
عندی ثمان نسوة قال فذکرت ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اختر منھن اربعاً و حد ثنا بہ احمد بن ابراہیم نا ہشیم
بھذا الحدیث فقال قیس بن الحارث مکان الحارث بن قیس قال احمد بن ابراہیم هذا هو الصواب یعنی قیس
ابن الحارث **ح ۲۲۴۴** ثنا احمد بن ابراہیم نا بکر بن عبد الرحمن قاضی الکوفۃ عن عیسی بن المختار عن ابن ابی
لیلی عن حمیضۃ بن الشمر ^{بوزن سفر علی ۱۲} عن قیس بن الحارث بمعناہ **ح ۲۲۴۵** ثنا یحیی بن معین نا وہب بن جریر عن ابیہ
قال سمعت یحیی بن ایوب یحدث عن یزید بن ابی حنیف عن ابی وہب الجیشانی عن الضحاک بن فیروز عن ابیہ
قال قلت یا رسول اللہ انی اسلمت وتحتی اختان قال طلق ایتھما شئت **باب ۲۶** **ح ۲۲۴۶** **اذا اسلم احد الابوين**
لمن یكون الولد **ح ۲۲۴۷** ثنا ابراہیم بن موسی الرازی نا عیسی ثنا عبد الحمید بن جعفر اخبر فی ابی عن
جدی رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فأتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ابنتی وہی فطیمہ وسمیہا
وقال رافع ابنتی فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم افعدا ناحیۃ وقال لہا افعدی ناحیۃ واقعد الصبیۃ بینما تم قال دعواھا
فما لت الصبیۃ الی أمھا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللھم اھدھا فالت الی ابیہا فاخذھا **باب ۲۷** **ح ۲۲۴۸** **فی اللعان**
عبد اللہ بن مسلمۃ القعننی عن مالک عن ابن شہاب أن سھل بن سعد الساعدی اخبرہ ان عویمر بن اشقر العجلی
جاء الی عامر بن عدی فقال لہ یا عامر ارایت رجلاً و جد مع امرأته رجلاً یقتلہ فیکتولونہ ام کیف یفعل سللی
یا عامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فسأل عامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکثر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
المسائل وعابھا حتی کبر علی عامر فاسمعه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما رجع عامر الی اھلہ جاءہ عویمر فقال یا

قلت قد اسلمت

سنتین
امختان

ما قال ابوداؤد
نا ابی ہشیم

الشمر

ایہما

مع من

فطیمہ

واقعد
الصبیۃ

فقتلہ
فقتلونه

۱ قوله عن حمیضۃ بعم الحار المملۃ وفتح المیم وسكون المشاۃ التعمیۃ وفتح الصاد المعجمۃ ۱۲ مص ابن الشمرول بفتح الشین المعجمۃ وفتح المیم وسكون الراء وفتح الدال المملۃ اخره
لام بوزن سفر مل کذا فی استر سب والغنی ۱۲ **۲** قوله فیکتولونہ بالباء التعمیۃ ای یقتل اھل القتل ذلک القاتل و فی بعض النسخ فیکتولونہ علی بناء الخطاب کذا فی
المرقاۃ لعلی القاری واختلفوا فین قتل رجلاً و جدرہ مع امرأۃ قد زنی قال الجمهور یقتل الی ان یقوم بذلک بنیۃ او یعترف لورثۃ القاتل محسناً والبینۃ اربعۃ من العدول من الرجال
یشہدون علی الزنا واما فیما بینہ و بین اللہ تعالی ان کان صادقا فلا شیئ علیہ ۱۲ المعاص **۳** قوله فکثر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسائل الخ ای یسال امرأۃ فاحشۃ ولایکون فیہ
عابۃ وکانہ صلعم لما لم یطلع علی وقوع الحادثۃ قال ذلک حلا السوالہ علی سوال من یسال عن شیئ لیس لہ فیہ حاجۃ کذا فی الخیر الباری قال النووی المراد کراہۃ المسائل التي لا یتاح
الیہا دلیل المراد المسائل المتماثل الیہا اذا وقعت فقد کان المسلمون یسألون عن استوازل فیجیبہم بغیر کراہۃ ۱۲ فتح الباری

عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقضه فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قران فاذهب فائت بها قال سهل فتلا عنا وتامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عويمر ثلثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عياض بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد **ح** ۲۲۴۷ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حملا فكان الولد يدعى الى ابيه **ح** ۲۲۴۸ حدثنا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعروها فان جاءت به ادخرا العنين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيروا كانه وحره فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكروه **ح** ۲۲۴۹ حدثنا محمد بن خالد نا القريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي هذا الخبر قال فكان يدعى الولد لأمه **ح** ۲۲۵۰ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلث تطلقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعا ابدا **ح** ۲۲۵۱ حدثنا مسدد ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمر بن ع أن قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بيتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتم حديث مسدد وقال الآخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد ولم يتابع ابن عيينة احد على أنه فرق بين المتلاعنين **ح** ۲۲۵۲ حدثنا سليمان

انزل الله

ابو الاسود

القول

وأنقذه الساعدي

ولا

النبي سنة

قال ابوداؤد

له قوله كذبت عليها في هذا الكلام مستقبل توطئة

تطبيقا ثانيا ليعني ان امسكت هذه المرأة في زكاحي ولم اطلقها يلزم كاني كذبت فيما قد فيها لان الامساك ينافي كونها زانية فلو امسكت فكافي قلت هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلثا لقوله انه لا يمكها وانا اطلقها لانه ظن ان اللعان لا يحررها عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فكذا يوردان الفقرة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذهب ابي حنيفة واجتج غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقوله صلح لا سبيل لك عليا قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ۱۲ ملقط من اللعان والمرقاة قال في السراية ويكون الفقرة تطليقة بانه عند ابي حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العنين وهو خاطب اذا كذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو تحرير مؤبد لقوله صلح المتلاعنان لا يجتمعا ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعا

ماداما مثل عنين ولم يبق اتلاعن ولا حكم بعد الكذاب فيجتمعا انتهى ۱۳ **ح** ۲ قوله فطلقها عويمر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد ربا عويمر ما كان عالما بالحكم ۱۴ فتح الودود وفيه ولو كان عن جل كيف قرره النبي صلح على ذلك والشه تعالى اعلم ۱۵ فتح الودود ۱۶ **ح** ۳ قوله ادع العنين قال في النهاية الدرع شدة سواد العين وغيره وقد حمل الظاني هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادته عني سواد الجمل لانه قد روي في خبر آخر ۱۷ مص **ح** ۴ قوله ان يفرق بينهما فليفرق بينهما الفقرة بنفس اللعان او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفقرة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسنن من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوطيئة وموافيها لا تقع الفقرة حتى يوقعها عليها الحاكم واجتجوا بظاهرها وقع في احاديث اللعان ۱۸ فتح الباري

ابن داود العتكي نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملا فانكرحملها فكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في اليراث ان يرثها وتريث منه ما فرض الله عز وجل لها **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليثلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلتموه فان سككت سككت على غيظ والله لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلتموه او سككت سككت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يد عوف تزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه ليمين الصادقين ثم لعن الخامسة عليه ان كان من الكاذبين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت فلما ادبر اقبل لعلها ان تبجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا **ح ٢٢٥٤** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا انا ناهشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدا نارا رجلا على امراته يلقس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا فحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصديق وليزول الله في امرى ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قراحتي بلغ من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فامرسل اليهما فقال هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا افضم قوموا سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءك به الحل العينين سايعن الا ليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن قال ابو داود هذا ما تفرده اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشيعري نا سفيان عن

قوله وكانت حاملا أي كانت المرأة حاملا حين وقع اللعان بينهما فأنكر حملها فيه دليل
 على جواز الملاعة بها لحمل واليه ذهب ابن أبي ليلى ومالك والبيهقي والشافعي في رواية وأبو يوسف
 في المشهور عنه ومحمد وأحمد في رواية وابن الماجشون من المالكية لا يلاعن بالحمل وأبو أيوب النخعي
 جرت السنة في الميراث إن يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لما قيس معنى الحاذق بأمه أن تصير له أبا وأما فترك منه جميع ماله إذا لم يكن له وارث آخر من ولده نحوه وهو قول ابن مسعود
 وأثله وطائفة ورواية عن أحمد وروى أيضا عن ابن القاسم وعنه معناه أن عصبة أمه تصير عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن أحمد وقيل ترثه أمه وأخوته منها بالفرض وهو قول
 عبيد بن محمد بن الحسن ورواية عن أحمد قال فإن يرثه ذو فرض بحال فحصة عصبة أمه ١٢ فتح الباري قال يعني أجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين أصحاب الفروض من جهة
 أمهم وأخواتهم من أمه وجراته من أمه فإن فضل شيء من أصحاب الفروض فهو لبيعت المال عند الزهري والشافعي ومالك وإني ثور وقال الحكم ومحمد وترثه أمه وقال الأخرون
 عصبة أمه روى بذلك علي وابن مسعود وعطاء وأحمد بن حنبل قال أحمد فإن انفردت الأم أخذت جميع ماله بالعصبة قال أبو حنيفة أخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على
 قاعدة ١٢ **قوله** المسم فتح وفي رواية البخاري المسم بين أي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرم على أن يعلم من باطن المسئلة ما يقف به على
 حقيقتها وإن كانت شريعة القضاء بالظاهر ١٢ عني وكرمانى. **قوله** فقلت لا أفتح قومي سائر اليوم أي جميع الأيام مدة عمرهم أو عمر الدنيا وأما أداة أبدا لدهر فبيد بل لا وجه
 له أو ما بقي من الأيام قال الزهري في المصنف من سائر العلماء أن الشريعة بالهبة بمعنى البيعة والفضل وبها أبو المشهور قوله لا لأصني كتاب الله أي لا لأني لولا أن القرآن حكم
 بعدم إقامة المدعى استقر على التسامع لقلت بما فعلت قالوا في الحديث دليل على أن الحكم لا يفتقر إلى المنظمة والأمارات والقرائن وإنما حكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ويعظم كلامهم
 مذان الشبهة والقيافة ليست بحجة وإنما هي إرادة ومنظرة فلا يحكم بها كما هو مذهبنا ١٢ المعات **قوله** الكل العينين قال في النهاية الكل يقتضيتين سواء في إجماع العين معلقة والرجل
 الكل قوله سابع العينين أي تأمدا وعلينا قوله خرج من السابقين في المجمع والراجح المهمة والألام المشددة وجيم أي غليظا ١٢ مع

عَبَّاسُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ قَالَتْ وَخَلَّ عَلَى مَسِيرِ

باب وجوه النكاح الذي يلحق به اولاد للبغايا في الجاهلية

قال أبو داود وأبو هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب إليَّ رجل فليكن له زوجة لم يسمعها من غيري، قالوا يا رسول الله ما باله؟ قال لا يحب أن يرى فيه عيباً من غيري.

قوله تعرفت اساري وجه الم قال النودي في شرح مسلم الاساري هي المخطوط التي في الجبهة احد اسرار و سرور
 وجه اسرار و جمع الجمع اساري واما مجز فيهم معنومة ثم جزم مفتوحة ثم زاعن فيكون اساري و هذا لا يشور حتى القاصي عن ابن جزي بلغ الا ان الاول وحي عن ابن حمزة باسكان الهمزة و بعد باء و الصواب
 الاول و هو من بني مدح قال العلاء و كانت القيافة فيهم و في بني اسد تعرفت لهم العرب بذلك قيل و كانت الجاهلية تقدر في نسب اسامة لكونه شديد السواد و كان زيد امي
 فلما قضى هذا القائف بالحق نسب مع اختلاف اللون و كانت الجاهلية تعتمد قول القائف فخرج النبي صلعم لكونه زائر الهم عن الطعن في النسب و اختلف العلماء في العمل بقول القائف
 فقاه ابو حنيفة و عاصبه و الثوري و اسحق و ائمة الشافعي و جابر العلماء و المشهور عن مالك اثباته في الدار و نفيه في الحريرة و في رواية اثباته فيها و دليل الشافعي حديث حمزة لان النبي صلعم خرج
 لكونه و جدي امته من يمين ناسيبا عند اثباتها و لو كانت القية باطلة لم يحصل بذلك سر و فزاد القائف بالالف على انه يشترط فيه العدالة و اختلفوا في اشتراط العدد و الاصح عن
 اصحابنا ان الكفاءة لواء واحد و قال مالك يشترط اثنتان و هذا الحديث يدل لاكتفاء لواء واحد و اختلف في اقتضائه في مدح و الجواز و الاصح انه لا يقتضيهم و ائمة على انه يشترط ان يكون غير هذا و جاز و اتفق القائف على ان انما يكون
 في شكل من وطيرين متمرين كالشترى و البائع يطان الجارية المبيعة في ظهر قبل الاستد من الاول فتأ في بولده ستة اشهر فصاعدا من وطى الثاني ولد و من اربع سنين من وطى الاول و
 ان رجعت الى القائف فالحق باحدهما لمحق يرقان اشكل عليه و نفاه عنهما ترك الولد حتى يبلغ فينقسم الى من يميل اليه منهما و ان الحق بهما فذهب عمره و مالك و الشافعي انه يترك
 حتى يبلغ فينقسم الى من يميل اليه منهما و قال ابو ثور و سمون يكون ابنا لهما و قال الماحشون و محمد بن مسلمة المالكيان يلحق بالكثر بهما و شبه قال ابن مسلمة الا ان يعلم الاول فليلق به اختلف
 ان كان للقاء في الولد المتنازع فيه فقال ابو حنيفة يلحق بالرجلين المتنازعين فيه و لو تنازع فيه امرتان الحق بهما و قال ابو يوسف و محمد يلحق بالرجلين و لا يلحق بالامراة واحدة و قال

كان ساقه اسود شديد السواد بل القار وكان زبد ابيض مثل القطن الكذا في نسخة:

يَسْعَى نِكَاحَ إِلَّا سَتَبِضَاعٌ وَنِكَاحُ الْخَوِجَةِ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهِمْ يُصَيِّبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَلِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَنَعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا فَقَوْلَ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ وَهِيَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ فَتَسَمِّيهِ مَنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَنِكَاحُ رَابِعٍ يَجْتَمِعُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جِئِهَا وَهِيَ الْبَغَاءُ يَأْكُنُ يَنْصَنُ عَلَى أَبْوَابِ هُنَّ رَايَاتٍ تَكُنُ عَلَمًا لِلْمَرْأَةِ
دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمْعُ عَوَالِهَا وَدَعْوَاهُمْ الْقَافَةُ ثُمَّ الْحَقُّوْا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَا طُهُ وَدَعَا ابْنَهُ
لَا يَتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِكَاحُ أَهْلِ الْبَغَاءِ هَلِيَّةٌ كُلُّهَا نِكَاحُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ بَابُ ٣٢

الولد للفراش - ^{٢٢٤٣} حدثنا سعيد بن منصور ومسدّد قالنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة

اَخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ ابِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زُمْعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زُمُعَةٌ فَقَالَ سَعْدٌ أَوْصَا فِرْخِي عُبَيْتَةً إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أُمِّةٍ زُمُعَةٍ فَأَقْبَضَهُ فَإِنَّهُ ابْنُهُ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زُمْعَةَ أَخِي ابْنُ أُمِّةٍ ابْنِي وَلِدًا عَلَى

فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَابًا بَعْتَهُ فَقَالَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ وَاحْتَجَبَ مِنْهُ يَا سَوْدَةَ زَادَ
 مَسَدٌ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ ٢٢٤ شَأْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ نَايِرُ بْنُ هُرَيْرٍ أَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرة في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر ^{٢٢٤٥} ثنا موسى بن

اسْمَاعِيلُ بْنُ مَهْدِيٍّ ابْنُ أَبِي يَحْيَى نَاحِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَبَاحٍ قَالَ زَوَّجَنِي أَهْلِي أُمَةً لَهُمْ رُومِيَّةٌ قَوَّعَتْ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غِلَافًا أَسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتَهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ

وَقَعَتْ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي فَمَيَّمْتَهُ عُمَيْدُ اللَّهِ ثُمَّ ظَنَنْتُ لَهَا غُلَامًا أَوْ هَلِي رُوِيَ يَقَالُ لَهُ يُؤَخِّتُهُ قَرَانَتُهَا بِلِسَانِهِ
فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَانَتْهُ وَزَعَةً مِّنَ الْوَزَغَاتِ فَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا أَقَالْتُ هَذَا الْيُوحَنَّا فَرَفَعْنَا إِلَى عَثْمَانَ أَحْسِبُهُ قَالَ مَهْدِي قُلْتُ

فَسَأَلَهَا فَاعْتَرَفَا فَقَالَ لَهَا اأَرْضِيَانِ إِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَأَحْسَبُهُ قَالَ فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهَا وَكَانَا مُلُوكَيْنِ **بَابُ ٣٥ مَنْ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابن خالد السَّكَمِيُّ نا الوليد عن ابي عمرو يعني الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
ابن امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وخجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان

يَنْتَزِعُهُ مِنِّي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاعِبُ الدُّرَرِ

يَكُنْ
اَجْمَعُوا

وقال
وقال

نہی
نہی

قولده
الوزغان
فرلعت

فـ
الدمشق

ينوعه

له قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر قال العلماء العاهر الزاني وعهزتي وعمرت ذنت والعهر الزنا ومعنى له الجحوى له الخيبة ولا حق في الولد عادة العرب ان تقول له الجحود بغيره والاشتب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الخيبة وقيل المراد بالجحور هنا زرعهم بالحجارة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يرمي فهاهنا المخصص فانه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه والمهديث انما ورد في نفى الولد عنه واما قوله الولد للفراش فمعناه ان اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراسه فانت لولد له الامكان منه لمحق الولد وصار لولد له يجري بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبه ام مخالفا واما الامكان كونه منه ستة اشهر من حين امكن اجتماعا واما ما قيل بغيره المرأة فراسها فان كانت زوجة صارت فراسه بغيره وانكاح ونقلوا في هذا الاجماع وشرطوا الامكان الوطى بعد ثبوت الفراش فان لم يكن بان تك المعزى مشرقية ولم يفارق واحد منهما وطئه ثم انت لولد ستة اشهر او اكثر ثم لم تحم بعد امكان كونه منه بهذا قول مالك والشافعي والعلماء كافة الا ابا حنيفة فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد لودى شرح مسلم مختصرا **له** قوله لا دعوة في الاسلام الا بكسر الدال وهي ادعاء الولد قال في النسابة الدعوة بكسرى النسب وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنفى عنه وجعل الولد للفراش **له** مص **له** قوله ثم طين لما يفتح الباء اي افسد بها او كسر بها من طيانه بمعنى الغطته اي يجم على باطنها وهي واقعة على المرادة **له** فتح الودود وقال في النسابة الطين والطبانه الغطته بفتح طين لكن الطبانه فهو طين اي يجم على باطنها وخير لم وانها من قول عليه على المرادة هذا اذا ردى بكسر الباء وان ردعى بالفتح كان معناه فيها وافسد بها **له** مص قوله ليرحمه بفتح الميم المثناة من تحت وسكون واو وفتح ميمه وتشديد نون قوله فراسها اي كلها كلاما لا يفتح غير ما **له** فتح الودود **له** قوله ما لم تتكلم يدل على ان الام اذا تكلمت سقطت عنه الحصانة هذا المحدث معلق وقد قيده علماءنا وقالوا بتكلم غير محرم يسقط ويجزم لا كما تكلمت عنه لقيام الشبهة **له** المعات

سُئِلَ

بَيْنَا

النَّبِيَّ

بَنَتْ

الْوَلَدَ

بَنَتْ

بَنَتْ

النَّبِيَّ

بَنَتْ

بَنَتْ

بَنَتْ

وابوعاصم عن ابن جريح اخبرني زياد عن هلال بن اسامة ان ابا ميمونة سلمى مولى من اهل المدينة رجل صدق قال بينما انا جالس مع ابى هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها فادعياها وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة بطلت بالفارسية زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استنهما عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها فقال من يحاقتني في ولدي فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا قاعد عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عتبة وقد نفعتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم استنهما عليه فقال زوجها من يحاقتني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا ابوك وهذه امك فخذ بيدكما ثم شئت فخذ بيد امه فانطلقت به **حدثنا العباس بن عبد العظيم نا عبد الملك بن عمرو نا عبد العزيز بن محمد بن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن نافع بن عجلون عن ابيه عن علي بن ابي رضى الله عنه قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بامته حمزة فقال جعفر نا اخذها انا احق بها ابنة عمي وعندي خالتها واما الخالة امه فقال علي انا احق بها ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وهي احق بها فقال زيد انا احق بها انا خرجت اليها وسافرت وقد مت بها فخرج النبي صلى الله عليه وآله فذكر حديثا قال واما الجارية فاقضى بها لجعفر تكون مع خالتها واما الخالة امه **حدثنا محمد بن عيسى نا سفيان عن ابى فروة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى بهذا الخبر وليس بتمامه قال وقضى بها لجعفر لان خالتها عنده **حدثنا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر حدثنا عن اسرايل عن ابى اسحق عن هانئ وهبيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة تبعنا بنت حمزة تنادى يا عم يا عم فتناولها على فآخذ بيدها وقال دونك بنت عمك فحملتها فقضى الخبر قال وقال جعفر ابنة عمي خالتها تحق فقضى بها النبي صلى الله عليه وآله لخالتها وقال الخالة امه في عدة المطلقه **حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراي نا يحيى بن صالح نا اسمعيل بن عياش حدثنا عمرو بن مهاجر عن ابيه عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم تكن للمطلقه عدة فانزل الله عز وجل حين طلقت اسماء بالعدة للطلاق فكانت اول من انزلت فيها العدة للمطلقات **باب في نسخ ما استثنى به من عدة المطلقات **حدثنا احمد بن محمد المروزي حدثنا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء قل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارثتم فعدتهن ثلثة اشهر فنيصن من ذلك وقال وان طلقتموهن من قبل ان يمسوهن فمالكم عليهن من عدة تعتدونها **باب في المراجعة **حدثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن عمران النبي صلى الله عليه وآله طلق حفصة ثم راجعها****************

اله قوله ابا ميمونة سلمى قال في التفسير ابو ميمونة الغفاري قيل اسمه سليمان او سليم او سلمى وقيل اسامة انتهى وفي نسخة صحيحة اي من المشكوة عن بلال بن ابي ميمونة ان اياه قال قال المؤلف هو بلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده ١٢ كذا في المرقاة شرح المشكوة **ه** قوله من بهر الى غنم وبكر العين وفتح النون اضرمت حاجتها ان الولد ومن حمل المديث بعد مدة احتان مع ظهور حاجة الام الى الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والته تعاف العلم قوله من بها قن بهم حرف المضارعة وتشديد الفاف اي من بها صمى ويطلب من الحق ١٢ فتح الورد **ه** قوله فخذ بيد امها شئت الخ اذ به الشافعي رحمه الله واحد حب الخفية فالولد اذا لم يستغنيا بان بال واحد ويشرب وهو يلبس وحده وقيل ويصحب وحده ويؤتمن وحده فالا ب احق به والمضاف قدر الاستغناء بسبع سنين وعليه لقنون وكذا في رواية وغيره ما قبل ان يقدر يتسع لان الاب مأمور بامره بالصوة ذ بلغ سبعا وانما يكون ذلك اذا كان الولد عنده واجاب الخفية من هذا الحديث بوجوب احدهما او صمد وان يوفى لا اختيار الناظر على ما رده الورد في الطلاق والنسائي في انظر نص ثم خيره وقال اللهم اهدهم لثوابها ما كان بالغاب ليس الاستغناء من بئر الى سبعة ومن يوردون ابو داود لا يستغناء الخوف عليه من السقوط لقلة عقله ونحن نقول اذا بلغ فهو مخير بين ان ينفرد بالسكنى وبين ان يكون عند الوالد ١٢ ملقط من المرقاة شرح المشكوة

باب ٣٩ في نفقة المبتوتة **٢٢٨٢** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل اليها وكيله بشيخير فستحطته فقال والله مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وأمرها ان تعتد في بيت امر شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فإنه رجل أعشى تصعين ثيابك وإذا حلفت فأذنيني قالت فلما حلفت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضر عصاة عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكح أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكح أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرا واعتبطت **٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابا ن بن يزيد العطار حدثننا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد ونقرأ من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك **٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثني ابو سلمة **٢٢٨٧** فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة ولا مسكن قال فيه وأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقيني بنفسك **٢٢٨٨** ثنا قتيبة بن سعيد ان محمدا بن جعفر حدثنا نا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق فوجدت مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابو داود وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **٢٢٨٩** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **٢٢٩٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكح أسامة بن زيد ففعلت ذلك في نسفة قديرة

١ قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلة الزكاح والبت القطع قوله مالك علينا من شئ اي لانك بائنا ومن شئ غير الشعر قوله ليس عليه نفقة اي عليه كونه غيرا مود وقيل المراد نفقته التي تريد منه وهو ان يوجد قال اسودى اختلفوا في المطلقة البائن غير المال بل لا السكنى والنفقة فقال عمر والوجيه لما سكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلما نسأله عليه وقد قال عمر ان لا يدع كتاب التدوسنة نبينا صلعم يقول امرأة نسيت او شبه لها سمعت النبي صلعم يقول لما سكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمحضر من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واجدنا لما سكنى لنا ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي وأخرون لما سكنى لقوله تعالى اسكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث وقوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهم فنفقوا ما انهم اذ لم يكن حوامل لا يتفق عليهم اقول المغنم لا برة له عندنا وقال النووي واجاب بولاء عن حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على امها ما نارا بالانتقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة **٣** قوله واذا حلفت فاذنيني اي اذا خرجت من العدة وقت عدتك فاذنيني واخبرني بذلك حتى تنظر في انكاحك ونطلب لك زوجا قوله فلا يضر عصاة عن عاتقه كناية عن كثره مزلة النساء وتهديده ابا بن كاجاري في رواية اخرى جل مزاب النساء ولصعوك كالعصفور والفقير وقصعك المسقر قوله لا مال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مؤتمن وفيه جواز ذكر احد الطرفين على الآخر لهما وقوله فكرهته لانه مولى اسود فاعلم به من قرش جميلة ثم قال انكح أسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفاه من الولي الناصح جائز خصوصا برضا المرأة وقوله واعتبطت لفظا للمجوس من الاعتباط قال ابل اللغة العبط ان يتبنى سئل حال المغنم من غير اذاعة زوال عنه وليس بحمد انون **٤** قوله تسبقيني بنفسك هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قرب شيعت في عدة ابن من والصواب الاول لهذا الحديث **٥** نووي شرح مسلم وامم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائده كثيرة احدها جواز هذا الغائب الثانية جواز التوكيل في اعيان والدفع لمحقوق انما كثره لا نفقة للبائن قالت طائفة لانه نفقة ولا سكنى امرأته جواز سماع كل ام الاجنبية والاجنبي في الاستفتاء ونحوه تمامه جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستجاب زيادة النساء الص ماست لرجاء بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلعم في ام شريك تلك امرأة يغشاها اصحابي وجواز التعريض بخطبة النساء المعتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة غيره اذ لم يحصل دلل اجابة انها اخبرته ان معاوية و ابا الجهم وغيرهما خطبوا وجواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان للغيرية وما يكون غيبة محرمة وجواز الاستئذان بما يقول صلعم راضع العصا **٦** نووي **٧** قوله به الردية مذكورة في السلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة فالزوج عدم ذكر يحيى في هذا سند وبتة سم **٨**

سُفِيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ ^{۲۲۹۵} حَدَّثَنَا
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَسِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
 ابْنُ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُتَّةَ فَأَتَتْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ
 الْحَكَمِ هُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ لَهَا اتَّقِ اللَّهَ وَارْزُقِي الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِهَا فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَنِي وَ
 قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَسِيمِ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يُضْرَكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ
 فَقَالَ مَرْوَانُ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَحَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ ^{۲۲۹۶} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ
 بَرْقَانَ نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقُلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ
 فُخْرَةَ مِنْ بَيْتِهَا فَقَالَ سَعِيدٌ تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ إِنَّمَا كَانَتْ لِسَنَةٍ فَوَضَعْتُ عَلَى يَدَيَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
 بَابُ ۲۲۹۷ فِي الْمَبْتُوتَةِ تَخْرُجُ بِالنَّهَارِ ^{۲۲۹۷} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُؤَيْنٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تَحْتَهُ فَلَهَا فَلَاحُهَا رَجُلٌ فَهَا هَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا أَخْرِجِي فُجِدِي فُخْلَكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا بَابُ ۲۲۹۸ نَسَخَ مَتَاعُ
 الْمَتَوِّفِي عَنْهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ^{۲۲۹۸} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَدِّي حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
 مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَنَسَخَ ذَلِكَ بِأَيَّةِ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرَّبْعِ وَالْثَمَنِ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ بِأَنْ جَعَلَ جُلُهَا أَرْبَعَةَ
 أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ ۲۲۹۹ أَحَدًا دَامَ تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ^{۲۲۹۹} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى مَحَبِّبَةَ
 حِينَ تَوَفَّى أَبُو هَارِبٍ ابْنُ سَفِيَانَ قَدِمَتْ بِطَيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلِقَتْ أَوْ غَيْرُهُ قَدْ هَنَيْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضٍ هَاتِمًا قَالَتْ
 وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 تَحْدُثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَوْ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ
 تَوَفَّى أَخُو هَاتِمٍ غَتَّ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحْدُثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَوْ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
 أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

ابنته

بن عبد الله

قال

قال

أخبرنا

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

أَلَمْ يَقُولُوا إِنْ كَانَ بَيْنَ الشَّرَّائِ الْإِنْسَانِ فِي مَلِكٍ مَشْرُوفٍ قَضِيَّةً فَاطِمَةَ كَانَ ذَلِكَ الشَّرَّائِي مَاتَ
 مِنْ مَنَزَلِ الزَّوْجِ فَبَيْنَكَ مَا كَانَ بَيْنَ بَنِي مِنْ الشَّرَّائِي فِي الْقَضِيَّةِ الْيَوْمَ الشَّرَّائِي مَاتَ ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ فَتَنَّتِ النَّاسَ أَيْ بَذَرَتْ فِيهِمْ الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِ يَفْعَمُ أَسَاسَ فِي الْخَطِّ قَوْلُهُ
 لَسْتُ بِمَكْرِ السَّيِّئِ أَيْ كَانَتْ تَأْخُذُ النَّاسَ وَتَجَرَّمُ بِلِسَانِهَا ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ فَوَضَعْتُ عَلَى يَدَيَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَيْ مَكْتُومُ بْنُ هَاشِمٍ ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ فُجِدِي فُخْلَكَ
 نَحْنُكَ بَعْلُكَ أَنْ تَصَدَّقِي الزَّوْجَ الْفَرُجَ وَتَجَرَّمُ بِلِسَانِهَا ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ فُجِدِي فُخْلَكَ أَيْ مَكْتُومُ بْنُ هَاشِمٍ ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ فُجِدِي فُخْلَكَ
 فَتَوَدَّى زَكْوَةً وَالْأَخْفَى مَعْرُوفٌ مِنَ الْقُدْرَةِ وَالْقُرْبِ وَالشَّادِي وَفِيهِ أَنْ حَفِظَ الْمَالُ وَاقْتَنَاهُ لِعَمَلٍ مَعْرُوفٍ مَرَّضٌ كَذَا فِي لِمَقَاتِلِ الشُّكُوفِ ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ هِيَ تَوَفَّى أَبُو هَارِبٍ قَالَتْ
 فِي نَحْوِ الْبَارِي فِيهِ تَقَرُّنَ الْإِسْفِيَانُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ بِأَخْلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَخْبَارِ الْجُمُورِ عَلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ
 عَلَى أَنْ مَاتَ لِقَضِيَّةٍ بِالْإِيمَانِ وَبِهِ قَالَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ وَالْأَوَّلُ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ أَيْ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ
 فَتَحَ الْبَارِي ^{۲۲۹۹} قَوْلُهُ مِمَّنْ تَوَفَّى أَخُوهُ قَالَ شَيْخُ زَيْنِ الدِّينِ فِيهِ اشْكَالٌ لِأَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ عَمِيدَةُ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ
 مَكْرَاهًا قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ قِيلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنُ مَكْرَاهٍ بِزَيْنَبَ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ
 عَمِيدَةُ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ
 بَنِي مَكْرَاهٍ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ قِيلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنُ مَكْرَاهٍ بِزَيْنَبَ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ وَابْنُهَا هَاتِمٌ

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره ^{٢٣٩} حد ثمانية نأبومعاً وية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة الاولى ^{٢٣١٠} حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ^{٢٣١١} حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء ^{٢٣١٢} حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوها ت احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبومعاً وية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة الاولى حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوها ت احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام ^{٢٣١٣} حد ثمانية احمد بن محمد بن شيبويه حد ثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفتطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسراً لمن يقر ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ^{٢٣١٤} حد ثمانية علي بن نصر الجهمي انا ابراهيم انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها وارث مروة بن قيس الانصاري اتي امراته وكان صائماً فقال عندك شيء قالت لا لعلني اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبومعاً وية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة الاولى حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوها ت احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

لا تلبسوا علينا سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله في ما قال ١٢ فتح الودود وقال الخطابي يمتثل وجين امرهما ان يكون اراد بذلك سنة كان يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقفاً والاخر ان يكون ذلك من اجتهاد اهل على معنى السنة في المروءة وكان معنى السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح به وايضا ان التلبس لا يقع في المنصوص انما يكون غالباً في الراي والاجتهاد ١٣ مص ٢ قوله حتى تذوق عسيلة تصغير عمل وقد يؤخذ في تصغير بالتاء وقيل التاء فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل وكيفية تقييد المشقة ولا يشترط الانزال وبهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لعلات فيه لا تنقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اخذنا بطاير قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وقالوا المروءة الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتيقنه في اصول الفقهاء المعات ٣ قوله قال الاثري مسكية في الروايات كلها والصحيح بكسر الهمزة ١٤ ذكر في بعض النسخ بكسر الهمزة الطلاق كناية عن الطلاق ١٥ قوله فرض الصيام الصوم لغة الاساك مطلقاً وخرع الاساك عن الجماع وعن افعال شتى بطنا لحكم الباطن من الغمر الى الغروب عن نية عرق ابن الهمام كذا في المراقبة وكان فرضه في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في السمعات شرح المشكوة ١٦ قوله فنام لم يأكل الى مثلها اي الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيد ان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيد ان المنع مقيد بصلوة العشاء وقديمه لا منافاة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايهما تحقق اول تحقق المنع وقيل يمتثل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس كون ما بعدها مظنة النوم غالباً التقييد في الحقيقة بالنوم ١٧ فتح الودود قوله وان صرته بن قيس في رواية البخاري قيس بن مروة فقال بعض الصحابة ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب الله علم ١٨ فتح الودود ١٩

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبومعاً وية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة الاولى حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوها ت احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

عِيْنُهُ فَمَاءُ تَفَقَّالَتْ خَيْبَةً لَكَ فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارُ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ أَمْلُكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقُبُرِ **بَابُ نَسْخِ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ**
فِدْيَةَ **ح** ٢٣١٥ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ تَابُ بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ مَتَانًا يُفْطِرُ وَيُقْتَدَى فَعَلَّ

حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَهَا **ح** ٢٣١٦ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَابُ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُقْتَدَى بِطَعَامِ مَسْكِينٍ
أَقْتَدَى وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ فَقَالَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ أَنْ تَصُومَ وَمَا خَيْرُكُمْ وَقَالَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ **بَابُ مَنْ قَالَ هِيَ مُثَبَّتَةٌ لِلشَّيْخِ وَالْحَبْلُ ح** ٢٣١٧ ثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَابُ أَبِي أَنْبَاءٍ قَتَادَةَ أَنَّ عِكْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أُثْبِتَتْ لِلْحَبْلِ وَالْمَرْضِعِ **ح** ٢٣١٨ ثَنَا
ابْنُ الْمُثَنَّى تَابُ ابْنِ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ

فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ قَالَ كَانَتْ رُخْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ هُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا
وَالْحَبْلَى وَالْمَرْضِعَ إِذَا خَافَا قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي عَلَى أَوْلَادِهَا **بَابُ الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ح** ٢٣١٩ ثَنَا
سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ تَابُ شُعْبَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَقْبَى لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَخَمْسَ سَلِيمٍ أَصْبَعَهُ

فِي الثَّلَاثَةِ يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ **ح** ٢٣٢٠ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ تَابُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ عَمِيَ عَلَيْكُمْ
فَاقْبُرُوا لَهُ قَالَ فَكَانَ عُمَرُ إِذَا كَانَ شَعْبَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَهُ فَإِنْ رَأَى فَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَرِ وَلَمْ يَحُلْ دُونََ مَنَظَرِهِ
سَحَابٌ وَلَا قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مَفْطَرًا فَإِنْ كَانَ دُونََ مَنَظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ

وَلَا يَأْخُذُ بِهَذَا الْحِسَابِ **ح** ٢٣٢١ ثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ تَابُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَاغًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَحَّدَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادُوا أَنْ أَحْسَنَ مَا يَقْدَرُ لَهُ
إِذَا رَأَيْنَا هَلاكَ شَعْبَانَ لَكَذَا وَكَذَا أَفَالْصَوْمُ أَنْشَأَ اللَّهُ لَكَذَا وَكَذَا الْآنَ تَرَوْنَ الْهَلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ **ح** ٢٣٢٢ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُتَيْعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَرَّارٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا صُمْنَا مَعَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مَا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ **ح** ٢٣٢٣ ثَنَا مَسْدُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ

١ قوله فنزلت امل لكم ليلة الاحد التحقيق ان
الاية بتامها نزلت في السبعين جميعا فلا تارض ١٢ فتح الودود ١٢
٢ قوله وتم لصومه اي اجزاءه والاضطر وقوله فقال فمن تلوع الخ اي فرغب الشدة في ايامهم في الصوم اولاً
وندمهم اي يقولون ان تصوموا غيركم بعتاد الصوم فيمن اتادوا ذلك اوجب عليهم ولم يرد ان قوله وان تصوموا ناسخ للقدية من اصلنا فنعلن من قال اننا ناسخ للقدية ارادوا هذا القدر والتمسوا
اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
٣ قوله اثبتت للحبل اي اثبتت اية وعلى الذين يطيقون لما نسخت في باب في فالشيخ اسب اي اراد به نسخ الصوم واما اصل ان من يطيق الصوم يكن له عذر
يناسب الاظهار او عليه في زيادة تعيب كالشيخ الكبير فالاية فيه بقبضت معمولة ونسخت في غيره وعلى هذا فلا حاجة في بناء هذا الاشياء الى تقديره في قوله وعلى الذين يطيقون كما قيل والله
تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
٤ قوله خمس بفتح المعجمة والنون المخففة اخذ منه اي قبض فاخر باعن مقام خواتمها وقول المصنف يعني تسعا وعشرين وثلثين اشارة الى ان المراد
بمسكنا الم ان قد يكون تسع وعشرين وان يكون داني كذلك فيلزم منه انه قد يكون ثلثين والقرب ان في هذا المتن اختصارا تاما كما رواه مسلم انه مرة اشارة ان قد قبض في المرة الثالثة لثمة ومرة لم
يقبض وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والله اعلم ١٢ فتح الودود.

ابا عمرو يعني الاوزاعي يقول سره اوله **ح ٢٣٣١** ثنا احمد بن عبد الواحد نا ابو مسهر قال كان سعيد يعني ابن عبد الله
 يقول سره اوله **باب ٩** اذا راي الهلال في بلد قبل الاخرين بليلة **ح ٢٣٣٢** ثنا موسى
 ابن اسمعيل نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبر في عهد بن ابي حرملة اخبرني كريب ان ام الفضل ابنة الحارث بعثته
 الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم
 قدمت المدينة في اخر الشهر فسالتني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيته ليلة الجمعة قال
 انت رأيته قلت نعم وراة الناس وصاموا وصام معاوية قال ليكننا رأينا ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل لثلاثين
 او نراه فقلت افلا تكفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ١٠ كراهية**
صوم يوم الشك **ح ٢٣٣٣** ثنا محمد بن عبد الله بن زياد نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابو اسحق
 عن صلة قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاتي بشاة فتبعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد
 عصي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **باب ١١** في من يصل شعبان برمضان **ح ٢٣٣٤** ثنا مسلم بن
 ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدر مواصوم رمضان
 بيوم ولا يومين الا ان يكون صوم يصومه رجل فليصم ذلك الصوم **ح ٢٣٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر
 نا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من
 السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان **باب ١٢** في كراهية ذلك **ح ٢٣٣٦** ثنا قتيبة بن سعيد نا
 عبد العزيز بن عبيد قال قدام عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فاخذ بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **باب ١٣** شهادة رجلين على رؤية هلال شوال
ح ٢٣٣٧ ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن
 الحارث الجدلي جد يلة قيس ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية
 فان لم نره وشهد شاهد اعدل نسكننا بشهادتهما فسالت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني
 بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال لا يبرأ فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جئني من هذا الذي واقفا اليه لا يبرأ

نُسَخُهُ حدثنا عبيد الله بن معاوية حدثني ابي ناسر اشعث عن الحسن في رجل كان بمصر من الامصار فصام يوم الاثنين وشهد رجلا انهما رايَا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم للرجل ولذا اهل مصر الا ان يعلموا ان اهل مصر من امصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه نسخر هذا الحديث في المراسيل الى ابي

داؤد وقال في رواية الى الحسن وابي بكر بن حاسنة

نسخه قال ابو داود ورواه الثوري وشبل بن العلاء وابو حميس وزهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحمد لم قال لانه كان عنده ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلقة قال ابو داود وليس عندي هذا خلقة ولم يجي به غير العلاء عن

قوله كذا المراد من قوله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان المراد ان زمانه لا يقبل شهادة لخاصة في حق الاطفال وامرنا بان نفتح على رؤيته غيرهم والى المعنى الثاني تميل ترجمة النص لكن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال
اولا لاحتمال بفساد الاستدلال ١٢ ففتح الورد **قوله** ذا الحصف شعبان الحرام العلم ان الاعاديث في صوم شعبان وردت مختلفة وقالوا في التوفيق ان عاشته وام سلمة اخبرت
كل واحدة بما رأت منه صلى الله عليه وسلم فيقول ان ام سلمة وعبدة ما في اي شعبان دجدهما عاشته مظفر في ابامها والسبب في وصاله صلى الله عليه وسلم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال اذواجه
بقضاها فانس من رمضان ويدل على ذلك حديث عائشة
مع كونه صلى الله عليه وسلم قريبا منقذ يابا نوار والاسرار والنبي لامة الشيعية للاشفقة والترحم عليهم ١٢ المعاني مختصرا
وشعبان او سببه فصل شعبان بقر

٢٣٣٢
فمنه حديثنا عبد الله بن معاذ حدثني عن الحسن بن رجل كان يصوم من العصار قصاً مريم الاثنين وشهد رجلاً انها رأيا الهلال ليلة النحر فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل

يحيى كفه حتى يقول هكذا ومد يحيى باصبعيه السبابةين **ح ٢٣٢٨** ثنا محمد بن عيسى نا ملازم بن عمرو عن
عبد الله بن النعمان حدثني قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كواوا واشربوا ولا يهينكم الساطم
المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم **ح ٢٣٢٩** **الاحمر** ثنا مسدد نا حصين بن نمير ونا عثمان بن ابي شيبة نا
ابن ادريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود قال اخذت عقلا ابيض وعقلا اسود فوضعهما تحت وسادتي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال ان وسادتي اذ الطويل عريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد
الليل وبياض النهار **باب الرجل يسمع النداء والا ناء على يده** **ح ٢٣٥٠** ثنا عبد الله بن
بن حماد نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم
النداء والا ناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه **باب** **ح ٢٣٥١** **ح ٢٣٥١** ثنا
احمد بن حنبل نا وكيع نا هشام نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن ابيه
عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسدود غابت
الشمس فقد افطر الصائم **ح ٢٣٥٢** **ح ٢٣٥٢** ثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول سرتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله
لوا مسيت قال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان عليك نهرا قال انزل فاجد لنا فنزل فجرح فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ونا ابا بصير قبل المشرق **باب ما**
يستحب من تعجيل الفطر **ح ٢٣٥٣** **ح ٢٣٥٣** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما تجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون
ح ٢٣٥٤ **ح ٢٣٥٤** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمار عن ابي عطية قال دخلت على عائشة انا ومسرور وقلنا
يا امر المؤمنين رجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يجعل الا فطار ويجعل الصلوة والاخر يؤخر الا فطار ويؤخر
الصلوة قالت ايها يجعل الا فطار ويجعل الصلوة قلنا عبد الله قال كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله وما يبيدكم الساعة المصعد قال في النهاية اي لا تمنعوا المصعد المستطيل فتشتمعون
 السور فانه الصبح الكاذب واصل البعد المحرك وقد هت الشئ بيده هيدا، فاحركته وان عجمه والساطع المصعد جنى الصبح الاول المستطيل وقال النفا في معناه لا ينعم الكل واصل البعد الزجر والساطع
 المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعد قبل ان يعترض قوله يعترضكم الاحمر قال الخطابي معناه ان يستبطن البياض المعترض او اس حمرة وذلك ان البياض اذا اتم طوعه ظهرت او اتمل الحمرة والعرب
 تشبه الصبح بالبيض في الغيل لما فيه من بياض وحمرة ١٢ مرقة الصعود **٢** قوله ان وسادك اذا تعرض طويل قال الخطابي فيه قولان احدهما ان يريد ان نوامك اذا كثرت وكنتي
 بالوسادة عن النوم اذا كان النائم يتوسده او يكون اذا كان يملك اذا تطويل اذ كنت لا تسلك عن الكل والشرب حتى يتبين لك سود العقال من بياضه والقول الاخر ان كنتي باوسادة
 عن الموضع الذي من راسه وعنقه على الوسادة اذا نام والعرب تقول فلان عريض العفا اذا كان فيه غبابة وغفابة وقد روى النكس عريض العفا وقال في النهاية الوسادة المنذرة فكنتي بالوسادة
 عن النوم لانه مظنة او عن عرض صفاه وذلك دليل الغبابة وقيل ارد من توسد الخيطيين المكنتي بهما عن الميل والنداء عريض الوسادة ١٢ مصر **٣** قوله فلا ينعنه الخ قال البيهقي
 ان صح هذا عمل عند الجمهور على انه صلح قال حين كان النادى ينادى قبل طلوع الفجر قلت من يتامل في هذا الحديث وكذا حديث كذا واشترطوا في وزن ابن ام كرم فاذ لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا الظاهر قوله تعالى
 حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر يمرى ان المدار هو يتبين الفجر وهو يتاخر عن اوائل الفجر حتى والموذن لا ينظاره ويصادف او نال الفجر فيجوز الشرب فينبذ الى ان
 يتبين حكم هذا خلاف المشهور بين العلماء فلا اعتماد عليه عندهم والله اعلم ١٢ فتح وودوا قوسا ويؤيد قوسا محشى ما في البحر حيث قال وفي المحتجب انتكف مشايع في ان العبرة لاول ملونه
 او استظهاره ولا تنشأه ولا يغير تعريفهم الصادق به كذا في العالم كبرية ١٢ **٤** قوله اذا جاء الميل من بهما الخ قال الخطابي معناه قد صار في حكم المفطرات لم يأكل وقبيل
 معناه ان دخل في وقت الفطر وجاز الفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونص القاضى ابو الطيب على ان الفطر يخص بالغروب لكل ما لم يأكل او لم يأكل وكذلك قال الروي في في البحر ونقله الرافعي قبيل باب القضاء عن
 فتاوى الغزالي كذا في مرقة الصعود ١٢ **٥** قوله ان اليسود والنصارى تعييل لما ذكر بان فيه مخالفة اعداء الله تعالى فيبصرهم الله ويظفر بهم ما دام ان س يراعون معنى لفظة
 اعداء الله تعالى ١٢ فتح الورد ١٢ ١٣ من كان وسادتك ما يليك منح الخيطيين المذكورين في القرآن تحته فروع من فان ارد في القرآن بوايس والنداء ولا يملك ومنعها تمت وسادة او ان يكون عريضا والله اعلم ٢

أخبر الجز والاربع عشر واول الجزء الخامس عشر من تجزئة الخطيب ابي داود

۴. بحیث دفع ستر بر شب طلوع فجر

باب ما يفطر عليه **٢٣٥٥** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاخول عن حفصة بنت
سيدي عن الزبابة عن سلم بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد
التمر فعلى الماء فان الماء طهور **٢٣٥٦** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني نا
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصل فان لم تكن فعلى تمرات فان
لم تكن حسا حسوات من ماء **باب القول عند الافطار** **٢٣٥٧** ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا علي
بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقض على لحيته فيقطع ما زادت
على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فطر قال ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الا اجر انشاء الله **٢٣٥٨** ثنا
مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا عبد الله بن علي نا ابي فطر قال اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٢٥٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء
المعنى قالانا ابواسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرتنا يوما في رمضان
في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشام امرؤا بالقضاء قال ويك من
ذلك في الوصال **٢٣٦٠** ثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقي **٢٣٦١** ثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا محمد بن عبد الله بن خباب نا ابي سعيد الخدري نا انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل قال اني لست كهيتكم
ان لي مطعما يطعمني وساقيا يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٢** ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشربه قال احمد فممت اسادة من ابن ابي ذئب وافهمني الحديث رجل الى جنبه اراه ابن
اخيه **٢٣٦٣** ثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان احكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤا قاتله وشاتمه فليقل اني صائم اني صائم **باب**
السؤال للصائم **٢٣٦٤** ثنا محمد بن الصبح نا شريك نا مسددنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن
عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم زاد مسددا
لا اعد ولا اخوف **باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**
٢٣٦٥ ثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقولوا وعدوكم و

تمر له

الماء
الماء
الماء

باب

فقال

باب

رسول

قال
الصائم
فقال

١ قوله نهي عن الوصال اي عن تتابع الصوم من غير افاطار بالليل والموجب النبي انه يورث الضعف والسمامة والقصور عن
اداء غيره من الطاعات فليل النبي للتميم وقيل للترهيب وقال القاعني الضم الاول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصحيحين وايكم مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى ليعض عليه
ما يسهل منه الطعام والشراب من حيث انه يشغل عن الاحساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويكرسه عن التحلل المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء او يحل الاطعام
واسقى على الظمان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا لياي مياها فيكون ذلك كرامة له ولقول الاول اخرج لان الاستنشاق في قوله لستم كهيتكم مثل يغيب التورج المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرقاة
شرح المشكوة **٢** قوله من لم يدع قول الزور قال اسماوي ليس المقص من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل يقبض من كسر الشهوات والاطفاء نار الغضب
وتطهير النفس الامارة بالسوء فاذ لم يجعل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله وقوله فليس لشد حاجته كناية عن عدم القبول **٣** مع

باب نمونہ

لصائم

عبد اللہ
فکان

القی

فأفطر

اللہ انک تو اصل الی السحر فقال انی اواصل الی السحر وری یطعمہ ویسقیہ **حدیث ۲۳۷۵** ثنا عبد اللہ بن مسلمہ نا
 سلیمان یعنی ابن المغیرہ عن ثابت قال قال انس ما کنا ندع الحجاۃ للصائم الا کواہیۃ الجھد **باب ۳** فی
 الصائم یحتمل نہاراً فی شہر رمضان **حدیث ۲۳۷۶** ثنا محمد بن کثیر انا سفیان عن زید بن اسلم
 عن رجل من اصحابہ عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ لا یفطر من قاء ولا
 من احتلم ولا من اختجم **باب ۳** فی الکحل عند النوم **حدیث ۲۳۷۷** ثنا النقیل نا علی بن ثابت
 حدیثی عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن ہودۃ عن ابیہ عن جتہ عن النبی صلی اللہ علیہ انه امر بالاشد لم یوج
 عند النوم وقال لیتقہ الصائم قال ابوداؤد قال لی یحیی بن معین ہو منکر یعنی حدیث الکحل **حدیث ۲۳۷۸** ثنا
 وہب بن بقیۃ انا ابو معاویۃ عن عتبۃ ابی معاذ عن عبید اللہ ابن ابی بکر بن انس عن انس بن مالک انہ کان یکتحل
 وهو صائم **حدیث ۲۳۷۹** ثنا محمد بن عبید اللہ المحرمی ویحیی بن موسی البلیخی قال نا یحیی بن عیسی عن الاعمش
 قال ما رایت احداً من اصحابنا یکرہ الکحل للصائم وکان ابراہیم یرخص ان یتکحل الصائم بالصبر **باب ۳۲**
 الصائم یتقی عاصلاً **حدیث ۲۳۸۰** ثنا مسدد نا عیسی بن یونس نا ہشام بن حسان عن محمد بن سیرین
 عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ من ذرعه فی وهو صائم فلیس علیہ قضاء وان استقم فلیقصر
حدیث ۲۳۸۱ ثنا ابو معمر عبد اللہ بن عمرو نا عبد الوارث نا الحسن بن یحیی حدیثی عبد الرحمن بن عمرو والاؤد
 عن یعیش بن الولید بن ہشام نا اباه حدیثہ حدیثی معاذ بن طلحۃ نا ابی الدرداء حدیثہ ان رسول اللہ صلی
 اللہ علیہ وسلم قاء فأفطر فلیقیت ثوباً بن موی رسول اللہ صلی اللہ علیہ فی مسجد دمشق فقلت ان ابی الدرداء حدیثہ
 ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ قاء فأفطر قال صدق وانا صبت لہ وضوءہ **باب ۳۲** القبلة للصائم
حدیث ۲۳۸۲ ثنا مسدد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابراہیم عن الاسود وعلقمۃ عن عائشۃ قالت کان رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ یقبل وهو صائم ویبایشر وهو صائم ولیکنہ کان املک لازبہ **حدیث ۲۳۸۳** ثنا ابو توبۃ الربیع
 ابن نافع ثنا ابو الاخوص عن زیاد بن علاقۃ عن عمرو بن میمون عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم یقبل فی شہر الصوم **حدیث ۲۳۸۴** ثنا محمد بن کثیر انا سفیان عن سعد بن ابراہیم عن طلحۃ بن عبد اللہ
 یعنی ابن عثمان القرشی عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ یقبلنی وهو صائم انا صائمۃ **حدیث ۲۳۸۵** ثنا
 احمد بن یونس نا الیث **حدیث ۲۳۸۶** ثنا عیسی بن حماد نا الیث بن سعد عن بکر بن عبد اللہ عن عبد الملک بن

۱ قولہ لا یفطر من قاء الخ ویزادہ سب الی حنیفۃ وما لک والشافعی رحمہ اللہ وہو لم یرد من فعلہ صلعم وجماعۃ من الصحابۃ سعد بن ابی وقاص وعبد اللہ بن عمرو زید بن
 ارقم وام سلمۃ رحمہم وجماع الامام احمد وکفیہ من الحدیث ان الجامۃ یفطر الصائم کذا فی اللمعات ۱۲ وقال المعنی روى البخاری فی التاريخ البکیر عن ابی ہریرۃ دفعہ قال من ذرعه النخی
 وهو صائم فلیقصر علیہ القضاء وان استقم فلیقصر ذکرہ ابن جریر قال الاثرۃ الماریۃ ۱۲ **۲** قولہ فی الکحل قال اکثر العلماء یجوز الکحل بلا کراہیۃ للصائم وقال مالک
 واحمد واستحق مکروہ نقلہ میرک وعل الخلفاء فیما اذا لم یکن عنہ ذرۃ وقال المنذۃ الکحل لیس بکروہ ویر قال اکثر من ذرۃ طمر فی الخلق عند الاثرۃ الثلاثۃ ذکرہ احمد کذا فی المرقاۃ
 شرح مشکوٰۃ ۱۲ **۳** قولہ محمد بن عبید اللہ المحرمی کذا فی اکثر النسخۃ وفی نسخۃ قدیرۃ صحیحۃ عبد اللہ بدل عبید اللہ ویوافقہ ما فی التقریب والخصاصۃ والشداعۃ سلم ۱۳ -
۴ قولہ قاء فأفطر قال الترمذی کان صلعم صائماً مستظرفاً وضعف فأفطر لک بکذا روی فی بعض روایات الحدیث مفسراً وقال البیهقی ہذا حدیث مختلف فی اسنادہ
 فان صح فهو محمول علی من تقیاً عامداً انتهى ۱۲ فتح الودود قولہ ناصبت لہ وضوءہ قال میرک واحتج بہ بالحنیفۃ وحمد واستحق وابن المبارک والشوری علی ان القی ناقض للوضوء وحملہ الشافعی
 علی غسل الغم والوجہ علی استیجاب الوضوء والثانی اولی لان کل ام الشارح اذا مکن حملہ علی المعنی الشرعی لا یغنی العود الی المعنی الاغوی ۱۲ مرآۃ شرح مشکوٰۃ ۱۲ **۵** قولہ کان
 الکحل لاریہ قال السنوی روى ہذہ اللفظ بکسر الهمزۃ واسکان الراء مفتحتین ومعناها بالکسر الحامیۃ وکذا بالفتح وکذا یطلق ایضاً علی العضو ومعنی کلامنا ہذا یغنی فکم الاحتراز عن القبلة
 ولا توجہوا بانفسکم انکم مشد فی استیاحتہا لانه یمکن نفسہ ویا من الوقوع فیما یؤدہ منہ الانزال وانتم لا تمکنون ذلک فطر فکم الانفکاک عنہا ۱۲ یعنی وکرمانی ۱۲

باب ۲۲۰۶ یَعْلَمُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِ وَلَا الْمُفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي صَالِحٍ وَهَبُ بْنُ بَيَّانٍ الْمَعْنَى قَالَا نَا بَنُو هَبٍ حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ قَزَعَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ وَهُوَ مَكْبُوتٌ عَلَيْهِ فَأَتَتْهُ خَلُوتُهُ فَلَمَّا خَلَا سَأَلَتْهُ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ عَامَ الْفَتْحِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ وَنُصُومُ حَتَّى يَلْغَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَنَازِلِ فَقَالَ أَنْتُمْ قَدْ دَوَّيْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفُطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَصْبَحْنَا مَنَا الصَّائِمُ مَنَا الْمُفْطَرُ قَالَ ثُمَّ سِرْنَا فَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ لَكُمْ تُصْبِحُونَ عَدُوَّكُمْ وَالْفُطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرْنَا فَكَانَتْ عَزِيمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصُومُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ **باب ۲۲۰۷** اخْتِيَارُ الْفُطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَا شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُظَلُّ عَلَيْهِ وَالزَّحَامُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْيَتَامَى الْقِيَامُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ نَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ نَا ابْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخُوهُ بَنَى قَشِيرًا غَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَهَيْتُ أَوْ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ اجْلِسْ فَأَصِيبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا أَفَقُلْتَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ اجْلِسْ أَحَدِثْكَ عَنْ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَأَنْصَفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ عَنِ الْمَسَافِرِ وَعَنِ الْمَرْضِعِ أَوْ الْحَلِيِّ وَاللَّهْ لَقَدْ قَالَهُمْ أَجْمَعًا وَأَحَدًا قُلْ فَتَلَقَّيْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب ۲۲۰۸** فِي مَنْ اخْتَارَ الصِّيَامَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ نَا الْوَلِيدُ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فِي حَرِّ شَدِيدٍ حَتَّى إِذَا أَحَدٌ نَا لَيْضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَفَّهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَأَيْنَا صَائِمًا أَمْ لَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَيْمِ نَا نَاعِقَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَا أَبُو قَتَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ سَيَّانَ بْنَ سَلَمَةَ ابْنَ الْحَبَّاقِ الْهَدَلِيَّ يَحْتَدُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ حُمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيُصِمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ **باب ۲۲۰۹** نَا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَبَّاقِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فِي السَّفَرِ فَذَكَرْهُ بِهَا **باب ۲۲۱۰** مَتَى يُفْطَرُ الْمَسَافِرُ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ نَا جَعْفَرُ

هو يروي عن

عنه

بن من

قال

۱ قوله لم يصيب الصائم الخ قال حمزة في الموطأ من شاء صام في السفر ومن شارب فطر والصوم افضل لمن قوى عليه انتهى اي يقول تعالى وان تصوموا خير لكم وانه قال مالك والشافعي وقال احمد والاوزاعي الفطر احب مطلقا بمديته ليس من البر الصيام في السفر وقال بعض اهل الظاهر لا يصح الصوم في السفر تسكا بالحديث المذكور والجمهور عليه عمل مسافر الصوم ويؤديه ما ورد من سبب دروده فزما ما ورد جلا فلهذا عليه الحديث قاله على القاري في شرح الموطأ **۲** قوله لا يظلل عليه الا ما فضل ان الصوم لمن قوى عليه افضل من الفطر والظلال من شق عليه الصوم لوعر من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة يغير بين الصوم والفطر فتح الباري **۳** قوله ما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض اهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فان صام لم يفتقر ويجب قضاء نظائر الاية والحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي الحديث الاخر انك العمارة وقال جماعة العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صوم رمضان في السفر ويقتضيه كونه في ان الصوم افضل من الفطر انما سوا فقال مالك والشافعي والاكثرون الصوم افضل لمن المأثرة بلا مشقة ظاهرة فان تفرغ به الفطر افضل واعتبر الصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك عن الامامة ولا يصح به براءة الزمة في الحال وقال سعيد بن المسيب والاوزاعي واحمد واسحق وغيرهم الفطر افضل مطلقا واحتجوا بما سبق لاهل النظر بمديث حمزة بن عمرو الاسلمي وهو قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب من الشهر من اغد بها فحسن ومن احب ان يصوم فلان جاح عليه فظاهره ترجيح الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كله ضمن كونه في السفر والوجه مشقة كما هو مخرج في الامامية وقال بعضهم الفطر والصوم سواء لتعادل الامامية والصحيح قول الاكثرين والله اعلم **۴** انتهى مختصرا **۵** قوله من كانت له حمولة الا اي كل ما يحمل عليه من ابل او حمار وغيرهما اي مركب يوصل الى المنزل في حال الشدة والرفاهة ويطلق في سفره جده ومشقة الامر فيه محمول على النسيب والافلا فطار جاز في السفر وان لم يلحقه مشقة والله اعلم **۶** لمعات.

عن موسى بن علي والأخبار في حديث وهب قال سمعت أبي أنه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة ويوم النحر أيام التشريق عيدا تأهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب **باب النهي أن يخص يوم
الجمعة بصوم** ٢٢٢٠ حدثنا مسددنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله بيوم أو بعده **باب النهي أن يخص
يوم السبت بصوم** ٢٢٢١ حدثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن جبيب ح وحدثنا يزيد بن قيس
من أهل جبلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته وقال يزيد
الصحابي إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم وإن لم يجد أحدكم إلا لحياء عبث أو غوثا
فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ **باب الرخصة في ذلك** ٢٢٢٢ حدثنا محمد بن كثير نا
هنا من عن قتادة ح وحدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة عن أبي أيوب قال حفص الغنوي عن جويرية بنت
الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال أصمت أمس قالت لا قال تريد أن تصومي
غدا قالت لا قال فأفطري ٢٢٢٣ حدثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب
أنه كان إذا ذكر له أنه نهي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي ٢٢٢٤ حدثنا محمد بن الصباح
ابن سفيان نا الوليد عن الأوزاعي قال ما زلت له كاتبا حتى رأيته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت
قال ابوداؤد قال فليكن هذا كذب **باب في صوم الدهر** ٢٢٢٥ حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا
حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الرقابي عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى ذلك عمر قال رضيينا بالله ربنا وبالإسلام
ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل عمر يرددوها حتى سكن غضب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر أو ما صام ولا
أفطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال أو يطيق ذلك أحد قال يا رسول الله فكيف
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال إك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني

لا يصوم
يخصفليمضغه
تصومين

ثم

ابن انس
تطوعاصليهم
من غضب

فكيف

١ قوله الا ان يصوم قبله يوم او بعده يدل على كراهية افراولوم الجمعة بالصوم ويعتده احاديث كحديث جويرية التي وغيره وبه
قال كثير من بل العلم وظلا غير قوي ١٢ فتح الودود **٢** قوله حديث حمص نا يزيد بن قيس وقول مالك هذا كذب امرح في ذلك وابلغ كن قال ليزيد بن حمص حسن
والنظر اسبب ما ذكرنا عدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم ضعيف والشيخ في العلم ١٢ فتح الودود **٣** قوله فغضب قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسئلة
ايه عن مومرا به ان يقتدى به فيه فيشكل ثم يعجز عن فعل او يسامر ويمل بقبه فيكون صياما من غيرنية او خلاص ١٢ من **٤** قوله لا صام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصم
ولم يفطر ويحمل ان يكون الدهر عليه كراهته لغيره وزجره من ذلك ١٣ من اي صام لقه اجره وما افطر لثقل مشقة الجوع والعطش وقيل بل لا يبقى له من الصوم لكونه يصير عادة لرواها بسفر
حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النسي انما هو اذا صام ايام الكراهية ولا نهي بدون ذلك ١٢ فتح الودود ١٣ **٥** قوله وددت اني طوقت ذلك قال الخطابي يحمل ان يكون انما
خاف العجز عن ذلك للمتنوع اني تلزم لئلا نزل ذلك يحمل بخلافه من لا يصف جيل عن احتمال الصيام وقلة صبره عن الطعام في هذه المدة قوله ثلثه من كل شهر رمضان الى رمضان
فمنه صيام الدهر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معناه ان السنة بعشر اشكالها عشر ايام بشيئين حسنة على عد ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعدد بهرة قال وبها سوال وبها
لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكا ما وقع ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثاته لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنات فانه لا يملك عليه
الحديث اعظم حمادول غير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثا فلا يصح ان يفسر الحديث قال والجواب ان معنى الآية ان له عشر امثال ما كان ثابا عليه من قبنا
من الامم فضلا من الله تعالى ونعمة ومعنى الحديث ان من صام ثلثة ايام كانه صام الدهر كله ان لو كان من غير هذه الامه لانه لا يحصل له ثلثون حسنة في كل شهر وبها التي كانت تحصل
لن صام الدهر كله فممن كان قبلنا فصار كانه صام الدهر كله لو كان من غير هذه الامه ومثل هذا الحديث قوله صلعم من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر وقال مسند الان
بدا الصائم اعظم لانه فرض اعني خمسة اسدس التي هي ايام رمضان والفرق الفضل واكثر توأبا من النفل فبدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صيام دهره خمسة
اسدس شتاب عليه ثواب النفل انتهى ١٣ من

مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٢** ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نايف عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم وامر بصيامه **ح ٢٢٢٤** ثنا سليمان ابن داود المهرقي انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب انا اسمعيل بن امية القرشي حدثه انه سمع ابا غطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل حرمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٥** ثنا مسددنا يحيى عن ابن سعيد عن معاوية بن غلاب **ح ٢٢٢٦** ثنا مسددنا اسمعيل اخبرني حاجب بن عمر جميعا المعنى عن الحكم بن الاعرج قال اتيت ابن عباس وهو مكتوب رداء في المسجد الحرام فسألته عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعذ فاذا كان يوم التاسع فاصبر صائما فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب في فضل صومه** **ح ٢٢٢٧** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتكم يومكم هذا قالوا قال فاموا بقية يومكم واقضوه **باب في صوم يوم وفطر** **ح ٢٢٢٨** ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى ومسدد والاحبار في حديث احمد قالوا انا سفلين قال سمعت عمروا قال اخبرني عمرو بن اوس سمعته من عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود احب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما **باب في صوم الثلث من كل شهر** **ح ٢٢٢٩** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا
نايف

باب من قال
اليوم التاسع

باب من يصوم يوم عاشوراء
باب من يصوم يوم عاشوراء

١ قوله وامر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذاهب الى منيفه ان كان واجبا ثم نسخ قال يعني اتفق العلماء ان يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في حكمه اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهر مما ان لم يكن سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط واذا في قول ابى حنيفة وقال مباح وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضية لم ينسخ قال والنقص القائلون به اذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة الجعفي شرح البخاري مع تفسيره تعالى العلم **٢** قوله نحن اولي بموسى منكم اي نحن اثبت واقرب لتاوية موسى عليه السلام منكم فانا موافقون لابي اهل البيت ومصدقون لكاتبه وانتم موافقون لما في التغيير والتحرير قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين بهى الله فبهم اقمته فتعظيم ما علمهم يكن على جهة التاوية له في شرعه بل على طريقة موافقة شرعه لشرعه في ذلك او كان صيامه شكرا للخلاص موسى كما سمع في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته داود عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يوجب شيئا والا فله ان يصوم امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليصم وفي هذا توافق عظيم بالنسبة الى موسى والافقه قال صلعم لو كان موسى حيا لما وسعه الاتباع وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن عنادهم واستشكل بعضهم بانه صلعم كيف وافقه فيه مع ان من لفقه في كل امر مطلوب وتبيل في الجواب ان المتألفه مطلوبية فيما اخفا وفيه كما في يوم السبت في كل امر فلي لا ينافي في الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن مامورا بالمتألفه بل يتا الفهم في كثير من الامور ومنها امر بقبلة ثم لما ثبت عليهم الحجة ولم يتقدم الملائكة وظهرت الفساد والكثرة اختاروا لفقههم وترك موافقتهم كذا في الرقاة شرح مشکوة وقال الشيخ في الدعوات قوله نحن اولي بموسى منكم فبهم دفع توهم موافقتهم يعني نحن نصوم بوافقه موسى لا موافقة بمقتضى ان خبره يهودي الذي انما يحضر بقوله فكيف عمل رسول الله صلعم ويكون ان يترك هذا الخبر لعله صلعم بالتواتر ويجزى عنه اسموا منهم كعبه الله بن سلام وامثالهم من علماءهم واوحى الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **٣** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كانه من قوله صامنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر فمما لفته به ولا معناه مضموم الى العاشر وجنسه ينبغي ان يكون عاشوراء للمسلمين التاسع وان كان عاشورا سابقا للعاشر لكن المشهور في معنى صامنا التاسع هو العلم بالعاشر وقد جاء في بعض الروايات صرنا **١٢** فتح الودود -

لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
 قال وقال هي كهيئة الدهر **ح ٢٢٥٠** ثنا ابو كامل نا ابو داؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام **باب ٦٩ من قال الاثنين والخميس**
ح ٢٢٥١ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن عاصم بن يهدلة عن سواد الخزامي عن حفصة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى **ح ٢٢٥٢** ثنا زهير
 ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزامي عن امه قالت دخلت على امرسمة فسالتها عن
 الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس **باب ٧٠**
من قال لا يبالي من اى الشهر **ح ٢٢٥٣** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من اى
 ايام الشهر كان يصوم **باب ٧١ فى النية فى الصوم** **ح ٢٢٥٤** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب حدثني
 ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له قال ابو داؤد رواه
 الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
ح ٢٢٥٥ ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع
 جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
 قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اتي صائم زاد وكيع قد حل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا خيس
 فبسا لك فقال اؤتينا فاصبح صائما وفاطر **ح ٢٢٥٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن امرهاتي قال لانا كان يوم الفتح فتمم ملكه جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامرهاتي عن يمينه قالت فجاءت الوليدة بائنا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولة امرهاتي فشربت
 منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انك تقضين شيئا قالت لا قل فلا يضرك ان كان تطوعا
باب ٧٢ من راي عليه القضاء **ح ٢٢٥٧** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة بنت
 شريح عن ابن الهادي عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدى لي ولحفصة طعاما وكنا
 صائمتين فافطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انا اهديت لنا هديئة فاشتھيناها فافطرتا

هو نبي
هذا الطاهرنا محمد بن فضيل
نا الحسن بن عبيد الله

واقفه

نا عثمان بن ابي شيبة
نا جابر بن عبد الحميد
نا يزيد بن ابي شيبة

١ قوله ولما الاثنين الم الا ولما الاثنين بالالف كونه خبرا فقيلا في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون وان التقدير يوم الاثنين فذوق
 المضاعف والبقى المضاعف اليه على حاله على قرارة واسال القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - **٢** قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقدرج الترمذي ووقفه على
 تقدير الرفع فالاطلاق غير مراد فعمله كثير على صيام الغرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنذر الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - **٣** قوله فاصبح صائما
 او افطر ينزل على جواز افطر للصائم تطوعا بلا عذر وعليه كثير من المققين من علمائنا النقية لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صومايو ما كانه وذا الحديث وكذا حديث ام باني
 لا يدل على عدم القضاء فهذا القول اقرب دليلا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال ادبيرة فلقد اصبحت صائما فاكل قال على القاري في الرقعة ول الحديث في موم النقل
 لا يمنع الخروج عنه كما قال الصائم المتطوع امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان فطر وقال مالك يقتضي حيث لا عذر له واحتجوا بالكتاب وهو قوله تعالى
 ولا تبطلوا اعمالكم وقال تعالى فاذعوا حق رعايتنا لان الية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعايتنا ما التزموا من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين
 فاذا فطر وجب قضاءه فبالسنة وهو حديث عائشة التي وبالقياص على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا اشد انتهى كلامه ١٢ - **٤** اى الايام البيض الليالي
 بالقرء وهي ثلث عشر واربعة عشر وخمس عشر ١٢ - **٥** قال الخطابي معنى الاجماع النية والعزيمة وبقا اجبعت اراى وازمعت وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عليكم صوماً مكانه يوماً آخر **باب المرأة تصوم بعير اذن زوجها**
ح ۲۲۵۸ ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا تصوم امرأة وبعلها شاهداً الا باذنه غير رمضان ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه **ح ۲۲۵۹** ثنا
عثمن بن ابي شيبه نا جريز بن ابي صالح عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقالت يا رسول
الله ان زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويضربني اذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال و
صفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقر بسورتي وقد نهيتها قال
فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يعطرنني فانها تنطق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يومئذ لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فاننا اهل بيت قد عرف
لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت فصل قال ابوداؤد رواه حماد يعني ابن سلمة عن
حميد او ثابت عن ابي المتوكل **باب في الصائم يدعى الى وليمة** **ح ۲۲۶۰** ثنا عبد الله بن سعيد نا
ابو خالد عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم فليجيب فان كان مفطراً
فليطعم وان كان صائماً فليصل قال هشام والصلوة الدعاء قال ابوداؤد رواه حفص بن غياث ايضاً **ح ۲۲۶۱** ثنا
مسدد نا سفيان عن ابي الزناد عن الا عرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم الى طعام وهو
صائم فليقل اني صائم **باب الاعتكاف** **ح ۲۲۶۲** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده **ح ۲۲۶۳** ثنا موسى نا حماد نا ثابت عن ابي رافع عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وآله كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين ليلة **ح ۲۲۶۴** ثنا
عثمن بن ابي شيبه نا ابو معاوية ويلي بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان

باب ما يقول الصائم اذا دعي الى الطعام
باب الاعتكاف

۱ قوله صوماً مكانه يوم آخر
في رواية الترمذي قال اقصيا يوماً اخر مكانه هذا يدل على المنية على وجوب قضاء صوم المتلوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتميم ولعله كان صوم نذر او قضاء
والمنهيب عنهم ان لا يجيب القضاء لصوم النقل لقوله صلعم الصائم المتلوع امير نفسه واليه المتلوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان من في القضاء كما
في الاصل اقول هذا منقول من الج والعرة اذا كانا نقلين واذا لدا فان قضاهاما واجب اتفاقاً وقال ابن الهام وحمله على انه امر نذر خروج عن مقتضاه فيجب وعندهما يلزم النقل
بالنذر يلزم بالتبرع فيلزم عند افساده بعد الشروع بقضائه ۱۲ من المرأة واللغات ۱۲ **۲** قوله فاما تقر بسورتي اي طوبيتين في ركعة او ركعتين وقد نسبنا اي عن تطويل القراءة
والطالة الصلوة قولنا انا اهل بيت اي انا اهل صناعة لا تنام بالليل قد عرفنا ذلك وهي نعم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطبري واما قبل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها وادلم
تقصيرها انا نحن الرجال على النساء انتهى في اثبات التقصير ونفيه عنها محل بحث ۱۲ امرأة على قاري ۱۳ **۳** قوله فيقل اني صائم قال ابن اللك امر صلعم المدعوين يجيب
الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النواقل لليل يودي ذلك الى عداوة لبعض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والاضابط عند الشافعي ان
الضيعة ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الفطار فالافضل الا فطره والا فلا ۱۲ امرأة شرح المشكوة **۴** قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث واللزم
والاقيال على شئ وفي الشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزوم على وجه مخصوص وهو ان الظن من مذهب المنية سنة مؤكدة لمواظبة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو
المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف من صلعم في بعض الرغفانات وقيل يستحب استحباباً متأكداً والصواب انه على ثلثة اقسام واجب وهو الاعتكاف
المندوب سنة وهو من العزلة الاخير وما سواها مستحب ۲ لمحات فمفرد **۵** قوله ثم دخل معتكفاً قال النووي انه دخل معتكفاً وانقطع فيه وتحلى بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان
ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفاً لا يثني في المسجد فاصل الصبح انقضى انتهى ۱۲ فتح استدلل به على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار يقال الاذرع
والثوري والليث في احد قوليه وذو هب الامنة الاربعة والنهي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد اعتكاف عشر او شهر ولو اورد الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انه تحلى بنفسه
في المكان الذي اعد نفسه بعد صلوة الصبح ۱۲ فتح الباري دعي وطبي **۶** في سنة ابي يعلى انه صلعم قال لما اتصومى الا باذنه ولا تقر في سورة ۱۲ من في سنة ابي
يعلى انه صلعم قال لما اتصومى الا باذنه ولا تقر في سورة ۱۲

بناتها

قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَاتِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِنَاتِي فَضْرَبَ قَالَتْ وَأَمْرُ غَيْرِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاتِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرْتُ إِلَى ابْنَتِي فَقَالَ مَا هَذِهِ الْبُيُوتُونَ قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَاتِهِ فَقَوَّضَ وَأَمْرُ ابْنَتِهِ بِنَاتِهِمْ فَقَوَّضَتْ ثُمَّ خَرَّ الْعَتَكُفُ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَّالٍ قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ بِأَبٍ أَيْنَ يَكُونُ الْعَتَكُفُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهَرِّبِيُّ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ تَأْفَقٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ تَأْفَقٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا هُنَادٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ كُلَّ مَضَلٍّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَبٍ الْمُعْتَكِفُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْفِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابوداؤد وكذلك رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يُسَاقِ أَحَدٌ مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ وَرَوَاهُ مَعْمُورُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسَدٌ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَنَالِقِي رَأْسَهُ مِنْ خَلِّ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسَدٌ فَأَرْجَلُهُ وَاتَّحَاضَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَوَيْهِ الْمُرُوزِيِّ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَاتَتْهُ أَرْوَرُهُ لَيْلًا فَخَدَّتْهُ ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلْبِي وَكَانَ مَسْكَنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ جُلَا مِنْ أَهْلِ نَصَارَةٍ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَرْعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُسُلِكُمْ أَنَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا وَقَالَ شَرُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِأَسَانِدِهِ بِهَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ وَسَاقَ مَعَهَا بِأَبٍ الْمُعْتَكِفُ يَعْزُ الْمَرِيضَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّفَيْلِيُّ وَهَمْدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقُسَيْمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّفِيلِيُّ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يَعْرِجُ نَسْأَلُ

للحاجة
عنه الذي يبرئ
فكان

البرهان أن يكون مقتضى الغيرة والله تعالى أعلم ۱۲ من فتم الودود قوله ثم آخر الاعتكاف لم قال ابن حجر فيه دليل على أن النوازل المعتادة إذا قامت تقضى استصحابا واستدل به المالكية على وجوب قضاء العمل من شرع فيه ثم ابطأ انتهى قال العيني قال عياض أنكر صلح فسلمن لأن غفان أن يكن غير مخلصات بل ادون القرب واليهابة به ولأن المسجد مجمع الناس ويخففه الأعراب ومنافقون ومن محتاجات إلى الدخول والخروج فيبتذل بذلك انتهى ۱۲ قوله لا يدخل البيت إلا للحاجة الخ فسر الزهري بالبول والنفاذ وقد اتفقوا على استثنائها واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فرأى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس بذلك هو قول أبي حنيفة ۱۳ كذا في العيني ۱۲ قوله على رسلنا يكسر الأراي على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التوادة وترك العمل قوله فبما ان الله اما حقيقة أي تنزهه الله تعالى عن أن يكون رسوله منها بما لا ينبغي أو كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الإنسان مبلغ الدم أي يبلغ الدم دونه التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان غفان عليها الكفر لوطا به لظن التهمة فيادى إلى إظهارها بما كانت فيه لئلا يظن بها كذا في العيني ۱۲ قوله ولا يعرج من التبرج على الشيء بمعنى الإقامة عليه قال لطيفي أي يمر وراحتل بيته سريعا فلا يعرج أي للكرمل عن طريق إلى الجوانب يسأل عنه أي عن المريض ۱۳ فتح الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض وهو معتكف ^{معتكف من المشقة} حدثنا ادهب بن بقة انا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعومريضا

ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يبأ شراها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكف الا بصوم ولا اعتكف الا في مسجد ^{اي مسجد جامع} قال ابوداؤد وغيره عبد الرحمن بن اسحق او يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد جعله قول عائشة ^{اي مسجد جامع} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله

عنه جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوم ما عند الكعبة فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف ^{اي على نفسه} حدثنا

عبد الله بن عمر بن محمد بن ايان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بديل باسناد فوه قال فبينما هو معتكف النبي اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هواذين اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم

باب في المستحاضة تعتكف ^{اي على نفسه} حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قال نا يزيد عن خالد عن عكرمة

عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الصفرة والخمرة فربما وضعتا

الطست تحتها وهي تصلي اخرو كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الجهاد ^{وفي بعض النسخ ذكر بعد الامارات المايان والنزود}

كتاب الجهاد

باب ما جاء في الهجرة ^{اي الخروج الى البادية} حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الوزاعي عن

الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان

الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من

عملك شيئا ^{اي لا يترك من عملك شيئا} حدثنا عثمان واوبكر ابنا سبيبة قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت

عائشة عن البداة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداة مرة فارسل الى ناقة

محمدة من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الفرق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه

باب في الهجرة هل انقطعت ^{اي لا تقبل على الناقة} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن جرير عن

القول ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك وبر قال ابو حنيفة وماك انتى ويؤيده ايضا احاديث ذكره ابن الهمام منها ما اخبره البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما اخبره البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انهما قال لا تعتكف يوم وفي مولا ماك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشنقي وايضا لم يروا من علم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد جامع مع اي يجمع الناس للجماعة قال الشنقي شرف الاعتكاف مسجد الجماعة وهو الذي لم يؤذن ولما يصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابي حنيفة لا يصح الاعتكاف الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الهمام وصح بعض المشايخ انتى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الاعتكاف هذه الا في الجامع انتى وهو ظاهر الحديث وعن ابي يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم ما كنون في المساجد الا في مرة القارى ^{اي في صلاة واحدة} قوله اعتكف ومم قال البيهقي على ان تدر الجاهلية اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك اي بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذره الا في المرقاة واللعات ^{اي في الصلاة} قوله عن البداة في الصحاح بدو التوم بدو الا يخرجوا الى باديتهم اما التلاع فكسر الخوقية بجرى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها لكمة بفتح فسكون وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحد من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومرقاه الصعود ^{اي من الارض الى البطون}

وان باب الهجرة

فقال

ان اذا

التي هي في الجهاد من الجهادين الذين لا يقاتلون

قال جيو

عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هني عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **ح ٢٢٨٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فتم مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **ح ٢٢٨١** ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا عامر قال اتى رجل عبد الله بن عمرو و

عند القوم حتى جلس عنده فقال اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما هي الله عنه **باب ٣ في سكنى الشام**

ح ٢٢٨٢ ثنا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجرا ابراهيم ويثقي والارض شرابا هاهنا تلفظهم ارضهم تقدرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير **ح ٢٢٨٣** ثنا حيوة بن شريح

الحضرمي نا بقة حدثني بخير عن خالد يعني ابن معدان عن ابن ابي قتيلة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجتدة حنذا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق قال ابن حوالة خذني يا رسول الله ان ادرت ذلك فقال عليك بالشام فانها خير ارض الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاذا اذ ايتمت فعليكم بيمينكم واسقوا من غدير كرم فان الله توكل لي بالشام واهله **باب ٤ في دوام الجهاد** **ح ٢٢٨٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزل طائفة من امتي يقابلون على الحق ظاهرين على من نا واهم حتى يقابل اخرهم المسيح الدجال **باب ٥ في ثواب الجهاد** **ح ٢٢٨٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا سليمان بن كثير نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اى المؤمنين اكمل ايمانا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفى الناس شرة **باب ٦ في التمني عن السياحة** **ح ٢٢٨٦** ثنا محمد بن عثمان التثوثي نا الهيثم بن حميد نا اخبرني

العلاء بن الحارث عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة نا رجل نا قال يا رسول الله ان اذن لي بالسياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل **باب ٧ في فضل القفل في الغزو** **ح ٢٢٨٧** ثنا محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن سعد نا حيوة عن بن شفي عن شفي عن عبد الله هو ابن عمرو وعز النبي صلى الله عليه وسلم قل قفلة كفرة **باب ٨ فضل قتال الروم على غيرهم من الامم** **ح ٢٢٨٨** ثنا

١ قوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الخ قال الخطابي كانت الهجرة في اول الاسلام فرما ثم صارت مندوبة وذلك قوله تعالى ومن بها جرفي سبيل الله بعد في الارض مراغما كثيرا وسعة نزل حين استخدا في المشركين على المسلمين عند انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامروا بالانقطاع الى حضرته فيكونوا معه فيقتلوا او اذا خرجوا من مكة فليقاتلوا في ذلك الزمان من قریش ومظاہري اهل مكة فلما فتح مكة ونجعت بالطاعة زال المعنى وارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر فيها الى الذب فيما بهجرتان فالمنطقة منهما هي الفرض والباقي هي الذب فذا وجب الجمع بين هذا وبين حديث لا هجرة بعد الفتح على ان بين الاسنادين ما بينهما لان اسناد هذا صحيح متصل واسناد الاول فيه مقال **٢** قوله لا هجرة ولكن جهاد ونية قال في النهاية اي لم يبق بعد فتح مكة لانا صارت دار الاسلام وانما هو الاغلاص في الجهاد وقتال الكفار **٣** قوله تلفظهم ارضهم الخ تلفظ بكسر الفاء وفتح الظاء اي تقدمهم وترسيم قوله تقدروهم بفتح الدال الخ قوله قال الخطابي نا ويلى ان الله تعالى يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفهم لذلك فصاروا بالرد وترك القول في معنى الشئ الذي تقدروه نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس بهنا مجازا وبتساع في الكلام وبهذا شيئا بمعنى قوله تعالى ولكن كره الشرايعا ثم فبطم **٤** قوله قفلة كفرة وقال الخطابي يحتمل وجبين احدهما ان يكون اراد به القول عن الغزو والرجوع الى الوطن يقول ان اجر الجهاد في الضر الى اهل كاجرة في اقباله الى الجهاد وذلك ان تجميع الغازی يضربا بل وفي قوله اليوم ازالة الضر عنهم واستقامتهم والنفس واستعدادها بالقوة للعدو والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وهو وجود ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولا يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم وذلك لاحد امرين احدهما ان العدو اذا واهم قد انصرفوا عن ساحتهم امنوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قفل الجيش الى دار عدونا لوالا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والثاني انهم اذا انصرفوا من مغزاهم ظاهري لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقوهم وهم غادون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على اوراجهم فان كان العدو طلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقه سلوا و

احرزوا ما معهم من الغنيمة زاد في النهاية وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قتلوا يستفيدوا اليهم عدوا اخر من اصحابهم ثم بكروا على عدوهم **٥** مص

عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فوج بن فضالة عن عبد الجبار بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن
 جابر قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلد وهي متنبقة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبقة فقالت ان ابي فلان ارضيائي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب يا ب في ركوب
 البحر في الغزو **ح ٢٣٨٩** ثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشري عن عبد الله بن كثير
 ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حارب او معتمرا وعازي في سبيل الله
 فان تحت البحر نار وتحت النار عذاب **ح ٢٣٩٠** ثنا سليمان بن داود القتيبي نا حجاج يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك قال رايت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر
 كالملوك على الاسرة قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال فأتاك منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو
 يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك فقال مثل مقالته قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
 انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قريت لها بغلة لتركبها فصرعها
 فانداقت عنقها فماتت **ح ٢٣٩١** ثنا القتيبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
 سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
 فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تفلي رأسه وساق هذا الحديث **ح ٢٣٩٢** ثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف
 عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطل بن يسار عن أخت أم سليم الرميضاء قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت
 تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اضحكك من رأسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص
ح ٢٣٩٣ ثنا محمد بن بكر العيشي نا مروان بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجعفي عن أبيه عن أبيه عن أبيه نا مروان
 نا هلال بن ميمون الرقي عن يعلى بن شداد عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الباعث في البحر الذي يصيبه القي له
 اجر شهيد والغرق له اجر شهيد **ح ٢٣٩٤** ثنا عبد السلام بن عتيق نا أبو مسهر نا اسمعيل بن عبد الله يعني
 ابن سماعة نا ابو زاعي حدثني سليمان بن جبيب عن ابي امة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلمهم

متنبقة

الغزو

باب فضل الغزو في البحر

ما يضحك

قال ابو داود

تفلي

نما

الغريق

له قولان اورد
 اي الخ بتقديم الملة على بناء المفعول اخره همزة من الرز وهي المعيبة بفقد الازعة اي ان اصبحت به وفقدت فلم اصب بجاني ١٢ فتح الودود **له** قوله فاه تحت البحر نا
 قيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شيء قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجور على هذا المعنى وقيل المراد تسويس شان البحر وتفهيم النظر في ركوبه فان راكبه معرض للافان بعضها فوق بعض
 والشد اعلم العات وقال النطائي تاويل تفهيم امر البحر وتسهيل شانه وذلك الافة تسرع الى راكبه ولا يؤمن السلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن السلاك في طابسة النار وما اغلقتا
 والد فومنها ١٢ من **له** قوله تفل رأسه اي تفتش العقل من رأسه وتخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت حمرة لصلع قال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من
 الرضاة وقيل كانت خالة لابيها وابيه لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجرات واخفقوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم
 في زمن معاوية وقال القاضي الكرماني والخزالي **له** قوله الما في البحر وهو الذي يدور برأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله الغرق قال في النبائية
 هو بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه المار ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ورده في المشرق وقال الغرق والغريق كلاهما واحد والشد اعلم ١٢ من **له** قوله
 ثلثة كلمهم فنام على الله قال النطائي معناه مضمون فاعمل بمعنى مفعول وقول كلمهم يريد كواحد منهم قوله ودخل بيته بسلام قال النطائي يقتل وجين اعداه ان يسلم اذا دخل
 منزله بقوله تعالى فاذا فعلتم بيوثا فسلموا على انفسكم الآية والاخران يكون المراد بدخول بيته بسلام لزوم البيوت طلب السلامة من الفتن ويرغب بذلك في الغزويين بالاقبال
 من اعطته ١٢ مصر **له** قال في التقریب عبد الجبار بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ووقع عند ابي داود منسوبا الى جده وهكذا قال السيوطي في مرقاة المصابيح ١٢

ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرداه بما نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرداه بما نال من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل باب في فضل من قتل كافرا

۲۴۹۵ حدثنا محمد بن الصباح البرازي نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا باب في حرمة نساء المجاهدين

۲۴۹۶ حدثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد من رجل من رجل من المجاهدين في اهلته الا نصاب له يوم القيمة فيقول له قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم باب في السرية تحقق

۲۴۹۷ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد نا حيوة وابن لهيعة قالا نا ابو هاشم الخزاز نا انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غزاة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنمة تملأهم اجرهم باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل

۲۴۹۸ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب عن زبائن بن قائد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله عز وجل بسبعة اضعاف باب فيمن مات غازيا

۲۴۹۹ حدثنا عبد الوهاب بن محمد نا بقة بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابيه يرد الى مكحول الى عبد الرحمن بن عثم الاشعرى نا ابا مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله عز وجل فمات او قتل فهو شهيد او قصه فرسه او بعيره اولد غنمه هاقا او مات على فراشه وبأى حنف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة باب في فضل الرباط

۲۵۰۰ حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا ابو هاشم عن عمرو بن ملك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على عمله الا الرباط فانه ينمو له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من قتل القبر باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل

۲۵۰۱ حدثنا

آخر الجزء الخامس عشر واول الجزء السادس عشر من سنن ابي داود بتحقيقه الخطيب

قال ابو سعيد قال ابو داود كان قد كتب رجلا صالحا وكان ابن ابي ابي ردة قد غلب على النساء قال فاني طبعه وقال قد غلبت انا اريد اجابة بدهم فاذا استعين عليهم اياهم حتى لا يستطيعوا في حاجته قال اخرجه في حتى انظر

۱- قوله لا يجتمع في النار كافر وقاتله الخ قال القاضي يمتثل ان يؤمن عن قتل كافر في الجهاد فيكون هذا مكفر الذنوب حتى لا يعاقبه عليها او يعاقب بغير النار او يعاقب في غير مكان عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما ۱۲ مرة على

۲- قوله ما ظنكم قال النوى معناه ما تظنون في رغبة المجاهدين اخذ حسنا وتواكفوا منها اي لا يبق من شئ الا اخذه وقال المظهر اي ما ظنكم بالله مع هذه الحيازة بل تشكون في هذه الجهازة ام لا يعني فاذا علمتم صدق ما اقول فاخذوا من الحيازة في نساء المجاهدين وقال التورثي اي فافهمكم من احل الله هذه المنزلة وخصه بهذه التفضيل وما يكون وراء ذلك من الكرامة الطيب

۳- قوله ما من غازية اي جماعة غازية او مصرية وهي قطعة من الحبش تبعث للجهاد يعني ان الحكم ثابت في الغزو الكثير والقيس قوله لا قد تعجلوا اي في الدنيا تلتزم اجرهم اي الغنمة والسلامة وبقى ثلث اجرهم يستوفونه يوم القيمة ۱۲ لمعات

۴- قوله كل الميت يختم على عمله الخ قال الشيخ ولي الدين العراقي فيه اشكال من جهة اللفظ لان النفاة ذكره في كل انسان اضيفت الى النكرة او معرفة هي جمع فني لا تستغرق افرادها مثال اللؤلؤ كل نفس ذائقة الموت ومثال الثاني وكلم اتيه يوم القيمة فذروا ان اضيفت الى مفرد معرفة فنقتطبا استغراق اجزاء ويكون معناه انهم يختم على كل جزء من اجزاء الميت وابطال هذا واضح من ان يقام عليه حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يؤتى بالمضاف اليه برؤا نكرة فيقول كل ميت وكذا وقع في رواية الترمذي فعلمه تصرف وقع من بعض الرواة تحريفا قوله يختم على عمله المراد به في صحفته وان لا يكتب له بعد موته عمل قوله الماربط هو الماربط للشرع ليجوز ان القتيبي اصل الماربط ان يربط الفريقان بخولهم في ثغر كل منهما معصا حبه فمضى المقام في بالشرع وادها بالاول فانه ينمو له عمله اي يزيد ويكثر قوله ولو من بضم اليماء وفتح الهزة وتشديد اليماء قوله من فنان القبر قيل بضم فتنة يد وقيل بفتح فتنة يد للبالغة من الفتنة ومعناه اي فنانيه وهما شكر وكبر قال الشيخ والي الدين يمتثل ان المكلف لا يجيئ ان المير ولا يمتد ان المير بالكلية بل يمتد الى موت الميراث فيميل الله تعالى على صوته اياه ويكمل انما يكفينا ان المير لا يمتد ولا يورثه ولا يحصل بسبب مجيئها فتنة ۱۲ م اورده الترمذي في ترجمته اسمعيل بن زكريا ولم يذكر في ترجمته اسمعيل بن جعفر الا عزاه لمسلم ۱۲ فقط .

المؤمنون لينفروا كافة **٢٥٠٦** حدثنا عثمان بن أبي شيبة تازيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الخنفي حدثنا
 محمد بن نعيم قال سألت ابن عباس عن هذه الآية ألا تنفروا بعدكم عذابا ليما قال فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم
باب ١٩ في الرخصة في القعود من العذر **٢٥٠٧** حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد
 عن أبيه عن خازجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت لي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوعدت فخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فني فوجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال أكتب
 فكتب في كتف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله إلى أجل الآية فقام ابن أم مكتوم وكان
 رجلا أعمى لها سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه
 غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوعدت فخذت علي فخذى ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت
 في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أولي القصر الآية كلها قال زيد فأنزلها الله عز وجل وخذها فالحقها والذي نفسي بيده لكان في
 أنظر إلى ملحقها عند صدق في كتف **٢٥٠٨** حدثنا موسى بن اسماعيل نا حنادة عن حميد عن موسى بن أسد عن أبيه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما يسيرون ولا نفقتهم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا
 وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال جئهم العذر **باب ٢٠ ما يجزئ من**
الغزو **٢٥٠٩** حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا حنيفة نا يحيى نا حنيفة نا
 ابوسلمة نا حنيفة نا سعيد نا حنيفة نا زيد نا خالد نا الجهم نا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فسيب الله
 فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا **٢٥١٠** حدثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن الحارث
 عن يزيد نا أبي حبيب نا يزيد نا أبي سعيد نا مولى المهري نا أبيه نا أبي سعيد نا حنيفة نا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث إلى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد يكم خلف الخارج في أهله وقاله بخير كان له مثل
 نصف أجر الخارج **باب ٢١ في الجراحة والجبن** **٢٥١١** حدثنا عبد الله بن الجراح نا عبد الله بن يزيد
 عن موسى بن علي نا رباح نا عبد العزيز نا مروان نا سمع نا باهري نا يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول شرفا في رجل شح هالكا وجبن خالكا **باب ٢٢ في قوله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم**
إلى التهلكة **٢٥١٢** حدثنا أحمد بن عمرو نا ابن وهب نا عن حيوة نا بن شريح نا ابن لهيعة نا يزيد نا
 أبي حبيب نا أسلم نا أبي عمران نا قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد
 ابن الوليد والزوم فلقوا ظهورهم محاط بالمدينة فحمل رجل على العدو فقتل الناس منه لاله الا الله يلقى بيده

١ قوله من جهز غازيا الم أي سبال أسباب سفره وخلف بفتح المعجمة واللام النفيقة

٢ قوله شح هالكا أي ذليل وهو الجوع ومعناه البخل الذي يمنع من إخراج
 الحق الواجب عليه فاذا استخرج جاء ذريع قوله وجبن خالكا أي شديدا كان يخلع قواه من شدته وهو مجاز في الخلق والرواية عرض من نوازع الأفكار وضعف القلب
 عند الخوف **٣** قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة الباء في قوله بأيديكم زائدة يريدون لا تلقوا بأيديكم أي أنفسكم غير أن النفس بالأيدي كقولهم بكسبت بأيديكم
 أي بما كسبت به قيل الباء في موضعها وفيه حذف أي ولا تلقوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة أي السلاك قيل التهلكة كل شيء يصير ما تبتة إلى السلاك أي ولا تأخذوا في ذلك وقيل التهلكة
 ما يمكن الاحتراز منه والسلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه والحرب لا تقول للانسان الحق بيده الا في الشر وأختلفوا في تأويل هذه الآية فقيل بها في البخل وترك الاتفاق وقيل في الاقامة
 في الأهل - نا ترك الجهاد وقيل الالتقاء إلى التهلكة هو القوط من رحمة الله في معالم الشريعة

الى التهلكة فقال ابو ايوب انما انزلت هذه الآية فينا معشر الا نصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله واظهر الاسلام قلنا هم
 نفيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قالوا لعلنا بايدينا الى التهلكة
 ان نفيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم ينزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دفر
 بالقسطنطينية **باب ٢٣ في الرمي** - **ح ٢٥١٣** ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك حدثني
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ابو سلمة عن خالد بن زيد عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعاه يحتسب في صنعيته الخير والراعي به و
 منبله وارثوا وركبوا وان تروا احب الي من ان تركوا ليس من الله الا ثلاث تأديب الرجل فرسه وملا عبته اهله ومي
 بقوسه ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها رغبة تركها وقال كفرها **ح ٢٥١٤** ثنا سعيد بن منصور نا
 عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمانية بن شفي الهادي انه سمع عتبة بن عامر الجهني يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعذوا لله ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
باب ٢٤ فيمن يغزو ويلتمس الدنيا - **ح ٢٥١٥** ثنا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقيقه حدثني
 بجير عن خالد بن معدان عن ابي بحريه عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من اتبع
 وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان ثومته ونبيه اجر كله واما من غزا فخر ورياء
 وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف **ح ٢٥١٦** ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك
 عن ابن ابي ذئب عن القسم عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن مكرز عن رجل من اهل الشام عن ابي هريقة ان رجلا قال
 يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبع عروضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم
 ذلك الناس وقلوا للرجل عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يريد الجهاد في سبيل
 الله وهو يتبع عروضا من عرض الدنيا قال لا اجر له فقال الرجل عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة فقال له لا
 اجر له **باب ٢٥ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** - **ح ٢٥١٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو
 بن مرة عن ابي وايل عن ابي موسى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الرجل يقاتل لذكر ويقايل ليحج
 ويقايل ليغنى ويقايل ليروى مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل حتى تكون كلمة الله هي الا على فهو في سبيل الله
 عز وجل **ح ٢٥١٨** ثنا علي بن مسلم نا ابو داود عن شعبة عن عمرو وقال سمعت من ابي وايل حديثا عجيبا فذكر
 معناه **ح ٢٥١٩** ثنا مسلم بن حاتم نا نصارى نا عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن ابي الوصاح عن العلاء بن ربيعة
 ابن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو وقال قل عبد الله بن عمرو يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
 فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا
 يا عبد الله بن عمرو وعلى اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال **باب ٢٦ في فضل الشهادة** - **ح ٢٥٢٠**

قوله فوره ومنبته بالسنه يد قال الخطابي هو الذي يتناول الرامي النبل وقد يكون على وجهين ان يقوم معه بجنه او فلقه ومعهم عن النبل فينا وله واحد ابعد واحد وان يرد عليه القبل المرمي به قوله ليس من النبل الثالث قال الخطابي يد يد ليس المباح من النبل او اثبات قلت على هذا فيصير اسم ليس ولم يحزه الخافه ولا حذف خبرها والاقتضاي على الاسم وقد روى الشيخ في الحديث بلفظ كل شيء يلوه الرجل فهو يامل الارميه بقوسه وتاديه فرسه وطل عبته امرئ فانهم من الحق وهذه الرواية لا شك فيها وبها يعرف ان الاول من تعرف الرواة وقال ابن معن في التقييب في شرح اللفظ الاول يعني ليس من النبل المستحب ١٢ مرقة الصعود

اجواف
ومشاهم
قال
فانزل الآيات
قال ابوداؤد اخطأ يحيى بن حسان انما هو ربا بن الوليد
قال ابوسعيد ونا احمد بن عبد الجبار والطائفة ابو بكر بن محمد بن يحيى بن

عثمان بن ابي شيبه نا عبد الله بن اذريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبيرة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم باحد جعل الله ما راحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة
تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كرمهم وشربهم ومقيلهم قالوا من
يبلغ اخواننا عنا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدها في الجهاد ولا ينكحوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم قال
وانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخوالاية **ح ٢٥٢١** ثنا مسدد نا يزيد بن زريع
نا عوف نا حنيفة بنت معاوية الصريمية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي
في الجنة والشهيد في الجنة والمؤد في الجنة والوئيد في الجنة **باب في الشهيد يشفع** **ح ٢٥٢٢** ثنا
احمد بن صالح نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رياح نا ابي حنيفة نا عثمان بن عيسى نا عتبة الزماري قال دخلنا على ام
الدرداء وممن ايما فقلت ابشروا فاني سمعت ابا الداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين
من اهل بيته قال ابوداؤد وصوابه رباح بن الوليد **باب في النور يرى عند قبر الشهيد** **ح ٢٥٢٣** ثنا
محمد بن عمرو والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق نا حنيفة نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **ح ٢٥٢٤** ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعد جمعة او نحوها فصلىنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا
له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه
شك شعبة في صومه وعمله بعد عمله ان بينهما كما بين السماء والارض **باب في الجعائل في الغزو**
ح ٢٥٢٥ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا حم نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حبيب المعنى نا ابا حنيفة نا ابي اسحق نا ابي سلمة
سليم بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن اسحق ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر قال القرطبي في التذكرة في حديث كعب نسبة للمؤمن طائر هو يدل على انها نفسها ويكون طائرا على صورته لانها تكون فيه
ويكون الطائر طرفا لانا وكذا في رواية ابن مسعود عن ابي ابراهيم ارواح الشهداء عند الله طير خضر وفي لفظ عن ابن عباس نا محمد بن اسحق نا حنيفة نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **ح ٢٥٢٤** ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعد جمعة او نحوها فصلىنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا
له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه
شك شعبة في صومه وعمله بعد عمله ان بينهما كما بين السماء والارض **باب في الجعائل في الغزو**
ح ٢٥٢٥ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا حم نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حبيب المعنى نا ابا حنيفة نا ابي اسحق نا ابي سلمة
سليم بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن اسحق ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر قال القرطبي في التذكرة في حديث كعب نسبة للمؤمن طائر هو يدل على انها نفسها ويكون طائرا على صورته لانها تكون فيه
ويكون الطائر طرفا لانا وكذا في رواية ابن مسعود عن ابي ابراهيم ارواح الشهداء عند الله طير خضر وفي لفظ عن ابن عباس نا محمد بن اسحق نا حنيفة نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **ح ٢٥٢٤** ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعد جمعة او نحوها فصلىنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا
له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه
شك شعبة في صومه وعمله بعد عمله ان بينهما كما بين السماء والارض **باب في الجعائل في الغزو**
ح ٢٥٢٥ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا حم نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حبيب المعنى نا ابا حنيفة نا ابي اسحق نا ابي سلمة
سليم بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن اسحق ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابى جندب

عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجند يقطع عليكم فيها بعوثا فيكون الرجل منكم البعث فيها
فيخلص من قومه ثم يتصقم القبايل بعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعت كذا امن اكفه بعت كذا الا وذلك الاجير
اي المروء مع الجيش اي الغزو بالجماعة
اي من ياترسل اجرة كثير جيش كذا وكثيري مؤمنين

الى آخر قطرة من دمه **باب ٢٩ الرخصة في اخذ الجعائل** - **حدثنا ابراهيم بن الحسن**

المصيصي نا جابر يعني ابن محمد ونا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن
شفي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغاري اجره وللجاعل اجره واجر الغاري **باب**

في الرجل يغزو باجر الخدمة - **حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عاصم ابن حكيم عن**

يعبي بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الدليمي نا يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو لنا شيخ
كبير ليس لي خادم فالتمسنا اجيرا يكتفين واجري له سهمه فوجدنا رجلا فلما دنا الرجل اتاني فقال اذرى ما السهمان ما يبلغم
سهمي فسمي لي شيئا كان السهم اوله لم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غييمته اردت ان اجري له سهمه فذكرت
الدنانير فسميت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما يجد في غزوته هذه الدنيا والاخرة الا دنانير التي سميت **باب**

في الرجل يغزو وابواه كارهان - **حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه**

عن عبد الله بن عمرو وقال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وترك ابوي يتيان
قال ارجع فاصحهما كما ابكتهما **حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن جندب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن**

عبد الله بن عمرو وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجاهد قال لا اوان قال نعم قال ففيمما جاهد
قال ابوداؤد ابو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن قزوخ **حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب**

اخبرني عمرو بن الحارث نا دراجا نا السهمي نا عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري نا ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد بل يمن فقال ابوي فقال اذنا لك قال لا وقال ارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك

فجاهدوا لا فبرها **باب ٣٢ في النساء يغزون** - **حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان**

عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بآمة سليم ونسوة من الانصار ليستقين الماء ويد اوين الجرحى
باب ٣٣ في الغزومع ائمة الجور - **حدثنا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا جعفر بن برقان عن زيد**

ابن ابي نسيبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله
ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ما مضى منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخرا مني الدجال لا يبطله جواجر

ولا عدل عادل ولايمان با لا قد ارح **حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء**

يعني باجر

اذن

غنية

قال سمع

جندب

قال

نا رسول الله

لك هو

قال

يعني

نسيبة

تكفر

اي

اي قوله يقطع عليكم فيها بعوث جمع بعث بمعنى الجيش يعني يلزمون ان يبرزوا بعوثا
يبعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا بلغ الاسلام في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية جيش يحارب من اهل تلك الناحية من الكفار كيلا يغلب كفار
تلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصقم القبايل اي تنفص عنها والمعنى انه بعد ما فارق هذا الكسلان قومه كراهية الغزو ويتصقم القبايل طالبا منهم ان يشترطوا له شيئا
او يعطوه ١٢ مائة على القاري قوله وللجاعل اجره قال ابن الملك الجاعل من يدفع جعل اي اجرة الى غار ليغزو وذا عندنا صحيح فيكون للغاري اجر سعيه وللجاعل اجران
اجر باعطاء المال في سبيل الله واجر لكونه سببا لغزو ذلك الغاري ومنعه الشافعي ولو وجب رده ان اخذه ١٢ مائة شرح المشكوة.

فَمَا يَتَفَدَّخَلُ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّيَ اللَّهُ صَلَاةً بِأَبٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسَلَاةٍ حَسَنَةً ٢٥٣٨
 صَالِحًا تَابَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاوُدَ
 قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ وَعَبْسَةَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدًا قَالَ أَحْمَدُ وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ لَنَا
 كَانَ يَوْمَ حَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قَتْلًا شَدِيدًا أَفَازْتَنَدُّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا
 فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسَلَاةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا فَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ
 فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمَثَلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا جَاهِدًا فَلَهُ إِجْرُهُ مَرَّتَيْنِ حَسَنَةً ٢٥٣٩
 هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ نَالَ الْوَلِيدُ عَنْ معاوية بن أبي سفيان عن أبيه عن جَدِّهِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ جَدِّهِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرِيهِ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرُجُوا مَعَ ثَمَرِ الْمُسْلِمِينَ فَأَبْدَتْهُ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيَابِهِ
 وَدَمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَأَنَّا لَهُ شَهِيدٌ بِأَبٍ الدَّعَاءُ عِنْدَ اللَّقَاءِ ٢٥٤٠
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَامُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ تَرَدَّاتٍ أَوْ قَلَّ مَا تَرَدَّدَ الدَّعَاءُ عِنْدَ التَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يَلْحَقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ
 مُوسَى وَخَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الْمَطَرِ
 بِأَبٍ فِيمَنْ سَلَكَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ ٢٥٤١ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مَرْيَمَ وَابْنُ الْمُصَنِّفِ قَالَا نَابِقِيَّةُ عَنْ
 ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ يُرْوَدُ إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكِ بْنِ نَخَّاسٍ مَاتَ مَاتَ فِي جَبَلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْقِلٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ قَاتِلًا لَهَا جَرَّ شَهِيدٍ
 تَلَدَّ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ مِنْ هُنَا وَمِنْ جُورَ حَافِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تَكَبَّ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْهَا لَوْزُ الزَّعْفَرَانِ
 وَرِيحُهَا رِيحُ الْمُسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خَلَا جَرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابِعَ الشَّهَادَةِ بِأَبٍ وَكُلَامُ هِيَاةٍ
 جَرَّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَإِذَا تَابَهَا ٢٥٤٢ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَنَا خَشِيشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَالَمٍ
 جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ نَصْرِ الْكِنَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ
 عَبْدِ السَّلَامِ وَهَذَا الْقَوْلُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا إِذَا تَابَهَا فَإِذَا تَابَهَا

له قوله حين يلطم بعضهم بعضا بالهائم الممسورة واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشتبك الحرب بينهم
 ويلطم بعضهم بعضا وقال في النباهة يطم الحزم اذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والهمزة فيه واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشتبك الحرب بينهم
 حين اورده عن ابى داود وانه قلت في بعض النسخ المعجمة بالحاء وفي بعضها باليم وكلاهما لا يثبت في حاشية الترغيب فقال هذا كلام لا يعتد به انما هي بالحاء والهمزة ورواية للبابين
 وهذه الاشياء موقوفة على السماع قال وليس من عادة الشيخ تقليد لفطر وترك تحقيق الشيء من مظان انتهى ١٢ قوله فواق ناقة هو الفقع والضم ما بين الحلبتين في الفائق
 هو في الاصل رجوع اللبن في الفزع بعد الحلب ويسمى فواقا لانه نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين العذاة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قد مدق الفزع من
 الوقت لانها تحلب ثم تنزل سووية يرضعها الفصيل لتدغم تحلب ثانية وهذه الاخرة اليق بالترغيب في اليراد وقوله من جرح اي بسلاح من عدو او كلب كلبه اي اصيب حادثه
 فيما جازمه من غير العدو فاولا للشويع وقيل الجرح والكلب كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار والكلبة الجراحة التي اصابت من فرعة من دابة او قورح سلاح عليه قلت هذا هو الصحيح
 وفي النهاية تكلمت امهه اي فالتما المجازاة والكلبة ما يصيب الانسان من الحولوت قولنا فاقنا قال الطيبي قد سبق شيبان الجرح والكلبة وهي ما اصابت في سبيل الله من المجازاة فاعاد
 الفيمر الى الكلبة دلالة على ان حكم الكلبة اذا كان كذلك فخانك بالجرح بالسنان والسيوف كثيرا في الرقعة شرح المشكوة ١٣ قوله لا تعارفها بكسر الراء معجمة ونفخا الوضع
 الذي يثبت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بمن سكنون شعر عنقه قوله فان لونا بها منلها بفتح الهم والزال المعجمة وبعد الالف باد موصدة مشددة مع مزنة بكسر الهم وبه
 ما يذهب به الزباب وغيره الخيل تدفع باذنها ما يقع عليها من ذباب غير قوله معارفها فاد فاقيل اللف بكسر الهم وبهزة في اخره الذي يد ففك اي يدفع ابو عنك والجمع الادعاء
 ولما الفراء بكسر اوله ولله فاعرفه وتكلم ان جمع كثره لفت نافع لمزق فاق فاق ١٢ من الفتح مص ١٢ قوله فواصيا الهم اي الخيل طائفتهم لما بالاموال الناهية كالنظرة للغير بالفتة وهي
 الشعر المترسل من مقدم الارس وقد كنى بالناحية عن جميع ذات الفرس يمة فلان مبارك ان حيرة اي مبارك اللات ١٢ كراما في تصغير ساعة ١٢

عن ابن شهاب

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عنه بن المثنى حدثني محمد بن جعفرنا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لم نسمع
حتى نحل الرجال باب في تقليد الخيل بالادوتار **٢٥** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن عمار بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حبيبته انه قال الناس
في مبيتهم لا يتقون في ربة بعير قلادة من وترولا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين
٢٥٥٣ ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عقيل بن شبيب
عن ابي وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا ابوابها واجازها او
قال واكفأها وقلدوها ولا تقلدوها والادوتار باب في تعليق الاجراس **٢٥٥٢** ثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح مولى امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب
الملائكة رقة فيها جرس **٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس او كلب **٢٥٥٤** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر
ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجرس من مزار الشيطان باب في ركوب الجلالة **٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابي سريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم
نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في
الابل ان يركب عليها باب في الرجل يسمى دابته **٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابي الفحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمار يقل له عقير باب **٢٥٩**
في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **٢٥٦٠** ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسان
انا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب نا حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن
سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اكرام الخيل وايقظها بالمسح على اكلها ونفخه

ينادي

له قوله لا تسبح حتى تحمل الرجال اي لا تضلي سبوا المعنى حتى نخط ونم المطي قال الخطابي وكان بعض
العلماء لا يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يلطف الراكب وانشد بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطي ان تبدأ بما جتها لا تطعم الغنم حتى اعلف الفرس ارقاة الصعود وفي
بعض النسخ لا يفتح حتى تحمل الرجال بعبهة التكلم مع الغير من المنارع المعلوم من باب الافعال والاعمال
٢٥٦٠ قوله وقلدوها ولا تقلدوها والادوتار قال في النهاية اي قلدوها طلب
اعداد الذين ولاد فارغ عن المسلمين ولا تقلدوها بالادوتار التي كانت بيكم والادوتار جمع وتريا لكسر وهو الداء وطلب النار يريد لا تجعلوا ذلك لازما لنا في اعتنا قلازم القلائد
لا عناق وقيل ادواتها وتاد جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعتنا قلازم الادوات فحققنا لانها بدلت عت الاشجار فثبتت الادوات ببعض شيئا ففحصنا وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان
تقليد بابا وتاد يدفع مزارا ويدفع عنها العين الذي فكون كالعوزة لما فيها هم والعلم انها لا تدفع مزارا ولا تصرف قدرا **٢٥٦١** قوله لا تصعب الملائكة الرقة قال الشيخ في الدر المنثور
ان يكون المراد انها لا تصعب اصلا ويحمل انها لا تصعب بالكلية لفظا والاستقار من قوله اللهم انت المصاحب في السفر اي المافظ والكا في وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال والنظ
ان المراد بهم بهن غير الغنم فان الغنم لا يقارون بن آدم قوله فينا كلب قال اختلف في مله ذلك فقيل انما هي عن اتخاذها عوقب متخذها يتجنب الملائكة محبة غضبا عليه لما لغة الشرع في تركها
واستقفاها او امانتها على طاعة الله وفي كيد الشيطان فعلى هذا لا تنفع الملائكة من محبة الرقة الذين فيهم كلب ما ذون بانما ذه وهذا معنى على ان يجوز ان يستنبط من النص معنى تخصيصه وقيل انما ناهم
الملائكة مكنونا نجسة وهم المطهرون المقصرون عن مقاديرها وقيل لانها من الشيطان على كل حال وقيل لفتح رانجها وهم يكرهون الرانج النجسة ويحبون الرانج الطيبة قوله او جهر بن يفتح الجهم والادوسين
معله هو الجبل الذي يعلق على الدواب قبل انما كرهه لا يذيل على اصحابه بصوت وكان صلح يجب ان لا يعلم العدو به حتى لا يسم فمادة ذكره في النهاية **٢٥٦٢** قوله يا خيل الله اركبي يثير الى ما نوه
العسكري في الامثال عن انس ان عارضة بن النعمان قال يا نبى السداع لي بالمشادة فدعا لفرودى لونا يا خيل الله اركبي وكان اول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذوت المضاف الى
فرسان خيل الله وقال الطبري هذا من احسن المجازات والطفها **٢٥٦٣** مص

الخط يعنى لى الايام
ما من ، قال ابو داود و رواه معمر
عن ابيه عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : لا تشعروا عجزا قبل ان توفوا
من رجل من بني نعيم
في قبة سجد التي حاربها علي بن فضال
باب الذي ان
السيد بين صبيحتين
ان الالف في

رجل من ثقيف مولى لعمد

حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابِقَتُهُ فَسَبَقَنِي فَقَالَ هَذِهِ بَيْتُكَ السَّبَقَةُ يَاب ٦٢ فِي الْمُحَلِّ ٢٥٤٩ ثَنَا مَسْدُ دَنَا
حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ح وَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمَعْنَى عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْنَى وَهُوَ لَا يُؤْمِنُ أَنْ
يُسَبِّقَ فَلَيْسَ بِقَاهٍ وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ آمَنَ أَنْ يُسَبِّقَ فَهُوَ قَاهٍ ح ٢٥٨٠ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا الْوَلِيدُ
بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ عَنَّا ٦٣ يَاب ٦٣ الْجَلْبُ عَلَى الْخَيْلِ فِي السَّبَاقِ
ح ٢٥٨١ ثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَانِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ثَنَا غُنْبَسَةُ ح وَح ٢٥٨١ ثَنَا مَسْدُ دَنَا بِشَرِّ بْنِ الْمُفْضَلِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ جَمِيعًا عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ لِأَدِيمِي فِي
حَدِيثِهِ فِي الرَّهَانِ ح ٢٥٨٢ ثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ الْجَلْبُ وَالْجَنْبُ فِي الرَّهَانِ
يَاب ٦٢ فِي السَّيْفِ يُحَلَّى ح ٢٥٨٣ ثَنَا مَسْلَمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّةً ح ٢٥٨٣ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّةً قَالَ قَتَادَةُ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا بَعَثَهُ
عَلَى ذَلِكَ ح ٢٥٨٥ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَبْرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ فِذْكَرُ مَثَلُهُ يَاب ٦٥ فِي النَّبْلِ يُدْخَلُ فِي الْمَسْجِدِ ح ٢٥٨٦ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
الْإِثْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَبْرَهَهَا
الْأَوْهُوَ أَخَذَ يُنْصَلُّهَا ح ٢٥٨٤ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا وَفِي سَوْقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا وَقَالَ فَلْيَقْبِضْ كَفَّهُ أَوْ قَالَ
فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَاب ٦٦ فِي النَّبْلِ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُوقًا ح ٢٥٨٧ ثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفَ مَسْلُوقًا ح ٢٥٨٩ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَقَدَّ السَّيْفُ
بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ يَاب ٦٧ فِي لِبْسِ الدَّرُوعِ ح ٢٥٩٠ ثَنَا مَسْدُ دَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَبِيبَةُ ابْنِي سَمْعَةَ يَزِيدُ
خَصِيْفَةُ يَذْكُرُ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمِعَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهَرَ يَوْمَ أَحَدٍ بَيْنَ دُرَيْعَيْنِ أَوْ
لَيْسَ دُرَيْعَيْنِ يَاب ٦٩ فِي الرَّأْيَاتِ وَالْأَلْوِيَةِ ح ٢٥٩١ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ بَغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ إِلَى الْإِبْرَاءِ بْنِ عَارِبٍ يَسْأَلُهُ
عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ فَقَالَ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرْبَعَةً مِنْ نَوْرَةٍ ح ٢٥٩٢ ثَنَا اسْتَعْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ

له قوله من ادخل فرسا الخ قال في شرح السنة المال ان كان من الالمام او من واحد من الناس يشترط للسابق فموجبا ثم وكذا ان كان من احد الجانبين كان يقول ان سبقني فلنك كذا وان سبقتك فلان شئ عليك وان كان من الجانبين فلا بد من محال ولا بد من ان يكون المحلل بحيث يحتمل ان يكون سابقا بان يكون فرسه جوا فسبق ويأخذ المالكين معا وان كان مما لا يحتمل سبقه بان يكون فرسه برذوا فلا فائدة بل يكون قمارا لانه هو ان يكون الرجل بين الغم والغرم
١٣ سید **له** قوله لا جالب ولا جانب الخ الجالب في السبق ان يتبع رجلا فرسه فيخرج ويحلب عليه ويصبح حناله على الجري والمجنب فيه ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركب تحول الى المجنب **١٤** فتح الودود **له** قوله ببيعة السيف كسيفته ما على طرف مقبضه الى جانب المقطع من فضة او حديدية وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل ما تحت شارب السيف **١٥** قوله ان يقدر على ما المقول بتشديد الدال والسير فتح فسكون مما يقدر من الجنب اي نهي ان يقطع ويشق قطعة الجنب بين اصبعين لتلايعقره الحديدية وهو يشبه نهي عن تعاطي السيف مسلول **١٦** فتح الودود ولاد الطبراني ويقول ان في ذلك عيبين عيب القطع وتعزير بيده وقال في النهاية اي يقطع ويشق لتلايعقر الحديدية والقد القطع طول لا كالتشق **١٧** من

قال

ابن عمر عن اسمعيل بن جريبر عن قزعة قال لي ابن عمر هلم اودعك كما اودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **حدثنا الحسن بن علي نا يحيى بن اسحق السليطي نا حماد بن سلمة عن ابى جعفر الخطي عن محمد بن كعب عن عبد الله الخطي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم اما نكم وخواتيم اعمالكم يا ب**

وانى

حدثنا مسدد نا ابو الحسن نا ابو اسحق الهذلي عن علي بن ربيعة قال شهدنا عليا اتي بدارية ليزكها فلما وضع رجله في الركاب قل بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الي ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اي شئ ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شئ ضحكت قال ان ربك تعالى يعجب من عبيده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري يا ب

نقلت ضحكك

مزد

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

سالك في

قال ابوداؤد

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

حدثنا محمد بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآله من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد يا ب

له قوله استودع الله

دينك وامانتك قال النطائي الامانة ههنا المروءة تخلص منهم دماله الذي يودعه ويتحقق اجرة ووكيله وجرى ذكر الدين مع الوداع لان السفر موضع خوف وخطر وقد تعيب في المشقة والتعب فيكون سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فمدحهم بالمعونة والتوفيق فيما ١٢ من وقال في فتح الورد قوله اما نك اي ما وضع عندك من الامانات من الشاؤون احد من خلقه او ما وضعت انت عند احد او ما يتعلق بك من الامانات انتهى ١٢ اذ قل من اسد واسود الاسود الحية العظيمة التي ذبا اسود وهي انجست الحيت وذوكر من شأنها ان يعارض الركبة يبيع الصوت فلذا خصصها بالذكر وجعلنا جنسا اخر عا سها ثم عطف عليها الحية قال الطبري وقال الشيخ في اللغات فيكون ذكر اسد واسود من باب التخصيص بعد التعميم وذكر ما نسب منه الاذي والعرض من شرك اي من حصل نيك من ذلك وشركا نيك من الاصابات والاحوال ومن شر ما خلق فيك ما في باطنها وظاهرها قوله ساكني البلد يريد الجن الذين هم ساكن الارض فبقدر من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه ساكن من اهل قوله ومن الدروما ولد اي الميس الاشيا طين ١٢ من قوله لا ترسلوا فواشيك مع فاشية وهي ما يرسل من الدواب في المرعى ونحوه فقتلوا ونفسوا كالا بل والبقرة والنم قوله فم العشار وفتح الفاء وسكون اللام المهملة وهي اقبال الليل واول سوره تشبها بالعلم ١٢ من قوله الراكب شيطان قال النطائي مناه ان الترد والذهاب ودهر في الارض من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فيقبل على هذا ان فاعلم شيطان وكذلك الانسان ليس معناه ثالث فاذا صاروا ثلثة فهم ركب اي جماعة وصحب ١٢ من ذلك النسي لغوات الجماعة من الواحد وقصر العيش عليه والانسان ان مات الواحد منهم او مرض اضطر الاخر نحو ذلك فلم من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة وهي الجماعة ١٢ وقال النطائي ما امر وايدك يكون امرهم جميعا ولا يقع بينهم اختلاف ١٢ المقات

أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **ح** ٢٦٢٥ دُثْنَاءُ عَمْرٍو بْنِ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ
 أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَأَجْبَحُوا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحُوا فِيهَا فَاذْهَبُوا قَوْمًا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا إِنَّا قَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَإِذَا قَوْمٌ أَنْزَلُوا
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمَزَالُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
ح ٢٦٢٦ دُثْنَاءُ مَسْدُ نَائِيحِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السَّمْعُ
 وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **ح** ٢٦٢٧ دُثْنَاءُ
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِبُ الْقَدَمِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلِمُنْ بِنِ الْمَغِيرَةِ نَاسِلِمُنْ بِنِ هِلَالٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ
 مِنْ رَهْطِهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوَأَيْتَ مَا لَمَّا رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَعْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضِ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْنَعُنِي لَأَمْرِي **بَابُ ٨٨ مَا يُؤْمَرُ**
ح ٢٦٢٨ مِنْ أَضْمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعْتِهِ دُثْنَاءُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ الْجَنْحِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ
 سَاحِلِ حِمَصٍ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكُورٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا
 أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مِنْزِلًا قَالَ عَمْرٍو كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْزِلًا تَفَرَّقُوا
 فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرَّقُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ
 يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْزِلًا إِلَّا أَضْمَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَهُمْ **ح** ٢٦٢٩ دُثْنَاءُ سَعِيدِ بْنِ
 مَنْصُورٍ نَاسِلِمُنْ بِنِ عِيَّانٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ جُبَاهِدٍ النَّخَعِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بِنِ الْكُوفَةِ
 الْجَهْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَأْتِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مِنْزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلْيَجْهَدْ لَهُ **ح** ٢٦٣٠ دُثْنَاءُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ
 نَاسِلِمُنْ بِنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُرَّةَ بْنِ جُبَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنَاهُ **بَابُ ٨٩ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَتُّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ** **ح** ٢٦٣١ دُثْنَاءُ أَبُو صَالِحٍ قُحَيْبُ بْنُ مُوسَى نَاسِلِمُنْ بِنِ
 أَبِي اسْحَقَ الْقَزَّازِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 لَا تَتَمَتُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِنَّ الْقِيَامَ قَاصِرًا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلُ

١٠ قوله وأمر عليهم رجلا وذكر

ابن سعد في طبقاته أن سبب هذه السرية أنه بلغه صلح ابن راسا من الحبشة قلهم أهل جده فبعث إليهم علقمة بن مجاز المدني في ربيع الآخر سنة تسع في ثلث مائة فأنسى لهم إلى جزيرة في البحر فلبوا
 خاص بهم إلى البحر فلبوا فجمع بعض القوم إلى أبيهم فامر عبد الله بن مازن على من يجعل قال البرادى لعل هذا عند النار حيث جمع بينهما مع أنه في الحديث لم يسم داهل منها قوله لودخلوا
 فيها لم يزلوا إلى ما خرجوا منها لأنهم يموتون فلم يخرجوا والضمير في قوله دخلوا فيها النار التي ادقدها وفي قوله لم يزلوا فيها النار لاخرة وفي روايتها خرجوا منها إلى يوم القيمة والمراد به السابيد لأنهم لم يلبوا
 ما منوا عنه من قبل أنفسهم مستحلين له وعلى هذا ففيه نوع من البدع وهو الاستغناء قيل فيه أن الديل للفاصل لا يندرج صاحبه هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري الكرماني والقسطلا في وضع
 الباري قوله أنا الطاعة في المعروف قال الخطابي يزايد على أن طاعة الولا لا تجب إلا في المعروف وأما غيره فلا طاعة له فيه قلت المراد بالامام تابع الأمر الشرع فان أمر لولايته وجبت طاعته فيه
 وإن أمر بمندوب ندمت طاعته ولم تجب وإن أمر بمندوب لم تجب ولم تندب أو مكرهه كرهت طاعته فيه أو بحرام حرمت طاعته ومن الجبال من يظن أن طاعة السلطان واجبة في كل شيء يأمربه و
 يذم له يؤدى إلى الكفر فإن من رأى تقدم أمر السلطان على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر ومن رأى أن أمر السلطان يحل أو مكرهه يحل فخلا عن أن يوجب كفر ١٢ مص ٢ قوله وأعلموا أن الجنة تحت
 ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدفوف من القرن حتى يعلوه ظل سيفه لا يولى عزولا لا يفرضه كشيء دنا منك ففواظلك وقال في النهاية هو كناية عن الدفوف من الضرب في
 الجهاد حتى يعلوه السيوف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الخطابي قوله الجوز الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشجرة غير منفردة ثم هو مشعر يكوننا رافعة فوق رؤس المجاهدين كالظلال ثم هو
 على التناقص والتضارب في المعارك ثم هو على علو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجبة لأن يفتح لها جبايا أبواب الجنة كلها ويدعى أن يدخل من أي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة
 من أن يقع الجنة تحت ظلال السيوف انتهى أراد أن يبلغ ما ورد الجنة تحت أقدام الالهات وفي كونهما يبلغ نظر لاهل البلاغة إذ لا يخفى أن نفس شيء تحت ظل شيء يبلغ من أن يكون تحت

الكتاب مجرى السحاب وهانرا الاخواب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب ما يدعى عند اللقاء** **حدثنا** ۲۶۳۲
 نضر بن علي اخبرني ابي نائش بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غزا قال اللهم
 انت عهدي ونصيري بك احوّل وبك اصول وبك اقاتل **باب في دعاء المشركين** **حدثنا** ۲۶۳۳
 سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن دعاء المشركين عند القتال فكتب
 الى ان ذلك كان في اول الاسلام وقد اعارني الله صلى الله عليه وآله بنى المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء
 فقتل مقاتلتهم وسبأ سبيهم واصاب يومئذ جويرة بنت الحارث حثني بذلك عبد الله وكان في ذلك الجيش
حدثنا ۲۶۳۴ موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت عن انس بن النبی صلى الله عليه وآله كان يغري عند صلوة
 الصبح وكان يتسبح فاذا سمع اذانا امسك والا غار **حدثنا** ۲۶۳۵ سعيد بن منصور نا سفين عن عبد الملك
 ابن نوفل بن مساحق عن ابن عمه المرقى عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية فقال اذا رايتهم مسجلا
 او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا **باب المكر في الحرب** **حدثنا** ۲۶۳۶ سعيد بن منصور نا سفين عن
 عمرو نا سمع جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحرب خدعة **حدثنا** ۲۶۳۷ محمد بن عبد بن عبيد نا ابن ابو ثور عن عمر
 عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد غزوة ورى غيرها وكان يقول
 الحرب خدعة **باب في البيات** **حدثنا** ۲۶۳۸ الحسن بن علي نا عبد الصمد وابو عامر عن عكرمة
 ابن عمارة نا ياس بن سلمة عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فغزونا ناسا من المشركين فبيتناهم فقتلناهم
 وكان شعارنا تلك الليلة امث امث قال سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين **باب**
في لزوم الساقة **حدثنا** ۲۶۳۹ الحسن بن شوكر نا اسمعيل بن علي نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير
 نا جابر بن عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وآله نا خلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم **باب**
على ما يقاتل المشركون **حدثنا** ۲۶۴۰ مسد نا ابو معاوية عن الاشمس عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها متعوامتي وماء هم وهو الههم الا يحقها وحسا

هم بن منبه النخعي عن ابى هريرة قال نا قال ابو داود هذا حديث
 من حديث جابر بن عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وآله نا خلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم
 نا جابر بن عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وآله نا خلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم

اله قول المصطلق بضم الميم وسكون الهمزة الاولى وفتح الالف الثانية وكسر اللام
 بعد باقاف فذرية بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن بطن من خزاعة بضم الخاء وفتح الزاير المنخفضة قال في القاموس جى من الازد وسما بذلك لانهم تحزوا عواى تخلفوا عن قومهم واقاموا
 بكمه وسمى فذرية بالمصطلق لحسن هويته وكان اول من غنى من خزاعة وقد يسمى غزوة بنى المصطلق غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الزاير وسكون التنية وكسر السين المملة بعد با تحية ساكنة فعين مملة قال في القاموس
 مصفر سوع يبرلوا الخزاعة بينه وبين الفرع مسيرة يوم واليه تضاف غزوة بنى المصطلق وفيه سقط عقد ما تشبهه ونزلت اية التيمم وكان ذلك سنة ست من الهجرة في شعبان وقيل
 سنة خمس في شعبان كذا في القسطلاني ۱۳ **اله** قوله اذا رايتهم مسجداى في ديار العدو قوله فلا تقتلوا احداى احد ما وجدتم في ديارهم مسجدا او سمعتم اذا نالوا ليل يودى الى قتل المؤمن
 وقوله في الحديث السابق وكان يتسبح اى ينظر صوت الاذان فاذا سمع اذا نال مسك والانا اى وان لم يسمع الاذان اغار عليهم كونه علامة لكفر لان ترك الاذان في ذلك الزمان لم يكن
 مقصورا وجار في الروايات الفقيهية ان الاذان شعار الدين يجب القتال مع قوم تركوه كذا في المعاني ۱۳ **اله** قوله الحرب خدعة قال الخطابي معناه اباة الخداع في الحرب وان
 كان مخطورا في غيرها من الامور قال هو واين الاثير وهذا اللفظ يروى على ثلاثة اوجه بفتح الخاء وسكون الال وفتح الدال فالاول ان يتقصى امر با بخرية واحدة من الخداع اى ان القتال
 اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالته وهو افع الروايات واصحها ومعنى الثالث ان الحرب تمدد الرجال وتبينهم ولا توفى لهم كما يقر رجل لجنه ومنكره لاذي يكثر اللعب والضحك ۱۲ مص -
اله قوله لا يحقها وحسا نا جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله نا خلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم فاذا قالوا بآلهامنا
 ونامنا واما اله الا ببقا قيل وما حقا قال الانا بعد احسان او كلفنا اسلام او قتل نفس فيقتل بها انتى ففى هذه الاحاديث دلالة ظاهرة على ان الاقرار بشرط الصحة الاسلام وترتيب الاحكام
 ورد بليغ على المرجية في قولهم ان الايمان غير منقطع الى الاعمال ودليل على عدم كفى اهل البعد من اهل القبلة المقرين بالتوحيد المستزين للشرائع ۱۲ مرقاة شرح المشكوة.

يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرََّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ
فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قَرَأُوا تَوْبَةً إِلَى قَوْلِهِ يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ
بَقْدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **ح ۲۶۳۷** ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن أبي زياد أن عبد الرحمن بن أبي ليلى
حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أنه كان في سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخاص الناس حيصة
فكنت فيمن خاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فرنا من الزحف ويؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت
فيها لنذهب ولا يرانا أحد قال قد خطنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لنا توبة أقمنا وإن
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلوة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل
الينا فقال لا بل انتم العكارون قال قد نونا فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين **ح ۲۶۳۸** ثنا أحمد بن هشام
المصري نا بشر بن المفضل نا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يؤلهم يومئذ دبره

قوله فخاص الناس حيصة يا بهال الحاد والصادى بالواجلة يلطبون الفرارون في النهاية ويردى بالميم والاضاد المعجمة يقرب من
في القتال اذا فرجوا من الملقى واصل الجيش الميل عن الشئ قوله العكارون اى العائدون الى القتال والعاطفون عليه ۱۲ مرقة الصعود للسيوطى

تَمَّ النَّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْزَأِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا بِتَجْزِيَةِ
الْخَطِيبِ هَذَا النَّصْفُ مِنْهُ سِتَّةُ عَشْرَ جُزْءًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ الْمَبِيرُ لِلْأَتَمِّ

کتابت، ترتیب، آرٹ و تزئین طاہر اقبال سیال، آف ٹکجهٹہ (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ کیلانی